

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البيئة

البيئة في خطر

المجلد (٤)

النيل في خطر

تلوث النيل
ورد النيل

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٣ ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ٤ - النيل فى خطر

- *انهم يسممون النيل فى حلوان وكفر الزيات
١ #٨٧/٠٢/١٩
الاخبار
- *عالم مصر يحذر: صرف المخلفات السائلة الملوثة صناعيا يسبب السرطان
٢ #٨٧/٠٢/١٩
بدر الدين ادهم
الاخبار
- *من ينقذ النيل من هلاك مؤكد
٤ #٨٧/٠٢/٢٨
صوت العرب
صلاح الامام
- *محطات لحماية النيل من التلوث تتكلف ٥ ملايين جنية
٨ #٨٨/٠٦/٢٣
الاخبار
فوزى مخيمر
- *منعا لتلوث النيل
٩ #٨٨/٠٧/٠٣
الا هرام
موفق ابو النيل
- *دبوس: التلوث من المنبع
١٠ #٨٨/٠٧/٢٧
الا هالى
فليب جلاب
- *بلاغ .. من الوزير
١١ #٨٨/٠٧/٢٨
الوفد
كامليا شكرى
- *مصانع مهمتها تلويث مياه النيل
١٢ #٨٨/٠٧/٣١
الحياة
- *بالمناسبة: بلاغ وزير الصحة ومخاطر تلوث النيل
١٤ #٨٨/٠٨/٠٣
اخر ساعة
سعيد ابوالعينين
- *وجهة نظر: النيل .. وبشاعة تلويثة...
١٥ #٨٨/٠٨/١٧
الا هرام
زكريا نيل
- *اول مركز لحماية النيل من التلوث
١٦ #٨٨/٠٨/١٨
الاخبار
محمد وحش
- *كل مواطن يخسر ٥٥ جنية سنويا نتيجة التلوث ومصر كلها تخسر سنويا ٦٠ مليونا
١٧ #٨٨/٠٩/١١
الا هرام
حجاج الحسينى
- *نسبة التلوث بنهر النيل بلغت اكثر من مليون متر مكعب
١٨ #٨٨/٠٩/١١
الا يام
ايمان يوسف
- *راى المعارضة: ورد النيل .. ياجميل
٢٠ #٨٨/٠٩/١٩
الا حرار
مصطفى كامل مراد
- *هل بدا الفصل الاخير فى مسلسل ازالة التعديات
٢٢ #٨٨/٠٩/٢٣
المصور
نجوات عبد اللطيف
- *عمر عبد الاخر: مهلة شهر للذين اغتصبوا حرمة النيل
٢٨ #٨٨/٠٩/٢٣
المصور
فاروق ابازة
- *وجهة نظر: .. والا فعلى النيل السلام
٢٣ #٨٨/٠٩/٢٦
الا هرام
مرسى عطا الله
- *نهر النيل .. قطاع خاص
٢٤ #٨٨/٠٩/٢٩
الجمهورية

المجلد : ٤ - النيل فى خطر

- ٣٢* مخالفة تلويث بمياه النيل لساكنى امبابه
المصور #٨٨/١٠/١٤ ٣٦
- *ازالة جميع مصادر التلوث من نهر النيل
الحياء قاهر نصار #٨٨/١٠/١٦ ٣٧
- *ضمير المواطن هو الضمان لمنع تلوث النيل
المساء سيد جاد #٨٨/١٠/٢١ ٣٨
- *مياه النيل تتغير منذ انشاء السد
الا سبوع #٨٨/١١/١١ ٣٩
- *١٨٨ مصنعا تواصل تلويثها لمياه النيل
الشعب #٨٨/١١/٢٩ ٤٠
- *رجل واحد .. وسيدات ٩ دول يناقشون حماية النيل من التلوث
الجمهورية #٨٨/١٢/١٥ ٤١
- *خير الكلام
عبد العزيز خميس روزاليوسف #٨٩/٠١/٢٢ ٤٣
- * (٢) هل تبدا معركة تحرير وتنظيف النيل فى مصر
الوفد شعبان ابو ذر #٨٩/٠١/٢٩ ٤٨
- *بدء اكبر حملة لا زالة التعديات من على نيل الجيزة
الوفد شعبان ابو ذر #٨٩/٠١/٢٩ ٥١
- *واخيرا بدأت ازالة "التعديات" على "النيل" بالجيزة
المصور نجوات عبد اللطيف #٨٩/٠٢/٠٣ ٥٢
- *اخيرا .. نهر النيل .. سينتصر
المساء رضا سيف النصر #٨٩/٠٢/٠٣ ٥٤
- *جهاز حماية النيل بدون تليفون
الجمهورية #٨٩/٠٢/٠٤ ٥٥
- *فى الجيزة ازالة اثار العدوان
اخرساعة طارق السنوطى #٨٩/٠٢/٠٨ ٥٦
- *وجهة نظر: خطوة جريئة .. واسلوب عمل
الا هرام مرسى عطا الله #٨٩/٠٢/٠٨ ٦٠
- *وتستمر .. انتصارات النيل
المساء #٨٩/٠٢/٠٨ ٦١
- *غدا.. الجولة الرابعة لا زالة التعديات على النيل بالجيزة
الوفد محمد عبد الحليم #٨٩/٠٢/١٠ ٦٣
- *برنامج كامل لا زالة التعديات على النيل بكل المحافظات
الوفد محمد عبد الحليم #٨٩/٠٢/١٢ ٦٤
- *محافظ الجيزة: المرحلة الثانية لا زالة التعديات على النيل
الا هرام عادل الديب #٨٩/٠٢/١٢ ٦٥

المجلد : ٤ - النيل فى خطر

- *عبدالا خر يتفقد المرحلة ٤ لا زالة التعديات
الجمهورية
٦٦ #٨٩/٠٢/١٢
- *اقتراحات بنزع ملكية المساحات الصغيرة على كورنيش النيل
الوفد
٦٧ #٨٩/٠٢/١٧
- *بحث ازالة تعديات الا ندية والفيللات على النيل
محمد عبد الحليم
الوفد
٦٨ #٨٩/٠٢/١٨
- *ولا تزال الحملات مستمرة لا زالة التعديات على النيل
الا هرام
٦٩ #٨٩/٠٢/١٩
- *النيل تلوث والا هالى تعدوا على ارض الا شار
عصام العبيدى
الوفد
٧٠ #٨٩/٠٢/٢٠
- *ازالة التعديات على "هيبة النيل"..
اخرساعة
٧٣ #٨٩/٠٢/٢٢
- *مواسير البترول تهدد حياتى
زينب اسماعيل
اخبار اليوم
٧٥ #٨٩/٠٢/٢٥
- *ازالة التعديات على مجرى النيل ببسيون
الوفد
٧٦ #٨٩/٠٢/٢٦
- *محافظ الجيزة... والنيل
عبد مباحر
المساء
٧٧ #٨٩/٠٢/٢٨
- *مواقف
انيس منصور
الا هرام
٧٨ #٨٩/٠٣/١٠
- *حماية النيل من التلوث
سلامة حسن
الا هرام
٧٩ #٨٩/٠٣/٢١
- *زيادة تلوث مياه نهر النيل بالمناطق الصناعية فى القاهرة والدلتا
صادق حشيش
الوفد
٨٠ #٨٩/٠٤/١٨
- *مؤامرة...على جزيرة وسط النيل
حامد سليمان
اخرساعة
٨١ #٨٩/٠٤/١٩
- *حتى لا يتعرض النيل لكارثة التلوث
مرسى عطا الله
الا هرام
الا قتصادى
٨٣ #٨٩/٠٤/٢٤
- *تنمية الثروات المائية فى نهر النيل
الشرق الا وسط
٨٤ #٨٩/٠٥/٠٥
- *حملات لشرطة المسطحات لمخالفات المبانى على النيل
وطنى
٨٥ #٨٩/٠٥/٠٧
- *برواز
امال بكير
الا هرام
٨٦ #٨٩/٠٥/٠٩
- *ازالة منشآت ومباني على نهر النيل بطول ٤ كيلو مترات
زينب اسماعيل
اخبار اليوم
٨٧ #٨٩/٠٦/٠٢

المجلد : ٤ - النيل فى خطر

*كلمات

٨٨ #٨٩/٠٦/١٥

الاخبار

٨٩ #٨٩/٠٦/١٩

الاخبار

٩٠ #٨٩/٠٦/٢٠

الاخبار

٩٣ #٨٩/٠٦/٢١

الاخبار

٩٦ #٨٩/٠٦/٢٥

السياسى

٩٧ #٨٩/٠٦/٢٨

الاخبار

٩٨ #٨٩/٠٧/٠٦

الوفد

٩٩ #٨٩/٠٧/٠٩

وطنى

*اشتعلت المنافسة على تصريف المخلفات فى النيل والترع والنتيجة تلوث مياه الشرب
احمد عمر #٨٩/٠٧/١٨ ١٠١

*اثر الملوثات والسد العالى على الرصيف القارى امام دلتا النيل
بهاء زيتون اكتوبر #٨٩/٠٧/٣٠ ١٠٢

*دراسة شاملة للقضاء على التلوث فى مصب النيل عند دمياط
محمد القنواى #٨٩/٠٨/١٥ ١٠٣

*هذا الورد: خطر على النيل انه يمتص مليارات من مياه النهر سنويا
اخرساعة #٨٩/٠٨/١٦ ١٠٤

*الغابة الخرسانية: مؤامرة لتشوية النيل
اخرساعة #٨٩/٠٨/٢٣ ١٠٨

*نحن نقتل النهر بايدينا
الا هرام #٨٩/٠٨/٢٩ ١١١

*دراسة لمياه النيل ودرجة التلوث فيها
الاخبار #٨٩/٠٨/٢٩ ١١٢

*النيل.. وقرابين الا حفاد
محمد ابراهيم عوض الوفد #٨٩/١٠/١٠ ١١٣

*ضمانات كافية .. لحماية (الكورنيش) من التلوث
مجدى يوسف #٨٩/١٠/١٦ ١١٤

*مصر تحتفل بيوم الغذاء العالمى .. الا شادة بحماية البيئة والنيل من التلوث
حسن سلومة #٨٩/١٠/١٧ ١١٥

المجلد : ٤ - النيل فى خطر

- * حماية كورنيش النيل من التلوث
مجدى يوسف
١١٦ #٨٩/١٠/٢٠ المساء
- * نقص الموارد .. والصرف فى البحر والنيل
عبده مباشر
١١٧ #٨٩/١٠/٢٢ المساء
- * استثناءات فى ازالة تعديات النيل
ابراهيم حسنين
١١٨ #٨٩/١٠/٢٦ الجمهورية
- * اكتشاف "فطر" يقضى على ورد النيل
احمد زين
١١٩ #٨٩/١٠/٢٩ الحياة
- * العدوان على النيل مازال مستمرا
عبده مباشر
١٢٠ #٨٩/١٠/٣٠ المساء
- * رسالة من الوزير للمحافظين حول حماية النهر
الا هرام
١٢١ #٨٩/١١/٠٩
- * مليون و ١٠٠ الف جنية لا زالة ورد النيل بالفيوم
الوفد
١٢٢ #٨٩/١١/١٢
- * لا تلوثوا نهر النيل
الامة
١٢٣ #٨٩/١١/١٢
- * ورد النيل يفترس بحيرة ادكو
الامة
١٢٤ #٨٩/١١/١٢
- * عزيزى
نبيل عصمت
١٢٥ #٨٩/١١/٢٧ الا اخبار
- * ٨٠ مليون جنية لمكافحة تلوث النيل
محمود نفاذى
١٢٦ #٨٩/١٢/١١ الجمهورية
- * تخطيط استخدام المياه الفترة القادمة
ابراهيم حسنين
١٢٧ #٨٩/١٢/١٢ الجمهورية
- * عبيد: اوقفنا استخدام الغازات وخفضنا الفيرون
بثينة عبدالحميد
١٢٨ #٨٩/١٢/٢٥ الجمهورية
- * اقتراح مصرى عالمى باعلان نهر النيل "محمية طبيعية عالمية"
الا هرام
١٢٩ #٨٩/١٢/٢٣
- * النيل .. محمية كل المصريين الطبيعية
الا هرام
١٣٠ #٨٩/١٢/٢٧
- * ١٧١ لرصد التلوث بالنيل وفروعة
علاء العطار
١٣١ #٨٩/١٢/٢٩ الا هرام
- * ازالة اسباب شكوى النيل
زينب اسماعيل
١٣٢ #٨٩/١٢/٣٠ اخبار اليوم
- * مجلس الشعب يناقش حماية البيئة من التلوث
وجدى كمال
١٣٣ #٨٩/١٢/٣١ وطنى

المجلد : ٤ - النيل فى خطر

- * ١٠ ملايين دولار كندى لتطوير مجرى النيل
الاخبار ١٣٤ #٩٠/٠٢/٠٧
- * محافظ اسوان يمنع صيد التماسح النيل حتى لا ينقرض
الا هرام ١٣٥ #٩٠/٠٤/١٥
- * ابدا .. لن يتلوث النهر
المساء ١٣٦ #٩٠/٠٤/٢٤
- * منحة هولندية لحل مشاكل مجرى النيل
الجمهورية ١٣٧ #٩٠/٠٥/٠٦
- * ورد النيل .. مشكلة المشاكل
المساء ١٣٨ #٩٠/٠٧/١٠
- * ورد النيل يعطل الملاحة تحت كوبرى عباس
الا حرار ١٤٠ #٩٠/٠٧/١٦
- * ١٠ ملايين دولار من كندا لتطوير مشروعات مجرى النيل
الا هرام ١٤١ #٩٠/١١/١١
- * خطة طويلة لحماية نهر النيل
الا اخبار ١٤٢ #٩٠/١٢/٠٩
- * تقدير موقف ٢٨ مصنعا بتهمة تلويث مياه النيل
الجمهورية ١٤٣ #٩٠/١٢/١٢
- * مطلوب من جهاز شئون البيئة التصدى لتلويث النيل بالكيماويات
الا هرام ١٤٤ #٩٠/١٢/٣١
- * صندوق لحماية النيل من التلوث
الا هرام ١٤٥ #٩١/٠١/٠٤
- * السم فى النيل
رفعت فياض اخبار اليوم ١٤٦ #٩١/٠١/٠٥
- * علامة استفهام ..؟
عبد السلام داوود ١٤٩ #٩١/٠١/٠٦
- * الغاء استخدام المواد الكيماوية فى مقاومة ورد النيل
الا اخبار ١٥٠ #٩١/٠١/٠٦
- * علامة استفهام ..؟
عبد السلام داوود ١٥١ #٩١/٠١/٠٧
- * الموت فى مياه الشرب بالمنزلة
الوفد ١٥٢ #٩١/٠١/٠٨
- * علامة استفهام ..؟
عبد السلام داوود ١٥٣ #٩١/٠١/٠٨
- * راضى: ٣ سنوات للقضاء على ورد النيل
الجمهورية ١٥٤ #٩١/٠١/٠٩

المجلد : ٤ - النيل فى خطر

- *وقف استيراد مبيد "الديكوات" لا زالة ورد النيل
احمد نصرالدين
١٥٥ #٩١/٠١/٠٩
- *حكاية ورد النيل .. وهذه المبيدات القاتلة .. وما هو البديل
خالد حمزة
١٥٧ #٩١/٠١/٠٩
- *وزير الا شغال: لن نستخدم مبيدات ممنوعة دوليا
اخرساعة
١٦٢ #٩١/٠١/٠٩
- *نهر النيل .. يتظلم
محمد راغب
١٦٣ #٩١/٠١/١٠
- *من قريب: تشوية النيل
سلامة احمد سلامة
١٦٧ #٩١/٠١/١٠
- *الا انتهاء من عمليات تطهير وتجريف المجارى المائية
الا هرام
١٦٨ #٩١/٠١/١١
- *ضبط ١٣ سفينة حاولت تلويث الشواطى الا قليمية
فكرية احمد
١٦٩ #٩١/٠١/١١
- *علامة استفهام ..؟
عبد السلام داوود
١٧٠ #٩١/٠١/١١
- *النيل يغضب .. والوزير يصمم
رفعت فياض
١٧١ #٩١/٠١/١٢
- *٤ ابار للصرف الصحى بطره لمنع تلوث النيل
عبدالعزیز زايد
١٧٤ #٩١/٠١/١٣
- *جريمة تسميم عموم اهل مصر
ابتسام الهوارى
١٧٥ #٩١/٠١/١٣
- *نحو النور: نطالب بالتحقيق فى هذه القضية الخطيرة
سمير عبد القادر
١٧٧ #٩١/٠١/١٤
- *وزير الا شغال ينفى امام مجلس الشعب استخدام المبيدات السامة لمقاومة ورد النيل
جمال يونس
١٧٨ #٩١/٠١/١٥
- *وقف استخدام المبيدات الكماوية للقضاء على ورد النيل
الاخبار
١٨٠ #٩١/٠١/١٥
- *وزير الا شغال: وقف استخدام المبيدات فى نهر النيل والمجارى المائية
محمود معوض
١٨١ #٩١/٠١/١٥
- *ورد النيل
احمد بهجت
١٨٣ #٩١/٠١/١٦
- *دوريات مستمرة لحماية المياه الا قليمية من التلوث
الجمهورية
١٨٤ #٩١/٠١/٢٨
- *اول استجواب عن قضية "ورد النيل"
فاروق عبد السلام
١٨٥ #٩١/٠٢/٠٢

المجلد : ٤ - النيل فى خطر

- * استجواب وزير الا شغال عن ابادة ورد النيل بالمبيدات السامة
١٨٨ #٩١/٠٢/٠٦ الا هرام
- *خطر استخدام المبيدات فى النيل لمدة عامين
١٨٩ #٩١/٠٢/٠٨ المساء
مجدى عبد الرحمن
- *نواب مجلس الشعب يخافون من شرب المياه ويصوتون لصالح الوزير
١٩٠ #٩١/٠٢/١٣ الا هالى
- *((مافيا)).. المبييات
١٩١ #٩١/٠٢/١٣ الا خبار
مووسى صبرى
- *سقط الا ستجواب.. ولم يسقط الخوف من التلوث النيل
١٩٣ #٩١/٠٢/١٥ الا هرام
سامى متولى
- *٣٥ مليون دولار لشراء ١٨ كراكة حديثة لا زالة ورد النيل
١٩٥ #٩١/٠٢/١٦ الا هرام
- *ابادة ورد النيل من جذوره سائل مصرى رخص.. بلا اثار جانبية
١٩٦ #٩١/٠٢/١٧ الجمهورية
سيد شحم
- *قضية اثار اهتمام الراى العام: كيف نقضى على ورد النيل .. بلامبيدات..؟
١٩٧ #٩١/٠٢/١٧ السياسى
محمود عبد الحميد
- *بعد تجارب ٥ سنوا: مبيد فطرى يقضى على ورد النيل فى اسبوعين؟
٢٠١ #٩١/٠٢/١٧ السياسى
- *٤ ملايين سمك لا لمام ورد النيل
٢٠٢ #٩١/٠٢/١٧ السياسى
- *هموم مصرية
٢٠٣ #٩١/٠٢/١٨ الوفد
عباس الطرابيلى
- *للاستفادة من ور النيل.. والخلص منه
٢٠٤ #٩١/٠٢/١٩ الا هرام
سميرة غبريال
- *كارثة تهدد مجارى النيل بسبب وقف برامج مكافحة الحشائش المائية
٢٠٥ #٩١/٠٢/٢٠ الوفد
شعبان ابو ذر
- *العلم فى حياتنا مكافحة ورد النيل والمبيدا والخطا البديلة
٢٠٦ #٩١/٠٢/٢٦ الا هرام
- *وجهة نظر بصراحة غير مطلقة
٢٠٧ #٩١/٠٢/٢٦ الا هرام
رجب البنا
- *اخر ساعة تحقق: تلوث المياه فى الجيزة: لماذا؟
٢٠٨ #٩١/٠٢/٢٧ اخر ساعة
حسام عبد ربة
- *ترصد هموم النهر العظيم (١) الصرف الصناعى.. اخطر جريمة ضد النيل
٢١٣ #٩١/٠٢/٠٥ الوفد
محمد راغب
- *رصد هموم النهر العظيم (٢) ١٥ ف مادة كيماوية فى مياه النيل
٢١٦ #٩١/٠٢/٠٦ الوفد
محمد راغب

المجلد : ٤ - النيل فى خطر

- *التعدييات تخنق نهر النيل هموم النهر العظيم (٣)
محمد راغب
٢١٩ #٩١/٠٣/٠٨
- *السك "يموت" فى الماء
٢٢٢ #٩١/٠٣/١٦ اخبار اليوم
- *وقفة..مع المبيدات
سميرة غبريال
٢٢٥ #٩١/٠٣/١٩ الا هرام
- *٥٤% من حالات التسمم بسبب المبيدات
محمد صلاح عبود
٢٢٧ #٩١/٠٣/١٩ الا هرام
- *ومبيدات شديدة الخطورة نشربها وناكلها
٢٢٨ #٩١/٠٣/١٩ الا هرام
- *درسات لا نقاذ فرع نهر النيل بدمياط من التلوث
صادق حشيش
٢٢٩ #٩١/٠٣/١٩ الوفد
- *لا..للمبيدات لمقاومة ورد النيل :وماهو البديل؟
عفاف الدهشان
٢٣٠ #٩١/٠٣/٢٠ اخرساعة
- *صندوق لحماية البيئة البحرية من التلوث
عمرو الخياط
٢٣٦ #٩١/٠٣/٢٠ الا اخبار
- *حظر الا ستخدام العشوائى للمبيدات
سهير هدايت
٢٣٧ #٩١/٠٣/٢٤ الا هرام
- *تلوث ١٠مليارة من المياه الجوفية بفضل المبيدات والمخيمات
صلاح بدوى
٢٣٨ #٩١/٠٣/٢٦ الشعب
- *الحياة فى خطر بسبب تدمير وتلوث البيئه
سلوى رفعت
٢٤٠ #٩١/٠٣/٢٦ وطنى
- *٥٠٠وحدة ميكانيكيةعائمة لا زالة الحشاش من النيل
٢٤٣ #٩١/٠٤/٠٤ الا هرام
- *٤مياه النيل الضائعة فى البحر المعركة..بين الرى والزراعة
جمال الشرقاوى
٢٤٤ #٩١/٠٤/١٨ الا اخبار
- *الا دارت المحلية تلوث المجارى المائية لنهر النيل
صلاح الدين حلاوة
٢٤٧ #٩١/٠٤/٢٥ الوفد
- *محطات تنقية مياه الشرب
صفاء صالح
٢٤٨ #٩١/٠٥/١٠ الجمهورية
- *نهر النيل مقبرة للحيوانات النافقة
٢٥١ #٩١/٠٥/١٤ الا هرام
- *جريمة فى النيل تحميها بنقية
محمد عبدالغفار
٢٥٢ #٩١/٠٥/٢٥ اخبار اليوم
- *باعوا الترام واشتوا ماء النيل
عبد السلام داوود
٢٥٣ #٩١/٠٥/٢٥ اخبار اليوم

المجلد : ٤ - النيل فى خطر

- *النيل .. ((حمال)) (الاسية))
سيد على
٢٥٥ #٩١/٠٦/٠٥ الا هرام
- *قوانين حماية النه لا تتواءم مع امكانيات المصان الاقتصادية
٢٥٧ #٩١/٠٦/٠٥ الا هرام
- *واصبحت الصناعية خطرا يهدد البيئه باللوث
٢٥٨ #٩١/٠٦/٠٩ وطنى
سلوى رفعت
- *هموم مصرية
عباس الطرابيلى
٢٦١ #٩١/٠٦/١١ الوفد
- *على مسئوليتى على ضفافه
٢٦٢ #٩١/٠٦/١٢ الا هالى
مصطفى الحفناوى
- *العلم يؤكد:ورد النيل .. ثروة قومية
٢٦٣ #٩١/٠٦/١٨ الوفد
اسامة هيكل
- *وزي الا شغال المقاومة مستمرة للنبات الخطر
٢٦٥ #٩١/٠٦/٢١ الا هرام
- *بدء قياس نسبة التلوث بالنيل خلال ايام
٢٦٦ #٩١/٠٦/٢٨ الا هرام
احمد نصرالدين
- *نشكى لمين ونقول يامين
٢٦٧ #٩١/٠٧/٠٩ الا هرام
نجيب المستكاوى
- *كارثة مناخية ونهر النيل اول من يدفع الثمن
٢٦٨ #٩١/٠٧/٠٩ الا هرام
مارسيل حنا
- *سيارات الصرف الصحى تلقى مخلفاتها فى النيل
٢٦٩ #٩١/٠٧/٠٩ الا هرام
فريد صبحى
- *مصنعا بالقاهرة تلقى سمومها فى النيل
٢٧٠ #٩١/٠٧/٠٩ الا اخبار
فيوليت ذكى
- *ورد النيل زاد بنسبة ٥٠٠% بعد توقف المقاومة الكيماوية
٢٧٢ #٩١/٠٧/١١ الوفد
عبدالعزيز النحاس
- *من المسئول عن ردم النيل لا قامة استراحات وشاليهات
٢٧٤ #٩١/٠٧/١٣ اخبار اليوم
صابر شوكت
- *حولنا نمة ورد النيل الى كارثة تهدد حياتنا
٢٧٧ #٩١/٠٧/١٥ مايو
- *راى وطنى.. النيل والمستقبل
٢٧٩ #٩١/٠٧/٢١ وطنى
- *سمك المبروك .. يحل مشكلة ورد النيل
٢٨٠ #٩١/٠٧/٢٥ الا اخبار
سيد عاشور احمد
- *ياوزارة الرى : ورد النيل تحول الى سد النيل
٢٨٢ #٩١/٠٧/٢٧ اخبار اليوم
رفعت فياض

المجلد : ٤ - النيل فى خطر

٢٨٣	#٩١/٠٧/٢٠	*ورد النيل كابوس فى صدر النهر سعد حمزة الا هرام
٢٨٥	#٩١/٠٨/١٨	*من يوقف مسيرة طابور جرائم الا تداء على النيل؟ سلوى رفعت وطنى
٢٨٨	#٩١/٠٨/٢٠	*النيل .. يتالم الا هرام
٢٨٩	#٩١/٠٩/١٠	*مولد جزيرة عصام عبد المنعم الا هرام
٢٩٠	#٩١/٠٩/٢٥	*وزارة الري غرقانة فى ورد النيل امانى ابراهيم المساء
٢٩٣	#٩١/٠٩/٢٥	*السد العالى يساهم فى زيادة التلوث بنهر النيل صفاء عبدالفتاح
٢٩٥	#٩١/١٠/١١	*كلمة لطفى ناصف الجمهورية
٢٩٦	#٩١/١٠/٢١	*وبات الكارثة ورد النيل يغلق الترع والمصارف ويهدد عبدالعزيز النحاس الوفد
٢٩٨	#٩١/١٠/٢٢	*علامة استفهام عبد السلام داوود الا هرام
٢٩٩	#٩١/١٠/٢٦	*زوالنهر يستغيث من التلوث القاتل عبدالمنعم ابوشامية الا هرام المسائى
٣٠٠	#٩١/١١/٠٥	*كل يوم رفعت محروس الا اخبار
٣٠١	#٩١/١١/٠٨	*الوحدات المحلية بالمنيا تلوثالبيئه باهى الروبى الجمهورية
٣٠٢	#٩١/١١/١٠	*ورد النيل .. وماس اخرى حسين مؤنس اكتوبر
٣٠٧	#٩١/١٢/٠٢	*"ضبط" .. الحكومة تلقى مخلفاتها فى مياه النيل ناصر فياض الوفد
٣٠٨	#٩١/١٢/٠٤	*انقذاو مياه النيل من التلوث ثناء رستم اخرساعة
٣١٤	#٩١/١٢/٠٧	*وباء النيل عثمان حسين عبد الله الوفد
٣١٥	#٩١/١٢/٠٨	*نحو مكافحة امنة لنبات ورد النيل محمد فؤاد توفيق الا هرام المسائى
٣١٦	#٩١/١٢/٢٢	*حصر شامل لمخالفات تلوث النيل كريمة السروجى الا اخبار

المجلد : ٤ - النيل فى خطر

- *ورد النيل فى مصر - المغانم والمغارم
ابراهيم محمد كبلانى
٢١٧ #٩٢/٠١/٠١ ٠/ ١- ١٠#
- *مصانع الزيوت بسوهاج تستمر فى التلوث مياة النيل
حسن عبدالجواد
٢٢١ #٩٢/٠٦/١١
- *فى سوهاج ..من يحمى النيل من التلوث؟
حربى عبدالهادى
٢٢٢ #٩٢/٠٦/١٢
- *رحلة النيل الطويلة تنتهى بزيادة تلوث دمياط
الا هالى
٢٢٤ #٩٢/٠٨/٠٥
- *ورد النيل ..خطر يهدد نهر النيل بالجفاف
نيفين يس
٢٢٥ #٨٩/٠٩/٢٧
- *لحماية النيل من التلوث
مجدى يوسف
٢٢٧ #٩٠/٠٢/١٩
- *صندوق ..للحفاظ على النيل من التلوث
محمد حسن البنا
٢٢٨ #٩٠/٠٦/٠٧
- *مكافحة نبات ورد النيل
احمد نصرالدين
٢٢٩ #٩٠/٠٦/١٦
- *مشروعات جديدة لحماية نهر النيل من التلوث
احمد نصرالدين
٢٤٠ #٩٠/٠٩/٠٢
- *مؤتمر حماية نهر النيل من يطلب: الا استفادة من طمى السد
احمد نصرالدين
٢٤١ #٩٠/٠٢/١٤
- *لجان عليا لمراقبة ازالة التعديات على النيل
احمد نصرالدين
٢٤٢ #٩٠/١٢/٠٩
- *مقاومة نبات ورد النيل بطائرات الرش الزراعية
الا هرام
٢٤٣ #٩٠/١٢/٢٣
- *حظر استخدام المبيدات الضارة بالصحة والتوسع فى المقاومة الميكانيكية لورد
احمد نصرالدين
٢٤٤ #٩٠/١٢/٣٠
- *فريق عمل عاجل لدراسة مشكلة ورد النيل وتلوث النهر العظيم
صلاح جلال
٢٤٥ #٩١/٠١/٠١
- *نصف كلمة
احمد رجب
٢٤٦ #٩١/٠١/١٧
- *استجواب لوزير الري حول سموم المبيدات
الا هالى
٢٤٧ #٩١/٠١/٣٠
- *مجلس الشعب بعد مناقشات واسعة لا ستجواب الحكومة حول تلوث نهر النيل
عبد الجواد على
٢٤٨ #٩١/٠٢/١٠
- *النيل ..يتالم
وجدى رياض
٢٤٩ #٩١/٠٢/١٩

المجلد : ٤ - النيل فى خطر

- *قوارب برماثية لتطهير مجرى النيل من الحشائش
احمد نصرالدين
٢٥٠ #٩١/٠٨/١٢
- *٢٥٠ مليون دولار لتطهير النيل
محمد مهاود
٢٥١ #٩١/٠٨/١٤
- *اخر ساعة تدق اجراس الخطر انتبهوا: التلوث فى ترعة المحمودية
علاء عبدالكريم
٢٥٢ #٩١/٠٨/١٤
- *حماية النيل من التلوث
احمد نصرالدين
٢٦٠ #٩١/٠٨/١٤
- *بيدنا .. لا بيد عمرو
محيى السمري
٢٦١ #٩١/٠٨/٢٤
- *مؤتمر عالمى بالقاهرة يناقش اساليب حماية الا نهار الكبرى من التلوث
٢٦٢ #٩١/٠٨/٢٦
- *النيل .. يبتلع الا رض والمساكن
عرفات على
٢٦٣ #٩١/٠٨/٢٧
- *مكافحة ورد النيل باستخدام الشوك والقوارب
الا هرام
٢٦٦ #٩١/٠٨/٣١
- *بحث مصرى عن النيل فى مؤتمر لحوض المتوسط ٢٤ سبتمبر
الا هرام
٢٦٧ #٩١/١٠/٠٨
- *متى تنتهى مشكلة تلوث نهر النيل؟
الا هرام
٢٦٨ #٩١/١٠/١٣
- *وردة النيل تستهلك ٥ غالونات مياة يوميا
عبد الله كمال
٢٦٩ #٩١/١٠/١٤
- *تكثيف العمل لا بادة ورد النيل فى ٣٠٠ موقع والنتائج اول اكتوبر
احمد نصرالدين
٢٧٠ #٩١/٠٨/١٥
- *هموم مصرية
عباس الطرابيلى
٢٧١ #٩١/١٠/١٥
- *الشركات الصناعية وراء تلوث المجارى المائية
محمود معوض
٢٧٢ #٩١/١٠/١٨
- *فكرة
مصطفى امين
٢٧٤ #٩١/١٠/٢٠
- *هموم مصرية
عباس الطرابيلى
٢٧٥ #٩١/١٠/٢٠
- *مسلسل التلوث .. مازال مستمر مجارى كفر الشيخ .. تنصب فى النيل
على ابودشيش
٢٧٦ #٩١/١٠/٠١
- *اعمال المقاومة لورد النيل على مدار السنة
كريمة السروجى
٢٧٧ #٩١/١٠/١٧

المجلد : ٤ - النيل فى خطر

- *٧٠٠مصنع تلقى بمخلفاتها فى مياهه
سلوى صلاح الدين
٣٧٨ #٩١/١٠/٣١ الحياة
- *عامل يبتكر كاسحة تقضى على ورد النيل
محمد خلف الله
٣٨٠ #٩١/١١/١٠ اكتوبر
- *انذار لرؤساء المنيا الذين يلوثون نهر النيل
حجاج الحسينى
٣٨١ #٩١/١١/٢٨ الا هرام
- *نصف كلمة
احمد رجب
٣٨٢ #٩١/١٢/٠٢ الا اخبار
- *مسلسل ورد النيل...مستمر
محمود شاكر
٣٨٣ #٩١/١٢/٠٢ الوفد
- *خطة تشترك فيها ٣وزارات لوقف تلوث نهر النيل
احمد نصرالدين
٣٨٤ #٩١/١٢/٠٦ الا هرام
- *محافظ القاهرة: ازالة التعديات على النيل
محمد موسى
٣٨٥ #٩١/١٢/١٠ الجمهورية
- *نهر النيل بلا تلوث
سعاد ابو النصر
٣٨٦ #٩١/١٢/٢٨ اخبار اليوم
- *معدات لمقاومة ورد النيل
احمد نصرالدين
٣٨٧ #٩٢/٠٦/٠٤ الا هرام
- *مخاطر تهدد البيئه والا نسان فى مصر بسبب القاء مخلفات المصانع بالنيل
٣٣٣٣ #٩٢/٠٨/٠٢ العالم اليوم

نهاية الفهرس



المصدر: الأخبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٨٧

إنهم يسمون

فهر النيل

بمكة ضجة
رفا
مجالا
الأسكندينية
في البحر

في حلوان وكفر الزيات

المصانع تطلق مظاهرات الكماوية في

النيل يدون معالحة



المصدر: الذخائر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٨٧

عالم مصرى يحذر:

صرف المخلفات السائلة الملوثة صناعيا في النيل يسبب السرطان



د. ابراهيم البربرى
يحذر من الكارثة

لم تمر اشهر قليلة على ضجة صرف مياه مجارى الاسكندرية في البحر وما احدثته هذه المياه من تلوث للبشر وقتل للسياسة الداخلية وإهدار للمال العام.. ولم تمر اشهر قليلة ايضا على تحرك المسؤولين ونواب الشعب في المجلسين الشعب والشورى للمطالبة بالتحقيق فيما نهته بيوت الخبرة الاجنبية من اموال المصريين لدراسات جدوى تقول كلمة واحدة هل يصح صرف مياه المجارى بالاسكندرية في البحر أم في البر؟

وبعد هذه الضجة استطاع باحث مصرى معترب ان يكشف عن كارثة اخرى تهدد صحة الانسان وهي إلقاء مخلفات المصانع السائلة دون معالجة في نهر النيل وبالأحرى بمنطقتي حلوان بالتبين وكفر العلو وفي كفر الزيات بالدلتا وفي سرية نامة وبدون معالجة مسبقة ضاربين بعرض الحائط القوانين المنظمة لحماية مصادر مياه الشرب من التلوث الصناعي

الحقيقة تكمن في اعلان ذلك العالم المصرى الاصيل والمعترب حاليا الى

الولايات المتحدة الدكتور ابراهيم البربرى استاذ الكيمياء ورئيس قسم حماية البيئة بوزارة البيئة الأمريكية عن تحذيره من جراء استمرار الصرف الصناعي في مياه نهر النيل خاصة ان نسبة تلوث مياه نهر النيل بهذا السبب حاليا اقل من المسموح به ولكن بتقدم الزمن مع عدم وقف استمرار الصرف ستتلوث مياه الشرب بنسبة ملوثات صناعية كيميائية اكثر من المعدل العالمى الامر الذى يسبب امراض السرطان بنسبة كبيرة وقد اعلن ذلك في بحث قدمه الى

مؤتمر مصر عام ٢٠٠٠ بعنوان حماية مصادر مياه الشرب من التلوث الصناعي عبر المضيط وغير الملزم ولكن حدثت المفاجأة فلقد مر البحث بهدوء شديد دون ادى تعليق من احد المسؤولين الذين شهدوا المؤتمر خاصة من المهندسين حسب الله الكمراوى المحتصر عن حماية المرافق وحتى لانقف مكتوى الايدي ذهبت «الاخبار» الى العالم المصرى المعترب بعد ان انفض «مولد المؤتمر» لتتحري حقيقة البحث وتبحث عن مدى خطورة تلوث مياه الشرب بحلوان وكفر الزيات قال الرجل بهدوء شديد ان الدراسات والانحاث التى احرثت على مصادر المياه بالناطق الصناعية اثبتت ان المحطات الحالية لمعالجة مياه الشرب ليس لها اى تأثير في تخليص المياه



المصدر: **الذخيرة**

التاريخ: ١٩٨٧ فبراير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرب بها كبيرة الأمر الذي من شأنه استمرار مايسبب أخطارا جسيمة في المستقبل

وأي الحل ؟

واسأل العالم المصري أين الحل إذن وما هو الطريق إلى النجاة من تلوث مياه نهر النيل ؟

قال أن المشكلة تتركز في أن مكان القاء المخلفات الصناعية أو المبيدات الحشرية هو نفس مكان مأخذ مصدر مياه الشرب دون أن يكون هناك أى أمانة أو ضمير أو التزام بقوانين الصرف بعد

المعالجة ولذلك فإن الأمل لن يكون بالقول بل بالفعل والمطلوب حاليا هو تشكيل هيئة قومية للرقابة على الصرف في مياه النهر وخلق تعاون عاجل بين مراكز البحوث والدراسة والوزارات المختصة حتى تشمل دراسات وبحوث كفاءة الطرق المتبعة في إزالة الملوثات الصناعية أثناء مراحل المعالجة أو المرحلة النهائية على أن تشمل هذه البحوث كافة محطات مياه الشرب في مصر بأكملها قبل أن تستشري أمراض الإنسان بسبب تلوث مياه الشرب

خطورة الباحث

ومن هنا فإن العالم المصري قد حذرنا جميعا من تلوث مياه نهر النيل إلا يستدعى هذا التحذير من الباحث الذى صدق مع نفسه وأراد ألا يتستر على عمل خاطئه من جانب المسؤولين عن المصانع في مناطق البحث لأن خطورة هذا الباحث تكمن في صدقه وعدم خوفه من أحد إلا يستدعى التحذير التحقيق العورى فيه حتى تطمئن القلوب .

تحقيق :

بدر الدين أدهم

والصلب ومحطة مياه الأسمدة الأروبية وكهرباء التبين وشركة النصر تلقى المصانع السائلة في نفس المكان وفي نفس مستوى مأخذ مياه النيل لمحطات مياه التبين وكفر العلو مما يسبب فساد مياه الشرب وتلوثها بالكيمائيات والمبيدات . وقد تبين أن الطرق المتبعة في إزالة الملوثات الصناعية بمأخذ محطات مياه الشرب لا تناسب حم تلوث المياه بهذه المنطقة ولها كفاءة محدودة في إزالة تلك الملوثات كما أن استخدام طرق قديمة في معالجة مياه الشرب جعل من هذه الطرق عدم فاعلية في الملوثات والقضاء عليها حيث تستخدم في مصر ٤ طرق هي كلور أولي ثم ترسيب ثم ترشيح ثم كلور نهائى دون النظر إلى الملوثات الصناعية أو الكيميائية

وبتحليل الملوثات الصناعية بمنطقة حلوان تبين أنها تسبب كثيرا من أمراض السرطان .

وقال أن النسبة الحالية عام ٨٧ هي أقل من المسموح به ولكن إذا تركت دون معالجة أو النظر فيها بسرعة ستزيد عن الحد المسموح به مما يسبب أزعاجا شديدا في محطات مياه الشرب

وفي كفر الزيات أيضا

ويستكمل الدكتور البربرى حديثه قائلا أن دراسة أخرى أجريت بمنطقة مصانع المبيدات الحشرية بكفر الزيات لتعرف على سبب الملوثات الصناعية بمياه الدلتا وقد اثبت أن نسبة تلوث مياه

القادمة من نهر النيل لتعالج وتصبح مياهها صالحة للشرب من أى تلوث صناعى بسبب القاء المخلفات الصناعية السائلة فيها وأرجع العالم المصرى ذلك التلوث في أنه تتكون أثناء معالجة مياه الشرب الملوثه صناعيا مركبات كلور عضوية وأوضح هذه المركبات العضوية للكلور تسبب أمراض السرطان .

المناطق الصناعية

غير ملتزمة

وقال د . البربرى أن مصر استصدرت قوانين جادة لحماية مياه نهر النيل وتنظيم الصرف الصحى ولكن الصناعة في مصر غير ملتزمة بتلك القوانين وتصرف مخلفاتها بدون معالجة في أثر على مياه النيل وتلوثها بفروع جديد من المخلفات لاستطيع الطرق الحالية في مصر والمتبعة في معالجة المياه من هذه الملوثات .

واسأل العالم المصرى ماهو المتبع عالميا في صرف مخلفات الصناعة يجيب قائلا أن في الدول المتقدمة تكونت هيئات خاصة لمراقبة عملية الصناعة وقطاع المصانع والتأكد من أنه يقوم بمعالجة المخلفات السائلة قبل صرفها في الأنهار وقد حددت هذه الهيئات مواصفات عامة وثابته للصرف في الأنهار على ألا تؤثر على طبيعة مياه الأنهار .

وكيف وجدت حال محطات الشرب في مصر ؟ قال الدكتور البربرى الذى هاجر من مصر من أكثر من ٣٠ عاما لقد زرت محطات مرفق مياه القاهرة الكبرى وتبين لي أن كل محطات المياه تعاني من عدم انضباط والتمرام الصرف الصناعى بالقوانين المنظمة للصرف في الأنهار ففى منطقة حلوان تبين أن مجمع الحديد

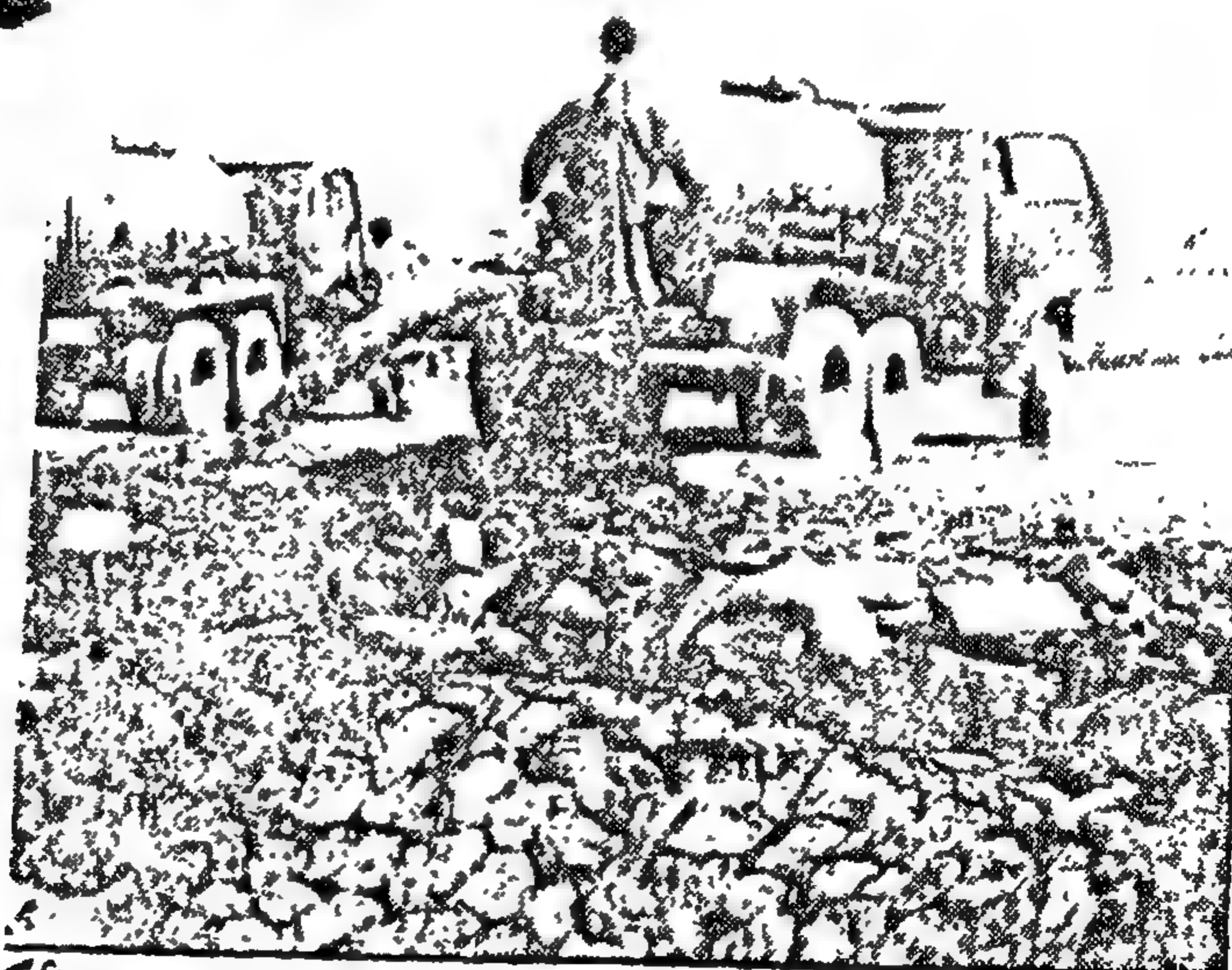


المصدر : صوت العرب

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٥٧

سینٹ

٣٤١



دراسة تحليلية لمياه النيل — توك

تركيز الرصاص في فرع دمياط ضعف النسبة المسجول بها عالميا ..
ونسبة الطحالب الضارة ٨ أضعاف النسبة الطبيعية ..

● ورد النيل يمتص ٣٥ ٪ من مياه النيل



المصدر : صوت العرب

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كان المصريون القدماء يعبرون عن وفائهم للنيل بأهدائه عروسان أجمل فتيات
مصر تلقى في جوفه وسط مواكب وطلوس خاصة .. ولكن كيف يعبر المصريون في
نهاية القرن العشرين عن حبهم للنيل ؟
.. مجارى مدن يأكملها تصب فيه .. المخلفات الكيميائية للمصانع على ضفافه ..
مخلفات الوحدات العائمه .. متفجرات لصيد اسماك .. جثث الحيوانات الميتة ..
مياه الصرف الزراعي المحملة ببغايا البعوض .. مخلفات الورش والمنزل ..
.. وايضا ما النتيجة ؟
.. نقص الثروة السمكية .. اضرار بالغة بالصحة العامة والثروة الزراعية ..
موقوفات امام الملاحة النهرية ..

تحقيق : صلاح الامام

الاجهزة المسنولة لاتزال تستخدم
لملغومة تلك النباتات الطرق الكيميائية
والميكانيكية وهي اضافة الى ارتفاع
تكاليفها تشكل خطرا كبيرا على الاحياء
المائية وخاصة الثروة السمكية
ويضيف الدكتور فتحى عواد قائلا : لقد
قمت انا والاستاذ محمود عبد القوى

زهرا استاذ علم النبات بكلية العلوم
والاستاذ الدكتور محمد عيسى شادي
الاستاذ بكلية الزراعة بعمل مسح شامل
لنهر النيل فرع دمياط والمنطقة من
المنصورة حتى دمياط لدراسة النباتات
المائية والمغمورة وامكانية مقلومتها
بإستخدام الكائنات الدقيقة
(الميكروبات) وقد تم في هذا البحث
اختبار قدرة عدة انواع من الميكروبات
على مهاجمة تلك النباتات الملوثة لمياه
نهر النيل وقد ثبت لنا ان هناك خمس
انواع من الفطريات لها القدرة على
مهاجمة هذه النباتات واكثرها قدرة على
الفتك بنبت ورد النيل كان فطرا من نوع
" القرناريا جريزيا " قسم تنميتها في
المزارع السائلة والمغمورة معمليا
واسفخلص الفواتج الابضية التي
يفرزها هذا الفطر وتنقيتها والتعرف
على تركيبها الكيميائي وخواصها
البيولوجية ثم قمنا بعمل محلول مائي
من هذه المادة ورشها على نبات ورد
النيل فتبين ان هذه المادة تدمر هذا
النبت بعد ثلاثة اسابيع من رشه بها .
وقد قام الدكتور فتحى عواد بالقاء

محاضرة عن هذا البحث ونشر نتائجه
ومناقشتها في المؤتمر الدولي السابع
لحماية البيئة واحيائها الذي انعقد في
ولاية فلوريدا بامريكا عام ١٩٨٠ وكان
الاستاذ الوحيد الذي شارك في هذا
المؤتمر من جامعات الشرق الاوسط ..

يقول الدكتور عبد الرحمن سليمان
استاذ علم النبات بكلية العلوم جامعة
المنصورة ان الاسراف في استخدام
المبيدات العشبية للحشائش نتيجة لنقص
الأيدي العاملة التي كانت تستأصل هذه
الحشائش يدويا ادى الى وصول هذه
المبيدات (بتركيزات ضئيلة) لمياه النيل
عن طريق الصرف الزراعي فتؤدى بجانب
اضرارها على الصحة العامة الى اعاقه نمو
بعض النباتات الاولية ذات الاهمية
كالحالب التي تعتبر الغذاء الاولى
للأسماك ..

ويضيف الدكتور عبد الرحمن سليمان
ان تلوث المياه بمثل هذه المبيدات يؤدى
الى خلل في التركيب الكيميائي للحالب
والتركيب البيولوجي للبيئة .. هذا الخلل
يترتب عليه انتشار انواع غير مرغوبة من
الحالب وانحجار الانواع المفيدة ،
ووجود هذه الحالب غير المرغوب فيها
يغير لون وطعم ورائحة المياه كما ان هذه
الحالب تفرز بعض انواع من السموم
التي قد تنتقل للانسان مباشرة او تنتقل
للانسان عن طريق التغذية بالاسماك .. ثم
يؤكد الدكتور عبد الرحمن سليمان طبعا
لاحدى الدراسات على ارتفاع نسبة
الحالب الضارة في منطقة المصب بدمياط
والتي تزيد عن (١٥٠٠ x ١٠) خلية
لكل لتر مياه وهذا الرقم يعنى ان نسبة
وجود الحالب الضارة قد وصلت لثمانية
اضعاف النسبة الطبيعية ..

● ورد النيل .. كارثة كبرى !

اما الدكتور فتحى عواد منصور
استاذ الميكرو بيولوجي بعلوم
المنصورة واحد العلماء المتخصصين
في دراسة النباتات المائية يقول ان
النباتات المائية بالنيل قد انتشرت
بصورة خطيرة للغاية فهي وان كانت
تغرق سريان المياه والرى والملاحة
فهذا لا يمثل شيئا الى جانب ضررها
الاكبر وهو فقدان ٢٥ ٪ من مياه النيل
ويقول الدكتور فتحى عواد ان



المصدر : صوت العرب

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● خطر جديد لعلاج له !

خطر جديد آخر لعلاج له اذا استقر
أكثر من هذا بالنيل أشار اليه الباحث
ياسين عبد اللطيف محمد عجور المدرس
المساعد بعلوم دمياط في رسالة ماجستير
نوقشت عام ١٩٨٥ .

فقد أخذ الباحث ٩٠ عينة من ٩ مواقع
مختلفة من مياه النيل في المسافة من
قارسكور حتى رأس البر في فترة حوالى ٩
شهور ثم أخذ عينات من قنوات وترى الري
والصرف في محافظة الغربية للمقارنة
باعتبار ان نشاط المحافلتين مختلف
تماما بالنسبة لاستخدام مياه النيل كوسيلة
للمواصلات والقاء المخلفات الصناعية .
وبمقارنة النتائج التي حصل عليها
بالمواصفات القياسية العالمية لمياه
الأنهار التي تستخدم في الشرب والأغراض

الأخرى ظهرت عدة حقائق كان أهمها ان
متوسط تركيز الرصاص في بعض المواقع
في محافظة دمياط يمثل خطورة كبيرة على
الأحياء المائية ونشاطات الإنسان وبخاصة
الحياة الأخرى ، إذ ان هذا العنصر من
العناصر التراكمية وتأثيره مدمر وبلا علاج
عندما يزداد تركيزه في بعض الأغصان
كالكلبي أو الكبد في الإنسان والحيوان ..

وقد وجد الباحث ان تركيز الرصاص في
الموقع المشار اليه يصل الى (٢٤٠ ميكرو
جرام / لتر) .

ومن المعروف ان هذه المنطقة تمتاز
بكثافة بناء السفن الصغيرة وأيسواء
وتشغيل السفن التجارية الصغيرة وسفن
الصيد والطلاءات المستخدمة في هذه
الصناعة أساسها أكسيد الرصاص الأحمر
الذي يعرف عند العامة بـ « السبلاقون »
الذي يستخدم في البطانات لمنع التآكل
ومخلفات هذه الدهانات تلقى في مجرى

بهدمة المنطقة

● والحل .. ! !

إزاء كل هذه الأخطار التي باتت تهدد
شريان الحياة في مصر بالهلاك كيف يكون
العلاج إذن ؟
يقترح الدكتور عبد الرحمن سليمان
تقسيم نهر النيل الى مناطق من أسوان
لدمياط وكل منطقة تختص بها جامعة من
الجامعات ، الموجودة في نطاقها كل بحسب
نصيبها ونشاطها الجغرافي لعمل
الاختبارات ، اللازمة لمياه النيل بصفة
دورية ، وربط هذه المتغيرات بمسبباتها
والتصدي لها ، ويضيف الدكتور عبد
الرحمن سليمان انه بهذه الطريقة نكون قد
حققنا **●** نقادى به بأن يكون للجامعات دور
عمل خدمة البيئة ولتجد العقل المناسب
لتطبيق أبحاثها العلمية التي يستفيد منها
الوطن ..



المصدر : صوت العرب

التاريخ : ٢٨ - يونيو ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● استاذ بعلوم
المنصورة توصل
لمبيد بيولوجي
لمكافحة ورد
النيل تشييد
به صحف الغرب
ولم تطبقه
مصر

● مطلوب تقسيم
النيل لمناطق
معدن جامعات
مصر للتخصص
كل جامعة
دراسة مناطقها
أولا بأول

الباهظة التي تكلف الدولة عبثا كثيرا من
العملة الصعبة لاستيراد المواد الكيميائية
لمكافحة النباتات النيلية وتنتج لتطبيق
بحوث علمائنا خلصة وأنه قد ثبت بالتجربة
العملية ان تأثير هذه المواد أصبح ضرها
اكثر من نفعه (ان كان لها نفع)

● عمل مسح شامل للنيل

ويقترح الدكتور أمين عبد الله اسمان
الكيمياء بعلوم المنصورة ان تقوم الجهات
المسئولة بعمل مسح شامل للنيل من
اسوان حتى مصبه برشيد ودمياط لتقدير
كميات العناصر التراكمية (الرصاص -
الكاديوم - الزنك - الزئبق) لان هذه
المركبات عندما تصل بنسبة معينة الى
جسم اى كائن حي (نبات - حيوان -
انسان) فانها تؤدي لفته ولا علاج له .
ويضيف الدكتور أمين عبد الله قائلا :
انه قد قام منذ سنوات بعرض موضوع
مسح مياه النيل على مركز البحوث المائية
بالجيزة ولكن .. لا حياة لمن تنادى .

● عمل أحواض خاصة لبناء وطلاء السفن

اما اللواء منير محيسن مدير أمن
القاهرة ورئيس شرطة المسطحات المائية
سابقا فيطالب ان تقوم وزارة الري بعمل
أحواض خاصة لبناء وطلاء السفن
والمراكب وكلفة الوحدات العائمة على
النيل على ان يفصل بين هذه الاحواض
ومجرى النيل بسوابك . وتوقع انسى
المقريبات على من يضبط متلبسا بسفلاء
وحدات عائمة داخل المجرى الرئيسى
للنهر .

● واخيرا ..

ويقول اللواء منير محيسن انه قبيل كل
شئ يجب ان يسكن هناك احساس
بالمسئولية من ابناء مصر تجاه صاحبهم
الله من نعمه وهو ماء النيل . فعدم
احساس المصرى بهذه الهبة الغنية في
عطائها والتمتع في ندرتها هو الذى اوصلنا
الى هذا الحال .
لكن « صوت العرب » تطالب قبل كل
ذلك ان تبت الحكومة الروح في اجهزتها
التنفيذية والعلمية من اجل حماية النيل
العظيم .. ووضع مقترحات وابحاث علماء
مصر موضع التطبيق ..

● تطبيق بحث الدكتور عواد

الدكتور فتحي عواد الذى طرح بحثه
سلفا يقول ان مشروعه يتوافق على توفير
النفقات اللازمة ويضيف قائلا . لقد قمت
بكتابة مسودة المشروع لأكاديمية البحث
العلمي منذ عام ١٩٨١ - وبعد ما نشرته
صحف امريكا - لتتبنى تطبيقه لكنها
ارجأت تنفيذه لعدم توافر الميزانية
اللازمة ! و « صوت العرب » تتساءل من
جانبها اليس من الافضل ان توفر النفقات



المصدر : ... الأحياء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٨٨ ...

٦ محطات لحماية النيل من التلوث تتكلف ٥ ملايين جنيه

كتب فوزى مخيمر :

يجرى حاليا إنشاء ٦ محطات أرضية على ضفاف النيل لاستقبال مخلفات البواخر السياحية والعائمات والصنادل النهرية في كل من اسوان وسوهاج واسيوط والمنيا والقاهرة والإسكندرية
يتكلف المشروع ٥ ملايين جنيه صرح بذلك المهندس محمد خالد مصطفى رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية لياه الشرب والصرف الصحي وقال ان الهدف من إنشاء هذه المحطات حماية نهر النيل من التلوث بعد ما زادت حركة اسفل النهرى مما ادى الى زيادة الناتج من المخلفات السائلة التى تسبب تلوثا بيئيا

واضاف ان هذه المحطات يجرى اقامتها بالتعاون والتنسيق مع جهاز شئون البيئة ووزارتى الاشغال العامة والموارد المائية والصحة وعن سعة المحطات الست وكيفية الاستفادة منها اوضح المهندس نبيل شعبان رئيس الادارة المركزية للتصميمات بالهيئة القومية لياه الشرب والصرف الصحي ان هذا المشروع بدأ العمل فيه اوائل العام الحالى وسوف تنتهى

مراحل الانشاء منتصف العام القادم . ويتكلف المشروع ٥ ملايين جنيه .



المصدر: الأهرام

للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلـومات التاريخ: ٣ يوليو ١٩٨٨..

منعاً لتلوث النهر !!

اسوان - موفق ابو النيل - وافق مجلس الوزراء على اعتماد مبلغ مليون جنيه بصفة مبدئية لإنشاء مشروع معالجة مخلفات وحدات النقل النهري السيلحي ومحطة خدمة متكاملة للبواخر والفنادق العائمة العاملة بين اسوان والاقصر ويزيد عددها على ٧٠ وحدة وتم اختيار مدينة اسوان لإنشاء مرسى ضخم يقدم كل الاحتياجات اللازمة للبواخر من مياه للاسـرـب والغـذـية ومشروبات ومواد بترولية

١٠ اللواء حسن إبراهيم رئيس مدينة اسوان انه تم اختيار منطقة الاعقاب على بعد واحد ونصف كيلو متر لإنشاء الجديد على مساحة ٥ الفدنة ويستهدف القضاء على ظاهرة تلوث نهر النيل ومنع البواخر منلقاء المخلفات إلى جانب الحفاظ على نظافة المراسى النهرية داخل المدينة ..



المصدر : ... الإهالي

التاريخ : ... ٢٧ يوليو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات



التلوث .. من المنبع !

أهم أحداث هذا الأسبوع هو
البلاغ الذي قدمه الدكتور راجب
دويدار وزير الصحة الى النيابة
العامة ضد السيدة زينب محمد
احمد منصور بتهمة تلويث ماء
النيل

فقد ظل السيد الوزير متل غالبية
زملائه في مجلس الوزراء الحالي
والسابق والأسبق يسمعون
شائعات عربية عن أيادي خفية
تلوث ماء النيل لكن أحدا لم
يستطع ان يضع يده على دليل واحد
قاطع يأخذ بتلابيب المجرمين
وتشكلت هيئات متعددة للبحث
والتحري والقبض على من يضبط
متلبسا بجريمة تلويث مصدر
المياه الوحيد الذي يعيش عليه
خمسون مليون مصري ولم تكن
هناك ضرورة لاستخدام مواد قانون
الطوارئ في مثل هذه الجرائم ، لأن
قوانين مكافحة التلوث في غاية
الصرامة من ناحية ، ولأن
استخدامها ضد مثل هذه الجرائم
، البسيطة قديسي الى الممارسة
الديموقراطية من ناحية أخرى ؛
وتناثرت شائعات واقاويل كثيرة
عن الذين يلوثون مياه النيل كافراراد
او يلقون اليه بمخلفات المصانع
كهينات رسمية ، او يستخدمونه
مع بعض روافده في توصيل مياه
الصرف الصحي الى عبايتها
النيلية .

واتضح ان كل هذه الاتهامات
مفرضة
فليس من المعقول مع هذه
الترسانة من القوانين وقوات
الشرطة والمسطحات المائية

ومجلس الوزراء المهتم بحماية
البيئة ان تفشل في الامساك بمتعهم
واحد او منع التلوث
وبدا التفكير في أن ماء النيل قد
يكون ملوثا من - المنبع - (منه
فيه) وليس من المستبعد ان
تكون النساء الاثيوبيات اعتدن
غسل ملابسهن واواني الطبخ عند
هضبة الحبشة قبل ان تتجه المياه
الى النيل الأزرق وقيل ان السبب
بعض مشروعات الصرف الصحي
والمصانع في تنزانيا ورواندا
واوغندا التي تلقى بمخلفاتها الى
بحيرة فيكتوريا فتاتي اليها عبر
السودان

وبدا التفكير فيما يبدو في ارسال
بعثات رسمية مع - بدلات - سفر
مناسبة للتحري عن مصادر التلوث
في بحر الغزال ونهر السوواط
وبحيرات رواندا واوغندا
وتانزانيا

وأوشك الدكتور بطرس غالي
وزير الدولة للشئون الخارجية
المختص بشئون افريقيا ان يدعو
سفراء دول حوض النيل للاتفاق
على وسيلة لمنع التلوث من
المنبع ، ولفت انتظار الاوغنديين
والاثيوبيات وغيرهم لشراء
غسالات (مول اوتوماتيك) بدعم
مصري لكي يتوقف غسل الملابس
القفرة عند منابع النيل

لكن الصدفة السعيدة وحدها
قبل ايام من العيد هي التي جعلت
السيد وزير الصحة يلتفت في اتجاه
كورنيش النيل اثناء زيارته الى
مكتنه فيضبط بنفسه السيدة زينب
منصور تغسل ملابسها على النيل
وتلقى بمخلفات الشاي ، حيث
تقيم وتعمل مع اولادها

وطبق السيد وكيل النائب العام
القانون على الفور فاستدعي
السيدة وحصل منها على تعهد بترك
مكانها المختار على ضفاف النيل
حفاظا على المياه من التلوث
وحفظ البلاغ

وانتهت مشكلة ازعجت
الحكومة والمعارضة ومنظمة
الوحدة الافريقية وكل عام ونحس
طبيون

فيليب جلاب



المصدر : الوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والعلوهات التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٨٨

بلاغ .. من الوزير بقلم : الدكتورة كاميليا شكرى

منذ أيام اشرقت احدى الصحف القومية في صفحتها الاولى الى بلاغ قدم من وزير الصحة الى الشرطة وحقت فيه النيابة ضد احدى السيدات بسبب تلويثها لماء النيل عن طريق انها اتخذت مكانا على كورنيش النيل لعمل الشاي والتكسب منه . ويحارب انها كانت تقوم بتنظيف ملابسها في مياهه "

وبالرغم ان الخبر يبدو لأول وهله صغيرا الا ان نشره اثار العديد من المشاعر المزوجة بعلامات تعجب

فلولا اوضح ان من المسؤولين من بدا يهتم بقضية التلوث الذى يحيط بنا في كل مكان في الارض والهواء والماء . حتى أصبحت مصر تعد من ضمن اكثر البلاد التى تتواجد فيها نسبة عالية من التلوث البيئى في العالم وبالتالي اثار ذلك بطريق مباشرة على المستوى الصحى والاقتصادى للمواطنين

ثانيا ان الخبر يثير حقا الدهشة والتعجب لان هناك العديد من مصادر التلوث لمياه النيل التى تشكل خطورة فائقة على نظافة البيئة وصحة المواطنين . والتى كان يجب ان يبدأ بمنعها أولا . وعلى سبيل المثال وليس الحصر فهناك الكميات الكبيرة من مخلفات المدن والصرف الصحى . ومخلفات المصانع التى تلقى في مياه النيل بكميات كبيرة وفي اغلب الاحيان بدون معاملة وايضا ملوثات التربة من مبيدات ومركبات كيميائية واسمدة وذلك بجانب مبان عشوائية اقيمت على جسور النيل في عجلة من الزمن وبدون تدخل من السلطات

واما عن غسيل وتنظيف الملابس والاواني المنزلية في مياه النيل فهى منتشرة في كل قرى الريف المصرى

وتأثير التلوث على مياه النيل يعتبر تأثيرا مركبا وتراكما بمعنى ان ملوثات الهواء من عابر وثانى اكسيد الكربون وملوثات التربة تتجمع في مياه النيل وتفرغته عن طريق الامطار ومياه الصرف من الارضى الزراعية ومن المتوقع ان مشكلة التلوث سوف تزداد وتتفاقم نتيجة لزيادة السكان واتساع المدن والعواصم والاتجاه للتوسع في الصناعة . ولذلك فالمطلوب اتخاذ خطوات جادة وشاملة لجميع جوانب المشكلة لمواجهة على المستوى القومى وليس بقرارات فردية ضد كمش فداء في صورة سيدة لم تجد امامها ماوى هى واطفائها الا ان تركز الى شاطئ النيل ولا عملا تقتات منه الا صبح الشاي للعمل العاملين بجوارها .

ان اهم اركان التلوث البيئى في مصر هو تلوث مياه النيل حيث انه يؤثر تأثيرا مباشرا على صحة المواطنين ولذلك فهى الخطوات المهمة على طريق القضاء عليه هو الاقتراح بتشكيل مجلس اعلى لحماية البيئة يضم جميع الجهات الحكومية . والشعبية المعنية . واستصدار قانون ينص على عقوبات رادعة للمخالفين مع مراعاة

● ان يبدأ بحصر ومبحث عن المصادر الرئيسية المسببة لدفع نسب عالية من التلوث الى البيئة - لا الحالات الفردية والقضاء عليها بالطرق العلمية المدروسة
● رفع الوعي البيئى بين المواطنين وايضاح خطورة التلوث على جميع الجوانب الصحية والاجتماعية والاقتصادية وتوجيه اهتمام خاص الى مراحل التعليم المختلفة بداية بالتعليم الاساسى . وذلك حتى يثبت في وجدان المواطن اهمية حماية البيئة

ان التسبب في تلوث مياه النيل جريمة قومية لانها تمس مباشرة حياة المواطنين جميعا وبدون استثناء

والغريب انه منذ الاف السنين وفي عصور قدماء المصريين كان يعتبر النيل شريان الحياة لمصر . ولذلك كان يحظى بكل مظاهر التقدير والاحلال . فدوره كان مجلا لانه يمدهم بوفرة من الطعام وهما لهم سبل الانتقال

وكان النيل اساس بناء اولى الحضارات التى قامت على ضفافه . ولذلك فلن المصريين القدماء عندما اخترعوا التقويم السنوى الذى يتبعه العالم كله الآن - وقدروا السنة بـ ٣٦٥ يوما فلن ذلك جاء اعتمادا على مواعيد فيضان النيل " ان عصر التقدم السريع في التكنولوجيا الحديثة الذى نعيشه الآن والتطلع الى اضافة مساحات من ارض زراعية جديدة . والبطر الى اقامة مصانع جديدة مع التوسع فيما هو موجود يتطلب مقدارا اكبر من المياه

فمن الاجدى قبل الاتجاه الى البحث الشاق والمكلف عن مصادر جديدة للمياه اعاد استعمال المياه المتوفرة . ومن المعلوم ان ذلك سيتوقف على مدى خلوها من التلوث . ومقدار التحكم في السبب المتسربة اليها من ملوثات البيئة ان تضاهى الجهود الحكومية والشعبية وواجب كل مواطن هو المحافظة على مياه النيل من الاغدار والتلوث اسوة بالاجداد الذين اعتنوا شريان الحياة



المصدر : الحياة

٣١ يوليو ١٩٨٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نصائح الصحة إلى وزير الصحة

مصانع ملوثة تلوث مياه النيل !!

المصانع الموجودة على ضفاف النيل أصبحت وجوها يهدد صحة الملايين من البشر بسبب ما تلقيه في مياه النيل من نفايات وفضلات . أحد أسباب تلوث المياه .. وحتى الآن لا يزال موضوع حماية نهر النيل من خطر التلوث أحد القضايا الهامة التي لم يلمس من مناقشتها الجهات المسئولة وهي وزارة الصحة .. ومحافظة القاهرة .. وأيضا مجلس الشعب !!

خلال سنوات مضت كان الجفاف الموضوع الأول المطروح على الساحة حيث أن الإمداد الأول للنيل من المياه والمتمثل في الأمطار التي تتساقط على طبقة العشب وأواسط القرية قد نقص وبدأ التفكير الجاد للاحتماء بالنيل والشعور العميق بأنه مصدر الحياة الرئيسية في وادي النيل . ولكن هذا الشعور لم يعمل في نفوس بعض الناس حيث أن ظاهرة التلوث ما زالت مستمرة حتى الآن رغم ..

● قرارات الحكومة بحماية النيل المتمثلة في منع تجريف الأرض ومنع القاء مخلفات المصانع ومياه المجارى ..

● قرارات مجلس الشعب - بعد مناقشة المستفيضة - لمنع أى تلوث للنيل .





● الحظر الذي فرضته المعلنات لمنع بعض التصرفات الغريبة التي يقوم بها بعض الأسر كفسل الحيوانات في النيل والقاء القمامة على مسطحة
وبالرغم من كل هذه القرارات والمجهودات لمازالت أكثر من ٢٠ ألف مصنع في طول البلاد تلقي بمخلفاتها في النيل ومازالت كل عوامل التلوث موجودة وتتحدى كل قانون .

والسؤال الآن هو .

لمذا تستمر هذه المصانع في القاء مخلفاتها في النيل ؟ ولماذا يستمر القاء المجارى فيه ؟ ولماذا يستمر الناس في تصرفات شائنة ولا يباليون بالقرارات والقوانين المتعاقبة ؟
ومخولة الاجبة على هذه الاسئلة فجرها السيد الدكتور وزير الصحة عندما ابلغ النيابة عن سيدة تفسل ملابسها في النيل .. الواقع أن ملاحظة



د. راجب دويدار

السيد الوزير في محلها ولكن مشاركة منا في جهود تضيف أبعادا أخرى كثيرة - لاجابة على الاسئلة الستة - غير التي رآها السيد الدكتور الوزير .
لا بد من البداية أن نفكر في كيفية التخلص من مخلفات المصانع - كما يقول الدكتور عبد الهادي صالح يوسف الأستاذ بكلية علوم القاهرة - وذلك بأساليب علمية حديثة وأن

تقوم المعامل العلمية بعملية التخلص من مخلفات المصانع دون ضرر . والدول المتقدمة في الغرب تقوم بمعالجة مخلفات المصانع كيميائيا ، وذلك بإضافة بعض المواد الكيميائية التي تعمل على تحليلها والتخلص من العناصر الضارة بها .
أما الدكتور أحمد عبد السمیع الأستاذ بجامعة حلوان فيؤكد على أن المراقبة الجيدة لنهر النيل وشواطئه يمكن أن تقلل نسبة التلوث . وأن القرارات وحدها لا تكفي دون جزاء رادع لمثل هذه التصرفات الجريبة .
والأ يفرق القانون بين الناس في الجزاء بشرط أن يكون رادعا وفوريا .
أما الدكتور محمد شرف استشاري العلاج الطبيعي بمستشفى الساحل التعليمي فيقول أن الأمور لابد أن تحل من جذورها قبل أي قانون أو

جزاء . فمثلا لماذا يلقي الناس بمياه المجارى في النيل ؟ لماذا القينا نظارة على النيل في منطقة الوراق والمناسك المحيطة بها كنموذج نجد أن الناس تلقي بمياه المجارى في النيل والسبب أنه لا يوجد نظام مجارى هناك على الإطلاق والحل يبدأ بأن تقوم الجهات المعنية بعمل نظام جيد للمجاري .
أما من يقومون بفسل الحيوانات وغير ذلك في النيل فالمعقاب الصارم لابد من وقوعه ..
ثم .. أين شرطة المسطحات المائية .. المطلوب أن تقوم بدوريات مكنتة على طول النيل ولكن الذي يحدث غير ذلك ، ولو وجد الناس رقابة فعليه لما جرى واحد منهم على ارتكاب المخلفات في حتى النيل بحيث تشكل ظاهرة سيئة .. حتى يغفل النيل نظليا .. وبالتالي صفة المواطنين في أمان .. ويرتاح السيد الدكتور وزير الصحة ..



المصدر : أحرز ساعة

التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥- بالمناسبة :

بلاغ وزير الصحة ومخاطر تلوث النهر !

● قد تكون المرة الأولى التي يتقدم فيها رجل مسئول بدرجة وزير بلاغ ضد مواطنة يتهمها بتلويث ماء النيل .. كان الدكتور راجب بوبدار وزير الصحة قد شاهد سيدة وهو في طريقه الى مكتبه مارا بكورنيش النيل وهي تلقي ببعض المخلفات في النيل .. فابلق عنها وتم استدعاؤها وتبين ان اسمها زينب محمد منصور وانها تقيم مع اولادها في عشة على النيل وانها تسترزق من بيع الشاي . وتعهدت السيدة بزيادة العشة وترك المكان وعدم القاء اي مخلفات او غسيل الملابس في النيل . ونشر الخبر في الصفحة الاولى واستوقف كل الذين قرأوه ليس باعتباره الاول من نوعه وهو ان يهتم وزير بواقعة تتكرر الالف المرات كل يوم على امتداد شاطئ النيل من امثال هذه السيدة وغيرها وانما لما قرأوه وسمعوه وعرفوه طوال السنوات القليلة الماضية عن محنة التلوث التي يعيشها نهر النيل من جراء ملايين الاطنان من مخلفات المجارى والمصانع والبواخر السياحية التي تلقي فيه . وكلها سموم تزيد من نسبة التلوث وهو ملجأ كل الاصوات ترتفع محزنة من المخاطر الجسيمة التي تهدد الصحة العامة .. ورغم القوانين التي صدرت لحملة النهر والحفاظ عليه من التلوث ، إلا ان تلك القوانين لم تأخذ طريقها الى التطبيق الفعلي وبقيت حبرا على ورق .

ويذكر ان مشكلة التلوث قد تفاقمت منذ توقف الفيضان الذي كان يعمل على تنظيف مجرى النهر ويزيح في اندفاعه كل ما في طريقه من تراكبات التلوث .. وان تضاعف عدد السكان وزحف المباني المستمر بصورة عشوائية الى شواطئه والقمة المراكز الصناعية الكبرى دون تخطيط او اختيار للمواقع المناسبة ، ودون تفكير في كيفية التصرف في مخلفاتها .. كل ذلك ادى الى ارتفاع نسبة التلوث الى درجة مخيفة واخذ يبق ناقوس الخطر .

سنة ١٩٨٢ صدر قانون اشتر لأول مرة الى حملة نهر النيل من التلوث ، وهو القانون رقم ٤٨ ، وهذا يعني اننا لم ننتبه الى خطورة المشكلة إلا مؤخرا .. ويقضى هذا القانون بحظر صرف لو القاء مخلفات العقارات لو المحل لو المنشآت الصناعية والتجارية والسياحية وكذلك عمليات الصرف الصحي إلا وفق الضوابط والمعايير التي حددتها اللائحة التنفيذية للقانون .

ورغم صدور عدة قرارات تنفيذية لهذا القانون ورغم اعطاء أكثر من مهلة كل آخرها نهائية عام ١٩٨٥ كى تلتزم المنشآت الصناعية وغيرها بمعالجة مخلفاتها قبل صرفها او القائها في النيل ، فإن شيئا من ذلك لم يحدث ، ليس عن معاندة لو اصرار على المخالفة ، وانما لأن ذلك يستدعى تعديل خطط العمل في تلك المنشآت الصناعية لو ابدال تعديلات عنها لو تطبيق تكنولوجيا جديدة تحد من التلوث وهو ما لم يطف بذهن السادة الذين خطبوا لتلك المنشآت من البداية .

وكل البحوث والدراسات التي تناولت مصادر تلوث نهر النيل وضعت المنشآت الصناعية في اول القائمة ثم اشارت الى الكيماويات الزراعية التي جرى استخدامها بكثرة في السنوات الأخيرة تعويضا عن الطمي الذي كانت تحمله مياه الفيضان وما كان يوفره من خصوبة .. وهناك النقل النهري الذي يضم أكثر من ٦٥ بلخرة سياحية و ١٦٠٠ مركب نقل بضاعة و ٣٠٠ لنش نزهة و ٤ آلاف مركب شراعى .. وكل هذه البواخر جميعها تصب غلام محركاتها وكذلك الصرف الصحي للركاب في النيل .

واذا كانت البحوث والدراسات لم تشر الى عشة السيدة زينب منصور التي ابلغ عنها وزير الصحة ، إلا ان ذلك لا ينبغي ان هناك آلاف العيش المتناثرة على امتداد شاطئ النيل ، وآلاف النساء اللاتي يقفن بقاء المخلفات وغسل الملابس ولذلك فإن بلاغ وزير الصحة ينبغي ان يكون بداية لحملة واسعة تستهدف حملة النهر من كل مصادر التلوث .. حتى لا تكون المشكلة هي فقط الست زينب !

سعيد أبو العينين



المصدر : ... الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ... ١٧ أغسطس ١٩٨٨

وجهة نظر

النيل .. وبشاعة تلويثه !!..

الى الآن .. لا تزال الجريمة ترتكب عن عمد وسبق اصرار ضد مياه النيل والترع !! (اصبح من الامور الطبيعية ان من يضيق به الحال للتخلص من المجارى ، يفتح لها منافذ على النيل ، وعلى الترع ، ولم تستطع جهة مسئولة ان تضرب بعضا القانون الرادعة ، هؤلاء الذين يسممون المياه ، ليقتلوا انفسهم بانفسهم ، وكل ما فى الامر ان تهيب هذه الجهات المسئولة بالجمهور بان يمتنع عن تلويث مياه النيل والترع ، ويتوقف عن صب المجارى فيها ! انها جريمة اكبر من جريمة قتل النفس ، انها جريمة قتل للمئات والالاف ، ولو ان هذا القتل يزحف اليهم بطيئا !

لقد اصابنى الجزع وانا ارى احدى الترع بالدقهلية ، بطول يتجاوز خمسين كيلو مترا ، وتقع عليها عشرات القرى وبعض المراكز ، اصبحت شيئا اخر مقيها ، اصبحت مصبا لمياه المجارى ولكل الموثات ، والامر الذى كان مزعجا ان هذه القرى نفسها اختارت النيل لتفتح فيه مجاريها ملأمت واقفة على شاطئه ، وجحا اولى بلحم توره ، كما يقولون " ياللهول هذا النيل الذى هو اعظم هبة وهبتها الطبيعة الالهية للشعب المصرى يتحول الآن الى مستودع للوبئة وتحدث بسببه اشياء لا ندري الى اين تنتهى بنا !

اسألوا كيف ارتفعت نسبة الفشل الكلوى بصورة مخيفه ، وكيف تظهر امراض لا تزال اسبابها مجهولة ، وكيف تحول البعوض الى وحوش ، نلتحم اى موانع او اسلاك وقائية ؟

وكيف تتعرض الابار الآن للتلوث ، ويلغالى فان الخضراوات التى تروى بها اصبحت ناقلة للأمراض ! لقد شهدت منذ ايام برنامج " لو كنت المسئول " الذى تقدمه الاذاعية النشيطة ، سهر الاقربى ، رئيسة القناة الثانية ، كان فيه مجموعة من المسئولين والمتخصصين وعلى راسهم وزير الرى المهندس عصام راضى ، لمناقشة ترشيده استهلاك المياه لحملة مصر من أزمة الفيضانات وانتقال الموضوع الى مشكلة تلوث النيل والترع من المصانع والعوامات وسيل القرى التى انفتحت مجاريها ، على مجارى المياه العذبة ايا كانت هذه المياه !

اسمحوا لى ان اقول ان كل كلام القدوة كان اشبه بسد خانة او التخلص من موقف ، كلام سمعناه مرارا وتكرارا ، وبعده تشدد فجعلت التلوث ، ونحن لا ننكر انه كلام حلو ، يجسد المشكلة وابعادها ومخاطرها المستقبلية على صحة الشعب المصرى ، لكن التصدى لهذا الخطر الاكبر ، يفتر الى العزم والقدرة على ردع هؤلاء الذين يسممون موارد الحياة "

زكريا فيل



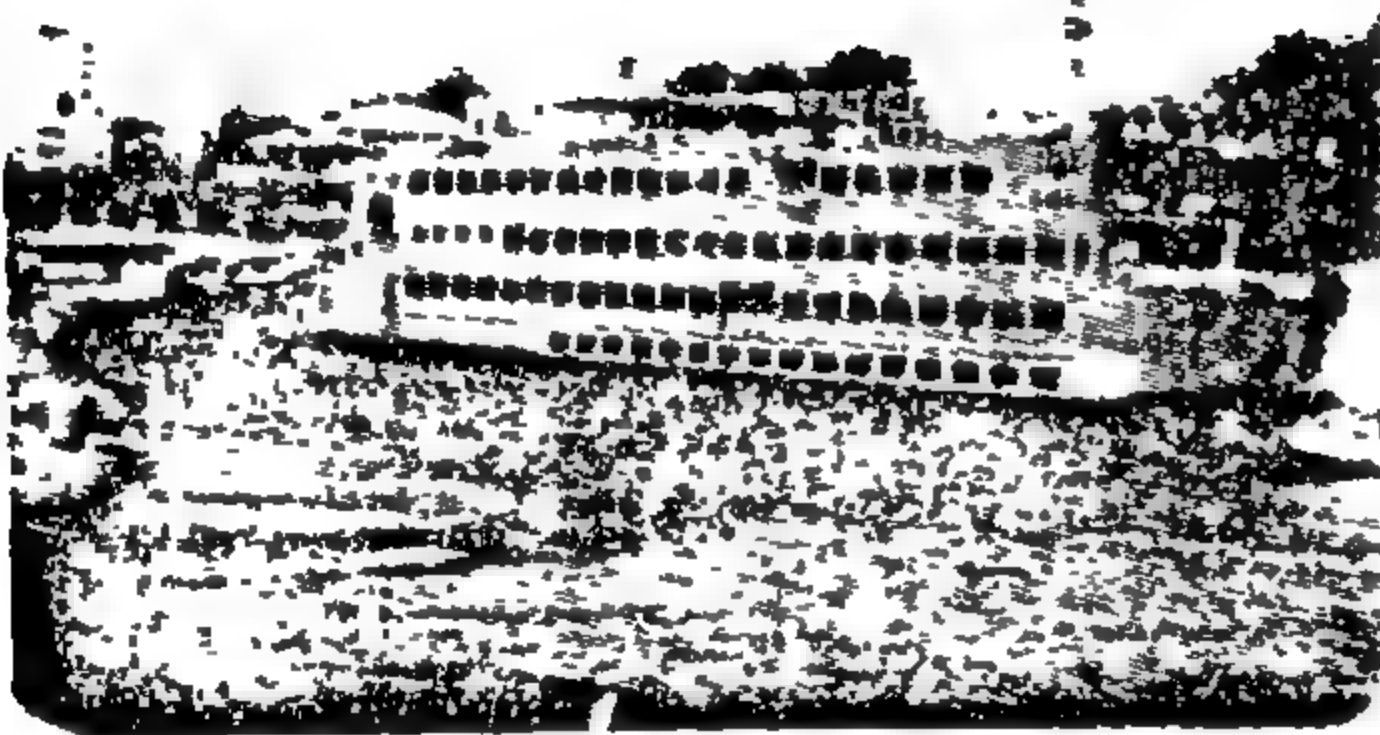
المصدر : الأحيار ..

١٨ أغسطس ١٩٨٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أول مركز لحماية النيل من التلوث وتقديم الخدمات للفنادق العائمة



محطة خدمة متكاملة لخدمة الفنادق
العائمة منعاً لتلوث النهر

اسوان - مراسل الاخبار محمد وحيش
من أجل حملة النيل من التلوث .. وجنى لانتلي
الفنادق العائمة بمخلفاتها في مجرى نهر النيل لتقلل
السموم للمواطنين والثروة السمكية قرب اللواء قنري
عثمان محافظ اسوان تخصيص منطقة الاغلب التي تقع
شمال مدينة اسوان بحوالي عشرة كيلو مترات لإنشاء أول
مركز لخدمة البواخر السياحية .
المركز سيقام على مساحة خمسة الفدنة ومن مهامه خدمة
البواخر السياحية القادمة ، ومعالجة مخلفات وحدات
النقل النهري .. بل وتوفير الخدمات التي تحتاجها
البواخر من اغذية ومياه للشرب ، وتموين .
وصرح اللواء حسن ابراهيم رئيس مدينة اسوان ان
مجلس الوزراء وافق على اعتماد مليون جنيه بصفة
مبدئية لإنشاء هذا المشروع الحيوى الذى يمثل حملة
لمياه النيل من التلوث .



المصدر : الاهرام

للتشرو والخذمات الصخفة والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٨٨

إشراف : محمود مراد

كل مواطن يخسر ٥٥ جنيهًا سنويًا نتيجة التلوث ومصر كلها تخسر ٦٠ مليونًا سنويًا

اسيوط - حجاج الحسيني :
أكدت البحوث العلمية بجامعة اسيوط أن مصر تخسر سنويًا ٦٠ مليون جنيه لمعالجة نهر النيل من التلوث والحفاظ على النسبة المثل لنوعية المياه بالاضافة الى الخسائر المادية الناتجة عن موت زريعة الاسماك وكذلك الخسائر المخلقة بالقواحي الجمالية والاستمتاع والتي يصعب تقديرها بمل :

ويضيف البحث الذي أعده الدكتور محمد ابراهيم منصور استاذ الاقتصاديات البيئية والموارد بجامعة اسيوط امم المؤتمر العالمي لتلوث المياه الذي سيعقد في مدينة « بومباي » بالهند يومي ١٨ و١٩ نوفمبر القادم أن نصيب الفرد من الاضرار الصحية والزراعية والسياحية التي يسببها التلوث في مصر يبلغ ٥٥ جنيهًا وهي نسبة مرتفعة جدا اذا ما قورنت بنصيب الفرد من التلوث في ايطاليا مثلا

والذي يبلغ ٣٠ جنيهًا .

ويقترح البحث ضرورة انشاء وزارة لحماية البيئة لتنمية وعى المواطنين بالبيئة ومنحها سلطة إصدار القرارات التي تحظر إقامة المصانع بالقرب من النهر وفي المناطق السكنية ذات الكثافة المرتفعة كذلك تدخل الدولة في توجيه الصناعات التي تسبب التلوث الى المناطق الجديدة بمنح التيسيرات الضريبية للقضاء على ظاهرة تركيز الصناعات في المناطق السكنية □



المصدر : الأثير

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● نسبة التلوث بنهر النيل بلغت أكثر من مليون متر مكعب ● التلوث يسبب الإصابة بالسرطان والفتل الكسوى

كتبت - أيمن يوسف :
عن حجم الملوثات التي أصابت نهر النيل وفقا لتقرير المركز وحجم خطورتها وهل هناك قنوت يحمي نهر النيل من التمدد عليه ومن المسئول عن عدم تنفيذ هذا القنوت وعلى عاتق من تقع مسئولية التلوث وعن كيفية انتقال تلك الملوثات للإنسان رغم عمليات التكرير المستمرة للمحولة دون وصول الماء الملوث لجمهور المستهلكين وعن دور جهاز شئون البيئة ومدير الأبحاث والمقترحات المقدمة له لـ لال الاستئلا يوسف شفيق كمل مدير إدارة المياه بمركز صحة البيئة ..

● نهر النيل يحتوي على مخلفات صناعية وزراعية وأدمية تبلغ ٢٨٨٢ مليون متر مكعب في العام ووجه خطورة هذه الملوثات أنها تسبب الإصابة بالفتل الكسوى والسرطان على المدى الطويل ..
وقنوت رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ مصر خصيصا لعملية نهر النيل من جريمة التلوث ولكنه للأسف لم ينفذ حتى الآن ..

والمستول حقيقة عن عدم تنفيذ هذا القنوت هو رجل الشرطة فلو كانت العقوبة رادعة لكل من يجري على تلويث النيل فلافك أن رد الفعل سيكون لصالح الجميع ..

ولو رجعنا الى جذور هذه المشكلة نرى أن المصانع التي انشئت منذ قيام الثورة عام ٥٢ وإلى الآن تصب مخلفاتها في نهر



يوسف شفيق يوسف

النيل وكذلك الفنادق السياحية المظلة على النيل والبواخر السياحية أيضا هذا غير الاستغلال الأدمي السيء .. ومن جهة أخرى المصارف الزراعية التي تتولاها وزارة الري هي المسئولة عن الصرف الزراعي غير المطبق للمعايير الواردة في القنوت كذلك المواد العالقة والمواد العضوية التي تحتوي



نهر النيل هبة مصر أصبح عرضة للتلوث

على معادن ثقيلة مثل النحاس والزنك والرصاص وهذه الأشياء تنتقل لمياه الشرب بسرغم التكرير - وكذلك رى الأراضى الزراعية وذلك يعنى أن هذه التراكيزات عن طريق مياه الشرب والخضراوات التي تروى بهذه المياه وبمساعدة استعمل تلك المياه لعدد تتراوح بين خمسة أو عشر سنوات يبدأ ظهور الأمراض الخطيرة كالفتل الكسوى

والسرطان وهذا يلحق أضراراً نسبة الإصابة بهذه الأمراض أخيراً ، كما أن زيادة نسبة الكلور في عملية التكرير تسبب الإصابة بأمراض الجهاز الهضمي فهذه حقيقة علمية معروفة أن الكائنات الحية التي تعيش في مياه النهر لها القدرة على امتصاص المعادن داخل أجسامها وتركيزها الى أضعاف أضعافها ..



المصدر : ... الأ. س. ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٨٨ ...

وعن دور جهاز شئون البيئة
ومصير الأبحاث والمقترحات التي
تقدم له قال :
لقد تلذمت ببحث عام ٨٦
لمؤتمر المحافظة على البيئة في
منطقة القاهرة الكبرى .
وكذلك بحث آخر عام ٨٧ مقدم
للمؤتمر القومي لنوعية المياه
الذي عقد بمنظمة الصحة
العالمية وكان رد الفعل صدور
توصيات أكثر من عشر توصيات
ولم ينفذ شيء .

وتتضمن خطة المركز إنشاء
شبكة لومية لرصد ملوثات المياه
تمتد على مستوى الجمهورية وقد
بدأ تنفيذ إنشاء هذه الشبكة عام
١٩٨٥ بتمويل خاص من جهاز
شئون البيئة بالأمانة العامة
لمجلس الوزراء حيث تم تجهيز
عشر محطات على مستوى
الجمهورية بالتجهيزات الأساسية
وعن طريقها يتم اكتشاف أية
تغيرات في المياه . ووضع
التوصيات اللازمة للحفاظ على
نوعية المياه بمسطحاتها
المختلفة ..



المصدر : الأحياء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٨٨

● رأى المعارضة ●

ورد النيل !!

يا جيميل !!

ورد النيل كما هو معروف نبات شربه الامتصاص للماء يعوم على سطح النيل وفروعه ورياحاته وترعه . وللأسف الشديد فإنه قد توطن في مصر نتيجة لسرعة إنتشاره الرهيبة وهو يعوق الملاحة في بعض المناطق ويسد منافذ الترع والرياحات بالإضافة الى أنه يمتص قنرا لا بأس به من مياه النيل .

أما الجميل في هذا المقال فهو المهندس عصام راضى وزير الأشغال والموارد المائية (الرى سابقا) وجماله يأتي من أنه نائب شعبى . واسع الصدر وباسم الثغر !! لقد استقبلنى في مكتبه الأسبوع الماضى بحفاوة بالغة ودار نقاش بيننا حول فيضان النيل وكمية المياه المتاحة . وموقف المياه في الصيف القادم بالنسبة للرى والملاحة ومياه الشرب واحتياجات الصناعة . وقد كن صريحا كل الصراحة وواضحا كل الوضوح حتى أنه ترك اللجنة التى كان يجتمع معها للحوار معى . وتفضل على برد مكتوب على مقالى عن مياه الفيضان ومخزونها ومدى كلفتها لاحتياجات البلاد حتى الفيضان القادم في أواخر يوليو ٨٩ ننشره كاملا . لما فيه من بيانات هامة ومعلومات مفيدة كنت أهدف من مقالى هذا للحصول عليها . خاصة بعد مناقشة موضوع الرى في مجلس الشورى . وقد لاحظت أن الوزير يعمل بهدوء وبدقة بالغة وأنه ذو قدرة فائقة في التواجد في مكانين في وقت واحد !!

أى أنه من أهل الخطوة !! إذ كان يتواجد في وقت واحد وفي مكانين مختلفين مع إحدى لجانته الفنية . واحد السياسيين المعارضين !! وهى لجنة فائقة أحسده عليها وأتمنى دوام النعمة عليه ... لقد أطلعنى بكل وضوح على كلفة منسوب النيل مدعمة بالقطاعات الراسية والأفقية والرسومات البيانية الدقيقة المقررة لفيضانات النيل في السنوات العشر الأخيرة وحجم المخزون في كل منها وحجم المياه المستخدمة وما يتوقعه حتى بدء الفيضان القادم في يوليو ٨٩ . ولو كن هذا الحوار البناء أتيح في وسائل الاعلام المختلفة لكان المواطنون قد عرفوا أسلوب المعارضة في متابعة مصالح الجماهير ومنها ماء الحياة في مصر . أى مياه النيل ولكن يبدو أن الأخ الكريم صفوت الشريف وزير الاعلام قد عمل . وذن من طين وذن من عجين . !!

وملخص الحوار أن الوزير المهندس عصام راضى مقتنع تمام الاقتناع بأن فيضان هذا العام فوق المتوسط وأن منسوب النيل سيصل في نهاية هذا الشهر الى ارتفاع ١٦٥ مترا . وأن حجم المخزون من المياه خلف السد العالى بالإضافة الى ما سيتدفق على بحيرة السد العالى من مياه منطقة البحيرات الاستوائية ويبلغ حوالى ٢٢ مليار متر مكعب سيكفى لتأخذ البلاد احتياجاتها من مياه النيل حتى الفيضان القادم في يوليو ٨٩ ومقدارها حوالى ٥٠ مليار متر مكعب بإذن الله .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٨٨

ونحن إذ نشكره على ما أدلى به من بيانات وعلى ملزومنا به من معلومات فإننا كسياسيين نعمل في القواعد الشعبية ونحس بتبعض الجماهير ونتعامل مع الواقع لأن السياسة هي من الواقع . ننصح سيادته بما يلي :

أولاً : ضرورة إعلان البيانات الخاصة بمياه النيل واستخداماتها المختلفة على المواطنين بصورة مستمرة ومنظمة . حتى يكون الجميع على دراية بالنيل ومياهه وتصرفاته حتى يتجاوب الشعب مع الحكومة بالنسبة لترشيد استخدام المياه . سواء في الري أو الاستخدامات الأخرى .

ثانياً : دراسة الأثر الجانبية للسد العالي والتقدم بالمشروعات اللازمة لتلافي هذه الأثر خاصة وأنه قد اتخذت بشأنها توصيات محددة من المجلس القومي المتخصصة ، وما يتطلبه ذلك من بناء القناطر المطلوبة بين أسبوط والقاهرة لتقليل سرعة جريان ماء النيل لتخفيف حدة النهر وتوليد الكهرباء .

ثالثاً : وضع خطة لتهديب مجرى النهر وتعميقه عن طريق تكسية جنبات النيل بالأحجار ، وهناك خطط مدروسة لهذا الشأن منذ أكثر من ٥٠ عاماً .

رابعاً : تحديد المجرى الملاحي من القاهرة حتى أسوان وداخل بحيرة السد العالي حتى يمكن زيادة طاقة النقل النهري ، لكي تعمل صنابل النيل ليلاً ونهاراً .

خامساً : وضع سياسة جديدة لترشيد الري في أراضي الوادي والدلتا ، وكذلك في الأراضي المستصلحة حديثاً حتى يكون للبلاد سياسة مائية واضحة تتفق مع الدورة الزراعية والتركيب المحصولي والمقننات المائية اللازمة لكل محصول ، حتى يمكن استخدام مياه النيل أحسن استخدام ممكن وبالتالي زيادة المساحات المروية .

سادساً : استكمال مشروعات اعالي النيل بالانطلاق مع الدول الأفريقية الشقيقة التي تقع في حوض النيل حتى يمكن زيادة المياه المتاحة للري .

سابعاً : وضع سياسة جديدة لاستخدام مياه السدة الشتوية حوالي ٣ مليارات متر وكذلك مياه الصرف التي تصل إلى ١٨ مليار متر أي ما يقرب من ٤٠٪ من استخدامات مياه السد العالي ، والتي تتلوى في البحر بنسبة ٨٠٪ .

وفي ختام هذا المقال أود أن أشكر السيد وزير الأشغال والموارد المائية ، على ما تفضل به من بيانات وأحصائيات وخطط مدروسة لاستخدام مياه النيل ، وإن كنا نطمح في المزيد من المناقشات حول استخدام بحيرة السد العالي واستخدامات المياه بصورة علمية لكافة الأغراض ، حتى يكون الشعب على وعي كامل بمياه النيل التي هي مصدر الحياة في مصر ، مما يعود على البلاد بزيادة الإنتاج وزيادة الرخاء ، ولا شك أننا نطمح من السيد الوزير عصام راضي أن يدلي ببيان حول خطة الحكومة لمقاومة إنتشار ورد النيل والأثر السلبية المترتبة على هذا النبات ، خاصة وأنه يقل يمكن استخدامه كعلف للماشية ونحن نعاني في نفس الوقت من نقص الأعلاف ، حتى نستفيد من هذا النبات المتكاثف .

مصطفى كامل مراد



المصدر : المورد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٨٨

نهاية الصمت

والتواطؤ

على نيل

الجائزة

فصل بدأ

الفصل الأخير

فصل مسلسل

إزالة التعديلات ؟

نجوان عبد اللطيف



المصدر : المصور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ... ٢٣ سبتمبر ١٩٨٨ ...

●● هل ممكن ان نصحو يوماً لنجد نهر النيل العظيم نظيفاً رائعاً تخلص من التعديات عليه ؟ هل نستطيع ونحن تسير بالقرب منه ان نلمح لمعان خيوط مياهه الجميلة ؟ ودون ان تصطم عيوننا بالمباني التي اكلت منه الكثير وجعلت ساقرا بينه وبيننا ؟

هل يمكن ان نغلق باب التعديات على النيل نهائياً ؟ ام انه سيصبح كغيره من الموضوعات نتحمس لها ونذكرها ليل نهار ثم تهدأ الحماسة وتنطفئ . حتى تصبح جزءاً من واقعنا نرفضه ونثألف معه ونعايشه ولا نسعى بشكل جاد لتغييره ؟ الذي يدفعنا إلى هذا التساؤل انه بعد اربع سنوات من حملات التصدي لازالت التعديات قائمة ، ومن يمر على شاطئ النيل بمحافظة الجيزة تبدو هذه التعديات وكأنها تتحدى وقد سجلنا بالكلمة وبالصورة حجم هذه التعديات وبحثنا في اروقة

وزارة الاشغال والموارد المائية عن اسباب احجام محافظة الجيزة في عهد المحافظ السابق عن تنفيذ قرارات الازالة .

كما التقينا بمحافظ الجيزة الحالي عمر عبد الآخر في جولة معه على الطبيعة داخل المحافظة ووعده بأنه سيزيل التعديات بعد شهر وهي المهلة التي اعطاها لمفتصبى حرمة النيل ، وانه لن يتدخل في اعمال وزارة الري بل سيتعاون معها في تنفيذ قرارات الازالة ●●

**محافظة الجيزة هدمت العشش وتواطأت مع أصحاب القبيلات
محافظ الجيزة السابق وضع العراقيل أمام تنفيذ الازالة
جزيرة الذهب بها أكبر حجم من التعديات
لماذا العودة إلى السماح بتراخيص للبناء على النيل ؟
خمس إدارات لحماية النيل والعدوان مازال مستمرا**



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

في البداية كان علينا ان نبحث عن
الاسباب التي كانت وراء تباطؤ
وتواطؤ محافظة الجيزة في تنفيذ قرارات
الازالة . وما حجمها بالضبط ومن المسئول
عن بقاء هذه الجريمة طوال هذه السنوات
وما دور المحافظ السابق وسكرتير علم
المحافظة .

وسؤال آخر يطرح نفسه في هذه
اللحظة الراهنة : لماذا أعلنت وزارة الري
السماح بمنح تراخيص للانشاءات على
ضفاف النيل بعد ان اوقفتها طوال

السنوات الاربع الماضية بناء على توصية
من اللجنة العليا للسياسات ؟

في وزارة الاشغال والموارد المائية
قال الوزير عصام راضي : لقد تم تحرير
المخالفات الخاصة بالتعديلات على النهر
منذ عام ١٩٨٤ حيث حررنا ٦٣٠ مخالفة
لمخالفتي القاهرة والجيزة . وتم ازالة
٢٤٦ مخالفة .

ومخالفات محافظة القاهرة وحدها ٣٦٠
مخالفة وقد ازلنا ٢١٢ مخالفة مع ملاحظة
ان هناك ٧٢ مخالفة جديدة هذا العام فقط .

اما محافظة الجيزة وكان نصيبها من
المخالفات ٢٧٩ مخالفة وتم ازالة ٣٤
مخالفة فقط وذلك بسبب طلب محافظة
الجيزة ارجاء التنفيذ . ولكن الآن حدث
تفاهم بين الوزارة والمحافظة وقد ابدى
المحافظ عمر عبد الآخر استعداداه
لمعاونتنا في تنفيذ قرارات الازالة خلال
هذا الشهر .

جولة على الطبيعة

وفي جولة بمحافظة الجيزة لمشاهدة
ما تم ازالته وما ينتظر تنفيذ قرارات
الازالة . كانت اول ملاحظة ان ما ازيل خلال
السنوات الثلاث من ٨٤ الى ١٩٨٧ لا
يتعدى بعض مراسي القوارب الخاصة
والعشش وحجرة في مشتل مصطفى
ابراهيم (ابن المطربة مها صبرى) وصالة
حفلات بنادى ابناء الجيزة . وسور مبان
اقبلا فريال الحوراني زوجة عبد الرؤوف
الريدى سفيرنا في واشنطن .

وحتى الجهات الرسمية اقامت تعديلات
على النيل . فمحافظة الجيزة انشأت صالة
للاجتماعات خاصة بحي جنوب الجيزة
داخل ارض مخصصة كمشتل على النيل
مباشرة

ومن بين المخالفات التي لم تزل قائمة
حتى الآن نادى المقاولون العرب . ونادى
ضباط الشرطة . ونادى تجديد الشرطة .
ونادى النيل للقوات المسلحة . ومراسي
طوب وورش بناء سفن بكورنيش الجيزة
ووراق العرب وامبابية وساقية مكي .
ومصانع الطوب الاحمر . وشون التبن .
وفيلات ومسكن ..

والمعروف ان جزيرة الذهب صاحبة
نصيب كبير من مخالفات التعديلات على
النيل . ربما لان البعض قد تصور انها
بعيدة عن الرقابة ومعظم التعديلات في
جزيرة الذهب عبارة عن فيلات
واستراحات . مثل فيلا فكرى مكرم عبيد
ومساحتها ٨٧٥ مترا مربعا . ومنزل حسن
محمد مصطفى . ومنزل عبد الرحمن
مصطفى . ومبنى لصاحبه احمد متولى .
وفيللا غالى بخيت ورضا حسين
عبدالمعطي وعبد الحليم محمد محمود .
وفيللا لشخص سعودي الجنسية اسمه
حسن القصاص . واخرى لمحمد عبد العال
ابو شقرة .

وهكذا استطاعت محافظة الجيزة ان
تهدم بكل بساطة العشش التي كان يسكنها
الفقراء لانهم لا يملكون المال لدفع الخلوات
او ثمن الشقق التمليك . بينما وقفت عاجزة



المصدر : المصمور

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بل وتواطأت مع اصحاب القبيلات الذين
مازالوا يستمتعون باعتدائهم على نهر
النيل !

المحافظ السابق اجل الازالة

ماذا فعل محافظ الجيزة السابق ؟ وكيف
اوقف ازالة التعديات في إدارة حملة النيل
للقاهرة الكبرى ، وهي احدى خمس إدارات
تم انشاؤها بعد صدور قانون التلوث
وقانون التعديات من اجل تخصيص فريق
عمل كامل لتنفيذ هذه القوانين وتحويلها
من مجرد كلمات على الورق إلى واقع
فعلي .

التقيت برئيس الإدارة المهندس مختار
عمارة ، قال : بعد ان صدر قانون ١٢ لعام
١٩٨٤ الخاص بالتعديات على النيل ،
والذي يفرض غرامة على المخالف ويعطي
لوزارة الري الحق في تحرير هذه
المخالفات وتقرير ازلتها على ان يدفع

المخالف تكاليف الازالة بالإضافة إلى
الغرامة التي تبدأ من ٣٠ جنيهاً ولا تزيد
على ألف جنيه .
ولقد قمنا بتحرير المخالفات في القاهرة
الكبرى وتعاونت معنا محافظة القاهرة
تعاوناً كبيراً وانجزنا الكثير بسبب هذا
التعاون ، أما محافظة الجيزة فكانت على
العكس تماماً حيث انها لم تبد اي تعاون بل
على العكس وضعت العراقيل امام
التنفيذ .

● واسأل ما الدور الذي تقوم به
المحافظة في موضوع ازالة التعديات ؟
● يقول مختار عمارة : حيثما نعلم
بالمخالفة نتيجة التبليغ أو المرور تتم
معابنتها ونحرر لها محضر مخالفة وينتد
المخالف بضرورة رد الشيء لأصله فإذا لم
يستجب نصدر قرار الازالة . ثم نخطر
الجهات الامنية المختصة لتأمين عملية
الازالة وهذه الجهات الامنية هي شرطة
المسطحات المائية والشرطة النهرية التي
تتبع مديرية الامن الخاصة بكل محافظة .

مديرية الامن هي التي تحدد موعد تنفيذ
الازالة بعد دراسة الاحوال الامنية وظروف
المنطقة ، ومديرية امن الجيزة لم تحدد
مواعيد الازالة للمخالفات وذلك بناء على
رسائل من محافظ الجيزة السابق بلرجاء
التنفيذ إلى وقت لاحق ، وتتابع خطابات
المحافظ وتاجيل يتلو تاجيل لمدة حوالي
ثلاث سنوات .

● واسأل محمد قطب نضر وكيل اول
وزارة الري المحافظة ليس لها دور في
موضوع التعديات طبقاً للقانون لماذا
سمحت لها وزارة الري بالتدخل ووقف
الازالة ؟

● يقول : نعم ليس لها دور قانوني
ووزارة الري هي المسئول الاول والاخير
عن قرارات الازالة وتنفيذها ، ولكن هناك
امورا خارج دائرة القوانين ، أولاً ان تنفيذ
قرارات الازالة لها تأثير اجتماعي وبالتالي
هناك ابعاد سياسية للموضوع ومن ثم
يجب مشاركة المحافظة .
الأمر الثاني ان مديرية الامن تتبع في
كثير من قراراتها للمحافظة وهي في الغالب
تمثيل لآراء المحافظة ، وليس من المعقول
ان تتحرك وزارة الري دون حماية امنية ولا
تستطيع ان تأخذ على عاتقها المسؤولية
الامنية في المنطقة التي يتم فيها الازالة
رغم ان مهندس الري له صفة الضبطية
القضائية .

ياسنا من التنفيذ

● ويكمل صلاح شنب وكيل إدارة حماية
النيل بعد ان نشطت وزارة الري في
تحرير المخالفات للتعديات وبدأت بالفعل
في ازالة التعديات شعرنا بالتعثر فيما



المصدر : المصهور

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السابق الذى وافق على تأجيل التنفيذ حتى تجد لنا المحافظة المكان الملائم لنقل الشون . وانا اعمل هنا منذ أكثر من ١٥ سنة وكانت محافظة الجيزة قد أمرت بنقلنا من شارع البحر الأعظم إلى هذا المكان وكان المحافظ فى ذاك الوقت هو محمد البلتاجى . نحن لسنا معتدين لاننا ندفع ايجارا للدولة جنيها عن كل متر من هذه الأرض .

ويقول شوقى ابو سنة متعهد توريدات تبين . اننا مقيمون فى هذه الأرض بقرار من المحافظة وعندما لجأنا الى د . عبد الحميد حسن وافق على تأجيل الإزالة ووعد بنقل الشون إلى منطقة القصيجى ولكنه عاد وخصص هذه الأرض للبناء .

نحن مقيمون بصفة رسمية وعلى الحكومة تدبير مكان آخر . كامل بالمرافق حتى تنتقل اليه . لسنا مصرين على الإقامة على شاطئ النيل ولكن هناك ٣٠٠ عامل و ٣٠٠ أسرة تعيش من هذه الشون فليس من العدل ان تلقوا بهم إلى الشارع . وتمتد ٧ ورش لاصلاح وبناء السفن على شاطئ النيل .. اخشاب وحدايد ومخلفات . هذه الاشياء الجامدة الصماء تحجب عن العين

منظر النيل الجميل الذى طالما تغنى به الشعراء .

الحاج حامد محمود لديه ١٧٧ مترا على النيل مباشرة . كان له فى عام ١٩٦٧ ورشة فى مكان آخر على النيل بالجيزة . وقامت المحافظة باستبداله بهذا المكان . ويدفع الايجار سنوياً ويقول لست مغتصبا ولا معتديا . اوجدوا لى مكانا على النيل وانا انتقل اليه ولكن خلال عامين على الأقل . عندما صدر قرار الإزالة عام ١٩٨٤ . ذهبت إلى طاهر الاسمر سكرتير عام المحافظ الذى ساعدنا على تأجيل التنفيذ حتى تجد لنا المحافظة المكان الملائم . ولم توفر المحافظة المكان ولم تزل الورش قائمة

يخص محافظة الجيزة وعدم تحديد توقيت الإزالة . مما دفع بنا إلى درجة من اليأس حتى اننا نحرر المخالفات فى هذه المحافظة ونحن نعلم يقيناً انها لن تنفذ . اما محافظة القاهرة فقد ابدت تعاوناً ضخماً حتى ان اللواء يوسف صبرى ابو طالب قدم لنا معدات المحافظة لمساعدتنا فى إزالة منزل من ثلاثة أدوار بجوار ركن فلروق فى حلوان . وكذلك فى إزالة قبلا التونسي واستراحة عبد الهادى .

وأؤكد اننا لا نستطيع التحرك لإزالة التعدادات دون موافقة من الجهات الأمنية وخاصة مديرية الأمن بالمحافظة لاننا نتعرض لمشاكل كثيرة اثناء التنفيذ . فمثلا حينما قمنا بإزالة محطة البنزين بمنيل شيحا . تعرض لنا صاحب المحطة بالسلاح ولولا وجود الشرطة لما استطعنا السيطرة على الموقف . وهناك قرارات ازالة متوقفة فى احدى قرى محافظة الجيزة لانه عندما شرعنا فى التنفيذ حرقوا الكراكات وهكذا .

ويقول سامى (بإدارة حماية النيل) . ولكن هذه الأمور سنتجاوزها قريباً لأن

المحافظ عمر عبد الآخر أبدى كل الاستعداد لمعاونتنا . ولم يتدخل حتى الآن بطلب تأجيل تنفيذ الإزالة كما كان يحدث من قبل بل على العكس فى كل مؤتمراته الشعبية كان يطالبه المعتدون بالتدخل ولكنه رفض الاستجابة لمثل هذه الضغوط .

تغيير البديل ضرورة

على شاطئ نيل الجيزة يغيب النيل عن نظر المارة لمسافة أكثر من ١٩ ألف متر . وبينما كان اجدادنا الفراعنة يحتفون بالنيل ويلقون اليه بأجمل الفتيات لتكون عروسة . نجد اليوم شون التبن وورش إصلاح السفن ترقد فى حضن النيل .. ! . ماهذا الذى فعلناه بالنيل العظيم ؟ فى إحدى هذه الشون المليئة بالتبن وعددها ٨٠ . والتي تبلغ مساحتها ١٧٠٠ متر التقيت بعفيفى يوسف صاحبها الذى قال : لجأنا إلى عبد الحميد حسن المحافظ



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وان يكون المبنى على أرض مرتفعة
بأعلى متر لأقصى تصرف من النيل وابتعد
عن شارب النيل "حافته" بحوالى ١٠
امتر ، علاوة على الاطمئنان الكامل للتصرف

الصحي للمنشأة بأنه بعيد عن النيل وان
يتعهد طالب الترخيص بحماية النيل وقد تم
اعطاء ٦ تراخيص لمبان سكنية بالإضافة
الى محطة بنزين فى الايام القليلة
الماضية .

● لا افهم حتى الآن سبباً للعودة إلى
اعطاء التراخيص بالمباني بالقرب من النيل .
ولم اجد من يستطيع ان يجيب عن هذا
التساؤل ، ان الكثيرين من المعتدين على
النيل الآن يحملون تراخيص قديمة بعضها
اعطيت لهم دون مطابقة الشروط

ان مبدأ السماح بالتراخيص من جديد
يفتح الباب امام التلاعب ، ثم ما الفائدة
التي تعود علينا بزيادة المباني والمنشآت

امام نهر النيل حتى ولو كانت فى الاملاك
الخاصة ، الا يكفينا هذه القتل الضخمة
من المباني التي تحجب عنا جمال نهر النيل
العظيم ؟

سؤال فى حاجة إلى اجابة من وزارة
الرى .

نجوان عبد اللطيف

العودة للتراخيص

وبينما نحن نبحث حول مسألة ارجاء
تنفيذ قرارات الازالة فى محافظة الجيزة
فوجئنا بامر غريب فهناك قرار صادر من
وزارة الرى بالعودة لاعطاء تراخيص لاقامة
منشآت على ضفاف النيل بعد ان اوصت
اللجنة العليا للسياسات عام ١٩٨٤ بوقف
هذه التراخيص ..

يقول مختار عمارة - ان الوزارة سمحت
باعطاء تراخيص للمباني فى الاملاك
الخاصة بشروط معينة هي الا تؤثر على
سير المياه فى النيل او على سلامة الجسور
وان تكون بعيدة عن خطوط التهذيب وهي
التي تحدد العرض المناسب لمرور حجم
معين من المياه .



المصدر : المصور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٨٨

عمر عبد الآخر يعلن :

مهلة شهر للذين اغتصبوا حرمة النيل

●● لم نقنع بالحوار التقليدي داخل جدران مكتب محافظ الجيزة ، رافقناه في جولة خاصة للمصور داخل حواري وازقة واحياء الجيزة .. التقي بالقضايا والمشاكل الجماهيرية ساخنة بلا تزويق .. حمل هموم المواطنين في حارة رابعة او "دست إند" المدينة وشارعها الخلفي .. استمع الى معاناة سكان الاباصيري والفتح وخوفو وابي هريرة .. اقترب من الام المرضى داخل حجرة الاستقبال وسريرها ذي الأرجل الثلاث وعليه مشمع مهترى في مستشفى ام المصريين ، وثب ليتفادى مخاضة المجارى والتي تعمل المعدات ليل نهار لشطف ما تبقى فيها .. تلقى شكوى "الماظة" البائسة السريحة والتي تطردها شرطة المرافق من موقع الى آخر حتى اصبحت هذه المطاردة بمثابة الحلم المزعج الذي لم تفق منه .. وقف مع الذين يقومون بتجميل وجه المدينة العريقة التي ظلت لفترة طويلة لا تجد من يتعطف ويبادر الى غسل وجهها من الاتربة وعلاج ملبه من ندوب وبثور ، اطمأن الى ما يجري في شارع الجامعة من محاولات تجميل وتنظيف .. تتبع العمل في كورنيش البحر الاعظم وقد مطاردة قانونية مشروعة لكل من اغتصب طهارة النيل واعتدى على جماله وخضرة شاطئه .. كان مع المحافظ جهازه الضارب الممثل في رئيس المدينة ورئيسى حيي جنوب وغرب وقائدى شرطة المرافق والمرور .. والحصيلة قرارات ميدانية غير ورقية واداء تنفيذى مختلف احس به المواطنون ولمسوا نتائجها ●●



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصفيرة المزهرة .. تقدم بعض المواطنين الذين فوجئوا بالمحافظ يتفقد العمل بالنفق ومعهم اقتراح ان يتم افتتاح بعض الحوانيت الصغيرة داخل النفق لضمان

فاناروق انباظة

اجتذاب المارة من اجل استخدامه وحتى يؤمنه من مخاطر استخدامه مرة اخرى من قبل اللصوص ومن يرتكبون الاعمال المنافية للاداب .

ووعدهم المحافظ بدراسة الاقتراح .. والقضية انه رغم ان النفق بعد افتتاحه سيكون معدا لاستخدام المشاة فإن المواطن يستهويه خرق المألوف واختيار الاسهل حتى لو كان يمثل خطرا على حياته فرغم حركة المرور السريعة للسيارات القادمة من القاهرة في طريقها الى الدقى والهرم عبر كوبرى عباس ، فإن هذا المواطن يصير على عدم استخدام النفق والعبور من فوقه ، والحل جاء فى صورة رفع السور الحديدى مما يصعب معه القفز من فوقه وفى هذه الحالة لا يجد امامه غير استخدام النفق .

جريمة اغتصاب النيل

ويتركه المحافظ سيارته ويسير مختفيا - شارع البحر الاعظم حيث يمتد كورنيش النيل ..

فى اول الكورنيش مبنى ضخم متعدد الاجنحة ورغم ضخامته فهو خرب تماما من الداخل .. انه مبنى معهد الرمد التذكري وقد علت واجهته ونوافذه نرات كثيفة من الاتربة ورغم انه تكلف الملايين واستغرق تشييده عشرات السنين فلم يستغل حتى اليوم ومازالت حجراته مظلمة سلكة . ويسأل المحافظ على من تقع مسئولية تشغيل المبنى . ويقولون له انه يتبع وزارة البحث العلمى ويضرب الرجل كفا يكف على الاموال المهذرة بلا عائد .. وعلى امتداد الشاطئ وبطول شارع البحر الاعظم تزعجه اكوام النفايات ويطلب باستمرار جهود النظافة ورفق اكوام الخردة وازالة الاشغالات رغم ما يؤكد رئيس

بداية : كنا نعرف تماما ما اصاب محافظة الجيزة من اهمال فى الفترة التى سبقت تولى عمر عبدالآخر مسئولية منصبه الجديد كمحافظ للاقليم .. كان هناك ترد واضح فى خدمات المرافق ، واهمال فى المتابعة .. وعشوائية تخطيط تمثلت فى بنيات بلا ترخيص وتعليقات كيفما اتفق وشوارع واسعة تسد نهائيتها بعين قرضية لخطر اصحابها واغتصاب لجزر داخل النيل ، وناموس وحشى يغير كل ليلة بلا هوادة على معظم الاحياء .. لم يشعر المواطن الجيزاوى وقتها بلن هناك من يعمل من اجله حتى جاء المحافظ الجديد وبدا يعمل وفقا لاداء متميز بدات لمسائه واضحة وسريعة .. ولذلك لم نشأ ان يكون حوارنا معنا تقليديا فى صياغة سؤال واجبة فالعمل التنفيذى الناجح يحتاج الى متابعة على ارض الواقع اكثر مما يحتاج الى حوافظ الاوراق والتوقعات .

ساعة مبكرة من الصباح والمحافظ معنا يبدأ جولته الميدانية عند مدخل كوبرى عباس .. هناك نفق هام للمشاة صمم ونفذ

فى زمن متوافق مع الانتهاء من اعمال الكوبرى .. هذا النفق لم يستخدم ابدا بل تحول الى مقلب كبير للقمامة ، ووكر امن يتخفى فيه لصوص الليل ، ومرتع لتجارة المتعة المحرمة لبائعات الهوى ، تلتطخت جدرانها بالقاذورات وكل مخرجه ومداخله يغلقن من كثرة ركام النفايات ، وتكررت شكوى جماهير الجيزة من النفق غير المطروق حتى سمعها المحافظ ، وتفهمها كمطلب جماهيرى ، وبدا العمل فى اصلاحه ، كان يحتاج الى الترميم والتجميل والانارة واعادة بناء الاجزاء المنهارة . ويجهد ذاتية وتكلفة لم تزيد على ٢٠ الف جنيه مع استخدام العمالة المدربة المتوافرة بمجالس مدن المحافظة . استبعدت اطنان النفايات التى تراكت داخله ، وبطنت جدرانها الداخلية بالرخام واعيد بناء الاجزاء المنهارة كما اضيء سقفه وجرى تجميل سطحه بالحدائق



المصدر : الخمرور

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ميلاد المبنى ثبت عليها بخط واضح تاريخ البدء في البناء وتاريخ الانتهاء منه وعدد الأدوار وعدد الوحدات ، ورقم الترخيص واسم المالك والمشرف على البناء والمهندس المسئول وتاريخ صدور الترخيص ورقم وثيقة شركة التأمين وعدد الوحدات المسموح بتأجيرها والآخرى التي ستعرض للملك (الثلثان للايجار والثلث للملك) وبذلك يتثبت كل من يريد من هوية العمارة السكنية وتضع هذه الشهادة حدا لظاهرة خداع الجماهير وبيع الاحلام لهم في الهواء بعد انتشار قصص النصب وتسلم المقدمات وبيع الشقة لآكثر من مالك ، وتختفي بذلك ظاهرة المباني العشوائية وتبدو كما لو كانت لقيمة اذا لم تثبت هذه اللوحة في مداخلها .

والفكرة اقترحها المحافظ على المسئولين عن الاسكان ونفذت بالفعل بالنسبة لجميع المباني المرخصة الى جانب فحص الاعلانات الخاصة بالصحف اليومية والمتعلقة بتأجير او ملك المسكن في نطاق المحافظة حيث تقوم لجنة خاصة بمراجعة هذه الاعلانات للتأكد من صحتها بعد ان وقع العديد ضحايا للاعلانات الوهمية ، وتجرى ايضا متابعة لانشطة الجمعيات التعاونية للاسكان ومدى التزامها بالقانون وموقفها من الاعضاء .

وخلال الجولة تفقد المحافظ مشروع الماسترلى للاسكان المتوسط (٦٠٠ وحدة) المكون من ثلاث واربع حجرات بسعر ٢٢ الف جنيه للغرف الثلاث و ٣٠ الف جنيه للغرف الاربع وكلها تطل على النيل وخصصت لاسكان أبناء مدينة الجيزة والعاملين فيها والموظفين المنقولين حديثا وذلك باقساط نصف سنوية مع قرض تعاوني قدره ٨ الاف جنيه يسدد على ٣٠ سنة .

حارة رابعة .. ونهاية المتاعب

كان ذكر الجيزة دائما ما يقترب بطفح المجارى ، اشغالات الطريق ، المعاناة الاكثر يتحملها سكان الشوارع الخلفية ، تقطيع اوصال ميدانها الشهير في فوضى

المنينة ورئيس الحى بلن العمل لا ينقطع ولكن هواة التشويه لا تنقطع جهودهم من العبث بكل ما يبذلونه من جهد . يعيد المحافظ طلبه بضرورة ازالة السيارات الكهنة ومخازن التبغ والفواخير وغرز اعداد القهوة والشاي . واساله : كيف سيكون تعاملك مع التعديلات الخاصة باغتصاب النيل سواء ما فيه من جزر او ارض الشاطئ ، وخاصة اننا عرفنا ما اهدر من ارضه في فترة تولى المحافظ السابق ؟

ويرد محافظ الجيزة مؤكدا منعه للتراخيص الخاصة بلقاعة انشاءات جديدة سواء داخل الجزر او على الشاطئ ، وانه سيستجيب لاي بلاغ من وزارة الري وشرطة المسطحات المائية لان هذه المخالفات من صميم اختصاصها كما اصدرت قرارا باعطاء مهلة لفترة شهر واحد لتصفية موقف اصحاب التعديلات ولن اسمح ابدا بان يبقى الحال كما هي عليه لاي مخالف للقانون فشاطيء النيل هو الرثة التي يجب ان تظل نقية ، والصورة العشرية التي يجب ان تبقى جميلة رائعة يستمتع بها كل زائر ، وعلى الشاطئ تجرى حركة تجميل نشطة يتم تنفيذها بالجهود الذاتية ويتحمس لها اكثر من مواطن ..

وفي شارع البحر الاعظم يجرى ايضا العمل في بناء اول مكتبة لخدمة اطفال الجيزة وبجوارها حديقة واسعة وقد تم عرض النموذج الخاص بالمكتبة والحديقة على السيدة حرم رئيس الجمهورية التي تتبنى المشروع وتتعهده برعايتها .

شهادة ميلاد لكل عمارة

ورغم ما تعرضت له الجيزة من ظاهرة البناء العشوائي وتعليق المسكن بلا ترخيص ، فإن هذه المخالفات الصارخة قد توقفت تماما . امام عمارة كبيرة لمزال يجرى تشطيبها اشار المحافظ الى لوحة كبيرة مثبتة عند مدخلها .. انها شهادة



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحافظ اوامره بضرورة البدء قورا في علاج المصابين قليس من المنطق ان نترك جريحا ينزف دمه انتظرا لتسلسل الاجراءات ، كما طالب الاطباء والفنيين بارتداء المعطف الابيض حتى يعرف المقربد على المستشفى مع من يتكلم ، وطالب بسرعة اصلاح المصاعد الخاصة بنقل المرضى بعد ان تبين انها معطلة كلها وان اهل المريض يقومون بحمله بين اكثر من طبق . و اشار الى ضرورة توفير حقن البلاستيك حتى لا تستعمل الواحدة لاكثر من مريض ...

وشاهد المحافظ المبني الجديد للمدرسة الثانوية الذي اقيم بالجهود الذاتية مكان المديح القديم وقد تم البناء بالجهود الذاتية ويتم افتتاحها خلال العام الدراسي القادم .

ومن حارة رابعة . ينتقل المحافظ خلال جولته الى ميدان الجيزة . هناك اكثر من مشروع يجري تنفيذه من اجل استقرار الميدان وتجميله ورفع اكوام التربة وركام الحفر الذي يعوق الحركة فيه ، اما الشارع الموصل من كوبري الجامعة الى مبني الجامعة فيوجه له المحافظ عناية خاصة باعتباره واجهة سياحية هامة . اكثر من حديقة تضم نافورة مياه على احدث طراز يجري اعدادها الآن لتصبح واجهة شارع الجامعة المؤدى الى تمثال نهضة مصر واجهة حضارية وسياحية

كما انتقل المحافظ الى المدرسة السعيدية حيث تفقد العمل في مسرحها الجديد الذي بنى بالجهود الذاتية ، واستجاب في جولته الى مطلب انساني تقدمت به السيدة محاسن لاشين ناظرة مدرسة الجيزة القومية الابتدائية بضرورة تخصيص موقف خاص للسيارات التي تحمل اطفال المدرسة الذين يتعرضون للمخاطر كل يوم يعبرهم الشارع وقطعهم لمسافة طويلة من اجل الوصول الى السيارات . وافق المحافظ على تخصيص موقف خاص للمدرسة ملاصق لباب الخروج .

مرورية لا مثيل لها . الضغط على عنق الزجاجة او شارع الهرم حتى بعد شق شارع الملك فيصل الجديد .. وكان لابد من علاج المشكلة الاولى وهي طفق المجارى بحل جذري ووقف العبث المتمثل في البناء العشوائى . وتنظيم الميدان واستقراره على شكل معين كبديل للهد والردم اليومي .. وفعلا بدا مشروع المجارى يدخل حارات وازقة الجيزة .. تجول المحافظ في "حارة رابعة" التي كان يضرب بها المثل في اهمال الخدمات التقينا بسكان الازقة في اكثر المناطق تخلفا وكيف تبدل الامر عندهم مع تنفيذ مشروعات التجميل والتنظيف ، والتف المواطنون حول المحافظ ينقلون إليه شكواهم .

العجوز محمود حسن يطلب الموافقة على ان تدخل الكهرباء منزله والمشكلة ان المنزل غير مرخص .

البائعة السريحة "الماتة" ترجو من المحافظ ان يضع حدا لمطاردة شرطة المرافق لها .

والمحافظ يستمع في صبر ومودة لكل شكوى .

ونتجول في شارع المجزر القديم الذي تم رصفه وتوسيعه من الجانبين وقد كان هذا الشارع اية في القذارة والفوضى ، ويامر المحافظ بازالة الفرز وعربات بيع الاغذية الفاسدة التي تشغل نهر الطريق ، ويؤكد على ضرورة تنظيف سور السكة الحديد الممتد من محطة الجيزة الى حي المنيب وازالة كل ما علق به من قاذورات ، ويفاجئ مستشفى ام المصريين بالزيارة حيث يستقبل في عيادته الخارجية وقسم الاستقبال عشرات المرضى كل يوم .. المرضى متذمرون من المعاملة التي يلاقونها من ادارة المستشفى .

يسال المحافظ المرضى عن متاعبهم . يكتشف ان الروتين يتحكم في اجراء الاسعافات السريعة بالنسبة للمصابين في الحوادث واصرار الشرطة الخاصة بالمستشفى على ضرورة الحصول على صورة من محضر التحقيق : ادارة المستشفى ترفض اسعاف المريض لحين الانتهاء من اجراءات التحقيق . اصدر



المصدر : المضمون

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وداعا للناموس

ويقول لى اللواء فؤاد خليل رئيس مدينة الجيزة ان المحافظة قد بلدت بتنفيذ القانون الخاص الذى يلزم المالك ببناء جراج اسفل المبنى لايواء السيارات ، ونتابع بحملات مستمرة محاصرة الذين يقومون بمخالفة ارتفاعات المباني واتخاذ الاجراءات الفورية ومصادرة المعدات التزاما بما جاء فى التراخيص الممنوحة للملاك . اما ظاهرة انتشار الناموس ففى طريقها إلى الاختفاء بعد تدعيم حملة

القضاء عليه باربغ ماكينات رش محمولة على سيارات ويجرى رش الاحياء ثلاث مرات فى الاسبوع مع الوضع فى الاعتبار ان الرش ليس هو العلاج الوحيد إنما تقوم ايضا بالاهتمام بالنظافة ونقل المخلفات من الصناديق ثلاث مرات يوميا - ولكن المشكلة تتمثل فى قلة عدد عمال النظافة لعدم الاقبال على هذه المهنة لاسباب اقتصادية فبعد ان كان عدد هؤلاء العمال ستة الاف عام ١٩٧١ وكان عدد سكان الجيزة وقتها مليون نسمة انكمش هذا الرقم اليوم ليصل الى ١٦٠٠ عامل بينما تضاعف عدد السكان ليصل اليوم الى مليونين . علما بان الميكنة ليست هى البديل عن الايدى البشرية بالنسبة لعمال النظافة .. وعلينا ان نضع فى الاعتبار سلوك المواطن نفسه .

اما مشروع الصرف الصحى فابرز ماتم فيه الانتهاء من مشروعى تطوير حى الجيزة القديم والمنيرة الشرقية وهى مشروعات متكاملة تشمل تجديد خطوط الصرف ومدّها للمناطق المحرومة مع المياه النظيفة والكهرباء . وكل مرحلة تتم بجرى تشغيلها فورا مثل مشروع الفيل الأبيض بالعمرائية الشرقية ، ومناطق التجمعات حول طريق ترسا الدائرى الموازى لشارع الهرم من ترعة الزمر حتى عثمان محرم ..

ويجرى الآن إنشاء بعض الكبارى العلوية من اجل سيولة حركة المرور من الجيزة الى الصعيد والفيوم والاسكندرية .. وايضا وقف الاشغالات وتنظيم الاسواق داخل المدينة وخاصة اسواق عثمان محرم والعمرائية والكيت كات .

ويقول سليمان التونسى رئيس حى جنوب ان هناك برنامجا مخططا لتجميل المدينة بدأت لمساته فى ميدان المحطة وميدان المنيب . وميدان نهضة مصر والحديقة بين الأورمان والجامعة . ونفق كوبرى عبس بالاضافة إلى اعمال الرصف واستكمال مرافق المياه والانارة والصرف الصحى ، وتوسيع الرقعة الخضراء وتنشيط اعمال التشجير حيث زادت نسبة الرقعة الخضراء خلال عام واحد الى ٢٥٪ .

ويقول سامى دردير رئيس حى غرب ان هناك اهتماما بالمناطق الاثرية من ناحية النظافة والتجميل وقد بدى فى مشروع مجارى نزلة السمان منذ تسعة اشهر بهدف تطوير المنطقة وتجنب تاثير مياه الصرف على المناطق الاثرية كما يجرى معالجة مناطق طفح المجارى فى التجمعات العشوائية وتجميل وتنظيف الاماكن السياحية .

وتنتهى جولة محافظ الجيزة والتي حرص فيها على ان يعطى الحى الشعبى نصيبه من الاهتمام مساويا لما يعطيه من اهتمام لاهياء القبلات والقصور الخاصة .



المصدر : إلا هرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥٦ سبتمبر ١٩٨٨

وجهة نظر

.. وإلا فعلى النيل السلام !

لا أريد أن أصدق أن وزارة الأشغال والموارد المائية المسئولة عن حماية نهر النيل هي التي فتحت الباب من جديد أمام منح التراخيص لأقامة المنشآت على ضفاف النيل رغم أن هناك توصية من اللجنة العليا للسياسات عام ١٩٨٤ بوقف هذه التراخيص ورغم أننا مازلنا نعلم من كم التعديلات الرهيب الذي صنعه فوضى التصاريحات الرسمية والشفوية فيما مضى .

لا أريد أن أصدق ونحن نستحدث همة محافظ الجيزة ونستصرخ فيه مخونه الوطنية لكي يزيل كل التعديلات السابقة التي اغمضوا العين عنها فيما مضى .

أن تمنح وزارة الأشغال والموارد المائية ٦ تراخيص جديدة لأقامة مبلى سكنية بالإضافة الى محطة بنزين على ضفاف النيل في الأيام القليلة الماضية إن كان هذا قد حدث بالفعل فلا بد من تدخل على أعلى مستوى لوقف هذه المهزلة قبل حدوثها إذا كنا بالفعل نريد الحفاظ على النيل . أما القول بأن الوزارة سمحت بإعطاء هذه التراخيص للمباني في الأملاك الخاصة بشروط معينة فإنه قول عجيب لأن القضية ليست قضية ملكية خاصة أو ملكية عامة وإنما القضية هي أولا وأخيرا حماية وتأمين مجرى النهر ومنع التلوث عن مياهه .

وان كانوا يقولون أن منح التراخيص مرهون بتوفير شروط معينة مثل عدم تأثير المباني على سير المياه في النيل أو على سلامة الجسور أو الاطمئنان الكامل للصرف الصحي للمنشأة بعيدا عن النيل فإنتى أقول أن هذه مجرد اشتراطات نظرية لا يضمن سلامتها أوفقيتها أحد ، وأن هذه الشروط مجرد مدخل لفتح باب الاستثناءات وضرب رغبة الرأي العام في حماية النهر في عرض الحائط .

أنتى أناشد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدكتور عاطف عبيد وزير شؤون البيئة وأناشد كل من يهمه حماية نهر النيل أن يتدخل على الفور لوقف هذه المهزلة قبل أن تتم وإلا فعلى النيل على السلام

مرسى عطا الله



المصدر :

الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والاعلانات : التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٨٨

! نهر النيل .. قطع خاص

منذ سنوات ليست طويلة كنا نتقن بالنيل ..
فهو التجاشي .. وهو مسافر زاده الخيال .. وهو التبر الصافي بين
الشطين .. الحلو الاسمر .. وهو الموجة التي تجري وراء الموجة لتطولها
مع شمس الاصيل التي ذهبت قوس النخيل ..
كل شاعر مبدع عندما كان يختار احلى الكلمات ليناجيه وكل صوت حلو
اشجنا واسعدنا غنى له ابتداء من ام كلثوم وعبد الوهاب حتى عبد الحليم ..
ودخلت الكلمات والالحان عقولنا وقلوبنا لالها خاطبت اصماقنا الممتلئة
به فهو التاريخ المعنى الفواح وهو الحاضر الذي يزدغ الخضرة والنماء
وهو المستقبل الذي يقدم رسيدا لا ينقد للاستمرار والتقدم والازدهار ..
وهو ملك للجميع ..

خاصة به

فالذي حدث له في السبعينات واول
الثمانينات تعرض النيل الى هجمة بربرية
ضمن هوجة الانفتاح الاستهلاكي الذي
كان سائدا من جانب البعض الذي تطلق
عابثا بكل المقدمات مستهلكا للحاضر
ومستنزفا لرصيد المستقبل في محاولة
للثراء والتملك على حساب كل شيء واي
شيء ..

ولم ينح النيل مثلما لم تنجح الارض
الخضراء من هذا العبث الترقى الذي
عطينا منه ومزلنا نعانى من اثره
الكثير ..

ورغم مقاومة لصوص النيل
واستعراض بعضهم لعضلاته ونفوذه الا
انه صدرت القرارات سنة ١٩٨٤ بإزالة
كل التعديات على النيل .. من اسوان
حتى نيباط ورشيد وما بينهما ..

وفي القاهرة كان الرجل الفاضل
يوسف صبرى ليو طالب محافظ القاهرة
القاريلى يشرف بنفسه على ازالة هذه
التعديات حاملا سيف القانون واردة
الشعب ..

ولم يخش في الله والوطن ضغوط
لبعض من نوى النفوذ الخبيثة فهدم
قصور البقاة المعتدين واسترجع للقاهرة
نيلها على الشط الشرقي ..
ونكن .. هناك وفي الجهة الاخرى

امتلكه الاجداد وسيتوارثه
الاحفاد ..

قال عنه المصريون القدماء
انه ينبع من السماء .. وبالفعل
فانه ينزل من السماء ..

وقام المصريون المعاصرون ببناء
السد العالي الذي هو بمثابة عملية
جراحية حضارية للنهر الخالد لتضمن له
والى ما شاء الله الا يصاب بتصلب في
الشرايين نتيجة الجفاف او بتفجار فيها
لزيادة الضغط ..

وغيثنا ايضا للنيل وللسد في احلى
اغانينا ..

ثم فجأة توقف النيل في اغانينا ..
ولا احسب اننى طوال الحقبة الاخيرة
من السنوات قد سمعت اغنية او قصيدة
عن النيل ..

وقد تزعجنى ذلك للغاية فغاب عنصر
طبيعى وجوهري في عملية الوجدان
والابداح الفنى ظاهرة تستحق التوقف
عندها لتبيان الاسباب والمصيبات ..

ولطى وبعد الكثير من التدبر والتفكير
قد توصلت الى ان ثمة تغيرات جوهرية
تكن وراء ذلك .. ولم اجد امامى سوى
سبب معقول واحد .. وهو انه في تلك
الحقبة حاول البعض ان يغير مجرى
التاريخ كله بان يحول النيل الى ملكية

وعلى الشط الغربى في الجزيرة كان هناك
امر اخر ومحافظ اخر تقاص وتكامل
وترك النيل يصرخ ممن نهبوه وكسروا
جسوره وعظامه ضاربا بالقواتين
والجماهير عرض الحائط واكتفى هو
وسكرتير محافظته في ذلك الوقت
باختلاق الاعذار والممانير بل ومفضا
العين عن تعديات اخرى جديدة حتى حار
الناس والمسلون في امره الى ان
جاءت مشيئة الله فاعلى من منصبه ..

واليوم ...

ان التعديات على النيل مازالت قائمة
على الشط الاخر في الجزيرة ..

وامامى تحقيق مخيف قامت به
الزميلة نجوان عبداللطيف اخيرا في
مجلة المصور مدعما بالصور والحقائق
يقول انه مازالت هناك ٢٧٩ حالة اعتداء
على النيل في محافظة الجزيرة وحدها
وانه مازالت هناك فيلات ونواد ومراسي
طوب وورش وشون للتين بل مصانع
للطوب الاحمر ..

كما ان جزيرة الذهب قد حولها البعض
الى جزيرة خاصة واقاموا القصور
والبيوت ورددوا الشواطىء وكانهم
امتلكوها بصكوك من السماء ..

وتحقيق اخر في احدى المجلات عن
شبه احتلال لمساحة يبلغ طولها اكثر من
كيلو متر على احدى فروع النيل في
الدلتا .. حتى ان من يريد ان يمر هناك
لا بد ان يحصل على تصريح خاص ..

وحقائق اخرى كثيرة عن تعديات
مازالت قائمة على طوال امتداد النيل
وفروعه .. رغم القانون ورغم ارادة
الشعب .. والغريب في الامر ان بعضها

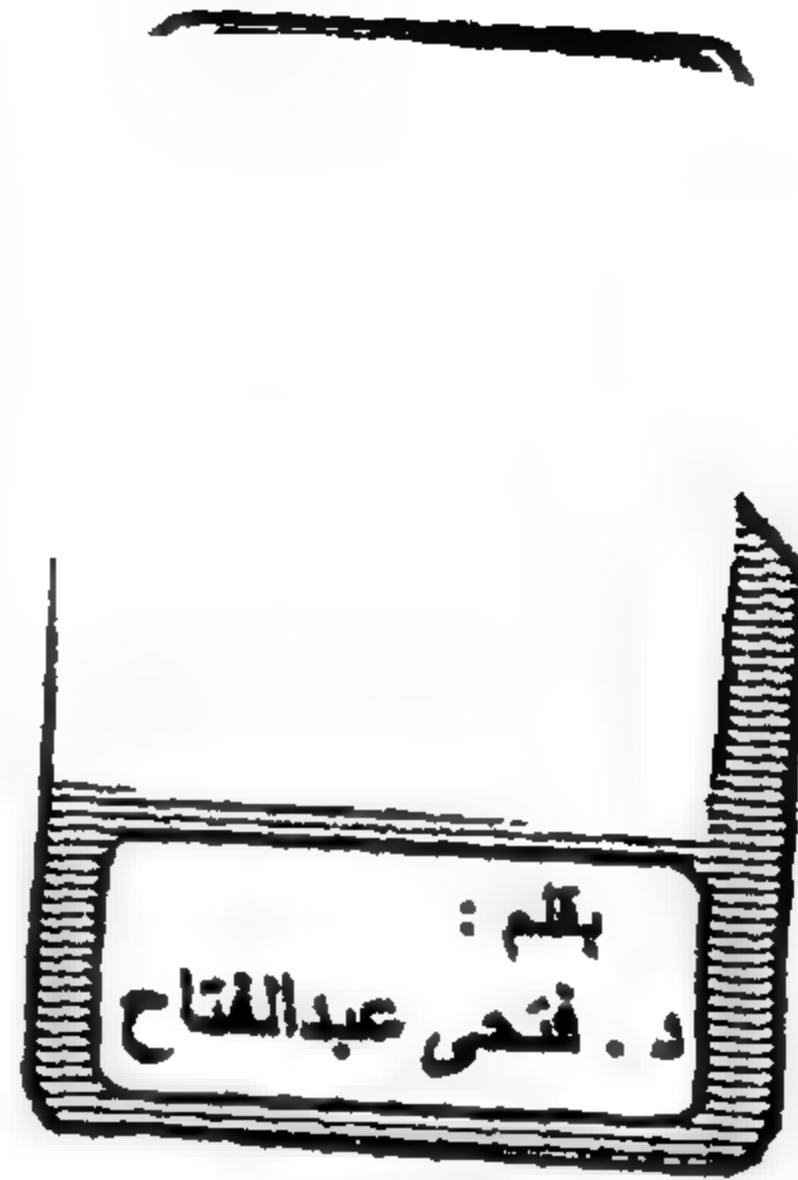


المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ممتلكاته وتستعيد القوانين هيبتها
والأهم من ذلك أن يعود النيل لأهله
كاملا صحيحا معافي قلدا مرة أخرى أن
يوحى للفنانين والكتاب بما يشتر وجباتهم
وقدراتهم الإبداعية ..
فإذا لم يتم ذلك وهناك حتمية
موضوعية باته لابد أن يتم فما بالكم لو
خرجت دعوة جماهيرية مشروعة بتنفيذ
قوانين إزالة التعديات على النيل ..
أي أن تتكون روابط أو جماعات
شعبية لتنفيذ القانون ١٢ لعام ١٩٨٤
الخاص بالتعديات على النيل والذي ينص
على إزالة هذه التعديات وأن يدفع
المخالف تكاليف الإزالة بالإضافة إلى
الغرامة التي تصل إلى ألف جنيه .
إن هذا نص القانون وأنا كانت وزارة
الري المنوط بها تنفيذ ذلك القانون غير
قادرة على ذلك فلن اصحاب المصلحة
الحقيقية جاهزون للتنفيذ .. واعني كل
جماهير الشعب المصري الحريصة على
نيلها .
لقد اصاب رئيس الجمهورية
بالجماهير بأن يكون لها دورها الإيجابي
وقد أثبتت التجربة الأخيرة في
مقاطعة الجزائر أنها سلاح يمكن أن
يفتح المآقا رحبة لمشاركة جماهيرية
حقيقية في تنفيذ القوانين وحمايتها ..
وأنا من هذا المنطلق ادعو لتكوين
روابط وجماعات لحماية النيل وطرد
الصوص من على شواطئه المغتصبة ..
فهو التاريخ والحياة والمستقبل ..
وفي انتظار رد لا .. أقصد اجراء
سريعا من جانب وزارة الري .. حتى
يمكن أن نغني مرة أخرى للنهر الخالد ..



لاحق على صدور القوانين الخاصة
بإزالة التعديات على النيل .
إن الأمر خطير حقا ويشتر أكثر من
تساؤل :
فأما أن المسؤولين في تلك المناطق
غير مقتنعين بالقوانين الخاصة بالإزالة
وبالتالى فطيه أن يطنوا ذلك بوضوح
وأن يتركوا المهمة لمن هو مدرك
لاهميتها .
وأما أنهم عاجزون عن تنفيذ القانون
فطيههم أيضا أن يطنوا ذلك شارحين
الاسباب والعوامل التي تشل قدراتهم
التنفيذية .
وأما أن اصحاب هذه التعديات ممن
لهم حول وطول وصل إلى درجة التحدى
الواضح لإرادة الدولة والشعب ..
وفي كل هذه الاحتمالات فلا بد من
اجراء واضح وقاطع وسريع يعيد للشعب



المصدر : ...

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣٢ مخالفة تلويث بمياه النيل لساكني عوامات امبابه

بالممرور الاسبوع الماضي وجدت الطلعات التي
تصل ما بين العوامات والبيارات معطلة والعوامات
تصرف في النيل مباشرة
وسوف تحول هذه المحاضر الى المحكمة لافرار
الغرامة المناسبة والتي تتراوح بين ٥٠٠ والفين
من الجنيهات
ويؤكد مختار عمارة انه على استعداد لتكرار هذه
المخالفات كل اسبوع اذا لم يلتزم سكان العوامات
بالطريقة السليمة للصرف بعيدا عن النيل .

● حررت ادارة حماية النيل الاسبوع الماضي فقط
٣٢ مخالفة تلويث ارتكبتها ساكنو عوامات امبابه .
وقال المهندس مختار عمارة رئيس ادارة حماية
النيل ان سكان هذه العوامات قاموا بعملية الصرف
الصحي في النيل مباشرة ، ورغم حظر ذلك ،
والمفروض ان عملية الصرف لهذه العوامات تتم عن
طريق بيارات على سطح الارض ويتم كسحها
بواسطة عربات خاصة ، وعندما قامت ادارة النيل



المصدر : الحياة

للتنظيف والصرف الصحي : التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٨٨

إزالة جميع مصادر التلوث من نهر النيل □ وزير الأشغال :

برنامج زمنى لتنقية محطات الصرف الصحى

نهر النيل العظيم الذى أصبحت مصر هبته لم يقدر بعض من الناس أهميته فى حياتهم واهملوا النهر وجلبوا اليه بعض من نفايات المصانع والقمامة .. وكان لابد من حمايته حتى تظل حياتنا بعيدة عن الخطر .. وقد دار هذا الحوار مع المهندس عصام راضى وزير الأشغال :

• لقد وضعنا برنامج زمنى لتنقية جميع محطات الصرف الصحى فى القاهرة وغيرها ، وهذا البرنامج فى القاهرة بالذات يصل الى منطقة بحر البقر ويعتبر مشروع سبنتهى منه فى أوائل التسعينات .

• بالنسبة لنظم الري الحديثة والى تخدم الزراعة ؟
- اننا نبحث فى هذه الفترة سبل نظم الري الحديثة ومنها النصف مليون فدان فى الخطة الخمسية المقبلة والمبينة على ادخال نظم صرف حديث ومتطور .

• الهدف من ذلك ؟
- بصفتنا وزارة اشغال وموارد مائية علينا توفير المياه ، واننا نسمى قدما فى مشروع تطوير الري بأن نوفر ما بين ٥ مليار - ٧ مليار متر مكعب من المياه وهذا الرقم ليس سهلا ويعتبر مشروعا حيويا ومهما جدا .. وتركيزنا ينحصر فى هذه المرحلة على تنفيذ ذلك

قاهر نصار

• ماهى الخطوات التى اتخذتموها لحماية نهر النيل من التلوث ؟
- نعم هناك استعدادات واسعة النطاق والافق ستم فى القريب العاجل ، وقد

قمنا بالتجهيز لها ، تهدف لاجراء حملة شاملة على نهر النيل ، لازالة كل مخلفات الصرف التى تنتج من المصانع المتواجدة بكثرة على ضفافه ، بالإضافة الى جميع مصادر التلوث التى فى طريقها الى الازالة التامة ، وذلك فى خلال الشهور القليلة القادمة .

• بم فى ذلك مخلفات الصرف الصحى ؟

- مؤكدا وكما ذكرت بان كل ذلك سيزال فى القريب العاجل اذا كان صرف صحى او مخلفات وخلافه ، واننى احب ان اشير بان مياه النيل بتنقى نفسها من نفسها ، تلقائيا .

ولكن هذا لا يمنع من اننا قد وضعنا كافة الامكانات والطاقت والخبرات المتوفرة لدينا ونقرر القيام بازالة كل المخلفات التى تسبب التلوث لشريان مصر نهر النيل .

واننى اناشد الاهالى المقيمين على ضفاف نهر النيل ان يمتنعوا عن القاء القمامة وغير ذلك مما يهدد نهر النيل بالتلوث ؟

• توجد دراسات تقول بان المياه المستخدمة فى تربية المزارع السمكية بمنطقة بحر النقر ، هى مياه صرف صحى وذلك طبعا يؤثر على مستقبل الثروة السمكية فى مصر



المصدر : المساء

للتنشر و الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٨ حقوق ب. ١٩٨٨

ندوة وفاء النيل بالقاهرة: ضمير المواطن هو الضمان لمنع تلوث النيل جائزة سنوية من المحافظ لافضل بحث عن النهر

كتب - سيد جاد :

أوصت الندوة التي نظمتها محافظة القاهرة بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي ووزارة الأشغال والموارد المائية بمناسبة الاحتفال بيوم وفاء النيل بضرورة فرض رقابة صارمة على جميع المنشآت القائمة على شاطئ مجرى النيل لردع أية محاولة من مستخدمى هذه المنشآت والمقيمين فيها لصب الصرف الصحي الخاص بهم فى النيل وفرض عقوبات رادعة عليهم .

كما أوصت الندوة بضرورة ترك مساحات فضاء بين كل منشأة وأخرى على شاطئ النيل حتى لا تتفاقم باحتجاب الرؤية وحرمان سكان القاهرة من الاستمتاع بنهر النيل . واقرحت الندوة تخصيص جائزة سنوية باسم جائزة النيل تمنحها محافظة القاهرة لصاحب افضل البحوث العلمية التي ترتبط بالابداع المصرى حول نهر النيل فى مختلف المجالات .

وطالبت الندوة بضرورة ان يحكم كل مواطن ضميره قبل خوفه من القانون عندما يحاول القاء أية ملوثات فى مياه النيل للحفاظ عليها من التلوث قبل ان تصل درجة هذا التلوث الى مرحلة خطيرة لانه كلما زادت كمية الملوثات زادت المجهودات المبذولة فى معالجتها وبالتالي ارتفع سعر المياه الصالحة للشرب .

كما طالبت بضرورة استثمار مجرى نهر النيل سياحيا خاصة انه يمتد بطول ٩٥٣ كيلو مترا ابتداء من اسوان وحتى الاسكندرية وتنتشر على شاطئيه المزارات السياحية المختلفة التي يمكن ان توفر فرص عمل كثيرة للشباب . اقترحت الندوة تنظيم مسابقة رياضية عالمية بصفة سنوية فى التجديف والشرع تكون احد البرامج السياحية الثابتة والمميزة لمدينة القاهرة مثل مهرجان الفنون الشعبية العالمى الذى يقام سنويا بالاسماعيلية .



المصدر : الأسبوع

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٨٨

مياه النيل لم تتغير منذ إنشاء السد

*** اثبتت دراسات وتحليل نوعية
مياه النيل منذ إنشاء السد العالي
وحتى الآن انها بعيدة عن مصادر
التلوث الموضعي بالنيل وان معدلاتها
الصحية تطابق المواصفات العالمية
وان نوعية المياه لم تتغير اي تغير يذكر
حتى الآن مما رالت بسعة الاملاح
المذابة في مجموعها لا تتعدى من ٢٠٠
الى ٢٢٠ جزء في المليون وكانت تتراوح
بين ١٨٠ الى ٢٢٠ في المليون قبل
انشاء السد العالي



المصدر : ١. الشخصيات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٨٨

١٨٨ مصنعنا توأصل تكوينها لمياه النيل

ذكرت مصادر مطلعة بمؤسسة
الاشغال والموارد المائية ان هناك ١٨٨
مصنعا للقطاع العام تلقى بمخلفاتها
وسمومها في مياه النيل ، بالإضافة
للعشرات من مصانع القطاع الخاص ،
مما يشكل خطورة على صحة المواطنين
ويهدد حياة الثروة السمكية ، بينما
تقف الحكومة عاجزة عن تدبير الموارد
اللازمة لمعالجة هذا الامر



المصدر : الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨٠ ديسمبر ١٩٨٨

رجل واحد .. وسيدات ٩ دول يناقشون حماية النيل من التلوث

يفتح يوم الأحد القادم مؤتمر حماية حوض نهر النيل من التلوث ودور المرأة يهدف المؤتمر الى مناقشة التعاون الدولي بين دول حوض نهر النيل لتسعى لحماية من التلوث واتقاء الضوء على دور المرأة في مجال حماية البيئة ودور الجمعيات النسائية والمؤسسات غير الحكومية لمكافحة الآثار المترتبة على الجفاف والمجاعات .. ينظم المؤتمر الهيئة العلمية للمرأة العربية التي انشئت سنة ١٩٧٨ .
يصل القاهرة غدا وفود من تسع دول تضم ٢٤ سيدة ورجلا واحدا من : اثيوبيا ، زانير ، اوغندا ، رواندا ، بوراندي ، تنزانيا ، كينيا ، السودان بالإضافة الى وفد مصر .

من الشخصيات المهمة التي ستحضر وزيرة العدل في بوراندي سابيبونا سابين وعواطف محمود امينة الاتحاد النسائي بالسودان اما الرجل الوحيد فهو حسين شومبا وكيل وزارة الشؤون بتنزانيا .
تشارك في المناقشات من مصر ، الدكتورة ليلي ت كلا ، والدكتورة وفاء عبد الله والدكتورة نبيلة الابراشي - والدكتورة كامينيا شكرى .

سيقدم كل وفد ورقة عمل حول تجربة بده وستقدم ورقة انوفد امصرى الدكتورة فاطمة الجوهري رئيس شعبة تلوث البيئة بالمركز القومي للبحوث .



المصدر : الجمهورية
.....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٨٨
.....

لقطـة

مصر هبة النيل .. والمحافظة على
مياه النهر وحمايته من التلوث مهمة
كبيرة تتعاون تنمى دول افريقية فى هذه
المهمة وهى الدول التى تشترك فى
حوض نهر النيل .

وفى هذا الاسبوع كان لمؤتمر
حماية حوض النيل من التلوث ودور
المرأة فيه صدى كبير لدى القيادات
النسائية واهتماما اكبر من المسؤولين
وكما تقول دكتورة فرخندة حسن امين
عام المؤتمر والمحركة الاساسية
للتوصيات التى اعطت امس عن الدور
الرائد الذى يجب ان تقوم به المرأة
الافريقية .. دور لا تنظمه الاتفاقات بين
هذه الدول مما يفيد محافظة على مياه
النهر العظيم فهناك دور يجب ان تقوم
به المرأة لسد الفراغ وتوعية وتعبئة
الرأى العام وتحريك المواطنين
للمساهمة والمشاركة فى الانشطة
المتعلقة بحماية البيئة واذا لم تقم
المرأة بدورها فى هذا المجال من يقوم
به ان المرأة عليها تربية اجيال تحمى
البيئة من التلوث وتحافظ على نهر
النيل من التلوث وتدعو الى ترشيد
استهلاك كل قطرة ماء لتستطيع ان
تجتاز الجفاف والمجاعة التى قد
تعرض لها اى دولة افريقية .

وقد كان للمرأة الافريقية ونشاط
منظماتها دور محسوس فى حركات
التشجير والحفاظ على الطبيعة شهد له
العالم كله .. فلماذا لا يكون لها دور
ملموس فى حماية حوض نهر النيل من
التلوث ..

واكدت ورقة حق التى قدمتها
دكتورة فاطمة الجوهري ان دور
القيادات والمرأة مطلوب فى هذا
المجال ولا بد من وضع خطة وبرامج
اقليمية .

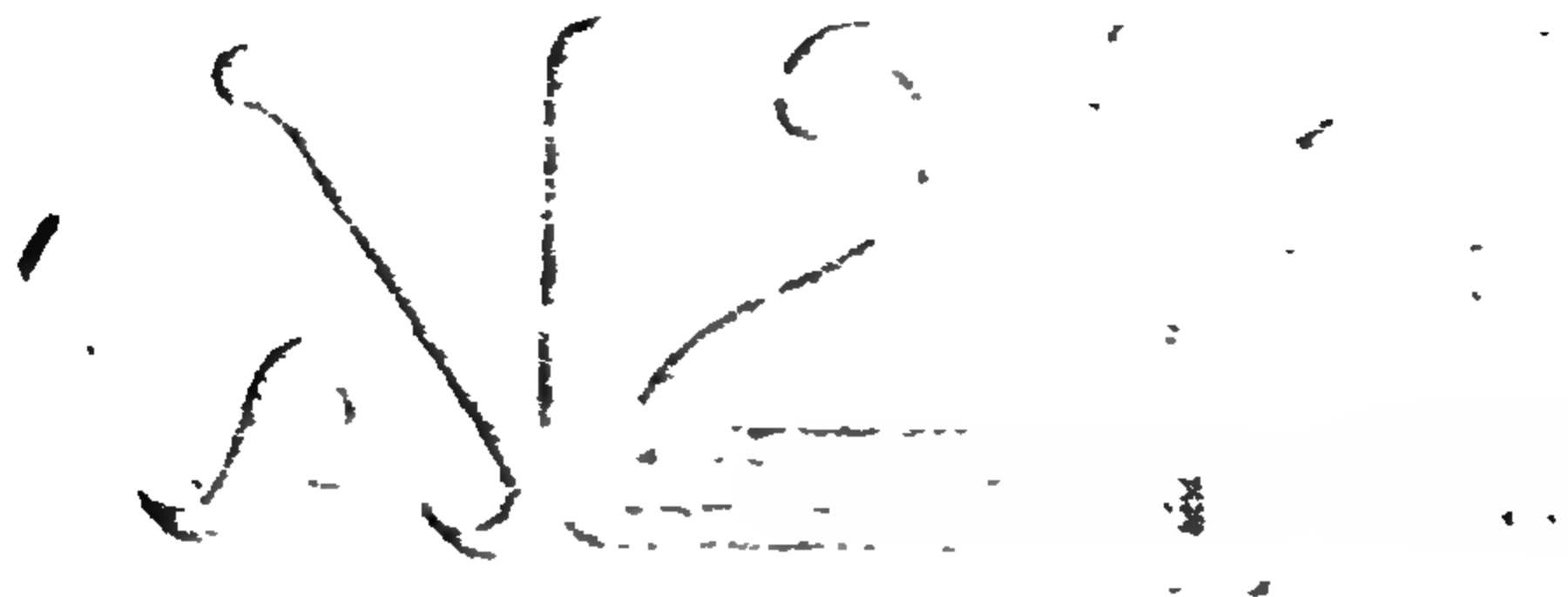
واوضحت دكتورة فرخندة حسن
امين عام المؤتمر انه تم تبادل الخبرات
والاراء وبحث امكانيات القيام ببرامج
مدروسة وشبكة اتصال بين نساء
المؤسسات غير الحكومية فى الدول
النامية بهدف الوصول الى تصور
وتعاون اقليمى لحماية نهر النيل من
التلوث .

(ن . ا)



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٨٩



النهر الخالد .. واثار مبكر لمصر



● عن « النيل والمستقبل »
اكتب اليوم هذا العرض محولاً
لمر طابقتي بإيجاز شديد تقديم
ملخص وافٍ للكتاب القيم الذي
اهدانيه الزميل عبد التواب
عبد الحى نائب رئيس تحرير
المصور ..

وبداية الذكر ان الكتاب عبارة
عن تحقيق صحفي حافل

بالحقائق السياسية والتاريخية والجغرافية والعلمية بأسلوب
موضوعي شيق يعتمد على المساعدة والتحليل والمنقشة ، وبالرغم من
غلبة الاسلوب الصحفي المشوق ، يحكم مهنة الكاتب ، على الكتاب ، إلا
انه في الحقيقة يعتبر مرجعاً اضافياً لكثير من المعلومات التي يجرى
وراءها كل بحث في امر من امور نهر النيل العظيم الذي قل عنه امير
الشعراء يصف اهميته بالنسبة لمصر
وما هو ماء ولكنه

وريد حياة وشريانها .

بدأت رحلة الزميل عبد التواب عبد الحى مع النيل من منابعه
الاستوائية إلى منابعه الأثيوبية حتى دمياط ورشيد بطول ٢٧٠٠
كيلو متر كاملة . من نهر نوفيرونزا حتى المصب ، وتتبع جريان النهر
واسراره عبر حدود سبع من دول النيل هي بروندي ورواندا وتنزانيا
ولوغنده والسودان واليوبيا واخيراً مصر .

ومن الاهمية بمكان ان نذكر ان الكتاب تحمل كل ماتحمله من مشقة
وعنت جرياً وراء إجابة شافية لاسئلة هامة هي هل للنيل مستقبل ؟
هل يفيض النهر او يفيض ؟ من اين ياتي الفيضان وكيف تجيء
امطاره ؟ وكيف تتحرك مصر حكومة وشعباً لتحقيق الامن المائي في
مواجهة الجفاف ؟



روز اليوسف

المصدر :

١٩٨٩ ميلادي

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن صدمة الجفاف التي ابتكتنا بها على مدى تسع سنوات ، جاءت لتوقظ الجميع ، ولتفرض في قلوبنا الحرص على نعمة النيل ، وحمد المنعم ، كما يقول الزميل عبد التواب عبد الحى .
ويعود اسم النهر الخالد إلى كلمة يونانية هي نيلوس وتعنى نهراً باليونانية القديمة . ومنابعه موجودة بالهضبة الاستوائية حيث البحيرات العظمى الثلاث فيكتوريا ، والبرت التي غمر الديكتاتور عيسى امين رئيس لونغدا الأسبق اسمها إلى موبوتو سيسيكو ، ثم بحيرة إيوارد التي أطلق عليها الديكتاتور اسمه « امين دانا » !
ومن الحكايات الطريفة التي يذكرها الكتاب عن رحلة الكولونيل

الأمريكي لونغ لحد المستكشفين الأوائل لمنابع النيل أن لونغ دخل قصر الملك الاوغندي في عنتيبي على صهوة حصان .. ولم يكن الاوغنديون قد شاهدوا الحصان من قبل فانبهروا . وزابت دهشتهم عندما أخرج لونغ جهازاً كهربائياً طلب من الملك أن يلمسه فاهتز جسده الضخم وصرخ فرعاً على مسمع من رعيته . وهنا تقدم لونغ وأمسك بالجهاز بعد أن قام خالسه بفصل التيار عنه خفية ، وبالطبع لم يتأثر بالكهرباء لأنها عُزلت عن الجهاز !!

ويحكى المؤلف حكاية أخرى عن مذبحه يشعة شهدا في مدينة ملكال بسبب « فار » .. والفار هنا بلغة الشلوك سكان هذه المنطقة هو « سيد قنطة » أي عجل البحر . تقول الحكاية : إن جماعة من الصيادين من الشلوك والنوير اصطادوا فاراً وانقسموه فيما بينهم لكنهم اختلفوا على رأس الفار ... من يأخذها ؟ قال الشلوك : إنها من حقهم لأن المنطقة منطقتهم ، ورد النوير : إنها حقهم لأنهم بذلوا كل الجهد في صيد الفار ... واحتدم الخلاف وتعطلت لغة الكلام ، وتكلمت الحراة وسقط خمسة من القتلى ، واحدة من الشلوك وأربعة من النوير ، ومع أول ضوء للنهار جرد النوير حملة استباحة ملكال بأسرها وتتبع الشلوك حتى بلغ عدد قتلاهم ١٤٣ !!

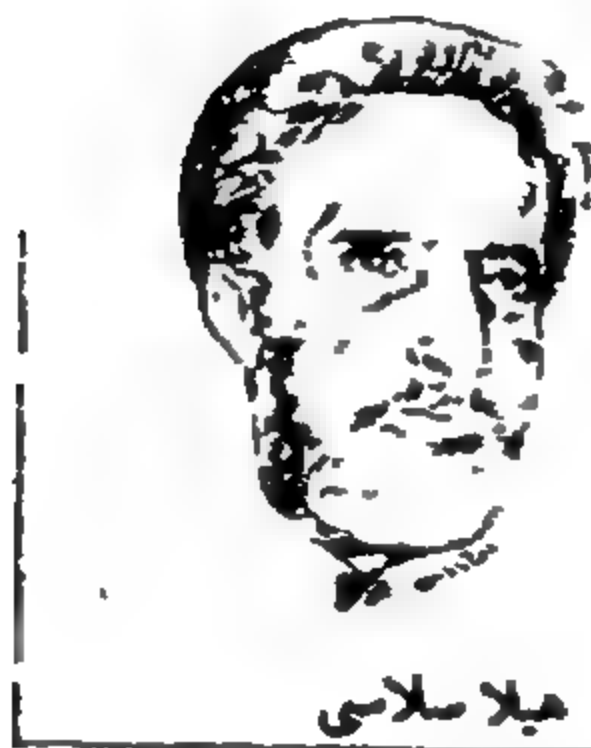
ويتحدث المؤلف عن ذكرياته في منطقة الجزيرة فيذكر « ونسة » أي سهرة أمضاها في سنار جاء فيها سيرة « الفلاتة » أي الأفارقة الذين يعبرون حدود السودان خلفه بدون جواز سفر ... والغلب هؤلاء



المصدر : روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٨٩

الفلاتة . من نيجيريا وأفريقيا الوسطى وتشاد وارتريا وأثيوبيا ويحتلون اخصب الاراضي مع امتداد كردفان ودارفور وكسلا .
وفي الونسة جاء ذكر المصريين الذين جاء بهم الإنجليز في اوائل القرن العشرين ليحفروا الترع والقنوات وليزرعوا القطن في إقليم الجزيرة والإقليم الأوسط واستقر بعض هؤلاء المصريين واندمجوا مع اشقائهم لبناء السودان وتزوجوا منهم وتناسلوا واصبح الكل في واحد بينما يظل « الفلاتة » الوافدون من الاقطار الافريقية الاخرى عشرات السنين جزأ بشرية معزولة لايعاشرون المواطنين السودانيين ولا ينصهرون معهم .



هيلة سلاسي

ومن اللقاءات الهامة التي حظت بها رحلة الزميل عبد التواب عبد الحى لقائه بالإمبراطور الاثيوبي الراحل هيلة سلاسي ... وكان الرجل كما يقول الكاتب من عشاق النيل الخالد . وقد صرح له بان « النيل هو عطية الله لكل الشعوب التي يمر بها ملاء

وإذا لحكم استغلال خير هذا النهر العظيم لكن عطائه سخياً لتنمية كل

المجتمعات على شاطئيه . إن النيل لا يعرف حدوداً وطنية وعلى جميع الدول المطلة عليه ان تتكاتف وتفكر في انطلق لاستثمار خيراته .
وفي مدينة بحردار بأثيوبيا التي تطل على بحيرة تانا زار الكاتب قصر الإمبراطور في المدينة حيث اكتشف وجود خطة مكتوب عليها «مشروعات بحيرة تانا ومنطقة بيليز العليا» موضح عليها حوالي عشرة مشروعات لخزانات وسدود بعضها على نهر «أباي» الصغير وبعضها على نهر «جلجل أباي» الرافد الرئيسي الذي يخرج من بحيرة «تانا» واعترف محافظ بحردار في حديثه إلى عبد التواب عبد الحى بان تصميمات المشروعات الخاصة ببخيرة تانا كلها لشركة من ألمانيا الغربية . اما التنفيذ فسوف يتولى الأمريكيون تمويله .. ويتعهد الاتحاد السوفييتي الآن - بعد موت هيلة سلاسي بعد المشروعات بالتمويل والتنفيذ !!
ويذكر كتاب «النيل والمستقبل» ان هناك مباحثات جارية بين مصر وأثيوبيا تدور حول فكرتين : الأولى مصرية سودانية . والثانية اثيوبية . اما الفكرة الاثيوبية فتكفي ببناء (هذان) عند مخرج النيل الأزرق من بحيرة تانا يرفع منسوب المياه في البحيرة مترين فيوفر مخزونا قدره سبعة مليارات متر مكعب تكفي لمشروعات التوسع الزراعي لمحرب تانا بينما تتحدث الفكرة المصرية السودانية عن إقامة خزان قبل موقع شلالات تيسيسات يرفع منسوب التخزين في تانا عشرة امتار ويوفر مخزونا قدره ٣٥ مليار متر مكعب تشترك في الانتفاع بها كل من اثيوبيا والسودان ومصر بحصص يتفق عليها .



روزنا اليوسف

المصدر :

١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

ويقطع الزميل عبدالقواب عبدالحى في كتابه بان هناك علاقة بين فيضان النيل ودرجة الحرارة في الاسكندرية والميناء الهولندي بحقش هاربور، وجزيرة سلوا، بالحيط الهادى مع الضغط الجوى في بيروت داروين، باستراليا، وكلها مواقع تقع في الجزء المقابل للنيل في الكرة الأرضية. بمعنى انه كلما كانت درجة الحرارة والضغط الجوى مرتفعين جاء فيضان النيل منخفضاً ..



وقد نجحت هذه النظرية في تحليل اسباب ما يقرب من نصف التغيرات التي طرأت على فيضان النيل .. لكن ببقية اسباب التغيرات التي لم زالت تطرأ على الفيضان وتتنذب به بين الشعب والوفرة لم زالت لغزاً ينفدى خبراء الميترولوجيا والأرصاد الجوية المرتبطة بتكنولوجيا الاقمار الصناعية.

ويذكر الكاتب قلعة من الملاحظات الهامة استنتجها من قراءة قائمة فيضانات النيل في السنوات الـ ١١٧ الماضية - اى من عام ١٨٧١ حتى عام ١٩٨٨ هي :

١ - انه ليس بين فيضانات النيل فيضان مسلو الفيضان تلى - كل فيضان له حجم مستقل وذلك فيما عدا فيضاني عامي ١٨٨٤ و ١٨٨٥ إذ بلغ إيراد كل منهما في حدود ٩٠ مليار متر مكعب .

وفيضاني عامي ١٩١٦ و ١٩١٧ إذ كان إيراد كل منهما في حدود ١١٥ مليار متر مكعب . وكذلك فيضاني عامي ١٩٥١ و ١٩٥٢ وكان إيراد كل منهما في حدود ٧٤ مليار متر مكعب .

٢ - لم تكن فيضانات السنوات التسع الماضية كلها شحيحة ، فقد تخللها ٣ فيضانات اقل قليلاً من الفيضان المتوسط . فقد كان فيضان ١٩٨٠ في حدود ٧٩ مليار متر مكعب . وفيضان ١٩٨١ في حدود ٨١ مليار متر مكعب . وفيضان ١٩٨٥ كان في حدود ٨٢ مليار متر مكعب . اما الفيضانات الشحيحة اى التي إيرادها اقل من ٧٥ مليار متر مكعب فكانت في السنوات ١٩٧٩ و ١٩٨٢ و ١٩٨٣ و ١٩٨٤ و ١٩٨٦ و ١٩٨٧ .

٣ - كان اكثر الفيضانات شحاً في ١٩١٣ فقد كان في حدود ٤٥,٨٧٩ متر مكعب وهو الحد الأدنى للفيضان النيل . وكذلك فيضان ١٨٩٩ وكان حجمه ٥٦,٤٨٩ متر مكعب .

اما اعلى فيضانات النيل على الإطلاق فهو فيضان ١٨٧٨ فقد وصل إيراد النهر إلى ١٤٢,٣٧٨ متر مكعب . ويليه فيضان سنة ١٨٩٤ بحجم ١٢٦,٩٨٩ متر مكعب واخيراً فيضان ١٨٩٧ بحجم ١٢١,٠٤٦ متر مكعب .



المصدر : روز اليوسف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩

عبد العزيز خميس

- ٤ - يقول مبروخ مكنون الخبير في شئون نهر النيل في كتابه "ضبط النيل، إن الفترة بين ١٨٧٧ و ١٩١٦ شهدت سبعة فيضانات أقل من المتوسط أي أن ظاهرة انخفاض إيراد النهر تكررت سبع مرات على مدى ٤٠ سنة . كما يقول الدكتور صلاح الدين الشافعي في كتابه دراسات في النيل، إن حدوث فيضان منخفض مثل فيضان ١٩١٣ يكون بواقع مرة واحدة كل ٢٤٠ سنة .
 - ٥ - في ثروة فيضان ١٨٧٨ العلى (١٤٢,٣٧٨ م) بلغ التصرف اليومي للنيل عند اسوان ملياراً و ١٤٠ مليون متر مكعب . بينما يبلغ متوسط تصرف النهر الآن ١٢٠ مليون متر مكعب .. والفضل في ذلك للمسد العالي الذي ينظم تصرف النهر ويسيطر على تدفق مياهه .
 - ٦ - نتيجة لفيضان سنة ١٩١٣ الشحيح وعجزه عن ملء خزان اسوان أصبحت فكرة التخزين في بحيرة تنا تسيطر على غالبية خبراء النهر .. وممازالت هذه الفكرة خاصة في ظل ظروف الجفاف الراهنة تمثل أولوية للدول الثلاث : ليبيا والسودان ومصر .
- إن حجم فيضان هذا العام يعتبر فوق المتوسط ومعنى ذلك أن بحيرة ناصر ستظل في انتظار خمسة فيضانات أخرى حتى تسترد رصيدها القيم الذي حلقته سنة ١٩٧٩ وهو ١٧٩ متراً بمخزون كل يبلغ ١١١ مليار متر مكعب .
- وبما أن مصيبة الجفاف لا تزال تهدد القرية الأفريقية والمنابع الأيوبية للنيل وستظل كذلك لفترة زمنية غير معلومة بسبب التفجرات المناخية الخطيرة التي تصيب الكرة الأرضية ، فإنه من واجبنا واجبتنا أن نلاحظ بدقة واهتمام شديدين أحوال نهرنا الخالد .. وإلا فإنه الهلاك !!



المصدر : ... السوفد ...

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٨٩

العصابات المسيطرة على شواطئ النيل تهدد مهندسي الري بالقتل وتحذرهم من التصدي لها !

مل
تبدأ
مركبة
تحرير
النيل
تتبع

لم اصدق مدير الادارة العامة لحملة النيل بالقاهرة الكبرى عندما قال لي . ان معركة تحرير شواطئ النيل لا تقل اهمية عن معركة تامين قناة السويس . تصورت ان الرجل يبالغ . ولكنه قدم لي حثيات حكمه . قال ان النيل بالنسبة لمصر هو الحياة . واي خطر يهدده فانه يهدد مصر . الكيان والسيدة . انه ليس شركة تسهم في اقتصادنا القومي بحفنة ملايين من الدولارات انما هو الشريان الذي يعد الشعب والدولة باسباب الحياة . ولذا فن خنق النيل . بالردم والبناء والتعدي على شواطئه وتلويث مياهه . هو قتل للحياة في مصر . والمعركة ضد مرتكبي هذه الجريمة هي بلا شك اقدس من معركة تامين قناة السويس .

دخل علينا الثنن من المهندسين الشبان . قداما تقريراً للمدير عن سير العمل . ثم طلب احدهما ان ينقل من عمله الى احد المعاهد العلمية التابعة لوزارة الاشغال والموارد المائية . وطلب الآخر اجازة كي يسافر للعمل في دولة عربية . ولما سألهما المدير عن السبب اخبراهما بانهما يتلقيان يومياً تهديدات بالقتل من العصابات المسيطرة على شواطئ النيل لانهما لا يتعاونان معها . وبعض هذه الرسائل يقول «ان دينك لا تسلي اكثر من ٩ قروش» فمن طلقة رصاص واحدة .

ابركت من كلام المهندسين لهذا وصف المهندس مختار عمارة مدير الادارة العامة لحملة النيل بالقاهرة الكبرى . عمليات ازالة التعديلات الموجودة على النيل . بانها معركة لا تقل اهمية عن معركة تامين قناة السويس بل هي اكثر ان التهديدات والخوف لم يعودا مقصورين على بعض صغار المهندسين المسئولين عن حملة النيل فقط . بل وصل الى كبار المهندسين المسئولين . ومنهم مدير الادارة نفسه . فقد اخبرني المهندس مختار عمارة انه منذ تولي مسئولية العمل في الادارة - التي اشمنت منذ عدة شهور فقط - لا يستطيع الخروج من منزله ليلاً بسبب التهديدات التي يتلقاها من اصحاب المنشآت المخالفة على شواطئ النيل . ومن العصابات التي تضع يدها بالقوة على مساحات كبيرة من الشواطئ



المصدر : ... الوعد ...

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٨٩ ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعددت أجهزة

الأشراف على النيل

فكثرت التعديلات

واستغل اللصوص

الوضع

للتحاييل

عسلى

القائسون !

والمخالفون في أمن !

القريب انه بينما يعيش المسئولون عن حماية النيل في رعب ، فإن المعتدين يمرحون على شواطئه بلا خوف او حياء . وهم مطمئنون الى عجز الاجهزة المسئولة عن مواجهة نفوذهم وقوتهم .

لقد قامت هذه الاجهزة بحصر التعديلات على النيل اكثر من مرة وصدرت قرارات ازالة لكثير منها وتوقف تنفيذ ازالة بجبة «نواعى الامن» وكان المعتدين على النيل صاروا اشد قوة من جهاز الامن المركزى الذى قد حصر وتضرب كل يوم القوى السياسية والطلابية ، وكان هؤلاء الخطافين المسيطرين على شواطئ النيل صارت لهم حرمة اكبر من حرمة المساجد لدى وزارة الداخلية التى تقتحم قواتها بيوت الله بلا تردد لتعتقل المصلين " .

لقد اشتملت كشوف الحصر التى اعدتها اجهزة حماية النيل للتعديلات ، مساحات واسعة واسماء ومنشآت كثيرة .

● تذكر الكشوف انه في منطقة اميلية تنتشر العشش والحجرات وحظائر (زرائب) المواشى المبنية بالخشب والطوب ، وعدد كبير من هذه العشش والحجرات يستخدم لاغراض مشبوهة ، وتشغل الواحدة منها في اغلب الاحيان من خمسين الى مائة متر مربع .

● وفي المنطقة الواقعة بين كومرى الجيزة ومحطة مياه جنوب الجيزة ١١ شوتة تين و ٧ مراسى طوب و ٢ ورش لتصلب السفن و ٣ ورش لتكسير الاخشاب .

تحقيق :

شعبان ابو ذر

وتقول الاوراق الرسمية ان بعض الاشخاص وضعوا ايديهم خفية على اراضى هذه المنطقة وحولوها الى شون مزيد مسلحة بعضها على ٢٢٠٠ متر مربع .

● وتقول الاوراق ان السفارة الامريكية تمتلك «عائمة» على شاطئ الجيزة بمساحة ٥٥٠ مترا .

وعلى الشاطئ الآخر من النيل (التابع لمحافظة القاهرة) توجد تعديلات واشغالات مماثلة وقد اشتركت في المناقشة على هذه الضفة نواب تابعة لجهات امنية وسياسية عليا وخاصة في منطقة حلوان

الاختصاص الاصيل للرئ

في لقاء مع عمر عبدالأخر محافظ الجيزة سألته عن تفسيره لانتشار التعديلات والمخالفات على شاطئ النيل في حدود المحافظة فقال

- عندما توليت المسئولية في محافظة الجيزة اكتشفت وجود لجنة عليا للنيل كان يرأسها المحافظ السابق وتضم اعضاء من العاملين بالمحافظة . وقد وجدت ان اختصاصات هذه اللجنة جزء اصيل من اختصاصات وزارة الرئ فاصدرت قرارا بإلغاء اللجنة وبرد اختصاصاتها الى مديرية الرئ بالجيزة ووزارة السياحة وساقى الجهات المعنية لمباشرة اختصاصاتها فيما يتعلق بالمنشآت التى تقام على النيل . وكان احد اهداف القرار توحيد مسئولية الاشراف على النيل ، لعلق الابواب امام المتلاعبين الذين يحتالون لاقامة منشآت على النيل ويساعدونهم في ذلك تعدد الجهات المسئولة عن النيل . وعموما فإن منح تراخيص مبنى جديدة اصبح ممنوعا بدون موافقة اللجنة العليا للسياسات

التعديلات لها أسباب

ويعلق المهندس مختار عمارة مدير الادارة العامة لحملة النيل بالقاهرة الكبرى على قرار العاء اللجنة العليا للنيل بالجيزة بقوله

- لقد شكلت اللجنة بقرار غير قانونى من المحافظ السابق لان النيل وساحته من سلطة وزارة الرئ والاشغال حسب القانون ١٧ لسنة ١٩٨٤ ، ووجود لجنة عليا للنيل تابعة لجهة اخرى معناه تدخل في اختصاصات اصيلة للوزارة وهو وضع لا يساعد على حماية النيل



المصدر: ... السوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ يناير ١٩٨٩

الجهات الاخرى مثل المحافظات والحكم المحلي والسياسة فننظر اليه كارض ذات مواقع متميزة يمكن الانتفاع بها في المشروعات العمرانية للحصول على عائد . تعتبره وزارة الري ثانويا ايا كل قدره . وقد حدث هذا التنازع في الاختصاصات بالرغم من ان القانون يعطى سلطة الاشراف على مياه النهر ومساحته وجسوره لوزارة الري في المقام الاول .

كازينوهات بثمن بخس

ويتناول المهندس مختار عمارة وضع الكازينوهات الموجودة على النيل كمثال للتدليل على تنازع الاختصاصات بين وزارة الري وبين المحافظات . يقول - ان جميع الكازينوهات الواقعة على النيل مؤجرة من قبل المحافظات . كازينوهات جزيرتي الروضة والزمالك تؤجرها محافظة القاهرة لبعض الاشخاص وفي زمام الجيزة تنتمي المحافظة تاجر الكازينوهات الواقعة على النيل بشوارع البحر الاعظم مقابل الانتفاع بالاراضي التي يسمح لها بالتراخيص او الكازينوهات التي لا يتجاوز عدة جنبها واحدا للمتر وانا اطالب ان يكون مقابل الانتفاع تقديريا حسب المواقع والامتيازات . فهناك بعض المناطق يستحق المتر فيها مائة جنيه سنويا مقابل الانتفاع . وهذه المنشآت السياحية تحقق لاصحابها ارباحا طائلة فلماذا تحصل الدولة على ثمن بخس ؟

مطلوب تشديد العقوبات

ويرى مدير الادارة العامة لحماية النيل بالقاهرة الكبرى ان حماية النيل من التعديلات سواء كانت في شكل اغتصاب اراض او القاء مخلفات ملوثة او غيرها تتطلب اتخاذ مجموعة من الاجراءات اغلبها تشريعي لتشديد العقوبات وتوحيد جهات الاشراف . فهو يقترح مصكرة المباني المخالفة وتحويلها الى الملحة العامة اذا كان بها ضروريا والا فلنزال بالتعاون الحاسم من كل الجهات المسئولة عن الازالة . ويفرم اصحابها بمقدار قيمتها مهما كانت التكاليف او حبس الجناة . والقريب ان التشريعات الحالية - يضيف - لا تتضمن عقوبات بالحبس او السجن للمعتدين على شواطئ النيل .

ويشرح المهندس عمارة اسباب تزايد التعديلات على النيل . فيقول - انها اسباب كثيرة ويمكن ان نركزها في الآتي :

- جمال النيل وتميز شواطئه خاصة في زمام القاهرة الكبرى وهذا يجعل النيل مطعما لكثير من الناس
- تزايد عدد السكان دفعهم الى البناء على مساحات النيل خاصة في اراضي الملكيات الخاصة التي كانت تسمى اراضي طرح النهر ثم بيعت منذ سنوات من اموال الدولة

- اهمية النيل كطريق للملاحة النهرية تجعله موقعا لكثير من المدارس ومحطات التموين وورش اصلاح السفن ومخازن تشوين الاحجار والطوب والاسمنت والتبن

- قرب مساحات نهر النيل عن الطرق الرئيسية للمواصلات اطمع فيها الكثيرين فقاموا ببناء المصانع على جانبي الطرق المجاورة للنيل

- حرص اصحاب المصانع التي تحتاج الى مياه لتبريد الملكيات على انشائها بالقرب من نهر النيل لاستخدام مياهه او

- اهمال اصحاب السفن وضعف الرقابة عليهم مما تسبب في تسرب الوقود والمخلفات من هذه السفن الى النهر ويحدث نفس الشيء من العائلات السكنية والسياحية الواقعة على شواطئ النيل
- تعدد الجهات المشرفة على النيل وتنازع الاختصاصات فيما بينها ادى الى تزايد التعديلات . لان وزارة الري تنظر الى النهر على انه خدمة للري والشرب . واما مساحات النيل وجسوره منافع للنهر . ا

**تميز شواطئ النيل يغري بالاعتداء عليها
وتشديد العقوبات هو السبيل الوحيد لحمايتها !**



المصدر : الموقف

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٨٩ .. للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء أكبر حملة لازالة التعديات من على نيل الجيزة انتقال حملات الازالة الى المحافظات الاخرى والمعادي والرمالك وجزيرة الروضة

كتب شعبان ابو ذر ومحمد عبد العليم

بدأت صباح أمس أكبر حملة لازالة التعديات على النيل في محافظة الجيزة. تشكلت الحملة بقرار من المهندس عصام راضي وزير الاشغال والموارد المائية. وضمت قوات من شرطة المسطحات والمراق. وكبار المسؤولين بمحافظة الجيزة. واصطحبتهم عشرات البلدوزرات، والسيارات لازالة التعديات. تم امس ازالة ١٢ تعديا من بين ٤٥ تعديا. تستمر حملات الازالة اربعة اسابيع تنتهي ٢٣ فبراير. القادم تقتصر الازالة في هذه المرحلة على «شون» القن والطوب والاحجار والاسمنت ومراسي وورش السفن الموجودة بدون تراخيص في ارض الدولة. شهد عمليات الازالة منذ الساعات الاولى من صباح امس المهندس عصام راضي وزير الري. وعمر عبد الآخر محافظ الجيزة. ومنصور عيسوي مدير الامن بالجيزة. والعميد على النواوي مدير مراق الجيزة. ورئيس شرطة المسطحات المائية. وكبار رجال الشرطة والمسؤولين بوزارة الري ومحافظة الجيزة. وأكد امس وزير الري ان الازالة سوف تشمل جميع التوسعات المخالفة للتراخيص. التي اصدرتها جهات الري بمحافظة الجيزة والمحافظات الاخرى طبقا للبرنامج الزمني. الذي تم وضعه مع محافظتي اسيوط وسوهاج وستشمل المعادي والرمالك وجزيرة الروضة. وأكد عمر عبد الآخر محافظ الجيزة. ان المحافظة مهدت للحملة بالقضاء اللحة العليا للنيل. التي راسها المحافظ السابق. وأكد ان وجودها يتعارض مع حق وزارة الاشغال في الاشراف على النيل.



المصدر : المصور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ تشرين اير ١٩٨٩

وأخير ابدأت إزالة «التعدييات» على «النيل» «بمحافظة الجيزة» !

كتبت : نجوان عبد اللطيف

●● شهدت محافظة الجيزة في بداية هذا الاسبوع حملة كبيرة لازالة التعدييات على شاطئ النيل ، حيث قام خمسون عاملا باستخدام عشرات البلدوزرات واللودرات وسيارات النقل ، وبحضور المهندس عصام راضي وزير الاشغال والموارد المائية ، والسيد المحافظ عمر عبدالآخر ، بازالة عدد كبير من المباني والمنشآت التي اقيمت بطرق غير قانونية .. ويتسائل اصحابها الان ، وهم بالملئات ، اين يذهبون ؟ ●●

لقسم شرطة الجيزة ، وانتهاء بالمركز الطبي في المنيب ، بامتداد طوله كيلو مترين .

هل بدأ الفصل الاخير في مسلسل ازالة التعدييات على نيل محافظة الجيزة ؟

اجمالي المخالفات

وهذه المخالفات عبارة عن ريم داخل النيل في مطعم «امونيت» ومخالفة مشابهة في «المسرح العائم» التابع

لوزارة الثقافة ، وحجرات مبنية في مرسى لمطعم عائم ، و «شون» لمواد البناء والفلل والتبن ، وحلقة السمك ، وورش إصلاح السفن ، وبعض المراسي الخاصة .

واجمالي المخالفات المسجلة على نيل الجيزة ٢٧٩ مخالفة ، حررت منذ عام ١٩٨٤ حتى الان ، لم يكن قد ازيل منها غير ٣٤ مخالفة فقط في حين ان المخالفات على نيل محافظة القاهرة بلغت ٣٦٠ مخالفة ، ازيل منها ٢١٢ مخالفة ، والعمل مستمر من اجل ازالة الباقي من المخالفات

ويقول المهندس عصام راضي وزير الاشغال والموارد المائية

لولا مساندة محافظ الجيزة الحالي ، لما تمكنا من ازالة هذه التعدييات ، لان مديرية امن الجيزة هي التي تحدد موعد تنفيذ

سؤال طرحه المصور في عدده الصادر بتاريخ ٢٣ سبتمبر الماضي ، في تحقيق بعنوان «نهية التواطؤ الصامت على تعدييات نيل الجيزة» ، والذي تحققنا من خلاله من ان ايقاف عمليات الازالة ، جاء نتيجة تواطؤ محافظ الجيزة السابق مع اصحاب هذه التعدييات ، والذي ادى الى ارجاء الازالة لاكثر من خمس سنوات . كما تسائل المصور عن سبب تراجع وزارة الري ، عن قرارها بعدم اصدار تراخيص جديدة للبناء في الاملاك الخاصة والتي تقع على شاطئ النيل ، بناء على توصية لجنة السياسات .

وبعد اربعة اشهر جاءت الاجابة في بداية هذا الاسبوع ، حيث قامت ادارة حماية النيل بوزارة الاشغال والموارد المائية ، بالاشتراك مع محافظة الجيزة وشرطة المسطحات المائية ، ومديرية الامن ، بالبدء في ازالة ٤٥ حالة من حالات التعدي على شاطئ نيل الجيزة في شارع البحر الاعظم ، بداية من المنطقة المقابلة



المصدر : ...

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الازالة ، وهي التي توفر القوة اللازمة لحماية المنقذين ، ولن نتوقف عن ازالة هذه المجموعة من المخالفات بل سنعد برامج زمنية لازالة جميع المخالفات ، وان كنت لا استطيع ان احدد بالضبط ، متى سننتهي من عمليات الازالة كلها . وعن التصريح بالبناء في الاملاك

الخاصة قال وزير الري للمصور :

لقد اوقفنا منح هذه التراخيص ، ولن تكون هناك تراخيص جديدة ، وسننظر في امر التراخيص القديمة المنتهية وسنلغي التراخيص بالنسبة لاي مخالف ، سواء باستخدام المكان لغير الغرض المرخص له به ، او ارتكاب مخالفات على شاطئ النيل ، مثل ردم اجزاء من النيل ، او توصيل الصرف الصحي بالنيل ، ولقد استطاعت الوزارة بالتعاون مع باقى الاجهزة تنفيذ ٨٤٧ قرار ازالة لمخالفات على شاطئ النيل من الاسكندرية الى اسوان في الاشهر الثلاثة الاخيرة .

المحافظ لن يتدخل

ويقول عمر عبدالآخر محافظ الجيزة : لن اتدخل كمحافظ في عمل وزارة الري ، بل ساقدم لها كل العون من اجل ازالة التعديات .

واسأل المحافظ :

لماذا لم تبدأ عمليات الازالة في المنطقة التي بها الكازينوهات والفيلات ؟ قال المحافظ :

سوف نتابع عمليات الازالة من منشأة القناطر حتى نهاية حدود المحافظة عند بني سويف .

● ولماذا عن نوادي القوات المسلحة والشرطة ، وغيرهما من النوادي الخاصة ببعض الفئات والتي تدخل ضمن مخالفات التعدي على النيل ؟

● هي في النهاية تخدم عددا كبيرا من فئات الشعب ، ويمكن ان تزيل هذه النوادي المخالفات بنفسها دون تدخل ، نتيجة للتفاهم الودى .

● لماذا ستفعل المحافظة بهذه المساحات من الاراضى على طول شاطئ نيل الجيزة بعد ان تتسلمها من وزارة الري خالية من اى منشآت ؟

الاجتهاد الغالب هو تشجير وتخضير هذه المساحات من اجل تجميل المحافظة ، واتاحة مكان مناسب للجمهور للتمتع بمنظر النيل الجميل .

في قلب الموقع

● على شاطئ نيل الجيزة امام قسم الشرطة ، بدأ اكثر من ٥٠ عاملا باستخدام

عشرات البلدوزرات واللودرات وعربات النقل ، وفي حراسة شرطة المسطحات المائية التي امننت النيل ، وشرطة المرافق ومديرية امن الجيزة التي امننت البر ، بدأت عمليات الازالة ، مبلن كاملة محيطة من فوق الارض ، مئات الاطنان من مواد البناء حملت على عربات النقل ، اصحاب هذه المواد جميعا وقفوا في محولة لارجاء وتأجيل عمليات الازالة حتى يدبروا احوالهم ، لكن باعت محولاتهم بالفشل .

سألت : مختار عمارة ، مدير ادارة

حماية النيل

لماذا لم تسمحوا باعطاء مهلة ، حتى يتمكن اصحاب التعديات من تدبير امورهم ؟

● قال مختار عمارة

هذه المخالفات محررة منذ اربع سنوات ، وتم اخطار هؤلاء الافراد اكثر من مرة ، واخرها يوم ٢١ من يناير الماضى ، حيث اصرت مديرية امن الجيزة على استدعاء هؤلاء الاشخاص ، واخذت قوالهم وتم اخطارهم بموعد الازالة

● وقال : حلمي عبدالحميد ، صاحب شون مواد بناء : ان خسائري اليوم ٧٠ الف جنيه ، وانا اسد الايجار لمصلحة الاملاك منذ سنوات طويلة ، ولقد جئنا الى هذا المكان ، بعد ان تم هدم المنطقة التي كنا نقيم بها في مصر القديمة ، والمحافظة هي التي اخفرت لنا هذا الموقع ، فما ذنبنا ، ونحن نطلب بمكان بديل ، فمن اين ناكل وكيف نعيش ؟

● وقال المحافظ عمر عبدالآخر ، ليست هذه مهمتنا ولسنا مسئولين عن إيجاد المكان البديل ، وجودهم في هذه الامكنة غير قانوني ، وليس لديهم اى عقود ملكية او ايجار .

● وسألت صلاح شنب وكيل ادارة حماية النيل اين تذهب هذه المواد التي يتم حملها من المواقع ؟

● قال

الاشياء المفيدة ناخذها الى المخازن ، ويتم تقييم ثمنها وخصمه من تكاليف الازالة التي يتحملها صاحب المخالفة كاملا ، اما الاشياء الهامشية فيتم تحميلها وارسالها الى مقالب الزبالة العمومية ، ونحن نسمح لاصحاب هذه المواقع بحمل اشياهم إذا طلبوا ذلك

● ● ●

● من حقنا ان نرى نيلنا العظيم خاليا من كل التعديات ، وليس من المعقول ان تحول بيتنا وبينه سدود من الاسمنت والحديد ، ولكن ايضا من حق هؤلاء ان ننظر في امرهم وان تحول المحافظة ايجار المكان البديل ، وليست القضية هي قضية اصحاب هذه الاماكن ، فهناك قضية اخرى تسبقها في الاهمية هي قضية مئات العاملين المهددين بالتشرد بعد ازالة هذه المواقع .



المصدر : المساء

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أشياء في الشارع

كتب - رضا سيف النصر :
صرح المهندس عصام راضي وزير الأشغال والموارد المائية انه تم ازالة ١٨٣٧ حالة تعد على نهر النيل خلال شهر يناير الماضي .

وريش للسفن وتشوينات حديد وكذلك العرش التي تستخدم لأغراض مخالفة
قال انه سيتم ازالة ١٧ مخالفة صباح غد بطول كيلو متر على نهر النيل من
الذي يعمل حصر شامل للمخالفات من كوبري المرازلي حتى حدود الجزيرة بطول
٥٠ كيلو مترا .

كما أكد ان الخطة تشمل ايضا المخالفات الواقعة على المصارف والترع
أشار ان الوزارة اعطت للمخالفين
العديد من الانذارات لكون جدوى وقد
تصادوا وضربوا بالقانون عرض
العام .
قال انه لن يستثنى أي مخالف مهما
كانت درجة خطوئه أو سطوته من تنفيذ
قرار الإزالة .
أضاف مختار عصامه مدير إدارة
حماية النيل انه تم اصدار قرار ازالة
نادي تجديد هيلة تدريس جامعة
القاهرة ونادي التجهيز المصري
وكانت هذه القرارات على المصارف والترع
وقال ان هذه النوادي قامت بربط
مجري النيل بطول الف متر حيث
أنشأوا قواعد مسلحة بداخل مجرى
النهر وبنوا عليها طابقيين لكل من
النوادي الثلاثة .
أكد بأن قرارات ازالة هذه النوادي
أرسلت صور منها الى مديرية أمن
الجزيرة وشرطة المستطحات المائية
والمراقبي ومحافظه الجزيرة لسرعة
البدء في تنفيذ القرار .



المصدر : الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٩

جهاز حماية النيل بدون تليفون ! المرحلة الثالثة لازالة التعديات .. اليوم

● جهاز حماية النيل بالقاهرة الكبرى .. ومقره الجزيرة بدون جهاز تليفون رغم مسئولية عن حماية النيل من التعديات والتلوث على طول الشاطئ !
المهندس مختار ابراهيم مدير عام حماية النيل يتحرك بنفسه الى اماكن البلاغات الخاصة بالتلوث والتعدي !!
تبدأ اليوم المرحلة الثالثة لازالة التعديات على النيل بمحافظة الجزيرة .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ فبراير ١٩٨٩

في الجزيرة إزالة آثار العدوان

● أخيرا .. بدأت إزالة آثار العدوان على النيل .. وبدأت حملات لتنظيف شاطئ النيل في الجزيرة من التعليلات التي تشوه وجهه وتسيء الى صورة النهر الخالد .. وجاء التحرك جليا من لجهة وزارة الأشغال ومحافظة الجزيرة لإزالة آثار العدوان التي ظل عليها النسيان .. وفي محافظة الجزيرة .. ومنذ ان تولى محافظها عمر عبدالآخر مهام مسئوليته فإن عينه واهتمامه وجهت الى محاربة كافة أشكال التسيب ومخالفات القانون وإعادة الوجه الحضري للمحافظة الغنية بثرواتها السيلحية والاقتصادية والتي تشكل مع القاهرة - العاصمة - امتدادا طبيعيا وتكملا في الخدمات .. وبعض المشاكل .. وفي إطار هذه الجهود أعلن المحافظ الحرب على كافة مخالفات البناء التي تهدد باختناق الشوارع وتهدد مصالح المواطنين والمجتمع بوجه عام .. ومن بينها مخالفات تجاوز الارتفاع المسموح به وبناء أبراج شامخة

والقلمية بدون ترخيص وتحويل الجراجات من مكان لايواء السيارات الى أنشطة تجارية أو بوتيكات مما يؤدي الى تراحم السيارات وسدها للطرق وتعرضها للسرقات ..

ولم تتوقف جهود المحافظ داخل احياء وشوارع الجزيرة .. وإنما امتدت الى شاطئ النيل لوقف فوضى التعليلات التي امتدت لتشوه النيل وظلت واقفة تتحدى القانون دون ان تتحرك يد القانون لمواجهة الحالات الصارخة وحتى العلنية !... ولتساهم المحافظة مع وزارة الأشغال والموارد المائية في إزالة كافة صور التعليلات على شاطئ النيل .. والجديد في هذه الحرب أو الحملة انها مستمرة وليست موسمية أو مؤقتة أو مجرد « شدة غريال » ولكنها تتم بشكل دوري يوميا .. ان هذه الحملة الجريئة التي يقودها محافظ الجزيرة تستحق وقفة لتأييدها ودعمها فقد ظل امد التلاعب بالقوانين طويلا !



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٨٩

قرار بإغلاق المكان المخالف ، فإذا لم يرتدع المالك وتجاهل كل هذه الإنذارات هنا نضطر لازالة المخالفة بالقوة الجبرية ..

عقبات وسط الطريق

● القانون يتعرض أحيانا مع مصالح البعض ، لكنه في النهاية يهدف لصالح الكل ، لذلك من الطبيعي ان تظهر بعض المشاكل في تطبيق هذا القانون ، وعن المآل التي تواجه ، حملات الجيزة ، يقول اللواء فؤاد خليل :

أكبر مشكلة تواجهنا هي معارضة أصحاب الأنشطة التجارية التي أقيمت على المساحة المخصصة لإيواء السيارات ، فهؤلاء بالطبع لهم حقوق ، فهم وقّعوا ترسية ملك العقارات ، الذين استقروا جهلهم بالقانون ويلبوا لهم مساحات لا يسمح القانون ببيعها ، لكن جهل أصحاب الأنشطة بالقانون لا يعطيهم بالطبع من تحمل نتيجة هذا الجهل ، فكل الجبر بهم تحرى الدقة والتأكد من ان المكان المباع مخصص فعلا لإقامة نشاط تجارى وليس لإيواء السيارات ، وبمنظرة سريعة لترخيص العقار سيمكنه بسهولة التحقق من ان المكان الذى يستأجره مخصص كجراج لإيواء السيارات وليس لأى غرض آخر ..

لكن للأسف ان أحدا لا يكلف نفسه لتحري الدقة ، ومع ذلك يعرض بشدة أى محاولة لتصحيح الوضع وتطبيق القانون ، والأكثر من ذلك ان بعض المواطنين يتعاطفون بشدة مع أصحاب الأنشطة ، التجارية التي طبق عليها القانون ، بالرغم ان هؤلاء المواطنين هم الذين يتقدمون اليها بالشكوى من تقادم أزمة المرور ومن انتشار حوادث سرقة السيارات لعدم وجود أماكن لإيواء سياراتهم لعدم وجود أماكن لإيواء سياراتهم

أما المشكلة الثانية التي تواجه حملات الجيزة فهي كثرة المخالفات ، الى درجة يصعب معها حصرها ، لذلك تخرج يوميا فرق من المهندسين وشرطة المرافق لحصر المخالفات على الطبيعة ، والتحقق من شكوى المواطنين ، بعدها تخرج حملة أسبوعية لمواجهة هذه المخالفات والتصدي لها .

وبالرغم من كل هذه الصعوبات - كما يقول رئيس مدينة الجيزة - مازالت الحملات مستمرة منذ عام ، وإن تتوقف إلا بتوقف المخالفات ..

أبراج تصدى القانون !

● لم تخرج ، حملات الجيزة ، لمنع التصدي على الأماكن المخصصة لإيواء السيارات ، لكنها خرجت أيضا للتصدي لآلية مخالفة في شروط البناء ، كزيادة الارتفاع عن الحد المسموح به ، أو البناء على كامل المسطح بالرغم ان الترخيص ينص على ترك مساحات لتصبح متنفسا للمواطنين ، وحتى لا تتحول الشوارع الى كل خرسانية .

ما تسببه من أزمة في المرور " والغريب ان يشكو الجميع بعد ذلك من تقادم أزمة المرور ، وتعرض سياراتهم للسرقات ' مشكلة تبدو صعبة ومتناقضة .. لكن حلها ليس مستحيلا ، وتجربة محافظة الجيزة لحل هذه المشكلة خير دليل على ذلك .. فقد علم تشق الجيزة حملات مكثفة للتصدي لآلية مخالفة ، سواء كانت اشغال طريق ، أو عدم تخصيص مكان لإيواء السيارات ، أو تعطية الأتوار عن الحد المسموح به أو التجاوز في الانشاءات والارتفاعات وحدود الشارع وغيرها من مخالفات وتجاوزات الملك عمر الإنفتاح ' .

إنقاذ الشارع المصري !

البدليات دائما صعبة .. لكن بالإصرار نقال جميع الصعاب .. وبالإصرار بدأت حملات الجيزة للتصدي للعقارات المخالفة ، عن هذه البداية يقول اللواء فؤاد خليل رئيس مدينة الجيزة .

بدأ التفكير لشق هذه الحملات منذ سنة ، كان الهدف منها متابعة التزام المالك بتنفيذ القانون فيما يختص ببيع مكان أسفل العقار لإيواء السيارات بمسطح ٨ أمتار لكل وحدة سكنية ، وذلك بعد ان تقالبت مشكلة المرور ، وتراكمت السيارات على جانبي الشوارع الرئيسية والفرعية ، وبالرغم من ذلك لم يستجب ملك العقارات للشرط الخاص بتخصيص مكان لإيواء السيارات رغم انه أحد الشروط الأساسية لترخيص البناء الذى يمنح لأى عقار باستثناء بعض العقارات التي تترك مساحتها عن ٥٠ مترا والتي تبني في الدورى والأرقة ولا تدخلها السيارات .. على هذا الأسس تم وضع خطة لمتابعة التزام ملك العقارات - تحت التنفيذ - بالقانون ، أما العقارات الأخرى التي تم شغل المساحات أسفلها - بالفعل - لأنشطة تجارية أو أى نشاط آخر غير إيواء السيارات ، فهنا تفرقة بين العقارات التي بنيت بعد عام ١٩٨٢ وما بنى قبلها ، فالقانون يعطى للمحافظة السلطة في إلغاء النشاط وإعادة المكان الى الغرض الاساسى منه وهو إيواء السيارات وذلك في حالة كل عقار بنى بعد عام ١٩٨٢ ..

أما العقارات التي بنيت قبل ذلك فلا ينتظر لمخالفتها بالطبع ..

ومناه على ذلك بدأت التنفيذ بالفعل للقانون منذ عام ، بمتابعة العقارات تحت الإنشاء ، واحتفاظا من خلال المرور اليومى ان المخالفات انتشرت بشكل واضح في كل من حي وسط ، وغرب الجيزة ، لأنها يضمن مناطق حيوية وشوارع لها أهمية كبيرة في حركة المرور ..

ومن خلال الحملات اليومية من إدارات التنظيم بالمحافظة بالاشتراك مع شرطة المرافق يتم منع مخالفة العقارات قبل وقوعها .. أما العقارات التي بنيت بالفعل بعد عام ١٩٨٢ ففي هذه الحالة يتم إنذار المالك أولا ، فإذا استمر في المخالفة ، يصدر

● قبل ان نتطرق لتفاصيل هذه الحملة الجبرية ، كان لابد في البداية ان تلقى الضوء على صاحب فكرة هذه الحملة ، القائد الذى أعلن الحرب على المخالفات بكل صورها انه - عمر عبدالأخر محافظ الجيزة ..

ولم تكن هذه الحملة هي الأولى ، وهي بالطبع لن تكون الأخيرة ، فالمحافظ العديد من البصائل منذ بداية عمله في الحكم المحلى عام ١٩٦١ ، ظهرت واضحة بعد ان أصبح مستقرا علما لمحافظة أسيوط ، ورئيسا لمدينة شبرا الخيمة ، فخلال هذه الفترة التي امتدت لثمانى سنوات حقق خلالها انجازات كبيرة خاصة للشباب ، وظهرت بصمته أكثر وضوحا بعد اختياره كمحافظ للقلوبية عام ١٩٨٠ ، فمن اليوم الأول أعلن الحرب على المعتدين على الرقعة الزراعية ، وقاد حملة لنظافة جميع قرى المحافظة ، وأدخل الصرف الصحى لكل المنى في وقت واحد ، كما قام أيضا برسم خمسة آلاف فدان من البوك والمستنقعات ، وحولها الى حدائق ..

● واستمرت الحملات ، لم تغتر عزيمه المحافظ يوما .. ولم يقل نشاطه .. بل ازداد حملا ، وواصل معركته بعد اختياره كمحافظ للجيزة عام ١٩٨٧ ، في أول اجتماع بالقيادات التنفيذية

ورؤساء الأحياء بالمحافظة طالب بالتصدي لجميع المشاكل التي يعانى منها سكان الجيزة ، خاصة للطبقات الشعبية ، فخطط لصل العديد من مشروعات اسكن التصدي لاستيعاب حالات الإزالة والإخلاء الإدارى ، وكلفت دائما اعلن حربا خاصة النظافة ، بتحويل الخرابات الى حدائق ، ولأن الجيزة تتمتع بطابع سياحى فريد ، امر عمر عبدالأخر بشق حملات على كل محاولة تهدف لتشويه المعالم السياحية ، وكان أشهر قراراته في ذلك إيقاف تراخيص المباني التي حجب المنطقة الأثرية ..

والى جانب هذه الحملات الجادة ، أعلن محافظ الجيزة حربا أخرى على جميع المباني المخالفة ، ولزال بالقوة هذه المخالفات .. وفى هذا التحقيق سنحاول التعرف على تفاصيل هذه الحملة الجبرية ..

لا شك انه مررت يوما بأحد الشوارع .. وشعرت بلحساق في المرور .. ثم نظرت للعقارات الضخمة من حولك والسيارات أمامها في طيور طويل تعرق حركة المرور !!

وبقطع دفعك هذه الصورة للتساؤل بدهشة : لماذا لا يخصص في كل عمارة من هذه الأبراج جراج مناسب ، يولى هذا العدد الكبير من السيارات بدلا

من وقوفها بهذا الشكل ؟

من الطبيعي ان يطرح هذا التساؤل ولكك ستصلب فكر بالدهشة إذا علمت ان القانون يفرض على هذه الأبراج ان تخصص مساحة - أسفلها - لإيواء السيارات ، لكنها تتحدى وتلق في استغلال ضريبة بالقانون عرض الحائط .. متجاهلة



المصدر : ... فرسانة

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولواجهة هذه المخالفات تخرج الحملات المتابعة العقارات والتأكد من التزام اصحابها بشروط الترخيص بالبناء . وفي حالة وجود مخالفة يتم تشميع العقار وإيقاف العمل . والزام المالك المخالف بتصحيح الخطأ والالتزام بالترخيص . وإلا يتم منعه من استكمال البناء وهكذا يتم التصدي لكل العقارات المخالفة التي بنيت بعد عام ١٩٨٣ . أما العقارات المخالفة التي بنيت قبل هذا العام وبالتحديد قبل شهر يونيو من هذا العام . فيسمح لها القانون بالتصالح ودفع الغرامات المستحقة عن هذه الأعمال المخالفة . والتي تختلف باختلاف مساحة العقار .

وخلال التصدي لهذه المخالفات تظهر أيضا مناعب عنها يقول اللواء فؤاد خليل :

أكبر مشكلة تواجهنا في تصحيح وضع العقارات التي شغلت بالفعل بالمسكن هي تنفيذ لحكم المحاكم أو القرارات الإدارية . لذلك ينبغي الحل على ما هو عليه كمر واقع رغم مخالفته للقانون !! كما تواجهنا أيضا مشكلة تنفيذ الإزالة الجزئية بالنسبة للأبنوار المرتفعة . فهذه العملية تحتاج آلات فنية خاصة . كما أن تنفيذها ليس بالأمر السهل . لذلك يتم تشميع العقار المخالف حتى نجبر المالك على تنفيذ قرار الإزالة بمعرفته . فهو بلا شك الأحرص على المحافظة على العقار الذي يملكه .

المخالفات على الطبيعة

ومع إحدى حملات الجيزة . خرجت . آخر ساعة . لتتأكد على الطبيعة كيف يتم التصدي للمخالفات ؟ وما هو رد فعل المخالفين لهذه الحملات ؟

كانت خطة الحملة التي تكونت من المهندس أمين محمد إبراهيم مدير التنظيم بحى وسط الجيزة . والمهندس حسين محمد حسين مساعد رئيس الحى . والمقدم بهي الدين جمال قائد شرطة المرافق بالحى . كانت خطتها إزالة قواطع بالعقار رقم ١٦ بميدان اسوان بالحى لاستخدام البيروم كخزّن وليس كمسكن لأبواء السيارات . وتشميع إحدى العقارات يشلوع مصدق لمخالفته الترخيص بزيادة المساحة المخصصة للبناء .

كانت البداية مع العقار ١٦ ميدان اسوان .. بدأت البلديات في إزالة القواطع .. احتج الماقول المشرف على بناء العقار .. لكن فريق الحملة تابع عمله مؤكدا على مخالفة العقار لشروط الترخيص .. استمرت عملية الإزالة .. وقف الماقول منهولا .. اقربت منه لأعرف تفاصيل مخالفته لشروط البناء .. فقال :

أنا لم أخالف ترخيص البناء . فهو ينص على أن هذا العقار مكون من بيروم ولرض وخمسة أنوار . فكيف اتن يوجهون الى اتهاما بالمخالفة وعدم تخصيص مكان لأبواء السيارات بالرغم أن الترخيص لا يشمل ذلك . كما أن العقار لم يسكن بعد . والأكثر من ذلك أن هذا المكان لا يصلح

كجراج لأن الفرق بين كل عمود والآخر متر وستون فهو لا يصلح لأبواء أى سيارة لذلك تعجبت كثيرا عندما وصلتى خطاب يوم ٢٢ نوفمبر الماضى من رئيسة حى وسط يتهموننى فيه بمخالفة الترخيص وعدم تجهيز البيروم كجراج . والمطلنى مهلة ٤٨ ساعة لتصحيح هذا الخطأ . والا قلم الحى بالقوة بتنفيذ هذه العملية .

والأكثر غربة نى هذا الخطاب لم يصلنى إلا فى شهر نوفمبر بالرغم أنه كل مؤرخا بتاريخ ١٩/١٠/١٩٨٨ . ومع ذلك اتجهت الى المحلى الذى تقدم بدوره الى المحكمة بطلب التماس بوقف تنفيذ قرار الإزالة لحين الفصل فى الطعن . ومع ذلك فوجئت اليوم بهذه الحملة تزيل بالقوة القواطع وتتهمنى باستخدام البيروم كخزّن وليس جراجا . بالرغم أنى لم أفعل ذلك . فكل ما فعلته هو أنى وضعت مولد البينى من اسمنت وجبس وبوات صحية فى البيروم حتى لا تعرض لمخالفة اشغل طريق . وهذا من حقى . فانا لم أسكن العقار بعد . كما أن الترخيص - كما قلت لك من قبل - لا ينص على بناء جراج . فلماذا اتن تشن هذه الحملة ضدى ؟

وجرد على هذا التسؤل الذى طرحه مصطفى النمر ماول التشطيب - المهندس أمين إبراهيم يقول :

القانون صريح ينص على أن كل عقار صدر له ترخيص بعد عام ١٩٨٣ لابد وأن يحتوى على جراج سواء الكن فى البيروم أو الدور الأرضى . فلا معنى لإن من شكوى هذا الماقول . خاصة وأن قرار الإزالة صدر من شهر أكتوبر ١٩٨٨ . ولخطرنه به وعلنا على العقار صورة منه . ومع ذلك استمر فى المخالفة . ومما يؤكد سوء نيته أننا لاحظنا أثناء مرورنا لمناطقة هذه المخالفة - قبل عملية الإزالة - أنه قام بوضع باب حديدى لفرض المخالفة كمر واقع . لكننا بالطبع تصدينا لهذا التحيل ولزنا المخالفة بالقوة كما ينص القانون

إعلان بالتشميع الأحمر ؟

وفى شارع مصدق كانت الوقفة الثانية للحملة أمام لحد العقارات توقفا لسرع رجال الحملة بتشميع العقار بالتشميع الأحمر بعد أن لاحظوه يربط للشتر من جميع الجوانب . بعد الانتهاء من عملية التشميع تم كتابة محضر بهذه العملية وقع عليه صاحب العقار

سألت المهندس أمين إبراهيم عن سبب التشميع فاجابنى قائلا :

- هذا العقار مخالف للترخيص بمساحة مسطح الجبنى عن الحد المسموح به . لذلك صدر قرار لإزالة بتاريخ ٢١/١٠/١٩٨٨ بتشميع العقار من البيروم . وبالرغم أن عملية التشميع يمكن أن تتم قورا دون أن تترك مهلة للمالك كما فى حالة الإزالة . ومع ذلك تركنا مهلة له . وكان من المتوقع أن يسرع المالك لتصحيح الوضع تلاعبا لتنفيذ قرار التشميع . لكنه لم يفعل واستمر فى المخالفة .

وكانت النتيجة تشميع هذا العقار

● لكن ماذا لو لم يصحح المخالف وضعه كيف يتم التعامل معه فى هذه الحالة ؟ على هذا التسؤل اجابنى المقدم بهي الدين جمال قائلا :

إذا لم يلتزم صاحب العقار بهذه المخالفة يتم تحرير محضرين أحدهما لاستئناف الأعمال رغم التشميع . ويعاقب على هذه المخالفة بالسجن لمدة ثلاث الى خمس سنوات . أما المحضر الثانى الذى يحرر له فهو مخالفة للأعمال الجديدة . ويظل الصراع بيننا وبين المخالف حتى يصحح وضعه . ويلتزم بالقانون

مخالفات بالجملة ؟

على الجانب الآخر وقف صاحب العقار - رفض ذكر اسمه يدافع عن نفسه قائلا :

تشميع عقارى مخالف للقانون . فالقانون لا يوقف العمل إلا إذا كان هناك خلل فى المبنى . لو هناك تعد على الجار . أو هناك الدولة . وما لم أفعل واحدة من هذه المخالفات . ويكفى أن تقول لك أنه بالرغم أن رخصة البناء التى حصلت عليها تعطبنى حق . البناء على الصلحت . أى البناء ملتصقا بالجدار . ومع ذلك تركت من نفسى ثلاثة أمتار . صحيح أنه من مصلحتى ترك هذه المسافة . لكنها على الجانب الآخر ستفيد جيرانى . فهل تعتقدين أن من يقوم بمثل هذا العمل يخالف القانون ؟

قاطعتة قائلا : مثلك هذا لا يؤكد شيء . فكما قلت لك تركت المسافة لصلحك . فلماذا اتن تشميع الموضوع جانبا ولتتحدث عن قرار التشميع ؟

واصل صاحب العقار دفاعه قائلا : وصلتى لذار بالتشميع يوم ٢١/١٠/١٩٨٨ واتهمونى بمخالفة زيادة مساحات المناور الداخلية . بالرغم أنه ليس هناك زيادة فى هذه المساحات . لذلك لجأت الى المحلى ورفعت دعوى فى المحكمة . وأن موقى سليم صدر الحكم فيها لصلحتى بحد الاختتام واستئناف العمل فى العقار حتى الانتهاء من التشطيب . صدر هذا القرار يوم الخميس الماضى وسيصلنى صورة منه يوم الأحد للقلم . عندئذ سقوم - بالاستعانة بالشرطة أيضا - لحد الاختتام ويضيف

إذا كانت هذه الحملات قوية حقا فلماذا لا تحاسب عشرات العمارات المخالفة المحيطة بى . هناك عمارات كثيرة لم تترك إلا مسافة مترين ونصف فقط بينها وبين الجار . وبالرغم أنه من المفروض أن تترك ثلاثة أمتار . وعمارات أخرى لا تلتزم بالمناور الداخلية . ولا تخصص لهاكن لأبواء للسيارات . ومع ذلك لم يتعرض واحد من هذه العقارات للمساعة لم يوجه لى منها إنذار . ولم يشمع نى عقار منها . باستثناء الإنذار الوحيد الذى وجهوه لأحد العقارات . وكان السبب فى ذلك الضجة التى انتشرت حوله بعد أن وضعت



المصدر : ... ١٩٨٩

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الساحات الى اماكن خضراء وملاعب للاطفال

وحدد حق عامة بل بالفعل تم تحويل مناطق منها الى

اماكن خضراء

ولا توجد صعوبات في عمليات الإزالة حيث ان

الاهالي متعاونون معنا الى درجة كبيرة رغم عدم

وجود اماكن ايواء ان يتم عدم مسكنه فهو متعدد

ومخلف وليس له حق عند المحافظة لكي توفر له

مسكن ايواء لو غير . اما القرية الفرعونية فمن

تزال عليها ترخيص وجزيرة الذهب المنطقة

للواقعة وسط النيل لم يتم تحديد وضعها بعد

فهي املاك اميرية واملاك خاصة وستقوم

المحافظة بعمل حصر شامل للمباني والاراضي

المقامة عليها وتصنيفها واخراجها ضمن خطة

المحافظة فتمنا ندرس شاطئ النيل لولا ثم الجزر

ثانيا حيث سيتم حرق النباتات الموجودة بها

لتحويلها الى حدائق عامة ولتجميل النيل

اما للعمليات المقامة على شاطئ النيل فتمنى

رجل عمل ولا يستطيع ازلتها ونحن في انتظار

تعديل القانون وان كانت بعض المباني ملكيات

خاصة فلقانون يحمي الملكيات الخاصة وكذلك

لوضع بالنسبة للمباني والعمليات بمنطقة منيل

شعبة فلم يبت فيها بعد وان كل ليس هناك شك

انه في حالة وجود تعديلات من قبل اي مواطن سيتم

ازالتها بوز النظر لاي اعتبارات اخرى

ومصانع الطوب سيتم ازالة اي مصنع لم يتطور

طبقا لقرار وزير الزراعة ولكننا تركنا المسئول طم

نزيلها على ان تسخو عليها المحافظة من الارى

لصالحها وهناك اتجاه لاستغلال حديد ورش

لصالح السفن في عمل صوبت زراعية خاصة

بالمحافظة

يد القانون تنصرك ؟

ويضيف مهندس مختار عمارة مدير عام

حمية النيل بالقاهرة الكبرى بان احدث ازالة في

مضمونها حدث تاريخي لم تشهد المحافظة من قبل

لازالة القوضى التي ظلت سفينة على شاطئ

النيل فيتم الآن تنفيذ ٤٥ حلة ازالة ونتيجة

لذلك بالفعل تعرضت للعديد من التهديدات ولا بد

ان يكون هناك تهديدات لانتى التعامل مع مختصين

للارض على طول نهر النيل من مختلف النوعيات

قطاع الطرق والبلطجية وغيرهم للرجة ان

احدهم اتصل في تليفونيا وهدينى ولم انتظر اليه

لان هذا عمل ووظيفتى

• بلقوة . بعمل لثناء عملية البناء •

فعلما ان تركوا هذه العقارات وتجاهلوا كل

هذه المخالفات . لابد ان من وجود انحراف

وجرائم رشوى ترتكب وراء ظهر الجميع لتحمي

بعض المخالفين . وتتشد في عقاب مخالفين آخرين

رفضوا ان يدفعوا ثمن التغاضي على مخالفتهم •

قلت معنى ذلك ان الجميع يخالف القانون •

قل بالطبع . وهناك عوامل كثيرة تؤدي الى

ذلك . فالدولة تفرض على ملك العقار البناء على

٦٠ في المئة فقط من مسطح الارض . وان يترك

٤٠ في المئة كفراغات . هذا القرار معمول به من

الخمسينات . وقت ان كل متر الارض بجنيه

واحد . ومع ذلك مازال هذا القرار سارى المفعول

حتى وقتنا هذا . بالرغم ان متر الارض وصل سعره

الى قفى جنيه . ويعنى ذلك ان صاحب العقار

يخسر حوالي ثمانين الفا من الجنيهات لو ترك

٤٠ في المئة من مساحته أرضه كفراغ

على الجانب الآخر نجد اسعار مواد البناء

تضاعفت بشكل خطير . فمتر سعر طن الحديد الى

٣٠٠ جنيه بعد ان كان سعره ٦٠ جنيها فقط .

ووصل طن الاسمنت الى ١١٠ بعد ان كان

٦٠ جنيها فقط . هذا بالإضافة الى تجاوز العمالة

للمباعدة

والنتيجة الطبيعية لكل هذا الظروف ان يلجا

صاحب العقار لمخالفة القانون . ويساعدهم على

ذلك بعض مهندسي الاحياء من ضعف النفوس .

وبالرشوى يتم التغاضي على كل هذه المخالفات .

ويخرج الملك لسنة للقانون •

تعديلات على النيل

• جانب آخر من جوانب التعديلات وصورها

للسلخة التعديلات على النيل وعن ذلك يقول عمر

عبد الآخر محافظ الجيزة بان خطة ازالة للتعديلات

من على شاطئ النيل بالجيزة ليست هي خطة

المحافظة وإنما هي خطة وزارة للورد والاشغال

المالية بالتنسيق مع المحافظة فنحن معلومون لهم

وان كانت وزارة الاشغال هي التي قامت بعمل

حصر لكل الاشغالات والمخالفات واصدر السيد

الوزير قرارات ازالة بالتنسيق مع المحافظة

وعملنا كفريق عمل متكامل مكون من المحافظة

والوزارة وشرطة المسطحات المائية وشرطة مرافق

الجيزة .

والمحافظة لا تزال الاشغالات والمخالفات

عشوائيا وإنما تنفذ قرارات وزير الاشغال طبقا

لخطة مرسومة ومحدد عليها اماكن ازالة وهيئة

المنطقة بالمحافظة هي التي قامت وتقوم بتنفيذ

قرارات ازالة جميعها وسوف يتم تحويل هذه

وقد احضرنا سبعة لوانر وعشرين قلابا وعدد

ثلاثة جريداد وسيلارتين نقل وونشا ومعظم هذه

المعدات تابعة لمحافظة الجيزة فقد تم لختصلر

مدة الشهر لتنفيذ قرارات ازالة نتيجة لتعاون

الكثير من الاهالي معنا في تنفيذ قرارات ازالة

بمعرفتهم مثل ازالة مرسي الطوب وشونلت التبن

فهي كانت لا تقل عن خمسة الاف متر مكعب ساهم

الاهالي بسياراتهم في نقلها

اما فيلات وعمارات منيل شعبة فلو كانت الفيلا

مقامة على ارض ملكيتها عامة سيتم ازلتها حتى لو

كانت تكلفتها عشرة ملايين جنيه . اما اذا كانت

ملكية الاراضي خاصة للاهالي سيتم النظر في امرها

ان كانت تدخل خط تهنيد نهر النيل . الذي حدده

معهد دراسة الآثار للجانبية للسد العالي مسترورها

اما اذا كانت خارج الخط فسيتم ازلتها .

ومنطقة جزيرة للذهب فكل من المفروض الا تقام

عليها اي مباز ولكن وضعها الآن لم يحدد لان بها

املاكا خاصة واملاكا عامة تابعة لوزارة الزراعة

وان كانت هذه المباني شبيب تلوها للنيل وجار

حصرها لانها مشكلة لستمرت اكثر من خمسين عاما

ولابد من اتخاذ اجراء بشأنها من قبل السلطات

المختصة حتى لو كانت املاكا خاصة كل يلزم ان

يحصل اصحابها على ترخيص من النيل ببنتها

فجميع المباني مخالفة والمخالف يستحق اي

عقوبة ولا ينظر لحالته لانه متعدد ومغتصب .

كذلك الحال بالنسبة لورش السفن فهي مخالفة

واصحابها لم يحصلوا على ترخيص ومتعدون

مساء بالاشغالات او بالتلوث فلا مفر من ازلتها

فان شيء بدون ترخيص سيتم ازلتها

واضاف اللواء عز الدين الاحمدى مدير ادارة

حمية البيئة بشرطة المسطحات المائية بان دور

الادارة ومعلومة وزارة الاشغال للعبة والولرد

المالية في تنفيذ كافة قرارات ازالة التي تصدر من

وزارة الارى والخاصة بازالة للتعديلات على شاطئ

النيل بالتعاون مع شرطة المرافق بالحيرة بقيادة

العميد على النولوى مدير الادارة والعقيد على

عنانى وكيل الادارة

• اشترك في التحقيق :

طريق السنوى



المصدر : المراسلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٨٩

وبحسب نظر

خطوة جريئة .. وأسلوب عمل

هذه الخطوة الجريئة التي اتخذها محافظ الجيزة عمر عبد الآخر بإزالة التعديلات الواقعة على نهر النيل في زمام المحافظة لا ينبغي التوقف أمامها بالتحية والتقدير لأن ذلك أمر مدحوق، ولكن ينبغي النظر إليها كأسلوب عمل نحتاج إلى تعميمه والاحتذاء به في مجالات عديدة.

إن مظاهر التسبب والاعتداء والامتهال والاعتداء والقنور وتحاول حيلة الدولة وسلطانها أمور لا يمكن مواجهتها بالحسنى لأن مرتكبها ليسوا مؤهلين لقبول الحوار والوصول إلى مرحلة الاتفاق بلولية الصلحة العامة على مصالحهم الذاتية والخاصة الضيقة وأن سبيلهم الوحيد لتثبيت هذه المخالفات كان محاولة فرض الأمر الواقع بوسائل واساليب غير مشروعة بدءا بالرشوة ومرورا بالتضليل والصراخ ووصولاً إلى البلطجة والتخويف.

ومن سوء الحظ أن بعض المسؤولين في المواقع التنفيذية يفضلون إغماض العين عن مثل هذه المخالفات تجنباً للمشاكل وإيفاراً للسلامة خوفاً من مزاعم السطوة والنفوذ لدى معظم المخالفين وهو ما أثبت عمر عبد الآخر أنه وهم وأنه لا نفوذ ولا سطوة ولا حمية لأحد منهما كلزاً به أو موته.

إن الرجل العام الذي يتصبر لمواقف الدولة الأولى فصوراً في إطار الحكم المحلي مطلب في المقام الأول باز مرصد الواقع ثم يفتي خطوات وقرارات بعد ذلك استناداً إلى ما يطلبه عليه ضميره وحس البطر وتقدمه الصالح العام بعيداً عن أية وساطات أو محسوبيات.

وأظن أن ما فعله محافظ الجيزة في منطقة ندى الصيد وإزالته لكل المخالفات التي كانت قد حولت المنطقة إلى سوق غير مرخصة قبل أن ينتقل لخطوته الكبيرة لإزالة مخالفات النيل، يؤكد أن هناك برنامجاً للإصلاح وأن هناك تصميمًا على تنفيذ البرنامج في تقاليع زمني يتفق وحجم ما تملاكه المحافظة من إمكانيات بشرية ومادية.

وبقينا نحن هذه الخطوات الجريئة تمثل نقطة بداية على طريق طويل من أجل إعادة الانضباط لحافظة الجيزة التي تحوى أهم كنوز الدنيا الأثرية وأدب عجائب الدنيا السبع ومن العجب أن قاطن الإصلاحات جميعاً لا تأخر إلى يومنا هذا.

مرسى عطا الله



المصدر: المساء

التاريخ: ٨ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجلة الشهرية

ووزارة الإعلام

وتستمر... انتصارات النيل!

حملات الازالة.. أنهت أسطورة .. التعتيسات

النيل وضفافه .
ولاول مرة تقوم الاجهزة المختلفة من وزارة الاشغال والموارد المائية
ومحافظة الجيزة وشرطة المسطحات المائية وهيئة النظافة بحملة كبيرة لازالة
التعتيسات على النيل والتي يرجع البعض منها الى ما يزيد على ربع قرن .
وقبل ان نتعرض في هذا التحقيق الى نتائج الحملة الناجحة للقضاء على
اباطرة التعتي على النيل .. فإننا نؤكد على ضرورة ان يتم التنسيق بين الاجهزة
المختلفة وان تتوكل المحليات عن اصدار التراخيص بإقامة منشآت على
اراضي طرح النهر او ضفاف النيل .. خاصة وان عددا من هذه التراخيص
يصدر مجاملة للبعض او بطرق غير شرعية وبالتالي يصدر التراخيص ممن
لا يملك ولاغير المستحق .

الاعتماد على نهر النيل من المظاهر غير الحضارية التي يسلكها هواة
مخالفة القوانين والكسب الحرام .. الذين لا يقيمون وزنا للمصلحة العامة التي
تحتم الحفاظ على شريان الحياة الذي وهبه الله لمصر .
وازالة التعتيسات على النيل ليست جديدة .. فكم من الحملات التي تمت على
المخالفين .. لكن سرعان ما يعود التعتي مرة اخرى لغياب المتابعة المستمرة لما
تم ازالته .. ولعدم التنسيق بين الاجهزة المعنية المنوط بها الحفاظ على شريان
الحياة الذي وهبه الله لمصر .
وازالة التعتيسات على النيل ليست جديدة .. فكم من الحملات التي تمت على
المخالفين .. لكن سرعان ما يعود التعتي مرة اخرى لغياب المتابعة المستمرة لما
تم ازالته .. ولعدم التنسيق بين الاجهزة المعنية المنوط بها الحفاظ على مجرى



المصدر: ... الوقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ فبراير ١٩٨٩

غدا .. الجولة الرابعة لازالة التعديلات على النيل بالجيزة

كتب محمد عبدالعليم

تبدأ المرحلة الرابعة من عمليات ازالة التعديلات على النيل بمحافظة الجيزة غدا السبت، طبقا للبرنامج الزمني الذي تم وضعه بالاشتراك بين وزارة الاشغال والموارد المائية ومحافظة الجيزة وتتركز عمليات الازالة في شئون التبن وبعض مصانع الطوب الاحمر ومراسي المراكب، وبعض المصانع الصغيرة الخاصة بالحلجر.

أكد يسرى حسن اسماعيل مدير المتابعة بالمحافظة، ان عمليات الازالة تنم تحت اشراف عمر عبدالآخر محافظ الجيزة واستعدت هيئة الثقافة بالمحافظة وشرطة المسطحات المائية واجهزة المتابعة بالمحافظة وفريق من شرطة المرافق بقيادة العمداء على النواوى وعلى العناني لتنفيذ قرارات

ازالة التعديلات التي تبدأ صباح غد السبت، وطالب حسين الشاعر رئيس لجنة النقل والمواصلات بالمجلس المحلي لمحافظة الجيزة اجهزة المحافظة ووزارة الري، بتوفير اماكن بديلة لأصحاب التعديلات التي تمت ازلتها لممارسة أعمالهم، لانها مصدر رزقهم



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٢ فبراير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

برنامج كامل لإزالة التعديلات على النيل بكل المحافظات

١٥ يوما مكافأة للأجهزة المشاركة في إزالة تعديلات الجيزة

كتب محمد عبد العليم .

بدأت أمس المرحلة الرابعة من تنفيذ عمليات الإزالة على شاطئ النيل بمحافظة الجيزة ، في المنطقة الواقعة بالقرب من المنيب ، وساقية مكي قامت أجهزة محافظة الجيزة وشرطة المسطحات المائية ، تحت إشراف عمر عبد الآخر محافظ الجيزة بإزالة التعديلات المتمثلة في مصانع الطوب الأحمر وشوش التبن ومراسي المراكب الشراعية والسفن أكد عمر عبد الآخر محافظ الجيزة أن برنامج الإزالة سوف يمتد لإزالة كافة التعديلات الواقعة أمام محافظة الجيزة وتبدأ المرحلة الخامسة بمنطقة امبابة يوم الأربعاء القادم . كما أعلن محافظ الجيزة موافقته على صرف ١٥ يوما مكافأة لكافة الأجهزة التي اشتركت في إزالة التعديلات وأعلن المهندس مختار عمارة مدير عام حماية النيل في القاهرة الكبرى أن وزارة الأشغال ، أعدت برنامجا لإزالة التعديلات على طول شاطئ النيل بكافة المحافظات وأضاف أن مديريات الأشغال العامة بالمحافظة تقوم حاليا بأعداد قرارات إزالة التعديلات الواقعة في نطق محافظتهم لاعتمادها من وزير الأشغال .



المصدر: الأهرام ..

التاريخ: ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ محافظ الجيزة يعلن : المرحلة الثانية لازالة التعديات على النيل تبدأ من منطقة المنيب حتى مركز امبابة كتب - عادل الديب :

اعلن السيد عمر عبد الآخر محافظ الجيزة ان المرحلة الثانية من خطة إزالة التعديات على النيل ستبدأ خلال الايام القادمة في منطقة ما بعد المنيب ثم تتجه شمالا الى مركز امبابة وقال ان الحملات مستمرة ولن تقف لتشمل جميع التعديات من وردان حتى

حدود بني سويف
وأضاف المحافظ ان الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة سيتفقد بعد غد الثلاثاء المناطق التي ازيلت عنها التعديات كما انه قرر مساهمة وزارة الزراعة في عمليات زراعة المناطق التي تم تطهيرها من التعديات

وتفقد المحافظ امس في ختام حملة الازالة بالنسبة للمرحلة الاولى والتي شملت المنطقة من القرية الفرعونية حتى محطة مياه الحيرة حيث تمت ازالة شجور الترس المنتشرة على مساحة ١١ فداناً وبعض المحرات وهياكل السفن المخردة

وقرر المحافظ صرف نصف شهر مكافأة لقوات شرطة المسطحات المائية وشرطة مرافق الحيرة وهيئة نظام الحيرة والتي شاركت في حملات الازالة



المصدر : **الجريدة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ فبراير ١٩١٩

عبد الاخر يتفقد المرحلة ٤ لازالة التعديات

تفقد أمس عمر عبد الاخر محافظ
الجيزة المرحلة الرابعة من ازالة
المخالفات والتعديات على النيل
وتبلغ مساحتها ١١ فدانا من اراضي
املاك الدولة من القرية الفرعونية
حتى ميدان المنيب .

وصرح المحافظ انه سيتم وضع
برنامج زمني لازالة باقى التعديات
من المنيب حتى نهايات حدود
الجيزة .

وقرر المحافظ صرف مكافأة
تعادل راتب شهر لضباط وجنود
شرطة المرافق والمسطحات المائية
والعاملين بهيئة نظافة الجيزة
وادارة حماية النيل .



المصدر: الوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ فبراير ١٩٨٩

اقترح بنزع ملكية المساحات الصغيرة على كورنيش النيل

تبحث اللجنة الدائمة بالمجلس المحل
لحافظلة الجيزة في اجتماعها صباح اليوم
الاربعاء اقتراح الصحفي حسين
الشاعر رئيس لجنة النقل والمواصلات
بالمجلس بنزع ملكية المساحات الصغيرة
الواقعة على كورنيش النيل والواقعة
بالمنطقة بين كومبري عبس والمنيب .



المصدر : **الوقت**

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بحث إزالة تعديلات الأندية والفيللات المخالفة على النيل

كتب محمد عبدالعظيم .

علمت « الوفد » ان عمر عبدالآخر
محافظ الجيزة يجرى حاليا اتصالات مع
المهندس عصام راضى وزير الاشغال
العامة والموارد المائية ، للتنسيق حول
إصدار قرارات إزالة للتعديلات المتبقية على
شاطئ النيل بمحافظة الجيزة والمتمثلة
في الملاهى ، التى تعمل تحت ستار الأندية
الرياضية

كما تشمل القرارات ، إزالة بعض
الفيللات والقصور ، التى أُنشئت
بتراخيص مخالفة



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولا تزال الحملات

مستمرة لازالة التعديات على النيل !

للمبيدات الحشرية بدون ترخيص يقوم باستخدام مبيدات محظور استخدامها نهائيا بالإضافة الى ٢٢ قضية مبيدات اخرى تشمل صبط ٣٠ طنا و ٢٦ واقعة حليج اقطان مخالفة كما قامت الحملة بتنفيذ ٢٢٤ حكما قضائيا بموجب قوانين حماية نهر النيل والبيئة من التلوث

قنا - يحيى توفيق .

• وفي قنا اسفرت حملة موسعة قامت بها مديرية الامن بالاشتراك مع ادارة المسطحات المائية بالوزارة ومديريات الزراعة والرى وتنمية الثروة السمكية عن ضبط ٨٤ قضية طوب احمر تضم ١٩٣٦٠٠٠ طوبة و ٨٠ الف طوبة خصراء معدة للحرق بمراكز فقط ، وقوص ، والاقصر وارمنت وقد تم ازالتها وتسليم الطوب الاحمر لهيئة الطرق والكبارى بالمحافظة واستخدامها فى رصف الطرق كما تم ضبط ٢٠ مخالفة للمراكب السياحية التى تلقى مخلفاتها فى مياه النيل دون معالجة بالإضافة الى ٦٢ قضية اخرى للعائمات والصنادل السياحية المخالفة لشروط الترخيص والصيد بدون رخصة لشباك مخالفة ومن اعلى الكنارى وتهريب للأسماك .

كما اسفرت الحملة ايضا عن ضبط ٨ متهمين وبحوزتهم طنا مبيدات ، طن و ٦٥٠ الف كيلو جرام مخضبات زراعية و ٦٠٠ ك مدور زراعية مختلفة داخل مخازنهم ومبارلهم وجميعها مدعمة وذلك لبيعها بالسوق السوداء وقد تم تحرير المضبوطات واحالة المتهمين الى النيابة للتحقيق

يشهد نهر النيل ، هذه الأيام ، حملات مكثفة لازالة التعديات التى وقعت على مجراه وشاطئيه على طول امتداده من الجنوب الى الشمال وكانت هذه الحملات قد بدأت فى محافظة الجيزة حيث تمت ازالة تعديات خطيرة يبلغ استقرارها على الوضع الخطأ عشرات السنوات . لكن القرار الحازم بدأ يقضى على هذه الفوضى بل ان هذا القرار امتد الى بقية المحافظات المنصورة - عطية عبدالحميد .

• وفى الدقهلية قامت مديرية الامن بالاشتراك مع الادارة العامة لشرطة المسطحات المائية بحملة لازالة التعديات على نهر النيل ، بقيادة اللواء محمد عفيفى مدير الامن وقد قامت الحملة التى اشترك فى تنفيذها اللوات على عبد الله نائب المدير وسامى عبد الجواد وحميل ابو الفتوح بازالة ١٢٢ قضية طوب احمر حيث تم اعدام مليون و ٤١٢ الف طوبة وازالة ٦٤ تعديا على ترعته البلامون والبحر الصغير وتسعة اسوار مقامة على مساحة ١٦ فدانا

كما تم ازالة ١٢٠٦ قماش صغيرة للطوب الاحمر وضبط ٢٩٢ قضية مختلفة منها ١٢٠ قضية فى مجال الثروة السمكية ضبط فيها ٢٦ طن اسماك و ٢٦ ماكينة ضخ مياه مخالفة و ٧٠ جوال اسماك بلطى محففة ومطحونة و ٢٤ واقعة ائجار فى بريجة اسماك دون ترخيص و ١٢٤٠ متر شباك صيد مخالف و ٢٩ مركب صيد كما قامت الحملة بتنفيذ ٦٧ حكما قضائيا مخالفا لقانون تنمية الثروة السمكية وكذلك ضبط مصنع



المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٠٠٩ فبراير ١٩٨٩

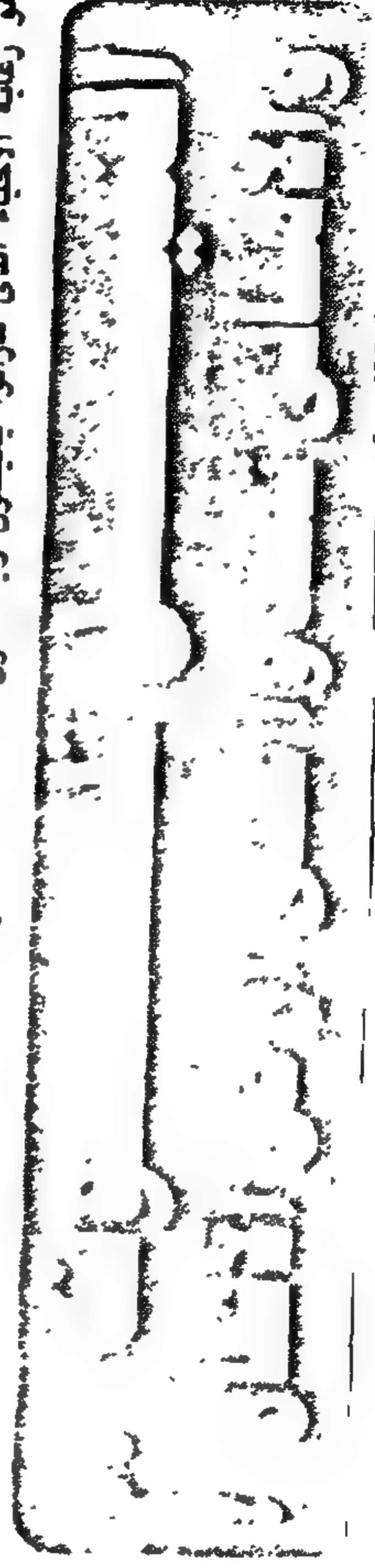
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رئيس ومدينة الأقصر الوفد تحاكم

إذا كنا نعتز بالأقصر، ونفخر بها، باعتبارها مركزا ثقافيا وسياحيا عالميا، وباعتبارها كنزا يضم التراث الأثري التاريخي الذي يشهد على عظمة وأصالة الحضارة المصرية فيجب أيضا ألا ننسى أنها تجمع سكانا كبير يحتاج إلى المرافق والخدمات، والسلع التموينية وغيرها من مطالب الحياة. ومن هنا يتضح ثقل المسؤولية الملقاة على عاتق السلطات المسئولة عن هذه المدينة العريقة، فهي مسئولة مزدوجة ذات وجهين أحدهما الحفاظ على التراث التاريخي القديم، والثاني هو رعاية الأحياء الذي مازالوا يعيشون ويتنفسون

ويعملون ومتاعب الأقصر كثيرة، تبدأ من نظافة الشوارع ولا تنتهي عند انوبة البوتاجاز التي يصل ثمنها في بعض الأحيان إلى خمسة جنيهات، ويصعب العثور عليها إلى درجة أن شرطة المجدة تقوم بتوزيعها على الأهالي " ويمكن أن يقال نفس الكلام عن الدقيق والخبز والسكر فما هو دور السلطات المحلية في حل مشاكل الأقصر ؟ سؤال نحاول الإجابة عليه من خلال الحوار مع اللواء محمد زكريا فضل، رئيس مدينة الأقصر.





المصدر : ... السوفيت ...

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٨٩

كوبري الأقصر .. لم يتم انشاؤه

رغم مرور عشرات السنين

والكورنيش

لم ينفذ

تولى اللواء رجبيا فضل مباشرة مسئولياته كرئيس لمدينة الأقصر منذ عام ١٩٨٤ ومن هذه النقطة بدأ حوارنا معه لماذا قدم لهذه المدينة العالمية خلال أربع سنوات كاملة ؟ وما هي الإنجازات التي تمت في عهده ؟

وكانت الإجابة جاهزة ومدونة في ورقتين على صورة مذكرة تبين الأعمال التي تمت خلال هذه السنوات الأربع، ومن الواضح أن صورة من هذه المذكرة أرسلت إلى المسؤولين على مختلف المستويات أما الإنجازات التي تتحدث عنها هذه المذكرة فيمكن سردها على النحو الآتي

- إنشاء المرحلة الأولى من مشروع الصرف الصحي للمدينة لتغذي الطفح الموجود في شوارعها تزويد المدينة بأربعة كابلات كهربائية من محطة محولات الزيتية

رصف شوارع المدينة وتجميل الميادين وإقامة المنتزهات وعمل موقف للحظوظ، وإنارة شوارع البر الغربي، وتجديد المستشفى وإنشاء قسم للعلاج السياحي بها

إنشاء مستودع للبوتاجاز بالمدينة لتباع الانابيب للمواطنين بالسعر الرسمي

أسس مهمة نظافة المدينة إلى شركة نظافة متخصصة حتى تكون المدينة بالمستوى اللائق

ولكن ما قرأته في مذكرة رئيس مدينة الأقصر، لم يكن كافيا لإنهاء الحوار الذي لم يكن يبدأ بل لعل هذه المذكرة كانت نقطة صالحة لبدء الحوار، فعلى حين نتحدث المذكرة عن شركة متخصصة تتولى أعمال النظافة بالمدينة فإن الواقع يشهد أن الشوارع والمعالم الرئيسية والمناطق الأثرية ما زالت في حاجة إلى جهود مكثفة لتخليصها من القمامة وفضلات الخيل، وصارحت رئيس المدينة بانتهى رأيت على الواقع غير ما قرأته في المذكرة

واجاب اللواء رجبيا فضل - كل ما في الأمر أن بعض الشوارع الرئيسية مثل شارع الكورنيش بها بعض الحفر لأن العمل مستمر في توصيل شبكة الصرف الصحي إلى هذه الشوارع وإلى المدينة كلها، وأيضا لاستكمال بناء الكورنيش ليضيف للمدينة لمسة من الجمال

الحنطور لازم للسياسة

قلت لماذا عن روث الخيول الذي

تحقيق وتصوير

عصام العبيدي

الدولة

تعاميل

الأقصر

كمركز

فرشوط

تماما !

يعلم شوارع المدينة

- فاجاب الحنطور هو أحد المعالم السياحية للأقصر، وهو وسيلة لاند منها لامتاع السائح، لأنه يرغب في ركوبه دائما، بالإضافة إلى ذلك فإن شركة النظافة تقوم بإزالة هذه الحفلات

قلت هل شاهدت سيادتكم مسلسل رحلة المليون أحمد صبحي وحكيمة

البعيرز التي قيلت فيه

- فاجاب لابد أن يعلم الجميع أن بعيرز محمد صبحي لا يصلح للخيول في الأقصر لأن طبيعة الجو حار جدا، ولو وضعت هذه القطعة الحديدية في مؤخرة الحصان لمت بعد ساعات ولا تشرت في المدينة

روائح التعفن هذا في الصيف، ولم يقل لنا سيادة اللواء لماذا عن الشتاء، وهو الموسم السيلحي بالمدينة، هل الجو حار في الشتاء أيضا سؤال لم يجب عليه سيادته

الأقصر مظلومة

وعن الاعتمادات المالية المخصصة للاساق على مرافق مدينة الأقصر، قال رئيس المدينة

- كل دخل المدينة يتمثل في مبلغ نقدي لا يتعدى ٤ / فقط من دخل الصادق وهذا المبلغ مخصص لدعم المرافق، مثل شراء العبارات وأتوبيسات النقل الداخلي وإضاف رغم أن مشروع الصوت والضوء يدخل يوميا يتعدى ٤٠ ألف جنيه ولا تستفيد المدينة من هذا المبلغ شيئا، رغم أنها تقدم الخدمات للزوار الذين يحضرون لمشاهدة العرض، وكذلك المتحف لا تستفيد منه المدينة ماى شيء رغم دخله المرتفع

قلت له ولماذا عن المبالغ التي تأخذونها من المحافظة

- فاجاب ماتأخذها الأقصر من ميزانية المحافظة لأيريد مليما واحدا عما يأخذها أى مركز آخر من مراكز المحافظة فالأقصر يعامل معاملة أى مركز آخر

قلت انن لهم يعاملون الأقصر كمركز أبو تشت وفرشوط مثلا

- فاجاب تماما وللأسف وواصل حديثه قائلا وهذا المبلغ أيضا



المصدر: السوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩ فبراير



والتسول

ينتشر

فيها!

رغم ضلالتة لا يذهب لدعم وخدمة السياحة والمرافق السياحية وإنما يذهب لبناء المدارس واستكمالها وبناء مراكز شباب داخل قرى المركز، وغيرها من الأشياء التي لا علاقة لها بالسياحة

قلت له هل تحويل الأقصر الى محافظة قد يكون حلا لهذه المشكلة؟
- فاجاب قطعاً سيكون الاهتمام أكبر من الآن بالمدينة لأنها مدينة سياحية تهم الجميع

مجلس اعلى للسياحة

قلت له مارايك في مجلس اعلى للسياحة يتولى رئاسته الرئيس مبارك للنهوض بالسياحة في الأقصر وغيرها؟
- فاجاب بالطبع وافق واؤيد كل شيء من شأنه الاهتمام والاعتماد بالمدينة وبالسياحة بها

جهاز كشف الايدز

قلت وماذا عن الحكاية التي امتشرت هنا بأن اسرائيل جندت ١٩ من السائحات المصابات بالايدز وارسلتهن الى

مصر لنقل المرض الى شبابها؟
- فاجاب هذه القصة لم اسمع عنها من قبل
قلت ولكنها منتشرة في المدينة ويعلم بها الجميع
- فرد انا شخصيا لم اسمع بها قط وهي كاذبة تماما

قلت وماذا لو صحت هذه القصة؟
هل لديكم جهاز لكشف مرض الايدز؟
- فاجاب في الحقيقة لا يوجد لدينا جهاز لكشف الايدز. وقد طالبت بالجهاز منذ شهرين، ولكنه لم يصل الى الآن وساطالب به ثانية

وواصل كلامه قائلا وعلى العموم لم تكتشف حتى الآن حالة ايدز، او حتى شك في حالة من هذا النوع

قلت ليس لديكم جهاز لكشف الايدز فكيف تعرفونه؟

- فاجاب بالطبع يمكن اكتشاف الايدز بسهولة لأن المريض يقع من طوله

قلت له وماذا ايضا عن البواخر والفنادق العائمة التي تكثر بالفضلات ومياه الصرف الصحي في النيل؟

- فاجاب أولا هذه مسئولية وزارة السياحة وليس مجلس المدينة، فأى ترخيص يمنح لهذه البواخر والفنادق العائمة لابد ان يصدر من وزارة السياحة، ولابد ان تتأكد الوزارة قبل منح الرخصة من وجود جهاز تحليل مخلفات الصرف الصحي.

السلع موحدة

قلت له وبالنسبة لموضوع اختفاء السلع التموينية وغيرها من المدينة وقيام الفنادق والمنشآت السياحية بالاستيلاء عليها؟

- اجاب هذا كلام بعيد عن الحقيقة. فنحن نصرف الحصص التموينية للمواطنين كاملة وزيادة بل اننا نخصص جزءا من حصة بعض الفنادق والمنشآت السياحية للمواطنين

قلت سمعت ان انموية البوتاجاز تباع بخمسة جنيهات، وتورعها شرطة النجدة، وان كيلو السكر يباع بـ ٢٤٠ قرشا وان جوال الدقيق وصل سعره ٤٠ جنيها كاملة، فما رايك؟

- كلام غير صحيح والاهالي دائمو الشكوى من اى شيء

تعطيل انشاء الكوبرى

يقول الاهالي ان الكوبرى معطل منذ اكثر من عشرين عاما لأن احد اعضاء مجلس الشعب شريك في المعديات التي تنقل المواطنين من البر الشرقى الى البر الغربى

قال - رئيس مدينة الأقصر
- كلام غير صحيح ونحن في انتظار الاعتماد المركزى لاقامة الكوبرى وقد طالبا كثيرا بذلك

وماذا عن عدم وجود دورات مياه في المدينة او البر الغربى؟

- دورات المياه موجودة سواء في المدينة او في البر الغربى وداخل المعابد

قلت ماذا عن الماعة المتجولين الذين يطاردون السياح في شوارع المدينة بالاضافة الى المتسولين

- أولا بالنسبة للماعة فلن شرطة الآثار لا تترك أحدهم هؤلاء يمارس نشاطه، وای شكوى من السياح بقلبها تحرك سريع وفورى من قبل الشرطة والوحدة المحلية

أما عن المتسولين فلن شرطة الاداب تقوم باتخاذ الاجراءات القانونية ضد هؤلاء وهم كفيلة بردهم

وماذا عن استيلاء اصحاب المزارات على الحدائق العامة؟

- فاجاب في البداية كانت هذه المزارات عبارة عن اكشاك خشبية وعشش تؤذى العين وتثير استمزاز السياح، ولكن بعد ذلك قمنا بازالتها كلها واشياء مزارات جميلة

وماذا عن موقف الحنطور الذى يوجد اسفل نافذة مكتبك مباشرة؟

- هذا الموقف موجود منذ عام ١٩٧١ ونحن في سبيل اقامة موقف موحد للحنطور

الاستيلاء على ارض الآثار

وماذا عن استيلاء بعض المواطنين على الآثار بالبر الغربى؟

- ارجو الآثار مسؤوليه هيئة الآثار وليست مسئوليتي



المصدر : حُر ساعته

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٨٩

إزالة التعدييات على • حلمى سلام

« هيبة الدولة » .. !

●● المحولة الجدة .. الجسورة والمخلصة .. التي يقوم بها محافظ الجيزة : عمر عبدالآخر .. لإزالة التعدييات على « شاطئ النيل » في محافظته .. هي : في المقام الأول .. وفي أهم جانب من جوانبها : محولة جدة .. جسورة ومخلصة .. لإزالة التعدييات على « هيبة الدولة » نفسها ، وليس سرا على أحد منا أن هذه « الهيبة » قد تعرضت - منذ السبعينات .. ومازالت - تعرض - لكثير جدا من « التعدييات » .. مختلفة الأشكال والألوان .. التي تفتتها ما كان لها ، حتى الأمر القريب ، من كونه .. ومن خشية واحترام .. ومن ثم ، تطول عليها المتطاولون .. واجتروا عليها المجترئون .. وكانت نروة المسألة أن هؤلاء .. ولولئك وجبوا من يساعدهم على هذا الاجترار ، وذلك للتطاول : إما بالتواطؤ الصريح والقيح .. وإما بالنفاق الغبي .. وإما بتعمد « إغماض العين » كنوع من التطبيق للعمل للمثل الشعبي القائل : « الباب اللي بييجى لك منه الريح .. سده واستريح » !!

ولكن المحافظ .. عمر عبدالآخر .. لم يكن - كما هو واضح من سلوكياته جميعها - مستعدا لأن يتواطأ .. ولم يكن مستعدا لأن يتناقص .. ولم يكن مستعدا ، قبل هذا وذلك ، لأن يريح .. لو يستريح .. بإغماض عينيه عن هذه « التعدييات » ، التي كان لها - وما يزال - من يرعونها ، ويثبتون لقدامها ، ويقومون لها من العون ما يساعدها على التفتش والانتشار .. وكاتها ليست وياه متقرا بالخطر الخطر .. وليست خرقا لثما لكل القوانين والأعراف .. وليست تعديا مجرما على « هيبة الدولة » نفسها .. قبل أن تكون تعديا على النيل وشاطئه !!

وما اتن أن ، عمر عبدالآخر ، كان يجهل مدى شراسة للمعركة التي قرر أن يخوضها استرجاعا لـ « هيبة الدولة » ، من تلك البئر العميقة التي كانت قد سقطت فيها .. وما تظنه .. أيضا .. كان

يجعل حجم تلك « العون » الذي يتمتع به « المعتنون » - للأسف الأليم - من هذه الجهة لو تلك .. لو من هؤلاء القوم لو لولئك - أجل .. ما اتن أن ، عمر عبدالآخر ، كان يجهل شيئا من

كل ذلك .. لكن المؤكد هو أنه قد أسقطه جميعه من اعتباره ، ولم يعد يلبه إلا بأنه يواجه « حالة » من التعدي على « هيبة الدولة » ، لا مكن معها للحسابات .. ولا للمجاملات .. ولا للخواطر .. ولحسب أنه لو لم يكن هذا هو « قراره » ، فيما بينه وبين نفسه .. لما خاض المعركة أصلا ، وترك « هيبة الدولة » كما تركها لو لك الذين سبقوه إلى مقعده : « مطية فلولا » لكل من تسول له نفسه أن يمتطيها !!

حقا أنها معركة شرسة جدا هذه التي يخوضها « محافظ الجيزة » ، بإمل استرجاع « هيبة الدولة » ، من تلك البئر التي انحدرت إليها .. وإمل بحر المعتنين الذين لم تكن هذه « الهيبة » ، ولردة عندهم في أي حساب !!

ولأن المعركة ، كما قلت ، أكثر من شرسة .. ولأن الخصوم فيها أكثر من شرسين .. فلن الرجل الذي يخوضها ، وبكل الإخلاص والصق والجسورة ، جدير بأن يقف الجميع - كل الجميع - وراءه . وجدير بأن يمنحه الجميع - كل الجميع - كل تأييدهم الأسمى والمادى الذي من شأنه أن يشعر « المعتنين » - وأعوانهم قبلهم - بأن الرجل لا يقف وحيدا في المعركة .. ولا بأنه يقاتل وظهرا إلى الحائط .. وإنما يقاتل مستندا - بالدرجة الأولى - إلى قزاة غليظة ومباريه .. وإلى نظافة يده وضغيره .. وإلى رغبته الصالحة في أن يؤدي واجبه الوطنى على الوجه الأمثل الذى ينبغي أن يؤدي عليه واجبه ، كل من « القسم يميناً » على أداء الواجب بالأمانة .. وبالقزاة .. وبالصق تحية من القلب ، لهذا الإصلا الوطنى الجسور الذى يخوض به « عمر عبدالآخر » ، معركة الشرسة ضد المعتنين

على « هيبة الدولة » ..

تحية له من القلب لأن هو كسب معركته هذه . وتحية له ، ومن القلب أيضا ، لأن هو لم يكسبها .. فيكفيه فخرا .. وبكفيه شرفا .. أنه - وبكل الشرف والنزاهة والامانة - قد حاول - وساعدها أن يستطيع أحد أن يلومه أن هو سمعوا يريد قول القائل :

لا تلم كلنى إنا السيف نبا

صح منى العزم والدمر لى

●● هؤلاء الأمراء النافسون ..

● عظيم . بلا شك ، أن يكون المرء « اميرا » .. ولكن الاعظم كثيرا من ذلك هو أن يكون المرء « اميرا » .. وأن يكون ، في ذات الوقت ، « نافعا » .. ذلك لأن « الإمارة » شيء لا فضل فيه لأصلحه ، فهو قد ولد لكى يجد نفسه « اميرا » ، بحكم انتمائه إلى واحدة من « الأسر الملكية » .. ولكن .. أن يكون الأمير « نافعا » بصورة .. لو بلخرى .. لقومه الذين ولد بينهم .. وآخرين كثيرين من غير قومه .. فهذا « عمل لختيلارى » ، محض اختاره « الأمير »



المصدر : ١. حور ساعنة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٨٩

بنفسه .. ويكل وعيه ورائته .. ويعلم رغبته في
أن يفتخر جهده ، وماله ، وعلمه ، للنفع العلم :
نفع قومه .. ونفع غيرهم .. ممن يحرص « الأمير »
النافع ، على أن يكون لهم نفس مقلومه الأقربين
من نجاح .. وتلق .. وتكيد للذات في سلطات
العلم ، وفي سلطات العمل ، بهدف المشاركة
الفاعلة في ذلك ، السباق الحضاري ، الذي
تحرص الأمم - كل الأمم - على أن تشترك فيه بكل
ما تملك من أسباب المشاركة ..

من أولئك « الأمراء النافعين » لقومهم ..
ولكثيرين من غير قومهم .. لئن كان من أمراء
« الأسرة السعودية الحاكمة » .. أولهما : « الأمير
طلال بن عبدالعزيز » الذي يتمتع بشهرة
عالمية .. ويتفخر على عظيم .. لما يبذل في
مجال المسهر على انتقال « أطفال العالم » من برائث
الجوع .. ومن برائث الفقر والجهل والمرض ..
بقلا .. في سبيل هذا الهدف الأكثر من قبيل
ماله .. وجهده .. ووقته ..

وثانيهما : « الأمير تركي بن عبدالعزيز »
الذي يرأس - بدوره - « المؤسسة العالمية
لمساعدة الطلبة العرب » .. وهي مؤسسة يمتحنها
« الأمير تركي » من وقته .. ومن جهده .. ومن
ماله .. مالا يقرر عليه العصبه لو لولو
القوة ..

وقد تأسست هذه « المؤسسة » في سنة ١٩٧٦ ..
وهي لا تنتمي إلى أية منظمة .. ولا إلى أي
حزب .. ولا إلى أية حكومة عربية أو أجنبية ..
ويدير سبلستها مجلس أمناء مكون من خمس
وخمسين شخصية من أبرز رجال العلم .. ورجال
الاعمال .. برئاسة « الأمير تركي » .. وبفضل
هذه المؤسسة - ومن خلالها - تمكن حوالي
١٩٧٦ طالبا وطالبة « عرب » من الحصول على
درجات البكالوريوس .. والماجستير ..
والدكتوراة .. ومن بين هؤلاء ٥٠ ٪ تخرجوا في
أشهر الجامعات الغربية .. وتقدم المؤسسة
- حاليا - المساعدات المالية لـ ٨٥٠ طالبا
وطالبة « عرب » يدرسون الطب .. والهندسة ..
والتكنولوجيا .. وإدارة الأعمال .. وقد انطلقت

هذه المؤسسة - منذ انشائها في سنة ١٩٧٦ ..
وحتى الآن - ٧,٥ مليون دولار منها ما يقرب من
٥ مليون ونصف مليون دولار .. خصصت لدعم
المجهود الطمى في كل من الضفة الغربية وقطاع
غزة المحتلين ..

● ويقول « الأمير تركي بن عبدالعزيز » في
شرح الهدف من وراء رئاسته لهذه المؤسسة
العربية العالمية : « نخوض امتنا العربية ، في

عصر نهضتها الحالية ، معركة حضارية
تاريخية يتحدد فيها مستقبلها ، وتكرر عواقبها
مسير الأجيال العربية القادمة .. ولا مفر لنا من
أن نخوض هذه المعركة الحضارية بكل ما اعطاه
الله لنا من قوة ، ومواهب ، ومصادر ملية
وبشرية .. وإذا كنا قد أضعنا وقتا غالبا ..
وطويلا .. في تحديد نوع « الصراع » الذي
يتعين علينا أن نخوضه حيال مناهسينا .. فلن
الواضح تماما - الآن - أن هذا الصراع هو
« صراع حضاري » .. والحضرة - بمعناها
البشرية .. أو بمعناها العلمي - هي :
« التكنولوجيا » .. وليس من شك في أن « امتنا
العربية » تملك الموارد الطبيعية .. بنفس
الدرجة التي تملك بها الطاقة .. والتمويل ..
والبشر .. والمطوب هو استخدام هذه العناصر
كلها لتقل « تكنولوجيا العصر » .. ثم تطويرها
والقمتها .. ولن يتأتى لنا ذلك إلا عن طريق
« التنمية البشرية » ..

« من هذا المنطلق - قبلت الرئاسة العامة
للمؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب ..
فالتنصيب ليس تشريفا بقدر ما هو تكليف .. ذلك
لأنه بالرغم من أن التخطيط الحكومي ، في كل
بلد عربي ، يقوم بدوره في عملية تنمية « الموارد
البشرية » .. بإعداد أجيال عربية من العلماء
والفنيين - إلا أن « عامل السرعة » .. من أجل
الخلق بالركب الحضاري العالمي ، يفرض علينا
أن نساهم جميعا - أفرادا .. وجماعات - في هذه
« المعركة الحضارية » .. ذلك لأن كثيرا من الدول
العربية لا تملك الموارد الكافية للاتفاق على
تنمية الموارد البشرية عن طريق توفير التعليم
العالي .. والاتفاق عليه .. من هنا ، يتضح لنا
أن دور الأفراد والجماعات - من أجل تحقيق هذه
« التنمية البشرية » - إنما هو دور أساسي ..
وفعال .. ومؤثر إلى أبعد الحدود .. ومن المؤكد
أن نمو الخدمات التي تقدمها المؤسسة لمساعدة
الطلبة العرب ، يقترن بحجم الاسهامات المالية
التي تتلقاها المؤسسة .. وما دما نسعى إلى
تقديم المزيد من الخدمات ، فلننا أيضا نتطلع إلى
المزيد من الاسهامات لبلوغ هذا الهدف
للنبيل ..

وبعد ..
فهذا هو « الأمير النافع » تركي
بن عبدالعزيز .. وهذه هي رسالته .. وكم هو
رائع أن تكون « أميرا » .. وكم هو لروح أن
تكون « نافعا » لقومك الأقربين .. ولكثيرين جدا
غير هؤلاء الأقربين .. لكنهم يلتفون جميعا في
لهم يخوضون معركة بأسلة من أجل أن يكون
لهم مكان تحت شمس الفكر .. وتحت شمس
للعلم .. وتحت شمس التقدم ..



المصدر : ١ صباح اليوم

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواسير البترول تهدد حياتي !

بلاغ
نهر النيل !

كتبت - زينب اسماعيل :

● البلاغ : قدمته الشركة العربية لأنابيب البترول ، سويد ، ضد إحدى شركات تصنيع الرخام بحلوان .. تتهمها فيه بوضع تشوينات من الرخام والأحجار فوق خط أنابيب البترول الموجود أسفل النيل .. وهذه التشوينات يمكن أن تشكل ضغطا على أنابيب البترول وتهدد بانفجارها .

والكارثة . إذا انفجرت فإن النيل كله يتلوث في أقل من ٥ دقائق لأن الخط الواحد يضخ في الثانية الواحدة ٢ أمتار مكعبة من البترول الخام .

والسؤال : ما موقف وزارة الري من هذا الخطر المؤكد الذي قد

يهدد نيلنا العظيم بالتلوث ؟

وجهت هذا السؤال إلى المهندس عصام راضي وزير الأشغال والموارد المائية فأجابني .. من المعلوم أن جميع الأنهار في العالم تمر من تحتها ومن فوقها خطوط مواسير وخطوط كهرباء ووسائل اتصال وخلافه ويؤخذ في شأنها اعتبارات الأمان اللازمة للمجرى المائي ولهذه المنشآت ومن المعلوم أنه في حالة تقدم أي هيئة أو شركة أو فرد بآلية أعمال متصلة بمجرى نهر النيل فإن الوزارة تقوم من خلال معاهدها المختصة والادارات العامة لعملية النيل وادارات الري بدراسة هذه الأمور على حدة وحسب طبيعة كل منها وفي حالة التصريح بأي منشآت على جانبي المجرى أو داخله تؤخذ الضمانات اللازمة للتأكد من عدة أمور أهمها .

● عدم التأثير في هيدرولوجية النهر أو انسياب المياه دون التأثير على الجوانب أو النحر أو الإطماء في قاع المجرى وفي حالة مثل خط أنابيب البترول تتم الدراسة على أساس أن يكون تحت قاع النهر بعمق كاف حتى لا تتأثر معه خطوط الأنابيب بحركة الملاحة أو الذبذبة في مناسيب النهر أو تأثيرات التيارات المائية أو أي تأثيرات خارجية يمكن أن ينتج عنها

في الحال أو المستقبلي أي تلوث أو اعالة سريان المياه .
والخط المذكور - الكلام مازال لوزير الأشغال - تم التصريح به بعد عمل الضمانات اللازمة للعمق الكافي لخط الأنابيب تحت قاع النهر وتغليفها بالخرسانة للتأكيد على حماية النهر .
وإذا كانت هناك شركة أو أي جهة اعتدت على المجرى خارج خط النيل لهذا شأن الشركة صاحبة الخط والجهة المعتدية إلا إذا كانت هذه المخالفة تقع داخل مفاصع الري فإن أجهزة الوزارة تقوم بإزالتها فوراً وهو ما حدث بالنسبة لما أثير من شكوى وتمت إزالة المخالفة في حينه .
ولكن إذا وقعت المخالفة خارج مفاصع الري فإن ذلك يكون من اختصاص الطرفين صاحب الخط والمعتدي .

أزالة المخالفة
ويقول المهندس مختار عمارة رئيس إدارة عملية النيل أنه تمت التشوينات من أحجار وديش موجودة على سطح النيل وبيتعد عن خط أنابيب البترول بما لا يقل عن ٥٠ متراً وهو لخط مخالفة رى تطبيقاً للقانون ١٢ لسنة ١٩٨٤ ولما بلزالة المخالفة تامينا لخط أنابيب البترول فقط وحسب السلطة المتاحة لنا .

وبالنسبة لخط البترول لهذا مسئولية شركات البترول وهي ملتزمة بالمرور المستمر ومنع أي تعديات حسب السلطات والقوانين واللوائح التي تخصها وعلى شركات البترول اتخاذ الاحتياطات اللازمة وهذا مسئوليتها

القراخيص محدودة

وعن حجم هذه الخطوط ومدى توافر الأمان بها يقول المهندس أنيس فريد غطاس وكيل وزارة الأشغال أنه لم يتم الترخيص إلا لشركة سويد وهو ترخيص بتقاطعات الخط مع النيل والسرع والمصارف بطول إجمالي ١٠٥٠ متراً وهما خطان مواسير بديران جنباً إلى جنب والترخيص مدته ١٠ سنوات قابل للتجديد ولضمان الأمان فإن جميع الخطوط لها مجلس عند التقاطعات للتحكم في الخط في أي وقت لعمل الصيانة اللازمة والشركة حريصة على ذلك ومسئولة عن أي أخطار يمكن أن تحدث أو النهاية هل يمنع ذلك من احتمال حدوث الخطر ؟



المصدر: **الوفد**

التاريخ: ٢٦ فبراير ١٩٨٩ **للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

إزالة التعديات على مجرى النيل ببسيون

أزالت مباحث الغربية عدة تعديات على مجرى النيل ببسيون شملت الإزالة التعديات على فرع رشيد بقريتي الغسوق ومحلة اللين وتمكنت الحملة التي قادها العقيد السيد زمزم مأمور مركز بسيون والعقيد عبد الله الفخراشي والمقدم كمال القليوبى من إزالة ٢٥ حوشة مسيلة لتجميع الأسماك ، و ٣ مصانع لإنتاج الطوب اللبن مقامة على طرح النيل بدون ترخيص كما تمكنت الحملة التي شارك فيها البشير ياسر عبد المحسن وأيمن حجازى من إزالة ٢٦ عشة من الطوب اللبن مقامة على شاطئ النيل

وكان اللواء مصطفى منيب مدير أمن الغربية قد أصدر تعليماته بإعلان المتعدين قبل إزالة التعديات ، وتمت عمليات الإزالة دون اعتراض ، واستبعد منها من يحمل احكاما من المحاكم المختصة بوقف الإزالة



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٨٩

محافظ الجيزة .. والتيه

عبد مباحث

بحسب القم عمر عبد الآخر محافظ
الجيزة على إزالة التعديات على
الضفة الغربية للنيل . وهذه الحملة
التي يقوم بها تتسم بالشجاعة
والوعي وتستهدف تصحيح اوضاع
خاطئة استمرت طويلا .

وساعد الاستمرار على زيادة حجم
الاطماع وفي غيبة من الوعي والقيم
تحولت الاطماع الى واقع يصنع
الناس بكل ما يجسده من فساد ،
ويجرح المشاعر لما يمثل من عنوان
على حقهم في التطلع الى واحد من
اعظم انهار الدنيا ان لم يكن اعظمها ،
فقط شاطئيه وفي واديه قامت اول
دولة في التاريخ وسطعت شمس اقدم
حضارة عرفتها البشرية ، وعلى
جناباته عرف الامم التوحيد قبل
رسالات السماء .

والمحافظ عمر عبد الآخر ، وهو
يقوض معركته ضد المعتدين يتسلح
بالحق والقانون والسوق العام
والرغبة في الاصلاح ، ولذا فهو
يحتاج الى معاندة الجميع بصفة
عامة ، خاصة مواطني الجيزة ،
الذين يبذل الجهد من اجلهم .

وكم نتمنى ان يقدم محافظ القاهرة
الناجح على مثل هذه الخطوة ، ليعود
النيل خالصا لكل الناس ، لا لنفسه
عرفت كيف تمشي في الشارع
الخلقي .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. هشام طارق السويفى

شئ عجيب حقا فى بلدنا . فنحن نهتم
بحماية البيئة فى شرم الشيخ وشمال
سيناء والبحر الأحمر أى حماية
الاسماك والنبات والطيور والحيوان
من الانقراض . رحمة بالحيوان
وحرصا على بقاء الجمال وتوازن قوى
الحياة . وحتى لا يطفى الانسان على
بقية الحيوانات كانه لم يكفنا طغيان
الانسان على الانسان . ونحن فى ذلك
نتمشى مع احدث الاتجاهات العلمية
والحضارية للانسان ونغضب -
اغضب انا - اذا لم نفعل ذلك . او اذا
جامعا خطب او برقية من هيئة علمية
اوروبية او امريكية تنبهنا الى وحشية
ما يفعله الصيادون المصريون
والعرب فى بلادنا ، يعلمنا وإهمالنا

ولكن الذى يقترفه علنا فى القاهرة
والجيزة وامبابة وبقية الضواحي
لا يلفت النظر واذا لفت النظر لم
تجد احدا يسمع منك قول كان سكان

العاصمة قد تبليت اعصابهم وخمدت
عقولهم فلا شئ يهزهم ولا شئ
يثيرهم . فهل كثرة الاضطرابات
العصبية وتداخل الاصوات والروائح
جعلتنا غير قادرين على التمييز

أنيس منصور

مواقف

الاستاذ الكبير ..

دفاعكم الشريف الشجاع من حق
الناس فى ان ينظروا ويرىوا عيونهم
على صفحة النيل وسعائه وشاطئه .
وتنلؤكم على محافظ الجيزة لغيرته
على حقوق الناس - هذا الدفاع وذلك
الفناء لهما بقية ان شاء الله . تتمثل فى
ازالة صور صارخة من العدوان على
النيل ليس من افراد وانما من الدولة
ممثلة فى وزارة الري التى اقامت على
النيل مباشرة - بعد الصوامع ،
مجمعا لها يرتفع الى اكثر من ٢٥ دورا
بالاضافة الى احتكاكها لمسافة تمتد
لاكثر من ١ ١/٢ كم فيما بين كوبرى
امبابة وكوبرى روض الفرج الجديد
حيث ترسو بواخر نيلية عملاقة
تحجب النيل تماما عن اعين الناس .

وهناك غير ذلك الكثير من المباني التى
تنتمى الى الحكومة وتحجب النيل
تماما عن اعين الناس مثل مجمع
سلع غذائية امام قسم امبابة وغيره
كثير . وما لم يكف رب البيت عن
الضرب على الدف فلن الناس سوف
لا يتوقفون عن الرقص وفعل اشياء
اخرى . على شواطئ النيل وفى ماء
النيل .



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٨٩

■ وزراء يشاركون في ندوة حول : **حماية النيل من التلوث** توعية المواطنين بضرورة حماية النهر كتب سلامة حسن

بافتتاح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام يوم ٢٥ مارس الحالي ندوة حول حماية نهر النيل والمجاري المائية من التلوث يشترك فيها وزراء الأشغال العامة والموارد المائية والصناعة والأسكن . وطالب وزير الاعلام بضرورة تضامن جهود الأجهزة الشعبية والفشريعة والتنفيذية والاعلامية لحماية النهر باعتباره ذلك قضية قومية ومطلباً جماهيرياً وصرح الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات بأن الندوة التي ينظمها مركز النيل للاعلام وتستمر ٤ أيام ستناقش الاسس والدورات التدريبية في المرحلة القادمة حول توعية المواطنين بأهمية الحفاظ على نهر النيل والمجاري التابعة له من التلوث

كما صرح السيد احمد الأبراشي مدير مراكز النيل للاعلام بأن الندوة ستناقش ثلاثة موضوعات رئيسية تشمل التلوث الأرضي لنهر النيل ، والتلوث الصناعي ، وتوعية المواطنين



المصدر : ألوفسب
.....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٨٩

دراسة علمية تؤكد : زيادة تكوث مياه نهر النيل بالمناطق الصناعية في القاهرة والدلتا

كتب صديق حشيش

أكدت الدكتورة فاطمة الجوهري الأستاذة بالمركز القومي للبحوث ، أن تكوث مياه النيل يرجع إلى أربعة مصادر رئيسية ، أولها هي المشروعات والسدود القائمة على مجرى النيل ، بالإضافة لمياه الصرف الزراعي والصرف الصحي والصناعي ، والوقود والمياه المتسربة من البواخر النيلية لمثل الركاب والبضائع وأوضحت الدكتورة فاطمة في

دراسة قدمتها لمؤتمر القياسات البيئية أن هذا التلوث يظهر أكثر كلما مر النهر في المناطق المزدحمة بالسكان والمراكز الصناعية في القاهرة والدلتا ، وأن الملوثات في اسوان تتمثل في المواد الثقيلة والهيدروكربونات بينما تمثل مخلفات مصانع السكر المصدر الرئيسي للتلوث في الوجه القبلي . وتزداد نسبة التلوث في مناطق النيل بالقاهرة ، حيث تصرف مصانع حلوان أغلب مخلفاتها في النيل ويوجد بها ٤٤ صناعة مختلفة ، مثل الحديد والصلب والسمك والاسمنت والفزل والنسيج وتم خلال الدراسة جمع عينات من مياه النيل في ٣٣ موقعا على مجرى النيل

وأشارت الدكتورة فاطمة الجوهري إلى أن مصر لاتعاني مشكلة تلوث المياه بمفهومها الخطير ، الذي تعاني منه الدول المتقدمة ، لأننا نستورد أغلب المواد الفعالة والوسيلة في الصناعة ، وهي المواد التي ينتج عن صناعتها نسبة عالية من المخلفات والملوثات الخطيرة

وأكدت أن جهود الدولة بعد صدور قانون حماية نهر النيل من التلوث نجحت في خفض المواقع الرئيسية الملوثة لنهر النيل من ٤٠ موقعا إلى ١٧ موقعا فقط وأنشأت أغلب المصانع محطات لمعالجة مخلفاتها ، قبل صرفها في النيل ، إلا أن نقص عدد الفنيين اللازمين لتشغيل هذه المحطات ، أدى لتوقف أغلبها عن العمل



المصدر : ... آخر ساعة ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩ - ١٩٨٩

بلا أقنعة

حامد سليمان

مؤامرة .. على جزيرة وسط النيل

● في الوقت الذي قررت فيه الدولة حظر ممارسة أى تسلط يضر (بالمحميات الطبيعية) طبقا للقانون رقم ١٠٢ لسنة ٨٣ م وفي الوقت الذي وجه فيه الدكتور عاطف عبيد ، والمتصرف على جهاز شئون البيئة وبناء على توجيهات الرئيس نداء الى المحافظين الذين تقع محافظاتهم بتلك المحميات بعدم القيام بأى مشروعات أو انشاءات من شأنها الاضرار بهذه المحميات الطبيعية ..

فقد قام قدرى عثمان محافظ اسوان بالتعاقد مع شركة ايزيس السياحية ببناء فندق ومنتشآت سياحية على جزيرة « أمبونارتي » .. وهي جزيرة ملاصقة لجزر سالوجاوغزال التي صدر بها القرار رقم ٨٦/٩٢٨ من رئيس مجلس الوزراء باعتبارها إحدى المحميات

صحيح أن العقد تم بين المحافظة التي آل اليها ملكية هذه الجزيرة نيابة عن الدولة ولكن العقد يحتاج لاعادة النظر من الوجهة القانونية والدستورية لأنه جاء مخالفا لقانون المزايدات والمناقصات لسنة ١٩٨٣ بطرح العمليات التي تزيد تكلفتها على ٤٠ ألف جنيه في مزايدة عامة . مما أدى إلى تاجر الجزيرة بايجار بخس وهو ١٠٥ جنيه للمتر ولجزيرة وسط النيل تبلغ مساحتها ١١٧,٨٣٤ متر وبما أن ملكية المحافظة دستوريا وقانونيا - هي ملكية (اعتبارية) نيابة عن الملكية النولة والشعب فقد كان تصرفا غريبا فيما لا تملك (فعليا) إلى من لا يملك هذا إلى جانب ، للتجاهل العلني ، للجزيرة كمحمية طبيعية !! ، ولا أدري لصالح من كان هذا التجاهل ..

صحيح أن البند السابع من العقد يشمل فقرة عامة بمحافظه الشركة المستأجرة على (طبيعة) المنطقة الواقعة بها الجزيرة من التلوث ولكن هذا البند جاء (عاما) ولا يلقي أى مسئولية أو يحدد أى عقاب لمن يخالف (قرار تحويل هذه الجزر الى محمية !!) وهو قرار ينص على : حظر إقامة أى منشآت أو شق طرق أو تسير مركبات الا بإذن من جهاز شئون البيئة الذي كان غائبا تماما عن الاحاطة . بهذا الاتفاق . علاوة على ان إقامة هذا الفندق . سيؤدي الى صرف (فوائضه) في مياه النيل مباشرة .. وهذا مخالف لقرار وزير الاشغال والموارد المائية بمنع اصدار تراخيص جديدة على شواطئ النيل . تنفيذ لقانون ١٠٦ لسنة ٨٢ علاوة على ما سيشهه هذا (الصرف) لسكان مدينة اسوان ذاتها من تلوث حيث تبلغ المسافة بين هذه الجزيرة وبين المرشحات الثلاث التي تمتد مدينة اسوان (٤٠٠ متر فقط) ولك ان تتخيل ما قد يصل الى بطون سكان اسوان .. من فضلات ٢٠٠٠ سائح بالجزيرة ..



المهم أن الاتفاق تم في عجلة . رغم أن كل شيء يمضي في ببطء ومن وراء ظهر قراع جهاز البيئة في المحافظة .. والنتيجة .. خسائر مالية وصحية .. وبيئية .. ونحن لا نبغى من وراء إثارة هذا الموضوع . تعطيل مشروع سياحي تحمس له المحافظ ووزير السياحة . فقط نرجو إعادة النظر في (بعض) البنود التي كتبت على عجل ودون دراسة .. متجاهلة أبسط القواعد القانونية . ومخالفة لأهم بنود قوانين البيئة .. ومتجاهلة لأبسط حقوق أهالي المنطقة .. على كل .. الموضوع ملء بالتفاصيل .. ولدينا ملف كامل لمن يهمه الاطلاع على المزيد من تفاصيل هذا الاتفاق .. الذي وقع في لهفة .. بعيدا عن أعين أجهزة البيئة لاغتصاب حرمة (محمية) . رغم تلف كل الاعراف والقوانين .

● رسالة حب للدكتور أحمد فتحي سرور . الذى يواصل جهوده الشجاعة في تطوير عملية التعليم .. مما يشجعنا على ان نطلب منه فتح ملف قديم خاص لضعف مستوى اللغة الانجليزية للحاصلين على التوجيهية في مصر .. عن مستوى نظرائهم في العالم العربي وخاصة في الأردن والسودان مثلا .. مما يضع عليهم فرصا نادرة .. سواء في مجال العمل .. أو استكمال دراساتهم الجامعية .

كما أبعث له أيضا رسالة شكر .. على إنهاء كل مشاكل طلبة الـ (G C E) .. سواء تلك التي ستلغى بعد يناير من العام القادم .. أو تلك التي ستواصل مسيرتها من خلال نظام الـ (I. G. C. S. E) في مدرسة (٦ أكتوبر) وما يشابهها لقد أثبت - فعلا - أنك الوزير .. الذي انتظره مقعد وزير التعليم . منذ زمن .

● رسالة تهنئة .. لمجلس ادارة نادى الشمس .. على كسب القضية التى تعيد له مسئولية ادارة النادى .. ورجاء خاص لمجموعة المستشار حفيظ أن يغلبوا مصلحة النادى العليا .. على اى مصلحة شخصية او انتخابية .. وان يثبتوا لروح الفقيد والمصر .. انهم قلارون على مواصلة العمل (بروح الفريق) .. التى تسمو فيها المصلحة العامة .. على كل مصلحة خاصة .

● رسالة عتاب .. الى كل منوعات رمضان - وبلا استثناء - حيث غدا .. **شيف ترقيص**
المخل المتهافت .. على الفقرات الدرامية الممتعة ..



المصدر : الأهرام الأقدمى

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يكتبها : هرسى عطا الله

حتى لا يتعرض النيل لكارثة التلوث !

أهرة كثيرة لكى تهب من رقتها وتعمل على حماية
نهرنا العظيم من كل مصادر التلوث
ولكن مضى أكثر من عشرة أيام بلا حس ولا خبر ولم
يتحرك مسئول واحد ولو ليقول كلمه اطمئنان تؤكد اننا
لن نعود نعون الله الى هذا الوضع المؤسف من درجة
التلوث .
ولا اعرف حقيقة ماذا تنتظر لكى تتخذ من
الاجراءات وتصدر من التشريعات ما يكفل حماية نهر
النيل وتقاذى بلوغ هذه الدرجة من التلوث التى يعانى
منها شعب شقيق فى واحد من أهم انهاره
السنا جميعا نعرف ان هناك مصانع مازالت تلقى
بمخلفاتها فى النيل
السنا جميعا نعلم أن هناك من يلغون بمخلفات
المجارى فى النيل
السنا جميعا نعلم ان هناك من لا يزالون يصرون على
اعتبار النيل مقبرة طبيعية لكل الحيوانات النافقة
بالله عليكم ماذا تنتظرون !

هذا الخبر الذى تصدر معظم وسائل الاعلام
الاقليمية والدولية هذا الاسبوع ينمى ان يتوقف امامه
لاستخلاص العبر والدروس حتى نتفادى الوقوع فى
الكارثة التى لحقت بدولة عربية شقيقة هى الجزائر
لقد نقلت وكالات الاساء العالمية البنا المشنوم نقلا
عن وكالة الانباء الجزائرية الرسمية التى قالت فى تقرير
صريح ان معدل التسمم فى اكبر نهر جزائرى قد وصل
الى مستوى خطير جدا
واوضحت الوكالة الجزائرية الرسمية ان مستوى
التلوث بلغ خمسة اضعاف المستوى المقبول وانه لو
استمر حال على ما هو عليه فان مستوى التسمم سيصل
الى ١٥ ضعفا

وكشفت الوكالة المقاب عن ان الغازات المنبعثة من
مياه هذا النهر تدمر البيئة المحلية ، كما ان البقايا
السامة المتخلطة من المصانع - التى تصب فى مياه
النهر - تؤدى الى تلويث مياه الشرب ومياه الرى - وهو
ما يجعل هذه المياه غير صالحة للاستهلاك البشرى

ويذكر ان هذا النهر الذى يبلغ طوله ٥٠٠ كيلو متر
يمسح من شمال جنوب الجزائر ويصب فى البحر الابيض
المتوسط

ولست ابالغ ان قلت انى عندما طالعت هذه البرقية
فور وصولها مساء يوم الجمعة قبل الماضى اصابنى ذعر
بالع وكان حية رقطاء قد لدغتنى
وراودتنى فى الحال افكار كثيرة حول اسلوب نشر هذا
الخبر فى الاهرام ولولا اعتبارات كثيرة تتعلق بطابع
الصفحة الاولى لافردت له على مساحة ثلاثة اعمدة على
الاقل لكى يكون بمثابة حرس اندار لكل مصرى ، ومع
ذلك فانى حرصت برغم رحام الصفحة الاولى على ان
اخلي له مكانا على عمود واحد وفى موقع بارز
كان فى تقديرى لحظتها ان هذا الخبر ينمى ان تكرر
كل محطات الاذاعة والتليفزيون اداعته عدة ايام متتالية
حتى نفيق من حالة الغيبوبة التى تسيطر على سلوكياتنا
وبحن نتعامل مع نهر النيل العظيم
كان فى تصورى ان نشر هذا الخبر سوف يحرك



المصدر: الشرق الأوسط

للتنمية والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ مايو ١٩٨٩

تنمية الثروات المائية في نهر النيل

القاهرة - مكتب الشرق
الأوسط

تبحث أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في مصر خلال خططها الخمسية المقبلة برنامج تنمية نهر النيل بدراسة الظروف البيئية وخصائص المياه ودرجة تلوثها وسبل الحفاظ على البيئة المائية والثروات السمكية. وستبدأ الخطة الخمسية في منتصف العام الحالي وتتبنى عشر قضايا كبرى لها دور مؤثر وعميق في التنمية وعلاقتها بحياة الإنسان المصري ومنها اجراء البحوث حول التنمية الصحراوية ومشروعات استصلاح الاراضي ومصادر الطاقة والصناعات البيئية والانشطة الاقتصادية لتنمية المجتمعات والتكنولوجيا المناسبة للبيئة الصحراوية في مصر.



المصدر : وطف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مايو ١٩٨٩ ..

حملات لشرطة المسطحات لمخالفات المباني على النيل

قرر السيد زكى بدر وزير الداخلية
تكثيف الجهود الامنية لحماية نهر النيل
ومنع التعميدات عليه . وقامت الادارة
العامة لشرطة المسطحات المائية بحملة
لضبط المخالفين باقامة المباني على النيل
وصرح اللواء نبيل حسن مدير شرطة
المسطحات المائية بأنه سيتم تكثيف
الحملات لتأمين مجرى نهر النيل خلال
ايام العيد



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٨٩



لا اعتقد ان ما تطلب به من
الصعوبة بحيث لا ينفذ او على
الاقل لا تتخذ بشأنه أية اجراءات
حتى الان وما عني هو هذا السد
او الجدار الذي احاط بشواطئ
نيل القاهرة والجيزة ليختفي
النيل او يكاد الا في مناطق ضئيلة
عن انظار المواطنين
في اكثر من تصريح لمحافظ
القاهرة الجديد الدكتور محمود
شريف كان تركيزه على الاهتمام
بخضرة العاصمة وهذا معناه
الواسع الجمال بمختلف فروعه
واعتقد ان منها بل اهمها المحافظة
على الجمال الطبيعي الذي وهبه
الله للقاهرة وهو نهر النيل
اعلم ان هناك تفكيراً في ازالة احد
الكازينوهات على شاطئ نيل
الجيزة ولكن قيل لنا ان السبب
هو مخالفة للتصريح او مخالفة
للبناء وليس السبب ما توقعناه
من ازالة المباني التي تحجب
النيل وتحمل شواطئه لحساب
المواطن الذي يدفع
ان نظرة واحدة في ليلالي القاهرة
خلال الصيف تؤكد ما يشكو منه
المواطن ولكن دون ان يرفع صوته
وربما دون ان يستشعر المأساة
التي يعيشها حينما نجد كبارى
العاصمة وقد احتلت ارضيتها
بالكامل بالمواطنين الذين يبعون
نسمة هواء والاستمتاع بمنظر
النيل الجمال الذي ابدعه
الخالق حيث اصبحت هي الامكن
الوحيدة حالياً للاستمتاع بمنظر
النيل مع انها وبالطبع ليست
اساساً لهذا الغرض
ارى ان مع مشروع الحفاظ على
النيل من التلوث مشروعاً
اسبق وهو عدم حجب هذا النيل
اساساً عن المواطن

أمال بكير



المصدر : في أخبار اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٨٩

ازالة منشآت ومبان على نهر النيل بطول ٤ كيلو مترات

كتبت زينب اسماعيل :
قامت ادارة حماية النيل بالقاهرة
بازالة ٢٠ حلة تعد على النيل تضمنت
فيلتين قام اصحابهما ببنائهما على النيل
مباشرة دون ترخيص من وزارة
الاشغال .. صرح بهذا المهندس صلاح
شعب رئيس حملة الازالة واضاف انه تم
بالتمارين مع محافظة القاهرة وشرطة
المسطحات المائية وهيئة النظافة
ومديرية أمن القاهرة بإزالة هذه
التمديدات التي تمثلت في مجموعة من
الانشاءات والمباني وكسارات وخلطات
وماكينات تشوينات احجار على امتداد
أربعة آلاف متر على شاطئ النيل
ويعرض ٥٠ مترا هذا بالإضافة الى ان
أحد اصحاب هذه الانشغال قاموا
بانشاء فيلتين على النيل ومبان لاكامة
العمال كانت تقوم بالمركب مباشرة على
النيل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحياء

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٨٩

كلمات

كلما مرتت في هذه الأيام على أحد الكبارى التى تربط بين شاطئ النيل فى القاهرة . تولتني الحسرة والأسف . ان النيل فى العاصمة . تكسو مياهه الآن النباتات المائية المسماة بورد النيل . وهذا منظر جديد علينا . نحن الذين عرفنا النيل بفرعيه وشواطئه الأربعة منذ الطفولة البكرة وحتى اليوم . كانت مياهه محملة بالطمي . هذا صحيح . لم يكن التلوث قد أقسد ماء النيل بعد . ولم يكن السد العالي قد أقيم جنوبى أسوان وكانت الأمواج كما وصفتها إحدى أغنيات أم كلثوم . الموجة تجرى وراء الموجة . تريد أن تلحق بها . الآن تغير المنظر واللون والرائحة . وتوقفت الموجات وركدت المياه . وعلتها نباتات ورد النيل . ولست أشكو من السد العالي . لأنها ستكون شكوى باطلة . فنحن لا ننسى أيام الجفاف وندرة مياه الفيضان فى السنوات القليلة . وهكذا أصبح الاعتراف بقيمة السد المادية . أمرا واجبا لا يمكن إنكاره . وجاءته هذه الشهادة بعد خمسة وعشرين عاما من انشائه . ولكنها جاءت بالفعل . ووجد الناصريون فرصة للمباهاة . وتعويض كل السلبيات التى لحقت بذلك العهد .

ولكن جاء ورد النيل . وهو للذين يعرفونه ليس وردا على الإطلاق ويقال ان منه يصنع دواء . او من الممكن ان يصنع . ولست أذكر لاي مرض ينفع هذا الدواء . ولكن ورد النيل يسد المجرى . ويجعل للنيل رائحة ليست طيبة . ويرتبط فى الأذهان بالقيرك والمستنقعات ومن واجب وزير الموارد المائية . ان يزيل هذه النباتات الطافية على سطح النيل . بالقرب من كوبرى الجلاء . وكوبرى قصر النيل . وكوبرى ٦ أكتوبر أيضا . ولست أقول ان ورد النيل سوف يسد مجراه تحت هذه الكبارى ولكن المنظر غير مقبول . وربما أيضا اختبات بين نباتات ورد النيل . جثث كلاب وحمير . مية متعفنة طافية وربما أيضا تراكتت مخلفات بعض المصانع فى جنوب القاهرة ومناطق الصعيد الأعلى . وخرجت الروائح العفنة التى تزكم الأنوف . لتتهادى فى الشوارع القريبة . الكورنيش . وشارع النيل بالجيزة . ولست أمانع . وإذا لم يشأ وزير الري ان يتحرك . فعلى محافظ القاهرة الجديد ان يفعل شيئا لتطهير مياه النيل فى نطاق محافظته . حتى لا يكفر الناس بعظمة وامية السد العالي . وهو حريص جدا عليهما .

محمود عبد المنعم مراد

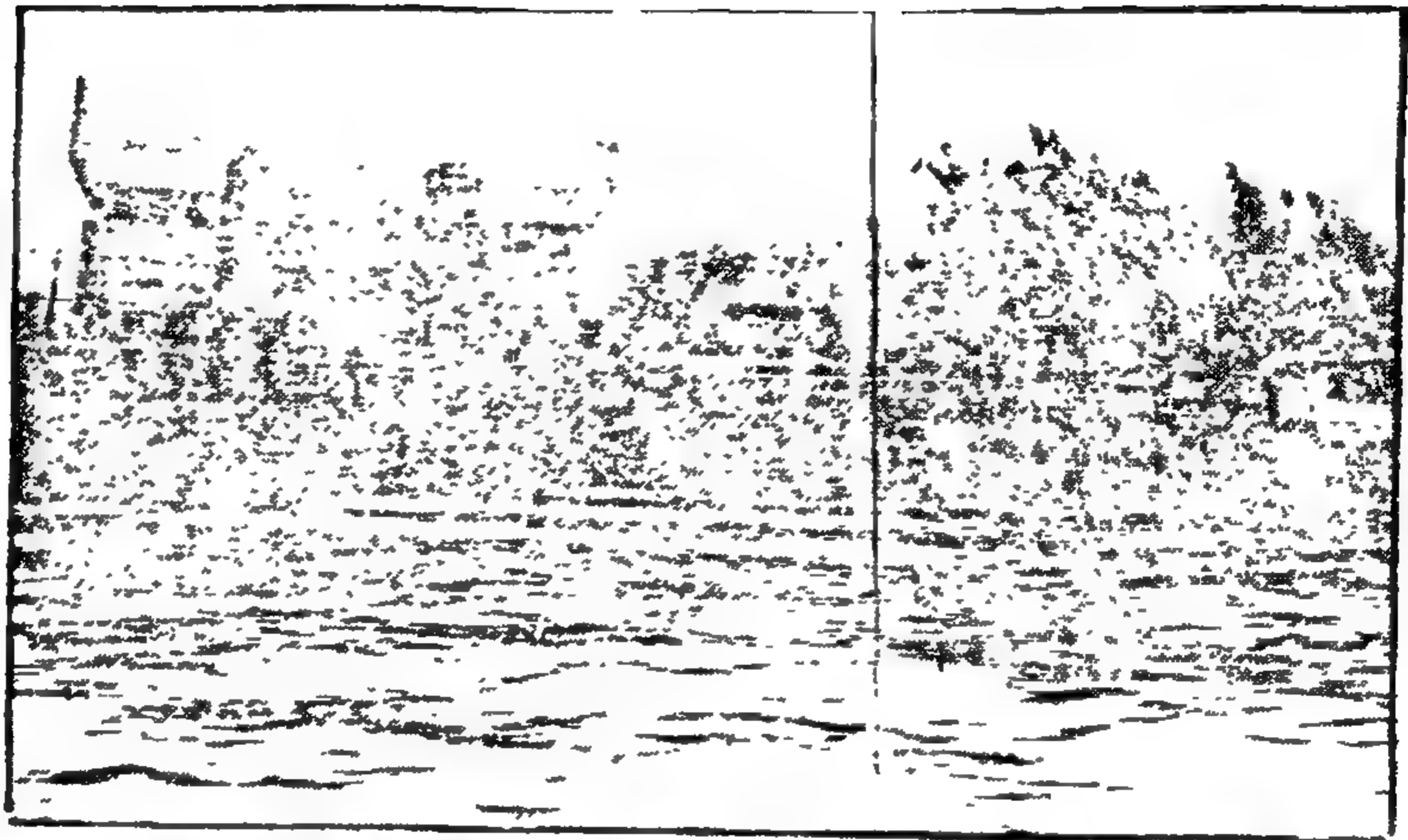


المصدر : الأحياء

التاريخ : ١٩٨٩ يونيو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حظر منح
تراخيص
البناء على
أرض القبلات
أو زيادة الأدوار



حظر البناء على كورنيش النيل

النيل من شبرا حتى حلوان لمدة عام .. يتم خلال هذه الفترة الإنتهاء من إعداد مشروع التنمية الشاملة للكورنيش . وتم تكليف الجهات المختصة بتنفيذ القرار .

ويتضمن القرار الثاني عرض قرارات هدم القبلات وبناء أية مباني على أراضيها على اللجان المختصة . يتم خلال فترة الحظر الإنتهاء من التخطيط العمراني للقاهرة وإنشاء الضواحي الجديدة حولها .

كتب عبد العزيز زايد :

تقرر وقف تراخيص المباني على جانبي كورنيش النيل القاهرة .. وحظر منح تراخيص بناء العمارات على أرض القبلات والقصور في الشوارع والمحاور المرورية الرئيسية لمدة عام .. وعدم الموافقة على التعلية أو زيادة الأدوار . أصدر الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة قراراتين تنفيذيين بذلك أمس .

يشمل القرار الأول حظر البناء على كورنيش



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٨٩

كيف نحافظ على هذه الحياة التي نحبها ؟

مخلفات مئات المصانع من أسوان إلى

الاسكندرية تذهب إلى النهر

أين تذهب مخلفات مصانعنا التي تنتشر مواقعها بطول وعرض وادينا الخصيب من أسوان وحتى الاسكندرية ؟

هذا السؤال الذي يفجر قضية كبرى في العالم المنحضر الآن هي تلوث مظاهر الحياة والبيئة - وهي بالتأكيد قضية العصر - طرحته ، تحقيقات الاهرام ، على المسؤولين بجهاز شئون البيئة بمجلس الوزراء ، وبالهيئة العامة للتصنيع بوزارة الصناعة وبوزارة الاشغال والموارد المائية وبتدارة شرطة المسطحات المائية بوزارة الداخلية .

ولكم كانت الاجابة مفاجئة حقا .
انها وبكل سمومها الزعاف تنسكب في ماء النيل او في قنوات ومصارف تؤدي الى ماء النيل - لا فرق .

والنتيجة مقاعب لا حصر لها كلها ليست في صالح صحة الانسان المصري ، ويتداعى بالضرورة سؤال اكثر الحاحا ولم السكوت . وما العمل وهل نقف مكتوفي الايدي امام التلوث المتعمد ومع سبق الاصرار لمصدر الحياة الاوحد لـ ٥٥ مليون مصري ؟

ولان وزارة الاشغال والموارد المائية هي المسئولة عن حملية نهر النيل من التلوث الصناعي وكافة انواعه الادمية والحيوانية فعندها تبدأ البداية فيوضح محمد قطب وكيل الوزارة ان مشكلة تراكم مخلفات الصناعة وغيرها قد تفاقمت بعد استكمال مشروعات ضبط النيل والتي كان اخرها السد العالي . فقد توقف الفيضان الذي كان يقوم بالتنظيف الذاتي من خلال اكبر عملية غسيل سنوية ليزيح عن النهر كل ما يتراكم بمجرأه من ملوثات

وتأثيراتها على النيل يقول المهندس احمد مازن وكيل اول وزارة الاشغال لقد انتشرت المصانع على شواطئ نهر النيل والمجاري المائية من ترع ومصارف بطرا لحاجة هذه المصانع الى مصدر مائي لتشغيلها ولصرف مياه التبريد ومخلفاتها السائلة بها .

مخلفات المصانع تصب في النيل

ومن امثلة هذه المصانع
- مصانع السكر بكم امرو وادمو ودشا وقوص ونجع حمادى
- مصانع الزيوت والصابون وتحفيف النصل بسوهاج

ويضيف المهندس نصر ليقول لقد حبا الله مصر شبكة ضخمة من الترع والمصارف كما حماها بست بحيرات ضخمة خمس منها في الشمال وواحدة بالقيوم ولكن للأسف فقد تعرضت مصادر الخير هذه في الفترة الماضية لتلوث شديد ، ضاعف من آثاره المدمرة تزايد السكان وتكدسهم والطفرة الصناعية الكبرى ومع هذه الطفرة الصناعية

الاجابة

أغرب من الخيال :

لان جهاز

شئون البيئة

اوتصف كل

مشروعاته

لمعالجة مخلفات

المصانع السامة

الاستراتيجية

وزارة التخطيط

.. التي تدبر

الاعتمادات

ثم تلفيها !



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩

تحقيق : خميس البكري

مدير عام الانشاءات والمشرف على مشروعات حماية البيئة بالهيئة ان الصرف الصناعي بعضه فعلا صار والعص الآخر ليس له حظوة ، وان هذا الصرف الصناعي له حوالي ٢٠ مصفا مباشرا على النيل و ١٢ مصفا على الترع و ٦٨ مصفا على المصارف و ٨٠ / من كميات هذا الصرف مياه تترىد .

ويقول المهندس عويس ان هناك مصانع اخرى مسسة للتلوث ولا تتبع وزارة الصناعة مثل مصانع الادوية والصناعات البترولية والحريرية ومحطات الطاقة والصناعات الكهربائية والمطاحن والمخابز ومصانع اللحوم والتبريد ومصارف الارز ومحال الاقطان وتعتة وتخزين الحاصلات الزراعية ومصانع الاسمنت ومواد البناء

ويضيف قائلا ان قلة الاعتمادات المتاحة هي العقبة امام علاج مشكلة محلات الصناعة حيث المطلوب ان تبدأ جميع المصانع فوراً في اجراء عمليات المعالجة فاداء عرسا ان المبالغ المطلوبة لها كلها هي ٥٠٠ مليون جنيه ، وليست ١٠٠٠ مليون - كما تحددها بعض التقديرات

امنعوا الكارثة

والآن ما هو موقف جهاز شئون البيئة

التي
تدفع الدولة «فاتورة»
الحساب اجلا وعاجلا
ثمننا باهظا
من صحة المواطن
ومن خزانها ايضا !

مجلس الوزراء ازاء هذه القضية الشائكة

بداية يقول د. الحمدي عيد رئيس الجهاز تحدر الاشارة اولا الى قرار لوزير الصناعة برقم ٢٨٠ لسنة ١٩٨٤ وهو يتنص على ضرورة تركيب الاجهزة اللازمة لمعالجة التلوث لاي مشروع صناعي قبل اقراره وهذا امر في غاية الاهمية حيث ان اطنية الحوادث التي وقعت في البلاد النامية مثل كارثة ولاية بوبال الهندية كانت

- مصانع الاسمدة والاسمنت بآسيوط
- مصانع منطقة حلوان مثل الكوك والكيمياويات والسيارات ومجمع الحديد والصلب ومصانع الاسمنت والسيج والتقطير والكيمياويات بالحوامدية
- التجمع الصناعي بشبرا الخيمة وابو رعل

- مصانع كفر الريات مثل شركة الملح والصودا وشركة المبيدات والكيمياويات
- مصانع الاسكندرية والتي تلقى بمخلفاتها بترعة المحمودية " وبحيرة مريوط

وجميع هذه المصانع - كما يوضح المهندس مازن - تلقى مياهها ومخلفاتها السائلة دون معالجة تذكر الى نهر النيل والمجاري المائية ويقدر حجم مخلفاتها السائلة بأكثر من ٥٠٠ مليون متر مكعب في السنة ويستطرد فيقول ولما كان الصرف الصناعي يعتبر من اخطر انواع التلوث للمجاري المائية لما تحتويه من سموم ومعادن ثقيلة وريوت وشحوم - كان لابد من وقفة لاعادة الانضباط في التعامل مع المياه نتدارك فيها التيار الحار للتلوث ولذلك فقد صدر القانون ٤٨ لسنة ٨٢ بشأن حماية نهر النيل والمجاري المائية من التلوث ويقضى بحظر صرف او القاء المخلفات الصلبة والسائلة والغازية من العقارات او المحال او المنشآت التجارية والصناعية والسياحية ومن عمليات الصرف الصحي وغيرها في المجاري المائية الا وفق معايير وصوابط محددة ، وقد عهد لوزارة الاشغال مسئولية تنفيذ القانون بحكم اشرافها على نهر النيل والمجاري المائية

وتعتبر شرطة المسطحات المائية هي الحارس الامين على ٢ مليون هكتار من هذه المسطحات كما يقول مديرها اللواء نبيل حسنى ، وقد قامت بالتعاون مع وزارة الاشغال ووزارة الصحة بحصر المخالفات الخاصة بالقانون والتي بلغت ٤٠٠٠ مخالفة وتم تحرير محاضر مخالفات بشأنها

كما قامت الشرطة المائية بارالة ١٧٠٠ مخالفة ولكن المشكلة الكبرى التي تواجهها هي مخالفات المصانع ، خاصة مصانع القطاع العام التي تصرف مخلفاتها السائلة السامة عن طريق مواسير تصب في النيل لان تطبيق القانون حرميا يعنى ايقاف الاتها عن الدوران وتوقف صروح ضخمة للانتاج ومع ذلك فقد احوالت الشرطة عددا من رؤساء الشركات الصناعية الى القضاء لتلويث ماء النيل وصدرت ضدهم احكام بالسجن

١٠٠ مصب على النيل والترع والآن ما هي رؤية وزارة الصناعة - ممثلة في الهيئة العامة للتصنيع لهذه المشكلة

يؤكد المهندس محمد عبد الوهاب عويس

لمشروعات استثمارية لم يراع فيها تقييم التأثير البيئي للمشروعات .
.. كما يشير د. الحمدي الى صدور القانون رقم ٤٨ لسنة ٨٢ والذي يحرم صرف المخلفات في مجرى النيل والمجاري المائية

ويشير ايضا الى مشروع مخلفات الصرف الصناعي لمصانع القطاع العام والذي بدأ بصدر قرار رئيس الوزراء رقم ١٤٧٦ في ٢٤/١٠/٨٥ بتشكيل اللجنة التنفيذية لحماية نهر النيل من مخلفات ودارات الصناعة والرى والزراعة والصحة وهيئة الصرف الصحي ومرفق المياه بالقاهرة وشرطة المسطحات المائية واكاديمية البحث العلمى وتقوم اللجنة بدراسة مشروعات المعالجة التي تقدمت بها المصانع المختلفة التي تقوم بصرف مخلفاتها على النيل

وكما يقول المهندس احمد امين ابراهيم المستشار بالحجار ان هذا المشروع الذي اخذه الحجار على عاتقه يشمل ٢٥ عملية معالجة في ١٩ مصنع قطاع عام بتكلفة ٧٠ مليون جنيه ضمن احمالي الحطة الخمسية لحماية نهر النيل من التلوث والتي قدرت تكلفتها بـ ١٢٠ مليون جنيه على ان يستغرق تنفيذه ٤ سنوات . ورغم ان مجلس الوزراء وافق على المشروع الا انه لم ينفذ وتم العاوزه نهائيا في ١/٧/٨٧ . وهذه كلها مقدمات يشارك في شرحها مع المهندس امين الكيمايى محمد مازوق مدير عام مشروع حماية نهر النيل فقد قامت وزارة الصناعة بعمل حطة للمعالجة اعدتها الهيئة العامة للتصنيع بالتعاون مع بعض بيوت الحرية الامريكية مثل مكتب (ويستون) وتبين طبقا لهذه الحطة انها تتكلف ١,٢ مليار جنيه وتشمل المشروعات التابعة لوزارة الصناعة فقط بخلاف ١٨ جهة اخرى تشرف على مشروعات صناعية مثل وزارة الانتاج الحرسى ووزارة التعمير وهيئة قناة السويس ووزارة الصحة ولان المبلغ ضخيم فقد تم وضع اولوية اولى للمشروعات التي تصب رأسا في نهر النيل سلعت تكاليفها ٦٠٠ مليون جنيه . ولان ايضا مبلغ كبير - فقد تم وضع اولوية جديدة فامكن الوصول بالمشروعات الهامة الى ٢٠٠ مليون جنيه منها ٤٤ مليونا بالنقد الاجسى



جنه ولم ينفذ ، وفي نهاية ٨٦ قرر مجلس الوزراء كما ذكرنا بداية ادراج مشروع معالجة المحلقات في خطة الدولة وبعد ٦ شهور تم إلغاء المشروع ثم واصل جهاز شئون البيئة تمويل مشروع محلقات الصناعة من خلال اللجنة التنفيذية ، الى ان فوجيء المسئولين بالجهاز في ١٧/٧/٨٧ بإلغاء المشروع تماما بالضربة والمفتاح

وبرغم توقف جهاز البيئة عن تمويل المشروعات ، فقد واصلت شركة الكوك - كما يقول رئيسها المهندس عادل الموزي - مشروعها الخاص بوحدة المعالجة البيولوجية من منطلق الحفاظ على البيئة الحيطية خاصة المياه الجوفية من تأثير المياه المسماء بالفينولية والمواد شديدة السمية مثل الفينول والسيانيد والثيوسيانيد وايصويا والكبريت والزيوت والفطران والرواسب الثقيلة

وقد تكلفت هذه الوحدة كما يقول المهندس محمد عبد العزى الشورى رئيس قطاع الخدمات الفنية بالشركة ٩ ملايين جنيه تحملتها الشركة من ميراثيتها وبدات الشركة تجارب تشغيل الوحدة اعتبارا من مارس الماضى حيث خرجت المياه الفيولوجية من احواض التهوية البيولوجية نظيفة خالية من السموم والمفروض كما تقول المهندس ناهد الشريف مديرة عام المتابعة ان تصب المياه المستخرجة من الوحدة الى مشروع حلوان العام للصرف الصحى ولكنه لم يكتمل مما يضطر الشركة لانشاء برك لتخزين هذه المياه بعد معالجتها التى ضاقت مساحتها

٥ سنوات لمنع التلوث

واخيرا يطالب المهندس احمد امين ابراهيم باقامة مشروعات صناعية حديثة تابعة للقطاع العام حتى ولو كانت استاجية واقتصادية وذلك لمدة ٥ سنوات لتتفرع الدولة لمشروعات معالجة التلوث وللعلم فهذه المشروعات يمكنها ان تدر دخلا للشركات بالاضافة الى حمايتها للبيئة خاصة مشروعات (التدوير والاسترجاع) اى اعادة المياه والمواد المفقودة الى العمل والانتاج ومن امثلتها المشروع الذى يجرى تنفيذه حاليا شركة الحديد والصلب لتدوير المياه الصناعية حيث ينتج عنه وفر في ثمن المياه يقدر بـ ٢٠٠ الف جنيه بالاضافة الى وفر حام الحديد المسترجع مع تلك المياه ويقدر بـ ٥٥٠ الف جنيه

• • •

وهذا او قائمة الامراض التى تغزو صحة الانسان في مصر بسبب استمخال موجة التلوث خاصة تلوث مياه الشرب وبقيها فان القرش الذى نمخل به اليوم على سمع التلوث يتحول الى حبيبات بعد ان يقع القفاس في الراس والدولة اولا واحيرا تدفع فاتورة الحساب اجلا او عاجلا □

ولم تستطع اى شركة صناعية القيام بتنفيذ اى مشروع للمعالجة وكل الممر الاساسى ان قانون نهر النيل صدر في عام ٨٢ اى بعد اعتماد الحطة وحطة التنمية وانه لم يدرج اى استثمارات للشركات لتنفيذ مشروعات حماية النيل

ولان مبلغ الـ ٢٠٠ مليون لا طاقة لاحد به ، ففي عام ٨٤ اجتمعت لجنة تضم وكلاء ودراتى الرى والصحة واختارت مجموعة من عمليات المعالجة التى تتطلب السرعة المعالجة لخطورتها على نهر النيل (هكذا يدور مسلسل الاولويات اولوية داخل اولوية) . ومن امثلة المشروعات التى لا تحتمل الانتظار على مشروع معالجة المياه الفيولوجية بشركة الكوك وعمليات الصباغة والتجهيز بالمحلة الكبرى وعمليات التقطير النافعة لشركة السكر بالحوامدية وقد اقرت اللجنة بان تلك الخطة تتكلف ٧٥ مليون جنيه

وفي ٨/٥/٨٥ وافقت اللجنة العليا للسياسات على اعتماد مبلغ ٢٠ مليون جنيه في اول سنة لمعالجة محلقات بعض المصانع الاشد خطورة في تلويت النيل و ٥ ملايين جنيه لوحدات معالجة الصرف الصحى بوحدات النقل النهري ووحدات ازالة الزيوت والشموم .

ولكن وزارة التخطيط لم تعتمد الا ٥,٩ مليون بل ولم تصرف من هذا المبلغ سوى ٢,٢ مليون جنيه

وفي عام ٨٦/٨٧ قرر مجلس الوزراء بجلسته في يوم ٢٧/١٢/٨٦ في ضوء عدم تنفيذ الاعتمادات التى وعدت بها وزارة التخطيط معاودة ادراج مشروعى معالجة محلقات المصانع ومحلقات النقل النهري في خطة الدولة لعام ٨٦/٨٧ باستثمارات قدرها ١٤,٤ مليون جنيه - ولكن هذا القرار لم ينفذ ايضا

اعتمادات والغاءات

ويستمر مسلسل الاعتمادات والالغاءات ففي يناير ٨٦ وافقت وزارة التخطيط على المشروعات التى وافقت عليها اللجنة التنفيذية لحماية نهر النيل بجهاز شئون البيئة في حدود مبلغ ٥ ملايين



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الزهور والأشجار .. خط الانقراض الأول بين النهر والمباني العالية



إذا كان نهر النيل لم يبخل علينا بالحياة فإن هذه مجهودات كبيرة تبذل لتجميله وإزالة الآفة التي تمثلت في العديد من المخالفات والتعديلات التي انتشرت على جانبيه على طول المجرى المائي حيث تم إزالة ١٧٩٨ حالة تعد في العام الماضي وحده وأكثر من ٤٠٠ حالة خلال العام الحالي ولم يقتصر الأمر على إزالة هذه المخالفات بل امتد أيضا لاستغلال هذه المساحات في عمل مناطق خضراء جميلة تضيف المزيد من الجمال على النهر العظيم

وإذا كانت محافظة الجيزة قد أخذت زمام المبادرة في إعلان الحرب على مغتصبى بيل مصر الخالد من أجل أن يعود للنهر حيويته وشبابه وتعود هبة الدانون واحترامه فإن استمرار هذه الحملات وامتدادها إلى مختلف المحافظات أمر ضروري حيث سجلت القاهرة الكبرى وحدها خلال الأعوام الخمس الماضية ٨٤٢ مخالفة أزيل منها ٤٧٩ مخالفة ويتبقى ٣٦٣ حالة لا تزال تلقى تتحدى النيل العظيم وتحرم الملايين من الاستمتاع به . لذلك كان قرار الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة بوقف تراخيص البناء على جانبي كورنيش النيل من شبرا وحتى حلوان تمهيدا لإعداد مشروع التنمية الشاملة للكورنيش الذي سيتم الانتهاء منه خلال عام .

أن « التهلون » في إزالة مخالفات النيل التي تراكمت خلال السنوات الماضية وانتشرت على جانبيه في كل محافظات مصر يجب أن يقابله بقطعة كاملة حتى لا تظهر مخالفات جديدة وذلك باستغلال المساحات الموجودة في إقامة مشاتل الزهور والمساحات الخضراء لتصبح متنفسا للمواطنين بعد أن تقلصت المساحات الخضراء أو اختفت تماما حيث أصبح نهر النيل يمثل أكبر فراغ بين الكتل السكنية في الوادي .





المصدر : الأهرام ٢١

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٨٩

تحقيق : عبد المحسن سلامة

استغلال المساحات التي تمت ازالة

التعديلات بها في تشجيرها وعمل حدائق علما بها حتى لاتصبح عرضة للاستغلال والنهب مرة اخرى - كما يقول المهندس ضياء الدين احمد على مدير حدائق جنوب الجيزة - وقد تم وضع خطة عاجلة لاستغلال المناطق التي تم ازالتها وبالفعل بدأ التنفيذ في امتداد شوارع البحر الاعظم وامام مكتبة الطفل حيث تم تشجير اكثر من ١٠٠٠ متر وعمل مشاتل رهور بها وسوف يتم ادخال الكهرباء لاضاعتها ليلا لتصبح متنفسا محابيا للاماني بعد ان تقلصت المساحات الخضراء وجار تجهيز بقية المساحات قبل وبحرى القرية الفرعونية وسوف تقوم هيئة النظافة والتجميل بالاشراف على هذه المساحات للمحافظة على رونقها

القاهرة والقليوبية والتعديلات
واذا كان هناك ٣٦٣ حالة من التعديلات في القاهرة الكبرى وحدها لاتزال قائمة حتى الان ومطلوب ازالتها فورا فان العبء الاكبر يقع على عاتق محافظتي القاهرة والقليوبية حيث تتركز اغلب هذه المخالفات فيهما ومطلوب التحرك لازالة اختناق النيل كما حدث في الجيزة فهناك اكثر من ٣٥ مخالفة وقرار ازالة لتعديلات على مجرى النيل الرئيسي في القاهرة خاصة بتشوينات احجار عند منطقة طرة ومبان خشبية وكازينوهات مخالفة ومباني ترعة الخشاب في كفر العلو

ورغم تأكيدات محافظة القاهرة على ان جميع اعمال الصرف على النيل قد انتهت تماما وذلك امام الندوة العلمية التي عقدت بالاشتراك مع اكااديمية البحث العلمي الا ان المؤشرات تؤكد

ازالة ٤٥ تعديلا في الجيزة

وفي محافظة الجيزة تم ازالة اكثر من ٤٥ تعديلا على سطح النيل في امتداد شارع البحر الاعظم والمنطقة الواقعة بين امبابة حتى كوبرى عباس في مواقع متفرقة ومساحات لاتقل عن ٢٠ ألف متر مربع حيث تم ازالة التعديلات عما يقرب من ٢٠٠٠ متر امام مكتبة الطفل بالجيزة و ٨٠٠٠ متر قبل القرية الفرعونية و ١٠ آلاف متر بحرى القرية الفرعونية وتصممت الحملة ازالة مبان خشبية ومبان بالطوب ، وكذلك ازالة مراس للمراكب غير صالحة للاستخدام وتشوينات للطوب الاحمر المخالف وكذلك البلاط والكسر التي كان يستغلها بعض الامراء بغير ترخيص كما يقول اللواء عز الدين الاحمدى مدير حماية البيئة والتلوث بشرطة المسطحات المائية - وكانت هناك بعض حالات ردم داخل مجرى النهر حيث قام احد المطاعم بردم اكثر من ٢٠٠ متر داخل النهر تم ازلتها وكذلك بالنسبة للمسرح العائم الذي قام بردم اكثر من ١٥٠ مترا وهي مساحات عادت الى احضان النيل وساعد في كشفها وارالتها السدة الشتوية

ويضيف اللواء عز الدين الاحمدى ان حملات ازالة تعديلات النيل بالجيزة سوف تستمر وهناك دراسة للمنطقة من امبابة حتى حدود القباطر تمت بمعرفة الرى للمخالفات سوف يتم تنفيذها حيث يقف المحافظ عمر عبد الاخر بكل جهده لمساندة هذه الحملات ويشترك فيها بنفسه اذا لزم الامر ذلك وهو جهد معنوى كبير يدعمنا في ازالة المخالفات ومواجهة التعديلات

حدائق عامة في اماكن التعديلات
وقد بدأت محافظة الجيزة بالاتفاق مع هيئة النظافة والتجميل بها في

وجود قري يكملها تقوم بالصرف في النيل في منطقة كفر العلو على ترعة الخشاب ، وكذلك فان هناك بعض المصانع التي تقوم بالصرف في الترع الفرعية

وفي القليوبية لايزال هناك العديد من التعديلات على النيل يتركز في منطقة القباطر الخيرية وترعة الباسوسية التي اغتصب فيها مساحات واسعة من املاك الدولة وهي تعديلات لابد من ازالتها واستغلال هذه المساحات في اقامة مناطق خضراء

نظام مراقبة جديد

ويؤكد المهندس احمد مازن - وكيل وزارة الاشغال والموارد المائية ورئيس مصلحة الرى - ضرورة حملة مجرى النهر من التعديلات حيث تشير التقارير التي يرسلها المهندسون بالمحافظات الى ارتفاع كم المخالفات والتعديلات على النيل فقد تم وضع نظام مراقبة للنيل تضمن تقسيمه الى عدة اقسام بكل قسم مهندس يشرف على مساحة ٣٠ فدانا من النيل ويعاونه عدة بحارة مخصصين لكل منطقة ومطلوب تنشيط عمليات الازالة للمخالفين حتى تستمر المراقبة الفعالة للمهندسين مدامت مراقبتهم تاتي بمتيجة فعلة كما حدث في ازالة مخالفة جرابيليا بمحافظة القاهرة



المصدر : الأهرام ٢١ ١٩٨٩

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومخالفات الجيزة التي كدنا ننتهي منها باستثناء بعض التعديلات القائمة كما في حوض بناء السفن بجوار كوبرى امبابة

ان القانون ١٢ لسنة ١٩٨٤ قد اعطى لوزارة الاشغال الحق كاملا في الاشراف على النيل - والكلام للمهندس احمد مازن رئيس مصلحة الري - والوزارة لها وحدها الحق في الاشراف على الاملاك العامة ذات الصلة بالري ولذلك فانه من المفروض ان تكون الملاحة النهرية ايضا تابعة للري وكل المجارى المائية وبالتالي فان اية تصاريح يتذرع بها المخالفون صادرة من جهات اخرى غير الري ليست لها قيمة وقد اورد القانون عددا من القيود على استغلال اراضى طرح النهر بالنسبة للأفراد مثل تجريم كل الاعمال المخالفة للري مثل الانارة التي من شأنها الاضرار بالجسور والتأثير في تيار النيل تأثيرا ضارا وتجريم زراعة الاشجار الصالحة والمرتمعة والتي يمكن ان تعوق مجرى النهر واى مخالف لهذه الشروط يمكن للوزارة سحب الترخيص منه وسله حق الاستفاد لاس اراضى طرح النهر ليست للتمليك ولا يمكن لاحد ان يقوم بتسجيلها او التصرف فيها بالبيع مهي اراضى للاستفاد فقط . ولهذا اصدرت لجنة الفتوى بمجلس الدولة و ١٠ / ٢١ / ١٩٨٤ فتوى اوضحت فيها ان

الترخيص الذى يصدر من الهيئة العامة للاصلاح الزراعى للأفراد باستغلال ارض من اراضى طرح النهر هو ترخيص مؤقت لا يعتبر ايجارا ويجب ان يكون مقصورا على الاغراض الزراعية فحسب وان المرخص له لا يملك - حتى لو وافقت الهيئة العامة للاصلاح الزراعى او سلطات الحكم المحلى - ان يقوم باى اعمال او انشاءات على تلك الاراضى دون ترخيص من الري والاحق للوزارة ازالة تلك المخالفات اداريا وعلى نفقته فضلا عن تقديمه للمحاكمة الجنائية .

حملات مستمرة

اننا لن نتهاون في ازالة المخالفات التى صدر لها قرار ازالة بعد اذار المخالف واذا لم يتم بالتنفيذ فلننا نقوم بعملية ازالة ويتحمل هو نفقتها بعد ذلك - هكذا يؤكد اللواء نبيل حسن مدير شرطة المسطحات المائية - وقد بلغت جملة الازالات في العام الماضى وحده ١٧٩٨ حالة ازالة في كل محافظات مصر وفي العام الحالى وخلال الشهرين الماضيين تم ازالة اكثر من ٤٠٠ حالة وهناك حملات دورية في كل المحافظات لازالة التعديات بها حيث ارسلت حملات الى قنا والقليوبية واسيوط وسوهاج

لازالة المخالفات بالاشتراك مع مديريات امن المحافظات وقد تم تشكيل لجان عمل من شرطة المسطحات ووزارة الري تجتمع شهريا في احدى المحافظات مع مدير الامن المختص لمواجهة المخالفات وازالتها واذا حدث علق في التنفيذ يتم رفع الامر الى لجنة عليا بشرطة المسطحات للتنسيق واجراء الازالة بشكل مركزى على ان تتم هذه الاجراءات بشكل سريع حتى لا تتضخم المخالفات وتعوق التنفيذ السريع . وخاصة بالنسبة لمخالفات

مجرى النهر التى تعنى تهديد جسور النيل والتاثير على هيدرولوجية النهر ومالها من اثار خطيرة حيث يمكن ان تنهار الجسور وتعرق مناطق يكملها نتيجة ضغط المياه واندهاها في حالة زيادة الفيضان وضيق المجرى الملاحي وليس من المستبعد حدوث مثل هذا الفيضان المرتفع الذى يؤدى الى ضرورة اللجوء الى اعلى التصرفات داخل الفروع . ولذلك فلان احترام خطوط التهذيب الطبيعية مهم واية تجاوزات او اشعالات بها تصبح مصدر خطر على مجرى النهر



المصدر : الأسيوطية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٨٩

حماية نهر النيل

• أوصت لجنة الحكم
المحلى والتنظيمات الشعبية
برئاسة عبد الفتاح الدالى من
تقوى وزارة الصحة بدراسة
موضوع تلوث نهر النيل الذى
يحدثه مصرف السيل بأسوان .
واتحاد الاحراءات المناسبة
لتنقضاء على هذه الظاهرة
وحماية البيئة من التلوث
والمخلفات السامة التى تلقىها
شركة كيميا فى المصرف .



المصدر: الأجناس

التاريخ: ٢٨ يوليُو ١٩٨٩ ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

کلات

الكاتب الكبير الأستاذ ... تحية
طيبة وبعد لقد تحت ملف ورد
النيل وما أفرك ما ورد النيل ..
واجد لزاما على أن أحيطك علما بما
يلي ..

يلى .. نولا .. ورد النيل خطر تحارب به
الايدي القنرة مصر في اعز ما تملك .
وقد جاءت هذه الايدي بهذا النيات
المضى اللعين في القلب به في حوائ
الاسازون . والقت به في حوائ
الخمسينات في راقه من رواقه بحر
الغزال في جنوب السودان . وقد رآته
امام جسم سد جبل الاولياء . مكسا
يسد المجرى كانه جسر يتسنى العبور
عليه بين جانبي النهر . وقد حذرت من
لم يستمع الى تحذيري .

لم يستمع الى تحذيرى .
ثانيا - ليس الخطر فقط في تشويه
جمال النيل . ولا في التخوف من
الرائحة العفنة ولكن من انتشار ورد
النيل في القنوات مما يؤثر على سميتها
وعلى حجم التصرفات الممنعة حسب
برامج منقوبات الري للأرض المزروعة
وحرمان بعض المساحات من الكم
الاناسب من الماء . ثم هناك خطر فقدان
الماء من النيل وقروعه بفعل النتج
حيث يزيد هذا الفاقد كثيرا عن الفاقد
بالتبخر . ودلت نتائج البحث
التجريبي ان الفاقد بالنتج من ورد
النيل يقدر بحوالى ١٦ مثلا للفاقد
بالتبخر العادى ..

بالنهر العادي ..
ثالثا - السد العالي يرى تملأ من
إى اتهام فى شأن انتشار ورد النيل
وربما نستطيع توجيه الاتهام الى تغير
طبيعة الجريين ، وتحول النهر من
دورة الارساب والبناء الى دورة التآكل
والهدم وخاصة على المستوى الراسى .
وهذا التآكل الراسى او الفجر ، خطر
على كل بناء فى مجرى النهر . لانه
يقوم ببعض التآكل التآكل الذى
يتسلسل الى ما تحت دعائم القناطر
والكبارى وليس ما حدث للقناطر اسنا
وما يحدث للقناطر زفتى بعيد عن
الاذمان .

رايحاً - ليس في وسعنا ونحن
 نستخدم ماء النهر في الشرب والري
 ان نعتمد على مكافحة ورد النيل
 بالمكافحات السامة ومن ثم لاحتلة
 لنا غير المكافحة الآلية لتطهير مجرى
 النهر والقنوات حسب برنامج زمني
 وكلما كان التطهير جادا ومستمر
 قل الفاقد من الماء ، وانخفض معدل
 الرطوبة في الهواء كما انخفض معها
 الاحساس بحرارة الجو في الصيف .
 وبعد فما اوجونا الى فتح ملفات
 كثيرة تعلن عن مزيد من العجلة
 بالنيل ، وتناقش دون حرج سبلات
 كثيرة يجب ان نتصدى لها .
 صلاح الدين الشامي
 استاذ الجغرافيا المتفرغ بالاداب بها
 وشكرا ياسيدى على شرحك
 واعتصامك ودعوتك الى فتح الملفات
 المتصلة بالنيل ولعل السيد وزير
 الموارد المائية يقرأ ويقول كلمة
 مطمئنة .
 محمود عبدالمنعم مراد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الوفد

التاريخ :

١٩٨٩

مفتدى الوفد أيضا قضاة قضائية النيل عبد الخالق الشناوى يؤكد أن نظام الحكم وراء الأزمه نعمتات فؤاد تظالب بحملة قومية لحماية النيل

أكد امراهم فرج سكرتير علم الوفد ، ان النيل هو شريان الحياة لمصر ، وفيها الحضارة منذ آلاف السنين . كان سكرتير علم الوفد يشارك في لقاء «مفتدى الوفد» الذى ينظمه الدكتور محمد حسن الخطاوى حول «النيل في مصر وما له وما عليه» ، وأكدت الدكتورة نعمت احمد فؤاد ان القرن الاخير شهد عثبات التعديلات على النيل . ونشرت انها فجرت عام ١٩٨٢ حملة لحماية نهر النيل من التلوث . وقالت الدكتورة نعمت كبل تقوم الحكومة بغرس اعمدة خرسانية في مياه النيل ، وأكدت ان هذا يعتبر تعبدا جديدا على شريان الحياة لمصر . وقالت يجب ألا ننسى ونحن نرى ٤٣ مصرا تلتى بمخلفاتها في نيل مصر . وطالبت الدكتورة نعمت احمد فؤاد بتهيئة قومية للرأى العلم المصرى لحماية شريان الحياة الذى وهبنا الحياة والحضارة منذ آلاف السنين . وناشدت الحكومة تعليم التلاميذ في المدارس - منذ الصغر - كيفية المحافظة على لادسية وطهارة النيل الذى أكد القدماء في اوراقهم ان السؤال سيوجه اليهم في الآخرة هل لوثتم نهر النيل ليحجب «المصرى» ، انه لم يلوث النيل

وأشارت الى ان القرن الكريم جاء فيه ذكر لفظة البحر في ٣٣ موضعا جاء فيها ذكر النيل في ثلاثة مواضع واختتمت حديثها في «مفتدى الوفد» بالمطالبة باحترام التشريعات التى تجرم التعامل مع النيل خاصة وان بعض التشريعات تقرم من يلوث مياه النيل بدفع ٢٥ قرشا تزداد لتصل الى ١٠ جنيهات . ولكن هذا التشريع لم ينفذ لانه في حالات كثيرة تتسبب الدولة في تلوث النيل

كارثة النيل سببها الحكومة وبدأ المهندس عبدالخالق الشناوى عضو الهيئة العليا للوفد ووزير الرى الاسبق حديثه بقوله ان ما حدث للنيل اما سببه نظام الحكم في مصر ونحن نشرف على حالة الانهيار اذا لم ننتبه الى دستور الصرف من خزان السد العالي الذى يحجز خلفه مئات الأمطار المكعبة من المياه . وما حدث العلم الماضى كل سبب خطأ المسئولين عن الرى في تجاهلهم دستور الصرف من الخزان الذى يؤكد صرف مياه لرى ٧٠٠ ألف فدان ازيلت وما فعله المسئولون هو رغبتهم في زراعة مليون فدان ازيل ومن أين لنا بالمياه

تبييد وإهدار !!
وأوضح سكرتير علم مساعد الوفد اننا نهدد مليارات الأمطار المكعبة من مياه النيل هباء ، بدون ان نستفيد منها لتلقى في البحر المتوسط ونحن نواجه ضائقة زراعية نتيجة عدم وجود مياه رى كافية

تابع المفتدى :
محمد الحلوانى
محمد خليفة

تصوير : جلال شاهين

لنستلمح آلاف الأبدية على جانب النيل . وعن السد العالي ذكر الدكتور ابراهيم دسوقي ابانته ، ان هناك الكثير من الأخطاء ارتكبت عند البناء اكدها المتخصصون في تقاريرهم ومنها انحسار الطمي عن الأراضي الزراعية ، وقضية النحر على جانبي النيل ، والتي تهدد الأراضي والقرى وشمال الدلتا بالدمار

التعديلات المعمارية

وانتقل الدكتور ابانته الى الحديث عن التعديلات على جانبي نهر النيل فقل هناك عشرات بل ومئات المنشآت الحكومية التى انشئت على جانبيه ، مما أفقده الرؤية الجمالية والسياحية بجانب ان مخلفات الصرف المصحى لتلك المنشآت القيت في نيل مصر الخالد . تلك التجاوزات جعلت حركة السياحة النيلية ضعيفة بل وتكاد تكون منعدمة اذا ما قارناها بما هو مطلوب منها وأشار الى

رخص التكاليف وما زال المسئولون عن النقل في مصر لم يحسنوا استخدام النيل كأحد المقومات الرخيصة للنقل النهري ، الذى تدر ملايين الجنيهات ان احسنوا استثماره وانتقل سكرتير علم مساعد الوفد المواقف الحكومية ، من استخدام الانويسات البهوية لنقل المواطنين تخفيفا لازمة المواصلات التى تخنق القاهرة

فشل الحكومة

في المشروعات القومية !

واختتم الدكتور ابراهيم دسوقي حديثه عن التصديلات النيل بقوله ان الحكومة فشلت منذ سنوات في الاهتمام بالمشروعات القومية للنيل مثل مشروع «الدلتا الثلاثية» ، التى أرادوا ان ينشئوا فرعا ثالثا للنيل ، يخرج من اسوان جنوبا

متجها الى مرسى مطروح ، في أقصى شمال البلاد ليحظى عشرات الأبدية التى أهملت على جانبي النيل الحال ، والتي تهدد من رشيد الى مطروح . ويشغل المتخصصون بالحكومة بان الفرع الثالث للنيل تصادفه عشرات التلال الرملية ، التى يصعب التعامل معها ولم يلمس هؤلاء المسئولون الى الوسائل الحديثة ، في التعامل مع مثل هذه التلال



المصدر : وطني

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيل إلى مصنع

النفوس لا ت

يتعالى صراخ الناس ... كل الناس وعلى رأسهم المتخصصون في شئون البيئة وهم يعلنون .. « النيل يعيش في بركة من التلوث » .
وأخر الأنشطة مساهمة مركز النيل للاعلام بالعمل على انقاذ ما يمكن انقاذه من خلال اجتماع عقده مسئولون ومتخصصون في شكل ندوة .
والحقيقة أن كثيرين غيرهم قاموا بعقد عدة ندوات ومؤتمرات يحاولون أن يجدوا حلولاً دون جدوى .. وظلت قراراتهم وتوصياتهم مجرد حبر على ورق .. !!

تحقيق :

سلوى رفعت

المعانة بمخلفاتها في النيل خاصة في منطقة الأقصر حيث تكثر هذه الوحدات. كما أن مصانع السكر في المنطقة تلوّث النيل بشدة حيث تقي بمخلفاتها المختلفة ، هذا غير التلوثات التي تنمو على سطح النهر « ورد النيل » وما يسببه ذلك من تغير في صفات الماء علاوة على أنه يعوق الحركة المائية ، بالإضافة لمصادر التلوث المتسوعة مثل القمامة القلورية والاستخدامات السيئة للبشر . وهناك في أسبوط ومنذ عصور

التاريخ السحيقة في عهد المصريين القدماء كان الاهتمام بالقفا بحماية البيئة وجدران المعابد التي بنوها ، ويختلف الحال الآن حيث يعاني النيل من تلوث تام تسبب عنه آلاف أكثر من خمسين مدانا من الأرض الزراعية المجاورة لمصنع السماد بمنقار نتيجة للغازات السامة الناتجة منه ، وأصابت عدد كبير من الحيوانات بالسموم وكذلك الإنسان . ونفى الماساء مع مصنع الإسفنت .. ورغم أنه أقيم بالصحرَاء غير أن عدم تركيب القلائد بداخل

والسحيل على القشيل القوالي ما نفسه من القلوث الكيماوي الناتج من حرف مخلفات المصانع الكيماوية في طنطا مثل شركة طنطا للزيوت والصابون ، وشركة الملح والصودا بقر الزيت ، وشركة مصر للفزل والنسيج بالهلة الكبرى . وغيرها من شركات القطاع العام والخاص .. ومن القاحية الأخرى لحاظة الغربية يتزايد التلوث بالقاء الفضلات في القرى وغسيل الملابس والأواني وكذلك استخدام الماشية في القرع والقاء الحيوانات النافقة بها ، والقلوث الناتج عن حرف مخلفات الحرف الصحي التي يجري دفعها في المصارف حيث ترفعها محطات الرفع إلى المجارى المائية بدون معالجة تستخدم في الري والشرب .

الجميع يساهمون في القلوث لم تعالوا بنا إلى الزقازق هناك بلقون بالفضلات والقمامة والحيوانات ، ويقوم الملاحون بالقاء المخلفات

الزراعية في النهر مباشرة ، ومن هذه المخلفات المبيدات الحشرية ومخصبات التربة وبقايا النباتات والحشائش الطافية والمغبورة كما تقوم المصانع بالقاء مخلفاتها مباشرة في النهر دون معالجة .

وفي الصعيد وبالأخص بمحافظة قنا . تلقى البواخر السياحية والقنادق

يمكن في حالة حدوث رياح عكسية إصابة المدن والأراضي الزراعية بما تحمله المداخن من مواد ضارة بالإنسان والحيوان والنبات . وعلى سبيل المثال لا الحصر فإن معظم مصنع مدينة بني سويف خالية من الصرف الصحي ، وقد تعرضت كثير من المدن للهدم لعدم وجود شبكة تصريف الصحي . وكذلك اليوم هناك تلوث ظاهر على مجرى النهر بسبب الصرف الصحي وسبب المبيدات الحشرية في الأراضي الزراعية .

بيها يأتي تسيطر نموها لهذا القصور حيث تعيش على بحيره من المجارى ، ولا توجد محطة لتصريف الصحي بها نهائيا ونصيبها من التلوث يعوق الوصف ، ومنطقة النهر أصبحت بحيره مجارى تظهر عليها ١٥ قرية كلها تجمعات بشرية .. وأدى هذا القلوث إلى تغير في صفات المياه الطبيعية وخاصة ما يتعلق منها بالطعم والرائحة واللون والصفات الكيماوية مما يؤدي إلى زيادة ملوحة الماء وفساده ، علما بأن أضامة مواد جديده بهدف تطهير المياه يؤدي إلى استهلاكه استعمالها كمصدر للشرب ..

كذلك زاد معدل المواد السامة بالنهر مما يؤدي إلى أضرار صحية مباشرة أو غير مباشرة خاصة من المواد التي تتراكم في جسم الإنسان كالرصاص مثلا مع تعشى الأمراض التي تنتقل بواسطة المياه حاملة الجراثيم المرضيه وتتراكم الطحالب الذي يؤدي إلى إغلاق أحواض الترشح واعاقه عمليات تنقية المياه .

صرخات .. ولكن ؟ !

المؤسف أنها صرخات حقيقية تلك الصرخات جاء يعلنها مديرو مراكز النيل للاعلام والتعليم والتدريب في ندوة حول حماية نهر النيل والمحارى المائية من التلوث . وجاء المسئولون المتخصصون ليعلموا وجهات نظرهم .. والحقيقة أن وزارة



المصدر :

وطب

٩ يو. لسيو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية

الاشتغال العامة والموارد المائية رات
اهية وخطورة هذا الموضوع وعلى
ذلك وقت وقته اضبط في التعامل
مع المياه وتدارك تار التلوث والقضاء
على أسسها ، وقد قامت الوزارة

باعداد القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢
ويقضى باعتبار نهر النيل من المراق
ذات الطبيعة الخاصة ، وصدر القرار
الوزاري رقم ١٧٠ لسنة ١٩٨٢ بتشكيل
لجنة متابعة تنفيذ المشروعات المرتبطة
بالنهر وحمايته من التلوث ، وصدر
قرار رئيس الجمهورية رقم ٦٢١ لسنة
١٩٨٢ بإنشاء جهاز لشئون البيئة ،
وشكلت لجنة تنفيذ لحماية نهر النيل
من المخلفات بقرار رئيس مجلس
الموزراء رقم ١٢٧٦ لسنة ١٩٨٥ .

قوانين .. ولكن !!

انن ماذا لم حيل كل هذه القوانين؟
قال المهندس عصام راضى - وزير
الاشتغال العامة والموارد المائية :

- لقد تم حصر جميع مصادر التلوث
بها منها المصادر التابعة للوزارات
والاجهزة المختلفة . وتحررت محاضر
جميع هذه الجهات لازالة هذه المصادر
وبلغت حوالى ٤٠٠٠ مخالفة ، وم
بالعمال مع شرطة المسطحات المائية
ازالة حوالى ٥٠٪ منها ، وقام
أصحاب العائلات السكنية بمنطقة
القاهرة الكبرى بتركيب وصلات صرف
صحى ، مع ازام الوحدات السياحية
بتركيب اجهزة لمعالجة محلات الصرف
وبالتسبة للمخلفات الصناعية فقد
تقنت وزارة الصناعة بخطة لمعالجة
المخلفات الصناعية بدءا من عام
١٩٨٤ .

وبالتسبة للصرف الصحى للمدن
والقرى بان اجهزة المسئولة عن
المراق العامة بوزارة الاسكان

والمرافق والمجمعات العمرانية الجديدة
والاجهزة المحلية والمحافظات تقوم
الان بالعمل على تنفيذ مشروعات الصرف
الصحي فيها .

وجاء المهندس خالد مصطفى -
رئيس الهيئة القومية لياه الشرب والصرف
الصحي - ليعلم :

- المشكلة حلا يتطلب فعلا
تشريعات قانونية .. والتنقية الجزئية
التي نودى بها من قبل هي حل غير
عملي ونحتاج لتنقية كاملة للمياه
والصرف . والدولة تقر هذا الاجراء .

وقال المهندس محمد عبد الوهاب
عويس - مدير الاداره المركزية
للانشاءات بالهيئة العامة للتصنيع :

خ - ان القانون رقم ٤٨ سنة ١٩٨٢
الذى يضمن الهدف الخاص بحماية نهر
النيل والمجارى المائية من التلوث هو
منه المقية الاولى من سبل التنقية
حيث ان لاتحتم التنفيذ والمعايير
الخاصة ببوعية المياه المسموح صرفها
والتي وضعتها وزاره الصحة مناسبة
جدا ولا يمكن الوصول اليها الا بتكاليف
باهظة جدا من الانشاء والتشغيل
تعوق قدرة المصانع ماديا وضيا . كما
تعوق قدره الاقتصادية للدولة . وحل
هذه المشكلة يكون بتطبيق مرحلي اى
ان توضع معايير مخففة لفترة
محدودة - خمس سنوات مثلا - يتم
خلالها اشد وحدات المعالجة الحديثة
داخل المصانع حتى يتم المعالجة
لتتطابق مع القانون .

واقترح ان ننظر للمشكلة نظرة
قومية ونشأ محطات مركزية للمناطق
الصناعية ، ويجب تعديل اللائحة
التنفيذية للقانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢ ،

ويجب ان تساهم وسائل الاعلام في
حل المشكلة .

التيار جارف

والمهندس احمد مازن - وكيل اول
وزارة ورئيس مصلحة الري له رأى
حيث قال :

- مع انهاء حصر الى التصنيع في
اوائل القرن العشرين انتشرت المصانع
على شواطئ النيل لاحتياجاتها الى
مصادر المياه لتشتغلها .. وبدأت
تنقى بمخلفاتها الى النيل والمجارى
المائية حتى وصلت معدلات المياه
التي القيت في النهر دون معالجة
وبها نعلم من سموم الى ١ مليار متر
مكعب في السنة .

هنا كان لابد من وقفة لتدارك التيار
الجارف للتلوث خاصة وأن فيضان
النيل كان يجرى عملية الفسيل السوى
للمجرى ولكن في الوقت الحالي لا يجرى
هذا الفسيل ومن مسئوليتنا العمل
على مضاعفة كمية مياه النيل ..
وعلى الرغم من صدور القانون الا اننا
نواجه مشكلة مالية لمعالجة هذا
التلوث الذي يتطلب ٦٠٠ مليون جنيه
بل أكثر .. ولذلك اوصى بالاهتمام
بعمليات الاحلال والتجديد في المصانع ،
ومعالجة مشروعات حماية البيئة على
انها مشروعات خيرية ، وتدبير
الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ خطة
الصرف الصناعي ، وحث المصانع على
البدء في عمليات المعالجة الأولية
لمخلفاتها قبل صرفها .. واختيار
تكنولوجيا جديدة لهذه المعالجة ، وحث
جميع اجهزة الدولة على تطبيق القانون
والتنسيق بين اجهزة الاعلام المختلفة
لوضع خطة اعلامية مكثفة لتثقيف
حول اضرار المخلفات .

وقال الدكتور احمد عبد المنعم
سرحان - مدير الادارة العامة لصحة
البيئة :

- ارى ضرورة فصل الجزئيات
الخطرة السامة من محلات المياه قبل
القلها حتى تسهل عمليات التنقية
فيها بعد .

مازلنا محلك سر ؟ !

وقال اللواء نبيل محمد حسن -
مدير شرطة المسطحات المائية :

- لا .. نحن لا نقف محلك سر ..

اننا بفضل الجهود المتسقة بين الادارة
 واجهزة وزارة الاشتغال والموارد المائية
 ووزارة الصحة وجهاز شئون البيئة
 بمجلس الوزراء ، امكنا التصدي
 لجرائم التعدي على النهر بالتلوث او
 التعدي على جسور النيل ومناجم املك
 الري ، وامكن في هذا المجال ضبط
 ١٧٨ قضية تعدي على النيل بالتلوث
 وصرف المحطات ، وضبط ٢٦٤٢ قضية
 تعدي على جسور ومناجم الري ،
 وتأمين اجهزة وراة الاشمال والموارد
 المائية بزالة ٢٠٥٢ حطة تعد تنفيذا
 لقرارات الادارية .

.. ومزيد من التوصيات !!

وقد انتهت اللقاءات بعدة توصيات
 لها بريق يدعو للتعاول رغم تجاربنا مع
 عديد من التوصيات السابقة ...
 وتتلقى هذه التوصيات في الاتى :
 ■ انشاء صندوق خاص لتمويل
 مشروعات صندوق حماية النيل من
 التلوث .

■ الاهتمام بعملية الاحلال والتجديد
 في المصانع .

■ التنسيق بين الجهات المعنية
 لحماية نهر النيل من التلوث .

■ ازالة كافة التعديات عند اعلى
 نيل لاختذ المياه التي تستخدم للشرب
 بالمسامة المحددة وفقا للقوانين ،

ومعالجة مشروعات حماية البيئة على
 انها مشروعات خدمات .

■ حث جميع اجهزة الدولة على
 تطبيق احكام قانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢
 لحماية نهر النيل ، وتدبير الاعتمادات
 المالية اللازمة لتنفيذ خطة الصرف
 الصحي .

■ حث المصانع على البدء في
 عمليات المعالجة المائية .

■ تدعيم شرطة المسطحات المائية
 بالمعدات اللازمة لمكافحة الحوادث التي
 ينتج عنها التلوث .

■ تكثيف التوعية للجماهير بوسائل
 الاعلام واعتبار التلوث قضية قومية .

■ ولوطنى حلقات اخرى
 لمرحلات الشعب .



المصدر : المسار

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في اسبوط

اشتعلت

المنافسة

على تصريف

المخلفات

في النيل

والترع

والنتيجة تلوث مياه الشرب بميكروب «باسيل الكولاس»

اسبوط - احمد عمر

كتشف تقرير المعمل الاقليمي بمديرية الشؤون الصحية باسبوط عن تلوث المياه بالمحافظة نتيحة وجود ميكروب (باسيل الكولاس) الذي يسبب امراض الجهاز الهضمي وانفقت الكوى .

أكد ذلك المهندس احمد مصطفى أبو النيل مدير عام رى اسبوط في تقرير اعده للهيئة مؤكدا فيه ان مايقوم به مجلس المدينة يعتبر تعديا على صحة المواطنين

وذكر انه اذا كان مجلس مدينة اسبوط قد ضرب باتقوانين عرض الحائط ولم يعا بصحة المواطنين فمن يلوم المنشآت الاخرى المختلفة والتي تصرف ايضا مخلفاتها في مياه النيل مثل شركة مطاحن مصر الوسطى وشركة النيل للزيوت والصابون ومطحن حنا عوض ومطحن حامد يوسف الشويخ ومطحن مبارك وشركة مصر لحلج الاقطان والموسسة المصرية العامة للكهرباء ومصنع تلج اسبوط ، حمام الشبلان المسلمين والشركة المالية والصناعية (مصنع

السماد) ومصنع صوف أبو الهول .

وجميع هذه المنشآت مخلفاتها غير مطابقة للمعايير الصحية والذي ينص القانون على عدم صرفها في المجارى المائية لحمايتها وأيضا لحماية البيئة العامة من التلوث والحفاظ على صحة المواطنين .

المخلفات السائلة لمصنع الغزل باسبوط والتي تصرف نفاياتها في هذه التربة ويضيف طلعت شعيب قوه انفريب ان رئيس مجلس المدينة يعلم جيدا بتلوث مياه هذه التربة ولم يتحرك ..

تلوث المياه

ويؤكد الدكتور محمود ضياء الدين عضو المجلس المحلى ان هذه ليست المرة الاولى التى يثبت فيها تلوث المياه فهناك تقرير للمعمل الاقليمي منذ عام ١٩٨٧ يؤكد تلوث المياه وعدم مطابقتها للمعايير الصحية المتعارف عليها

يضيف الدكتور محمود ضياء موكدا ان المحطات الرئيسية ايضا بمدينة اسبوط لم تسلم من هذا التلوث الناتج عن اعمال المسؤولين لاجهزة التنقية وضرب مجلس مدينة اسبوط لسوا مثال فى تلوث مياه المدينة حيث يقوم بصرف مياه غسيل الشبكة المائية فى ترعة الابراهيمية وصرف مخلفات المجزر الى الجديده ومخلفات الصرف الصحى فى ترعة جنايبه المدابع اليسرى

وقد لاحظ اهالى اسبوط وجود راسب وروائح غير طبيعية بمياه الشرب وعندما تم ابلاغ المجلس المحلى لحي غرب قامت لجنة بزيارة المحطة المتقنة لترشيح المياه بمدينة مبارك وكانت المفاجأة فالمحطة ليس بها جهاز ضخ الكلور اللازم لتعقيم المياه واتضح ان الجهاز معطل منذ اربعة اشهر ونفى رئيس المحطة أهمية الجهاز فى تنقية المياه وقال ان معظم المحطات تعمل بنوبه .. ويبدو انه لايعلم ان زيادة نسبة الكلور تسبب التسمم ونقصه يساعد على نمو الميكروبات والجراثيم التى تعلق بالمياه

أكد عمال المحطة ان عملية اضافة الكلور للمياه اصبحت تتم (بالبركة) وحسب اللون

مع رئيس المدينة

وبعرض الامر على رئيس مجلس مدينة اسبوط قرر شراء جهاز جديد للمحطة

ويؤكد طلعت شعيب عضو المجلس المحلى لحي غرب ان الادارة الصحية باسبوط سبق ان اعترضت على موقع المحطة المتقنة نظرا لشدة تلوث المياه فى هذه المنطقة حيث تاخذ المحطة مياهها من ترعة الملاح التى تمر بمواقع صناعية تلقى بمخلفاتها من الزيوت والشحومات بها



المصدر : المسار

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في اسسيوط اشتعلت المنافسة على تصريف المخلفات في النيل والترع

والنتيجة تلوث مياه الشرب بميكروب «باسيل الكولاس»

اسسيوط - احمد عمر

كشف تقرير المعمل الاقليمي بمديرية الشؤون الصحية باسيوط عن تلوث المياه بالمحافظة نتيجة وجود ميكروب (باسيل الكولاس) الذي يسبب امراض الجهاز الهضمي وانتقل الكلوى .

أكد نذك المهندس احمد مصطفى ابوالنيل مدير عام ري اسسيوط في تقرير اعده لنهية مؤكدا فيه ان مايقوم به مجلس المدينة يعتبر تعديا على صحة المواطنين

وذكر انه اذا كان مجلس مدينة اسسيوط قد ضرب بتقوانين عرض الحائط ولم يعبا بصحة المواطنين فمن يلوم المنشآت الاخرى المخالفة والتي تصرف ايضا مخلفاتها في مياه النيل مثل شركة مطاحن مصر الوسطى وشركة النيل للزيوت والصابون ومطاحن حنا عوض ومطاحن حامد يوسف الشويخ ومطاحن مبارك وشركة مصر لحسج الاقطان والموسسة المصرية العامة للكهرباء ومصنع تلج اسسيوط وحمام الشبان المسلمين والشركة المالية والصناعية (مصنع

السماد) ومصنع صوف أبو الهول .

وجميع هذه المنشآت مخلفاتها غير مطابقة للمعايير الصحية والذي ينص القانون على عدم صرفها في المجارى المائية لحمايتها وأيضا لحماية البيئة العامة من التلوث والحفاظ على صحة المواطنين .

المخلفات السائلة لمصنع الغزل باسيوط والتي تصرف بفياتها في هذه التربة ويضيف طلعت شعيب قوته الغريب ان رئيس مجلس المدينة يعلم جيدا بتلوث مياه هذه التربة ولم يتحرك ..

تلوث المياه

ويؤكد الدكتور محمود ضياء الدين عضو المجلس المحلي ان هذه ليست المرة الاولى التي يثبت فيها تلوث المياه فهناك تقرير للمعمل الاقليمي منذ عام ١٩٨٧ يؤكد تلوث المياه وعدم مطابقتها للمعايير الصحية المتعارف عليها

يضيف الدكتور محمود ضياء موكدا ان المحطات الرئيسية ايضا بمدينة اسسيوط لم تسلم من هذا التلوث الناتج عن اعمال المسؤولين لاحدزة التنقية

وضرب مجلس مدينة اسسيوط لموا مثال في تلوث مياه المدينة حيث يقوم بصرف مياه غسيل الشبكة المائية في ترعة الابراهيمية وصرف مخلفات المجزر الى الجبلد ومخلفات الصرف الصحي في ترعة جناييه المدايغ البصري

وقد لاحظ اهالي اسسيوط وجود راسب وروائح غير طبيعية بمياه الشرب وعندما تم ايلاغ المجلس المحلي لحي غرب قامت لجنة بزيارة المحطة المتنقلة لترشيح المياه بمدينة مبارك وكانت المفاجاة فالمحطة ليس بها جهاز ضخ الكلور اللازم لتعقيم المياه واتضح ان الجهاز معطل منذ اربعة اشهر وعلى رئيس المحطة اهمية الجهاز في تنقية المياه وقال ان معظم المحطات تعمل بدونه ' ويبدو انه لايعلم ان زيادة نسبة الكلور تسبب التسمم ونقصه يساعد على نمو الميكروبات والجراثيم التي تعلق بالمياه

أكد عامل المحطة ان عملية اضافة الكلور للمياه اصبحت تتم (بالتبركة) وحسب اللون

مع رئيس المدينة

وبعرض الامر على رئيس مجلس مدينة اسسيوط قرر شراء جهاز جديد للمحطة

ويؤكد طلعت شعيب عضو المجلس المحلي لحي غرب ان الادارة الصحية باسيوط سبق أن اعترضت على موقع المحطة المتنقلة نظرا لشدة تلوث المياه في هذه المنطقة حيث تاخذ المحطة مياهها من ترعة الملاح التي تمر بمواقع صناعية تلقى بمخلفاتها من الزيوت والشحوم بها



المصدر : أ. ك. ث. ي.

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب : بهاء زيتون السد العالي على الرصيف القارى امام دلتا النيل ، وخاصة امام فرعى دمياط ورشيد ، بدءا من خط الساحل وحتى عمق ٢٠٠ متر ، ويعرض ٣٠ كيلومترا على ساحل دلتا النيل ، وذلك لتحديد اثر هذه الملوثات على الكائنات الحية التى تعيش على القاع . وكذلك اثر انقطاع مياه النيل المحملة بالطمي بعد انشاء السد العالي على معدلات الارساب وعمليات النحر امام دلتا النيل

وشرح د . احمد حلمى نوار رئيس المشروع بان الدراسة سوف تستمر لمدة عامين ، ويقوم بتنفيذها معمل الجيولوجيا بالمعهد القومى لعلوم البحار والمصايد بالاشتراك مع معهد بحوث البترول . وتتولى اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا تمويل المشروع .



المصدر: ... السحر ...

التاريخ: ... ١٥ أغسطس ١٩٨٩ ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دراسة شاملة للقضاء على التلوث في مصب النيل عند دمياط ٢٥٠ مليون جنيه لمشروعات الصرف الصحي لحماية النيل

ولحد من الملوثات التي تلقى في مصب النهر يقول محافظ دمياط انه سيتم في نهاية هذا العام تشغيل محطة الصرف الصحي بدمياط مما يسمح بتحويل المجارى من المصب الى المحطة بالإضافة الى إنشاء خمسة مشاريع ومحطات للصرف في مدن فارسكور وعربة النرج ورأس البر وكفر سعد وأرقا وتبلغ تكلفتها ٢٥٠ مليون جنيه . كما يجرى العمل في مشروعات الصرف في ١٧ قرية وسوف تؤدي هذه المشروعات الى الحد من صرف المخلفات في النيل او الترع او المصارف الزراعية وان فتح الهويس والمنعيص الذي حل محل السد وانتهى العمل في إنشائه بالبحر سوف يسمح بدخول كمية من مياه النيل لتطهير المصب ويؤدي ايضا فتح القناة الملاحية لمياه دمياط بالمصب الى تقليل التلوث

ويؤكد الدكتور حويل محافظ دمياط على أهمية دراسة الوسائل التي يجب استخدامها لحد من التلوث بهذا الجزء سواء كانت ميكانيكية او كيميائية او استخدام طريقة الأكسدة المستخدمة في المجارى

اما بالنسبة للجزء الذي يسبق السد من النيل فيعتبر الى انه ستمتحن بيئة فرع دمياط بزيادة المسوب به من ترعة السلام بالمياه اللازمة لمرور تصريف النهر كذلك الحد من اللجوء للمقاومة الكيميائية لورد النيل واستلها رسيا ومعالجة الصرف الصناعي الذي يلقي في النيل سوف يؤدي الى الحد من التلوث وتحسين بيئة النيل وبالتالي يمكن تنمية من خلال تشجيع اصحاب الاقفاص السمكية في التوسع في تربية الاسماك حيث يوجد شكوى من موت الاسماك بسبب السميات والكيمياويات التي تلقى في النيل

محمود القنواوي



د . احمد حويل

٢ مليون متر مكعب الذي كان من الشكر ان يبع دورا هاما في تقليل حجم التلوث سواء من خلال تخفيف تركيز ملوثات المياه او سرعة نقلها الى مياه البحر كما انه يوجد تعاون في علق المصب ما بين ٤ الى ١٥ مترا مما يسمح بوجود مناطق عشقة تلعب دورا هاما في تهيئة الظروف لتخمر سمو النشاط الحيوى في المصب الذي يتعدى على المحلات ويمنح عارات كبريتية رائحتها كريهة ومرعبة

وتوضح الدراسة ان سرعة سريان المياه في مجرى المصب لا تتعدى ٤ انشاص يوميا سيكون المصب شبه راكد لذلك على فاعلية التهوية السطحية لمياه تصب غير موفرة او مضمومة اما فاعلية التخلص من المخلفات فانها ترتكز على العمليات الحمية غير الهوائية التي تحدث في المياه العميقة بالمجرى خصوصا ان الحمل العضوى يصرف في إحدى المجارى المدمية الذي يعتبر اعرق جزء في المصب

ويقول خاتم مستشار مدير ادارة البيئة بالمحافظة ان منطقة المصب كانت قبل تدهورها من اعلى مناطق الصيد وعمرى سائيا للزريعة السمكية التي تعد بحيرة اسرة التي تعاني من التلوث وبات ورد النيل

يقوم فريق علمى من كلية علوم دمياط واكاديمية البحث العلمى وهندسة القاهرة بالتعاون مع جهاز تنوير البيئة بدراسة مشكلة تلوث مصب النيل بدمياط والحلول المقترحة للقضاء على هذا التلوث وتطهير هذا الجزء الهام في نفس الوقت تقوم محافظة دمياط بعدة مشاريع هامة لحد من الملوثات التي تلقى في المصب وتنمية الجزء الذى يسبق سد وهويس دمياط وتحسين بيئته حيث يجرى إنشاء ستة مشاريع ومحطات جديدة للصرف الصحي ست من دمياط كانت تصب الصرف الصحي بها بالنيل والترع والمصارف الزراعية كما ان إنشاء استناء هويس دمياط وفتح القناة الملاحية في المصب سوف يعمل على الحد من الملوثات بالنيل

ويقول الدكتور احمد حويل محافظ دمياط انه بعد إنشاء السد الترابى سيسب لحد من المياه بعد إنشاء السد بعد وقعت عملة تعرية المصب خلف سد الذي يبلغ ٢٠ كيلو متر - بمياه حذرة بالإضافة الى استخدام هذا الجزء من الصرف الصحى الذي يربى على ٨ آلاف متر مكعب يوميا وسبب احتياج لبيئة التي ترتت على هذا التلوث ومنها الترواح الكريهة وموت الأسماك وتدهور حال المنطقة وتهديد استباحة مصيف البحرى من ان تحييل الى اخرته كلية علوم دمياط على حياة البحرى - تحت اشراف الدكتور شوقى حسن عبيد الشية - لا يسمح على المرور بهذه المياه

وقد احدى الدكتور احمد حاصر الاستاذ بهندسة القاهرة دراسة على مصب النيل بتكليف من الدكتور حويل تشير الى ان الطبيعة الجديدة سبب قد ساهمت في ساقه مشكلة الصرف الصحى سرحة ملحوظة متوقف ورد - اراد من مياه الفيضان الذي يمنع حولى



المصدر : آخر ساعة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٨٩

« آخر ساعة » تحقق على الطبيعة :

هذا الورد : خطر

على النيل ! أنه يمتص مليارات

من مياه النهر سنويا

ورد النيل :

نبات وبائي

سريع الانتشار

والمقاومة مستمرة

لازالتة ..

● اسمه ورد النيل .. ولكنه خطر على النيل ..
إنه يمتص مياه النهر ويسد المجرى الكبير ويخلق شريان الحياة .. فهو يلتهم سنويا ٣ مليارات متر مكعب تتبخر في الهواء ..
انه نبات وبائي متطفل سريع العدوى والانتشار .. وجملة مانتفخة سنويا للقضاء على هذا النبات الخطير ٣٥ مليون جنيه .. غير ملايين اخرى مهددة في علاج امراض البلهارسيا وما يسببه البعوض من البرك التي يكونها ورد النيل .. وما يهدر من الثروة السمكية واعاقة الملاحة النهرية وغيرها من اضرار اقتصادية بالغة ولكن كيف نواجه هذا الخطر الزاحف على مجرى النهر ويهدد شريانه بالانسداد ؟
وما سبب انتشاره بهذه الصورة - وخاصة في السنوات الاخيرة - انها قضية قومية لابد ان تتضافر حولها الجهود لمواجهة هذا النبات الغريب الذي يلوث مياه النيل .. واستطلعت آخر ساعة آراء المسؤولين والمتخصصين حول مشكلة ورد النيل وقامت بالتحقيق على الطبيعة ..

وعرفت مصر ورد النيل في عصر الخديو توفيق عندما احضره لتجميل حدائقه بزهرته الجميلة ذات اللون البنفسجي ونقله اليها بعد ذلك الانجليز من السودان وهو سريع الانتشار والتكاثر فهو يتكاثر جنسيا وخضرىا في حين ان اى نبات يتكاثر ياخذ النوعين وينتشر في مناطق كثيرة من العالم مثل مصر والسودان وباكستان والهند وامريكا الجنوبية وغيرها من البلاد .

● « بلست الماء » هو الاسم العلمى لورد النيل - موطنه الاصل امريكا اللاتينية ويوجد في انهار المناطق الدافئة . وهذا النبات له قدرة كبيرة على التأقلم مع البيئة فهو يتحمل درجات الحرارة ابتداء من التجمد الى حرارة الشمس العالية كما يتحمل درجات الحموضة والملوحة العالية ويمكنه مقاومة الجفاف .



..... 1909 ~~sub~~ ^{is} 117 ..

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نیت .. و بانی !

● وعن الاضوار الناجمة عن النمو السريع
لورود النيل اجمع المسؤولون على انه يعتبر من اكثر
النباتات المائية استهلاكاً للمياه وضخها عن طريق
« النتح » على هيئة بخار الماء « فهو يلتهم اكثر من
١٠ في المائة من ايراد النيل سنوياً .

فهو نبات وبنى يكفى ان تمر فسيلة واحدة
لتحدث العدوى . فقد اثبتت الابحاث ان فسيلة
واحدة من النبات اذا تكاثرت لمدة ٢٠٠ يوم بدون
موت الاجيال المتتالية تعطي حوالى ٣ ملايين
فسيلة ١

● يعوق عمليات الري والصرف فهو يسير حوالي ٣ الاف كيلو متر من ٤٨ الف كيلو متر هي طول شبكة الري في مصر . اذ يعتبر حجر عثرة امام مهندسي الري وخاصة عند محطات الرفع اذا ما تجمع امامها .

الأخطر من ذلك انه على مر السنين يعمل على
جفاف البحيرات وهناك بالفعل مسطحات مائية
اصبحت معزولة ومحاطة بورود النيل وركبت مياهها
مثل منطقة « تل الذهب » .

● بالإضافة الى احتضن جنور ورد النيل لقواقع البلهارسيا وخصوصا (الاكسندريا) التي يسبب القوقع فيها اصابة نحو ٦٠٠ شخص وان يرقلت البعوض تنكث على اوراقه

● كما انه يؤثر على الثروة السمكية .. فهو نبت ينمو ويتكاثر بطريقة اضطرارية متزايدة ونتيجة الظروف المناخية في مصر من ارتفاعات في درجة الحرارة ووجود أسوار وترع وجرز بفروع نهر النيل، وكلها مياه عذبة تساعد على انتشاره مما يؤثر على الحيز الملحي للأسماك ويصبح عاملا منافسا لها في بيئتها وغذائها

النيل تحت الحصار !

● وعن الامكن الموبوءة بورد النيل يقول المهندس احمد ملازم - رئيس مصلحة الري -

خيران النيل حيث تقل السرعات بها وتكون المياه شبة راكدة وفي بعض المصارف الخصوصية والتي تكون صيانتها مسئولية الاهالى وكثيرا ما يهملون اعمال المقاومة وبالتالي تؤدي هذه المصارف الى اصابة المجارى المائية النظيفة المتصلة بها . ومن المعروف ان ورد النيل يتركز في منطقة الدلتا ويوجد على امتداد ٤٠ كيلو مترا من فرع رشيد تبدأ من مدينة بسيون غربية وتنتهى بمدينة دسوق التابعة لمحافظة كفر الشيخ وبها تختفى مياه النيل تماما . ويحاصر جزيرة الفوال التي تطل من رشيد على مدينة المحمودية والتابعة لمحافظة البحيرة وفي شبراخيت التابعة ايضا لنفس المحافظة ومنطقة « تل الذهب » الموجودة بين مدينة دمياط ومحافظة الدقهلية . وينتشر في

بحيرة البرلس وهناك منات الافدنة من البحيرات الشمالية مغطاة به والهيئة القومية للثروة السمكية مسئولة عنها حيث ان مقاومته تخدم اغراضها

● ويقول المهندس مختار عمارة - وكيل وزارة الري لصيانة المجاري المائية

ان مشكلة ورد النيل عمرها ٧٧ عاما وتحدث بسبب تذبذب مناسيب النيل خاصة في شهور الفيضان وتعتبر الوزارة وجوده في المجارى المائية واحدا من المشاكل التي تكلفها اموالا طائلة للقضاء عليه . ولكنها بدأت تأخذ شكلا خطيرا منذ عام ٧٥ ويرجع ذلك الى عدة اسباب منها ان المياه في نهر النيل اصبحت صافية وخالية من الطمي بعد انشاء السد العالي مما ساعد على نمو الحشائش الغاطسة في المياه لان الضوء اصبح ينفذ اليها بصورة كبيرة كما توقفت مياه الفيضانات التي كانت تعد بمثابة عملية غسيل طبيعية تتم سنويا لمجرى النهر والترع الكبرى .

ويضيف قائلا في العام الماضي بلغت تكاليف
تظهر وتجريف وصيانة جميع المجارى المائية التي

تمتد على مساحة ٥٠ الف كيلو متر حوالى
٣٥ مليون جنيه . وهو سريع الانتشار بدرجة
تصل الى انه يغطى ١٠٠٠ كيلو متر مربع من مياه
النيل فى اقل من علمين . كما يبلغ وزن حظيرة ورد
النيل حوالى ٢٣ طنا للفدان فى الشتاء وحوالى
١٨٤ طنا للفدان فى الصيف

لذلك وجب على وزارة الري بصفتها المسؤولة عن
تنظاف المجارى المائية وصيانة نهر النيل ان تقوم
بالحملات المكثفة وتركز جهودها للقضاء على هذا
النات الخطر الذى يتكاثر ويتمو بسرعة فائقة

المواجهة مع ورد النيل

ويقول المهندس صلاح فضل شنب - وكيل اول
ادارة حماية النيل بالقاهرة الكبرى قائلا هناك
ثلاث طرق لازالة هذا النبات من المجارى المائية
هى

● أولا الطريقة اليدوية ويقوم بها عمل الرى باستخدام معدات بسيطة مثل (السلوك) والشوك والحبل والخطاطيف و (الفلايك) والقوارب الصغيرة وتستخدم هذه الطريقة فى المجارى المائية ذات الاتساع الضيق نسبيا وعند تجمعات الحشائش القليلة الصغيرة فى ميول وجزر تهر النيل وعلى الاعمال الصناعية (الكبرى) والتجمعات التى امامها ويقوم هؤلاء العمال بواسطة الشوك فى رفع الحشائش المتجمعة والمتراكمة عند المنشآت او العائمات الراسية بمجرى النفل .

● ثانياً الطريقة الميكانيكية وتتم باستخدام الكراكات والكباشات التي تسير على جانبي المجرى وتقوم برفع الحشائش المتراكمة في ميول المجرى الملقى على الشاطئ أو باستخدام ملكينات لقص الحشائش العائمة وهي تسير في المجرى المائية المتسعة وهذه الماكينة عبارة عن لنش به مقصات معدة بطريقة ميكانيكية لقص وحصد هذه الحشائش وتجميعها في مكان معد لاستقبالها في الملكينة وبعد القص والجمع تتحرك الى الشاطئ لالتقاء حمولتها عليه ويوجد ايضا كراكات وكباشات عائمة على صنادل وهي مثل الكراكات البرية ولكنها تجر بواسطة لنشات في النيل الى امكن تجمع الحشائش وحول الجزر والاسوار والسيالات لرفعها من المجرى وتجميعها في صنادل تجر الى الشاطئ لبعاد تفريغها عليه (المفروض ان كل هذه الحشائش التي تفرغ على شاطئ المجرى تنقل بواسطة سيارات نقل الى امكن بالحمل

او بعيدة عن المجرى المائية حتى لا تسبب تلوث
النهر او تقع مرة اخرى فيه ولضمان ازالتها
نهائيا) ويلاحظ انه رغم انها انسب الطرق في
ازالة هذا النوع من الحشائش الا ان هذه المعدات
باهظة التكاليف . (قيمة الآلة الواحدة حوالي
١٠٠ الف حنيه غير قطع الغيار) وتستغرق وقتا
طويلا في ازالة المسطحات الكبيرة مما يجعلنا
نضطر احيانا الى استخدام الطريقة الثالثة
التالية

● ثالثا الطريقة الكيميائية وتتم باستخدام مبيدات مثل « الاميترين » وغيره من المبيدات المطابقة للمعايرة بمواصفات خاصة (لا يكون لها اضرار جانبية على المياه او الثروة السمكية) التي ترش بها تجمعات هذه الحشائش بطريقة يدوية باستخدام ماكينات صغيرة برشاش تعلق على الظهر . وتستخدم هذه الطريقة في المسطحات الصغيرة الموبوءة بورد النيل وايضا توجد ماكينات لها عجل تجر يدويا على شاطئ المجرى وتستخدم في المجارى المائية متوسطة السعة

اما المجارى المائية المتسعة ونهر النيل وفروعه ، فتستخدم ملكيات محملة على قوارب عائمة وهذه الماكينات توضع فيها الكيماويات وتجبر بواسطة لنشات لقرش الحشائش المذكورة اما التجمعات الضخمة ذات المساحات الشاسعة في بحر النيل والمصارف الكبيرة والرياحات فتقرش بواسطة الطائرات وقد قامت الوزارة بالتعاون مع جهاز الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة في استخدام طائرات الرش العمومية والتي تقوم برش الحشائش على ارتفاعات صغيرة تتراوح ما بين ٢ و ٥ امتار ويكون الرش مركزا وليس له اثار



المصدر : ١. جرسا عسنة

التاريخ : ١٦ . أغسطس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جانبية مثل الذى حدث عن الاستخدام السابق للظفرات التى كانت ترش على ارتفاعات عالية ويضيف قائلا ان تذبذب مناسيب نهر النيل ينجم عنه ان هذه الحشائش تعوم مع المياه فقامت الوزارة بتجميعها امام صولات ويوجد بالقاهرة الكبرى ثلاث صولات احدها فى القاهرة والاخرى فى

الجيزة والثالثة فى المرازيق بخلاف الصولات الموجودة بالقناطر الخيرية والرياحات وهى عبارة عن براميل موضوعة بشكل نظام عرضى على سطح الماء ومثبتة لعدم تحركها بكتل خرسانية مثبتة فى قاع النيل وتتجمع الحشائش الطافية العائمة امام هذه الصولات . وتقوم بإزالة هذه التجمعات الواردة بالحدى الطرق السابقة حسب كثافة الكسيت الواردة والتجمعة امام هذه الصولات

ورد النيل علف للحيوان

● وعن الاستفادة من ورد النيل فى صناعة الاعلاف يقول الدكتور محسن محمود شكرى استاذ باحث مساعد بقسم تغذية وانتاج الحيوان بالمركز القومى للبحوث ان مشكلة ورد النيل لا بد من مقاومتها اما باستخدام المبيدات - وهذا الاسلوب له مشاكله لان اى مواد كيميائية تحدث نوعا من التلوث البيئى سواء للتربة او النباتات او الحيوان او الانسان بالإضافة الى انها مكلفة وهذه المقاومة اذا كانت جيدة حقا تؤدى الى موت معظم النباتات او اصفرارها ولا بد من جمعها من المصرف

او التربة لانها سوف تعود مرة اخرى لدورة حياتها اذن استخدام المبيدات بدون جمع غير مجد اما المقاومة اليدوية او الميكانيكية فوزارة الرى تقوم بالنوعين من المقاومة ورغم ذلك يظهر ورد النيل سنويا مسببا نفس مشكلة العام السابق لذلك فكرت فى استخدامه كعلف للحيوانات بشرط عدم استخدام ورد النيل المرشوش بالمبيدات واستخدام المجموع بالمقاومة اليدوية ولاننا سوف نجمعه اذن هذا نوع من المقاومة البيولوجية (الطبيعية) بذلك نقضى على النبات بدلا من عودته مرة اخرى الى النهر واحمى البيئة من استخدام المبيدات فى هذه الحالة ورد النيل لن يكلفنا شيئا ومن هنا يمكن استخدامه كعلف للحيوان والذى يوجد به عجز شديد بسبب ان المتاح اقل من المطلوب فهناك دائما منافسة بين الانسان والحيوان على الغذاء وورد النيل خارج هذه المنافسة لان الانسان لا يستطيع اكله .

ويضيف قائلا بعد الدراسات والتجارب ثبت امكانية استخدامه فى تغذية الحيوانات المجترة الاغنام الماعز - الجاموس وذلك بطريقتين هما

اولا تجفيفه بواسطة اشعة الشمس وتحويله الى دريس يرتفع فى قيمته الغذائية الى دريس البرسيم وهذه الطريقة يمكن ان يقوم بها المربي الصغير وهى ليست معقدة

● ثانيا طريقة السيلاج . وهى عبارة عن عملية تخمير للمواد الخضراء بعد اضافة مولاس القصب او قش الذرة او التبن بنسبة ١٥ فى المائة من ورد النيل ولمدة شهرين . بعدها تقدم هذه المادة المختمرة للحيوان كغذاء وهى غير مكلفة ويمكن ايضا ان يقوم بها الفلاح او المربي الصغير .

وعلى مستوى الصناعة لابد من توافر منطقة موبوءة بورد النيل مثل كفر الشيخ والملاحات فى الاسكندرية لادخله فى عملية استثمارية ويتم عصر النبات للتخلص من الرطوبة بسرعة باستخدام بعض الاجهزة الشبيهة بعصر القصب والمسائل الناتج من عملية العصر به نسبة من البروتين يمكن استغلاله بعد ترسيبه كمصدر للبروتين لتغذية الدواجن او كبداية الالبان للعجول .

اما التقل المتبقى من العصر . تكون نسبة الرطوبة به قليلة ويتم تجفيفه بسهولة ثم يطحن ويستخدم هذا الطحين فى صناعة العلف فنحن لدينا نقص فى مكونات العلف المصنع وبذلك استبدل جزءا من هذه المكونات وبثمن منخفض ويكون لدى فى النهاية ما يطلق عليه العلف المتكامل ويدخل فيه ورد النيل بنسبة ٢٥ فى المائة وبذلك يتم سد جزء من العجز

ويضيف قائلا ان تعود الحيوان المصرى عليه يوفر ١/٢ المساحة الخضراء المخصصة لزراعة اغذية الحيوان

الاسماك وورد النيل

● وعن تأثير ورد النيل على الثروة السمكية وكيفية الاستفادة منه يقول الدكتور احمد عبد الوهاب برانية - بمعهد التخطيط القومى ورد النيل عامل مؤثر على الثروة السمكية لانه ينافس الاسماك فى بيئتها فهو يقلل الحيز المائى الذى تنمو فيه وتتغذى عليه وايضا ينافسها فى هذا الغذاء اذن هو بالنسبة للثروة السمكية عامل مهدد ومنافس فى نفس الوقت فمتوسط انتاج السمك فى العذراء من القرع والمصارف يتراوح ما بين ١٧٠ الى ١٨٠ كيلوجراما وبالتالى ورد النيل يمثل خسارة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● وهل لورد النيل فوائد أخرى ؟ يقول الدكتور

● رغم ان ملاته الجافة قليلة الا انه غني بالعناصر وارتفاع المحتوى المعدني لاوراقه عن مثيله في كثير من النباتات البقولية ووصول البروتين الخام فيه الى نسبة عالية بالإضافة الى توفر الاحماض الامينية الاساسية والفيتامينات وغناه بالهرمونات النباتية هذا الى جانب تحويله الى غاز البيوجاز في سهولة ويسر فكل كيلو جرام من النبات الجاف يعطى حوالى (٢٠٠) لتر من الغاز ، بالإضافة الى امكانية استخدامه في تسعيد المحاصيل كسماد عضوى على الجودة وذلك لاحتوائه على نسبة عالية من النيتروجين والكربون العضوى بالإضافة الى عناصر مهمة اخرى لتغذية النباتات وكمصدر لانتاج الورق وغيرها من اوجه الاستخدام التى تشجع بالفعل على بذل محاولات تطبيقه

● اما المهندس احمد مازن رئيس مصلحة الري
يقول

1. V



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٣ .. ١٤٠٣ .. أغسطس ١٩٨٩

ماذا بعد قرار محافظ القاهرة

ممنوع البناء على شاطئ النيل

الغاية الأخيرة : مؤامرة لتسوية النيل !

• نوصي التعديلات على شاطئ النهر

.. والقانون وحده لا يكفي ! • تحقيق : هالة فؤاد

• الخبراء : مطلوب توحيد جهات

الإشراف على النيل

• ماذا حدث لشاطئ النيل ؟ وكيف ظهرت في السنوات الأخيرة هذه الأبراج والمنشآت أو هذه الغلبة الخرسانية ، على جانبي النهر الكبير فحجبت رؤية النيل والتمتع بالنزهة على شاطئه ؟ ومتى تتوقف التعديلات على مجرى النهر وإزالة المخالفات التي تمت في غيبة القانون وأحيانا تحت بصر القانون ؟ ! وهل ينجح القرار الذي أصدره الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة بوقف ترخيص البناء على كورنيش النيل في وقف التعدي على شاطئ النيل وحق الجميع في الترويج على شواطئه ؟
ان هذا القرار الجريء والمناسب الذي ربما قد يكون قد تأخر بعض الشيء .. إلا ان تنفيذه هو الأهم حتى نعيد النيل ملكا للجميع في التمتع بمنظره ووسيلة ترفيه للغالبية العظمى من أبناء مصر وليس ملكا لسكنى الأبراج أو النوادي أو الكازينوهات وغيرها من المنشآت التي تسلت على جانبي النهر ..
واستطلعت آخر ساعة رأي الخبراء في أهمية هذا القرار وما حدث على النيل من تعديلات وكيف تتوقف عملية حجب شاطئ النيل وتشويه جماله ؟

• واستغلال النيل كوسيلة للترفيه لا يقتصر فلما على عصورنا الحديثة .. فمن قديم الأزل وشواطئ النيل تفتح فراعها لتروح عن الجميع ، فعلى ضفافه أقيمت المراسم الدينية والاحتفالات القومية .. من أشهرها الاحتفال بولادة النيل - وفيه

• مصر حقها النيل .. وعطاء النيل ليس فقط في مياهه مصدر الحياة .. لكنه أيضا في شواطئه كأرض وسيلة للترفيه .. يكفي فقط السير على ضفافه لينسى كل منا همومه ويرميها في أحضان النيل ليظهرنا منها ..



المصدر : خرسا

التاريخ : ١٩٢٣ فـسـلـسـ ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كان الجميع يقدمون الشكر للنيل العظيم على ما جاد به من خير للبلاد ..

حتى ذلك الوقت كان النيل ملكا للجميع .. لكن الامر اختلف في عهد محمد علي ، كما يقول الدكتور محمد طاهر الصديق استاذ تخطيط المدن والاقليم ووكيل معهد التخطيط العمراني ..

ففي هذا العهد بنى اول قصر على النيل في شبرا ، كما بنى له قصرا لخر في المنيل ، وانتشرت بعد ذلك القصور على النيل ، وظهرت ايضا دور الترفيه والسمر - الكازينوهات - وتركزت في البداية على شواطئ النيل بروض الفرج ، ثم انتشرت في الامكن الأخرى ، بعدها ظهرت المنازل والفنادق العائمة ..

ويظهر الفنادق والعوامات والقصور على الشواطئ بدا النيل يتحول الى وسيلة ترفيه للخاصة ، وظهر ذلك واضحا بعد الحرب العالمية الثانية عندما بدأت الابراج السكنية العالية في الظهور على شواطئ النيل ، وبالتحديد بالضفة الغربية من النيل ، بعدها توالى الابراج العالية وامتدت الى الضفة الشرقية ، وايضا زحفت الى الشمال حتى وصلت الى منطقة شبرا ..

والمؤسف ان ظهور هذه الابراج كلن عشوائيا ، فلم تواكب عملية تنظيم او تحديد لما يعرف بخط السماء ، وهو الخط الناتج من توالى الارتفاعات والذي يحدد على اساسه ارتفاعات المباني واستخداماتها على طول خط كورنيش النيل ، وكلن من نتيجة انعدام التخطيط ظهور العشوائية في ارتفاعات واستخدامات المباني ، فظهرت الفنادق بجوار الابراج السكنية او السفارات بجوار المخازن والشون ، وغيرها من المباني ، مما ادى في النهاية الى تشويه جمال كورنيش النيل ، والخطر ان النيل تحول من وسيلة شعبية للترفيه الى وسيلة ترفيه للخاصة ، وحرمت الكثيرون من التمتع بالنيل ، بعد ان وقتت الابراج والفنادق كحلجز يحجب رؤية النيل عنهم ، وكلن النيل ومبه الله لسكن الابراج والفنادق فقط !

حرمة النيل .. أين ؟

● وتستكمل الدكتورة نعمات احمد فؤاد صورة التعديلات التي حدثت على النيل فتقول :
التشوهات التي يعاني منها كورنيش النيل الآن لايمكن لعين ان تخطئها وبجولة سريعة على النيل يتضح الى اى مدى انتشرت التعديلات وشوهت جمال النيل ، وحرمت الجميع من رؤيته ، فظهرت الكازينوهات لتجبيه من ناحية ، وظهرت قملن الطوب لتجبيه من الناحية الأخرى ، فضلا عن المباني الحكومية التي تحتل جزءا ليس صغيرا من شواطئ النيل ، فهل يمكن الصورة هكذا ان نطلب من الناس رعاية حرمة النيل التي قدرها القدماء بانها الف نراع ..

وهذه التشوهات التي حدثت للنيل تؤكد ان عملية تخطيط المدن لاجود لها بالرغم من اهميتها ، ويكفى القول ان احدى البلاد العربية وهي تونس لا يمكن ان تسمح بالقامة اى مبنى إلا بعد موافقة استاذة متخصصين في الفنون الجميلة ..

اما في القاهرة فالامر مختلف تماما ، فتركنا اصحاب الاموال يفعلون ما يشاؤون في النيل ، حتى تحول شاطئ النيل الى كرنفال قبيح ! ويتضح مدى التشوه الذي اصاب النيل بنظرة سريعة الى شواطئه ، فعلى جانب من هذا الشاطئ ادارة الانقاذ النهري ، يليه كازينو لم يتم بناؤه بعد ، ثم تظهر مراكب سياحية فقيرة ، اما رصيف الكورنيش فتحول الى جراج للسيارات ، وباعت كل محاولات اصلاح هذا الرصيف بالفشل ، بعد ان اقتحمته السيارات لتهدمه كما تريد ..

هكذا ضاعت معالم النيل ، وضاعت الرؤية وتاهت جماليته ، وتزداد بشاعة المنظر في مناطق كفر الحلو ومنطقة مسكن المرازيق وحلوان ، حيث تظهر مزارع الدواجن على كورنيش النيل ، ولايختلف الامر كثيرا في منطقة مصر القبية هناك تظهر المجمعات الاستهلاكية على ارضة الكورنيش لتشوه جمال النيل بل ظهرت ايضا دورات المياه وكلن المسؤولين لم يجمعوا فضل من هذا ولكن لتقام فيه !

وتتوالى المناظر السيئة التي تشوه جمال النيل ، وتظهر واضحة في مدخل المعدي ، حيث تظهر ناطحات السحاب التي يصل ارتفاعها الى ١٥٠ مترا ، وعلى الجانب الآخر تنتشر عشش البوص والقش والخشب لتسهم بنصيب كبير من احداث تشوهات على النيل !

واذا انتقلنا الى مدخل طره وجينا مجموعة من المصانع منها مصنع النشا والخميرة ، ومخازن ومرسى لاحدى الشركات ، بعد هذه المجموعة يظهر رصيف متهاك كأنه رصيف شلوع مهجور لا كورنيش للنيل !

غابات خرسانية على النيل !

● مما يدعو للفرابة اكثر - كما يؤكد الدكتور طاهر الصديق - انه في الوقت الذي انتشرت فيه الفنادق والابراج السكنية ظهرت ايضا القوانين والتشريعات لتنظيم عملية البناء على النيل ، ففي عام ١٨٨٩ صدر اول هذه القوانين ، والزم هذا القانون المنشآت والمحلات الترفيهية بان تكون قليلة الارتفاع حتى لا تحجب رؤية النيل ، كما الزمها باستخدام مواد غير خرسانية في عملية البناء ، وعاقب القانون كل من يخالف نصوصه بغرامة تصل الى السجن ، بالإضافة الى ازالة المباني المخلفة ..

وبرغم اهمية هذا القانون إلا انه لم يطبق إلا لسنوات قليلة من بداية صدوره ، بعدها ظلت نصوصه حبرا على ورق ، واستمر الحال على ما هو عليه برغم صدور قرارات وزارية عديدة تحاول ان تنظم عملية البناء على النيل ، ومنها القرار رقم (١٣٥ لسنة ١٩٨٤) الذي اصدرته وزارة السيلحة ، والذي حدد الاستعمالات التي يجوز اقامتها على النيل ، لكنه لم يحدد مدة الانشاء مما اعطى الفرصة للبناء بالخرسانة المسلحة ، ومع ذلك فظهر هذا القانون كى يهدف في النهاية للحفاظ على جمال كورنيش النيل ، لكنه لم ينجح كغيره من القوانين واستمر التعدي .

وظهر هذا التعدي واضحا مع بداية السبعينات - كما يقول الدكتور طارق وفيق المدرس بمعهد التخطيط العمراني -

ففي هذه الفترة انتشرت النوادي الخاصة بالقضاء ورجال الشرطة والقوات المسلحة وهيئات التدريس واحتلت اجزاء كبيرة من كورنيش النيل ، وعلى الجانب الآخر ظهرت زينة واضحة في التراخيص الخاصة بالقامة الكازينوهات ، حتى اصبحت المساحات المستقطعة من النيل لهذه النوادي والكازينوهات اكبر بكثير من المساحات المفتوحة للعملة وبذلك اصبح النيل وسيلة لترفاه الاقلية وحرمت الاغلبية من منظره رخيص ، بالرغم من ان القانون يحظر اقامة أية منشآت على النيل إلا بانن خاص من وزارة الري ، وبشروط معينة ، اهمها الا يتجاوز ارتفاع المبنى اكثر من متر بحيث لا يحجب رؤية النيل .

لكن المؤسف ان هذا القانون ظل حبرا على ورق ، وتفاقت المشكلة ، واستقطعت مساحات كبيرة من النيل لصالح فئة قليلة ، وساعد على انتشار ظاهرة التعدي على النيل تعدد الجهات المسئولة ، فهناك وزارة الري ، ومحافظة القاهرة ، ووزارة السيلحة ، ولى يد كل جهة منها السلطة في منح ترخيص بقاء المنشآت على النيل ، مما سهل التعدي على النيل !

القانون وهذه لا يكفي !

● ويحلل الدكتور مجدى ربيع المدرس بمعهد



المصدر : خبر سائمت

للتنفيذ والنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ ١ أغسطس ١٩٨٩

التخطيط الأساليب التي تحول دون تطبيق القرارات بقوله :

علاج أية مشكلة يحتاج في البداية إلى تشخيص دقيق ، يأتي بعده البحث على طريقة مناسبة للعلاج من خلال دراسة مجموعة من البدائل المقترحة للحل ، وهذا هو المقصود بالتخطيط ، وحتى يخرج هذا التخطيط إلى حيز التنفيذ لابد من وجود هيكل إداري له صلاحيات خاصة تمكنه من عملية التنفيذ ، كما يتطلب أيضا توفر إمكانيات مالية تسهل هذه العملية ..

لكن ما يحدث في أي مشروع تجري إجراءات تنفيذه أنه يتوقف عند مرحلة التخطيط ، والسبب في ذلك يمكن تلخيصه في النقاط التالية :

● أولا : قصور في الجهاز الإداري ، لذلك نجد أن معظم المشروعات والقرارات التي تظهر تكون وليدة اهتمام شخص من مسئول كبير ، ومرهونة بوجود هذا المسئول في السلطة ، وبمجرد خروجه منها ينتهي كل شيء !

● ثانيا : قصور في الجهاز الفني القائم على تنفيذ المشروعات ، فمعظم المشروعات تعتمد عملية تنفيذها على المكتب الاستشاري ، ووجود هذه المكتب لا يكفي ، بل لابد من وجود جهاز فني خاص يشرف ويتابع أي مشروع حتى يتم الانتهاء من تنفيذه ..

● ثالثا : نقص الموارد المالية اللازمة لتنفيذ المشروعات ، فالمعروف أن أي مشروع يحتاج إلى إمكانيات مالية معينة تختلف باختلاف حجم هذا المشروع ، ونقص هذه الإمكانيات يعرقل بالطبع عملية التنفيذ ، فتقل المشروعات حيصة الجدران لا ترى النور ..

من الواضح إذن أن تنفيذ ونجاح مشروع لابد من توفر مخطط جيد تسفده إدارة جادة ، وجهاز تنفيذي قوي ، ومصدر تمويل مناسب يساعد على تنفيذ هذا المشروع ..

لكن المؤسف أن هذه الأسباب الثلاثة غم متوافرة في معظم مشروعاتنا ، فالمشروعات عندما دائما مرتبطة بالأشخاص ، ولا تقام بعد تخطيط مدروس ، كما يتقصنا أيضا الموارد المالية اللازمة لعملية التنفيذ ، وفوق هذا ليس لدينا جهاز فني يشرف على هذه العملية ، لذلك لا نتعجب كثيرا عندما نجد معظم مشروعاتنا متعثرة ، ولا نتعجب عندما نعلم أن هناك قانونا يحظر البناء على كورنيش النيل إلا بمواصفات خاصة ، ومع ذلك يضرب الجميع بالقانون عرض الحائط ، ويظهر المباني والمنشآت بعشوائية تشوه جمال النيل ..

قرار جريء .. ولكن ؟

● ولماذا عن قرار محافظ القاهرة الأخير بوقف تراخيص البناء على كورنيش النيل هل سيظل هو الآخر حبرا على ورق ، وسيصعب تنفيذه ؟ أم أن القرار سوف ينفذ بكل جدية وبلا أية صعوبات ؟ يقول الدكتور - طاهر الصديق :

القرار الأخير خطوة على الطريق الصحيح ، وحتى يتحقق الهدف من صدور هذا القرار ، لابد من وضع دراسة متأنية لكورنيش النيل ابتداء من القناطر الخيرية وحتى كوبري المرازيق ، وعلى ضوء هذه لابد أن يراعى الآتي :

● أولا : المنشآت الواجب الحفاظ عليها ، وتلك التي ينبغي هدمها والتخلص منها - كالورش والمخازن - ..

● ثانيا : تحديد المباني التي ينبغي الحفاظ عليها كمناطق تراثية عامة ..

● ثالثا : إعادة النظر في استخدام الشربل الرئيسي لكورنيش كحركة نقل أساسية ، لتنظيم الحركة فيه لتتكمّل حركة السيارات مع حركة المشاة ، حتى لايجور النقل الآلي على حرية المشاة في الترفيه والتمتع بالنيل ..

● رابعا : دراسة علاقة الأحياء السكنية بكورنيش ، والعمل على فتح منافذ لهذه الأحياء المكتظة لتصل إلى شواطئ النيل ..

ويضيف وكيل معهد التخطيط العمراني : صحيح أن القرار الأخير خطوة صحيحة ، لكن هناك تضاربا بين الفكر التخطيطي وعملية التنفيذ ، وإي قرار يمكن أن تقبله معوقات التنفيذ

يمكن تلخيصها في الآتي :

● أولا : عدم اقتناع الإدارة - بوجه عام - بالمخطط طويلة المدى ، بل اعتكلت الإدارة الاهتمام بالمشروعات قصيرة المدى ، والتي تلت الانتظار بسرعة إنجازها ، على عكس المشروعات الطويلة التي تتطلب جهدا ووقتا كبيرا ، ولا يظهر أثرها ونتائجها على المدى القريب ..

● ثانيا : ضعف وقصور الإمكانيات وعجزها عن تنفيذ مثل هذه المشروعات ، واعتقاد أن حل هذه العقبة يكون بمشاركة الجهود الذاتية في عمليات التنفيذ ..

وبرغم هذه العقبات إلا أنه من السهولة تذليلها إذا كانت هناك رغبة حقيقية في تطبيق القرار ، وإذا تم التطبيق بشكل قووي وجاد ..

عقبات في الطريق ؟

أما الدكتور طارق وليق المدرس بمعهد التخطيط العمراني فيرى أن هناك صعوبات كثيرة يمكن أن تقبل تنفيذ قرار وقف تراخيص البناء على كورنيش النيل ، هذه الصعوبات ستضعها الفئات التي

تعتبر أن النيل متعة خاصة بها وأن من حقها الحصول على أي مكان على ضفافه حتى لو كان ذلك على حساب الأغلبية ، وللأسف أن هذه الفئة لها من السلطة والقوة ما يمكنها من تعطيل أي قرار وقانون يتعرض مع مصلحتها الشخصية ، إذن المشكلة ليست في صدور قرارات أو قوانين ، ولكن في التفكير في طريقة حلزمة للتعامل مع هذه الفئات وإجبارها على الخضوع للقانون ، والوقوف بصلاية أمام أي تجاوز يصدر منها ، وحتى يتحقق ذلك لابد من توحيد الجهات المسئولة عن منع التعدي على النيل ، ولتكن محافظة القاهرة هي الجهة الوحيدة المسئولة عن ذلك ، على هذا الأسس يمكن بسهولة دراسة وبحث أي طلب من أي جهة تطلب إقامة المنشآت على النيل ، وبناء على هذه الدراسة تم تحديد مدى أهمية هذه المنشأة ، وما هي الطريقة المناسبة لإقامتها بحيث لا تحجب رؤية النيل ولا تشوه جماله ..

وعلى هذه الجهة ستقع أيضا مسئولية إعادة النظر في المنشآت القائمة ومعرفة هل هي مقامة بناء على ترخيص أم إذا كانت هذه المنشآت متعديّة فعلا على الأرض المقامة فوقها ، ففي هذه الحالة ستقع على المحافظة مسئولية مناقشة وضع هذه المنشآت ، وكيفية التصرف معها ، هل يلزالتها أم بإجبارها على عمل تعديلات معينة ..

أخيرا تؤكد الدكتورة نعمات أحمد فؤاد أن قرار محافظ القاهرة بوقف تراخيص البناء على النيل هو بداية الطريق السليم للقضاء على تشوه جمال النيل وإعادته كأرض منقّرة في مصر ..

يبقى بعد ذلك دور محافظة الجيزة للتصدي للنشوهات على النيل التي أحدثتها العائلات وقمائن الطوب والمباني السطوئية .. وحتى يمكن أن نوقف امتداد هذه الغابات الخرسانية التي حجبت رؤية النيل وشوّهت جماله ..



المصدر :الأهرام.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ أغسطس ١٩٨٩

العلم في حياتنا

نحن نقتل النهر بأيدينا

نوع آخر من المشكلات التي تتعرض لها البيئة الطبيعية في مصر وهي مشكلة تلوث المياه حيث نشهد ازديادا في نسبة تلوث المياه المصرية سواء تحدثنا عن مياه نهر النيل أو مياه البحار أو البحيرات وحتى المياه الجوفية ولقد كان فيضان النيل في الماضي يقوم بتنظيف مجرى مانعا لتراكم الملوثات وكان هذا نوعا من التوازن الطبيعي الذي فقدناه ببناء السد وكان علينا ان نقوم بما يعيد ذلك . غير ان الدراسات التي قامت بها وزارة الصحة ووزارة الري تشير الى عكس ذلك فقد اوضحت احدي هذه الدراسات ان هناك ٦٧ مصبا في نهر النيل بداية من خزان اسوان حتى القناطر الخيرية منها ٢٢ مصبا صناعيا والباقي مصبات زراعية ومعنى هذا ان هناك كمية من المياه التي تصرف في نهر النيل تبلغ كميتها ٢٨٨٢ مليون متر مكعب في السنة من بينها حوالي ٣١٦ مليون متر مكعب تأتي من المخلفات الصناعية وهكذا تلوث مياه النهر بمخلفات صناعية بما تحمله من سموم ومواد ضارة سواء للانسان او الحيوان او الثروة السمكية كما تلوث ايضا مياه المصارف الزراعية بما تحمله من مبيدات ومخصبات كيميائية وكأننا بقتل النهر بأيدينا .

وكما لو أننا النهر فقد لو أننا البحيرات المصرية في شمال الدلتا . المنزلة والبرلس وادكو ومريوط كذلك البحيرات الموجودة في الفيوم قارون ووادي الريان حيث تصب مياه المصارف الزراعية والصناعية في هذه البحيرات بما تحمله من مواد ضارة سواء كانت بقايا اسمدة أو مبيدات أو مخلفات صناعية وتقول دراسة علماء المجلس القومي المتخصصة ان بحيرة مريوط تمثل اشد حالات التلوث لانها تتلقى بالإضافة الى الصرف الزراعي والصناعي حصة من الصرف الصحي لمدينة الاسكندرية مما ادى الى نقص في الانتاج السمكي ..

وايضا لم تنتج الشواطئ المصرية من التلوث البعض منه بسبب التلوث بالزيت نتيجة مخرجات السفن ، ومن مياه الصابورة التي تحملها ناقلات البترول كما ينتج بعض التلوث نتيجة الصرف الصحي والصناعي لبعض الثغور الساحلية والممن الموجودة على المجارى المائية . وهكذا لا تخلو مياهنا من التلوث . □

« المحرر »



المصدر: الأحياء

التاريخ: ٢٩ سبتمبر ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دراسة لمياه النيل ودرجة التلوث فيها

بدأت وزارة الأشغال العامة والموارد المائية استكمال مشروع دراسات نوعية مياه النيل ودرجة التلوث بها تشمل هذه الدراسات تجميع العينات على طول مجرى نهر النيل مع الأخذ في الاعتبار الفترة الزمنية التي تسير فيها المياه من خلف السد العالي حتى البحر الأبيض المتوسط عن طريق فرعى دمياط ورشيد .



المصدر: ... الوقت ...

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ أكتوبر ١٩٨٩

النيل .. وقرابين الأحفاد

على كورنيش النيل المواجه لمبنى التلفزيون ، الذي بُح من خلاله صوت المعلم رضا ، وهو يردد مقولته الماثورة «طول مائدى ظهرنا للترعة الخ . وقت أرقب والكثيرون معي - وكان منهم بعض السائحين - بعض النسوة والفتيات ، ومن يقمن بغسل أمتعتن في تظاهرة علمية مكان رسو القوارب والسفن . وقد تبينت أحاسيس الواقفين بين متحسر ومذهول ومندهش كل أعين الفضوليين على اختلافها راح يستوقفها ذلك المظهر الذي لا يرى مثله إلا على شواطئ الترعة الممتدة في قرانا وريتنا لقد رأينا جميعا في القاهرة وعلى كورنيش ماسيرو وأمام مبنى التلفزيون أخطر جهاز إعلامي عندما 'ورحت أتساءل هل وصل التحدى الى هذه الدرجة بعد أن فاضت وسائل الإعلام المختلفة - والتلفزيون على رأسها - بالكلام والحديث عن خطورة التعامل المباشر مع مياه النيل والترع بالاستحمام أو الغسل أو الوضوء أو أي شيء من هذا القبيل لما تحمله تلك المياه من عدوى الإصابة بمرض البلهارسيا الافة المزمنة التي نعاني منها . تبذل الجهود المضنية للقضاء عليها ' من المسئول عن حماية هؤلاء العائشين من أنفسهم بعد أن بات واضحا عجز وسائل الإعلام عن التأثير فيهم . ووقف تلك المناظر المشينة التي تشوه واجهتنا الحضارية أمام العالم ' وما هي الجهة المسئولة عن حماية النيل من ذلك الاعتداء السافر عليه ، وحمايتنا من ذلك التلوث الذي نسعى ويسعى العالم كله الى تجنبه والقضاء على مصادره ' هل هي شرطة المسطحات المائية ، أم أنه جهاز حماية النيل من التلوث كما نسمع . أم أن تلك مجرد أسماء لمسميات لا وجود لها ' وإلى متى سنظل نكتفى بعقد الندوات ، البدوة تلو الأخرى مبادين بحماية البيئة من أخطار التلوث ، ورفع الشعارات التي لا نعمل بها ، وتدعى المشاركة في الاحتفال بالمناسبات البيئية المختلفة كيوم البيئة ، وعلم البيئة الدولي ، وعلم البيئة الإفريقي . في الوقت الذي نغص فيه الطرف عن تلك الاعتداءات العلمية المستمرة على نيلنا وتلويته ' وإلى متى سنترك النسوة والأطفال يرتعون على شواطئ الترع دون رادع أو محاسب ' إنا مطالب أن تكون هناك حملات فعلية مستمرة من جانب الجهات المختصة على كل مجرى النيل والترع التي تنفزع منه ، وتحرير المخالفات لكل من يتعدى عليه بأي صورة من الصور ، كالاستحمام وفضاء الحاحات وغسل الأمتعة . وإنزال الحيوانات في مياهه ، وإلقاء النفايات والفضلات فيه ، وذلك أسوة بما يطبق على المخالفين لقواعد المرور في الطرق والشوارع . بل أنه حين يتعلق الأمر بصحنا وسلامتنا ، ينبغي تجريم المعتدى ، وتوقيع عقوبة الحبس والغرامة عليه . تحركوا يا سادة يكفي أن تتذكروا ما قاله «هيرودوت» من قديم الزمان «مصر هبة النيل» ورحم الله أجدادنا القدماء ، الذين عرفوا تلك الحقيقة وأمنوا بها ، فقدروا النيل حق قدره ، وقدسوه باعتباره رمزا للحياة وللعطاء بلا حدود . فاقاموا من أجله الاحتفالات السنوية ، والمهرجانات التي كانوا يقدمون له فيها أجمل فنياتهم قربانا إليه ، فيما نعرفه بوفاء النيل . ليتهم يعودون الآن ليروا كيف يكون الوفاء

محمد إبراهيم عوض



المصدر : الأستاء

التاريخ : ... ١٩٦٦ أكتوبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضمانات كافية.. لحماية (الكورنيش) من التلوث

كتب - مجدى يوسف :

العناصر الموجودة على الكورنيش من مبان وخدمات ومساحات خضراء من خلال برنامج تم الانتهاء من اعداده على مرحلتين المرحلة الاولى وتتعلق بنظافة الكورنيش ورفع التراكمات والاشغالات الموجودة .. اشار المحافظ انه سيتم تخصيص جهاز للاشراف على هذه المناطق الحيوية بالعاصمة للسيطرة على الكورنيش وعدم اقامة اى مخالفات اخرى .. ومتابعة تنفيذ القرار الخاص بوقف البناء على الكورنيش لمدة عام .

قرر الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة البدء فى مشروع تنمية وتطوير كورنيش النيل من شبرا حتى حلوان بعد ان تم الانتهاء من ازالة قمامان الطوب والمخازن المقامة على طول الكورنيش .
كما قرر المحافظ الاستمرار فى تنفيذ القرار الخاص بوقف البناء على الكورنيش لمدة عام .. واعادة تخطيط المناطق العشوائية للحد من التلوث ..
أكد المحافظ ان الهدف من مشروع التطوير هو التنسيق بين

المصدر : **ألك حرام**



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .. ١٧ أكتوبر ١٩٨٩.

مصر تحتفل بيوم الغذاء العالمى الإشادة بحماية البيئة والنيل من التلوث كثب - حسن سلومة :

احتفلت مصر أمس بيوم الغذاء العالمى الذى يوافق مرور
٤٤ عاما على إنشاء منظمة الأغذية والزراعة بالأمم المتحدة .
وأشاد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة
واستصلاح الأراضي بالجهود التى تبذلها الدولة لحماية
البيئة ونهر النيل من التلوث
وأكد نائب رئيس الوزراء على أهمية استمرار الجهود الناجحة
فى مجال حماية الموارد الطبيعية وخاصة المياه والأرض الصالحة
للزراعة ، وترشيد استخدام مياه الري ووقف العدوان على الأرض
الزراعية
وأشاد الدكتور إدوارد جوما مدير عام منظمة الأغذية بالدور
البارز للرئيس حسنى مبارك مع رعاة العالم فى اقرار وتوقيع
الميثاق العالمى لحماية البيئة □



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حماية كورنيش النيل من التلوث

كتب - مجدى يوسف :

أكد الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة انه تم اتخاذ كافة الاجراءات المشددة لحماية كورنيش النيل من التلوث للحفاظ على مظهره الجمالى والحضارى ليظل رنة التنفس للمواطنين على مر العصور .

قال المحافظ انه يجرى حاليا عمل دراسة لنقل جميع المصانع الموجودة على طول الكورنيش الى مناطق اخرى خارج هذه الكتلة الحيوية من العاصمة حتى تظهر بالصورة الجمالية .



المصدر : الأمل

التاريخ : ١٩٨٩ أكتوبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقص الموارد .. والصرف في البحر والنيـل

عبده مباشر

نتيجة نقص الموارد المالية وعدم وجود ما يكفي من استثمارات ، اضطرت محافظة الاسكندرية الى صرف مخلفات المدينة في البحر المتوسط ، خوفا من تحول شوارع المدينة الى انهار من المجارى .

وكان كل من شارك في هذا القرار يعلم انها جريمة وكان الجميع يمشون صباحا ومساء ويرون ما يقرب من ٢٠ مصبا ، تصب في مياه البحر الاف الامتار المكعبة من مياه المجارى ونفس الاجراء اقدم عليه بعض المحافظين ، ولكن بدلا من الصب في البحر المتوسط ، صبوا في مجرى النيل .. وترتب على تلك عشرات الاضرار أهمها ما تعلق بمياه الشرب . ونتيجة لهذا حاصرت مصر والمصريين عشرات الامراض ، منها ماظهر ومنها ما سوف يظهر مع الايام ، ناهيك عن جريمة تلويث البيئة هنا وهناك .

كان هذا يحدث في مصر كبعض من ثمن تدفعه نتيجة تدخلها العسكرى في اليمن وتعرض مواردها للاستنزاف بشدة إزداد التورط العسكرى نتيجة تدخل كل القوى المعادية لمصر وطنا او مواطنين او نظاما او رئيسا ، كلما إزداد حجم الاستنزاف .

وفي هذه الفترة كانت العاصمة اليمنية تصرف مخلفاتها في قنوات مكشوفة محفورة بجوار جدران المنازل .

والان بعد سنوات من المغامرة المصرية تبدو اليمن وقد اجتازت القرون الوسطى ولحقت بالعصر وخلال السنوات التى اعقبت التدخل المصرى تخلصت العاصمة من اوجه النقص التى كانت تعانيها وتطور اليمن كثيرا .

وهذا شيء نحمد الله عليه وتدعو للاحوة هناك بالمزيد . ولكننا هنا ، لا يجب ان ننسى الدرس فمازلنا نستدين لتعيد بناء المرافق التى انهارت ومازلنا نلجأ لتعالج اوجه النقص التى ترتبت على استنزاف مواردها فى عشرات المغامرات الخارجية ، كانت اليمن كبراها .



المصدر: الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٦٦ أكتوبر ١٩٨٩

لا استثناءات في إزالة

تعديلات النيل

كتب إبراهيم حسنين

أصدر المهندس عصام راضي وزير
الاشغال والموارد المائية تعليماته
بضرورة إزالة التعديلات بجميع
المحافظات وعدم استثناء أية تعديلات
على نهر النيل . وسوف يشرف
المهندس محمد قطب نصر رئيس
قطاع النيل ووكيل أول الوزارة
والمهندس مختار عمارة وكيل
الوزارة لصيانة المجارى المائية على
حملات شرطة المسطحات المائية
الاسبوع القادم لازالة ٨ مصانع طوب
ضخمة بالوراق بالجيزة و٨ مخالقات
تلوث وصرف صحي بجزيرة الذهب
بالجيزة ايضا .



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٩٩٠ سبتمبر ١٩٨٩ .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اكتشاف فطر ، يقضى على ورد النيل !

يقول العالم الدكتور محمد الوكيل : ان ورد النيل يسبب اضرارا شديدة في ممراتنا الى حد انه قد يسد مجرى النيل في بعض مناطق الدلتا وكذلك في القنوات الفرعية والمصارف عدا تلوث البيئة المحيطة وما تسببه في تخنيق التجمعات السمكية خاصة عندما ينخفض مستوى الأكسجين نتيجة استهلاكه في تحليل النسوات الخضرية .

المنصورة - محمد زين .
تمكن العالم الدكتور محمد الوكيل أستاذ ورئيس فرع أمراض النبات بكلية الزراعة بالمنصورة اكتشاف فطر جديد من وسط ٢٠٠ فطر آخر وهو عبارة عن كائنات حية دقيقة هذا الفطر متخصص في التعاظم مع ورد النيل نتيجة اضافة بعض المركبات التي تنشطه حتى يقوم بالقضاء على ورد النيل .



المصدر : المسار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٨٩

العدوان على النيل

ما زال مستمرا

عبد الله مباشر

التلوث أصبح قضية من قضايا العصر وتلوث النيل تحول الى هم من هموم مصر . ويحمل هذا الهم وزراة في مقدمتهم الدكتور النابه الهم النشاط عاطف عبيد ، ومحافظون في مقدمتهم الدكتور العالم محمود شريف محافظ القاهرة وعمر عبد الآخر محافظ الجيزة ، ويحمله معهم ملايين المواطنين الذين يحملون للنيل احتراماً وتوقيراً بلا حدود .. وهؤلاء الذين التفت الاقدار على اكتافهم بمسئولية الحفاظ على البيئة يبذلون جهداً وافراً من اجل الغاية التي ارتبطت بالمسئولية ، ولكن هناك من يعمل ويبصرار من اجل تلويث مياه النيل .

وقد سبق ان كتبت عن المستشفيات التي تصرف مخلفاتها في مياه النيل ، ولم يتحرك احد لوقف هذا الاجترار على نيلنا العظيم .

ولان القضية ما زالت مفتوحة الملفات والمخالفات ما زالت مستمرة فإتني اتطلع الى هؤلاء المسؤولين لوضع حد لهذا الاجترار .

والامر يبدأ بالتحقق من هذه الواقعة ولتكن البداية بمستشفى النيل بدرأوى ومستشفى السلام ، وكلامهما يظل على النيل ، ولو ثبتت ، فإن في سلطة الوزير عاطف عبيد والمحافظ محمود شريف اتخاذ القرارات التي تنظم اصحاب هذه المستشفيات بوقف ما يقومون به من عدوان على النيل وعلى البيئة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة من الوزير للمحافظين حول حماية النهر

شبين الكوم - مكتب الاهرام - طلب المهندس عصام راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية في رسالة وجهها للمحافظين اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بتحديد مصادر التلوث وعلاجها كذلك اعتبار حملة مياه النيل من التلوث هدفا قوميا ومنع تلوثها بمخلفات الصرف وازالة اى توصيلات للمجارى على الترع وقد اوضح الوزير في رسالته ان الوزارة قد انتهت من اعداد حصر شامل لمصادر تلوث مياه النيل تمهيدا لازالتها كما انها بدأت منذ صدور قانون حملة نهر النيل في اتخاذ اجراءات مشددة لمنع صرف المخلفات الصناعية والقمامة وناتج الصرف في النيل او الترع والمصارف



المصدر : الوقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نو. تمير ١٩٨٩

**مليون و ١٠٠ ألف جنيه
لإزالة ورد النيل بالفيوم**
اعتمدت وزارة الأشغال والموارد المائية
مليوناً ومائة ألف جنيه خلال العام
الحالي. لإزالة الحشائش المائية وورد
النيل من المجارى المائية بالفيوم على مدار
العام

وصرح المهندس بيومي المدني وكيل
وزارة الري بالفيوم بأن وزارة الأشغال
والموارد المائية، منعت عمليات مقاومة
الحشائش بالمبيدات لما تحدثه من تلوث
للمجارى المائية وأوضح أن شركة
التطهير والكراكت المصرية، تقوم
بعمليات إزالة الحشائش، وتطهير
المجارى المائية البيا وبيويا طوال العام



المصدر : النيل

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٨٩

لاتلوثوا نهر النيل !!!

كننا بصرخ وبضج ويتألم حتى
البكاء بسبب الاعتداء الصارخ
المستمر على نهر النيل المقدس زمن

قدماء المصريين فالنيل أصبح في نظر
الشركات القابعة على النيل وسيلة
سهلة ميسورة رخصية للتخلص من
النفايات ومخلفات المصانع الكيماوية

القائلة !! . ولقد رأيت بعين راسي
مأساة يشيب لها الولدان تحرك مشاعر
الحجر " شركة بالبدرشين لانتاج
وتصنيع الملابس الجاهزة .. انتاجها
خاص بالتصدير الهائل تقوم بتصريف

مخلفات التصنيع الكيماوي في نهر
النيل شريان حياة مصر !!! .. جريمة
في حق الله والشعب المصري !!! ..
جريمة في حق الله وهب لنا هذه النعمة
العظيمة ولم نصونها !! توحشت على

الفور للمهندس المختص بالمسطحات
المائية الذي قام مشكور بعمل اللازم
وتكن واه من كلمة ولكن الجريمة
مستمرة والاعتداء على نهر النيل مع
سبى الاصرار جريمة متكاملة الاركان

والادلة الدافعة تشهد بذلك .. ترتكبها
شركة تصنيع الملابس بالبدرشين
وجميع الشركات الموجودة على النيل
جهارا نهارا وكان لها نفوذ وسطوة
وسلطان يفوق اي تصور !!!

على الرغم من الازياح الخرافية
الخيانية التي تربحها الشركة وجميع
الشركات بجانب اجور العمال
والمجتمع في نهر النيل شريان حياة
مصر .. وليس الخطأ خطأ الشركات
التي اختارت اخطر واهم بقعة في مصر
لاقامة مصانع لها محلها الصحراء

الجرداء والتي تملأ الطريق من اول
الجيزة وحتى العياط وانما الخطأ خطأ
من اعطى موافقات لاقامة هذه
المصانع فتوا ابصر بقلبه لعلم ان مكانها
الحقيقي صحراء مصر الشاسعة وليس
على اخصب واجود تربة زراعية في
وقت تعاني فيه وبشدة من ارتفاع قيمة
استيراد القمح .

تذكرون قصة الرجل الذي نزل ليستحم
بخرافة في نهر النيل واخذ ثلاث
سنوات سجنًا بسبب ذلك .. فكيف تكون
عقوبة من يلوثون نهر النيل يوميا .
مجدي عباس عواجه



ورد النيل يفتقر بحيرة ادكو

من المعروف ان نبات «ورد النيل» واسمه العلمي «إيكورنيا كراسيبى» او باسم الماء - هذا النبات يستهلك ويمتص كميات هائلة من المياه الصالحة للرى والزراعة بالإضافة الى نموه السريع وانتشاره السرطاني الذي يعوق الملاحة في الانهار والبحيرات مما يشكّل ضرراً بالغاً وخسائر فادحة للإنتاج السمكي وتفاقمت هذه المشكلة في السنوات الأخيرة بصورة صارخة خاصة في بحيرة ادكو حيث غطى ورد النيل مساحات شاسعة من البحيرة البالغ مساحتها ١٧ ألف فدان وتسبب في تحطيم وفقدان معدات الصيادين تحت كثافة انبثات فتقدم صيادو البحيرة بعدة شكاوى للمسؤولين واستجابت منطقة البحيرة للثروة السمكية مشكورة وقامت برش المبيدات مستخدمة الزوارن التي لم تستطع مقاومة النباتات في كل اجزاء البحيرة وتبددت هذه الجهود امام النمو السريع للنباتات في المساحات التي لم

تصلها الزوارق فغطى ورد النيل معظم مناطق البحيرة .
والحل الامثل في هذه الحالة الاستعانة بالطائرة لرش المبيدات اسوة بما كان منذ سنوات حيث يحقق هذا الاقتراح المميزات التالية .

● ضمان وصول المبيدات لكل اجزاء البحيرة في وقت واحد .

● توفير العمالة والمعدات والوقود ..

● الاقتصاد في استهلاك المبيدات .

● توفير الوقت والمجهود .

ان امال منات الاسر - التي تعيش على هذه المهنة معقودة على حل هذه المشكلة التي تهدد مستقبلهم وحياتهم ولكن ثقتهم كبيرة في استجابة المسؤولين لندائهم والتعجيل باستخدام الطيران لمقاومة هذا الغول الذي يحاول افتراس البحيرة وصيادتها .

مهندس زراعي
محمد احمد برموا
ادكو محافظة البحيرة



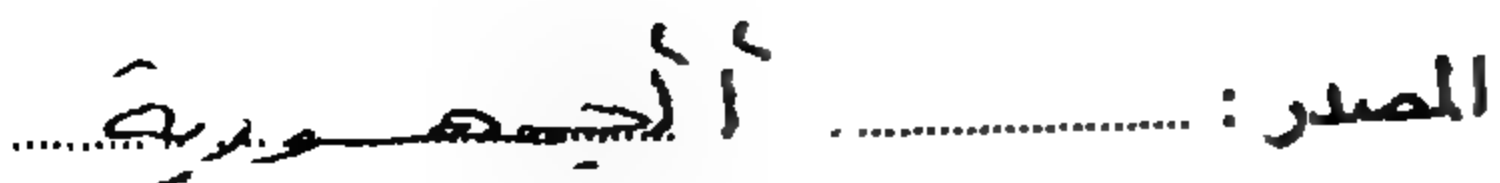
المصدر : الأحياء

التاريخ : ٢٠٠٧ نوفمبر ١٩٨٦
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عزيزى

● عزيزى نهر النيل . حوادث السيارات التي تنقلب في مياه كثيرة آخرها حادث الميكروبيس الذي انقلب في الجيزة وراح ضحيته ٢٥ راكبا لم يتم انقاذ سوى ستة منهم فقط والحقيقة ان هناك مشكلة كبرى هي عدم ظهور الجثث التي يغرق اصحابها في مياه ويظل الاهالي غارقين في احزانهم لفقد ذويهم وتزيد هذه الاحزان بعدم العثور على الجثث . طبعاً كلامي هذا موجه لمحافظة القاهرة والجيزة اللذين يجب ان يضعوا نظاماً يمكن به انتشال الجثث الغارقة وليس من المعقول اننا في مصر وفي سنة ٨٩ لا نملك اجهزة انتشال الجثث من النيل ونفس الكلام ينطبق على القرع مثل ترعة ناهيا والمنصورة والمريوطية وغيرها "

نبيل عصمت



التاريخ: ١٩٨٩

کتاب - محمود نفاذی ومصطفی عبدالغفار :

157



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ ديسبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

راضى مؤتمر التغيرات المناخية.

تخطيط استخدام المياه الفترة القادمة عمل منظم لمنع تلوث الشواطئ،

كتب - ابراهيم حستين :

أكد عصام راضى وزير الاشغال والموارد المائية أنه تم اعداد خطة متكاملة للمياه خلال الفترة القادمة بتحسين كفاءة تشغيل خزانة المد العالى والمنشآت المقامة على النيل ورفع كفاءة العاملين فى مجال تنقية الموارد المائية

وقال فى افتتاح المؤتمر الدولى للتغيرات المناخية وادارة المياه أن الحفاظ على المياه أصبحت قضية كل الدول .. وأنه لحماية البيئة من التلوث يجب استخدام بدائل للطاقة المستخدمة كالطاقة الشمسية والبيولوجية .

ودعا الى عمل جماعى منظم للحفاظ على التوازن البيئى الحالى وذلك للقضاء على تلوث الشواطئ واحتمالات تدخل مياه البحر المالحة بالخزانات الجوفية .



المصدر: التخطيط : المصدر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ ديسمبر ١٩٨٩

وزراء في ندوة الحفاظ على البيئة .

**عبيد: اوقفنا استخدام الغازات وخففنا
الفيزيون | خور: قسوانين رادعة لمكافمة**

تلوث الشواطئ

**الكفراوي: فلاتر محليسة لمصانع الاسمنت
راضى: توصيل عائمات النيل بالصرف العام**

كتبت بثينة عبد الحميد
وصلاح عبد الغنى

أكد د عاطف عبيد وزير شئون
مجلس الوزراء ووزير الدولة للتنمية
الادارية الترام مصر بالاتفاقات الدولية
للحفاظ على البيئة .

واعلن امام الندوة الدولية للحفاظ
على البيئة التى نظمتها هيئة
الاستعمات امس ان مجلس الشعب
سيصدر قانونا لتنظيم حركة السيارات
والمواصلات المناسبة وفرض تركيب
فلتر على الشكمانات لتقليل نسبة
التلوث

وقال المهندس سليمان متولى وزير
النقل والمواصلات اتنا نعد لاستخدام
الجر الكهربائى على خط السكة الحديد
بين القاهرة والاسكندرية بدلا من
الديزل

واشار الى ان مترو الاتفاق ساهم فى
تقليل التلوث بتحويل ٥٠% من خطوط
الاتوبيس واصاف انه تم مواجهة
التلوث على الشواطئ بكل حزم وان كل
مشروع يدرج ضمن مشروعات الخطة
يتم دراسته من جوانبه البيئية

واكد المهندس حسب الله الكفراوي
ان علاج مشاكل التلوث تقع على عاتق
الدول الصناعية التى تسببت فى ذلك
وان الدول النامية لاتملك المساهمة فى
حل هذه المشاكل المكلفة

واشار الى انه يتم تركيب فلاتر لجميع
مصانع الاسمنت تم انتاجها محليا

وتكلفت ٣٣ مليون جنيه واته يتم
زراعة مناطق خضراء بالمدن الجديدة
فى حدود ٥ كم

وقال المهندس عصام راضى وزير
الاشغال والموارد المائية ان هناك قانونا
يحدد مواصفات المياه التى تصرف فى
المجارى ولكنه بطيء لان التطبيق
الحازم له يحتاج مليارات الجنيهات
لاستكمال الموجود من المرافق وقال
انه تم تركيب اجهزة للمراكب السياحية

لمعالجة المياه عليها وتم توصيل
العوامات على النيل بالمجارى العامة

وقال صفوت الشريف اتنا سنتعاون
مع شبكات الاذاعة العالمية للاستفادة
من وسائلهم فى مكافحة التلوث واته
سيتم عرض برنامج يومى فى رمضان
للاطفال يناقش قضية التلوث بأسلوب
مبسط وتوضح خطورته

واوضح د مصطفى كامل طلبة
الدير التنفيذى لبرنامج الامم المتحدة

للبيئة ان التنمية العشوائية والثورة
الصناعية فى الخمسين عاما الماضية
تسببا فى تلوث البيئة وتجب طبقة
الاوزن

واشاد المهندس عبد ربه جهاز
شئون البيئة بجهود وزارات النقل
والتصنيع والموارد المائية فى مكافحة
التلوث

ادارة الندوة مدوح البلتاجى رئيس
هيئة الاستعلامات



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٥٩

اقترح مصري عالمى باعلان نهر النيل « محمية طبيعية عالمية »

وفي نفس الوقت أعلن وزير السليحة أن الحكومة تعتمد استراتيجية واضحة للتنمية السياحية تأخذ في اعتبارها عدم القيام بأى مشروعات سياحية بطريقة متعجلة قد تحدث ضرراً بالمناطق البكر على سواحل جنوب سيناء والبحر الأحمر والساحل الشمالى .

وتمت الموافقة على تخزين لغرض مياه السدة الشتوية التى تصل إلى ١٢ مليار متر مكعب سنوياً تصب في البحر المتوسط للاستفادة بها من خلال صيها في بحيرات المنزلة والبرلس وادكو بعد خلطها بمياه الصرف الزراعى لتنمية الموارد الطبيعية للبحيرات الثلاث بحيث تصبح سداً طبيعياً أمام طغيان مياه البحر على شواطئ الدلتا وهو طغيان متوقع في السنوات القادمة نتيجة لتغيرات المناخ .

وفي ورقته للمؤتمر تقدم الدكتور المصطفى عبد رئيس جهاز شئون البيئة باستراتيجية لمواجهة تحديات المناخ في العقود المقبلة تعتمد على التنمية المتوازنة للحفاظ على البيئة الطبيعية عن طريق عدة محاور منها : ترشيد استخدام الموارد الطبيعية ومقاومة التصحر وزيادة المساحات الخضراء وإعادة تنويع المخلوقات .

في مشاركة ايجابية لمواجهة واحد من اخطر متاعب انسلان هذا العصر والذي يهدد حياته وحياة كل الكائنات الحية فوق الكرة الأرضية بالتدمير والفناء ونعنى به تلوث النهر والبحر والأرض والجو . تدرس مصر والاتحاد العالمى للحفاظ على الطبيعة خلال الأشهر القادمة اقتراحاً جريئاً باعلان نهر النيل محمية طبيعية عالمية .

وبعد ان تدرس الحكومة المصرية الاقتراح سيقدم الى الاتحاد الدولى للحفاظ على الطبيعة ومقره امريكا لمناقشته في اجتماعه القادم عام ٩٢ والذي يجتمع مرة واحدة كل ١٠ سنوات لمناقشة المشروعات الكبرى الممللة وامكانية توفير التمويل والخبرات اللازمة لتنفيذها .

وكان لمصر رد فعل ايجابى للاقتراح الذى عرضته الدكتورة هند صديق المصرية مستشار معهد المناخ بواشنطن وامين المؤتمر حيث رحب السيد فؤاد سلطان وزير السليحة بالفكرة اثناء رئاسته لجلسة المؤتمر ووصفها بأنها جديرة بالاهتمام والرعاية وان الحكومة ستبذلها بكل اهتمام .

واوضحت العالمة المصرية في تصريحات خاصة لجمال محمد غيطلين مندوب الاهرام بأنها ستعد خلال الايام القادمة دراسة شاملة للفكرة تقدمها للحكومة التى سوف تتولى استكمالها وفي حالة الموافقة عليها ستقدم بها الى الاتحاد الدولى للحفاظ على الطبيعة ومقره امريكا وعند القرار الاتحاد للمشروع في اجتماعه عام ٩٢ ستتوافر لمصر فرصة مشاركة العالم بحكومته ومؤسسته في توفير التمويل اللازم له .



المصدر : الأهرام ٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ د. ديسمبر ١٩٨٩

النيل .. محمية كل المصريين الطبيعية

يلير الاقتراح بإعلان نهر النيل ، محمية طبيعية عالمية ، قضيا ترتبط بمستقبل الحياة وجركة التنمية والنماء على الأرض المصرية لأن النيل جزء لا يتجزأ من عبقرية المكان المصرية بكل ما تحمله من رموز جغرافية مصر جزء لا يتجزأ من عبقرية الزمن المصرية بكل ما تحمله من عناصر مدنية وتحضر .

وقد تعمل المصري على امتداد تاريخه الحضارى مع نهر النيل باعتباره قدسا من الأقداس وكنز الانحسار والتوسع العمرانى رهينة مستمرة للثورة الهندسية والعلمية للمصري المرتبط بتعامله مع النهر وتوسيعاته وامتداداته والاستفادة المثل من مياهه .

وجاء حين من الدهر انقطعت علاقة المودة بين الانسان والنهر وتنافس الكثيرون حتميات الحفاظ على مائه طاهرا نقيا لأن سلامة الانسان وصحة المجتمع وقوته رهينة بالحفاظ على مستودع أسرارهِ سليمة كما هي بغير تلوث أو اعتداء . وكانت النتائج مايعرفه الجميع من تعرض النيل للذبول والشحوب ليس لأن مياهه قلت ولكن ذلك هو المهم لأن مياهه خالطتها وتعدت عليها شوائب وسموم جعلت منها مياه غريبة على النهر ودخيلة عليه وتفتقر الى الكثير من حيوية العطاء والنماء التى امتلكتها دائما على امتداد التاريخ .

ولا جدال في أهمية النظر الى نهر النيل من منظور المحمية الطبيعية بكل ما تعنيه من حمية ورعاية بكافة الأساليب الفنية والعلمية والتنظيمية ولكن هذه المحمية التى هي راهد الحياة لمصر والممتدة على طول تجمعات الحياة في مصر هي بالأساس قضية كل مصرى وكل مسئول مهما كان موقعه ومكانه وهى قضية وعى يجب ان يغرس في اعماق وضمير الجميع والكافة منذ الصغر وحتى الممات حتى يتحول الحفاظ على النيل .. كما كان دائما الى جزء من الضمير الحياتي والاخلاقي والديني للمواطن المصري لأن الحفاظ على النهر عنوان رئيسي لتحضر مصر والمصريين .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروعات عام ١٩٩٠ :

١٨ محطة لرصد التلوث بالنيل وفروعه كتب - علاء العطار :

تقرر إقامة ١٧١ محطة لرصد التلوث على نهر النيل وفروعه بمتابعة ما يطرأ عليه من متغيرات ، وتحديد مصادره ، ونسبته ، وتحليل المواد الكيميائية الملوثة ، وإصدار تقارير شهرية عن حالة تلوث المياه في مصر ، للاستفادة بها في مشروعات خفض التلوث على مستوى الجمهورية . كما تقرر إقامة ٤ حزمة خضراء بالمحافظات منها تشجير طريق

القاهرة - الاسماعيلية الصحراوي ، والطريق الساحلي اسكندرية - مطروح ، ومشروع إنشاء حزام أخضر حول مدن الوادي الجديد . وتأتي هذه المشروعات التي يبدأ جهاز شئون البيئة بمجلس الوزراء تنفيذها مع بداية العام الجديد - في إطار سياسة الحفاظ على البيئة بأشراف الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ، كما يجري الآن بالتعاون بين الجهاز والأجهزة المعنية وضع اللوائح الأخيرة لقانون حماية البيئة البحرية من التلوث . للاسراع بأرساله لمجلس الشعب



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إزالة أسباب شكوى النيل

كتبت زينب اسماعيل

نيلما الخالد - شريان الحياة لمصر
من قبل أن يبدأ تاريخها - ضج

بالشكوى مما تفعله معه - اعتداءات
وتشويبهات وتلويث لمياهه - تتنافى تماما
مع الاعتراف بحميلة علينا !

وابتداء من عام ١٩٩٠ - يبدو أن
النيل سوف يشعر بالرضا على
أبنائه .. المهندس عصام راضي وزير
الاشغال العامة والموارد المائية يضع
امامنا ما تم اعداده لنيل رضا النيل .
يقول : مع العام الجديد تبدأ خطة
معالجة مخلفات المصانع ، وتبدأ
بمصنع السكر بالحوامدية ، لنحمي
النيل من التلوث .

وقبل أن يبدأ العام الجديد -
ستكون المهلة المحددة لورش السفن
المخالفة على النيل بمنطقة القاهرة
الكبرى قد انتهت .. وكذلك ادارة
حماية النيل من التلوث وضعت شروط
التراخيص لاقامة مشاتل على النيل ،
والتي تمنع اقامة أى منشآت داخل
المشتل ، سوى الصوبات وبما لا يزيد
عن ٢٠٪ من مساحته ، ولا يزيد
ارتفاعها عن متر واحد من الكورنيش
حتى لا تحجب رؤية النيل . وأن يكون
هناك ٥ أمتار بين المشتل والآخر .

وصرح المهندس مختار عمارة وكيل
أول وزارة الاشغال أن عام ١٩٩٠ ..
سيكون عام تنفيذ القرارات الخاصة
بتجميل كورنيش النيل ومسطحاته
بالقاهرة الكبرى .



المصدر : و ر
.....

للتشـر والخدمـات الصحفـية والمعلـومات التاريخ : ٢١ لـبـسـبـس ١٩٨٩

مجلس الشعب يناقش حماية البيئة من التلوث

كتب : وهدى كمال
استأنف مجلس الشعب جلساته أمس برئاسة الدكتور رمعت المحجوب حيث
يناقش على مدار ثلاثة أيام ١٢ سؤالاً موجهاً إلى وزير شؤون مجلس الوزراء
ووزير التنمية الإدارية حول إجراءات الوزارة للقضاء على التلوث وحماية
البيئة ونهر النيل والمجاري المائية .
كما يناقش المجلس تقرير لجنة الشؤون الصحية والبيئة عن قضايا
البيئة وتلوث الهواء وموضوع القمامة وكيفية التخلص منها أو الاستفادة بها .
كما يناقش المجلس أربعة أسئلة موجهة للمهندس عصام راضي وزير
الاستغلال العامة والموارد المائية حول إجراءات الوزارة لحماية الترع والمصارف
من التلوثات عليها .
كما يناقش المجلس تقارير بعض اللجان .
وقد استأنفت لجان مجلس الشعب
اجتماعاتها أمس حيث ستناقش كل
لجنة بيان الحكومة فيما يخص كل
لجنة على حدة .



المصدر : الأخبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٠

**١٠ ملايين دولار كندي
لتطوير مجرى النيل**
تبدأ وزارة الأشغال العامة والموارد
المائية مشروعاً لدراسة تطوير مجرى
نهر النيل .
ينفذ المشروع في إطار المنحة المقدمة
من الحكومة الكندية بمبلغ ١٠ ملايين
دولار كندي على مدى خطتي الوزارة
الحالية والقادمة . تتناول الدراسات
تطوير المجرى وحماية النهر وإنشاء
محطات معالجة مياه الصرف الزراعي
لإعادة استخدامها للري مرة أخرى .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محافظ اسوان يمنع صيد التماسيح النيلية حتى لا ينقرض !

اسوان - من موفق ابو النيل :

* في اطار خطة محافظة اسوان للحفاظ على الحيوانات النيلية النادرة من الانقراض اصدر لدى عثمان

محافظ اسوان قرارا بحظر صيد او قتل التماسيح النيل او الورل المائي او صغارها بعد ان لاحظ المحافظ ان المحلات السياحية تباع للسياح صغار التماسيح النيلية داخل برطمانات زجاجية في احجام لاتزيد عن ١٠ سم بالتمن باهظة - مما يهدد بانقراض التماسيح من بحيرة ناصر . ونص قرار المحافظ على عدم بيعها او عرضها حية او ميتة ومعاقبة من يخالف القرار بالغرامة المالية وغلق المحل .

ارسل محافظ اسوان استعجالا الى د . يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة يطلب سرعة ارسال خبير متخصص في القلم مزارع التماسيح حتى يمكن انشاء مزرعة في احد اخوار بحيرة ناصر حفاظا عليها من الانقراض ولتصبح مزارا سياحيا يحقق اضالة سياحية جديدة للنشاط السياحي في اسوان .



المصدر : المساء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٠٤٤ أبريل ١٩٩٠ .

أبدًا .. لن يتلوت النهر

بقلم : د. صلاح تروك

النهاية انها كانت قبضة في الهواء فيتداعى ويتضاءل ويغمره عميق الاحساس بمعنى كلمة (السلا اهتمام) .. الميكروب فتاك اصاب العديد من عقول ابناء اعرق حصاره (باللا اهتمام) . وللميكروب دورة حياة يحتاج لاتمامها وجود عامل .. وعلى ضعف النهر المقدس عائلات للميكروب عديدة . فهذا يمتلك هرما كاملا لا يتغفل منه سوى حفرة والباقي فراغ موصود . واخر يمتلك اكوام انفسه مدفونة في بطن انجرة والنهر في شوق منه نقطة . وثالث ورابع . والميكروب يسرى ويستسرى ويكاد ينوت بطن النهر بعد ان لطخ وجهه . والكون حزين ملئ . فاقدم بشر الارض لايهتم بان يواجه قنره . ويقتل ميكروب فتاك ويبقى من التلوت نهره . ويخط كلمة (الاهتمام) بطول السيل وعرضه .

انكايب . استاذ بجامعة المنيا

انصباب ينف المكان . يحمل في طياته ذرات منونة . تقترب من نبع النهر المقدس تحاول انفتك بابناء النول الخاند .. انتلوت من النوع السام .. بطيء التسرب فتاك القاتير .. ميكروب صغير الحجم ولكنه يصيب الجميع بداية من السباب الاخضر وانتهاء بالكحول .. عدو مجهول مثلث .. اصابته تبدأ من الراس مباشرة .. فيهاجم على الفور مراكز الاحساس بكل ما هو جميل . يتلف بضراوة معنى الاتشاء الخاند اربعة وخاصة معنى كلمة (الاهتمام) بالاشياء . ويفرس وبشراسة كلمة (اللا اهتمام) بديلا . عنها . طلام هي كلمة (اللا اهتمام) . تطفئ انوار العقل فينقلق الانسان على نفسه . يرى كل ما حوله بشكل يختلف كثيرا عن الواقع . تصبح الاتشاء في عين المصاب به هلامية . والانوان لاتحمل له مدلولاتها الحقيقية . ويفقد حتى لنطعام مذاقه . واذا تراءت لنمر يض (باللا اهتمام) حقيقة ما . فابها سرعان ما تتباعد عنه كلما حاول الامساك بها . فيمد ذراعيه باقصى ما يستطيع ويفتق كفيه عن شء يلامسه فيكشف في



المصدر: الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٠

منحة هولندية لحل مشاكل مجرى النيل

تساهم هولندا بثلاثة ملايين دولار
منحة لآلرد لمعهد بحوث الهيدروليكا
والطمي لعمل نماذج لمشروعات
تطوير مجرى نهر النيل .

وشرح الدكتور محمد جاسر مدير
المعهد بأنه سيتم إنشاء حالات جديدة
لعمل هذه النماذج وأجراء تجارب على
الطبيعة لمواقع النهر بهدف إيجاد
حلول للمشكلات تواجه المجرى .

وقال إن الدائمك أيضا خصصت
منحة لآلرد مليوني دولار لنفس
الغرض ولعمل أبحاث حول مشكلات
تآكل الشواطئ البحرية .



المصدر : المساء

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والتعليلات

في كفر الشيخ ورد النيل .. مشكلة المشاكل !!

يشرب المياه .. ويعطل الملاحة والصيادين القضاء عليه بالخيمابويات .. يهدم الثروة السمكية

كفر الشيخ - عبدالقادر الشواذفي :

ورد النيل بكفر الشيخ .. اصبح مشكلة تتسبب في تعطيل الملاحة وفي حدوث مختل عديدة للصيادين بمراكز سوق وفوه ومطوبس خاصة انه يعطلهم تماما عن صيد الاسماك بالمراكب في مياه النيل ..
ادى ذلك الى اعاقاة زيادة منسوب المياه الجوفية ونشأ عنها منازل الاهالي المجاورة للنيل .

تقدم الاهالي والمزارعون والصيادون
بأكثر من شكوى الى المسؤولين برب
المحافظة لتطهير مجرى النيل من
الحشائش وورد النيل لكسب دون
جدوى

تم مناقشة الموضوع اكثر من مرة في
مجلس محلى المحافظة للوصول الى
حل لهذه المشكلة ولكن المشكلة
مستمرة ...

التقت (النساء) مع المسؤولين برب
المحافظة واعضاء المجلس المحلى .

قال المهندس مصطفى الشافعى وكيل
وزارة الاسفل انعامه والموارد
الانمائية تقوم الادارة انعامه لحماية
النيل بمكافحة ورد النيل بعدة طرق
واولى هذه الطرق للرس بالطائرات
كيماويا لتجمعات الكتيفة ويتم ذلك
عادة خلال اشهر الصيف حيث تسمح
درجة الحرارة باعمال المقاومة
ويتم اترس كيماويا ايضا بترفاصات

التابعة للادارة المركزية للتجمعات
الخفيفة ويتم ذلك عادة خلال موسمي
الربيع والخريف

وتاسى هذه الطرق المكافحة بالعمالة
اليديوية للمناطق التى تتخلف عن
اعمال اترس او المناطق التى لايمكن
لتطهير اليدوى ان يصل اليها فى فصل
الشتاء لانه يحتاج لدرجة حرارة
معينة

وتسبب هذه الضرر المكافحة
ميكانيكى باستراد كراكات عاصمة
لارائة السينة نورد النيل لثقتها من
داخل التمرى واتى يصعب اراتها
حاليا يدوب الى خارج المجرى وحرقتها
بعد تجفيفها

اضاف وكيل الوزارة انه يتم حاليا
لمواجهة ظاهرة ورد النيل اشاء نطاق

على نهر النيل فرع رشيد امام كوبرى
كفر الزيات وسيتم الانتهاء من
استانه فى شهر مايو القادم لمنع
تسرب ورد النيل مع تيار المياه الى
المسطقة ما بين كوبرى كفر الزيات حتى
قناطر ادفينا وحتى يمكن تركيز
اعمال المقاومة امام النطاق ونظرا
لانى فى موسم الشتاء فان عملية
المقاومة تتم حاليا يدويا للمتحفلات
بحوار التمول كما يتم عمل محاصر
المحائفات لمزارع السيلة التى تتم
بمعرفة الاهالى واراتها بارتفاع
تعبير النيل بسوق استكمالا لاعمال
المقاومة وحاليا حالة النيل حسنة
واعمال المقاومة مستمرة



للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

المصدر : الجريدة
.....

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٠
.....

مواجهة الظاهرة عُمياً

وتساعل عبدالعسر دومة عضو
المجلس المحلي للمحافظة وما هو
دور الزراعة ومراكز البحوث في هذه
الظاهرة الخطيرة ، وهل من الممكن
ان توضع تسكات على الفتحات لكي
تمنع ورد النيل من المرور في محرى
النيل ، ولماذا لا تستفيد معاهد العلم
والبحوث من ورد النيل حتى لا تنتج
للتطهير الكيماوى مما يقضى على
الثروة السمكية .

للمحافظة

التقت (انباء) مع د. رفعت تريف
رئيس المجلس المحلي للمحافظة
قال : لقد تمت مناقشة هذا الموضوع
في المجلس المحلي اكثر من مرة .
وفي الجلسة الاخيرة للمجلس قرر
المجلس الموافقة على التوصية
بمناصرة الري بالتركيز على التطهير
الميكانيكى لورد النيل حفاظا على
الثروة السمكية مع عدم اهدار المياه
للاستفادة بها في الاراضى
المستصلحة وتمت ايضا مناقشة
مركز البحوث الزراعية بسخاوكنية
الزراعة بكفر الشيخ لبحث كيفية
الاستفادة من ورد النيل الذى تسبب في
مشاكل كثيرة للصيادين وعطل الملاحة
في مياه النيل بالاضافة الى اضراره
العديدة الاخرى

اهدار مياه النيل

وقال ابو انجير الصيد عضو مجلس
محلى المحافظة ومن اهالى مركز
مطويس نحن في قود ومطويس
مصايون بسبب وجود ورد النيل في
مجرى مياه النيل اكثر من اى مكان اخر
لاننا نعيش في المصب ويودى ذلك
الى اهدار ميارات الامطار المكعبة من
المياه يوميا علما بان الارض في حاجة
لكل قطرة مياه واتسد وزارة الري
ان تراعى مستقلا رفع ورد النيل
بالاوناس من اجل المحافظة على المياه
والثروة السمكية والارض الزراعية .

اضاف فروق ابو سعده عضو مجلس
محلى المحافظة ليس النيل فقط هو
انملء بورد النيل ولكن القنوات
العممة والخاصة ملية ايضا به واكد
على ضرورة توفير مبيد معين يكون
في متناول المزارع الصغيرة لان
ورد النيل اصبح يشكل خطورة على
المزروعات خاصة انه يتكاثر بسرعة
سريعة مهما تم تطهيره نظرا لسرعته
وتكاثره التى تفوق عملية انصراف
وتزيد من منسوب المياه الجوفية في
المنازل المجاورة لمجرى النيل



المصدر: الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ يوليو: ١٩٩٠

ورد النيل يعطل الملاحة تحت كوبرى عباس

نبات ورد النيل الذى ينمو في
الانهار بكثرة تعطل الملاحة قراكم
بكميات هائلة تحت وبيجوار كوبرى
عباس من ناحية الجزيرة بمرجة عطلت
المروء النهري



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٠

١٠ ملايين دولار من كندا

لتطوير مشروعات مجرى النيل

وافقت الهيئة الكندية للتنمية على تمويل دراسات ميدانية لتطوير عدة مشروعات خاصة بمجرى النيل بمنحة قدرها ١٠ ملايين دولار ، وذلك لاستكمال مشروعات الجدوى الفنية ، الخاصة بإنشاء أموسة ملاحية ومحطات لتوليد الكهرباء ملحقه بالقناطر .

وصرح مصدر بمؤارة الأشغال العامة والموارد المائية بأن الهيئة قررت تمويل دراسات الجدوى الفنية لحماية عدد من القناطر على النيل في الوجهين القبلي والبحري من تأثير النحر ، وذلك بحقق هذه القناطر ، لرفع كفاءتها .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الاشغال : خطة تسوية المدى

لحماية نهر النيل

المعونة

الكنديّة تساهم في تنفيذ الخطة

دراسات الخطة خلال السنوات الاربع القادمة حيث يخصص جزء من المدة للصرف على مشروعات التطوير واتمام دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لها . وتقديم التصميمات الهندسية .

واشياء وحدة لعلاج مياه الصرف بمحافظه المنيا .. حتى لا تصب في المصارف الموجودة بالمنطقة لنهر النيل بما تحمله من تلوث . واضاف د . محمود ابوزيد ان هذا المشروع يعد نموذجا لتطوير المجرى بكامله .

كما ستقوم هيئة المعونة الكندية بتقديم المساعدات الفنية لتوريد واستخدام الاجهزة والمعدات المتطورة اللازمة لتجميع وتحليل البيانات . وذلك في حدود ٥ ملايين دولار .

وتقرر ان يشترك مع خبراء وزارة الاشغال العامة والموارد المائية في الدراسات المطلوبة ممثلون عن النقل النهري والكهرباء . والصناعة والاسكان والسياحة .

الان من خلال خطة تنفيذية ينفذها مركز البحوث المائية بالوزارة وتساهم فيها هيئة المعونة الكندية .. وهي خطوة في سبيل تحقيق الاهداف الاستراتيجية .

وشرح د . محمود ابوزيد رئيس مركز البحوث المائية ان المركز بدأ في تنفيذ الخطة التنفيذية لتطوير مجرى نهر النيل وتنفيذ المشروعات بالتعاون مع هيئة المعونة الكندية بمنحة قدرها خمسة عشر مليون دولار .

مشروعات التطوير :

وتساهم المعونة الكندية في اتمام

كتبت كريمة السروجي :

انتهت وزارة الاشغال العامة والموارد المائية من وضع خطة طويلة المدى لحماية نهر النيل

تستهدف الاستراتيجية تحقيق خمسة اهداف هي الاستفادة بمياه السدة الشتوية .. وحماية النهر من النحر وحماية منشآت النيل وتهذيب مجراه وزيادة توليد الطاقة الكهربائية من مساقط مياهه .

صرح بهذا المهندس عصام راضي وزير الاشغال العامة والموارد المائية وقال ان هذه الاستراتيجية تتحقق



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٠ ديسمبر ١٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٧ تقدير موقف ٢٨ مصنعا

بتهمة تلويث مياه النيل

تتخذ لجنة حماية نهر النيل اجتماعا ، الاحد القادم لتقدير موقف ٢٨ مصنعا بالقطاع العام تلوث مخلفاتها في مياه النهر .

وصرح المهندس مختار عماره وكيل وزارة الاشغال والموارد المائية لشئون حماية النهر بانه تم تحرير محاضر لهذه المصانع وسبق انذارها اكثر من مرة وطلب منها اكثر من مرة تركيب مرشحات ومعالجة تلك المخلفات ولم تستجب .

وتل ان العقوبة المفروضة على المخالفين في قانون حماية نهر النيل تقضى بالفرامة من ٥٠٠ جنيه الى اثنى جنيه او الحبس من ٦ اشهر الى سنتين



الأصنام

المصدر :

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠ ..

علم يصاح صلاح جلال

مطلوب من جهاز شئون البيئة التصدي لتلوث النيل بالكيماويات للقضاء على نبات ورد النيل

□ □ النيل العظيم شريان حياتنا فيه ملكيته وزيادة من التلوث بكل أنواع الكيماويات والمخلفات الصناعية والإنسانية والحيوانية ، وفي الوقت الذي يطالب فيه كل الناس بإيقاف التدهور في مياه النيل ، والحد من التلوث وسد الأبواب أمام المزيد من الأضرار بللياه وبمن يستعملونها من البشر ، في نفس هذا الوقت يخرج علينا من يأمر بتسميم مياه النيل برش المبيدات لقتل نبات ورد النيل ، والذي هو ثروة قومية يجب الاستفادة منها ، ونحن نشكو من قلة العلف ، ومن قلة خصوبة الأرض الزراعية وضعف إنتاجها .

□ □ وأنا أطلب جهاز شئون البيئة الذي يقوم مشكورا ورغم كل الصعوبات والمعوقات بجهد كبير لحملة البيئة والتقليل من التلوث وحماية ثروتنا الطبيعية .

أطلب من الجهاز وخبرائه سرعة التصدي لمحاولة تلويث النيل ، ومضاعفة مشكلته ، وإن يتم التعجيل بصدور قوانين حماية البيئة من مجلس الشعب الجديد بعد عبورها مجلس الدولة واللجنة التشريعية الوزارية وأرجو نشر المعلومات العلمية عن الاستفادة من ورد النيل كسماد وكعلف بدلا من قتله وضياع فوائده .



المصدر: ... الأهرام ...

التاريخ: ٤ يناير ١٩٩١ ... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صندوق لحماية النيل من التلوث

موارده السنوية بين ٢ و٣ ملايين جنيه
كتب - أحمد نصر الدين :

تدرس وزارة المالية مشروع قرار بإنشاء صندوق لحماية نهر النيل والحفاظ على طبيعته ، عن طريق مكافحة التلوث على الشواطئ والمجرى المائي بطول النهر وكافة فروعه ، الى جانب إنشاء المراسم الجديدة والمنزهات وتوفير الوسائل التي تكفل تمييزه عن انهار العالم ، وقدرة الخبراء الحصيلة السنوية للصندوق بين مليونين و٣ ملايين جنيه

وصرح المهندس مختار عمارة وكيل وزارة الاشغال العامة والموارد المائية ورئيس هيئة حماية النيل بان مصادر التمويل لا تمثل اى اعباء مالية على الدولة حيث انها تحصل من الرسوم والغرامات على المخالفات ومقابل الاستماع بمسطحات وشواطئ النيل



المصدر : ١ أخبار اليوم

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السم فى النيل !

استخدمته ورشته فى النيل لعدة سنوات ، ليست هذه محاولة للأساءة لأحد أو الهجوم عليه .
انها فقط محاولة لكتف الحقائق .. ومواجهة المواقف .. بكل الصراحة والوضوح
فالموضوع اخطر من بضعة سطور . يحاول فيها المسئول . اى مسئول . انكار ما نشرته ، اخبار اليوم ، تحت عنوان « كارثة فى النيل » .
الموضوع يتعلق بصحة المواطن المصرى .. والخطر يحدده المختصون من اساتذة الجامعات . ويبقى ان نسمع ردا موضوعيا من المسئولين .

جذر اساتذة الجامعات من رش المبيدات فى مياه النيل
اعلنت وزارة الري بعد نشر هذا التحذير على صفحات « اخبار اليوم » انها لا تستخدم اى مبيد الا بعد التأكد من عدم وجود آثار جانبية له تضر بصحة الانسان أو الحيوان
ظهرت بعد ذلك حقيقة خطيرة وزارة الري تقذف فى النيل بمئات الأطنان من المبيدات منذ أكثر من ٥ سنوات
البنك الدولى رفض هذا العام تمويل شراء نوع معين من المبيد شديد السمية لحساب وزارة الري بسبب خطورته على للصحة العامة . فى حين ان الوزارة

مئات الأطنان من المبيدات السامة ترمى

وزارة الري فى مياه النيل منذ سنوات

أساتذة الجامعات : اوقفوا هذا الخطر ..

لأنه يهدد صحة الانسان والحيوان

تحقيق يكتبه
رفعت فياض

يزداد حجم الخطر فى هذه القضية بعد التحذير الخطير الذى اعلنه د محمود عمرو مدير مركز السموم بكلية الطب بجامعة القاهرة ويؤكد فيه ان ما قامت به وزارة الري فى السنوات الماضية من رش لهذه الكميات الضخمة من المبيدات شديدة السمية فى مياه النيل قد يكون هو السبب فى اصابة عشرات المواطنين بالتسمم والسرطان والفشل الكلوى والفشل الكبدى دون ان يتنبه احد من ان سبب الاصابة بذلك هو تلوث مياه النيل بالمبيدات . وقد يكون هؤلاء المواطنون قد تأثروا بهذه المبيدات عن طريق مياه الشرب أو تناول الاسماك أو الخضراوات أو شرب اللبن أو تناول اللحوم .



المصدر : أخبار اليوم

٥ يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من المبيد • جيساباكس • [أميتريز]
بالإضافة إلى ٩.٦٥٦ طن هدية محابية
لمقاومة ورد النيل والحشائش الطافية
وكان سعر الطن وقتها ٧٩٢٠ دولاراً

وفي عام ١٩٨٦ استوردت الوزارة
٢٠٠ طن مجاسيد و ١٢٠ طناً من
الأميتريز

وفي عام ١٩٨٧ استوردت ٢٥٠ طناً
من المجاسيد ١٠٢.٢ طن أميتريز
بالإضافة إلى ١٦.٨ طن هدية محابية
من نفس المبيد

وفي عام ١٩٨٨ استوردت الوزارة
٢٥٠ طناً مبيد مجاسيد و ٩.٩٢ طن
هدية محابية بالإضافة إلى ١٠.٨ أطنان
مبيد أميتريز و ٢٢ طناً هدية محابية

وفي عام ١٩٨٩ استوردت الوزارة
٢٠٠ طن مبيد مجاسيد بالإضافة إلى
١٠.٨ أطنان أميتريز و ٢٢ طناً هدية
محابية

وفي عام ١٩٩٠ استوردت الوزارة
٢٠٠ طن مجاسيد بالإضافة إلى ١٢٠
طناً من الأميتريز

وكانت المبيدات المعروضة شراؤها
هذا العام ١٩٩١ في الممارسة التي

أوقعت بعد ما نشرته • أخبار اليوم •
في ٢٠٠ طن مبيد مجاسيد و ٤٠ طناً
• إيكوات [رينكود] من إحدى
الشركات البريطانية كسديل
• للأميتريز • حسب شروط البنك
الدولي صاحب فرض التمويل
بالإضافة إلى ٢٠ طناً من المبيد راوند
اب • حليوسيت • من شركة أخرى

يقتل بالملاصقة

ولكن ما هو تأثير هذه المبيدات التي
استوردتها وزارة الري على الصحة
العامة

يؤكد اساتذة المبيدات أن المبيد
مجاسيد [أكرولين] والذي يكون
أسره الأكثر من هذا الخطر الذي
استوردته وزارة الري - مبيد يقتل
بالملاصقة - وأقل حرجاً مميتاً للمبيد
هي ٤٦ • مللحم • كل كيلو جرام
وهو مسمم مخفف جداً ويدل على سمية
مرتفعة جداً مقارنة ببقية مبيدات
الحشائش التي يتراوح متوسط
سميتها بين ١٠٠٠ و ١٠ آلاف مللجم
لكل كيلو جرام

وهذا المبيد عالي السمية على
التدييات والكائنات الأخرى وخاصة
الأسماك التي تطفر ميتة على سطح
الماء بمجرد معاملة الماء بالمبيد ويحدث

التحريب أو التسحيل أو الاختار أو
التوصية كما أن المبيد • مجاسيد •
والذي يمثل الجزء الأكبر من الكمية
التي تستخدمها وزارة الري لم تقره
لجنة المبيدات بالوزارة أما المبيد
• أميتريز • فقد أقر وأوصى به كمبيد
لمقاومة حشائش القصب والموز فقط
وليس الحشائش المائية أو نبات ورد
النيل

وقد بذلت بعد عدة سنوات
محاولات من جانب قسم بحوث
الحشائش بوزارة الزراعة لمشاركة
وزارة الري في وضع مبيدات
الحشائش المائية في نفس مزارع
اختبارات وتسحيل وترصية بقرية

مبيدات الحشائش إلا أن هذه
المحاولات قد فشلت ولم تلق الترحيب
من جانب وزارة الري التي أنشأت من
جانبها معهد بحوث الحشائش المائية
وكل العاملين به من خريجي الهندسة

ويقوم هذا المعهد باختبار المبيدات مع
الشركات لتحديد المبيدات اللازمة
ويقتصر دور وزارة الزراعة فقط على
مجرد إعطاء الموافقة الاستيرادية
اللازمة لشراء المبيدات التي حددتها
وزارة الري

البنك الدولي يرفض

والحقيقة المؤلمة أن وزارة الري
كانت قد تقدمت عام ١٩٩٠ بطلب
قرض من البنك الدولي لتمويل عملية
مقاومة الحشائش المائية ومن منوذه
الاستمرار في شراء المبيد • أميتريز •
إلا أن البنك - وبناء على توصية وكالة
حماية البيئة E.P.A لم يوافق على
شراء هذا المبيد لسميته وطول فترة
استدامته في الماء والتربة وطلبت أن
يحل محله في الاستخدام المبيد
ريجلون • دايكوات • وتم طرح
مناقشة منذ أسابيع لشراء مبيدات
ريجلون مواقع • طناً وراوندات
[حليوسيت] مواقع ٢٠ طناً
ومجاسيد مواقع ٢٠٠ طن إلا أن
ما نشرته • أخبار اليوم • أوقف هذه
المناقشة خاصة بعد أن أسار بعض
المختصين إلى أن المبيد ريجلون له
آثار سرطانية

ما تم استيراده

ومن واقع المستندات أيضاً تكتشف
• أخبار اليوم • أن الوزارة استوردت
في عام ١٩٨٥ كمداً من المبيدات
وصلت إلى ٢٢٩.٢٠ طناً مدفوعة
التمن من المبيد • مجاسيد • لمقاومة
الحشائش المائية العالقة بالإضافة إلى
٩.٣٧٢ طن هدية محابية من نفس
المبيد وكان سعر الطن من هذا المبيد في
ذلك الوقت ٤٤٠٠.٨٨ دولار وفي
نفس العام استوردت الوزارة ١٢٠ طناً

• واكد د عمرو انه بعد ١٠ أو ٢٠
سنة قادمة سيحد أن هناك عيوباً
جينية ستظهر بين أفراد وشعوب دول
العالم الثالث ومن بينها مصر بسبب
هذه المبيدات والتعرض لها لأن
المياه تعتبر من أكثر وسائل الإصابة
بهذه المبيدات

وقال د عمرو انه لا يوجد مبيد
على مستوى العالم حتى الآن لا يضر
نخلة الإنسان فهذه المبيدات تؤثر
على أعضاء الإنسان المختلفة بدرجات
مختلفة وقد لا تظهر إلا بعد فترة

تأثيرات سرطانية

ويطبق د موري الشعراوي نائب
رئيس جامعة عين شمس وأستاذ علم
الحيوانات مع ما ذكره مدير مركز
السموم بجامعة القاهرة وأكد أن
المبيدات التي تستخدمها وزارة الري
شديدة السمية لأنها من مجموعة
• الأدهايد • بل ولها تأثيرات سرطانية
وتسبب في قتل معظم الأسماك بالذات
لأنها أكثر تأثراً بها

ولكن ماذا تقول المستندات
هذه المستندات تكتشف عن
استخدام وزارة الري للمبيدات
الكيميائية في مياه النيل والمجاري
المائية الأخرى لم يكن بالجديد هذا
العام فقط - فقد بدأت وزارة الري به
منذ أكثر من ١٠ سنوات عندما

استخدمت في البداية المبيد ٤٠٢ • د •
وعندما أوقعت وزارة الزراعة استخدام
هذا المبيد على حشائش القمح والكتان
لخطورة أضراره - ظلت وزارة الري
مصرّة على استخدامها له وبدأت أيضاً
في استخدام المبيد مجاسيد
[أكرولين] لمقاومة الحشائش العالقة
في المياه • كما بدأت منذ خمس
سنوات في استخدام المبيد جيساباكس
[أميتريز] لمقاومة ورد النيل وبقية
الحشائش الطافية على سطح المياه

لم يتم إقراره

وقد اتضح أن جميع المبيدات التي
استعملتها وزارة الري حتى الآن
لا علاقة لوزارة الزراعة بها من ناحية



المصدر : هـيار اليوم

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقيقة ورد النيل

ولكن لماذا المبيدات باندات و مقاومة ورد النيل ، وما هي حقيقة هذا النبات الغريب الذي عرّض حياة المواطنين جميعا في مصر للخطر ، المهندس عصام راضي وزير الري أكد امام اساتذة كلية الزراعة بجامعة عين شمس أن الوزارة مضطرة الى استخدام المبيدات و مقاومة نبات ورد النيل لأن الوزارة لم تستطع حتى الآن توفير الميكنة اللازمة لعدم وجود عملة صعبة وحتى يتم توفير هذه العملة الصعبة واستيراد الميكنة اللازمة سيضطر الى استخدام المبيدات لأن نبات ورد النيل يمثل لنا وباء لابد من مقاومته والوزارة في حطتها بعد ذلك أن تعتمد على الميكنة وتلغى استخدام المبيدات

الآن د عبدالمعزم ماهر علي استاذ المبيدات المتفرع بجامعة اسيوط يكتشف عن حقائق غاية في الحظورة عن نبات ورد النيل وعن خطورة استخدام المبيدات و مقاومته

فيؤكد ان نبات ورد النيل في حد ذاته نبات معروف عنه انه نبات يجمع في انسخته السموم المتواجدة في النيل وخاصة المعادن الثقيلة لدرجة انهم في الخارج يستخدمون هذا النبات لتطهير المجارى المائية من هذه الملوثات والتي من بينها مادة الرصاص التي تساعد على التخلف العقلي ويجمعون هذه النباتات بعد ذلك ويحرقونها

أما في مصر فجميعنا يعرف حجم الملوثات التي تصبها المصانع داخل نهر النيل والسموم المختلفة التي

يمتصها نبات ورد النيل فاذا تركناه بعد رشه بالمبيدات فانه يموت ويتعفن ويرقد في قاع النيل وبذلك نعيد المعادن الثقيلة مرة أخرى للمياة كما انه عند

تعفنه يسلب كمية كبيرة من الأكسوجين من المياة ويحرم السمك منها فيموت بالتدريج وهذا هو السبب في تناقص الاسماك في نهر النيل بصفة مستمرة في السنوات الأخيرة

المبيد تهيحها والتهابا بالعين والجلد والحمار التنفسى للكائن الحي وقد تحدث التركيزات الرائدة منه في ماء الري صبرا نباتات المحاصيل النامية ويعتبر القطر على درجة عالية من الحساسية لهذا المبيد كما أن الماء المعامل بالمبيد يؤثر على أسماك النور ولا يسمح باستخدام المياة المعاملة به سواء في الشرب للأسماك أو الحيوان أو أي استخدام مرلي آخر

أما المبيد « أميتريز » والذي رفضه البنك الدولي مؤجرا تمويل شرائه لوزارة الري بعد أن ظلت تستخدمه عدة سنوات فنوصي به وزارة الزراعة

في مصر لمقاومة حشائش قصب السكر والمور فقط - لكن وزارة الري استخدمته طوال السنوات الماضية في مقاومة ورد النيل والحشائش

الطافية ولا يوجد ما يدل على استخدام نفس هذا المبيد لهذا الغرض في أي دولة متقدمة ويحدث المبيد اصرارا بالسطوح الحضرية لنباتات المحاصيل اذا اسقط عليها ولا ينصح برعى الماشية في المناطق المعاملة به

وخطورته تكمن في طول فترة ثباته واستدامته في التربة وبالتالي في مياه النيل المحملة بالطمى



المصدر : الأحيار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يناير ١٩٩١

علامة
استفهام

لا
هذا والله اكثر مما يطلق
ويحتمل
يتهم وزير بانه صب في مياه
النيل مئات الاطنان من المبيدات
عالية السمية التي تقتل الانسان
وتصيبه بالسرطان والاوبئة القاتلة
لمدة خمس سنوات كاملة . ويجمع
العلماء وتظهر الحقائق والمستندات
انه كان يعلم ان مايفعله هو جرائم
قتل جماعية ثم . لا شيء

وتعقد المؤتمرات وتمتلئ اعمدة
الصحف القومية وغير القومية
بنداءات الاستغاثة وطلب وقف هذا
الطوفان من السموم ثم لا شيء
وفي الدولة التي يحدث فيها ذلك
وزارة ومجلس شعب وجهات امنية
بلا حصر ولا عدد فلا تحرك صيحات
الاستغاثة ضمير احد

ويكتب كاتب في جريدة قومية
واسعة الانتشار يتهم اربعة من
اعضاء مجلس الشعب الذي لم
يمض على انتخابه شهر واحد بانهم
من كبار تجار المخدرات ويقول ان
احدهم (مسجل خطر) وسبق
لانتقاله ويتحدى رئيس مجلس
الشعب ان يطلب من جهات الامن
تقريرا عنه ثم . لا شيء
تري متى يتكلم المسئولون
كأن

لوحدث هذا او عشر معشاره في
بلد متحضر لحياة الانسان فيه قيمة
لانقلبت الدنيا راسا على عقب
ولكن
ماذا نقول

عبدالسلام داود



المصدر: الأحيار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ يناير ١٩٩١

الغاء استخدام المواد الكيميائية في مقاومة ورد النيل

وافق المهندس عماس راضي وزير الاشغال
والموارد المائية على الغاء مناقصة توريد مادة
"الكلور" الكيميائية المقرر استخدامها
لمقاومة ورد النيل وذلك بعد المقابلة التي تمت
امس بين الوزير وقيادات حزب الخضر
برئاسة الدكتور حسن رجب



علامة استفهام

عن ورد النيل وعن صب اطنان السموم في ماء النيل تلقت الخطاب التالي من د اسماعيل القصبي اسماعيل الباحث بالمركز القومي للبحوث

جذب انتباهي في عمودكم علامة استفهام ماكتبه استاذنا الدكتور مصطفى بوجل عن ورد النيل فهذا النبات رغم كراهيتهما نحن المصريين له - خاصة الفلاحين منا - هو في حقيقة الامر نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى ولقد اجريت عليه دراسات علمية بحثية في قسم الفارماكولوجي بالمركز القومي للبحوث مفادها ان هذا النبات يمكن الاستفادة منه بدلا من ايلاته كيميائيا بالمبيدات وقد افادت التحوث ان

١ - سمية هذا النبات (المستخلص المائي والكحولي) للاجزاء الخضراء بعد استبعاد الذور والتجفيف) كانت منخفضة جدا اي ان حيوانات التجارب استهلكت كميات كبيرة والمستخلص لكي يصل الى حد السمية اي ان هذا النبات غير سام

٢ - نسبة هيوجلوبين الدم لم تتأثر عند حقن المستخلص المائي لحيوانات التجارب

٣ - نسبة كوليسترول الدم انخفضت الى اقل نسبة عند نهاية التجربة وكانت نسبة الانخفاض متناسب مع مستوى الجرعة المعطاة

٤ - نسبة بروتين والبيومين الدم لم تتأثرا بحقن المستخلص لحيوانات التجارب

٥ - المستخلص الكحولي له تأثير منبط على حركة الامعاء في الارانب عند الجرعات المنخفضة وتأثير منشط عند الجرعات العالية

٦ - المستخلص الكحولي له تأثير مهبج على رحم الفئران يتناسب مع كمية المادة المحقونة وهذا يفيد في حالات الولادة

٧ - المستخلص الكحولي له تأثير وقتي مخفض لضغط الدم متبوع بارتفاع بسيط في ضغط الدم في الجرعات العالية وذلك عند تجربته على فئران التجارب

فلماذا لا نحاول الاستفادة من هذا النبات بدلا من ايلاته كيميائيا هنتج عن ذلك اضرار بماء النيل بالإضافة الى استهلاك المبيدات في مقاومة نبات له فوائد جمّة وسهل الاستفادة منه بأسسط الطرق العلمية والتكنولوجية

عبدالسلام داود



المصدر :

الوفد

التاريخ :

٨ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



في مياه الشرب بالمنزلة

مصادر المياه ملوثة ومطلوب مخطط معطى من قارسكور

مكتب حماية البيئة يؤكد - على لسان رئيسه فؤاد طوبار - أن موقع مركز المنزلة جغرافيا، هو السبب الأول في تلوث المياه، لوقوعها في مهابك فروع النيل، مما يجعلها تستقبل جميع أنواع الصرف من البلاد الواقعة على هذه الفروع، فتتجمع الرواسب والحيوانات النافقة والسموم في مياه البحر الصغير، الذي يغذى محطات تنقية مياه الشرب، وفي محطة مياه الشرب الرئيسية بالمنزلة يقول المهندس عبدالعظيم الجندي رئيس المحطة - رغم أن المحطة قديمة - انشئت عام ١٩٢٠ - إلا أنها تعمل بكفاءة، ولكن المشكلة الحالية تتمثل في المياه الراكدة في مصدر مياه المحطة، بسبب إغلاق هالويس الجمالية كل ٤ أيام لعمل متاولب الري والمشكلة الوحيدة التي تواجه المحطة، هي أن معدل التحليل موجود في مدينة المطرية، رغم بعدها عن موقع المحطة بمدينة المنزلة بحوالى ١٠ كيلومترات، مما يعرقل نقل عينات المياه للتحليل، وبالتالي فإن كفاءة عمل هذه التحليل تكون مرتفعة، لو انشئ معدل تحليل داخل المحطة نفسها

الحلول

اجمعت آراء الجميع على حلول عملية للقضاء على مشكلة تلوث مياه الشرب في المنزلة، وتتمثل هذه الحلول في إنشاء خط مياه مغطى «مواسير» من فرع النيل بدمياط، يبدأ من عند قارسكور إلى محطة مياه المنزلة، بطول ٣٠ كيلومترا، وبكلفة ٤ ملايين جنيه، وكذلك توافر الكلور والشبه في محطات التنقية وبهذا الاقتراح سوف تنتهى المشكلة إذا وافقت الحكومة على التنفيذ وإلا فالضحايا سيتساقطون

محمد راغب

إلى العادات المرفوضة التي يعتادها بعض المواطنين في استخداماتهم لمياه الترع ويؤكد أن سبب تلوث مياه الشرب أن مدينة المنزلة تقع على البحر الصغير، الممتد من المنصورة إلى المنزلة، ويصب فيه جميع أنواع الصرف من القرى والمدن الواقعة عليه، بالإضافة إلى صرف المساجد ومزارع الدواجن والماشية والقاء الحيوانات النافقة في مياهه كل هذه العوامل هي المسئولة عن تلوث مياه الشرب، حيث تتجمع كلها أمام مصدر

مياه محطة تنقية مياه الشرب، بعد أن تكون قد تجمعت أمام هالويس الجمالية، فتحملها المياه بعد ذلك إلى مكان المحطة ولهذا السبب، قرر مجلس مدينة المنزلة، تشكيل (مكتب حماية البيئة) من إداريين وفنيين وإدارة هندسية للإشراف على نظافة الترع، ومصادر المياه، وتحرير محاضر للمخالفات التي يرتكبها الناس بالصرف في مياه البحر، وغير ذلك مما يضر بالبيئة وكذلك للتأكد من توافر الشبه والكلور اللازمين

لتنقية مياه الشرب، لكن هذه العناصر يحدث بها عجز أحيانا يؤثر على كفاءة عمل محطات التنقية، وعددها ٧ محطات تعمل في القرى، وهناك ٣ محطات أخرى في طريقها للعمل، بخلاف المحطة الرئيسية في مدينة المنزلة هذا بخلاف المحطة الجديدة التي يتم إنشاؤها حاليا في البصراط على ١٣ فدانا، بتكلفة ٢٧ مليون دولار، وسوف تعمل في عام ١٩٩٢، ولكن اعتمدت على مصدر المياه الحالي، قل المشكلة

تلوث مياه الشرب هو حديث الناس في المنزلة خاصة بعد الكارثة التي ألمت بعشرات المواطنين الذين أصيبوا - منذ أسابيع قليلة - بحالات شديدة من القيء والإسهال بينما يفسرها الأطباء بأنها أعراض لمرض الكوليرا، وعلى الرغم مما حدث، فإن المشكلة لا تزال قائمة، وستزداد حدة مع بداية السدة الشتوية القادمة، حيث تكون المياه عبارة عن خليط من مياه المجارى والفضلات المتعفنة المسئولون عن الصحة بالمنزلة يؤكدون أن مياه الشرب غير صالحة للاستهلاك الأدمى فما هو الحل؟

المشكلة خطيرة كما وصفها الدكتور رفعت ابوالنور، مفتش صحة مركز المنزلة، وقال

- إن مياه الشرب بمدينة وقرى ومركز المنزلة غير صالحة للاستهلاك الأدمى، لأن هذه المياه عبارة عن منقوع من الجيف والرمم والفضلات المتعفنة، المختلطة بمياه المجارى والعناصر السامة، ومع ذلك فإن ٢ مليون مواطن يشربون يوميا من هذه المياه الضارة، وقد تسببت هذه المياه الملوثة - منذ أسابيع قليلة - في إصابة عشرات المواطنين بحالات تسمم وقيء وإسهال شديدة وكانت نسبة الذين دخلوا منهم إلى مستشفى جميلات المنزلة كبيرة، على عكس ما ذكر في هذا الشأن، لأن العديد من المصابين عولجوا في العيادات الخاصة

المشكلة .. قديمة

ولا ينفي سلامة السعيد الدسوقي - رئيس مركز ومدينة المنزلة - مشكلة تلوث مياه الشرب، ويقول أنها مشكلة قديمة، بعد أن ارتفع منسوب مياه الرشح والصرف في قرى ومركز المنزلة، بالإضافة



المصدر: الأحياء

التاريخ: ٨ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علامة
استفهام

السموم أيضا من خلال مياه الشرب وعلى الرغم من أن مصر هي المسئولة عن تطهير مجرى النيل كله من هذه الحشائش إلا أنها تستخدم الميكنة في مكافحتها خارج الحدود فقط

والمهندس عصام راضى وزير الأشغال والموارد المائية والذي شرفنا بلقائه وعلمه الغزير في هذا المؤتمر لم ينف استخدام مصر لهذه السموم ولم ينف ضررها البالغ ولكنه أكد أن الامكانيات المتاحة لا تسمح باستخدام الميكنة في

المقاومة بنسبة ١٠٠٪ فهل نطمح في أن تكون هذه القضية الأولى لحزب الخضر وأن يضم صوته إلى صوت علماء المؤتمر بضرورة سرعة التحول إلى استخدام الميكنة ومطالبة الحكومة بسرعة توفير الامكانيات اللازمة ولو على حساب ضرورات أخرى فهي دعوة لأنقاذ شعب مصر

عبد السلام داود

تلقيت الرسالة التالية من الزميل طارق جلال المحرر بمجلة أكتوبر لم أجد خيرا منك أمانة أتوجه اليه بهذه الرسالة والتي تتعلق موضوعها بما وهب الحياة إلى مصر النيل فممنذ أيام عقدت

كلية الزراعة بجامعة عين شمس مؤتمرها العلمي الثالث لمناقشة بحوث التنمية الزراعية وتعرضت خلال جلسات المؤتمر العديد من

القضايا التي تعنى بالبيئة إلا أن إحدى هذه القضايا سيطرت تماما على اهتمام الحاضرين ولم تكن

المعلومات والأرقام التي ذكرت بشأنها تدعو إلى التفاؤل أبدا أما هذه القضية فهي مكافحة

حشائش النيل باستخدام المبيدات السامة والتي أعلنت وزارة الأشغال والموارد المائية مؤخرا اعتزامها رش مجرى نهر النيل بطول ٩٠٠ كيلو متر بهذه المبيدات وبواسطة الطائرات والأرقام

تؤكد أن أكثر من ٤٠٠ طن من هذه السموم تلقى في مياه النيل سنويا ونقوم باستيرادها بملايين الدولارات من دول تنفجها وتحظر استخدامها داخل مياهها وذلك

لأنها مبيدات كلورية سامة يصعب معالجتها أو ترسيبها بعد أذابتها في المياه وأنه يكفي ١/٢ ملي جرام منها لقتل الإنسان وأن استخدام هذه المبيدات من الأسباب الرئيسية المسئولة عن انتشار مرض

القتل الكلى في مصر والذي لم يكن معروفا قبل ذلك

وممكن الخطورة في أن هذه المبيدات تصل إلى مياه الري التي تعدى النباتات والحيوانات التي تتغذى عليها وعن طريقها إلى الإنسان والذي تصله هذه



المصدر : الجمهورية

٦ يناير ١٩٩١

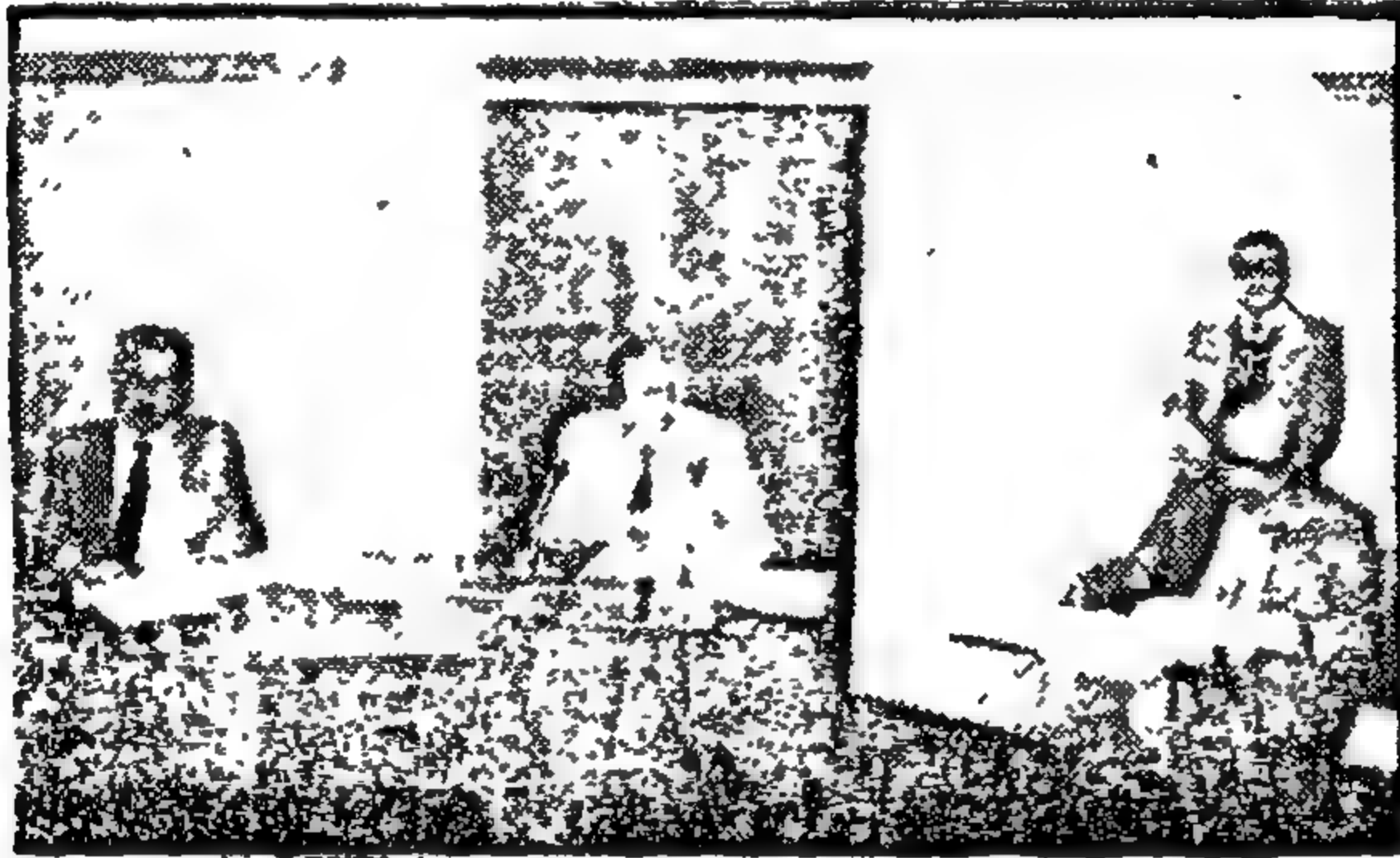
التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«راضى» ٣ سنوات للقضاء على ورد النيل التركيز على المقاومة الميكانيكية والبيولوجية

كتب - ابراهيم حسنين :

وضعت وزارة الري برنامجا زمنيا مدته ٣ سنوات لمقاومة ورد النيل يعتمد على احلال الوسائل الميكانيكية والبيولوجية محل الوسائل الكيميائية .



المهندس عصام راضى وزير الاشغال يتحدث فى المؤتمر الصحفى لـ ..

تصوير : محمود سالم

واضاف ان البنك النولسى طلب استبدال مييد الامتريين بالريجسون لفعاليته المؤكدة، وعدم اضراره بالبيئة لكن الوزارة لغت استخدام المييدتين والاكتفاء بالمجتلين فقط . وقال ان الوزارة مستعدة لتسليم ورد النيل بعد الازالة لاي مواطن او منشأة مجانا .

الجهات لاجراء البحوث للتأكد من صلاحية المبيدات المستخدمة . وقال ان ابحاث كلية زراعة الاسكندرية اثبتت ان تأثير المبيدات يزول بعد ٣ ساعات وانه لاينثر على الاسماك . وان معدل الرش يبلغ ٢ لتر لكل فدان مع خلطه بـ ٣٠٠ - ٤٠٠ لتر ماء وهى نسبة غير مؤثرة .

اعلن ذلك لمس المهندس عصام راضى فى مؤتمر صحفى وقال ان الوسائل الكيميائية تستخدم بنسبة ١٢٪ فقط وانه تقرر استخدام مييد المجتلين فقط الذى لا يؤثر على صحة الانسان او الحيوان مع التوسع فى الوسائل الاخرى لاحلالها تدريجيا محل المبيدات . واعلن ان الوزارة لديها ٦٧٨ كراكة تستخدم فى ازالة الحشائش وورد النيل الى جانب قوارب قص الحشائش النيلية . وانه سيتم استيراد ١٨ كراكة جديدة لهذا الغرض .

واضاف انه سيتم التوسع فى المقاومة البيولوجية حيث تم قشاء مفرخ سمكى بالقناطر الخيرية .. وسيفتح مفرخ اخر بلسون كما سيتم تزويد المجرى المائية بسمك المبروك التى تتغذى بالحشائش الفاطية .

واكد المهندس راضى انه توجد لجنة خاصة لاستيراد المبيدات لاتوافق على استخدام اى مييد الا بعد التأكد من عدم اضراره بالانسان والحيوان، وان الوزارة على استعداد للتعاون مع جميع



المصدر: ... الأهرام

التاريخ: ... ٩ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ راضى في مؤتمر صحفى حول مقاومة نبات ورد النيل :

ونصف المستجير ان هيبس «الديكوات» لازالة ورد النيل خطة لالغاء المقاومة الكيميائية وعدم الوسائل الميكانيكية واليدوية

كتب - احمد نصر الدين :

اعلن المهندس عصام راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية وقف الاستيراد بشكل نهائى لمبيد « الديكوات » بديل « الامترين » المستخدم في ازالة نبات ورد النيل والمشاكل المائية ، واستمرار استخدام المبيد الكيميائى المعروف باسم « الجندبيت » المستخدم في الترع الصغيرة ، مع التفتة الاجراءات والاحتياطات الواجبة عند استخدامه .



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١

وأوضح الوزير أن الوزارة بصدد تنفيذ خطة مستقبلية عاجلة لالغاء المقاومة الكيميائية ، وتدعيم الوسائل الميكانيكية واليدوية ، مشيراً إلى أن الوزارة تتولى مقاومة الحشائش لأطوال المجارى المائية البالغة ١٥٠ ألف كيلومتر ، منها ١٥٠٠ في النيل وقال أن ٤٨ / من المقاومة يتم يدويا ، و ٤٠ / ميكانيكيا ، و ١٢ / فقط كيميائيا ، موضحاً أن حملة المبالغ المنصرفة على مقاومة الحشائش والتجريف بلغت عام ٩٠/٨٩ نحو ٨٢ مليون جنيه للمقاومة بالطرق الميكانيكية ، ولم تتكلف المقاومة الكيميائية غير ١,٥ مليون دولار .

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الموسع الذي عقدته وزارة الأشغال العامة والموارد المائية صباح أمس ، وحضره المهندسون أحمد علي مازن ، ومحمد قطب ، ومختار عامر رؤساء مصلحة الري ، وقطاع الري وحماية النيل بالوزارة ، والمهندس أحمد فخرى رئيس معهد صيانة الترع ومقاومة الحشائش التابع لمركز البحوث المائية ، والذين تولوا الرد - مع المهندس عصام راضي - على المسائل الفنية والعلمية

وبالنسبة للمقاومة الكيميائية أعلن الوزير أن الوزارة لم يسبق لها أن قامت باستيراد أى أنواع من المبيدات اللازمة للمقاومة بل يتم ذلك بمعرفة وموافقة لجنة المبيدات بوزارة الزراعة ، مما فيها أحكامات الإفراج الجمركي . وهذا لا يعنى أن الدولة كلها تعمل كجهاز واحد .

وأوضح المهندس عصام راضي أنه بالنسبة لمبيد الامترين فقد اكدت تقارير أكاديمية البحث العلمي في عام ١٩٨٥ عدم خطورته واستمرار المقاومة الكيميائية ، والتقليل من المقاومة اليدوية لورد النيل لعدم فاعليتها ، واستبدال المقاومة الميكانيكية لها وأقرت هذه التقارير استخدام مبيد « المجناسيت » في مقاومة الطحالب الخضراء والنباتات المغمورة لفاعليتها العالية مع التوسع في المقاومة البيولوجية بإسماك « المبروك » ككدة الحشائش .

وفي الوزير قيلم الوزارة باستيراد ٤٠ طناً وتولت رشها في مياه نهر النيل . بل أن الرقم الحقيقي لم يتعد ١٢٠ طناً من هذا المبيد في السنة الواحدة . رش منه فقط في النيل ٨ أطنان ، والباقي في المصارف واكدت المتابعة الميدانية لكلية زراعة الاسكندرية في كفر الزيات ودمشق عدم وجود أى من الآثار الجانبية الضارة بصورة واضحة بل إن مبيد الامترين تتلاشى آثاره في الماء بعد يوم واحد ، ووجد خبراء جامعة الاسكندرية أن تركيز هذا المبيد بعد رشه بثلاث ساعات لا يتعدى نسبة ١٢ جزءاً في المليون ، و ٠,٢ جزء في المليون بعد ثلاثة أيام ولا تأثير له على الاسماك بعد ثلاث ساعات ، وأشار إلى استعداد الوزارة لتقديم نبات ورد النيل بكميات هائلة وبالمجان لمن يريد استخدامه في صناعة الأعلاف ■



المصدر : ... ٢ خرسا عس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ... ٩ يناير ١٩٩١

تحقيقات اخر ساعة

كثافة ورد النيل .. ولماذا المبيدات

القائلة .. ولماذا البديل ؟

٣ مليارات متر مكعب يتمصها ورد النيل سنويا

.. وحلول جاهزة للتنفيذ ولكن ؟

• مطلوب ترشيح استخدام المبيدات ..

ومتى تتوقف مظاهر تلويث النيل الأخرى ؟

بعد هدوء الضجة بين الوزير والعلماء :

• ورد النيل : مشكلة تهدد مجرى النهر الكبير . إنه يلتهم قرابة ٣ مليارات متر مكعب من مياه النهر ويعوق الملاحة ويكلف الدولة ٣٠ مليون جنيه سنويا لمكافحة .. ولكن ما هي حقيقة الضجة التي ثارت والخلاف الذي حدث حول استخدام المبيدات - خاصة السامة منها وبعضها محرم دوليا - في اباداة هذا النبات ؟ وما مدى خطورة هذه المبيدات على صحة الانسان والحيوان ؟ وما هي البدائل المتاحة لحل هذه المشكلة دون احداث تلوث للبيئة ؟

ورغم هدوء الضجة والخلاف بين وزارة الأشغال العامة والموارد المائية ومجموعة من العلماء بعد تأكيد المسئولين على اهتمامهم بصحة الانسان المصري وحماية الموارد الطبيعية إلا أن التساؤل يبقى مطروحا : كيف نواجه هذا « السرطان » النباتي في مجرى النهر الكبير ؟ ولماذا - أصلا - استخدام المبيدات لمكافحة خاصة إذا علمنا أن المبيدات تستخدم بالفعل منذ ١٥ عاما ؟ !



المصدر : ... ٢٠ ساعة ...

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١

وطرحت ، آخر ساعة ، القضية من خلال أطرافها : الوزير المهندس عصام راضى وعدد من المسئولين بالوزارة ، وعدد من العلماء المختصين في محاولة للتعرف على حقيقة هذا الخلاف وهذه الضجة حول نبات اسمه : ورد النيل !

— . قورد النيل . يلتهم سنويا ما يزيد على ٢.٧ مليار متر مكعب من المياه وهو ما يمثل ١٠ في المئة من ايراد النهر كل عام

— وبغرض الورد منهم بأنه يكلف الدولة أكثر من ٣٠ مليون جنيه تكاليف سنوية لتطهير مجرى النيل وما يتبع ذلك من علاج للبلهاروسيا التي تنتشر داخل وحول جنوره في قاع النهر

— والغريب - أننا كنا نعيش في سلام تام مع ورد النيل - حتى عام ١٩٧٥ بالتحديد - بعد أن بدأت نتائج بناء السد العالي تظهر بوضوح فقد انقطع وصول الطمي للنهر وبالقائزات شفافية المياه - مما كلفت تربة خصبة لتكثر - ورد النيل - وظهور مشكلته بصورة واضحة

— وفي البداية استعنا ببعض الرجال ليفحصوا في أعماق النهر - ليقتلعوا يدويا ورد النيل — ثم بدأنا في استخدام الوسائل الميكانيكية بكرات وخلافه لمدة قصيرة - بعدها توقفنا تماما عنها بعد أن اكتشفنا أنها مكلفة للغاية - لأن الكراكة الواحدة التي نستوردها من الخارج ستكلفنا مليون جنيه كلفة

— ثم تطورنا أكثر فبدأنا في التوسع في استخدام المبيدات الكيميائية - وكنا نستخدمها بالفعل منذ ١٥ عاما

وخطورة استخدام المبيدات أننا عانينا كثيرا بسبب استخدامها للمبيدات التي تعود لبداية الثلاثينيات حينما بدأنا في استخدام المبيدات في الأراضي الزراعية . واعتمدنا في البداية على نوعين فقط من المبيدات في ذلك الوقت - ثم تطور الأمر مع بداية الأربعينيات وخلال الحرب العالمية الثانية حيث شهدت مصر صراعا محمولا لاستخدام المبيدات على نطاق واسع

مبيدات .. أم سموم ؟

● ويكمل الدكتور سميح عبدالقادر - استاذ بالمركز القومي للبحوث - قصة مصر مع المبيدات يقول مع بداية الستينيات بدأ في مصر استخدام مبيد كلز خارقا للعادة في ذلك الوقت وهو الـ D.D.T . ولمزلنا نستخدمه حتى الآن

وقصة هذا المبيد شهيرة جدا فقد استخدمه الانسان للقضاء على الحشرات ثم استخدمته الحشرات بعد ذلك في القضاء على الانسان لما كان من الانسان إلا أن حرمه دوليا .. ويبدو أن مصر لم زالت مقتنعة تماما به فلم يحرم حتى الآن

● تحذير خطير أطلقه بعض اساتذة الجامعات يؤكد أن نهر النيل يتعرض الآن لكارثة . فوزير الأشغال والموارد المائية - امر برش ٢٠٠ طن من المبيدات/ المحرمة دوليا ، للقضاء على ورد النيل الذي ينتشر على امتداد ٩٠٠ كيلو متر من الاسكندرية حتى اسوان .

ولكن الوزير أكد أن المبيدات المستخدمة ليست ضارة بالانسان أو الحيوان وإنما تستخدم - وبنجاح - في كل البلدان الأوروبية تقريبا بل أن نسبة نجاحها تؤكد أنها أول الأساليب للقضاء على ورد النيل - إن لم تكن الأسلوب الأحدث - وخاصة بعد انقراض الأساليب البدائية اليدوية ولأن الأساليب الميكانيكية مكلفة للغاية

وتطوف على السطح مفاجأة أخرى - فقد أكد العلماء في مصر أن المبيدات المستخدمة أو المقرر استخدامها للقضاء على ورد النيل - ستقتضى عليه فعلا - ولكن الأرجح أنها ستقتضى أيضا على الآلاف من البشر وما يحصى من الحيوانات والأسماك - معه

وتسأل غير المتخصصين - ولكن لماذا ؟ — فلجأ العلماء ببساطة .. لأن تلك المبيدات وخاصة مجموعة - الالهاديد - منها شديدة السمية وأن تأثيرها الفعّال يظهر بعد ثلاثة شهور فقط - ولأن تلك المبيدات - ستؤثر على المدى البعيد - على كل كائن يعيش أو يسبح في مصر من ماشية واسماك وبشر - وأن تأثيرها سيشتل أعراضا لأمراض السرطان وتشوه الإجنة - وغيرها مما لا يحصى من امراض

ولم يتوقف العلماء عند ذلك - بل بعثوا بإشارات استغاثة لمن يهمه الأمر . والذي نعلمه أن هناك عدة برقيات الآن أمام رئيس الوزراء ووزير الدولة لشئون البيئة ورئيس جهاز شئون البيئة - إلى جانب د يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وكل من يهمه الأمر في مصر

هكيتة ورد النيل

- ورد النيل - يرقد في مجرى النيل منذ ٧٥ عاما على الأقل - ويسيطر وحده على ثلاثة آلاف كيلو متر من مساحة النهر البالغة ٤٨ ألف كيلو متر وليت الأمر يقف عند ذلك .. فلما يسببه ذلك النبات من أضرار للنهر تتجاوز نتائجها الكثير كما يرصدها مصدر مسئول بوزارة الأشغال .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبجانب الـ D.D.T. جربنا في مصر كل المبيدات والتي وصلت لأكثر من ٢٥ ألف نوع تنتمي إلى ١٥٠٠ مادة كيميائية . بل إننا نستورد سنويا من المبيدات ما يوازى ٣٠٠ مليون دولار وهو ما يمثل ٦ دولارات للفرد بينما المعدل العالمى ٣ دولارات فقط . ورغم دعوة وزارة الزراعة - المستورد الرئيسى لتلك المبيدات للترشيد في استخدام المبيدات فلننا ما زلنا نستخدم حوالى ٢٥٠ نوعا منها حتى الآن

والغريب - والحديث مزال للدكتور سميع عبدالقادر - ان يصدر تقرير أمريكى اطلقوا عليه اسم . الجريمة المشتركة . يحذر من خطر تلك المبيدات وتصديرها لدول العالم الثالث ومن بينها مصر - ويضع على رأس تلك المبيدات أسماء

٢٣ مبيدا كيميائيا تستخدم كلها في مصر بنجاح تام رغم انها محرمة دوليا وفي البلدان المنتجة لها . ولعل البعض لم يسمع عن حوادث التسمم والاصابة بالمبيدات التي حدثت في بعض البلدان المجاورة وخاصة العراق عندما استوردوا تقوى للمقمح من الولايات المتحدة الأمريكية ليكتشفوا انها كانت معالجة بالمبيدات المحرمة دوليا ولكن بعد فوات الأوان وموت الآلاف .

وحادثة شبيهة حدثت في مصر في بلدة قطور بالحلة الكبرى عام ١٩٧٥ - عندما تم رش القطن بمبيد الدايزانول فلما كانت النتيجة ؟ ! ويقول محمود عمرو مدير مركز السموم بجامعة القاهرة ان النتيجة كانت هلاك أكثر من ألف رأس من الماشية واعداد كبيرة من البشر . والسبب اننا لا نملك أية أجهزة لقياس نسبة التلوث بالمبيدات او نسبة الوفيات بها خاصة وإن اعراضها قد تبدأ بعد مدة طويلة ..

الخطر : تلوث البيئة ؟

ويكمل الدكتور محمود عمرو والشئ اللافت للأنظار هو ان وزارة الأشغال لم تأخذ من تجربة وزارة الزراعة المبررة مع المبيدات درساً لها في معالجة ورد النيل بالمبيدات المحرمة دوليا ولم تأخذ في الاعتبار أيضا قرار وزير الزراعة استجابة للمؤتمر الدولى للمبيدات - يحظر رش الأرض الزراعية بالطائرات حفاظا على الأرض ومنع تلوث البيئة والإنسان .

أما السبب الثانى فإنه ما قام به وزير الأشغال - حينما حضر أحد المؤتمرات العلمية بجامعة عين شمس - وقال عن ورد النيل - انه لا أمل في معالجته إلا بالمبيدات . او الطرق الكيميائية . وعندما سئل عن خطورة تلك المبيدات قال بالحرف الواحد انها ملزالت الأمل - بعد ما سببه ورد النيل من عوائق للنهر ويكفى انه كان وراء اغلاق قناة اسنا على النيل فلم تعد تعمل منذ فترة

وبالتالى فإن المبيدات هي الحل الأمثل خاصة وإن تأثيرها على الإنسان شبه منعدم .

وانقضت النوبة - لتقوم الدنيا ولا تقعد - فقد اجتمع بعض اساتذة الجامعات - وقرروا ان تلك المجموعة بالذات من المبيدات هي شديدة السمية وطويلة المفعول وانها لا تستخدم بمفردها بل انها تخطط معا وهنا تكمن الخطورة .

ولم يها البعض من اساتذة الجامعات . ففي اليوم التالى للنوبة اتصلت احدى المتخصصات في المبيدات بمصر وهي الدكتورة تسلمح عبدالمقصود الاستاذ بجامعة اسيوط بوزير الأشغال ليعدل عن قراره برش ٢٠٠ طن من المبيدات المحرمة في النهر

- فما كان منه إلا ان تمسك برأيه وقال ان ذلك من اختصاص الوزارة وحدها - ولم تأخذ الاستاذ وعدا من الوزير بوقف الرش .

- ولم يكتفوا بذلك .. بل بعثوا ببرقيات لرئيس الوزراء . د . يوسف والى . د . عاطف عبيد الذى كان لول للذين امروا بارسال تقرير عن الموضوع من المنظمين للمؤتمر الذى حضره وزير الأشغال - وبالفعل تم عمل تقرير .. وهو الآن امام وزير الدولة لشئون البيئة لما ما جاء فيه - فقد كان بالتحديد :

- وقف قرار وزير الري فوراً باستخدام المبيدات وخاصة الري بالطائرات لما يسببه من امراض واعراض تصيب الإنسان والثروة السمكية والحيوانية .
- اخذ مشورة للعلماء من اساتذة الجامعات والبحوث قبل ايجاد بديل آخر .
- ويضيف الدكتور محمود عمرو : ولكن ماذا كان رد فعل وزارة الأشغال ؟

● ونجيب نحن : وزارة الري متمسكة برأيها - حتى الآن - وتركز ردها في عدة نقاط تم رفعها في لجنة عقيت برئاسة الوزير عصام راضى قبل ان تطرح للنقاش :

● فالطرق اليدوية في مكافحة ورد النيل لم تعد مجدية وخاصة مع شدة الأيدي للعملة .

● والطرق الميكانيكية مكلفة للغاية وتحتاج للفنيين ولجور مرتفعة لا تقدر عليها الوزارة .

● والأهم ان المعدات المستخدمة حتى الآن رغم تقمها للهالك لا تصلح لإزالة الحشائش في مجرى النهر لولا الترع والمصارف !

والشئ الذى ركزت عليه اللجنة امام وزير الأشغال ان :

● استعمال تلك المبيدات ليس بدعة في مصر فهي مستخدمة بنجاح منذ أكثر من ١٥ عاما ولا توجد حتى الآن شكاوى واحدة منها !



المصدر : ... خرسا عسنة

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ان نسبة تلوث المياه من المبيدات المستخدمة في مكافحة ورد النيل لا تزيد على ٠.١ جزء في المليون - تصل إلى ٠.٣ و ٠.٠٠١ جزء في المليون بعد اليوم الرابع للرش - بينما المعدل العالى المسموح به هو ١٠٠٠ جزء في المليون .

● ان المبيدات المستخدمة جزء تصنيفها طبقا لمعدلات منظمة الصحة العالمية وقد ثبت انها خفيفة السمية ولن هناك تجارب لا تحصى وانها مازالت تستخدم وبفجاح في الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وكندا !

● والأهم - حسبما قراء الوزارة - ان تلك المبيدات لم ولن تستخدم إلا بعد موافقة وزارتي الزراعة والصحة مع وضع كافة الاحتياطات عند استخدامها ..

● والاغرب كما تراه - وزارة الأشغال - انه قد تم رش ورد النيل في العام الماضي وقبل الماضي بنجاح بالمبيدات الكيميائية - وثبت ان تأثيرها ليس ضاراً - خاصة ولن الرش بالطائرات يتم على بعد ٥٠ إلى ٦٠ مترًا من النبات ذاته ولن التجمعات الكبيرة منه فقط !

● ورغم ذلك كله - ومن اقتناع وزارة الأشغال بأهمية تلك المبيدات في القضاء على ورد النيل إلا انها قد قررت وقف عملية الرش حتى تتضح الأمور - وخاصة انه لم يتم رش ورد النيل بالطائرات منذ ٤ شهور كاملة !

● ويرد الدكتور عبدالمنعم ماهر استاذ المبيدات بجامعة اسيوط على وزارة الأشغال قائلا :

المجموعات المستخدمة - من لخطر انواع المبيدات سمية وخاصة تلك التي ترش بالطائرات ولن اعراضها - كما عرضنا - ليست خافية على احد وانها تظهر فوراً وبعد عدة سنوات .

والأخطر - ان رش ورد النيل بالمبيدات يزيد من تركيز المعادن الثقيلة مثل الزئبق وغيره عن الحدود المسموح بها دولياً والنصوص عليها في قانون البيئة والتلوث المصري الصادر في الثمانينيات - بالإضافة الى ان المبيدات تساعد ورد النيل على امتصاصها وبالتالي فإن تأثيرها لا يظهر إلا بعد سنوات .

والبديل كما يراه الدكتور عبدالمنعم هو التركيز على الطرق البدوية والميكانيكية المستخدمة بنجاح حتى الآن ولكن لابد من توسيع نطاقها ليشمل ٩٠٠ كيلو متر من مجرى النيل - وذلك كبديل عن إلقاء ٢٠٠ طن من المبيدات في مجرى النيل دفعة واحدة .

ولكن الاستاذ عبدالسلام داود نائب رئيس حزب الخضري رايًا مختلفًا فهو لا يرى ضرورة لازالة ورد النيل بالكامل - خاصة وأنه لا يخلو من فائدة - كيف ذلك ؟

الإجابة ببساطة - تسؤل رده أحد العلماء في مؤتمر عوى - لقد تسأل بعطوية كاملة .. لماذا يعيش المصريون حتى الآن وهم يشربون من مياه النيل بما فيه من كل تلك الملوثات ؟

وكلفت الإجابة مذهلة - فورد النيل بما يمتصه من كميات كبيرة من الرصاص يساعد على تنقية المياه من السموم داخلها !

- ولذا فإن التوازن يتطلب عدم القضاء نهائياً على ورد النيل .. وذلك قد يحقق لنا هدفين : الأول : هو المساهمة في القضاء على تلوث مياه النهر ذاته .

والثاني - امكانية تضييع ورد النيل والاستفادة منه كعلف للحيوان .

لما الرش بالمبيدات فمرفوض تماماً - فهو جريمة مع سبق الإصرار والترصد في حق النهر !

ورد النيل له منافع

كما ان استخدام المبيدات في معالجة ورد النيل لو القضاء عليه تماماً لن يبقى أية فرصة للاستفادة من تلك النبات .. خاصة ولن هناك تجارب عديدة للاستفادة منه .

- فهناك امكانية لاستخدامه كعلف للحيوان والأسماك .. خاصة ولن هناك تجارب قام بها الدكتور اسماعيل سليمان الخبير بمركز البحوث الزراعية والجامعة العربية لاستخلاص علف للحيوان من ورد النيل بشرط ألا يكون معالجاً بالمبيدات !

- و - السيلاج - وهذا هو اسم العلف - يمكن استخدامه بعد إضافة ١٥ في المائة من الجوالس لو قشر الذرة لو للتبن إليه لو بعض الحشيش الخضراء والبرسيم بنسبة ٣٠ في المائة .. وبهذا يمكن استخدامه كعلف للماشية والمزارع السمكية وقد تم استخدامه بالفعل في المزارع السمكية بالعباسة بمحافظة الشرقية ودخل مشروع البتلو بوزارة الزراعة .

والغريب ان وزارة الزراعة طلبت من وزارة الأشغال تعميم الاستفادة منه .. فهذا كان رد وزارة الأشغال ؟ قل أحد المسؤولين بها وهو المهندس احمد مازن رئيس مصلحة الري - ان ورد النيل ليست له أية فائدة ولن مهمة تصنيفه لو كنتاج علف للحيوان منه هي مسئولية وزارة الزراعة وليس الري وفضلاً على ان التكاليف باهظة جداً .

والحقيقة - التي لا يعلمها الكثيرون ان هناك خلافاً خفياً - لا يبرى أحد له سبباً - بين كل من وزارتي الزراعة والأشغال - والسبب كما فعله حتى الآن .. ان الأولى تريد ضم الثانية والثانية بدورها تريد الاستقلال ! والنتيجة ان التنسيق بين لوزارتين شبه منعدم تماماً !



المصدر : ١. خرسا عنة

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● اقتراح لخر - يتقدم به الدكتور اسماعيل سليمان الخبير الزراعي بالصومال حاليا وهو تربية الاسماك من غصيلة - مبروك الحشاش - الذي يتغذى على ورد النيل - ويكفى ان تعرف ان السمكة الواحدة تلتقن كيلو جراما واحدا يمكن ان تلتهم وحدها ٤٥ كيلو جراما من حشاش ورد النيل - مما يقلل التكلفة بنسبة ٧٥ في المائة عن الطرق العادية المعروفة ومنها بالطبع المكلفة بالمبيدات السامة !

واقترح ثالث بالاستفادة من ورد النيل في استخراج الغاز ويكفى ان نعلم ايضا ان كل كيلو جرام من الحشاش يمكن ان يولد ٢٥٠ ليتر من الغاز !

ولاشك ان ذلك كله سيساعد على التخلص من ورد النيل ومن قبله تقليل الملوثات في النهر - والتي بلغت وحدها - كما يؤكد الدكتور محمود عمرو منذ الأربعينيات وحتى الآن حوالي ١/٢ مليون متر طر

اي حوالي ٧٥٠ ألف ألف مليون كيلو جرام من المبيدات واغلبها بالطبع كان من النوع المحرم بوليا والمحبيب عند المصريين !

— ايضا - فان نهر النيل - ليس في حلقة لمسيب جديد يزيد من تلوثه - ويكفيه ما يعلنه بالفعل من مصاعب من صرف صحي مهرب للنيل وخاصة في القرى وبعض المناطق العشوائية التي تطل على النيل - ومن مصانع قريبة منه لو تقع عليه مباشرة تصب فيه مخلفاتها أو المجارى الخاصة بها ومن مواد صلبة وسائلة تتفوق في معدلاتها على المعدلات العادية للتلوث .

المسألة حل - ولكن ؟

● ولكن .. ما هو الحل ؟

— الدكتور محمود عمرو وعبد السلام دلود والدكتور اسماعيل سليمان يطرحون الحلول في عدة نقاط هامة :

● غلب كل شيء - لا بد وان يكون أي قرار يتخذه وزارة الاشغال في المستقبل خاضعا لعدة جهات تبدأ فيه الرأي .. حتى لا يخرج فرديا كالقرار الأخير - فهناك :

● موافقة وزارة الصناعة لاخذ رأيها في طريقة فرش بالطائرات .

● موافقة وزارة الزراعة قبل اختيار نوع المبيدات وخصائصها ومدة فعاليتها وهل هي محرمة بوليا أم لا ؟ خاصة وان وزارة الزراعة هي التي تستوردها من الخارج !

● موافقة وزارة الصحة على استخدام تلك المبيدات من عدمه خاصة مع احتمال تأثيرها صحيا على صحة الانسان في مناطق الرش .

— موافقة مراكز البحوث بالجامعات وغيرها لاخذ رأيهم قبل اتخاذ أي قرار فردي !

● ثم اين دور الأجهزة المختصة بالبيئة وانماها جهاز شؤون البيئة التابع لمجلس الوزراء وعبد السلام دلود نائب رئيس حزب الخضر يقول - ان هذا الجهاز لا مسئولية له على الإطلاق - وهذا صحيح - غير اصدار الرأي والمشورة في الموضوعات او القضايا التي تختص بالبيئة والتي تعرض عليه .

ولكن اعتراضه ان الجهاز نفسه ليست له خطة واضحة او لولويات لمحاربة التلوث او للتقليل منه - ويتساءل - ونحن معه اين تذهب الاعتمادات المرسودة له كل عام والتي تقدر بملايين الجنيهات ؟

وقضية ثالثة - تتخذ طريق الحل - وهي فك الاشتباك الخفي بين وزارتي الزراعة والاشغال - لمعالجة مشكلة ورد النيل - فوزارة الاشغال يمكنها ان تكفي بالكافة وتطهير المجرى بكافة الوسائل عدا المبيدات المحرمة بوليا !

— اما وزارة الزراعة فيمكنها الاستفادة من ورد النيل غير المعالج كيميائيا في اعادة تصنيعه .

— اما القضية الرابعة - والأخيرة - والتي بطرحها د . محمود عمرو مدير مركز السموم بجامعة القاهرة فهي ان يكون القرار جماعيا عند اتخاذ قرار بمن مستقبلي النهر أو غيره .

— ويرى د . محمود عمرو - ونحن معه - انه لا بد من تشكيل مجموعة استشارية لدراسة قرار وزير الري باستخدام المبيدات على ان تضم تلك المجموعة :

● المسئولين عن الصحة من كليات الطب ووزارة الصحة .

● متخصصي المبيدات والري من وزارة الري ومراكز البحوث .

● متخصصين من كليات الطب البيطري ووزارة الزراعة وهيئة الثروة السمكية . ومع كل هؤلاء مجموعة اقتصادية للاستفادة القصوى من ورد النيل على الا يزيد عدد المجموعة على عشرة افراد متخصصين منعا للجان المكتظة التي عانىنا منها طويلا ! ولاشك ان القرار سيكون عادلا وحاسما وان يتحملة وزير الري وحده في حالة فشله ! — وتبقى للمواطن المصري العادي كلمته في

ضرورة الحفاظ على مجرى النهر .. من ورد النيل ومن المبيدات المحرمة بوليا - ومن قبلهما للبشر ذاتهم - الذين يسعون على قاعدة - اللب الذي قتل صاحبه - لو ذلك الانسان الذي يضحي بالنهر في سبيل ورد النيل - مع ان نيته سليمة تماما - وهي حماية نهر النيل اغلى ما تملكه مصر من ثروات !

● تحقيق : خالد حمزة



المصدر : ... آخر ساعة ...

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الأشغال «آخر ساعة» : لن استخدم مبيدات ممنوعة دولياً !

المقومة - والتوسع الحال في تربية سمك « مبروك الحشائش » ، وقد انتهت الوزارة بالفعل من إنشاء مطرخين سمكين لهذه الأسماك في قنطرة الملكا والسوان .
ولخيراً - يؤكد الوزير المهندس عصم راضي أنه بعد الضجة الأخيرة حول معالجة ورد النيل بالبيدات - تم تشكيل لجنة مشتركة بين وزارات الأشغال والصحة وجهاز شئون البيئة التابع لمجلس الوزراء .. وقد تلقت اللجنة على ضرورة ترشيدهم استخدام المبيدات قدر المستطاع ووضع خطة طويلة المدى لاستخدام المبيدات في المقومة . على أن يعملون جهاز شئون البيئة بتحويل من وزارة الصحة في تدعيم إمكانياته العملية حول هذا الموضوع .
● وعلمت « آخر ساعة » أن هناك أبحاثاً عملية تجري بالفعل في معمل بحوث صيدلة المجارى المائية لتقرير صلاحية المبيد للقضاء على الحشائش ومدى تكويته للبيئة المحيطة - من عمه وتقرر أن يشترك في تلك الأبحاث ممثلون من وزارة الصحة ومعهد المبيدات التابع لوزارة الزراعة والذي يقوم باستيراد الجزء الأكبر من المبيدات التي تدخل مصر كل عام .



الوزير المهندس عصم راضي

في تعليق عما اتى حول القضاء على ورد النيل بالمبيدات قال المهندس عصم راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية : «آخر ساعة» .
● إن الوزارة لا تقوم باستخدام أي مبيد بها إلا بعد موافقة لجنة المبيدات بوزارة الزراعة للتأكد من مدى وجود آثار جانبية عند استخدامه وأن يكون المبيد مسجلاً بالنظمات واللوائح التي تهتم بشئون البيئة عالياً أو إقليمياً - والتي تشترط ألا يكون المبيد قد منع استخدامه في بلد الصنع أو المنشأ .
● وإذا ثبت عكس ذلك فإن الوزارة ستمنع فوراً عن استخدام مثل تلك المبيدات وهذا ما تمت مناقشته بالفعل في اللجنة التي اجتمعت من خبراء الوزارة في ديسمبر الماضي والتي قررت إحلال مبيد « الأنترين » ليحل محله « البيكوات » بعد أن ثبتت بالفعل عدم كفاءة للمبيد الأول .
● ويؤكد المهندس عصم راضي أن التوسع مازال قائماً في الوسائل الأخرى لمكافحة القضاء على ورد النيل خاصة في مناطق التجميع وتوجد بالفعل المعدات المستخدمة في القضاء عليه أمام القناطر الرئيسية على النيل وفي مواقع تجمعاته .. كما أن خطة استيراد الوسائل الميكانيكية

ما زالت قائمة بالفعل خاصة مع اعتراف الوزارة استيراد عدد من الآلات للقضاء على ورد النيل .
ويقول المهندس أحمد حازم وكيل أول الوزارة ورئيس مصلحة الري : « إن البعض قد انتقد استخدام المبيدات في القضاء على ورد النيل مع أن التفتت أن تلك الوسائل الكيميائية تناسب ورد النيل أكثر حيث تتميز بأنها أسرع الوسائل كما أنها تقضي عليه نهائياً .
كذلك .. هناك الوسائل البيولوجية في



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٠ يناير ١٩٩١

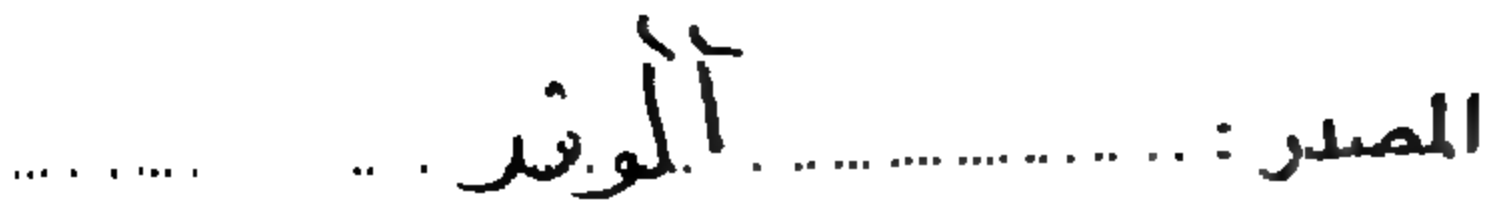
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصيد البحري وردد النيل بمخلفات والمبيدات الكيماوية تسمم مياهاه

وزارة الزراعة
ووزارة الصحة توافق على استئجار

الصيد البحري
والطبيب يؤكدون

المبيدات خطراً على الإنسان
ويطالبون باتخاذ تدابير أخرى في التخلص من مزارع النيل



التاريخ: ١٠ يناير ١٩٩١.

كما أعلن الوزير أن الوزارة بصدد خطة مستقبلية
للقائمة ورد النيل بالطرق الميكانيكية ، والتخلي
تماما عن استخدام المبيدات ، ولإزالة القضية في
حلقة إلى حسم !

دک اوا تموز نایق الاحترام

م. صاحب / عبد الہادی علیہ السلام

المرقم

— على الحدود الثاني بمجموعة مختلفة من

یاد آید که ما قصد داریم اخبار از تمام جهات از حسابات

و سجد و اقامه و اعراد حرام

تحقيق :
محمد راغب
نيقین ياسين



الوفد

المصدر:

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٠ يناير ١٩٩١



تظهر في الأطفال الذين يولدون بعيوب خلقية - نتيجة إصابة الأمهات بالأمراض الناتجة عن المبيدات ويؤكد الدكتور عمرو ان كل هذه النتائج امكنا التوصل اليها، من خلال بحث مشترك بين كلية طب القاهرة، ومركز التنمية والبحوث الدولية الكندي، عن تأثير المبيدات على صحة الانسان والبيئة، ومن المقرر الانتهاء منه عام ١٩٩٤ السمووم.. طفيفة

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده المهندس عصام راضى - وزير الاشغال العامة والموارد المائية - يوم الثلاثاء الماضى، قال ان هناك ٥٠ ألف كيلومتر طولى مجرى مائية، منها ١٥٠٠ كيلومتر لمجرى النيل، وحيث ان ورد النيل يسبب مشاكل عديدة، فلن الوزارة تقاوم هذا النبات بعدة طرق منها الطريقة اليدوية بنسبة ٤٨٪ والطريقة الميكانيكية بنسبة ٤٠٪ اما بالنسبة لاستخدام المبيدات الكيميائية والطريقة البيولوجية، فاما لاتتعدى نسبة ١٢٪ فقط بتكلفة مليون و٥٠٠ ألف دولار والوزارة لديها ٣ شركات ذات معدات ميكانيكية، وتتعاقد مع شركة اخرى، لتقوم هذه الشركات برفع ورد النيل من المجرى المائى، بالإضافة الى وجود كراكت ثابتة عند كل قنطرة، تقوم بتطهير المجرى المائى والوزارة لاتلجأ لاستخدام المبيدات

الكيميائية، الا في مناطق محددة، ذات تيارات مائية هادئة، وتحذر المواطنين من استخدام المياه لمدة ٤٨ ساعة رغم ان نسبة السمووم فيها تكون ضئيلة جدا، وليس لها تأثير على الانسان، ولا على الاسماك وهذا الكلام ثابت في تقرير كلية الزراعة جامعة الاسكندرية، وكذلك تقرير اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، في

اول يونيو ١٩٨٥، الذى أكد على توفير المبيدات والعدد اللازم من اجهزة الحقن، لاستخدامها في المقاومة، الى جانب المقاومة الميكانيكية، كذلك اجراء التجارب التطبيقية على استخدام اسمك المبروك الصينى في المقاومة

وزارة الزراعة هي المستوردة

واضاف المهندس عصام راضى وزير الري، لم يسبق لها ان استوردت اى مبيدات، ولكن هذا الامر يتم بمعركة لجنة المبيدات بوزارة الزراعة وقد كانت وزارة الري تستخدم مبيد 2-4-D، منذ عام ١٩٨٥ حتى عام ١٩٨٢، الى ان الغته وزارة الزراعة تخوفا من تأثيراته الضارة على بعض المحاصيل مثل القطن، ولوزة القطن ثم استخدمت بعد ذلك الوزارة مبيد الاميترين جيسابكس FW ٥٠٠ للقضاء على الحشائش العائمة، مثل ورد النيل، وقد استخدم في الرش في فرع النيل عند رشيد بكفر الزيات، واتضح من خلال الدراسات، ان نسبة التركيز بالمياه بعد الرش، بحوالى ٣ ساعات، حوالى ١٣ جزء في المليون بعد يوم واحد من الرش و١٠ جزء في المليون بعد ٣ ايام، وان له تأثيرا طفيفا للغاية على الجلد، وليس له اى تأثير على العين، ويستخدم في رش ورد النيل في الاطوار، ولا تتعدى الكمية المستخدمة منه سوى ١٠ اطنان سنويا بمعدل ٢ لقر للفدان ورغم ان اثره الطفيفة إلا ان الوزارة استجابت لاستبدال هذا المبيد، بمبيد «الديكوات»، الأكثر فعالية

بالإضافة الى اننا لن مستخدم هذا او ذاك في المستقبل، وسوف يقتصر استخدامنا على مبيد «المجناسيد»، فقط ونستورد الوزارة منه حوالى ٢٠٠ طن سنويا، لرش القمح والمصارف، التى تخضع لمظاه منوبات الري، ولايستخدم هذا المبيد اطلاقا في مجرى نهر النيل، لانه يختصر بمقاومة الحشائش العائسة تحت الماء، والتركيز المسموح به من ٣ الى ١٥ جزءا في المليون، في حين ان المستخدم في مصر، هو من ٣ الى ٨ اجزاء في المليون كل هذه المبيدات، تستخدمها الوزارة بضوايه واحتياطات محكمة، وتستخدم كل هذه المبيدات في امريكا وكندا واستراليا ودول شرق اسيا وامريكا الجنوبية ام بالنسبة لمبيد «الاكرولين»، فقد ثبت ان ملوثها تخطى من الماء، بعد مضي ٥ ساعات من الحقن، ولاترك اى بقايا تحت الظروف الجوية والبيئية في مصر

وعلى الرغم من كل هذا - والكلام للوزير الاشغال - فلاننا لامتلك حق استيراد هذه المبيدات، انما وزارة الزراعة هي الجهة الوحيدة، التى تستورد هذه المبيدات، ويؤكد هذا الامر، الكتاب المؤرخ من لجنة المبيدات بوزارة الزراعة، بتاريخ ٦ اغسطس ١٩٨٩، تحت رقم «مرفق ١»

الموجه الى وزارة الاشغال العامة والموارد المائية، واضح فيه طلبات اللجنة بالكيفيات والاصناف المطلوب استيرادها من الخارج الى اخر ملجاء في الكتاب وزارة الصحة.. موافقة

واكد المهندس عصام راضى، ان وزير

الصحة «الدكتور محمد راغب بوبدار»، قد ارسل كتابا في ٢ اغسطس ١٩٩٠ برقم ٢/٦٨٠٥ ان لجنة شكلت من اساتذة الجامعات، ووزارة الاشغال والزراعة والصحة، وهيئة قناة السويس، ووافقت على استخدام مبيد «المجناسيد» في مقاومة الحشائش بترعة العباسية ببورسعيد وانه - اى المبيد - لايسبب «السرطان»، لاي انسان، وطلب في كتابه، التزام وزارة الاشغال بعدة احتياطات

ورغم كل هذا وذاك - والكلام للوزير عصام راضى - فلان سياسة الوزارة المستقبلية، هي توسيع اسلوب المقاومة الميكانيكية، واستيراد كراكت ومعدات هيدروليكية عائمة، وشراء قوارب لقص

الحشائش وتصنيعها محليا، ونحن مستعدون للبحث مع اى جهاز او جهة مختصة، لدراسة وامكانية الاستفادة من ورد النيل، والوزارة مستعدة بكامل جهزتها ومعداتنا للمساهمة في هذا الامر

مجرد كلمة

المشكلة ليست مشكلة هذا الفريق او ذاك انها مشكلة كل المصريين فنهر النيل هو شريان الحياة، ولاغنى لكل واحد منا من نقطة ماء يشربها، فليس من المعقول ان نسمع تحذيرا من ان هناك سموما تلقى في مجراه، وهذا في حد ذاته يهدد صحة الانسان المصرى كما يضرب اقتصادنا القومى في مقتل القول ليس معقولا ان نقف عاجزين عن التصدى لهذه المشكلة اما اذا ثبت العكس فعليا جميعا ان بعض لعلمائنا وخبرائنا المتخصصين، ليجتثوا الامر بجدية، للحفاظ على مهر النيل نظيفا، كما كل في عهد اجدادنا، قدماء المصريين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ... الزمان ...

التاريخ : ... ١٠ شباط ١٩٩١ ...



تشويه النيل !

من أروع القصائد التي قلها أمير الشعراء أحمد شوقي قصيدة عن أسوان وعن معابد أنس الوجود التي كانت غارقة في النيل ، وتعاونت بعد ذلك جهود دولية عديدة لانقاذها وتكثفها من جزيرة لمبة التي كادت مياه السد تغرقها تماماً .

كنا نحفظ هذه القصيدة أو بعض أبياتها ونحن في المدرسة الثانوية ومازلت أذكر منها قوله :
قف بتلك القصور في انيم غرقى
ممسكاً بعضها من الذعر بعضاً
كعدارى أخفين في الماء بضاً
سباحات به وأبدن بضاً
شك من حولها الزمان وشابت
وشباب الفنون مازال غضاً !
ومازالت أسوان من أجمل مدن مصر بكل ما فيها من معابد وأثار قديمة وبكل ما أنجزته يد البناء المصري الحديث في مشروعات ضخمة عملاقة كالسد العالي وخزان أسوان من قبله .. ومازالت بلقارنة مع غيرها من أكثر المدن نظافة وجمالاً . وبالأخص في المنطقة المواجهة لفندق كتركت .. حيث ينعطف النيل في نغومة شديدة ، تتناثر في مجراه الواسع وهو مازال في طور الشباب والفتوة ، بضع جزر صغيرة - من بينها جزيرة « البنتين » التي أقيمت عليها حديقة النبلات ، وحوت بعض بقايا المعابد وأثار قديمة . وعلى نفس الجزيرة القيم فندق كبير ارتفع ببرجه العالي إلى عنان السماء ، يتحدى البيئة ويشهد بانعدام الذوق . وكان الذي صنعه وبناه لم يشود شيئاً من هذه القصور الخارقة في اليم منذ آلاف السنين

غير أن أول مالفت نظري بعد ذلك ، جزيرة أخرى صغيرة على مقربة من جزيرة « البنتين » اصغر منها بكثير ، أقيمت فوقها أعمدة اسمنتية مسلحة لبناء يوشك أن يبدأ .. قيل أنها لفندق جديد نجح صاحبه في الحصول على ترخيص بالبناء رغم معارضة المجلس المحلي للمدينة .. وفي البداية اعترض جهاز حماية البيئة في أسوان ، ثم جاءت تعليمات من القاهرة تسمح بإقامة هذا البناء الاسمنتي في قلب النيل !

ويستطيع كل ذي بصر أو بصيرة أن يتخيل منظر النيل في هذه المنطقة وقد أقحم عليه هذا البناء الاسمنتي الغليظ ، ليحجب الرؤية عن الضفة الغربية من النيل . وبشوه جمال الطبيعة ، ويعتدى على حق المواطن العادي في الاستمتاع بما هو ملك للجميع .

إن بعض المستثمرين وبعض المسئولين يعتقدون أن المناطق الجميلة على شاطئ النيل لابد أن تشوه ببعض عامه أو حكومي . وأن المستثمرين لن يتقنوا من الانتاج إلا إذا أطلقوا من مكاتبهم على النيل ، وقد وصلت عدوى المبنى والنوادي التي تحجب شاطئ النيل في القاهرة إلى أسوان .. وهناك مبنى فاخر لهيئة التخطيط الإقليمي - التي ألغيت - مازال يحتل موقعاً حيوياً على شاطئ أسوان .

هذه المؤامرة على تشويه النيل ونشر القبح كذوق عام في مصر يجب أن تنتهي . والأهم من ذلك وقف زرع غابات الاسمنت في مجرى النيل .

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩١

الانتهاء من عمليات تطهير

وتجريف المجارى المائية

تقرر الانتهاء من عمليات تطهير وتجريف المجارى المائية خاصة في نهر النيل خلال السدة الشتوية ، مع التركيز على واجهات المدن والقرى ، وفي المناطق التي تعاني من مشاكل نقل وتوزيع المياه وذلك خلال الاجتماع الدوري لرؤساء المصالح والهيئات ووكلاء الوزارة بالوجهين القبلي والبحري لوزارة الاشغال العامة والموارد المائية برئاسة المهندس عصام راضى .



المصدر : ألوفر

١١ يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**شرطة
المسطحات**

**تعيد الدولة
أراضي
بمليار جنيه**

اضبط ١٢ سفينة حاولت

تلويث الشواطئ الاقليمية

أكد اللواء نبيل حسن مساعد الوزير ومدير الإدارة العامة لشرطة المسطحات المائية أن وزارة الداخلية بالتنسيق مع وزارة الزراعة وهيئة حماية البيئة تبذل أقصى جهودها للقضاء على ظاهرة تلوث النيل وحماية المحيطات الطبيعية التي تعد ثروات سياحية وبيئية خطيرة. جاء ذلك في المؤتمر السنوي الذي عقدته الإدارة صباح أمس. وحضره اللواء أنس عبد الرحمن فهمي مدير شئون البيئة، وصلاح جودة مدير حماية الأراضي، والعقيد عبد المنعم معوض، وكشف اللواء نبيل حسن أن شرطة المسطحات المائية قد تمكنت خلال العام الماضي ١٩٩٠ من الحد من ظاهرة الصرف الصحي في النيل بالتنسيق مع أجهزة الحكم المحلي

وتحديد أسلوب التخلص من الفضلات في المناطق التي لم يستكمل

الصرف الصحي بها. كما تم الزام العائمات والبواخر السياحية بتركيب أجهزة المعالجة بالمخالفات وتم إنشاء وحدات المعالجة بجميع الموانئ التي تصرف مخلفاتها بالنيل

نظام اغاثة جديد

أشار اللواء نبيل إلى أن ضباط الإدارة قد تمكنوا من تأمين الحاجز المرجاني في سيناء الجنوبية وضبط مجموعات الاجانب بنوبيع ودهب والتي استهدفت تحطيم الشعب المرجانية لاتخاذها كعناصر جمالية. واتخذت ضدهم الاجراءات القانونية. كما تم ضبط ١٣ سفينة حاولت التخلص من مخلفاتها بالشواطئ الاقليمية من بترول واغنام نلقة ومخلفات أخرى واتخذت ضدها الاجراءات القانونية. وكشف اللواء نبيل حسن عن أن بعض هذه البواخر قد استخدمت التحليل لتغيير معالمها واعلامها وجنسياتها للفرار من العقوبات القانونية التي اتخذتها مصر ضدها. ولكن تم كشف التحليل في الاوقات المناسبة. كما تم تطبيق نظام الاغاثة لهذه العائمات بتركيب أجهزة لاسلكية ترمط بين العائمات والإدارة الرئيسية وفروعها للانتقال السريع للاغاثة. وامتداد هذه العائمات بتقارير عن حالة الطقس من خلال نشرتين. إحداهما صباحية والثانية مساءً لاتخاذ الاحتياطات اللازمة لتأمين البواخر والعائمات

مخالفات تم ضبطها

وقد تم ضبط ٥٥٧ مخالفة لقوانين الملاحة عام ١٩٩٠ من خلال ٢٠٠٠ وحدة لتأمين مجالات الملاحة النهرية. ووجهت ١٢٠ حملة مكبرة لحماية الأراضي ومنع تبويرها. كما تم ضبط ١٣٧٠ حالة تعد

على مساحة ٥٢ ألف فدان وقد اعيدت للزراعة بالتنسيق مع وزارة الزراعة. كما تم إزالة ١٧٢٠ تعد على اراض استهدفت ٣٦٣ فداناً. وإزالة تعديات على مشاريع الدولة للخريجين والتي ضمت ١١٢ ألف فدان بمطروح والاسكندرية والبحيرة وكفر الشيخ والفيوم وقد بلغت قيمة الأراضي التي تم تطهيرها مليارات جنيه. كما تم ضبط ١٦ تعدياً على املاك الدولة وضبط

تشكيلات عصابية حاولت الاستيلاء على ارض الدولة. بما يوازي ١٨ مليون جنيه وبيعها للاجانب وتم تطهير ١١٦ فداناً في مناطق متاخمة لمناطق سكنية. وقدرت الاراضي بما يقرب من ١٦٠ مليون جنيه

بذور فاسدة

وفي مجال البذور الفاسدة وغير الصالحة. تم ضبط ١٧٥ طن مبيدات حشرية مخزون تبديلها واستخدامها. و٢٣ طن مخصيلات صناعية ضار. و١١ طن اسمدة فاسدة. وذلك من خلال ٢٥٠ واقعة تم ضبطها. كما تم ضبط ٣ مصانع لعش المبيدات الزراعية و١٣٠ واقعة اتجار بالمبيدات مخالف للقانون و٥٤ طن

بذور وتلوي غير صالحة

و١١٣ واقعة حلق اقطار مخالف.

و٧٣ بولاب حليج و١١١٧ جزء بواليب محالفة. و٣ مصانع اقطار. و٦٠ مكبيات. و١٣٥٠ قنطار قطر شعر. و٢١٦ قنطار زهر. و٦٤٥ قنطار بذره بالمخالفة للقانون

واضاف اللواء نبيل حسن خلال المؤتمر انه تم ضبط ١٤ الفا و٩٢٩ واقعة صيد مخالف وتعديات على مناطق الصيد. حيث تم ضبط ١٩٠ طن اسماك. و١٠٦ اقطار سمك مهرة. و٥٠٥ طن سمك فاسد. و٢٠٥ مليون وحدة زريعة تم

صيدها بالمخالفة كما ازيلت تعديات على مناطق الصيد بالبحيرات الشمالية بلغ عددها ٢٠٠ إزالة. وتطهير ١٧١٨ فداناً خلال الحملات وإزالة التعديات. كما تم ضبط ٢١ واقعة صيد بالسهم. و٢٩ واقعة صيد بالديناميت. و٧ حالات صيد بالكهرباء. بما يمثل خطورة وتدميراً للثروة السمكية. وقد تم مع هذه الظاهرة تماماً في الخطة الجديدة لعام ١٩٩١

ضبط مخدرات واسلحة

وتمكن إدارة المسطحات من ضبط مخدرات واسلحة خلال حملاتها لحماية النيل والمستطحات المائية. حيث تم ضبط

٦٠ فدان حشيش بقنا. ٦ قراريط أفيون. وضبط مخدرات حاول التجار تهريبها عبر المياه الاقليمية بلغت ٦ كيلو هيرويس و٢٩ كيلو اميون. وضبط ٤٤ سلاحاً بدون ترخيص. وقطع اثرية نادرة تم تهريبها من خلال المياه الاقليمية. كما تم ضبط ١٥٦ مصنع «بمب» خلال حملات المسطحات المائية. و٨٣٠٦ هاريس محكوم عليهم في قضايا تعديات على مجار مائية وأراض زراعية

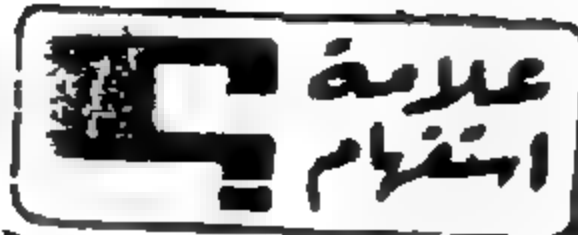
وأشار اللواء نبيل حسن الى ان خطة الإدارة خلال العام الحالي تشمل تطوير الوحدات المنتشرة على طول خليج العقبة لحماية المياه الاقليمية. ومقاومة التلوث ومراقبة البواخر السياحية والتجارة القادمة لمصر. والتنسيق مع جهاز شئون البيئة لدعم الإدارة وتخصيص وحدة لمكافحة التلوث وتحديث الوحدات العائمة وتزويدها بأحدث الاجهزة القياسية لرؤية بالاعماق بالإضافة لاجهزة التصوير المائية الليلية

فكرية أحمد



المصدر: ... الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ شباط ١٩٩١



عقد المهندس عصام راضي وزير
الاشغال مؤتمرا صحفيا تنصل فيه
من تهمة القاء مئات الاطنان من
المواد عالية السمية في مياه النيل
خلال السنوات الخمس الماضية
وقال الوزير ضمن ما قال - ان
وزارات اخرى هي المسئولة عن
استيراد المبيدات السامة التي
استخدمت طوال تلك الفترة في قتل
نبات ورد النيل والمواطنين ايضا
ومن ثم فوزارة الاشغال بربطة
براءة الذنب من دم ابن يعقوب لأنها
استخدمت مواد قالت لها الجهات
المعنية انها لا تضر
ويتطلب الامر بطبيعة الحال
اجراء تحقيق واسع النطاق مع كافة
الجهات التي القي الوزير على كاهلها
المسئولية حتى نتحقق من ان كل
مقاله ضدها صحيح
كما يستدعي الامر تشكيل لجان
علمية تجزم بان ما استخدم من
مبيدات لم يكن ساما وان مقالته كل
العلماء عن خطورتها على صحة
المواطنين غير صحيح
وحتى اذا تم هذا كله فنحن
لانتوقع ان يفيد شيئا
لان كل من تعسه المسئولية
سيعقد مؤتمرا صحفيا مثل وزير
الاشغال ينفي فيه التهمة عن
نفسه وسوف ينتهي الامر - كما
هو الحال دائما - ببراءة الجميع
وادانة الشعب المصري (المذلل)
الذي لايحتمل بضعة جرائم من
المبيدات السامة يشرنها صباح
مساء وحسب الشعب المصري
المسسم الله ونعم الوكيل
عبدالسلام داود



المصدر : ١٠ فبراير ١٩٩١

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العملية الأمنية في القاهرة وعاطف عبيد وجهاز البيئة ورئيس الخطر ومحافظ بورسعيد يشاركون البعثات في النيل

نجحت حملة « اخبار اليوم » في وقف الماشاة التي كانت تتم منذ سنوات طويلة بالقاء مئات الاطنان من المبيدات في نهر النيل للقضاء على نبات ورد النيل .

قصد د . عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية ان يقوم جهاز شئون البيئة بشراء كل المكنة اللازمة لوزارة الري لاستخدامها بدلا من المبيدات .. وشكل لجنة عمل لدراسة

تمويل ذلك سواء كان عن طريق التصنيع المحلي او باستيرادها واكد د . الحمدي عبيد رئيس جهاز شئون البيئة ان الجهاز سيشتري كل المكنة اللازمة على نفقته حتى اذا وصل ثمنها الى عدة ملايين من الدولارات وقد يتم استيراد هذه المكنة بالطائرات لسرعة وصولها حتى لا تنفذ نقطة مبيد واحدة بعد ذلك في النيل .

نظار ب في الآراء بعين ووزارة الزراعة افسية واكتاد ايمية البحث والمصحة وأسائة الجاهمات



تقرير المحافظ

ولكن قصة « الماغناسيد » يكشفها محافظ بورسعيد سامي خصير يوم ٢٢ مايو الماضي وأرسل إلى المهندس عصام راضي وزير الري تقرير أعدته قسم أشغال بورسعيد بهيئة قناة السويس عن استخدام وزارة الري لمادة « الماغناسيد » في مقاومة الحشائش بترعة العباسية المغذية للمياه لمحطة تنقية مياه الشرب بالرسوة ببورسعيد

وقد تضمن التقرير أنه من الثابت صحيا أن مادة الماغناسيد من المواد المسببة للسرطان .. ومن منطلق الحفاظ على صحة المواطنين فنرجو اتخاذ اللازم في حالة ثبوت ذلك وعدم استخدام هذه المادة في مقاومة

الحشائش بترعة العباسية المغذية لمحطة تنقية مياه الشرب بالرسوة ببورسعيد واستخدام الطريقة الميكانيكية أو اليدوية في أعمال مكافحة

وأرفق المحافظ لوزير الري نص تقرير قسم الأشغال الذي أوضح فيه لوزير الري أن مادة الماغناسيد يحظر استخدامها في المياه التي تستخدم للاستهلاك الأدمي وتستخدم في الممرات المائية للمياه التي تستخدم في الري والزراعة للقضاء على الحشائش ويتم اصافتها بنسبة قليلة جدا لا تتعدى الأجزاء في المليون نظرا لأن زيادتها تؤثر تأثيرا ساما على المجموعة الانزيمية داخل الكائنات الحية

ومادة الماغناسيد سائل شديد الاشتعال وابعثرته سامة ومهيجة جدا على حواس الانسان كالبلع والتنفس والعين والانف والحنك وتسبب الصداع وصعوبة في التنفس واضراراً للثة

وقد تم اجراء تجارب على الفئران المستخدمة لمياه شرب محتوية على مادة الماغناسيد بجرعة قدرها ٦٠٠ ملليجرام للمتر المكعب لمدة ٦٠ يوما تبين وفاة ٢٠٪ من الفئران وعندما كبت الجرعة ١٠٠ ملليجرام للمتر المكعب يحدث هياج للعين والجلد ونزل اثره بعد ٢٤ ساعة

وقد جاء بكتاب الهيئة الدولية لأبحاث السرطان طبعة ١٩ لعام ١٩٧٩ وبعة ٢١ يوليو لعام ١٩٨٢ أن مادة الماغناسيد من الكيماويات المسببة للسرطان .. وأن مادة الماغناسيد تؤثر على نوعية المياه بجانب عدم معرفة المراتب الكيماوية التي تحدث لمياه الشب المحتوية على الكلور ومضارها

تحقيق يكتبه رفعت فياض

عمل ولا دخل لي . فقلت له ان هناك ابحاثا كثيرة عن ذلك . قال الذي استطيع أن أفعله هو أن اخرج ورد النيل من النهر واصعه لمن يريد على الشاطئ

تضارب خطير

وهناك قصة أخرى خطيرة فحررها المهندس عصام راضي بعد أن أكد أن وزارته لا تستورد مبيدات لورد النيل أو الحشائش ولكن وزارة الزراعة هي المسئولة عن ذلك وبالتحديد لجنة المبيدات . ولو كانت وزارة الزراعة قد رأت أن هناك خطورة من هذه المبيدات .. فلماذا تستوردها ادن أو توافقني على استيرادها لحسابي وكشف الوزير أيضا عن أن وزارة الصحة وأكاديمية البحث العلمي قد وافقتا على ذلك لدرجة أن الأكاديمية قد طلبت منه الاستمرار في استخدام مبيدات ٢ - ٤ - د للتخلص من ورد النيل مع أن وزارة الزراعة قد طلبت منه وقفه نهائية في مياه النيل بعد أن ثبت أن هذا المبيد يؤثر بشكل خطير على محصول القطن في مصر

والأخطر من ذلك أن وزارة الصحة قد شكلت لجنة لتؤكد له أن مبيد « الماغناسيد » لا يسبب السرطان مع أن كل المراجع العلمية المتخصصة العالمية واساتذة الجامعات المصرية المتخصصين في المبيدات يؤكدون عكس ذلك .. وأوصت وزارة الصحة بإمكانية استعمال مبيد الماغناسيد في مياه الترع للقضاء على الحشائش - وكان ثبوت أن هذا المبيد لا يسبب السرطان من وجهة نظر هذه اللجنة - هو جواز مرور لاستخدامه في مياه النيل بصرف النظر عن المخاطر الأخرى التي يسببها هذا المبيد .. وإن كانت هذه اللجنة قد وضعت من جانبها عددا من المحاذير والاحتياطات عند استخدام هذا المبيد تكشف عن مدى خطورته . ويستحيل تنفيذ هذه الاحتياطات من قبل وزارة الري عند الاستخدام .. ولكن وزير الري استند على هذا التقرير وقرر أن يستمر في استيراد واستخدام مبيد الماغناسيد .. بواقع ٢٠٠ طن سنويا

قال د . المحمدى لقد حاولنا كثيرا مع وزارة الري ومنذ ما يقرب من ٤ سنوات . وطلبنا منهم وقف رش النيل بالمبيدات ولكن دون جدوى وأضاف د . المحمدى عيد أن استيراد الميكنة اللازمة لازالة ورد النيل والحشائش العاطسة سوف يساعد على تشغيل عدد كبير من الشباب المتعطل في هذا المجال كما سدرس مع الجهات المختلفة كيفية الاستفادة من ورد النيل في عمل أعلاف للحيوان بعد أن ثبت أن قيمته العدائية عالية . وسوف تساعد عملية تنقيته من مياه النيل ميكانيكيا الى عدم سقوطه في قاع النيل متعفنا بعد موته بالمبيدات وإعادة تلوث المياه بالمعادن الثقيلة والسموم التي جمعتها جذور هذه النباتات من مياه النيل كما كان يحدث من قبل

وقال د . المحمدى نحن ضد استخدام أى نوع من المبيدات وسنستورد لوزير الري الميكنة اللازمة التي ستغنيه عن ذلك . وسنرسل له مذكرة رسمية بهذا الشأن خلال هذا الأسبوع

وكانت قد حدثت مواجهة عاصفة بين وفد من حزب الخضر برئاسة د . حسن رجب رئيس الحزب وبين المهندس عصام راضي وزير الري في الأسبوع الماضي بعد أن كشفت « أخبار اليوم » حجم كارثة المبيدات . وحاول د . حسن رجب أن يؤكد له أننا جميعا ضد استخدام المبيدات الكيماوية في النيل ايا كان نوعها لأنها مضرّة بصحة الانسان والحيوان والاسماك - كما أن عملية رش ورد النيل بالمبيدات لا يقضى على ورد النيل تماما خاصة المتراكم منه فوق بعضه .. أو الذي يوجد على أوراقه زيوت وشحوم من الموجودة في النيل .. وقد ثبت هذا بالدليل القاطع من خلال ما كان يشاهده د . حسن رجب في القرية الفرعونية في النيل . كما أن المقاومة بالمبيدات لو كانت فعالة لكانت وزارة الري قد نجحت في القضاء على ورد النيل منذ سنوات طويلة

وقال د . حسن رجب لقد أحضرت لوزير الري اثنا لقاءى معه عينات من ورد النيل الموجود عليها هذه الشحومات . الا أن الوزير لم يقتنع . وعندما تحدثنا معه عن عملية الاستفادة من ورد النيل في عمل أعلاف أو قود قال لنا . هذا ليس



المصدر : ... في أخبار اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ يناير ١٩

غير صحيح

وعكس ما صرحت به لجنة وزارة الصحة التي يؤكد أساتذة الجامعات وفي مقدمتهم كل من د. زيدان هندی عبد الحمید استاذ المبيدات بوزارة عين شمس. ود. طاهر فايد استاذ مقاومة الحشائش. يؤكدان على خطورة وسمية الماغناسيد الشديدة وأن مدة فاعليتها تستمر لمدة ٦ أيام كما يؤكد مرجع الحشائش للجمعية الأمريكية لعلوم الحشائش.. وليس كما تحاول لجان وزارة الري إيهام البعض بذلك كما أكدت بعض التجارب التي أجرتها المجموعة البحثية التي تناولت التأثيرات السرطانية للماغناسيد في أمريكا حدوث بعض

الأورام الحلقية في جلد حيوانات التجارب بمعدل حيوانات من بين ١٥ حيوانا عوملت بالمركب

كلمة أخيرة :

في المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الري لتوضيح موقف الوزارة من استخدام المبيدات سأله أحد الرءلاء : لماذا قررت وقف استيراد واستخدام مبيد الريجلون والاميتريز - ما دمت تقول أن تأثيرهما ضعيف جدا ولا خطر منهما على صحة الإنسان ؟ قال وزير الري حتى أريح نفسي من هجوم الصحافة " وعندما سألت إحدى الرءليات عن أن المبيدات التي تستخدمها وزارة الري ثبت أن لها أثارا ضارة ليست وقتية ولكن بعد تراكمها في الجسم لعدة سنوات وتحدث أمراضا كثيرة قال الوزير : إن وجودك هنا في المؤتمر الصحفي دليل على أن هذه المبيدات لا تحدث ضرا بالإنسان . ولو كان لها آثار لكنت قد أصبت بذلك

وأضاف أن البعض يقول أن البيروسل له أضرار صحية وأن أقراص " إيزالو جالو " تحدث أضرارا فهل حدث هذا فعلا وهل أصيب أحد منها " وليس لدينا أي تعليق ولننظر ماذا سيفعل جهاز شئون البيئة

على صحة علما بأن هذه المادة تجعل مياه الشرب غير مستساعة من حيث الطعم والرائحة وبالتالي تصبح مياه الشرب غير مطابقة للخواص الطبيعية وأكد التقرير أن قيام وزارة الري باستخدام مادة الماغناسيد بسبب عالية ينتج عنها حدوث الآتي

● وجود أسماك ميتة وطفافية داخل ترعة المياه العكرة للجزء الواقع منها داخل محطة المياه بالرسوة علما بأن الأسماك تموت إذا وصلت درجة تركيز مادة الماغناسيد في المياه ما بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ ميللجرام في المتر المكعب وأنواع أخرى تموت عند ٥٠٠٠ ميللجرام في المتر المكعب كما جاء في مذكرة مادة الماغناسيد التي تناولها المؤتمر الدولي بجامعة الاسكندرية للفترة من ٨ - ١٢ نوفمبر عام ١٩٨٢ وذلك بالصفحة رقم ١٢ للأخطار الزراعية والكيمائية

● حدوث هياج للعين والأنف وصعوبة في البلع للعاملين بمحطة مياه الرسوة .

احتياجان يصعب تلفيدها

وامام هذه المخاطر التي وقعت فعلا تم تشكيل لجنة من وزارة الصحة والري لتقول أنه بالاطلاع على المعلومات المتاحة في الوقت الحاضر " لم يثبت أن مادة الماغناسيد مسببة للسرطان في الإنسان في حدود التركيزات المستخدمة في الأغراض

الصناعية أو الزراعية . إن كان لابد من عمل عدة احتياطات عند استخدام هذا المبيد وهي ضرورة إخطار الجهات المختصة ووسائل الاعلام بالمنطقة باسماء المجرى المائية المزمع معالجتها بمادة الماغناسيد قبل الحقن بوقت كاف لتنظيم حملة اعلامية للتنبيه على الاهالى بالاحتياطات اللازمة

● ضبط سرعة المياه بالمجرى .
● حظر رفع تركيز مادة الماغناسيد في المياه أكثر من ١٥ جزءا في المليون .
● ارتداء العاملين لنظارات وقعايات واقية من بداية العمل الى الانتهاء منه تماما .

● فرض حراسة لمدة ٤٨ ساعة على المجرى المائي بعد حقن مادة الماغناسيد مع توفير مصدر مياه بديل للاهالى خلال هذه الفترة
● حقن المجرى المائي بجرعة من الماغناسيد قبل بدء العمل بحوالى ساعتين لدفع الأسماك للهروب من منطقة المعالجة .



المصدر: ... الأهرام ...

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ سبتمبر ١٩٩١

٤ آبار للصرف الصحي بطره لمنع تلوث النيل

كتب عبدالعزیز زاید
تقدر انشاء ٤ آبار للصرف
الصحي بالناطق المحرومة من
خطوط المجرى بطره الاسمنت ،
لاستخدامها في صرف المياه
والمخلفات بدلا من النيل امر
الدكتور محمود شريف محافظ
القاهرة بذلك امس خلال جوله في
المنطقة تفقد خلالها المرافق وحديقة
طرة الاسمنت ، رافقه خلالها اللواء
احمد حسين نائب المحافظ



الأخبار

المصدر :

١٢ يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوميات الأخبار

لننتظم جميعا في حملة قومية من أجل الدفاع عن شريان الحياة **

جريمة تسميم عموم أهل مصر !

لا تثن له ولا حول ولا قوة الا بالله !
بينما الطول النضيفة والرخيصة اقرب
الينا من جبل الوريد .

الم تعثر في استثمار تلك الثروة
البشرية التي جاوزت ٥٥ مليونا
تحييش الشباب منها وراء هذا الهدف
الوطني وهو الدفاع عن شريان
الحياة ؟

أذكر انني كتبت في هذا الموضوع
منذ حوالي عشرين عاما وطالبت
الأجهزة الشعبية بتنفيذ حملة قومية
للقضاء على نبات ورد النيل ذلك النبات
ذو الزهرة الساحرة ، واذكر ان
التليفزيون المصري وقتها نظم حملة
اعلامية متكاملة اعتقد انها أدت الى
بعض النتائج انذاك وللأسف لم اتابع
ماحدث بعد ذلك بسبب سفرى الى
الخارج في هذه السنوات الخالية لم
يكن واقعنا بهذه الشراسة ، وعندما
كتبت ان مسألة المياه مسألة حياة او
موت لم يخطر على بالي ان المسؤولين
فيما يمكن ان يحولوها الى موت مؤكد !

والحل . مؤقتا لنسقط وزير الري
من حسابنا ولنتناهى المحافظات عن
طريق التطييعات الشبانية الطلابة
والعملية في تطهير مياه مصر من ورد
النيل ولو بالمناجل ، ثم يحرق باقل كم
من التلوث ولتسهم الجامعات الاقليمية
بعلمائها في هذا الجهد . وإذا لم تبرز
التنظيمات الشعبية كالأحزاب في هذه
الحملات فما هو دورها في تأكيد
الانتماء عند أبناء هذا البلد . ولننتظم
جميعا في حملة قومية من أجل الدفاع
عن نيلنا العظيم

لقد ثبت دائما ان الازمات هي
العصا السحرية المحركة والكاشفة عن
كل القيم العظيمة في شعبنا جريوا
باسادة مرة واحدة ان ترفعوا شعار
ماينفع الناس وستحذون المصريين
جبهة متراصة مبدعة تفعل المستحيل

●●●

به الطبيعة لحماية نفسها فاذا بك تأتي
علينا محة الطبيعة تلك وتصر على
ابادتنا "

السيد وزير الري .. ان ما نشر في
الصحف من حقائق مدعومة بالوثائق
والارقام شيء مروء يصل الى درجة

الاثام بمحاولة القتل العمد لانك منذ
عشر سنوات تلوث شريان الحياة
بالمبيدات الكيماوية محملا الدولة
ملايين الجنيهات من العملات الصعبة
بدون الرجوع الى الجهات العلمية
لاقرار ما تقوم به

كيف طاروك قلبك - ولن اقول
ضميرك - على ارتكاب هذه الجريمة ؟
هل كنت في حاجة الى ان يرفض
البنك الدولي طلبك قرض تمويل عملية
مقاومة الحشائش المائية بالمبيد الذي
اعتدت ان تجرعه لنا على مدى سنوات
وذلك لشدة سميته وطول فترة بقاءه في
الماء والارض فكان بنا ارحم منك !

الم يخبرك احد بان جميع انواع
المبيدات لها اضرار جانبية حتى
لاتدسها لنا في مياه الشرب ؟ .. وليت
الامر يقف عند حد مياه الشرب ، فلو
سمعت بالآية الكريمة : وجعلنا من
الماء كل شيء حي ، لعرفت حجم
الجريمة التي امتدت الى كل شيء حي
فلقد اصبحت الاسماك والدواب
والمزروعات فلا مهرب لنا من سمومك
وستنحرعها في كل مايدخل جوفنا !

هل تعمل وزارة الري في واد وجميع
اجهزة الدولة في واد آخر ؟

وهل كل مايعنيك هو ان تقضي
على ظاهرة ورد النيل - الذي نعرف ان
استفحاله يهدد المياه - فلم تجد وسيلة
لتسديد خانات دفاترك سوى القضاء
عليه وعلينا معا ؟

أمة بلاد العالم النامي الذي ننتمي
اليه ياسيادة الوزير انما تقلد تقليدا
اعمى نسمع عن الرش بالطائرات في

البلاد المتقدمة والذي تحكمه عندهم
ضوابط علمية وصحية وقانونية
صارمة - فنستورد ونذبح الدولارات
ويجعلنا وتجاهلك اعلامنا نتحمل علاج
الاحطاء بارقام فلكية تتجاوز كثيرا
الارقام المقلوبة التي توردها للمقارنة
بين الحل الميكانيكي وحل الابداء -
هذا وباعتبار ان الانسان المصري

من منا لم يقلق ويقض مضجعه
الترايد المهول في اعداد المصابين
بالفشل الكلوي ، والتليف الكبدى ،
والسرطان في السنوات القليلة الماضية
حتى ان هذه الاصابات اصبحت تمثل
ظاهرة لامته للنظر لانتشارها بين
الاطفال والشباب ماهيك عن الكبار !
وكان الاولى ان تتراجع ارقام
المرضى بعد تقدم مكافحة الملهارسيا
وارتفاع السوى الصحى بين
المواطنين !

لقد أدت هذه الظاهرة وعدم وجود
تفسير منطقي لها يتناسب مع حجمها
الى تخوف البعض من ان تكون هناك
اعمال تحريبية يقوم بها - الاعداء -
مثل تلويث المياه - حيث اننا تكفلنا
بتلويث الهواء على اعتبار ان حربنا
القادمة لن تكون حرب مواجهة حيوش
ولكنها ستكون حربا لتدمير الثروة
البشرية المصرية وهدد قواها - وهى
ثروة مصر الحقيقية لو تعلمون -

وبالتالى تدمير الاقتصاد المصرى عن
طريق نشر الامراض العصبوية
والاجتماعية . الخ واذا بنا في الايام
الماضية نفاقا بالرد على كل تساؤلاتنا
وبتفسير سر مأساة ملايين صرعى
الامراض المذكورة سالعا والتي سنظهر
مستقبلا والعباد بالله في الاحيال
القادمة طبقا لتنبؤات العلماء !

اكتشفنا الجريمة جريمة تسميم
عموم اهل مصر المحروسة والفاعل
معلوم ، واعترف بجريمتهم ودافع عنها
بكلام سادج لايقع طفلا "

كيف يعلى وزير مسئول ان
الطائرات ترش النباتات العالقة في مياه
النيل بالمبيدات للقضاء على ورد النيل
وانها موجهة لسطح النباتات فقط ولن
تسقط في المياه ؟

اية طائرات تلك ياسيدى التي
ستسدد ذرة المبيد الى ورقة النبات
دون ان تسقط في مياه النيل العظيم
لتحولها الى سم تنحرعه ؟

وحتى لو حققت هذا المستحيل فان
النبات سيتشرب المبيد ويموت ويتحلل
في المياه مفرزا هذه السموم التي
تفصلت علينا بها الى جانب ما اخترته
النبات في سيقان من سموم محملات
المصانع ! فنبات ورد النيل كما تعلم
يقوم بتطهير المجارى المائية وهو ما تقوم



الأخبار

المصدر :

١٣ يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التكاليف الى جانب عزل الحرارة - هذه الاستجابة جعلتني اسأله عن سبب عدم تنبه افكار حسن فتحي على ارض الواقع في السنوات الماضية فكان رده بأنه عندما حمل هم مشاكل الاسكان في مصر وجد نفسه كمن يواجه نارا مشتعلة عليه ان يطفىء الحريق أولا وبأسرع الحلول فكان البناء الراسي في رأيي انه كانت توجد حلول اخرى ولكنها لاتقع على عاتق وزير الاسكان وحده بل كانت تتطلب سياسة عليا مختلفة وتخطيطا مركزيا تشارك فيه اجهزة كثيرة .

اننا بالخروج من الوادي والتوسع الافقي ننقذ الوادي من الاختناق . والمدن الرئيسية . وخصوصا

العاصمة - من فقدان الهوية . ولنظلل صحارينا وسواحلنا بقياب حسن فتحي

رسالة الى ..

الأستاذ الدكتور يحيى طاهر . كلما حار اطباؤنا في حالة من تلك الحالات الصعبة التي تصيب المخ والجهاز العصبي هرعوا اليك ، فانت الأستاذ والمرجع والعالم المتواضع الذي يستدعي فيلبي دائما وببنفس الهمه للحكام والبسطاء . الابتلاء في الصحة اليم ومضن يخفف منه ان تجد حولنا من لم يُخل عليهم . وقد كان عطائك لتلاميذك ومريضاك غامرا فياضا

● ● ●
الأستاذ احمد بهاء الدين اختلف البعض واتفق آخرون معك فيما ذهب اليه في تحليلك السياسي لكل عامر بالامة من احداث الان الكل يفقد أراكم شفاك الله وعافاك .

مسجد بلا مياه !

الصديقة خيرية البشلاوي الناقدة لسينمائية المعروفة غاضبة من وزارة الاوقاف . وهي محقة في غضبتها لقد حملها اهل قريتها « كفر العلماء » لكونهم من حال مسجد قريتهم لمايل ' المسجد كبير واتفق عليه سخاء في المباني ولكن الامر العجيب به خال من دوره للمياه " السيد الدكتور وزير الاوقاف لماذا تقرض التيمم على المصلين في مسجد كفر العلماء "

ابتهاال

اتابع احداث الخليج وأدعو ربنا لاتؤاخذنا بما فعل السفهاء منا .

مر عام تحاملت على نفسي للذهاب الى محلسه اعرف اننى سأجد احياءه ومريديه ولكن غيابه عن المكان أثقل خطوى . كنت أهول اليه . اتسلق هضبة القلعة الى درب اللبابة . اجد في كرسية المعتاد بفرقة التي تستشرق اروع نماذج العمارة الاسلامية . جامع الرفاعي . والسلطان حسن يبارعها سموها

افاص علينا نحن الصحفيين - من فيض عبقريته وعطائه ماتمتم لنا قرية ساحلية ستكون الوحيدة من نوعها في العالم . نفص عن نفسه وهن التسعين عندما استشعر رجح الصدى لآرائه وفلسفته في الحفاظ على تراثنا المعماري العظيم .

أتاه التقدير يسعى من العالم كله متمثلا في تنويجه اعظم معماري في

العالم . ولكنه كان يحلم بتنويع من نوع آخر . كان يريد ان يحيى ناسه بنماذج عمارته من هجر الاغتراب . وان يكون في سكهم سكينتهم . عندما نقلت اليه حلمنا ان تكون قرية الصحفيين بالساحل الشمالى من تصميمه نفخت فيه صهوة غريبة . كان يقوم في منتصف الليل احيانا ليضيف من فكرة العبقري الى تخطيط القرية .

وكأنه كان في سباق مع الزمن فانتهى من تصميم وتخطيط القرية وبعد ان سلمنا أوراقها نام قرير العين بعد ان ترك فينا وصيته . حملنا الوصية الى المسئول عن اعمار مصر المهندس حسب الله الكفراوي الرجل الذي يجمع الى صفات كثيرة يتمتع بها الداب والحسم والبساطة والتلقائية) - صفة الوفاء . ووعدنا باعتبار قرية حسن فتحي احد مشروعات الوزارة . وتمنح كل التسهيلات اللازمة . وولى الرجل بوعده .

جملة اعتراضية من خلال تردى على وزارة الاسكان للانتهااء من المراحل التنفيذية للمشروع اجد لزاما على ان اسجل ان العاملين بالوزارة في حالة استنفار دائم ! موعد العمل حتى الساعة الرابعة - هذا هو الموعد الرسمي - ومع ذلك يمتد بقاء معاونى الوزير في المكاتب احيانا الى ما بعد صلاة العشاء !

استجابة الوزير العورية لمساعدته الصحفيين في تنفيذ قريتهم الساحلية بأسلوب عمارة حسن فتحي الذى يتميز بالحفاظ على التراث المعماري الاسلامى وينسجم مع البيئة باستخدام خاماتها في البناء فمحفض .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأخبار

التاريخ:

١٤ يناير ١٩٩١

نحو النور

نطالب بالتحقيق في

هذه القضية الخطيرة!

هل تمر قضية تلوث مياه النيل بالمبيدات بهذه البساطة هل تمضي دون مساءلة أو محاسبة هل يحفظ ملف هذه القضية الخطيرة دون معرفة المسؤولين عن هذه الكارثة التي أصابت مئات الآلاف من المواطنين بالغسل الكلوي وأودت بحياة الكثيرين منهم هل حياة المواطن المصري رخيصة إلى هذه الدرجة ألا يعتبر موت هؤلاء المواطنين بالمبيدات جريمة قتل مع سبق الإصرار يستحق مرتكبوها الإعدام شنقاً؟

وإذا مرت هذه القضية بلا محاكمة - فكيف يامن المواطن المصري على حياته وحياة أولاده وأسرته كيف يتناول طعامه وشرابه وهو مطمئن بأن ما يتناوله ليس مسموماً أو فاسداً أو ملوثاً كيف يضمن أن أجهزة الدولة تراقب غذاءه وشرابه حتى تتأكد من صلاحيته للاستخدام الأدمي كيف يطمئن على حياته وهو يكتشف أن كبار المسؤولين يضعون له السموم في مياه النيل التي يستخدمها في شرابه وطعامه كيف يثق في ولاء أموره وهو يجدهم يستهينون بحياته ما هو شعوره وهو يقرأ الخبر الذي نشر منذ يومين في الصحف على لسان مسئول كبير يعلن فيه أن المبيدات لن تستخدم بعد اليوم في مقاومة نبات ورد النيل ليس هذا اعترافاً صحيحاً بأن المبيدات كانت تستخدم قبل ذلك وأن حياة المواطنين تعرضت للخطر لسنوات طويلة . ومات منهم من مات وأصيب بالأمراض من أصيب ومنهم الأطفال الأبرياء الذين احترقت لموتهم قلوب آبائهم وأمهاتهم اليس هذا عملاً إجرامياً يستحق مرتكبوه أشد العقاب ؟ إن من حق كل مواطن أن يعرف الذين وضعوا له السموم في مياه النيل من حقه أن يعرف

أسماءهم واحداً واحداً ولن ترتاح نفسه أو يهدأ باله أو يطمئن على حياته إلا إذا قدموا للمحاكمة وأخذوا ما يستحقونه من عقاب لقد أن الآوان لكي نمحو من الذاكرة هذا الاعتقاد السائد بين الناس وهو أن حياة الإنسان المصري لا تمن لها ولا تساوئ شيئاً أن الآوان لكي نعيد إلى هذا الإنسان كرامته وأدميته قيمته واحترامه حقه في حياة كريمة

لأنريد أن ننظر الدولة إلى المواطن المصري على أنه نصاب وغشاش وكاذب حتى يثبت عكس ذلك لأنريد إذا تعرض المواطن لحادث في الطريق العام أن يظل ملقى على الأرض ودملؤه تنزف لساعات طويلة دون إسعاف . إن المواطن المصري لا يقل أدمية عن أي مواطن أوروبي أو أمريكي . إن الدنيا تنقلب رأساً على عقب إذا تعرض واحد منهم لأي خطر في حين أن مئات الآلاف من المواطنين المصريين يواجهون الاخطار دون أن تتحرك الدولة لإنقاذهم

إذا أردنا زيادة الانتاج وأقبل المواطنين على العمل في حقل وأخلاق فلا بد أن يشعر كل مواطن بالولاء نحو وطنه . ولن يشعر بالولاء إلا إذا اعترفت الدولة أولاً بأدميته !!

سمير عبدالقادر



المصدر :

أ لوفد ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩١

وزير الأشغال ينفي أمام مجلس الشعب استخدام المبيدات السامة لمقاومة ورد النيل !! عصام راضى يؤكد تراجع الوزارة عن استخدام المبيدات ووقف استيرادها من الخارج

نفى المهندس عصام راضى وزير الأشغال والموارد المائية أمس ، أمام مجلس الشعب ، استخدام وزارة الأشغال مبيدات سامة في مقاومة ورد النيل والحشائش الغاطسة أكد الوزير أن المبيدات التي استخدمتها الوزارة طيلة الفترة الماضية مسموح بها دولياً ولا تسبب أية مخاطر على حياة الإنسان أو الحيوان أو الثروة السمكية وقال راضى إن ما أثير في الصحف حول سمية المبيدات أمر يجلبه الصواب ، ورغم ذلك فقد عدلت وزارة الأشغال عن استخدام المبيدات في مقاومة الحشائش ، وأوقفت استيرادها من الخارج ، وسوف تقتصر في مقاومتها على الميكنة أحل الدكتور فتحي سرور رئيس المجلس الاستجواب المقدم من الدكتور إبراهيم عواره وطلبات الإحاطة الأخرى حول استخدام المبيدات في مقاومة ورد النيل ، إلى الأمانة العامة لإدراجها في جدول الأعمال بعد القاء بيان الحكومة

كما أحل رئيس المجلس بيان وزير الأشغال إلى اللجنة المختصة لدراسته وإعداد تقرير حوله ، يطرح على المجلس أثناء نظر الاستجواب وطلبات الإحاطة في بداية الجلسة ألقى المهندس عصام راضى بياناً عن استخدام المبيدات في مقاومة الحشائش الموجودة بالنيل ، أكد البيان أن الوزارة تعطي اهتماماً خاصاً لتطهير وصيانة الترع من الحشائش شتى أنواع واساليب المقاومة وتتضمن ٤٨ / للمقاومة البرية و ٤٠ / للمقاومة الميكانيكية و ١٢ / للمقاومة البيولوجية والكيمائية ، وتركز الوزارة على المقاومة الميكانيكية لتحل محل المقاومة اليدوية والبيولوجية ، وتعتمد على عدد كبير من الكراكات و ٣٦٠ رشاشة و ٧٠ محشة في مقاومة الحشائش

وأوضح الوزير أن استخدام المبيدات يتم بقواعد معينة ، وبشرط أن يكون المبيد مسجلاً علمياً وأكاديمياً ، ومستعملاً في البلد المنتج ، بالإضافة لعدم وجود أثار جانبية له ، وأن توافق الأجهزة المختصة على استخدامه وأشار الوزير إلى أن المبيدات التي تستخدم لأغراض مقاومة الحشائش نوعان ، الأول مقصور على مقاومة ورد النيل ، والثاني خاص بمقاومة الحشائش ، وقال عصام راضى إن الدولة كانت تستخدم مبيد «تى فور بى» منذ عام ١٩٦٥ في مقاومة ورد النيل ، واعتضت وزارة الزراعة على استخدامه منذ عام ١٩٨٢ ، وأوصت أكاديمية البحث العلمى في تقريرها عام ١٩٨٥ ، بالانقلاع من المقاومة اليدوية بعد ثبوت عدم جدواها ، وإحلال الميكنة محل المقاومة

اليديوية ، واستخدام المقاومة الكيميائية ، باستعمال مبيد «الامترين» الذى يستخدم في مصر منذ عام ١٩٨٠ م ، ورات الوزارة تغيير المبيد عام ٨٩ باخر وهو «الديكوال» وأخذت موافقة عليه في شهر يونيه من العام قبل الماضى

وأكد وزير الأشغال أن ما أثير في الصحف حول أن مبيد «الديكوال» أقل سمية من «الامترين» غير صحيح نظراً لأن مبيد «الامترين» أقل فعالية ، طبقاً لما ورد في تقرير منظمة الصحة العالمية وأكد الوزير أن المبيد الذى اثيرت حوله ضجة تم استخدامه في كفر الزيت وسوق عام ٨٩ استندوا الى تقرير كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية الذى أكد عدم وجود تأثير سمي للمبيد على الأسماك ، وانعدام التأثير بعد ٦ ساعات فقط من استخدامه ، وقال عصام راضى ومع ذلك اصدرت وزارة الأشغال قراراً بعدم استخدام «الامترين» والديكوال» ، والتوسع في استعمال الميكنة ، وخصصت الوزارة قرضاً قيمته ٤٥ مليون دولار لشراء ميكنة للقضاء على ورد النيل

ويتساءل الدكتور فتحي سرور هل عدلتم عن استيراد المبيدات للقضاء على ورد النيل ؟

ويجيب المهندس عصام راضى بأن الوزارة عدلت بالفعل عن استخدام المبيدات وأوقفت استيرادها

وبالنسبة للحشائش الغاطسة ، أشار وزير الأشغال إلى أن الوزارة تستخدم مادة «المجناسيت» بأقل من المعدلات المسموح بها وبنسبة تركيز ٨ أجزاء من الليون ، بينما المسموح به عالمياً ١٥ جزءاً من الليون وأكد عصام راضى وجود احتياطات واجبة وقت استعمال المجناسيت ، فضلاً عن أن منظمة الصحة العالمية أثبتت عدم وجود أضرار من استخدام هذه المادة على الإنسان أو الأسماك أو الحيوانات ، كما أوضحت الدراسات ارتفاع إنتاجية المحاصيل التي



المصدر: ... الأوسد

التاريخ: ١٥ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تابع المناقشات جمال يونس على خميس

رويت بالمياه المعالجة بالمبيد، علاوة على أن وزارة الصحة المصرية أكدت في أغسطس الماضي أنه لم يثبت أن مادة الجناسيت تسبب السرطان وأضاف الوزير قائلا ومع ذلك تقرر وزارة الأشغال في طريقها نحو الاستعانة عن المبيدات كتيبة

ووجه وزير الأشغال سؤالاً لأعضاء المجلس لماذا هذه الضجة الآن؟ ولماذا لم تقرر إلا بعد اتجاه الوزارة نحو تغيير استخدام مبيد «الامترين» ولم تقرر إنشاء استخدام طيلة العشر سنوات الماضية

وقرر الدكتور فتحى سرور رئيس المجلس إحالة تقرير وزير الأشغال إلى

لجنة الزراعة لدراسته وعرضه على المجلس مرة أخرى أثناء مناقشة الاستجابات المقدم من الدكتور إبراهيم عواره وطلبات الإحاطة البالغ عددها ١٤ طلباً وسؤالاً حول ذات الموضوع، والمقرر مناقشتها بعد لقاء بين الحكومة وأمم المجلس

وأوضح إبراهيم عواره أن الأمر خطير لا يسمح بلرجاء مناقشته في وقت آخر، خاصة وأن الوزير يستخدم مبيدات خطيرة تقتل الأسماك والحيوان والطيور، وهو الوحيد الذى يمكنه الإجابة على السؤال الذى طرحه حول عدم إثارة هذه المشكلة طيلة السنوات الماضية

وأوضح الدكتور فتحى سرور أن لائحة المجلس الداخلية هي التى تحدد موعد مناقشة الاستجابات وطلبات الإحاطة المقدمة، وحتى يحين موعد المناقشة يمكن للجنة المختصة أن تناقش الوزير فيما ورد في بيانه، وتقدم توصياتها حول الموضوع

وانتقل المجلس لمناقشة جدول

الأعمال، وناقش اتفاقية تنظيم أعمال الشركات المصرية التى تسند اليها مشاريع في الجماهيرية العربية الليبية تنص الاتفاقية على منح الجهات المختصة في ليبيا إعفاء جمركياً مؤقتاً لما تستورده الشركات المصرية من الآلات ومعدات لازمة لتنفيذ المشروعات المستندة اليها ويتم تحديد الأسعار بالنسبة للأعمال التى تكلف الشركات المصرية بتنفيذها في الجماهيرية، طبقاً للاتفاقية، بواسطة لجنة مشتركة في كل حالة تسمى اللجنة تحديد الأسعار، وتمثل اللجنة الشعبية العامة والوزارة في كل من البلدين وتنص الاتفاقية على أنه في حالة تعذر الاتفاق على المسائل المختلفة عليها قال خلال شهر من انتهاء المناقشات إلى كل من أمين اللجنة الشعبية والوزيرين المختصين في كل من البلدين فيها خلال موعد اقصاه شهرين وانتقد الدكتور إبراهيم مصطفى كامل الاتفاقية، وقال أنها مجرد خطاب بوابا، ولا يمكن أن يطلق عليها وصف اتفاقية، لأن النواحي التنفيذية غير واضحة، وقال تردد أثناء مناقشة الاتفاقية باللجنة الاقتصادية، سريان الاتفاقية على شركات القطاع العلم وحده، وليس للقطاع الخاص دور بها وأضاف إبراهيم مصطفى قائلا من غير المعقول أن يتم السماح لأي مصري بالعمل في أي دولة دون الأخذ في الاعتبار ما يجب عمله في حالة الاختلاف بين البلدين، ولا يمكن أن تكون هناك اتفاقية دون أن يذكر فيها وسيلة للتحكيم وطالب النائب بإعادة صياغة الاتفاقية، وردّها مرة أخرى للجنة المختصة لدراستها من جديد



المصدر : الأخبار

١٥ يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الاشغال يعلن في مجلس الشعب وقف استخدام المبيدات الكيماوية للقضاء على ورد النيل ٧٩٢ مليون دولار و ٥٢ مليون فرنك منحة أمريكية وفرنسية لمصر

لجنة الانتاج بمجلس الشورى تطلب دعم الصناعات الصغيرة

كتب زايد علي سعد
أكدت لجنة الانتاج الصناعي
بمجلس الشورى على دعم الصناعات
الصغيرة وإزالة العقبات من طريقها
وتوفير الاعتمادات لها في ميزانية
الدولة

جاء ذلك في اجتماع اللجنة أمس
برئاسة زكي مالك لمناقشة مستقل
التنمية الصناعية في مصر حيث أكد
المهندس مؤاد أبوزغلة أن الصناعات
الصغيرة تغذي الصناعات الكبيرة
وطالب بسياسة قومية تلتزم بها
مختلف الوزارات لدعم الصناعات
الصغيرة وإنشاء هيئة مستقلة تتولى
ذلك

طالب الأعضاء بإقامة مجمع
صناعي بكل محافظة يتفق مع
الصناعات المنتشرة بها ، وبإعطاء
أولوية لبنك التنمية الصناعية لتمويل
الصناعات الصغيرة وإشياء صندوق
لدعمها

أكدت مناقشات اللجنة على أهمية
تحرير القطاع العام من القيود وفصله
عن الوزارات لإبعاده عن سيطرتها على
أن يخضع للرقابة التشريعية

حزب جديد باسم حزب المحافظين

أعلن علوي حافظ عضو مجلس
الشعب أنه بصدد تكوين حزب جديد
باسم « حزب المحافظين » شعاره
« الله الحرية الوطن » يهدف الحزب
لأحياء التسامح الديني والقومية
المصرية والإيمان بالديمقراطية الحرة
والاقتصاد الحر والتكافل الاجتماعي

وقال أن الاستحواب وطلبات الإحاسة
والاستلة المقدمة حول هذا الموضوع
سيتم تحديد موعد لمناقشتها بعد بيان
الحكومة وبعد مناقشة الاتفاقات
الأربعة رفعت الجلسة على أن تعود
للاعتقاد صباح السبت ٢٦ يناير
الحالي



المهندس عصام راضي

الطريق الطبيعي له وهو لجنة المبيدات
بوزارة الزراعة وموافقتها . وقد صدر
تقرير عن أكاديمية البحث العلمي
وافقت فيه على طريقة استعمال
المبيدات لازالة الحشائش باستخدام
اللامترين لمقاومة الحشائش الطافية
ومنها ورد النيل والميجناسيد لمقاومة
الحشائش العاطسة .

في نفس العام قننا برش منطقة
بكفر الريات بمبيد اللامترين وقامت
كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية
بإصدار تقرير عن اثر المبيد جاء فيه
أن المبيد ليس له أي تأثير سمي أو
تأثير على الأسماك وأن تأثيره ينتهي
بعد ٦ ساعات

وقال الوزير ورغم كل ذلك فقد
قررنا عدم استخدام أي مبيد للقضاء
على ورد النيل رغم وجود موافقات
تسمح لنا بذلك كما قررنا التوسع في
استعمال الميكنة لمقاومته وسيتم ذلك
باستخدام قرض محض لهذا
الغرض .

أكد المهندس عصام راضي في نهاية
بيانه أننا في سبيلنا إلى إنهاء استعمال
المبيدات للقضاء على الحشائش
الطافية تماما وسنقل بالتدريج

نسبة التركيز في مادة الميجناسيد .
ثم أعلن الدكتور فتحى سرور حالة
بيان الوزير إلى لجنة مشتركة من
لجنتى الزراعة والصحة لمناقشته

بعد الصبغة التي ثارت حول
استخدام المبيدات السامة للقضاء على
نبات ورد النيل جاء المهندس عصام
راضي وزير الاشغال والموارد المائية إلى
مجلس الشعب أمس ليلقي بيانا أعلن
فيه أنه تقرّر وقف استخدام المبيدات
للقضاء على ورد النيل والتوسع في
الاعتماد على الميكنة لمقاومته وذلك
رغم وجود موافقات لدى الوزارة تسمح
باستخدام المبيدات

وأوضح الوزير في الجلسة التي
راسها د . فتحى سرور أن الوزارة
لا تستخدم المبيدات الا وفق قواعد
محددة أهمها أن تكون مسجلة في
الهيئات الدولية المهتمة بالنسبة وأن
تكون مستخدمة في البلد الذي أنتجها
ولم ينتج عنها أثار جانبية . وأن
توافق عليها الأجهزة المختصة في مصر
كما وافق المجلس على أربعة اتفاقات
اقتصادية أحدها خاص بتنظيم
أعمال الشركات المصرية التي تسد
اليها مشاريع في ليبيا والثاني اتفاق
مع فرنسا بمنح مصر ٥٢ مليون فرنك
منحة و ٦٦٦ مليون فرنك قرضا
واتفاقان مع الولايات المتحدة بتقديم
محتين لمصر مقدارهما ٦٦٠ مليون
دولار لبرنامج الاستيراد السلمي
و ١٦٢ مليون دولار لدعم ميزان
المدفوعات .

في بداية الجلسة القي المهندس
عصام راضي وزير الاشغال والموارد
المائية بيانا حول ما أثير عن القضاء
على ورد النيل بالكيماويات السامة
التي تلحق أضرارا خطيرة بالانسان
والنبات والحيوان والأسماك .

قال الوزير أن المجرى المائية تبلغ
أطوالها ٥٠ ألف كيلو متر وتولى
الوزارة اهتماما خاصا بصيانتها
ومقاومة الحشائش بها وتستخدم
لذلك ثلاث طرق يدوية بحجم ٤٨ /
من أسلوب المقاومة ميكانيكية
٤٠ / كيميائية وبيولوجية ١٢ /
أما بالنسبة لاستعمال المبيدات

فإننا نستعملها بقواعد محددة
وشرح الوزير أننا منذ عام ١٩٨٠
نستخدم مبيد اللامترين لمكافحة ورد
النيل واستمرنا نستورده من خلال



الأهرام

المصدر :

١٥ يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الأشغال والموارد المائية يتحدث في مجلس الشعب حول حماية نهر النيل من السموم

وقف استخدام المبيدات في نهر النيل والمجارى المائية

الاعضاء يطالبون بضمانات لحماية حقوق العمال المصريين في ليبيا

كتب الجلسة
محمود معوض
عبد الجواد علي
شريف العبد

اصرار على صحة الاساس
وقال لماذا ظهرت هذه الضجة حول
الوزارة حينما قررت التحول من استخدام
مبيد معين الى مبيد آخر
وحدثت ضجة بالقاء اننى فقط
اتسائل لمن اثاروا هذه الضجة في هذا الوقت
بالذات ؟
وقدر المجلس تحويل الموضوع الى لجنة
الزراعة والرى لدراسته واعلى رئيس المجلس
ان الدكتور ابراهيم عوارة تقدم باستجواب
حول الموضوع ، وعلى ذلك فانه طبقا لللائحة
لا يجوز اجراء اى مناقشة في الموضوع قبل
ادراج الاستجواب ومطلبات الاحاطة والاستئذ
في جدول الاعمال
وقال د . ابراهيم عوارة : ان هذا
موضوع خطير وبعد اخطر من موضوع
الاسلحة الفاسدة في عام ١٩٤٨ لان الوزير
استخدام مبيدات كان لها اثارها القاتلة على
الانسان والحيوان والنبات والطير وكل كائن
حي على ارض مصر وتسببت المبيدات في
اصابة الانسان بأمراض خطيرة ولذلك اطلب
مناقشة الموضوع مورا لخطورته على الصحة
العامة واذا كان السيد الوزير يسأل منا
اسأله لماذا عدل عن استخدام مبيد معين الى
مبيد آخر لابد ان له مصلحة في هذا ؟
د . سرور طبقا لللائحة لا يجوز اى
مناقشة قبل ان تنتهى اللجنة المختصة من
اعداد تقريرها حول الموضوع لتحرى
المناقشة على صورتها

اختتم المهندس عصام راضى وزير الأشغال والموارد المائية بيانه امام مجلس الشعب
امس برئاسة الدكتور فتحي سرور بمناسبة ماثير حول القاء السموم في نهر النيل
بتسائل خطير طرحه على المجلس

يقول الوزير اننى فقط اتسائل لماذا ظهرت هذه الضجة حول الوزارة حينما قررت
التحول من استخدام مبيد الى مبيد آخر وبعد ان تعلت صيحات الاعضاء طلب الدكتور
ابراهيم عوارة الكلمة ليقول نحن الذين نسال الوزير لماذا عدل عن استخدام مبيد الى
مبيد آخر وهذا قل الدكتور فتحي سرور انه طبقا لللائحة لا يجوز اجراء اى مناقشة في
الموضوع قبل اعداد اللجان المختصة لتقريرها حول الموضوع الهام

استخدام المبيدات المستعملة في مقاومة
الحشائش وورد النيل ، كما ان كلية الزراعة
بجامعة الاسكندرية أجرت ابحاثا على نتائج
استخدام المبيدات في مقاومة ورد النيل
والحشائش بالمجارى المائية واعدت تقريرا
اكدت فيه انه ليس لاستخدام هذه المبيدات

اى اثار جانبية وانها لاتضر الاسماك او
النبات او الانسان او الحيوان وهذا تقرير
خارج من كلية متخصصة ورغم ذلك فان
الوزارة قررت العدول عن استخدام المبيدات
في مقاومة ورد النيل والاستعاضة عنها بنظام
المبيكة والمقاومة وقد اوقعا المناقصة التى
كما قد طرحناها لاستيراد المبيدات لمقاومة
ورد النيل « تصديق من الاعضاء »

الدكتور سرور يعنى مش هاتستخدموا
المبيدات في اعادة ورد النيل مرة اخرى ؟
المهندس راضى ابوه مش هاتستخدم
المبيدات مرة اخرى « تصديق من الاعضاء »
د . ابراهيم عوارة يلزيس لسه
بيستخدموا المبيدات

د . سرور يااستاد ابراهيم اقعد انت
لك استجواب في هذا ؟
المهندس راضى اما مقاومة الحشائش
المعمورة فسوف يتم استخدام المبيدات في
مقاومتها لكن بسببة محفصة جدا ويعمل
من المسموح به عالميا هو ١٥ جزءا في المليون
وهذا المبيد ليس له اثار صارة على الصحة
ولايؤدى الى حدوث سرطان فى الانسان كما
انه لاتوجد اى اثار صارة لاستخدام المبيدات
في مقاومة قواقع البلهارسيا لان المواد السامة
ترسب بالقاع لتقصى عن القواقع ولاتسير مع
المياه وان مفعولها ينتهى بعد عدة ايام
ولايبقى له وجود بعد ذلك ولايسبب اى

وكان وزير الأشغال قد أعلن ردا على
استفسار من المنصة ان الوزارة لن تستخدم
المبيدات مرة اخرى في المجارى المائية وسيتم
الاستعاضة عنها بنظام المبيكة
وطالب الاعضاء عبد مناقشة الاتفاقية
الموقعة مع ليبيا حول الطاقات المتاحة
للشركات المصرية الليبية بوضع ضمانات
لحماية حقوق العمال المصريين التى يجب الا
تخضع لطروف وطبيعة العلاقات بين
البلدين

في بداية الجلسة اعلى الدكتور احمد
فتحي سرور ان هناك بيانا عاجلا من وزير
الرى حول موضوع استخدام المبيدات في
القضاء على ورد النيل والحشائش بالمجارى
المائية وقال المهندس عصام راضى
وزير الأشغال والموارد المائية ان مقاومة
الحشائش وورد النيل هدفها تحسين المجارى
المائية حتى لا يحدث تاثير سيىء على الملاحة
ووصول المياه الى الاراضى الزراعية ونحن
مقاوم الحشائش بوسائل متعددة منها
بيولوجية وكيميائية ونحن نستخدم المبيدات
في مقاومة ورد النيل بنسبة ١٢ / ونحن
نستورد المبيد طبقا لعدة شروط ان يكون
مستعملا في بلد المنشأ وان يكون طبقا
للشروط والمواصفات العالمية مع اتباع
الارشادات والاحتياطات اللازمة عند
الاستعمال وهناك مبيدات اعترضت الوزارة
عليها وتم ايقامها بعد سنوات وان اكاديمية
البحث العلمى ايدت استخدام المبيدات في
القضاء على الحشائش وورد النيل بالمجارى
المائية وان تقارير منظمة الصحة العالمية تؤيد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال محمد ابو صديرة المقرر الاسعار
تحدد بداية في البرنامج الخاص المشروع
والسعر من المرسوم ان يتفق عليه مسبقا
والاتفاقية بها عديد من المزايا للجانب
المصري وقال كمال الشاذلي ان هناك خلافا
قد يحدث بعد التوقيع ويفترض ان هناك
عمليات تم اسماها بالفعل لشركات مصرية
ولكن هذه مسألة قد تثير خلافات بشأن
التعدي كل مانحشاء ان تدخل شركاتنا و
مناهات ولا سلم بأن دخولها من التعدي
ميرة وعقب الدكتور احمد سلامة وديرشون
مجلس الشعب والتورى من الممكن ان
يحصص الامر لشرط تحكيم متبادل اذا حدثت
هذه الخلافات فالامر يخصص لقواعد عامة

وقال فاروق متولى ان الاتفاقية تفسح مجالات
الاستثمار بين البلدين ان اى خلاف و هذا
الموضوع سيحسم بين ممثلي الدولتين
فلاداعي للتخوف ولكن العمالة المصرية و
هذه الشركات تأمل ان تراعى كافة
الصناعات لتحصل على حقوقها كاملة

وقال لطفى واكد « حزب التجمع » اسى
اعلن تأييدى لهذه الاتفاقية باسم حزبنا لانها
تمتص اماقا للتعاون العربى وقال احمد ابوريد
وكيل مجلس الشعب الاتفاقية تعالج
مشاكل كثيرة فالشركات التى كانت تعمل
بليبيا تعاني من غفلات سواء في خطابات
الصناعات وما الى ذلك وقال ابراهيم كامل
هذه الاتفاقية ليس لها علاقة بالمره لانها
اتفاقية لاتريد على كونها حطاب موايا
والمضمون الاقتصادى الذى نتعامل على
اساسه غير واضح والواضح التنفيذيه
ايضا غير واضحة والاستنتاج هو ان
المقصود بها شركات القطاع العام فقط دون
غيرها

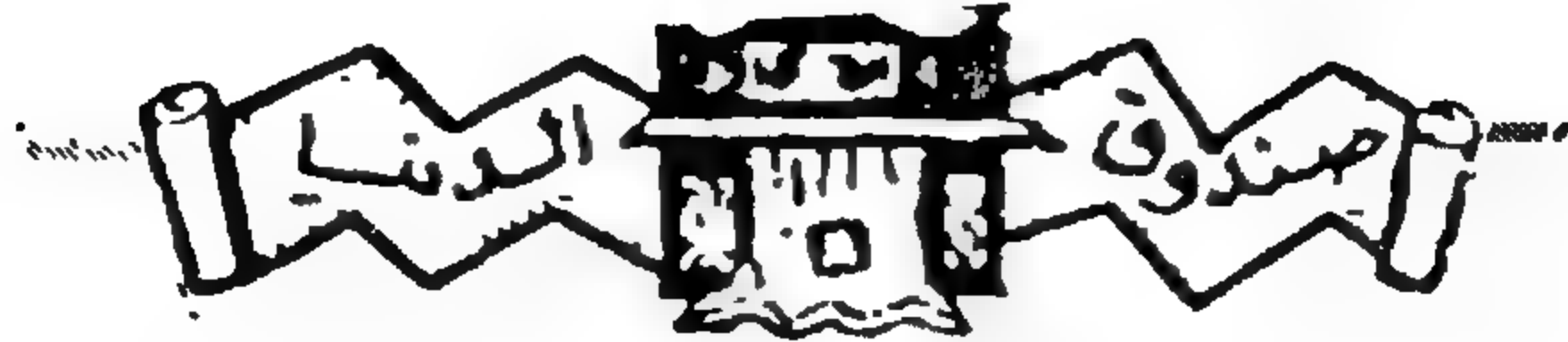
وماذا يحدث لو حدث خلاف قبل او اثناء
العملية نحن عانينا في الماضي من مشاكل من
السداد للشركات المصرية ونحن مارلنا
نعيش مأساه عمالنا الذين لم يحصلوا على
مستحققاتهم في دول عربية اخرى

وقال محمد محمود على حسن ان
الاتفاقية ايقظت مبدأ ٢٠ / دعة مقدمة
لشركاتنا وقصية التحويلات بالديار الليبى
وهذا يؤكد انه لن تكون هناك حوافر
لتشجيع شركات المقاولات

وحول الاتفاقية الموقعة مع ليبيا في مجال
استغلال الطاقات المتاحة لدى الشركات قال
كمال الشاذلي اذا لم يحدث اتفاق بين الوزير
المصري وأمين اللجنة الشعبية الليبى ماهر
الحل في عملية المقاولات هناك عمليات اسناد
لشركات مصر الاتفاقية في نظري صامت ولم
يحدد الاسعار التى يتم التنفيذ على
اساسها

١٤ طلب احاطة حول السموم في النيل

قدم ١٤ عضوا بمجلس الشعب من
اعضاء الحزب الوطنى والمستقلين
طلبات احاطة لمناقشة اثار السموم
التي تلقى في نهر النيل في مقدمة من
قدموا طلبات الاحاطة لوزير الاشغال
صلاح حلمى وحسن رضوان وتوفيق
زغلول



ورد النيل

شاهدت وزير الري المهندس عصام راضي في مجلس الشعب وهو يلقي بيانه بشأن ورد النيل والسموم التي تلقى في النيل لكي تقاوم هذا النبات .

واعترف انني خرجت من كلامه باسوا انطباع يمكن ان يخرج به مواطن من وزير مسئول .

لقد فهمت من حكايته انه كان يرمى في النيل سموما ، متوسطة ، ثم اراد استبدالها بسموم خفيفة ، ثم ثارت الصحافة والاطباء والعلماء فقرر عدم استخدام السموم اساسا .

ولقد بدا السيد الوزير مستاء من الضجة التي قامت بها الصحافة ، وفهمت من بيان الوزير ان السموم كانت تستخدم بنسبة ١٢٪ من المقاومة الكلية لورد النيل .. بينما كان هناك ٣٨٪ مقاومة يدوية و ٤٠٪ مقاومة ميكانيكية لهذا النبات .

والحق انني دهشت من منطق الوزير .. وحجته . كان منطق وحجته يستندان الى ان احدا لم يمت .. فما هو سر الضجة اذن ؟ هل كان السيد الوزير يريد ان يموت عدة الاف او عدة ملايين لكي يثبت لديه ان سياسته فاسدة .

الا يعرف السيد الوزير ان المادة لا تفنى ، وان هذه السموم التي تتحلل في الماء تولد في صور جديدة يمكن ان تؤدي لامراض خطيرة لا تظهر الا بعد سنوات .. وهذا كله يحتاج الى ابحاث وتكنولوجيا لا نملك منها شيئا ؟

الا يكفي النيل السعيد ما يلقي فيه من مخلفات المصانع ونفاياتها السامة ؟ !

لقد ضيقت الحكومة منذ شهور ٣ خراف انزلها صاحبها لتستحم في النيل .. وتم القبض على الخراف لانها تلوث النيل .. وهرب صاحبها خوفا من العقاب .

فهل يعتبر نزول خروف للاستحمام في النيل تلوثا للبيئة يعاقب عليه القانون ، ولا يعتبر القاء السموم المتوسطة والخفيفة في النيل تلوثا له ؟ .. رغم ان ذلك استمر عشر سنوات كما اعترف السيد الوزير .

بصراحة .. لقد كان منطق الوزير غير مقنع ويفتقر تماما الى المسئولية .

احمد بهجت



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

دوريات مستمرة لحماية المياه الاقليمية من التلوث

أكد اللواء نبيل حسن مساعد وزير
الداخلية ومدير الإدارة العامة لشرطة
المسطحات المائية أن أجهزة الأمن
بالإدارة تقوم بدوريات مكثفة
٢٤ ساعة لمراقبة المسطح المائي
وضبط أية مخالفات تلوث .



المصدر : الأذاعة والتليفزيون

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أيه الحكاية

يكتبها :
فاروق عبدالسلام

•• وبعد بيان الحكومة :

أول استجابات عن قضية «ورد النيل»

عن تحرير الاقتصاد .. وقال ان الاقتصاد الحر الذي نختاره لن يتصادم مع اصحاب الدخول القليلة وتم مراعاة العدالة الاجتماعية وان تحرير القطاع العام سيتم على مراحل .. مرحلة عاجلة تتم خلال الشهور القادمة وحلول جذرية لتحقيق التوازن بين الانتاج والاستهلاك وبين الامتياز والاستثمار
واعلن رئيس الوزراء ان مصر قلعت بسداد ٤٢١٨ مليون دولار قيمة اقساط الديون الخارجية وفوائدها في العامين الآخرين
واختتم رئيس الوزراء بيانه قائلا .. بان الحكومة ملتزمة بممارسة الديمقراطية شكلا وقولا ومضمونا ومتمسكة كل التمسك بالحرية .

□ على مدار ثلاث ساعات القي الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ببيان الحكومة امام مجلس الشعب يوم الاثنين الماضي .
وابرز ملجاء في البيان هو تأكيد الحكومة على انتهاء قانون العاملين بالدولة بحيث تقدم القانون قبل نهاية شهر يونيه القادم .. ولاشك ان هذا القانون ينتظره الملايين من العاملين بالدولة حتى تتواءم المرتبات مع غلاء الاسعار واكد رئيس الوزراء ان الحكومة تجري دراسات شاملة للقوانين الحاكمة للعلاقة بين المالك والمستاجر .

وايضا تعديل عدة قوانين لمواجهة الانحراف واهمها العقوبات الخاصة بجرائم الاغتصاب وهتك العرض والتي تصل فيها العقوبة الى الاعدام .
وتعديل قوانين القطاع العام وقانون محو الامية وقانون الشيك وقانون تنظيم اختيار القادة في بعض الوظائف
وقد ركز بيان الحكومة على اصلاح الجهاز المصرفي وهيكلة اسعار الفائدة وتحرير اسعار الفائدة والمدينة وتحرير التجارة الخارجية .
وقد اعلن الدكتور عاطف صدقي في بيانه



المصدر : الأذاعة والتليفزيون

٢ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبالمناسبة

● عيب قوى - على احدى الصحف الصلحبة ان تنشر كلاما على لسان رئيس المجلس . ولم يصدر عنه
فلقد نشرت هذه الصحيفة ان الدكتور فتحى سرور وجه كلامه الى النائب كمال خالد قائلا "بلت اضعفت وقت المجلس (بكلام قاضى) !!
وهذا لم يحدث على الاطلاق ولقد نفاه وكتبه الدكتور سرور نفسه . "

●●●

● كلمة اهمس بها فى اذن كمال الشاذلى رئيس الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى ارجو ان تقول للسادة الاعضاء الذين "شوشروا" و "قاطعوا" خالد محيى الدين اكثر من خمس مرات . بان هذا الاسلوب مرفوض وبعيد عن ابسط التقاليد البرلمانية .

ثم ان خالد محيى الدين .. رجل له قيمته واحترامه وهيبته ويكفى انه احد ثوار يوليو الذين حملوا رعوسهم على ايديهم لانقاذ مصر من الفساد والاستعمار ...
مش كده .. والا ايه ؟
ملحوظة : "انا لست من حزب التجمع .. ولم انضم الى اى حزب آخر . (وهذا للعلم) "

●●●

● ادعوا الله معى . بالشفاء الكامل للنائب المعارض علوى حافظ فهذا الرجل كتبه ضياء ونشاط وطهارة تتحرك تحت قبة المجلس وهو يضرب الفساد فى كل اتجاه . ولقد اهدانى علوى حافظ كتابه الذى اعده عن تجربته العميقة والتي كتبها لتكون شهادة للتاريخ واسم الكتاب "الفساد"

وقد قام علوى باهداء الكتاب الى شبيب مصر قائلا .

الى شبيب مصر .. لوث الماضى حاضركم بخطاياهم وفسادهم . والتصدى لمفاسد الفساد هو الطريق الوحيد لانقاذ الوطن اليوم ... والعالم كله يعيش الآن الديمقراطية وصحوة الشباب .

والتصدى كان رسالة عمرى . وهذه تجربتى امامكم فيها الدرس والنصيحة والحقيقة . "

ان حياة علوى حافظ .. تصلح قصة سينمائية فحياته مليئة بالمفاجآت والحركة والتصدى "

ولقد كان علوى يحلم وهو صبي بان يكون وكيلا للنائب العام . فاذا به يكون

● تمكنت من الحصول على اول استجواب مقدم للمهندس عصام راضى وزير الاشغال والموارد المائية .

وصاحب الاستجواب هو الدكتور ابراهيم عواره النائب عن محافظة الغربية ولقد تم ادراج الاستجواب فى الجلسة الاولى القادمة .

والاستجواب يدور حول قضية تسميم مياه النيل نتيجة لابلادة "ورد النيل" باستعمال مبيدات سامة مما ادى الى تعرض المواطنين لخطر امراض الكلى والكبد والسرطان على اختلاف اعمارهم .
● تهديد الثروة الحيوانية والسكنية وكل الكائنات الحية فى مصر مع تكبيد خزينة الدولة مئات الملايين من العملات الصعبة والمحلية فى شراء هذه السموم ثم فى محاولة علاج الآثار الضارة التي ترتبت وستترب على سياسة الوزير فى ابلادة "ورد النيل" وبون الرجوع الى المؤسسات العلمية قبل استعماله لهذه السموم .

وقام الدكتور ابراهيم عواره بكتابة مذكرة ايضا للاستجواب قال فيها .

● لوحظ فى السنوات الاخيرة ارتفاع واضح فى اعداد المصابين بالفشل الكلوى والتليف الكبدى والسرطان وان هذه الاصابات شملت كل الاعمار فى كل انحاء مصر كما لوحظ اصابة كافة الكائنات الحية

من دواب وطيور واسماك ومزروعات

● ثم اكتشف ان ذلك كله راجع الى سياسة وزارة الاشغال والموارد المائية فى محاولتها ابلادة "ورد النيل" باستعمال مبيدات سامة .. الامر الذى يحق معه التوجه بهذا الاستجواب للسيد وزير الاشغال باعتباره المسئول الاول .

●●●

● انا مع النائب المشاكس كمال خالد حينما قال لى .

ان الدكتور فتحى سرور قد اضفى على المجلس شكلا محترما ومقبولا لدى الجماهير وانه لاقى قبولا هائلا عند المواطنين المتابعين للجلسات من خلال شاشة التليفزيون .



المصدر : الأذاعة والتلفزيون

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩١

أحد الضباط الأحرار .. ثم وكيلاً عن
الشعب .. ليكون من أبرز نواب مجلس
الشعب !!

● ولقد جاء هذا الكتاب في توقيت
أخباري .. وأقصد هنا كتاب الزميل
الصحفي محمد الطويل بمجلة أكتوبر
واسمه "مؤامرة القرن (٢١)" ودور
السعودية في استدعاء القوات الأجنبية .
ولقد تناول الكتاب في سرد رائع جرائم
صدام حسين على العرب والعالم وجريمة
العدوان البشع على الكويت وتهديد
المملكة العربية السعودية .
والكتاب مدعوم بالوثائق التاريخية التي
تكشف الوجه البشع لصدام الذي ترك آثاره
الدموية على السياسة والجغرافيا
والتاريخ والكيمياء ويصف صدام بأنه
مؤامرة القرن الواحد والعشرين !!



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ فبراير ١٩٩١

استجواب وزير الأشغال عن إبادة ورد النيل بالمبيدات السامة

يستأنف مجلس الشعب جلساته يوم السبت القادم برئاسة الدكتور أحمد متحى سرور، لمناقشة جدول أعماله، وتقرر تخصيص جلسة في نفس اليوم لمناقشة الاستجواب المقدم الى المهندس عصام رامي وزير الأشغال والموارد المائية من الدكتور ابراهيم عواره النائب المستقل عن إبادة ورد النيل بالمبيدات السامة



المصدر :

المصدر :

٨ عيبر اير ١٩٩١ ..

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حظر استخدام المبيدات في النيل لمدة عامين

كتب - مجدى عبدالرحمن :

أكدت لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب ضرورة التزام وزارة الاشغال والموارد المائية بمنع استخدام المبيدات فى مقاومة الحشائش المائية خلال عامين على اقصى تقدير والتحول تدريجيا الى الطرق الامنة وتوفير الاعتمادات اللازمة لذلك .

قالت اللجنة فى قرارات عاجلة يناقشها المجلس غدا برئاسة الدكتور احمد فتحى مرور عن استخدام المبيدات لايادة ورد النيل انه يجب وضع خطة متزامنة لمنع مصادر التلوث بشتى صورها لحماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث على جميع المستويات الحكومية وغير الحكومية .

اوضحت ايضا ضرورة تصنيع الالات المستخدمة فى المقاومة الميكانيكية محليا وتطوير بعض معدات التجريف لاستخدامها فى ازالة الحشائش المائية .

على جانب اخر اكدت اللجنة انه لم يثبت بشكل قاطع ان هناك حالات مرضية مثل الفشل الكلوى والكبدى والمرطان كانت نتيجة لاستعمال المبيدات فى مقاومة الحشائش .



المصدر : الأمل

١٣ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مجلس الشعب : نواب مجلس الشعب يخافون من شرب المياه ويصوتون لصالح الوزير

في مناقشة أعضاء مجلس الشعب لاستجواب النائبين المستقلين د. إبراهيم عوارة ومحمود زينهم إلى وزير الأشغال حول استخدام المبيدات السامة للقضاء على ورد النيل قالت العضو ثريا لبنة - حزب وطني - إنها تمتلك ملفات لعلماء مصريين تؤكد خطورة المبيدات المستخدمة والتي تصل إلى حد ولادة أطفال مشوهين . وأضافت أن عددا من النواب أخبروها تخوفهم من شرب المياه بعد التقارير التي قدمها النائبان ورغم ذلك رفضت الأغلبية طلبها بتشكيل لجنة تقصي حقائق من العلماء والخبراء والأطباء والمختصين لدراسة الآثار المترتبة على استخدام هذه المبيدات

وكان المهندس عصام راضي وزير الأشغال والموارد المائية قد أجاب على الاستجواب بقوله : أن المواد السامة لاتعلق بالمياه إلا لمدة ٦ ساعات فقط وأن الخطورة تأتي من تناول الفرد ١٠ لترات من المياه دفعة واحدة وأضاف أن الوزارة تستخدم من ٨ إلى ١٠ أطنان فقط من المبيدات في نهر النيل والبقلي في الترع والفروع

وأكد النائب د. إبراهيم عوارة أن التقارير التي يمتلكها تؤكد استمرار المواد السامة في المياه لمدة ستة أيام وأن المجناسيد ذو درجة سمية عالية وتساعل عن السبب وراء أضرار البنك الدولي على تمويل مبيد حده بالاسم ، ريجلون ، مسجل عالمياً مبيد خطر يسبب الإصابة بالمياه البيضاء في العيون والفشل الكلوي والكبد والالتهاب الرئوي

وأضاف محمود زينهم في تعليق أن مياه الترع تستخدم في الري والزراعة ويستخدمها المواطنون في الاستحمام وغسيل أواني الطهي والوضوء وأن الدولة تستورد سنوياً حوالي ٢٥٠ طناً من المبيدات ، تستخدم منها ١٠ أطنان . في نهر النيل وهذا يعني استخدام الباقي في الترع والفروع .

وتساعل هل تتم الإجراءات الواجب اتباعها في حالة رش المبيد وإبرزها تنظيم حملة إعلامية بالاحتياطات المناسبة قبل استخدام المبيد وأرتداء العاملين لقفلات ونظارات وملابس خاصة مع فرض الحراسة لمدة ٤٨ ساعة على المجاري المائية بعد رشها وتوفير مجارى مياه بديلة .

وطالب علوي حافظ بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية لمراجعة صلفات المبيدات والمكاتب الاستشارية التي شاركت في استيرادها على مدار السنوات العشر السابقة ومراجعة القرارات الدمة المالية لكل أعضاء اللجان التي شاركت في استيراد المبيدات وفي معرض رده لم يؤكد يوسف والي أوفى مذكرو النائبين عن عدم استشارة الهيئات المسؤولة في وزارة الزراعة قبل تحديد أسماء المبيدات واستيرادها من الخارج طبقاً للقرارات والقوانين المنظمة لذلك .

وفي نهاية الجلسة وافق مجلس الشعب بالأغلبية على الطلب الذي تقدم به ٥٨ نائباً يقول : .. بعد الاستماع إلى الاستجوابين المقدمين لوزير الأشغال ورده عليهما لا نجد سنداً لهما ولا لزوم للمساعدة وأحالة تقرير اللجنة المشتركة من لجنتي الزراعة والري والشئون العلمية والبيئية إلى الحكومة لاتخاذ اللازم بشأن ما ورد به من توصيات



« مافيا » .. المبيدات

فاتحة طيبة . لممارسة الديمقراطية في مجلس الشعب الجديد ان تنظر الاستجابات المقدمة ضد الوزراء على وجه السرعة . وصفحه جديدة كريمة لشاشة التلفزيون . ان تعرض تقريبا كل ما جرى في جلسة الاستجواب . على مدى أكثر من ساعتين . وكان الربط بين بعض الكلمات من التلفزيوني سمير التوي . محكما وأمينا

● ● ●

ولست مع القائلين بان الاستجواب . ليس اتهاما للوزير او للوزارة . الاستجواب اتهام بكل ما تنفيه الكلمة . إلا اذا كان ما تعلمناه في الحقوق منذ نصف قرن من الزمان . حداعا لنا . متسايا عليه . واحسنا الديمقراطية البرلمانية . التي ترخص بهذا الاتهام . والتي تعطي البرلمان حق الاقتراع بعدم الثقة بالوزارة . طبعاً كل ذلك له ضوابط دستورية ولأخيه . وإلا تحول حق الرقابة والمساءلة إلى فوضى

● ● ●

وليسمح لي وزير الأشغال . الذي وجه الاتهام إليه . بأنه يستخدم مبيدات سامة . للقضاء على حشائش ورد النيل . ليسمح لي ان أقول له انه لم يكن موقفا في عرض دفاعه . لقد قرأ طويلا ما لا يهم . ونقد اعضائه مرات وهو يتصايح . ولم يكن الحوار بينه وبين النائب المستجوب . على مستوى الأداء البرلماني الصحيح وكذلك كان النائب الدكتور . عواره . مقدم الاستجواب . متجاوزا في الأسلوب . متفرعا في كلماته إلى جزئيات . وأخذ ورد لا يفيد ولو كان قد اقتصر على عرض متماسك لكن قد كسب تأثيرا على النواب وهذا ما تغناه المستجوب الثاني النائب . محمود زينهم . كان هادئا . ومركزا . ومقتصرا على الوقائع المقتعة . مما جعل المجلس يصدت له إنصافا كاملا . يعبر عن اقتناع

● ● ●

ومن خلاصة ما سمعته وشاهدته على شاشة التلفزيون . وضع لي ان هناك إجماعا . على حظر استخدام المبيدات سواء في الأرض أو في الحشائش . وقد أعلن الدكتور يوسف والي بأسلوب . ما قل ودل . انه تم الاستعانة تماما عن أنواع عديدة من المبيدات . كما أعلن المهندس عصام راضي وزير الأشغال . أنه لن يستخدم المبيدات موضوع الاستجواب . بعد عامين باحتصار البرنامج المعد لذلك من قبل ولذلك فإنتي أرجو أن يبحث موضوع المبيدات بصفة عامة . بواسطة لجنة لتقصي الحقائق

لماذا ؟

● ● ●

كثر اللغط حول موضوع اللجان الوزارية . التي اجازت على مدى سنوات طويلة . استخدام أنواع معينة من المبيدات . ووضح من المناقشات . ان الشركات الموردة لهذه المبيدات . لها مستشارون . ومتعاطفون . في هذه اللجان . وقيل كلام كثير . في مناسبات عديدة سابقة . وفي عهود وزارات مختلفة . عما اسمى بـ (مافيا) المبيدات وهناك استحالة عملية . في ان يجري تحقيق كل ما جرى لأن التاريخ طويل . ولكن هناك ما يجب ان يفعل . لكي ينتهي من موضوع المبيدات . والمستفيدين منها . دفعة واحدة . ويقضى على كل لعط وإشاعات قد تكون متجاوزة للحقيقة

وبدفعني إلى هذا القول . الاتهام الذي وجهه وزير الأشغال . على رموس الأشهاد . لاستاديين من جامعة عين شمس . من الآراء التي ابدتها عن خطورة نوعين من المبيدات . يحتفي وراءها . أنها مستشاران لشركة يانصيب تمنح أصنافا مشبهة . إذن هناك . ما يثير الشكوك في الآراء العلمية . سواء كانت . مع . أو . ضد .

● ● ●



المصدر: الأحيار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ فبراير ١٩٩١

بقيت ملاحظة فما كنت اتوقع من النائب المستقل كمال خالد . ان
يقف ليعلن انه يرفض اتهام وزير الاشغال لانه كان محافظا ماجحا في
دمياط . وله ايديه البيضاء على شعبيها . هذا كلام يشبه . النكتة . في
معرض مناقشة استجواب في موضوع محدد بداته .
وبقي ايضا . ان اكرر التحية للدكتور فتحي سرور رئيس المجلس .
على هذه الفاتحة الديمقراطية في العمل البرلماني . وكرر التحية ايضا
لصفوت الشريف وزير الاعلام . على هذه الفاتحة الديمقراطية في العمل
الإعلامي البرلماني ونرجو للناشطين استمرارا بلا تراجع . وزيادة في
الانفراج بلا عودة إلى أي نقصان .
الممارسة الديمقراطية في مصر ترفع اعلامها إلى الامام . وهذا
ما يسعدنا

موسى صبرى



صور برلمانية



يكتبها : سامي متسولي

سقط الاستجواب ..

ولم يسقط الخوف من تلوث النيل !!

المستخدمة لا تحتوي في تركيبها على مواد سامة تراكمية وليس هناك أي خطورة تستجوب كل هذه الضجة المثارة . وقال لكي يصاب الإنسان بالتسمم من مبيد « الميجناسيد » عليه أن يشرب في اليوم الواحد ١٠ أمطار مكعبة من المياه بها المبيد .

ولكن يصاب الإنسان بالتسمم من مبيد « الأمترين » عليه أن يشرب ٥٠ مترا مكعبا من المياه بها المبيد .

ولقد أعلن الدكتور محمد راجب دويدار

وزير الصحة أن أمراض الفشل الكلوي وأمراض السرطان كانت موجودة في مصر قبل استعمال هذه المبيدات كما أنها موجودة في الخارج ولهما مسبباتهما .

ولم تزد حالاته وأسبابه الزيادة الظاهرية مرجعها أن الدولة بدأت الاهتمام بعلاجه فأصبح المرضى يعالجون ولايموتون وهذا القزايد لا علاقة له بالتزامن في استخدام المبيدات .

وأعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة أن حكومة الحزب الوطني تحرص تماما على الحفاظ على البيئة وصحة الشعب وأنه منع استخدام العديد من أنواع المبيدات التي ثبت ضررها على الصحة العامة بالنسبة لمقاومة الآفات الزراعية .

وأكد المهندس ابوبكر الباسل رئيس لجنة الزراعة والري أنه من خلال التقرير الذي أعدته اللجنة حول الموضوع المثار لم يثبت بشكل قاطع أن هناك حالات مرضية مثل الفشل الكلوي والكبد والسرطان كانت نتيجة لاستعمال المبيدات في مقاومة الحشائش وورد النيل وأن هناك ملوثات أخرى قد يكون لها أثر أشد ضررا من المبيدات وهي المخلفات الصناعية السائلة التي تصرف دون معالجة في المجاري المائية ، والكيماويات الزراعية وتشمل مبيدات الآفات والمخصبات الزراعية ، ومياه الصرف الصحي والصرف الصناعي ومخلفات النقل

تحولت جلسة مناقشة استجواب وزير الأشغال والموارد المائية ، حول خطورة مقلومة الحشائش المائية ونبت ورد النيل بالمبيدات إلى حلبة مصارعة كلامية « واختلط فيها السهام الطائشة في كل مكان وحول كل شيء » وتراشقت فيها الاتهامات دون معنى أو دليل من المتحدثين .

وناه فيها الحابل بالنيل ولم يصل أحد إلى الحقيقة العلمية المؤكدة « وسقط أول استجواب في الدورة البرلمانية الجديدة ولكن لم يسقط الخوف من تلوث مياه النيل »

ولقد أعلن المستجوبين الدكتور ابراهيم عوارة ومحمود زينهم وهما من النواب المستقلين أن المبيدات التي تستخدمها وزارة الري في مقاومة الحشائش المائية ونبت ورد النيل لهم أضرار خطيرة وأرجعوا أسباب انتشار الفشل الكلوي والالتهاب الكبدي وأمراض السرطان المنتشرة لتلوث مياه النيل بهذه المبيدات . وقدم كل منهما بعض التقارير التي تقدم اتهامها للوزير بارتكابه جريمة تسميم مياه النيل باستخدام مبيدات سامة لإبادة نبت ورد النيل والحشائش المائية بما يؤدي إلى تدمير الاقتصاد المصري والقضاء على الثروة البشرية والحيوانية والسكبى وكل الكائنات الحية في مصر وتكبيل خزانة الدولة مئات الملايين من العملات الصعبة والمحلية في شراء هذه السموم .

ولم يكتف علوي حافظ مقدم طلب الإحاطة بما قاله المستجوبين من اتهامات لوزير الري بل أنه طالب من أجهزة الرقابة المتعددة أن تتعقب الذين يبرمون صفقات شراء المبيدات ويثرون على حساب صحة الشعب ويشكلون ماليا فساد في البلاد .

ووقف المهندس عصام راضي وزير الأشغال والموارد المائية يواجه الاتهامات المقدمة إليه من المستجوبين ، وكأنه يقف في حلبة مصارعة حرة ، يعيد ويرد كل ما أصابه من اتهامات وسهام طائشة جاءت في أقوال المستجوب الأول والثاني . واستطاع الوزير رغم العصبية التي سيطرت عليه والانفعال الشديد الذي كان يتحدث به أن يبيد مزاعم مقدمي الاستجواب ويؤكد أنه لا يتم استخدام أي مبيد إلا بعد التأكد من عدم تأثيره الضار على الصحة ، وبعد الموافقة عليه من كافة الجهات العلمية والبحثية المعنية في الداخل والخارج وأعلن أنه لم يثبت في أي تقرير علمي أن استخدام المبيدات المثار حولها الاستجواب تسبب أمراض الفشل الكلوي أو الالتهاب الكبدي أو السرطان أو تلحق أي ضرر بالإنسان أو الحيوان أو الأسماك أو النبت أو الطيور فالمبيدات



المصدر : ... الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١

النهرى والعائمت . فضلا عن اسباب اخرى تتعلق بالامراض المتوطنة كالبلهارسيا " واكد ان نهر النيل يواجه مشكلات كثيرة بالنسبة للتلوث وليست مقاومة الحشائش المائية فقط ويجب ان ينظر اليها ككل وان هناك تعددا للجهات والاجهزة المسئولة عن المبيدات في مصر ولا يوجد ترابط بين هذه الاجهزة والجهات البحثية العاملة في هذا المجال على الرغم من وحدة التخصص التي تعمل فيه "

وطالب بضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لحمائية نهر النيل من الملوثات والكيماويات بانواعها المختلفة من اجل الحفاظ على صحة المواطنين وسلامة النهر وحملته والحفاظ عليه وضرورة وضع خطة متزامنة لمنع مصادر التلوث بشتى صورها لتنفيذ الاحكام التي يتضمنها القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ بشأن حماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث على جميع المستويات الحكومية وغير الحكومية والتزام وزارة الاشغال بمنع استخدام المبيدات في مقاومة الحشائش المائية خلال عامين على اقصى تقدير والتحول تدريجيا الى الطرق الميكانيكية الامنة

واستطيع ان اقول ان الدكتور - احمد فتحى سرور استطاع على مدى ٦ ساعات متصلة ان يدير جلسة الاستجواب بحيد تام . ومن كل مستجوب من عرض الفكره ورائه واتهاماته بحرية تامة . وكذلك مقدمو طلبات الاحاطة والاسئلة - كما يمكن الوزير المستجوب من ان يرد على كل ما تؤوله اصحاب الاستجواب من اتهامات وتسائلات .

واحتكم رئيس المجلس في النهاية لراى الاغلبية التي وافقت على تقرير لجنة الزراعة والرى والصحة حول الموضوع وما جاء به من توصيات محددة للحكومة لاتخاذ اللازم حيالها . وغفل باب المناقشة والانتقال الى جدول الاعمال ويعنى ذلك اعتبار الاستجواب كان لم يكن .



الأهرام

المصدر :

١٦ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣,٥ مليون دولار لشراء ١٨ كراكة حديثة لإزالة ورد النيل

قررت وزارة الأشغال العامة والموارد المائية شراء ١٨ كراكة حديثة ذات مواصفات مية وميكانيكية خاصة لإزالة الحشائش وخاصة ورد النيل حيث يجري حاليا مناقشة عدد من عروض بعض الشركات العالمية المنتجة لهذا النوع من الكراكات تلحق قيمتها نحو ٣,٥ مليون دولار ضمن القرض المقدم من البنك الدولي للوزارة وقيمه ١٥ مليون دولار لصيانة المآري المائية في مصر وصرح مسئول بالوزارة بأنه تقرر كذلك شراء ٦ منشآت للمرور على عمليات مقاومة الحشائش ومنع التلوث في النيل ومتابعة مشروعات صيانة المآري المائية وكذلك شراء ١٠ ماكينات لقص الحشائش الفاطسة على طول المجرى والقنطرة الكبيرة من الإنتاج المصري

وأضاف أنه يتم حاليا التعاقد مع هيئة الثروة السمكية ، ومعهد إزالة الحشائش التابع لوزارة الأشغال لشراء ٧٥٠ ألف دريعة من أسماك المبروك آكلة الحشائش لإطلاقها بترغى نور سعيد والسويس بطول ٢٢٠ كيلو مترا في إطار خطة مقاومة الحشائش ببولوجيا



الجمهورية

المصدر :

١٧ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إبادة ورد النيل من جذوره سائل مصري رخيص .. بلا آثار جانبية

كتب سيد شحم :

أثبتت التجارب الميدانية نجاح فاعلية سائل إبادة ورد النيل من جذوره ..
ابتكره الدكتور محمد الوكيل استاذ امراض النبات بزراعة المنصورة .. نجحت
تجاربه العملية



م . عصام راضي

وقد وعد الوزير بإيفاد مجموعة من
الخبراء والباحثين للتأكد من نتيجة
التجارب الميدانية منذ عام ولم يصل
الخبراء الى المنصورة حتى الان

وأكدت التجارب خلوه من الآثار
السلبية الضارة والجانبية على الماء او
النبات او الاحياء المائية .
وأضاف الدكتور سيد خير الله نائب
رئيس جامعة المنصورة للدراسات
العلية ان اللواء محمد حسن مدين
محافظ الدقهلية قد عاين بنفسه نتائج
الدراسة وتأكد من نجاحها وتحمس
لها .

وقد عرض الباحث الاختراع على
المهندس عصام راضي وزير الاشغال
والموارد المائية وعرض كيفية انتاجه
تجاريا بتكاليف قليلة لاتتقارن بقيمة
الاستيراد وخاصة ان السائل من
الخامات المحلية



المصدر: الأسيا سكس

١٧ فبراير ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية آثار تهتات الرأي العام:

بجوف رقصي على ورد

الذي لا يترك

حرد النيل

يلتهم ٣ مليارات متر من المياه .. سنويًا

كلما زاد معدل الأمطار في مصر زاد معدل الفيضان



المصدر : ... السياسة

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تربية أسماك المبروك للمقضاء على ورد النيل

.. ولكن الأخطر "دليل الفرس" و"نخشوش الحوت"

المعروف ان المتاح لنا استخدامه من مياه النيل يبلغ ٥٥ مليار متر مكعب من المياه في حالة الفيضان النيلى العادى الذى يسمح بهذه النسبة اما اذا قل عن ذلك فاننا نتموض الفالذ من مغزون بحيرة المد وهذا ما يحتم ضرورة المحافظة على كل قطرة مياه والتصدى لهذا النبات المتوحش الشره (ورد النيل / الذى يستمر مياها تكفى لاستصلاح نصف مليون فدان سنويا لذا فان التصدى لورد النيل قضية قومية يجب تشجيعها ولكن دون استعمال المبيدات الكيماوية التى تلوث المياه وهو الامر الذى نجح فيه مجلس الشعب الاسبوع الماضى ...

قضية قديمة

ولكن ربما يظن البعض ان اثاره قضية ورد النيل قضية حديثة كلا ان قضية ورد النيل قضية قديمة جدا كما يقول المهندس كامل عبد السيد وكيل وزارة الري فى بحثه الذى قدمه لمؤتمر ترشيد استخدامات المياه ان اول ذكر لورد النيل فى القرن العالى جاء على العالم الالمانى موشر فى كتابه الصادر فى برلين عام ١٩١٢ عن النباتات المصرية وذكر فيه ورد النيل كنبات مالى موجود فى الدلتا ...

وفى عام ١٩٢٢ اصدرت وزارة الاشغال العمومية تقريرا عن الحشائش المائية فى مصر بعد المسح الذى قام به العالم الانجليزى سبسون ومعه فريق من مهندسى الري المصريين خلال الفترة من ١٩٢٦ وحتى ١٩٢٩ وذكر هذا التقرير ورد النيل بصورة مفصلة ..

وفى عام ١٩٥٠ اصدرت جامعة القاهرة كتابا عن نباتات مصر تلذكورة لفيى تاكولم ذكرت فيه ورد

كتب محمود عبد الحميد :

اثارت قضية ورد النيل التى ناقشها مجلس الشعب الاسبوع الماضى اهتمام الرأى العام من خلال الاستجواب المقدم لوزير الاشغال والموارد المائية والذى اثار قضية تلوث نهر النيل وفروعه بالمبيدات الكيماوية التى تستخدمها وزارة الاشغال والموارد المائية لآبادة ورد النيل وخاصة مبيد الامترين ومبيد المجناسيد ..

ولقد اكد المهندس عصام راضى وزير الاشغال والموارد المائية فى رده على هذا الاستجواب ان وزارة الاشغال قررت الغاء استخدام المبيدات الكيماوية فى مكافحة نبات ورد النيل والاعتماد على الطرق الميكانيكية والبيولوجية فى القضاء على ورد النيل ..

والسؤال الذى يفرض نفسه الان ما هى امكانيات الطرق الميكانيكية والبيولوجية فى القضاء على ورد النيل الذى يمتص حسب الاحصاءات الرسمية الصادرة من وزارة الاشغال والموارد المائية اكثر من ٢ مليارات متر مكعب سنويا من المياه مما يسبب خسارة كبيرة تقدر بمئات الملايين من الجنيهات كل عام ...



المصدر: ..السياسي

التاريخ: ١٧ عيسر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيل وصفاته الطبيعية والوراثية وكيف أنه خطر
يمتص المياه بشراهة

بداية الظهور

ولقد ظهر ورد النيل بصورة وبائية في النيل
ومجاريه عام ١٩٥٨ حينما بدأت فئائل ورد النيل
في الظهور ببعض المصارف بسبب عدوى نقلها النيل
من السودان ونظرا لعدم الاهتمام به في ذلك الوقت
ظل ورد النيل ينمو وينمو

الانفجار الوبائي

حتى جاء الثلث الأخير من عام ١٩٦٥ حيث
انفجر ورد النيل بصورة وبائية في غالبية المصارف
والعديد من الترع بالوجه البحري ومصر الوسطى
حيث غطى ورد النيل جميع المسطحات المائية
بكثافة لم يسبق لها مثيل بدرجة هددت الاراضي
الزراعية والمحاصيل بالوباء وهنا قامت وزارة الري
بمشد قواها وخبراتها وامكانياتها لتواجه هذا الخطر
الدهام وظلت اعمال المقاومة لورد النيل بعد هذه
الكارثة سنتين حتى عام ١٩٦٧ حيث تم استخدام
جميع الطرق لآبادة ورد النيل ولكن كانت المفاجأة
طبقا لقانون طبيعة التعاقب النباتي الذي يقرر انه
عندما يموت نبات يحل محله نبات آخر وهو الامر
الذي حدث بعد اباد ورد النيل حيث ظهرت نباتات
مائية أخرى لا تقل خطورة عن ورد النيل وهي ديل
القرس والهلن والحريش ونخشوش المحوت بل
زحفت الحشائش البائقة والجرفية من الجانبين
لتعوق القطاع المائي بل ان الكارثة الكبرى كانت في
عودة ورد النيل للظهور داخل ادغال البوص والقار
والحجينة والنسيلة وتكاثر منها مرة أخرى وهكذا
اصبح ورد النيل مشكلة تواجه القائلين على الري
في مصر..

ولو سألنا انفسنا لماذا ينتشر ورد النيل في
المجاري المائية المصرية والجواب كما يقول
الدكتور محمد احمد عبد الرحمن بمركز البحوث
المائية ان المياه في المجاري المائية المصرية
اصبحت رالقة وورد النيل لكي ينمو يحتاج الى
ضوء ومياه رالقة وبالنسبة للضوء فان الجو في
مصر مشمس وبه كمية ضوء كبيرة تسمح بنمو ورد
النيل الذي لا ينمو في الضل يعني اننا لو قمنا

بتشجير المجارى المائية بالاشجار التي تحقق الضل
والظلال فوق صفحات هذه المجارى لما نما ورد
النيل كما ان انحدارات المجارى المائية المصرية
تساعد على انتشار ورد النيل في مساحات عريضة
من هذه المسطحات المائية ..

وحول خطورة ورد النيل كما جاء في بحث
المهندس جان كامل عبد السيد .. ان ورد النيل
يؤدى الى الهبوط بشبكة الصرف ويسبب عوائق في
الترع تقلل السعة لهذه الترع ويعوق عمليات الري
والصرف والمناسيب المطلوبة كما يعوق وصول
المياه لنهايات الترع يعنى باختصار يعوق ورد
النيل عمليات الري بشكل رئيسي كما يعوق عمليات
الصرف حيث ان ورد النيل الموجود في المصارف
يؤدى الى رفع المناسيب مما يؤدى الى اساءة
الصرف وزيادة التسرب وتشبع التربة بالمياه مما
يؤدى الى انحطاط خصوبتها وقلة غلتها ..

كما ان ورد النيل يؤثر على البيئة المائية حيث
يجب ورد النيل المياه عن الرياح ويقلل التيارات
المائية ويقلل الدوامات ويعوق عملية التهوية للمياه
يعوق عملية التبادل الغازي للمياه ويضع تيارات
الماء الحرارية فيحدث نقص في الأكسجين يؤثر
بشدة الاضرار على الكائنات المائية والحيوانية
يعنى ورد النيل خطر مدمر للبيئة المائية ..

ايضا يؤدى سقوط اوراق وجذور ورد النيل
المتحللة الى نمو المزيد من الحشائش المائية
الأخرى ايضا يؤدى ورد النيل الى امتصاص كمية
كبيرة من المياه بالبخر والنتح لا تقل عن ٢
مليارات سنويا ايضا يؤدى ورد النيل الى تعطيل
محطات رفع المياه ويرفع تكاليف تشغيلها هذا
بالاضافة الى ان ورد النيل يؤدى الى اعالة عمليات
الملاحة النهرية والمائية ..

اضف الى ذلك ان ورد النيل يغير صفحات المياه
الطبيعية من حيث الطعم والرائحة ويؤدى ورد النيل



السياسة

المصدر :

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدار العام بعدما كان استخدامها قاصرا على فترة محددة من العام

.. والمقاومة البيولوجية

وتعتمد هذه الطريقة على استخدام نوع من الاسماك آكلة الحشائش في التهام ورد النيل والقضاء عليه وهذه الاسماك بالتحديد هي الاسماك الصينية التي تسمى (مبروك الحشائش) وتتميز المقاومة البيولوجية بالميزات التالية ...

تغليص المياه من الحشائش المائية وتحويل هذه الحشائش الى بروتينات في اجسام الاسماك التي تتوكل بعد ذلك كما ان هذه الاسماك تتسودى الى نظافة البيئة وتطهير المياه من الكيماويات التي كانت تستخدم من قبل والمفروض فقط ان يتم الاكثار من هذه الاسماك عن طريق المفرخات السمكية وقد تم انشاء عدد المفرخات فعلا لهذا المجال وهي مفرخ الاسماعيلية ومفرخ فوة ومفرخ قناطر الدلتا ومفرخ اسوان ومفرخ العباسية وسيد مفرخ الاسماعيلية قرعة الاسماعيلية وقرعة بور سعيد وقرعة السويس باسماك مبروك الحشائش كما يتم مفرخ فوة محافظات الغربية وكفر الشيخ ومفرخ الدلتا للوجه البحري ومصر الوسطى ومفرخ اسوان للوجه القبلى ومفرخ العباسية لشرق الدلتا وهكذا تكهيب الجمهورية قد تم تغطيتها بمفرخات الاسماك التي تنتج اسماك مبروك الحشائش الذي سيأكل ورد النيل والمهم ان يبدأ التنفيذ ...

الى خلق بيئة صالحة لتوالد قواقع البلهارسيا وبؤرة للبعوض وبعض الحشرات الاخرى كما ان ورد النيل يؤثر على الثروة السمكية واعمال الصيد التجارى

كيفية الوقاية ؟

واذا كانت وزارة الاشغال قد اقتضت في مكافحتها لورد النيل على الطرق الميكانيكية والطرق البيولوجية فان هاتين الطريقتين يجب ان يسبقهما بصفة دائمة عدة طرق للوقاية تتمثل في الاختيار الملائم لميول واعماق المجارى المائية لورد النيل لا يحبس في المياه العميقة او التيار السريع .. يجب العمل على حجز الضوء واعتاء المياه بتعكيرها او تظليلها بالاشجار حيث ان ذلك يعطل نمو ورد النيل ..

ايضا يجب ان نعتمد على طريقة التجفيف للقضاء على ورد النيل خصوصا في مواسم السدة الشتوية التي تجف فيها الترع والمجارى المائية المختلفة ليكون ذلك فرصة لاقتصاص ورد النيل من جذوره ..

المقاومة الميكانيكية

هناك عدة طرق لمكافحة ورد النيل منها المكافحة اليدوية اى جمع ورد النيل باليد من خلال الافراد وهذا لا ينجح الا في المجارى المائية الصغيرة والضيقة اما في حالة وجود ورد النيل بكثافة وفي مجارى مائية كبيرة فان الطريقة المثلى لمكافحة ورد النيل تكون الطريقة الميكانيكية عن طريق الكراكات ومزيلات الحشائش وكما اعلن وزير الاشغال والموارد المائية امام مجلس الشعب ان وزارة الاشغال قد قررت التوسع في المكافحة الميكانيكية بشراء معدات قيمتها ٢٠ مليون دولار لهذا الغرض وبذلك سوف تستمر عمليات المكافحة الميكانيكية لفترة طويلة على



السياسي

المصدر:

١٧ فبراير ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد تجارب ٥ سنوات: مبيد فطري يقضى على ورد النيل في أسبوعين!

القضاء على ورد النيل من خلال
اسبابه بعدة مظاهر تؤدي الى تآكل نبات ورد النيل
والقضاء عليه في خلال ١٥ يوما او ٢١ يوما على
الأكثر

وقال انه تم التوصل الى هذا المبيد بعد عدد من
التجارب المستمرة لمدة ٥ سنوات تم بعدها استخلاص
هذا الفطري من نوع من الفطريات التي تصيب
نبات ورد النيل ذاته وتعيش عليه ولا يمكن من
خلال التجارب تطويع هذه الفطريات وتحويلها الى
صورة وبائية تأكل ورد النيل وتقضى عليه تماما
والسياسي تقدم هذه التجربة وهذا المبيد الجديد
امام من يهمهم الأمر

اذا كانت قضية القضاء على ورد النيل بلا
مبيدات لنال اهتمام الرأي العام هذه الايام فان كلية
الزراعة بجامعة المنصورة قد نجحت في التوصل الى
انتاج مبيد فطري جديد له امكانية القضاء على ورد
النيل خلال فترة زمنية وجيزة لا تزيد على
اسبوعين او ثلاثة اسابيع على الأكثر صاحب هذا
الاكتشاف فريق من علماء كلية الزراعة بجامعة
المنصورة على رأسهم الدكتور محمد الوكيل استاذ
امراض النبات بزراعة المنصورة الذي صرح بان
المبيد الفطري الذي يقضى على ورد النيل مبيد
فعال وانه غير ضار بالانسان والحيوان ولا الاسماك
ولا البيئة المائية حيث ثبت ذلك من خلال التجارب
المعددة التي تم اجراؤها بهذا الخصوص حيث ثبت ان
هذا المبيد الفطري له خاصية



البياني

المصدر :

۱۷. عبیر ۱۹۹۱

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ملايين سمكة لالتهام ورد النيل

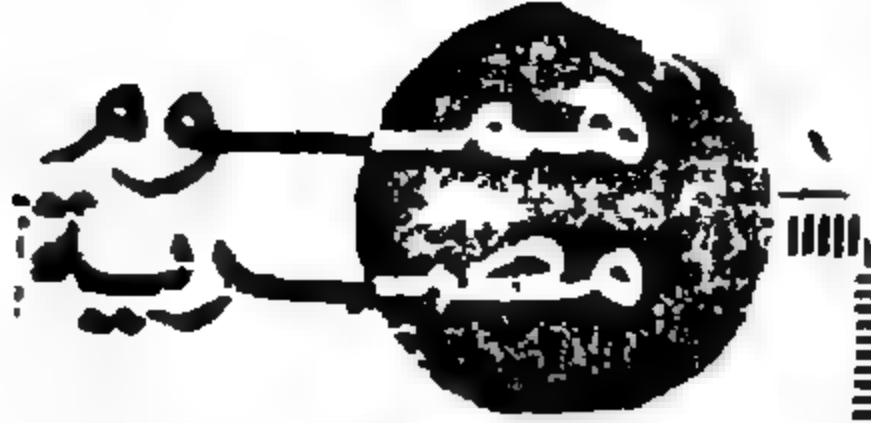
اعلن المهندس عصام راضى وزير
الاشغال والموارد المائية في رده على
الاستجواب المقدم من النائب الدكتور
ابراهيم عواره حول تلوث نهر النيل
بالبيدات : ان المفرخ السمكى التابع
لوزارة الاشغال سوف يمد الوزارة
بحوالى ٤ ملايين سمكة من مبروك
الحشائش الذى يتفدى على الحشائش
وذلك للبدء في المقاومة البيولوجية
للقضاء على ورد النيل بعد انهاء المقاومة
الكماوية التى كانت تسبب تلوثا للمياه



المصدر : ... الوفسد

التاريخ : ١٨ أيلول ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كان فرع النيل عند دمياط ينقله التلوث . فجاء بعض صغار مهندسي الري ليريده تلوينا " لقد فوجيء سكان مدينة دمياط ، والقرى المجاورة لها من عند سد فرسكور وإلى رأس البر بقليل هائلة من ورد النيل تزحف خارجة من أمام سد وهويس دمياط لتعلا المجرى الملاحي للنهر بطول ١٦ كيلومترا وسال الدمايطلة فعرفوا السبب "

ففي مثل هذه الأيام من العلم الماضي تم فتح وهويس دمياط لتساهم كميات المياه الحلوة في إزاحة مخلفات مياه المجارى التي تجمعت في مجرى النهر من سنوات بعيدة . عندما كانوا يستخدمونه مصبا للمخلفات . قبل الانتهاء من تنفيذ مشروعات المجارى هناك واستبشر الناس خيرا

وفي الأيام الأخيرة - وكجزء من عملية تمرير مياه السدة الشتوية تم فتح الهويس ليخرج مع مياه النيل الحلوة كل ما كان مخزوما أمام السد من نبات ورد النيل . تخفّر كمياته الهائلة كل المجرى الملاحي للنهر حتى المصب عند رأس البر

وكان أولى رجال الري - وقد تجمعت أمام السد كل هذه الغابات من ورد النيل - ان يقوموا بإزالتها سواء بالكرات أو حتى بالقوارب أو بالأيدي فهذه العملية ما كان أسهل من تنفيذها وهي تتجمع راكمة واقفة بلا حراك أما التخلص عنها بتركها لتجرفها مياه السدة الشتوية هكذا فهي جريمة بكل المسميات . يبدو أنهم - استسهلوا - راوا في تلك وسيلة للتخلص من ورد النيل في منطقة تحت مسئوليتهم إلى باقي المجرى . وهي منطقة غير مسئولين عنها

وإذا تحدثنا عن مضار إطلاق غابات ورد النيل هذه التي تجمعت طوال عام - فالحديث بطول فهي أولا تجمعت حول قواعد الكبارى وكونت العديد من الجزر أغرت الصبية باللعب فوقها والعبور من شاطئ إلى شاطئ . وكانت النتيجة ان غرق ٣ صبية حتى الآن وهي ثانيا بحكم كثافتها خوف تمرل إلى قاع النيل لتقلل من عمقه - ومن يرى حجم هذه الغابات يتأكد مما القول - ثم :

تضطر بعد شهور إلى تحقيق المجرى الذى سيصبح عبارة عن مجرى مائى ستتحرك فيه سفن النقل من وإلى ميناء دمياط الجديد .

كذلك فإن كتل ورد النيل دخلت إلى القناة الملاحية التي تصل بين مجرى النيل وحوض الميناء . وكان من الواجب على مهندسي الري ان يخطروا المسئولين عن الميناء ليضعوا حواجز تمنع دخول ورد النيل إلى القناة الملاحية والحقيقة ان جهاز المياه سيجد نفسه مضطرا إلى إعادة جمع هذه الكتل قبل ان تغوص في أعماق المجرى لتعوق حركة الملاحة فيه .

ثم هل يعرف وزير الاشغال ان غابات ورد النيل هذه تسببت في قتل الثروة السمكية في مجرى النيل عند دمياط

كما فوجيء الصيادون في المنطقة الممتدة بين عزبة البرج والديبة - من البحر المتوسط - بكميات كبيرة من الأسماك تطفو ميتة على سطح الماء . بسبب كميات السموم المصاحبة لغابات ورد النيل . وبسبب كثافة هذه الغابات إلى الحد الذى منع تجديد الأكسجين كل هذا بسبب خطأ صغير من مهندسي الري بدمياط وكم كان أسهل عليهم ان يقوموا بجمع هذه الكميات قبل إطلاقها ولكنه أسلوب إلقاء المهام على الغير ماذا يقول المهندس عحام راضى في رجاله الذى لولوا مجرى نيل دمياط ؟

عباس الطرابيلى



المصدر : **الوفد**

للتشرو والخدماء الصغففة والمعلوماء : **٢٠ عفرفر ١٩٩١**

كارثة تهدد مجارى النيل بسبب توقف برامج مكافحة الحشائش المائية

كتب - شعبان أبوزر

أكد مسئول بوزارة الأشغال والموارد المائية ، أن نهر النيل والترع والمصارف تتعرض لكارثة محققة خلال الشهور القليلة القادمة وقل إن نباتات ورد النيل والحشائش الفاطسة سوف تسد المجارى المائية ، مالم تستأنف وزارة الأشغال برامج مكافحة الحشائش بالمبيدات في أسرع وقت وأوضح المسئول أن الوزارة أوقفت استخدام المبيدات لمكافحة الحشائش ، رغم أن المبيدات لا تسبب أضرارا للنيل أو الصحة العامة .



الأهرام

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

العلم في حياتنا

مكافحة ورد النيل والمبيدات والخطة البديلة

انتهت مناقشات مجلس الشعب حول ورد النيل واستخدام المبيدات لتنظيف مجرى النهر منه وبعبءا عن مناقشات المجلس وما قيل فيه من هجوم ودفاع تبقى حقائق هامة تقول ان المخاوف مازالت تساور الناس على النهر من التلوث بالمبيدات خصوصا ان صيحات العلماء بالتحذير من استخدام المبيدات وماتحملة من أضرار جانبية ضارة وخطيرة على الكائنات الحية وعلى رأسها الانسان وهي أثار ربما لا تظهر سريعة ولكنها تظل كامنة لسنوات ثم تظهر على شكل امراض خطيرة على رأسها السرطان .

الشيء الذي يؤكد العلماء انه لا يوجد مبيد لا يحمل اضرارا فكل المبيدات تحمل الخطر على البيئة وعلى الانسان ومن هنا بدأت تظهر نظريات طبية جديدة تحاول تفسير العلاقة بين الاسلحة بالسرطان والفشل الكلوي وبين التلوث بالمبيدات ومن هنا ايضا فكل الدول المتقدمة بدأت - منذ سنوات طويلة - تتخل وتبتعد عن اسلوب مكافحة المبيدات وبدأت تستخدم اساليب أكثر امنا منها مكافحة البيولوجية والاعتماد على الأعداء الطبيعيين .

واذا نظرنا الى مبيد الديكوات المستخدم في مكافحة ورد النيل فهو - كما تقول الدكتورة كاميليا بدرخان استاذة بيولوجيا الخلية بالمركز القومي للبحوث - من مجموعة كيميائية شديدة الضرر على الكائنات الحية على جميع المستويات وشديدة السمية ويسبب التشوهات في مختلف الكائنات وله تأثير مؤكد في احدث الاعراض السرطانية . اما مبيد الجليثوسيت فضرره محدود ولا يستمر في البيئة بنفس الصورة السامة التي يرش بها على نبات ورد النيل ولكن لم تدرس حتى الآن مدى خطورة استعمال كميات كبيرة منه وبذلك تبقى علامة استفهام عند هذه النقطة - ولكن من المؤكد ان استعمال كميات كبيرة منه في رش ورد النيل لابد ان تكون ذات ضرر شديد على النباتات والمحاصيل عندما تصل اليها مع مياه الري ويبقى الأهم وهو انه يجب علينا ان نبحث - عن طريق علمائنا - عن اسلوب آمن للتخلص من ورد النيل باعتباره عائقا خطيرا للملاحة ولتدفق المياه في النهر خصوصا ان هناك دراسات علمية تقول انه يمكن الاستفادة منه كعلف للحيوان - فهل بدأنا مشروعاً قومياً يقوم بتنفيذه فريق علمي مصري للوصول الى صورة نظيفة لنهر النيل خالية من ورد النيل وخالية ايضا من التلوث ؟ □

المحرر



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

بصراحة غير مطلقة !

اعترف ياسر لم اقتنع مرد وزير الري على الاستحواث الذى وجه اليه فى مجلس الشعب حول استخدام المبيدات فى مياه النيل للقضاء على ورد النيل . وكل المبيدات فيها سموم بدرجة ما . والآن بعد ان « مرد » اثر الاستحواث يمكن تناول الموضوع بصراحة غير مطلقة من زوايا كثيرة لها اهميتها بقصد البحث عن طريقة للعلاج وليس بقصد اخراج احد

فقد تآثرت فى المناقشة اقوال لها اهميتها لم يتناولها الوزير فى رده . مثل ان هناك ٤٥ مصرفا تصب المحارى والمواد الثقيلة من المصانع على طول النيل من مصبح كيميا فى اسوان الى مصانع الاسكندرية مروراً بمصانع حلوان وشبرا الخيمة . وان هناك ٤٣ مصرفاً آخر تصب المحارى فى مصارف زراعية . وان الكازيبوهات على النيل تصب المحارى فى النيل مباشرة وكذلك جميع السفن العائمة وعددها اكثر من ٣٠٠ وان ٤٠ / من مجارى القاهرة تصب فى مصرف بلديس بدون معالجة . وان مجارى الاسكندرية تصب ايضا بدون معالجة فى بحيرة مربوط امام الحديقة الدولية وان اسماكها تحمل الجراثيم والامراض وان هذه الاسماك اولى ضحايا الجراثيم . وقيل ايضا ان سكان العشش على ترعة الاسماعيلية يلقون محلاتهم فى ترعة الاسماعيلية مباشرة

الاقاويل كثيرة ولا احد يعرف اين الحقيقة . واجابات الوزير لم يكن لها هدف الا تفويت الفرصة على المستجوب ليتمر الموضوع بسلام وينتقل المجلس الى جدول الاعمال . ولكن جدول الاعمال فى نفوس الناس ومشاعرهم ظل كما هو . والامر يتعلق بصحتهم وصحة اطفالهم وبحياتهم اليومية . لذلك ارجو ان يقول وزير الري والصحة المقائق حول هذه الموضوعات بصراحة . حتى ولو كانت صراحة غير مطلقة □

رجب البنا



المصدر: آخر ساعة ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ فبراير ١٩٩١

آخر ساعة تحقق:

تلوث المياه في الجيزة: لماذا؟

- في النيل: التلوث يتجه شمالاً ومخالفات المصانع ما تزال مستمرة!
- مناطق الإسكان العشوائي كارثة وما أثر تسرب الصرف الصحي في



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

● ماهى حقيقة المياه الملوثة ذات الرائحة الكريهة التى ظهرت فى محافظة الجيزة ، وما علاقة هذه المياه بحادث تسرب مياه الصرف الصحى نتيجة تنفيذ بعض المشروعات هناك ، وما حكاية الرواسب التى تبدو عالقة بمياه الشرب وهل هى ضارة ؟

ان نقطة الماء هى الحياة وعدم وجودها كارثة بكل ما تحمله الكلمة والجفاف فى افريقيا وبعض مناطق العالم الأخرى دليل على هذا المعنى ووجودها مع رائحة أو طعم أو لون مشكلة خطيرة تهدد صحة ملايين المصريين لان القاعدة ان الماء بلا طعم ولا لون ولا رائحة

وتلوث المياه يبدأ مع رحلة النيل فى الأراضى المصرية ، فالمصانع والمباني والسفن ما تزال تلقى بمخلفاتها فى النيل . والجهود التى تبذلها محطات المياه الضخمة للتأكد من نقاء نقطة الماء التى تصل للاستهلاك بدرجة مائة فى المائة وطبقا للمواصفات العالمية

وقامت - آخر ساعة - بمتابعة هذه الجهود من خلال زيارة لأكبر محطات تنقية المياه للتعرف على رحلة نقطة الماء من النيل وحتى وصولها للبيوت . كما استطلعت رأى المسئولين حول ما حدث فى الجيزة ، ومشكلة الاسكان العشوائى بلا شبكات صرف أو مياه ، والحقيقة فى تلوث مياه الشرب

العديد من سكان المناطق العشوائية بالتهاب فى الراس وحصوات الكلى بسبب تلوث هذه المناطق بمياه الصرف الصحى وقيام الأهالى بضخ المياه من أعماق قريبة ملوثة بهذه المياه

حكاية المياه « السوداء » !

وأحدث فصول هذا المسلسل الحادث الذى حول مياه محافظة الجيزة بأكملها إلى مياه سوداء . ذات رائحة نفاذة لمدة يوم كامل وأكد بعض السكان - آخر ساعة - انهم شاهدوا مخلفات صلبة تغرق من صنادير المياه - وان رائحتها لا تقل - وان لم ترد - عن محطلات الصرف الصحى - وتحولت هذه الشائعات إلى حقيقة بعد ان علم البعض ان سبب الحادث الانشاءات الجديدة لمشروع الصرف الصحى بالجيزة

● ولكن كيف حدث هذا التلوث فى مياه تمس ملايين السكان ، آخر ساعة - تتبعت الحلات وكشفت عن تفاصيل الواقعة

● مارال مسلسل تلوث مياه الشرب مستمرا . فكثر من المناطق تشهد باستمرار وجود اجسام صغيرة بمياه الشرب النقية واحيانا كثيرة تتحول المياه بسبب هذه الشوائب إلى اللون الأسود المصحوب برائحة كريهة . وادى مواطن عاقل يرى قطرة المياه فى هذه الحالة الجديدة سيوقن ان تلوثا ما يتسرب إلى داخل حصد رعم تأكيدات المسئولين بنقاية المياه ونقايتها . ولم يقتصر الأمر على هذا بل فسر عدد من كبار الأطباء الانتشار الواضح لمرض الفشل الكلوى والتهاب الكبد الوبائى بوجود تلوث فى مياه الشرب

والتلوث الذى يظهر فى صورة عكارة فى المناطق السكنية المخططة يتحول إلى شكل أكثر بشاعة فى المناطق العشوائية التى تشمل تجمعات سكنية كثيفة . وهذه المناطق لم تصل اليها بعد خدمات الصرف الصحى ومياه الشرب . ونتيجة تنفيذ هذه المرافق الحيوية الهامة بواسطة الأهالى . حدث خلط لمياه الصرف الصحى بمياه الشرب فى مناطق عديدة باطراف حلوان اكتشف البعض وجود ديدان فى مياه الشرب التى صحتها تلمعت من باطن الأرض وفى مناطق أخرى بالحيرة اصيب



المصدر : ج. حر ساعته

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة الكبرى والتي ليس هناك خرائط واضحة أو مواقع محددة لها .

— في المناطق السكنية المخططة التي شملتها شبكات المياه والصرف الصحي احتمالات التلوث تصل إلى الصفر والحديث للمهندس أحمد عبدالمقصود رئيس هيئة الصرف الصحي للقاهرة الكبرى - فيينا لا يتعدى عمق شبكات مياه الشرب مترا ونصف المتر . تصل شبكات الصرف الصحي إلى ثمانية أمتار داخل باطن الأرض وتتميز شبكات المياه باندفاع هائل للمياه داخل الشبكات . في حين تتحرك مخلفات الصرف الصحي بالتناقل اعتمادا على المواسير المائية . وحتى لو افترضنا حدوث تسرب من الشبكتين في آن واحد فلن تدخل المياه - أبدا - من شبكات الصرف الصحي ذات الضغط الأقل إلى شبكات مياه الشرب التي تعمل بقاثير ضغوط شديدة

وهكذا فإن عمليات تسرب مياه الصرف الصحي التي تحدث في عدة مناطق بالقاهرة الكبرى لا تؤثر مطلقا على مياه الشرب . فالتسرب يحدث بسبب الضغط السكاني الهائل على شبكات قديمة ومتهالكة لا يمكن التخلص منه نهائيا إلا بتجديد الشبكات من الألف للباء وهو ما تحول الميزانيات دون تنفيذه .

وتسير عمليات التجديد لهذه الشبكات القديمة بخطى بطيئة إلى حد ما . وأهم المشروعات التي تنفذ تجديد شبكة الصرف الصحي للجمالية والقاهرة الإسلامية في محاولة لحماية كنوز الآثار الإسلامية بالمنطقة . وتشترك في تمويل المشروع هيئة الصرف الصحي وهيئة الآثار . وتبلغ نسبة التنفيذ في أعمال التجديد بالجمالية حوالي ٤٥ في المائة . وفي الدرب الأحمر ٥٨ في المائة وسوف ينتهى هذا المشروع في نهاية عام ١٩٩٢ .

وبجانب عمليات الإحلال والتجديد في الشبكات

القديمة . يجرى الآن تنفيذ مشروعات الصرف الصحي لمناطق غرب النيل وتشمل معظم مناطق الجيزة مثل الوراق وإمبابة والمهندسين وغيرها . وهو المشروع الذى اثر ضجة التلوث الأخيرة .

— أثناء قيام شركة . هاربرت جوتز . الأمريكية بتنفيذ الخطوط والمحطات الرئيسية للصرف الصحي بالجيزة يوم ١٩ أكتوبر الماضى تسببت الاختلالات اللازمة لتركييب هذه الخطوط في إتلاف وكسر احد حطين رئيسيين لتغذية الحيزة بأكملها وتشمل مناطق إمبابة والمهندسين والعجوزة والصحفيين ولابر مرفق المياه بإعلاق الخطوط ونزح المياه المتسربة . وإعادة ضخ المياه بصورة طبيعية .

— بعد الحادث بثلاثة أيام . تسببت الشركة - أثناء تركيب خط المجمع الرئيسى للصرف الصحي في هبوط التربة مما أسفر عن كسر خط رئيسى ثان وهو المعذى لمحطة مياه الشرب الرئيسية . فتسربت المياه بعزارة . وتقرر قطع المياه خوفا من تعرض مشروع الصرف الصحي للأخطار وهو من أهم المشروعات القومية

— وبالطبع أسفر الحادث عن دخول رواسب عديدة داخل الشبكات إلى جانب الرواسب الأخرى التي تترسب في القاع بعيدا عن مسار اندفاع المياه وعندما قام المسئولون بالمرفق بتغيير اتجاه سير المياه بالخطوط الرئيسية . ظهرت الرواسب واضحة

وعلمت . آخر ساعة . أن معمل محطة مياه إمبابة الرئيسى قام فور حدوث التلوث باخذ عينات مياه من كافة المواقع . وتنت من تحليلها عدم وجود ملوثات طبيعية (مياه صرف صحى) . واتضح أن نسبة الكلور بالماء كافية لقتل أى جراثيم رغم الرواسب العالقة والعناصر التي لوحظ وجودها بكمية هي الحديد والمغنيز . وعندما قام المعمل بتحليل آخر بعد اصلاح الشبكة اختفت هذه العناصر وعادت المياه لطبيعتها وقد صرح اللواء مصطفى منصور سكرتير عام محافظة الجيزة أن عمليات تطهير وغسيل الشبكات تمت بكل دقة وأجريت تحليلات ثالثة للأطمئنان على نظافة المياه بعد تطهير الشبكات . وعادت نقطة المياه إلى شفافيتها

● ولكن ماهى احتمالات تلوث مياه الشرب بمياه الصرف الصحي داخل الشبكات المعتدة أسفل



المصدر : ٢ حرس ساعته

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويقول المهندس صلاح سليمان مدير عام مشروعات الصرف الصحي لغرب النيل أن مياه الصرف الصحي لهذه المناطق كانت تنقل عبر خطوط ضخمة إلى المحطات الرئيسية ، ولكن هذه الخطوط لم تعد قادرة على تحمل الضغط الزائد فتسربت المياه الملوثة منها إلى الشوارع ، ويشمل هذا المشروع الذي يضم ٢٤ منطقة سكنية منها المخطط والعشوائى ثلاث مراحل تنتهى عام ٩٢ ، ويتكليف تصل إلى ٨٠ مليون دولار

● المرحلة الأولى وتشمل مناطق ممتدة حول طريق الملك فيصل بالهرم أهمها مزلة السلمان وهي عبارة عن ٤ محطات بطلقة ٢٥٠ ألف متر مكعب يوم ويتكليف قدرها ٢٥٠ مليون جنيه ..

● المرحلة الثانية وتضم مناطق إمبابة والوراق وعرب ترعة المربوطية ، وتمولها هيئة المعونة الأمريكية

● المرحلة الثالثة يمولها الجانب اليابانى ، وتمتد إلى مناطق العمرانية وعدد من القرى المجاورة

ومع نهاية عام ٩٢ عندما تكتمل هذه المشروعات ويجانبها مجمع رئيسى لمدينة القاهرة يستوعب حوالى ٣ ملايين متر مكعب يوميا سوف تنتهى إلى حد كبير مشكل الصرف الصحي بالقاهرة الكبرى وكل أخطار التلوث المصاحبة له

وقد شاهدت - آخر ساعة - على الطبيعة أن شركات الصرف الصحي مازالت تبشر أعمال الحفر وانزال المواسير الضخمة ولم يبدأ بعد أى ضخ لمياه الصرف الصحي داخل هذه الشبكة لأنها لم تكتمل بعد وهو ما ينفى أية شائعات عن تلوث مياه الشرب بالصرف الصحي

المناطق العشوائية : كارثة !

ولكن تلوث مياه الشرب مازال يعلن عن نفسه بصورة ظاهرة وخاصة في المناطق العشوائية على أطراف القاهرة ، وتفتقد هذه المناطق لمرافق المياه والصرف الصحي لأنها تعد أراضى مفتوحة من الدولة ويلجأ سكان هذه المناطق المكتظة على أطراف القاهرة والجيزة إلى طريقتين لإدخال

توصيلات الصرف الصحي

● الأولى توصيلات بدائية ينفذها السكان دون إشراف فنى ، وهذه الخطوط غالبا لا تتفق والمواصفات الفنية ، ولذلك سرعان ما تتسرب منها مياه الصرف الملوثة التى تلوث بدورها طبقات المياه الجوفية

● الثانية يعهد السكان إلى مقاول لتنفيذ خطوط الصرف الصحي والنتيجة ليست أفضل من السابقة ، تسرب وطفح وتلويث للطبقات السفلى ، بالإضافة إلى أن المسئولين في مرقى المياه

والصرف الصحي يرفضون توصيل الشبكات إلى هذه المناطق لأنها ليست جزءا من خطط الشبكات ، ومن ناحية أخرى لابد أن يقوم السكان بتمويل عمليات مد الشبكات ، وهى تكلفة تفوق قدرات السكان بهذه المناطق ، كما أن التخطيط العشوائى يمنع مد شبكات المواسير الضخمة

ولذلك يلجأ السكان إلى ضخ المياه بواسطة «موتورات» وتندفع مياه الصرف الملوثة في هذه الأنابيب ليستخدمها الأهالى الذين تبدو عليهم أعراض مرضية باستمرار فضلا عن أصابع واضحة في شعر الراس والجلد

رواسب في المياه .. لماذا ؟

● وإذا كن التلوث يقتصر على المناطق

العشوائية فقط ، فما هى حكاية الرواسب التى تظهر في المياه ؟

— يقول المهندس سعد الدين الديب رئيس مرفق مياه القاهرة الكبرى

تفاعل الكلور - المادة المطهرة - مع جسم الأنابيب الحديدى ، ينتج عنه راسب يستقر في القاع بعيدا عن حركة المياه وقد ثبت طبيا أن هذه الرواسب لا تؤثر صحيا ملامت نسبة الكلور كافية ، والتحليل لكل قطرة مياه تثبت صلاحية المياه المستخدمة في القاهرة الكبرى ومطابقتها للشروط التى وضعتها منظمة الصحة العالمية ، ونحن لا نستطيع أمام الضغط الهائل على الشبكات أن نجرى تطهيرا وغسلا للشبكات إلا في فصل الشتاء فقط

● ملحوظة : تأكدت - آخر ساعة - بالفعل من عدة جهات بحثية وطبية أن العكارة التى تظهر في مياه الشرب لا تعتبر تلوثا وإن كانت تغير لون المياه والحقيقة أن أجزاء عديدة من شبكات المياه تعمل منذ ٥٠ عاما وقد علا الكثير منها الصدا من الداخل وهو سبب الرواسب ومرفق مياه القاهرة من جانبه يقوم بتغيير حوالى مائة كيلو من الشبكات سنويا وتعديل اقطار البعض والإمكانات لا تسمح بتغيير الشبكة القديمة بأكملها



المصدر: ... آخر ساعة

التاريخ: ٢٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فوري وحاسم ضد المصانع التي تلقي مخلفاتها
الضارة بالدبل

رحلة نقطة المياه

وإذا كانت أخطر التلوث - كما رأينا - تحدث
مكل نقطة مياه ، فيكف تقطع هذه القطرة رحلتها
بسلام حتى منزلك تجولت - آخر ساعة - في أكبر
محطات المياه بالجمهورية - محطة إمبابة -
بصحبة رئيسها المهندس أحمد سليمان للاطمئنان
على نقاء مياه الشرب

تسحب المحطة المياه بواسطة أربعة أنابيب
ضخمة تمتد على بعد ١٦٠ مترا من الشاطئ وعلى
عمق ٦ أمتار من وسط المجرى الذي يتميز بنقاء
أكبر من الجوانب - وقد انتهى إلى غير رحلة
الاعتماد على مياه الآبار التي يعيبها الأملاح
الزائدة

وفي مقدمة هذه الأنابيب مانعات اعتسب تحول
دون سحب الشوائب الكبيرة ، وعند نهاية الخط
مانعات أخرى للأعتسب الدقيقة

وتتحرك المياه إلى - مروقات - عبارة عن أحواض
من رمل وصخور بها مسام ، وفي المروقات يضاف
الكلور الذي يقتل كافة الكائنات الحية ويفسد تأثير
المواد الأخرى . وفي أحواض أخرى تضاف الشبّة
وتترسب الشوائب في قاع الأحواض وعبر
مرشحات أخرى تكون المياه قد أصبحت بقية مائة
في المائة لتندفع في الشبكات وإي تغيير في لون
المياه يعتمد على تطهير الشبكات ونظافة
الخزانات

وتتوقف جرعات الكلور والشبّة المضافة على
نتائج تحليل العينات ، وحجم التلوث المرصود
ويضاف لكل متر مكعب ٥ جرامات من الكلور ،
و ٣٠ جراما من الشبّة وتزداد هذه الكميات في
حالة زيادة العكارة في شتاء وفي أثناء تواجد
- آخر ساعة - كانت عكارة النيل بمقدار
٦ وحدات ، بينما عكارة المياه الناتجة لا تتعدى
٤ ، وحدة عكارة

● تحقيق : حسام عبد ربه

ونقطة المياه التي تصل إلى داخل المنازل تتعرض
لرقبة دقيقة طوال ٢٤ ساعة كاملة ، فيحرق مرفق
مياه القاهرة يوميا تحليل أكثر من ١٠٠ عينة مياه
من أطراف الشبكات المختلفة وفي خط مواز تجري
تحليلات من وزارة الصحة وأكاديمية البحث
العلمي ولم تظهر أية مؤشرات سلبية على
الإطلاق

وقد أنشأ المسئولون في مرفق مياه القاهرة
الكبرى معملًا مركبًا في الجزيرة بتكلفة تصل إلى
١٠ ملايين جنيه ويقوم هذا المعمل الذي يضم
أحدث الأجهزة بدراسة وتحليل مشكلات مياه
الشرب ليس في القاهرة وحدها بل في مصر بأكملها
وأهم ما يدرسه المعمل ظاهرة الارتفاع الطفيف في
نسب الكلور ، وبعض العناصر المعدنية

مياه الشرب : نقية

ولا يقتصر التحليل على عينات المياه بعد عبورها
للشبكات ، بل يمتد ليشمل تحليل عينات من مياه
النيل يوميا

ويقول الدكتور صابر حسن على أحد
المتخصصين في معمل تحليل مياه الشرب - إذا
رأيت نقطة من مياه النيل أسفل عدسة ميكروسكوب
سوف تصوم أهد الدهر ، فترى الألفا من الفيروسات
والبكتيريا والأملاح وبعد المعالجة والتطهير ترى
النقطة أسفل الجهاز نقية ونظيفة

وقد أجرى الدكتور صابر حسن دراسة لتحليل
عينات مياه النيل من أسوان إلى القاهرة واكتشف
أن التلوث يتجه شمالا في اتجاه القاهرة ، فعكارة
المياه تزداد ، والأملاح والطحالب ، وعدد من المواد
الكيميائية والمعدنية بسبب صرف المصانع على
النيل وتبين - على سبيل المثال - زيادة عنصرى
الحديد والمنجنيز في مياه النيل بسوهاج وأسبوط
وبنى سويف والتبين

وإزاء هذا التلوث الذي يتجه شمالا لابد من
معاملة المياه بأسلوب خاص ، فالتر المكعب الذي
يحتاج ٥ جرامات من مادة الشبّة المطهرة في
الجنوب يستلزم إضافة ٣٠ جراما من الشبّة في
الشمال ، والمياه عند القاهرة أشد عكارة من المياه
عند أسوان بـ ١٨ وحدة ولابد من اتخاذ اجراء



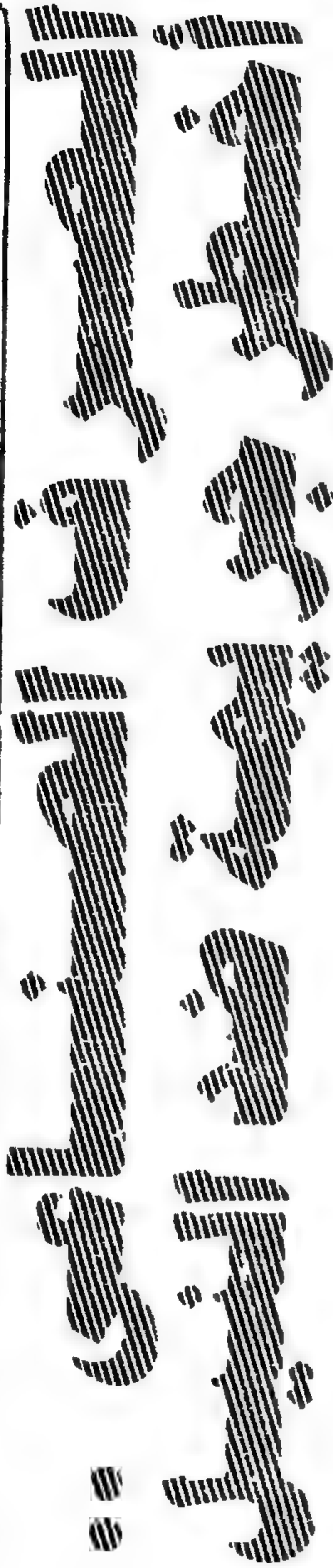
المصدر: ... أ. الوفسد

٥ مارس ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الوفسد» ترصد هموم النهر العظيم (١)



قضية ورد النيل والجديدات الكيميائية التي شغلت الرأي العام أخيرا، وانقسمت حولها الآراء والنظريات ليست إلا هما واحدا من مجموعة هموم، تمثل خطرا جسيما على مياه النهر العظيم، ويأتي في مقدمة هذه الهموم موضوع «الصرف الصناعي، باعتباره العامل الأول في تلوث النيل بالسموم القاتلة، وتثبت الدراسات أن حوالي ٧٠٠ مصنع مقامة على امتداد النيل من الجنوب حتى الشمال ملوكة

للقطاعين العام والخاص وتصرف هذه المصانع ملايين الاطنان من مخلفاتها السامة في جوف النيل والمصارف يوميا دون تقيد بالقامة وحدوات معالجة بها، أو التزام بالمعايير التي حددها قانون حماية النيل والمجارى المائية من التلوث من هنا كانت الجريمة البشعة التي يجب أن يسال عنها وزير الصناعة فؤاد وبلا هوادة، بعدما كشف العلماء المتخصصون عن

أن صرف المصانع في مياه النيل، يحلف وراءه ١٠٠٠٠ مادة كيميائية من العناصر الثقيلة السامة، التي لا تذوب غالبيتها في الماء، هذا بخلاف مواد أخرى غير معلومة حتى الآن، وهي تمثل قبلة سامة في مياه النهر، كقنبلة بقتل وتدمير الكائنات الحية، وتهدد ارواح ٥٥ مليون مصري بامراض مزمنة وخطيرة تنتهي بالوفاة

الوفسد ترصد هموم النهر العظيم! كما ترونها



الوقت

المصدر :

١٩٩١ م

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل مرة تلوث النيل تتحلوز اضرار استخدام المعيدات الكيميائية المقاومة ورد النيل. وتكشف المستندات الرسمية ان مصانع ومشتات القطاعين العام والخاص. هي السبب الرئيسي لتلوث نهر ووزارة الاشغال مقلوب على امرها في مواجهة هذه المصانع التي تلقي بسمومها في النيل. ولا تملك سوى تحرير المخالفات وقرارات الازالة لها. ولكنها لا تنفذ. فطبقا للقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢. الخاص بحماية النيل والمجارى المائية من التلوث.

تم تحرير مخالفات وقرارات ازالة لهذه المصانع بلغت منذ صدور القانون حتى عام ١٩٨٩. حوالي ١٥ الفا و ٧ مخالفات لم ينفذ منها سوى ٦ الاف و ٦٨٥ مخالفة وتبقى منها ٨ الاف و ٣٢٢ مخالفة قفزة حتى الآن. وفي عام ١٩٩٠ بلغ عدد هذه المخالفات ١٨ الفا و ٨٧٩ مخالفة. ازيلت منها ٧ الاف و ٧٧٣ مخالفة وتبقى ١٠ الاف و ١٠٦ مخالفة حتى الآن. واداء قريبا من معدل الزيادة في ارتكاب مخالفات تلوث النيل من عام ١٩٨٩ و ١٩٩٠ لوجدنا ان عدد المخالفات زاد في عام ١٩٩٠ بمعدل ٣ الاف و ٨٧٢ مخالفة عنها في عام ١٩٨٩ بينما بلغت معدلات ما تم ازالته في عام ١٩٩٠ عنها في ١٩٨٩ بمعدل ٨٨ مخالفة. وهذا يعني ان معدل تلوث النيل بصرف المصانع يتزايد علما بعد علم. مما يندر بكونه تسهم مياهه بكل ملوثاته مخلفات المصانع من عناصر ثقيلة ومواد كيميائية قلقة تلك هي الحقائق والبيكم التفاصيل

الحكومة. تلوث النيل

يعتقد المهندس مختار عمارة وكيل وزارة الاشغال العامة والموارد المائية لصيانة المجارى المائية وحماية النيل ان موقع نهر النيل وطبيعة التسهيلات التي يمنحها شجعت - منذ زمن بعيد - الحكومة من ناحية. وبعض الافراد من ناحية اخرى على القلة المصانع على ضفاف النيل للارتفاع بمجره الملاحي وجسوره ومساحاته المائية المتسعة واعتباره مصرفا لمخلفات مصانعهم والاستفادة بمياهه اللازمة للعملية الصناعية ويقول ان وزارة الاشغال قامت بحصر عدد المصانع القائمة على النيل مباشرة من اسوان حتى القاهرة. فتميز ان ١٦ مصنعا ومشتات مختلفة. تصرف مالا يقل عن مليون متر مكعب من مخلفاتها الصناعية في مياه النيل كل يوم. واتضح ان معظم هذه المصانع تقوم بمعالجة مخلفات الصرف الصناعي بها مرحليا عن طريق وحدات معالجة داخلها. ولكن ليست بكفاءة عالية. فمثلا مصانع السكر انتهت من معالجة المرحلة الاولى فقط. وتلك ليست معالجة نهائية وكذلك مصانع كيميا. يصرف مخلفاته في النيل ايضا. وتلقى مصانع الاسمنت بملايين الاطنان من مخلفاتها في مياه النيل ونظرا لخطورة هذه القضية - والكلام للمهندس عمارة - قامت الوزارة بتشكيل لجنة فرعية منبثقة عن لجنة صندوق التلوث للقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢. الحاصص بحماية النيل من التلوث. تبحث مواقف جميع المصانع التي تصرف في النيل والمجارى المائية. للوقوف على مدى التزامها بالقانون. الذي يلزمها بانشاء وحدات معالجة ملحقة بها. فالمصانع التي لم تلتزم - كما في بعض مصانع الحكومة والقطاع الخاص - تحرر ضدها محاضر تلوث وقرارات بالازالة. ثم ترسل هذه المحاضر الى مديريات امر المحافظات التي يقع في نطاقها المصنع المخالف لتنفيذ تلك المحاضر. ولكن

تحقيق محمد راغب

نفيين ياسين

تصوير احمد شحات

١١ ألف

مخالفة تلوث

وقرار ازالة للمصانع ..

بدون تنفيذ !!



م عصام راضى م. محمد عبدالوهاب
نظرا لان معظم هذه المصانع مقامة قديما فلم يتمكن من ازلتها. ويتكرر متكرر محاضر المخالفات الشهرية ويتكررها اكثر من مرة تزداد العقوبة مليون ٥٠٠ جنيه و ٢٠٠٠ جنيه او الحبس من ٦ شهور الى سنتين لمصالح او رئيس مجلس ادارة المصنع او باحدى هاتين العقوبتين ومن هنا يجب ان يتعاون المحافظون مع وزارة الاشغال لتنفيذ محاضر وقرارات الازالة. التي تحررها ادارات وتفتيش الوزارة في جميع

المخالفات

وزارة الصناعة .. تعترف

في وزارة الصناعة. حاولنا لقاء اى مسئول للاجابة على عدة تساؤلات بخصوص قضية الصرف الصناعي. موضوع التحقيق. ولكن تعذر هذا اللقاء لاسباب ادعاء رئيس العلاقات العامة بالوزارة فاستعصما عن اللقاء معرض ما جاء في تقرير لوزارة الصناعة. يتضمن المشكلة جاء فيه ان نشاط الوزارة في مجال حماية البيئة بدأ منذ عام ١٩٧٩. بلق انشأت ادارة عامة لحماية البيئة. وصدر القرار الوزاري رقم ٣٨٠ لسنة ١٩٨٢ بضرورة شمول قوائم معدات المصانع



على وحدات معالجة ومعدات لحماية البيئة. ومع بداية اصدار قانون حماية نهر النيل رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢. صدر مرسوم وزارة الصناعة لحماية نهر النيل من اثار الصرف الصناعي عام ١٩٨٥. وبلغت تكاليف المرسوم ٧٥ مليون جنيه وافقت الوزارة عليها في ٨ مايو ١٩٨٥. فقامت بتوقيع مروتوكول مع جهاز شئون البيئة شملت ٦ مصانع بتكلفة ٢٤ مليون جنيه لم يتوافر منها سوى ٥ ملايين فقط. وتحملت الشركات

بالمبلغ



المصدر :

الوفد

التاريخ :

٥ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشركات التابعة للوزارة لمعالجة المخلفات الصناعية لما صرفها على النيل ويمضى اعتراف التقرير بأن هناك ١٢ شركة ومصمما تعمل في مجالات مختلفة قامت بإجراء دراسات لمعالجة المخلفات الصرف بها ولم تنفذ حتى الآن انتظارا للتمويل المناسب ١٠٠٠ مادة سامة

حول ما تحمله مخلفات الصناعة المصروفة في مياه النيل. يقول الدكتور الحسني فريد استاذ بحوث المياه بالمركز القومي للبحوث ان قضية تلوث النيل قضية قديمة اهتم بها المركز القومي للبحوث منذ منتصف الخمسينيات وفي عام ١٩٨١ قدمنا تقريرا عن هذه المشكلة وناقش في لجنة الصحة بمجلس الشعب. ولكنه انتهى الى لا شيء والاعجب ان القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ الحاصر لمعالجة النيل لا يطبق الا على السطء ومطلوب من الحكومة ان تهتم بهذه المسألة قبل ان تحدث كارثة حقيقية

ويؤكد مداومت هناك صناعة تخرج منها مخلفات تصرف في النيل فلن بها من الضرر والمخاطر كل ما تنصوهر لكل ما يقل عن وحدات المعالجة المنشأة بالمصنع لا يعني ان تنفى صرفها فلما لان كفاءة هذه الوحدات محدودة ويجب ان يختار التكنولوجيا الحديثة لتفكيك مخلفات المصنع قبل صرفها على النيل فمن الثابت حتى الآن ان مخلفات الصناعة تلقى في النيل اكثر من ١٠٠٠ مادة كيميائية سامة تحتوي على عناصر ثقيلة من جميع انواع المعادن التي تؤدي الى الاصابة بامراض تؤدي الى الوفاة وتلك المصيبة هي نتيجة للقصور حملية النيل الاعرج لانه يتشدد في حالات السبب والمعايير في ملجبة اما بخصوص المعدلات والنسب التي وضعها للمواد السامة المسموح بها للصرف على النيل ففيها قصور واضح وتم وضع هذا القانون في عيبة من البحث ومطلوب تعميمه فورا ليتواءم مع الظروف الجديدة ولا يجب ان مدع هذه المسائل تحضخ للقرارات سياسية

ويقول ان نسبة تلوث النيل تزداد كلما اتجهنا شمالا حيث يزداد عدد المصانع التي تلقى بمخلفات سامة من عناصر الرميخ والحديد والرصاص وغيرها من العناصر الضارة. وحتى الآن هناك عناصر كثيرة غير

معلومة ولا يمكن كذلك الربط بين هذا التلوث ومبجئت من امراض حيث لا توجد دراسات قاطعة في هذا الشأن وكما قد طبقا بعمل قلعون خاص لحمية النيل. ولكن ذهب مطلما ادراج الرياح

الكيميائي عبدالله قاعود - مدير علم البحوث الكيميائية والبيولوجية بهيئة الصرف الصحي - يقول المخلفات الصناعية تحتوي على الاحماض والمواد القاعدية وبها نسبة عالية من المواد العالقة وكذلك نسبة عالية من المواد العضوية

ويؤكد ان اكثر من ٧٥٪ من المصنع تصرف على النيل ولا تصرف في شكات الحارى ومقتاتى فله طبعا للقانون رقم ٩٢ لسنة ١٩٦٢ يجب ان تلحق وحدة معالجة بكل مصنع وتحصص مصارفها لوزارة الصحة ولهيئة الصرف الصحي باحد عيشت وتحليلها للتأكد من المعيار المسموح بها للصرف على النيل وكذلك يجب عدم السماح بقلمة اي مصنع قريبا من النيل

قائمة امراض خطيرة

وعن الامراض التي يسببها الصرف الصناعي. يقول الدكتور محمود عمرو - استاذ طب الصناعات والامراض العاطمية ومدير مركز السموم بجامعة القاهرة ان مخلفات المصنع التي تصرف في النيل، تحتوي على مواد كيميائية واصباغ ومبيدات وعناصر ثقيلة. وبواتح لصناعات اخرى. كل هذه المواد شديدة السمية جدا على الكائنات الحية المكمل واكثرها قاترا هو الاسفلت واهم الاعضاء التي تتأثر بها مباشرة هي الكبد والكلى

وليس هنا وسيلة للتخلص من هذه المخلفات سوى بوضع خريطة لجميع المصانع الموحدة على نهر النيل وانشاء محطات معالجة عالية الكفاءة بها لتفكيك مخلفاتها قبل صرفها على النيل وعلى الاحص بالنسبة لمصانع الحديد والصلب والعلل والسيخ وكذا بقا جميع المصانع والشركات الاخرى على مراحل طبقا لخطة مدروسة لا يمكن معيدة عن النيل. وعدم اقلمة مصانع او شركات جديدة في امكن قريبا من المهر مهما كانت وحدات التنقية لديها. لان مخلفاتها لن تصل الى درجة تنقية كافية مهما خضعت لاي مرحلة من مراحل التنقية

ولم يعض التقرير طويلا حتى عرض لمجموعة من العقبات التي واجهت الوزارة في شأن تنفيذ برامجها البيئية فاولا ان التشريعات المعمول بها حاليا لا تتواءم مع الظروف والامكانيات الاقتصادية والفنية. مما يؤدي الى صعوبة الالتزام بها. لذلك يجب اعادة النظر في القوانين البيئية. وضرورة اشتراك جميع الجهات المعنية في وضع القانون واعداد مبادئ توجيهية لكل قطاع صناعي على حدة حسب النوع والموقع الجغرافي. وثانيا - كما جاء في التقرير - ان التمويل اللازم لعمليات المعالجة. ككل له الاثر السلبي في تنفيذ المشاريع البيئية التي لم يفرها سواء جهاز شؤون البيئة. او مبراسيت الشركات التي نظرها وزارة التخطيط واضطرار بعض الشركات لتنفيذها من خلال المبح والقروض ولذلك تطالب الوزارة بتوفير الاستثمارات التي حددتها الخطط لاكمال السير في تنفيذ عمليات المعالجة واورد التقرير عدة مقترحات في هذا الشأن

وفي نهاية التقرير اوضح ان وزارة الصناعة قامت بتمويل عمليات المعالجة في عشرات الشركات التابعة لها وهناك شركات اخرى تمت تمويلها حزنيا من جهاز شؤون البيئة او بالجهود الذاتية. وكذلك شركات تقوم بمعالجة اولية لصرف مخلفاتها على شبكة حلوان المجهزة في محاولة من هذه



في آخف مهادة كيملاوية تعيد هجوم النهر العظمى

المخالفات التي ترتك ضد النيل تفوق الحيل فالأرقام تقول . ان عدد المخالفات وقرارات الإزالة . المحررة حتى عام ١٩٩٠ طبقا للقانون ١٢ لسنة ١٩٨٤ للرئى والصرف . بلغ ١٤٨ الفا و ٨٩ مخالفة . لم يُزل منها سوى ٣٣ الفا و ٥٦٤ فقط . والباقي منها ١١٤ الفا و ٢٥٣ مخالفة . اما عدد المخالفات وقرارات الإزالة . المحررة منذ صدور القانون حتى عام ١٩٩٠ طبقا للقانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢ لحماية النيل والمحارى المائية من التلوث فقد بلغ ١٨ الفا و ٨٨٩ مخالفة خاصة بالقطاعين العام والخاص . وبالتالى فإن مجموع مخالفات القانونيين معا . بلغ ١٦٦ الفا و ٩٦٨ مخالفة خلال ٧ سنوات فقط . هذا بخلاف مخالفات الملبى على النيل والمجارى المائية . والتي بلغ عددها ١٤ الفا و ٧٠ مخالفة

٣ بلايين متر مكعب من مياه الصرف الزراعى
تنقل المبيدات الحشرية إلى النهر وترفع ملوحته



من هنا يبدأ تلوث النيل في جنوب اسوان تقوم المصارف بجرف كل انواع القاذورات ومخلفات المصانع والمستشفيات وتلقيها في نهر النيل



الوفد

المصدر :

٦ مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على ضوء هذه الحقائق اصبح
البليل مشاعا للبعث والتلوث دونما ادنى
حماية وهذا ما توضحه السطور
التالية

على مكتبه فتح المهندس مختار عمارة -
وكيل وزارة الاشغال لصيانة المحارى
المائية وحماية النيل - ملف تلوث النيل
فتناول أولا مشكلة الصرف الزراعى
قال انه من اهم ملوثات مياه النهر
ههنا ما لا يقل عن ٧٥ مصرفا عاليتها في
الوجه القبلى . تصرف ما يزيد على ٣
بلايين كيلو متر مكعب من الصرف
الزراعى كل سنة على مياه النهر . بخلاف
المصارف الموجودة في الوجه البحرى
وهذا من شأنه رفع نسبة الاملاح في
النيل واصف تاتى بعد ذلك مشكلة
الصرف الصحى . فقد لوحظ ان جميع
محطات التي يمر بها النيل تلقى بمعظم
صرفها الصحى في النيل مباشرة ابتداء
من اسوان حتى دمياط وعلى الرغم من
وجود وحدات المعالجة الكبرى . الا ان
كفاءتها في المعالجة محدودة . وبالتالي
تخرج المياه الملوثة ايضا بكل
ما تحمله من مواد وعناصر ضارة . وازاء
هذا الوضع قامت الوزارة بارسال خطابات
للمحافظين لمعالجة المشكلة . فممنهم من
استجاب ومنهم من يرفض التمويل .
وهناك لجنة فرعية تتبع صندوق التلوث
للقانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢ الحاضر بحماية
النيل من التلوث . تبحث مواقف المنشآت
ومحطات الصرف الصحى المقامة على
النيل والمجارى المائية . والرامها بالبناء
وحدات معالجة ومن لم يلتزم بخر صده
محاضر مخالقات وقرارات ازالة . وترسل
لمديرى امن المحافظات لتفقيدها . ولكن
للأسف لم يتخذ منها سوى القليل . كما
تقوم بتفتيش وادارات الرى بالمحافظات
بالمرور على مصادر التلوث لتطبيق القانون
على المخالفين هذا الى جانب اختصاصهم
بالمرور على شواطئ النيل والمجارى
المائية . وتحرير المحاضر والمخالفات لكل
من يلقي قمامة او حيوانات وطيورا
مافقة او اى مواد ضارة في المحارى
المائية

وفي رأى - والكلام للمهندس عمارة -
ان هذه المحاضر غير كافية لمنع هذه
المخالفات التي ترتكب ضد مياه النيل .
والامر يستدعى تنظيم حملة اعلامية
واسعة لتوعية المواطنين بتجنب هذا
السلوك الذى يتعارض للأسف على
كوريش النيل على شواطئ القاهرة
والجيزة . على الرغم من المستوى المعيشى
المرتفع للسكان

وينتقل وكيل وزارة الاشغال الى مشكلة
اخرى . وهي قيام الاف اللبشات
والوحدات البهرية العاملة في محلات
النقل والسياحة بالقاء زيوت المحركات
ومخلفاتها وكذلك الصرف ادمى في النيل
مباشرة مما يزيد من نسبة التلوث .
ولا يمكن فصل الشحوم عن مياه الشرب او

تحقيق :

محمد راغب

نيفين ياسين

تصوير - احمد شحاته

معالجتها لانها تحتوى على عناصر ضارة
تضر بالصحة

التلوث بسبب الحشائش

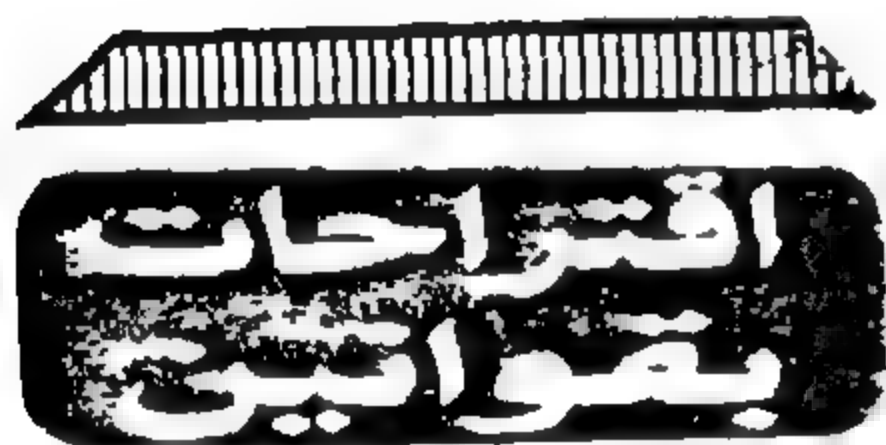
ثم يتناول المهندس مختار عمارة مشكلة
الحشائش بصفة عامة . فيقسمها الى ٣
انواع النوع الاول . وهي الحشائش
العائمة مثل ورد النيل . هذا النبات سريع
الانتشار . وفسيلة واحدة منه تنتشر في
العام الواحد لتكون ما لا يقل عن ٦٠ الف
فسيلة . تعطي مدانا كاملا من المياه ولو
ترك بدون مقاومة لامكنه تعطية نهر النيل
كله خلال ٣ اعوام . وبالتالي يمنع وصول
المياه الى الاراضى ويحول نهر النيل
والمجارى المائية الى مستنقعات وبرد .
تكثر فيها الحشرات والطفيليات
والفطريات والتهارسيا وغيرها من
الامراض علاوة على انه يعوق الملاحة
والرى والصرف . ويؤدى الى ارتفاع
مستوى المياه الحوفية وارتفاع نسبة
الملوحة في التربة

اما النوع الثانى من الحشائش فهي
الحشائش العائمة مثل ابورلف .
وديل الغرس . وهي تنمو في الترع
الضحلة في وقت واحد . وبصفة مستمرة
في فصل الربيع والصيف . وعندما حوالى
٣٣ الف كيلو متر من الترع و ١٣ الف عامر
المصارف . تظهر فيها هذه الحشائش

والنوع الثالث - كما يقول وكيل وزارة
الاشغال - هو حشائش العشب
والنوص . والوردى وهذه حشائش
جريبة . تنمو على شواطئ النيل وفي
حيراته كل هذه الحشائش ملوثةاها
الفلانة ذات اثر سيئ على مياه النهر .
لما تنسجه من تلوث يشيخ بدوره في
انتشار الامراض التي تصر بالاسفل
والحيوان

وعن دور وزارة الصحة في مواجهة
تلوث النيل . يؤكد ان وزارة الصحة تقوم
باخذ عينات من مصادر التلوث . ثم تقوم
بتحليلها وارسل النتائج لوزارة الاشغال
لمبحث ما اذا كانت المياه المصروفة على
النيل قد تجاوزت النسب والمعايير التي
حددها القانون ام لا . حتى يمكن اتخاذ
اللازم حيال المخالفين

فيما يتعلق بالتلوث الناتج عن الصرف
الصحي يقول الكيمياء عبد الله قاعود .
مدير عام البحوث الكيميائية والبيولوجية



لحماية النيل من التلوث .. من يتبناها ؟

للهيئة العامة للصرف الصحى تستقبل
شكايات الصرف الصحى المخلفات من
الصرفين الصحى والصناعى . حسب
النسب والمعايير المحددة بالقانون
ويختلف الصرف الصحى عن الصرف
الصناعى . ان يحتوى الاخير على مواد
ضارة وصلمة قاتلة . مما يسبب تاكل
شكايات ومبشرات الصرف الصحى .
واستداد الشكايات بسبب المواد العضوية
والسامة ان تترسب هذه المواد في الشكايات
ومحطات المعالجة . ويصرف الجزء
الباقى في مياه المصارف . وتعود للنيل مرة
اخرى بكل ما تحمله من عناصر ضارة
وخطورة الصرف الصحى على النيل تكمن
في ان نسبة تركيز العناصر السامة
والضارة به عالية جدا وعالما يكون
محتلطا بمخلفات صناعية ومعادن ثقيلة
وبالتالى فل هذه العناصر المركزة . تسبب
هاء للثروة السمكية . وتضر السمك
والحيوان وتهدد حياة الناس . لانها
تحتوى على سيانيد وزئبق . ورمصاص .



الوفد

المصدر :

١٩٩١ مارس

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دراسات في شأن تحديد تلوث النيل وكيفية معالجته ولكن الدولة لا توفر التمويل اللازم لاستكمالها مما يحسب بتوقف في منتصف الطريق . على الرغم من خطورة تلوث مياه النيل . سواء المعبوم منه . او عبر المعلوم . والحل هو حمل قانون خاص لحماية النيل . وتضرب السبب والمعايير المسموح بها للصرف في محراء . وهذا اجراء يجب ان يري الدور

ملوثات مؤذية

يحذر الدكتور محمود عمرو استاذ طب الصناعات والامراض الناطية . ومدير مركز السموم بجامعة القاهرة من خطورة الصرف الصحي والزراعي على مياه النيل . ويقول انها تحتوي على مواد كيميائية وعضوية وبكتريولوجية حية وميتة . لانها تشمل المبيدات التي تستخدم في رش الزراعات . والمنظفات الصناعية التي تخرج من البيوت . بما فيها من زيوت . وصناعات ومحطات اديبة بها جميع انواع البكتريا

وقد انتهت الدراسات العلمية انه بتحليل عينات من المياه الحوية في مصر . لوحظ احتوائها على محطات صرف صحي بسبب عالية . والخطير ان هذا الصرف يستخدم لرى مشروعات زراعية مباشرة بدون معالجة . فبسبب العناصر السامة الى النبات مباشرة ثم يسفل بدورها الى جسم الاسنان والحيوان وقد المبيدات التي ترش بها هذه النباتات تعود هي ايضا الى مياه النيل بعد سقوط الامطار في اوقات الري

وعن الاضرار يقول الدكتور عمرو هناك مواد كيميائية ليست لها نهاية رسيه ولا تختفي . ولكنها تختلط بمواد اخرى . وتتحول لمواد اكثر سمية . تصر الاسنان والحيوان والنبات . وتسببها اكثر خطورة على صغار السن . حيث تحول الخلايا اكثر نشاطا فتتأثر خلايا المخ . والكبد . والكلية . وجميع الامراض البكتريولوجية تحدث بسبب الملوثات العضوية لمياه النيل . خاصة ان محطات تنقية المياه ليست بالكفاءة التي تسمح بالتنقية بدرجة كافية ومن المعروف علمياً . انه ليس هناك عضو في الجسم لديه مقاعة ضد التلوثات الكيميائية في عصر استحدثنا فيه اكثر من ٥ آلاف مادة كيميائية . تصل جميعها الى مياه اسيل . كلها ذات تاثير سلبي على جسم الانسان فاصبحت هناك امراض خطيرة وممرسة من طوائف الشعب مثل الالتهاب الرئوي وحساسية الحلق . وامراض المهار الهضمي والفشل الكلوي . بالإضافة الى انتشار امراض الجهاز العصبي بصورة كبيرة

وزارة الري علم ١٩٨٢ لخطورة تلوث نهر النيل . وحذروا من ان استخدام المبيدات الكيميائية لمقاومة الحشائش المائية . يؤدي الى تلوث المياه ويريد من معدل السمية فيها . بما يهدد الثروة السمكية والحيوانية . ويضر بصحة الاسفل . فعلى الرغم من التلوث او المشاكل التي تسببها الحشائش المائية -ورد النيل - والحشائش العاطسة . الا ان هذه الحشائش ذات فائدة عظيمة للعلية فهي قادرة على امتصاص الملوثات الخطيرة . مثل المعادن الثقيلة والعناصر الكيميائية الخطيرة . التي تصرفها المصانع في المياه . وقد انتهت الدراسات الحديثة . انها تمتص المبيدات الكيميائية نفسها . وتحتفظ بها في الجذور . حتى اطلق عليها . صائد الملوثات . فلذا قلومنا هذه الحشائش بالمبيدات الكيميائية . فلها تؤدي الى تحلل جذور الحشائش وبالتالي تنحصر المعادن الثقيلة والعناصر الكيميائية الصلابة . وترجع مرة اخرى للمياه الى ان تثبت في قاع النهر . فتزيد من سمية مياهه

لذلك - والكلام للدكتور سامي - فانه من الخطا الحسيم ان نقول الحشائش مرشها بالمبيدات الكيميائية . والافضل ان نقول بواسطة الطرق الميكانيكية . بحيث تمتثل بحذورها من الماء بل ماتحمله من سموم وتلقى على الشواطئ حتى تجف تماما

من ناحية اخرى فانه يمكن ان يقضى على مشكلة ورد النيل على بعد من عناصر اعاشته . بان يمنع الصرف الملوث على النيل . الذي يوفر له عنصرى الفوسفور والميتروجين . مما يساعد على انتشاره . ويؤكد ان محطات المعالجة وتنقية الصرفين الصحي والصناعي غير مجدية ودات كفاءة محدودة في فصل العناصر السامة . وبالتالي تصرف المخلفات الادمية والصناعية الى النيل بمعظم ملوثاتها . وهما يجب ان تلجا الحكومة الى جلب التكنولوجيا الحديثة لتنقية مياه الصرف قبل القائها في النيل . بحيث لا تتحول سبب العناصر والمركبات التي وردت في اللائحة التنفيذية من القانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢ لحماية النيل من التلوث

ويضيف الدكتور سامي مدامت طرق مقاومة الملوثات الحالية عاجزة عن تطهير مياه النيل . فانه من الخطورة صرف اى مياه استخدمت قبل ذلك على النيل . مثل الصرف الصناعي والصحي والزراعي . ويجب البحث عن الافضل في هذا الصدد فبعد سنوات مضت كلل الجهار شؤون البيئة بعض الجهود المتواضعة في مجال ابحاث التلوث . ولكن لاتعلم لماذا توقفت هذه الجهود . ومن جانبنا قل المركز القومي للبحوث يقوم باعداد

وقصة . وكلام يوم . وبحسب . وزيك وهذه تختلف في درجة سميتها . كما انها تسبب امراضا صارة جدا

اما بالنسبة للصرف الزراعي . والكلام للكيميائي عبدالله قاعود - فانه يمثل خطورة عالية في حالة صرفه على مياه النيل مباشرة ويؤدي الى تلوثه بالمبيدات الحشرية والكيميائية السامة . التي ترش بها النباتات . واحظر ما في هذه المبيدات . العناصر الفوسفورية والمواد المتكورة . وهناك مصدر تلوث اخر لا يقل اهمية عما سبق . وهي القمامة التي تلقى في النيل . وكذلك الحيوانات النافقة وهذه مملوءة بالبكتريا وعند نزولها الى الماء . تتحلل وتستهلك الاكسجين الموجود في المياه وتحولها الى مياه متعفة وملوثة . تعكس تاثير سلبي على حياة الاسنان والحيوان والنبات والحل هو تطبيق القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ الخاص بحماية النيل . بكل حزم وشدة لحماية النيل من اى ملوثات

قانون لحماية النيل

الدكتور سامي الحسيني فاير - استاذ بحوث تلوث المياه . بالمركز القومي للبحوث - يؤكد ان نهر النيل اصبح وعاء لتلقى الملوثات المختلفة . ابتداء من ممر السيل في جنوب اسوان . الذي يجمع كل مخلفات المصانع والمستشفيات والقمامة ويلقيها في النيل . الى فرعى دمياط ورشيد . وعلى طول هذا الامتداد يصرف في النيل جميع انواع الصرف الصحي والزراعي والصناعي . بالإضافة الى التلوث بالامطار حيث تجرف القادورات الموجودة على جسور النهر وتلقيها في مياهه ولما كان الامر خطيرا . فقد نبهنا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

... الوفد

التاريخ :

٨ مارس ١٩٩١

التمديدات المتتالية لحفر النيل

«الوفد» ترصد هموم

التمديدات المتتالية «٣٣»

ان يتعدى افراد على حرم النيل - ارضا ومياه -
هذه مخالفت في مقدور وزارة الاشغال والموارد
المائية ازالتها بموجب القانون ولكن ان تقتصر
الجهات والقطاعات الحكومية على تقسيم مساحته
فيما بينها، تقيم عليها المصانع والمنشآت العامة.
ضاربة بالقانون عرض الحائط، فذلك هو الهم الاكبر
الذي يثقل كاهل النيل، الامر الذي يجعلنا نطرح
سؤالا اطول من نهر النيل نفسه، وهو اذا كانت
الحكومة تسبق شعبها في التعدى على ارض النهر،

فمن ذا الذي يتولى امر حمايته ورعاية منفعه،
اغلب الظن ان الحكومة رأت ان تقسيم هذه المنافع
من صلب واجبها نحو النيل، فتباعدت بعض الجهات
- غير المختصة - بمنح التراخيص لاقامة المباني
والانشطة على جانبي ووسط النيل، فسجلت محاضر
وزارة الاشغال اكثر من ١٨١ الف مخالفة وقرار ازالة
خلال ٧ سنوات فقط. اى بمعدل ١,٢ مخالفة لكل
متر واحد من النهر، البالغ طوله حوالي ١٥٠٠
كيلومتر.

لقد عجزت وزارة الاشغال عن القضاء اثر من
اعتدوا على حق النيل، في الوقت نفسه رأى خبراء
التخطيط ازالة كافة التمديدات، التي تشوهد حرم
النهر وتلوث مياهه وبالتحقيق المنشور في هذه
الصفحة تنتهى «الوفد» من تشخيص هموم النهر
العظيم، وتنتظر من العلماء والمتخصصين مناقشة
ما جاء فيه، لعلمهم بشخصون العلاج وينفذون النهر
من الكارثة.

١٨١ ألف مخالفة أصاب النيل خلال ٧ سنوات



المصدر :

الأوفد

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٨ مارس ١٩٩١

تحقيق
محمد راغب
نيفين ياسين
تصوير أحمد شحاتة

والعقبات وغيرها على طول امتداد النهر ،
فبعضها حاصل على ترخيص من الوزارة
مثل النوادي ، والبعض الآخر جاز البحث
عن إمكانية ترخيصه ، مثل الكازينوهات
خاصة وأن معظمها مقام منذ فترة طويلة
مثل الكازينوهات السياحية ، الحاصلة
على تراخيص من جهات عديدة كوزارة
السياحة ، أو المحافظة الواقع في نطاقها
تلك المنشآت ، ولكن سيتم بحث وضعها
على ضوء القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٨٤ ،
وتعليمات الوزارة في هذا الصدد ، بعد أن
تضاربت الاختصاصات بين الجهات
المسؤولة في منح التراخيص لهذه
المنشآت .

وهناك نوع ثالث من الملكيات الواقعة
على حرم النيل ، يقول عنه المهندس مختار
عمارة ، هذا النوع هو الأراضي التي
يملكها الأهالي على سطوح النيل ، وهي
محددة بقواعد حسب المادة ٥٠ ، من القانون
١٢ لسنة ١٩٨٤ ، بالا يجوز إجراء أي
أعمال في هذه الأراضي إلا بترخيص من
وزارة الأشغال والموارد المائية ، ومن
يخالف ذلك تحرر له مخالفة وقرار
بالإزالة .

ويؤكد أنه من السهل على الوزارة إزالة
التعديلات المملوكة للأفراد والقطاع
الخاص ، ولكنها تواجه صعوبة بالغة
بالنسبة للمنشآت ومصانع الحكومة نفسها
حيث أن الوزارة لها سلطة المسؤولية على
حرم النهر كله بالإضافة إلى ٣٠ مترا خارج
الحسرين الشرقي والغربي وتلك
المساحات للأسف تتصارع عليها جهات
عديدة سواء حكومة أو قطاعا خاصا
وتقيم عليها منشآت من أسوان حتى
الاسكندرية ودمياط ، وهي تمثل تعديا
صارخا على حرم النهر سواء باغتصاب
مساحات منه أو تلويثه بصرفها الصحي
والصناعي

الدكتور مصطفى الحفناوي - وزير
الاسكندرية الأسبق - يرى أن أيادي الدولة
سبقت أيادي الأهالي في انتهاكات حرم
النيل ، واغتصبت مساحات كبيرة من
سطوحه ، ويقول منذ سنوات طويلة
سمحت الدولة باقامة المصانع والمنشآت
المختلفة على طول نهر النيل دون مراعاة

من المؤكد أن القوانين الصادرة بشأن حماية النيل ، كقيلة بأن تضرب بيد من حديد كل
من ينتهك حرم النيل ، سواء بالاعتداء على مسطحته ، ببناء مسكن أو مصنع أو أي
منشآت أخرى ، أو بتلويث مياهه بأي أسلوب ، ومن شأنها أيضا - حل تطبيقها - أن تعيد
للمهر نقاءه وبهاءه ، ولكن أسي ذلك من حكومة سبقت الشعب في ارتكاب المخالفات
بالتعدي على المهر ، سواء المسطحات أو المياه ، لقد ساهمت الحكومة بجهد تحسد عليه
في تلوث مياه النيل بصرف مخلفات مصانعها فيه مباشرة ، واعتباره مصرفا لاستقبال
الصرف الصحي والزراعي بما يحملانه من مواد كيميائية ومبيدات حشرية سامة
وسلعت المحافظة الواقعة على النيل من ناحية ، ووزارتا السياحة والزراعة - كل من
جانبا - في منح التراخيص لاقامة منشآت على جانبي ووسط النيل ، وتأجير طرح النهر إلى
وأضعى اليد من الأفراد ، حتى بدا النهر يختنق وتكد أن تتلاحم ضفتاه في بعض المناطق ،
الأمر الذي تواجهه وزارة الأشغال صعوبات واحكاما قضائية صعبة لصالح هؤلاء
الأفراد ، تجعل من الصعوبة إزالة هذه المخالفات ، لأشياء سوى لتماقض الاختصاصات ،
في حين أن القانون واضح وصريح في هذا الشأن .

- مملوكة للدولة ، فلا يجوز اقامة أي مباني
أو منشآت عليها إلا بترخيص من وزارة
الأشغال ، سواء كانت مبنية حكومية أو
تتبع الأفراد والقطاع الخاص ، فإذا ماتم
تعدي إحدى الجهات على هذه المساحات ،
تحرر لها محضر مخالفة ويتقرر إزالتها
وللاسف أصبح حرم النيل مسرحا
تتصارع عليه الجهات العامة والخاصة
للانتفاع بسطوحه بدون وجه حق ، نظرا
لأغراضه الطبيعية ، إلى الحد الذي حدثت
فيه بعض التجاوزات من قبل المحافظات
الواقعة على هذا النهر ، بأن قامت بمباني
ومنشآت عامة وخاصة ، وأعطت لنفسها
الحق في منح تراخيص البناء اللازمة
لذلك ، دون الرجوع إلى وزارة الأشغال ،
بالمخالفة للقانون الأمر الذي دفع الوزارة
إلى الاتصال بالمحافظين لوقف هذا
التعدي ، وبالفعل بدأت تتنقل أخيرا
وبالنسبة لأراضي طرح النهر ، فإن
الإصلاح الزراعي يقوم بتأجيرها إلى
وأضعى اليد ، بموجب القانون رقم ١٠٠
الخاص بالإصلاح الزراعي ، على حين تنص
المادة ٧ من القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٨٤
للري والصرف ، على أنه لا يجوز إقامة أي
عمل ، أو غرس أشجار بالأراضي ملك
الدولة ، الواقعة بين جسر النهر ، وهذا
التناقض يقودنا إلى مشكلة الاصطدام
بجهات اختصاص أخرى ، حيث تقوم
الوزارة بتحرير محاضر وقرارات إزالة
لهذه التعديلات على طرح النهر ، فيقوم
وأضعى اليد بتقديم مستندات تفيد بحق
انتفاعه بهذه الأرض ، كان يقدم ، عقد
إيجار ، مبرما بينه وبين الإصلاح الزراعي ،
وبالتالي تحدث مشكلة بين وزارة الأشغال
وأضعى اليد ، الذين يلجأون إلى القضاء
لوقف قرارات الإزالة ، في حين أن الوزارة
غير ملزمة إلا بقرار القضاء الإداري ، إذ
العبرة أن الوزارة هي المسئول الأول
والأخير عن مسطحات النيل كلها

ويضيف وكيل الوزارة من حق وزارة
الأشغال أن تلقي أي تراخيص ومن حقها
أيضا إزالة أي أعمال أحرقت على أراضي
الدولة ملين جسر المهر بدون ترخيص ،
وعدم الالتفات إلى أي ترخيص صغر من
أي جهات أخرى أما بالنسبة للمباني
والمنشآت الموجودة حاليا على شاطئ
النيل ، كالمصانع والنوادي والكازينوهات

واقع الحال يجعل من إلقاء حرم النهر
من التعديلات أمرا بالغ الصعوبة ، إذ
يمتلك النهر بالجزر والمباني السكنية
والسياحية من نواد وكازينوهات ، وعلى
جانبه المصانع والمسكن ، منها ماهو
مرخص له ، ومنها دون ترخيص ، حتى
اعتبرها أصحابها أمرا واقعا ، ويعجز
القانون عن إزالة هذه التعديلات ، على
الرغم من توصيات خبراء التخطيط
بضرورة إزالة كل التعديلات ، وإعادة
تخطيط حرم النهر وتقول الإحصائيات
الرسمية ، أن عدد المخالفات التي ارتكبت
في حق النيل ، منذ صدور قوانين حماية
النيل ، بلغ ١٨١ ألف مخالفة ، خاصة
بالتعديلات والتلوث ، منها ١٥ ألفا و ٢٨٤
مخالفة مبن على عام ١٩٨٩ ، انخفضت إلى
١٤ ألفا و ٧٠ مخالفة عام ١٩٩٠ ، نظرا
لتنفيذ بعض قرارات الإزالة التي تمكنت
وزارة الأشغال من تنفيذها ، ولكن تبقى
بقية المخالفات ، لتكون شاهدا على مدى
الانتهاكات والاعتداءات على حرم النيل ،
من قبل الشعب والحكومة فكيف ارتكبت
هذه الاعتداءات وماهو العلاج ؟

الدولة تتعدى على النيل

المهندس مختار عمارة - وكيل وزارة
الأشغال العامة لصيانة المجري المائية
وحماية النيل - يقرأ مبادئ ملف النيل
من هوم تهدد النهر العظيم كانت آخر
أوراقه عن التعديلات على حرم النهر ،
تتلوها بالتفصيل ، فكل بداية يجب أن
نعلم أن طول نهر النيل كله بفرعيه -
دمياط ورشيد - حوالي ١٥٠٠ كيلومتر ،
وعرضه يتراوح بين ٥٠٠ و ٨٠٠ متر ،
وعرضه ما بين ٤ إلى ٢٠ مترا ، وتخضع
هذه المسطحات أي منافع نهر النيل حرم
النهر ، وطرح النهر ، للقانون رقم ١٢ لسنة
١٩٨٤ للري والصرف ، وجدير بنا أن
نعرف ، أن الملكيات الموجودة على مسطحات
النهر ، تقسم إلى ثلاثة أنواع
- النوع الأول منافع عامة وهي تحت
سلطة وزارة الأشغال والموارد المائية
- النوع الثاني أراضي طرح النهر ،
وهي مملوكة لهيئة الإصلاح الزراعي
هذه الملكيات - والكلام للمهندس مختار



المصدر: **الوطن**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ مارس ١٩٩١

استاد ووكيل كلية التخطيط الاقليمي العمراني بجامعة القاهرة من الضروري جدا منع اي بنائات على طول جسر النيل كلها حتى بالنسبة للمباني الا تقلم لاغراض دينية ثم تخصص طحات الواسعة عليها من الاراضي عليه لتزايه والترويج، ويأتي بعد ذلك تجميل مناطق الكورنيش في كل المدن التي يمر منها النيل بحيث تحتوي على خدمات للمتقنزين والسياح بشرط اقامتها في مناطق بعيدة ايضا عن هذه المسطحات والا ترتفع المباني على الكورنيش عن حد معين، طبقا للقوانين

ازالة التعدي . وحماية النيل

رئيس اتحاد المهندسين الاستشاريين - المهندس حسين صبور - يلقي بالمسئولية على اجهزة الحكم المحلي لعدم ايقاف اي مخالفة بالتعدي على نهر النيل، ويأسف لان نسبة كبيرة من المخالفات والتعديلات ارتكبتها شركات القطاع العام الحكومي بإقامته العديد من المصانع على حرم النهر ويقول لم تعد مخططات شاملة لمدينة الجمهورية في وقت يسبق التوسع في الأنشطة الاقتصادية التي شهدتها البلاد اخيرا، مما تسبب عنه القامة الكثير من تلك الأنشطة على اراض غير مخصصة لها، كما هو قائم على مسطحات النيل وهذه العشوائية لم تقابل بالجديفة اللازمة وكلفت الدولة شبه غالية على فترات طويلة اما لقوة مركز من قام بالبناء على شاطئ النيل، واما لان الدولة نفسها كانت هي المخالفة.. فبالنسبة لاقامة اي مصنع من الناحية التخطيطية يجب ان يكون في مناطق مخططة اساسا له بحيث تصل اليها مصادر الطاقة والمياه وتتصل بالمجاري العمومية مع انشاء وحدة معالجة خاصة به من البداية حتى لا تلحق مخلفاته الضرر في المياه بما فيها من مخاطر على صحة الناس من ناحية وتهدر الثروة السمكية والاراضي الزراعية من ناحية اخرى

ويؤكد المهندس محمد حسن درة - رئيس لجنة الاسكس الاسبق بمجلس الشعب ان الخطا كمن منذ البداية ان اقامت الدولة المصانع الضخمة وبدون محطات معالجة كما في اسوان ونجع حمادى ومنطقة شبرا الخيمة وحلوان ومسطرد وعلى طول نهر النيل، وتبعها الاهالي في ذلك بلن اقاموا منشآت عديدة ومسكن على اي ارض يجدونها حول النهر والادهي من ذلك تلك الابراج العالية على شاطئ نيل القاهرة والجيزة والتي ارتفعت بطول ٧٠ مترا متجاوزة قوانين البناء التي تنص على الا يزيد الارتفاع على ٣٣ مترا مما شوه النيل وحمله على سمع وبصر المسئولين وهذا يتطلب اعادة تخطيط لمطلة شواطئ النهر والالتزام بارتفاعات معينة ومسافات محددة وعدم السماح باقامة اي منشآت عامة بالقرب من النيل كما يجب ازالة اي تعد على مسطحاته

الحكومية تسابق المواطنين في البناء على حرم النيل

لاي تخطيط يذكر اذ من المفروض ان هذه المنشآت يجب ان تكون بعيدة عن حرم النهر وذات مواصفات معينة حتى لا تلوث النيل او تشوه مساره وبالتالي فان هذه المنشآت تصرف مخلفاتها الصحية والصناعية في المياه مباشرة لدرجة ان محطات تنقية الصرف الصحي ايضا اقامتها الدولة بالقرب من النهر وتصرف فيه كذلك عتت ايدي بعض الاهالي في اقامة المباني العشوائية دون الرجوع الى الجهات المعنية في الدولة واقامت منشآت عبارة عن كتل خرسانية هائلة حجبت الرؤية الجميلة للنيل ويؤكد لقد القيت هذه المباني بدون ترخيص وغير مكتملة المرافق فمن سمح لها. ومن المسئول عن ازالة هذه التعديلات

وعن حماية النيل ضد العبث والتعدي على حرمه يقول الدكتور طاهر الصالح



المصدر : ؟ خيار اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩١

﴿ يَمُوت ﴾

في الماء !

بعض التقارير العلمية اكدت ان ما حدث كان بسبب المبيدات التي وضعتها وزارة الري في نهر النيل عند منطقة الزرقا وشرياح والسرو للقضاء على ورد النيل .. وقد أيد هذا بعض الصيادين .
وتقارير اخرى اكدت أن هذه الكميات الضخمة من الاسماك ماتت بسبب الاصابة بفطر معين يصيب الاسماك عامة في الشتاء .

كارثة غربية تعرضت لها الاسماك
في محافظة دمياط .. وتحولت الى
الكارثة الى لغز كبير بعد ان عجزت
الاجهزة البحثية في اكثر من جهة عن
الكشف عن حقيقة واسباب ما حدث
لهذه الاسماك خاصة وان هذه الكارثة
تحدث لأول مرة بهذا الشكل والاکثر
غربة ان كل التقارير العلمية لهذه
الاجهزة قد تضاربت فيما بينها
الكارثة هي منذ ما بين ١٠ الى ٢٠
٤٠٠ طن سمك سمك رماحى وخلال
٤ ايام وهى ما زالت موجودة في مياه
فرع النيل بدمياط بل ان هناك
كميات اخرى كثيرة من الاسماك طلت
ميتة على سطح مياه كحرم النيل

إعداد

قسم التحقيقات

بعض يقول : « قرصة برد ! »

قول آخر: المبيدات ..

قول ثالث : معادن ثقيلة

وزارة الصحة : لا شيء !



المصدر : ١ أخبار اليوم

١٦ مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتقارير ثالثة أكدت انها وجدت في الاسماك الميتة نسبة من المعادن الثقيلة خاصة الرصاص . وترجح ان تكون الاسماك قد ماتت بسبب زيادة نسبة التلوث بهذه المعادن في النيل

والاغرب من ذلك ان تقارير معمل التحاليل المشترك بوزارة الصحة تقول ان الاسماك ليس بها اية امراض ولا يوجد بالمياه اى تلوث . وكل شيء تمام التمام " ولم تستطع ان توضح بالطبع في تقريرها لماذا ماتت هذه الاسماك .

ومازال الجميع يضرب اخماسا في اسداس عن البحث عن حقيقة ما حدث

اكثر من ٥٠٪

ولتوضيح حجم الكارثة بالنسبة لمحافظة دمياط بالذات كما يقول محافظها د . احمد الجويلي يجب ان نعرف ان هذه المحافظة بها اكبر مشروع استزراع سمكى في مصر داخل اقفاص في نهر النيل وهي المحافظة الرائدة في هذا المجال . وقد قام الاهالى بجهود فردية تدعمها المحافظة بانشاء اكثر من ١٠٠٠ قفص في مياه النيل . والقفص الواحد ينتج في المتوسط حوالى ٤ طن سمك كل ٨ شهور . وقد فوجيء اصحاب هذه الاقفاص بموت ما يزيد على ٥٠٪ من الاسماك الموجودة في هذه الاقفاص بشكل مفاجيء بل ان بعض الاقفاص كانت نسبة الاسماك الميتة بها اكثر من ٨٠٪ .

وفور ان ابلغنا الاهالى بذلك قمنا بعمل عدة اجراءات سريعة داخل المحافظة كمنجية وقائية وتاكدينا في البداية ان ايا من هذه الاسماك الميتة لم ينزل في الاسواق ونزلت حملات من الشرطة والصحة للتأكد من ذلك على مدى عدة ايام .. ولذلك لم تحدث اية حالة تسمم بسبب هذه الاسماك

ثم قمنا بابلاغ كل من د . عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ود . يوسف والى نائب

ويقول المحافظ ان التقارير جاءت غير حاسمة فكلية علوم دمياط أكدت ان ما حدث كان نتيجة لفطر اصاب الاسماك بسبب انخفاض درجة الحرارة وهو ما يطلق عليه البعض " قرصة برد " . اما هيئة الثروة السمكية التابعة لوزارة الزراعة فتزعم ان يكون ما حدث بسبب المبيدات وهيئة الطب البيطرى قالت انها وجدت معادن ثقيلة سامة في الاسماك ووزارة الصحة قالت " لا شيء على الاطلاق " .

والغريب ان البعض يؤكد ان كل هذه التقارير ستكون بالطبع غير سليمة لأن المياه التي كانت موجودة في نهر النيل وقت ان ماتت هذه الاسماك قد ذهبت إلى البحر ولم يعد هناك اى دليل عما إذا كان بها مبيدات ام لا . والمياه الموجودة حاليا مياه جيدة وليست بها اى تلوث . ولهذا بدأت الاسماك الموجودة على قيد الحياة في النيل تعود إلى حياتها الطبيعية

٣ محافظات

د احمد مصطفى احمد .. مدير عام الثروة السمكية بمحافظة دمياط ، يؤكد : ان كل تقارير الجهات البحثية لم تحدد لنا للأسف ما هو السبب فيما حدث وهل الفطر الذى اصاب الاسماك هو السبب الحقيقى ام ان المعادن الثقيلة : ام المبيدات . ولهذا سيكون الحكم الآن صعبا بعد ان ذهبت المياه التي حدثت فيها الكارثة الى البحر .

وقد عقدنا اجتماعا لصيادى محافظات بورسعيد والدقهلية ودمياط وهيئة الثروة السمكية حتى نحاول ان نهتدى بكلام الصيادين خاصة بالنسبة لما حدث في بحيرة المنزلة فوجدنا بعضهم يؤكد ان ما حدث كان بسبب مبيدات رراعية كان البعض يستخدمها لصيد الاسماك من المصارف التي تغذى بحيرة المنزلة بالماء مما تسبب في موت جزء كبير من اسماك بحيرة المنزلة . والبعض الآخر اكدان

رئيس الوزراء ووزير

الزراعة ود . راغب

دويدار وزير الصحة

والمهندس عصام راضى

وزير الري .. وقد ارسلت

هذه الوزارات فرق عاجلة

واخذت عينات من الاسماك

الميتة وعينات من المياه

لتحليلها . كما قامت كلية

علوم دمياط بذلك ايضا

والغريب ان هناك تقارير

اخرى جاءت لنا من محافظتى

بورسعيد والدقهلية تؤكدان فيها

ان هناك اسماك ميتة بدأت تظهر

على سطح مياه بحيرة المنزلة في

الاجزاء التابعة لها من البحيرة .

ويضيف د . احمد الجويلي

محافظ دمياط قلنا لقد قمنا بكل

هذه التحركات نظرا لخطورة

ما حدث وحجمه خاصة ان مشروع

الاستزراع السمكى في الاقفاص

مشروع ناجح عندنا وارعاه انا

شخصيا ونريد ان نشجع الافراد

على استثمار اموالهم فيه .

ولا اريد لهذا المشروع ان يتعرض

لاى هزات لاننا لو حسينا ان كل

قفص يأتى لى بمحصول ٤ اطنان

سنويا وحجم هذا القفص لا يزيد

على ١٠٠ متر مربع فمعنى هذا ان

الفدان السمكى يمكن ان يعطينى

١٦٠ طن سمك .. كما ان هذه

الاقفاص كلفت الاهالى الكثير .

فتكلفة انشاء القفص الواحد

لا يقل عن ٥ الاف جنيه

اما من حيث خوفى على صحة

المواطنين فقد كان هو الاهتمام

الاول فيما قمنا به .



المصدر : ... ١ فبراير السوم

١٦ مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ممرحات في نهر النيل
حتى يمكنهم الحصول
على زريعة بسهولة
لمسروع الانتعاش وبذلك
يمكنهم تغيير دورة تربية
الاسماك في هذه الاقفاص في
شهور بعيدة عن فصل الشتاء

رصد بيئى

وتنظّل الكارثة دون تفسير
علمى محدد وتحرك د احمد
الجويل حتى يتم حسم هذا
الخلافا الذى حدث وحتى يتم
الكشف عن سره قام بالاتصال
بهيئة الثروة السمكية وطلب
منها ان تمده بشكل سريع بعدد
من الحفارات لكي تساعد على
إزالة اى عوائق في مجرى نهر
النيل لدفع المياه للتحرك تجاه
البحر .. وبالتالي يقل التلوث
وينقذ ما تبقى من اسماك وقد
وصلت هذه الحفارات فعلا
وبدأت في العمل

ومن جهة اخرى تم الاتفاق مع
د . المحمدى عيد رئيس جهاز
شئون البيئة على تنفيذ مشروع
الرصد البيئى ، حتى يمكن التوقع
بما يمكن ان يحدث مستقبلا من
خلال دراسته لكل المشكلات
والمخلفات البيئية في محافظة
دمياط ، وحتى يمكن ان نأخذ
الحذر من احتمال وقوع اية كارثة
مشابهة .

ولكن تبقى المشكلة
مستمرة .. وسر الكارثة
مازال غامضا يبحث عن
اجابة محددة لماذا
تموت الاسماك في الماء ؟!

ورأى آخر يقوله الصيادون
ويقدمتهم كل من احمد غانم
واولاده رجائى غانم وغانم احمد
وهم من اوائل من انتشأوا الاقفاص
في مجرى النهر ووصلت نسبة
الخسارة عندهم اكثر من ٧٠٪ .
يقولون انه بالاضافة الى ما سبق
يعتقد ان هناك عوامل اخرى
ساعدت في حدوث هذه الكارثة من
بينها الصرف الصناعى المباشر في
النيل من عشرات المصانع الموجودة
على النهر . والصرف الصحى
والرعاى المباشر وغير المباشر .
بالاضافة الى نبات ورد النيل الذى
يقوم بامتصاص الاكسوجين من
المياه وما ينجم بعد ذلك من رشه
بالمبيدات

ويتفق معهم المهندس ابراهيم
شرف الدين وهو مهندس زراعى
وله عدة مزارع في بحيرة المنزلة .
و٣ اقفاص في نهر النيل
ويضيف عليهم سببا آخر وهو
شدة البرودة لأن البرودة
الشديدة هي العدو الاول لاسماك
البطى .. ويقترح ان تسمح لهم
وزارتي الزراعة والرى بعمل

السبب قد يكون ناتجا عن تلوث
البحيرة بمياه الصرف الصحى
خاصة ان البحيرة يقذف بها يوميا
مليون وربع مليون متر مكعب من
هذه المياه في الوقت الذى تقل فيه
مساحة البحيرة بالتجفيف ولكن
اي الكلام من كل هذه الآراء
اصدق لا نعلم وقد طلب جميع
الصيادين من حيث البدا ضرورة
وقف رش اى مبيدات سواء من
قبل وزارة الرى او مبيدات وزارة
الصحة ضد قواقع البلهارسيا

ويضيف د . احمد مصطفى
ان المثير اكثر فيما حدث ان هناك
بعض الحنشان قد طفت ميتة عند
بعاز الجميل . والمعروف ان
الحنشان لا تموت إلا في وجود
تركيزات عالية من السموم ..
وهناك ايضا بعض الكميات من
« القراميط » قد ماتت في الاقفاص
بفرع دمياط والفرد العادى يعلم
مدى استعداد سمك القرموط للبقاء
حيا في الهواء لفترة طويلة .

ما قاله الصيادون

● ومن بين ما يقوله الصيادون
خاصة بالنسبة لكارثة الاقفاص في
فرع النهر بدمياط ان الكارثة
حدثت بعد ان تم فتح مياه
السدة الشتوية لتذهب الى البحر
اى بعد فتح الهويس .. وقد سبق
هذا ان قامت وزارة الرى برش
نبات ورد النيل في منطقة الزرقا ..
وشرباس والسرو بالمبيدات . وعند
فتح الهويس تحركت المياه الملوثة
ووصلت الى الاقفاص وحدث
ما حدث .



الأهرام

المصدر :

١٩ مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقفة ..

بسم الله
الحامد

مع الجيادات

الحروف بلفظة الجيادات في مصر وكان لا بد
أن نتصل بالدكتور سمير عبد القادر منصور
استاذ السمية البيئية للجيادات بالمركز القومي
للبحوث لعرض المقياس التي على استكمال
تحتار الجيادات في مصر
مع هذه الحالة من الجيادات بطريق

علمية - اخص الجيادات (مصر) التي كانت
وتشربها بعد واطلقت عن يوم من
الانسان واستحقاقه والحيوان ومنه
والحشرات والبرمائيات والطيور
وهذه ما في كل صياح

بعد أن قد اجتمعنا غاصلة الجيادات التي
اثيرت في مجلس الشعب نفتح صفحة الجيادات
ملك الجيادات في مصر وقد كانت الرميحية
التي كانت في الجيادات في مصر
الجيادات على النشر في الاسكندرية وطريق
في كل حالات التسمم بين الجيادات

بالجيادات في مصر
معهد القراطين العليا والحيوان والاسماك
انطلقت الرميحية في مصر في الجيادات
على يوم واحد استلم واقعة الجيادات في الجيادات
استلمت الساعة في الجيادات في الجيادات
التي كانت في مصر في الجيادات في الجيادات



المصدر :

الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ مارس ١٩٩١

هل يمكن حماية البيئة بسدون البيديات ؟



هي خطر إطلاق أو صرف هذه المياه المحملة بالبيدات إلى مياه بها أسماك إلا بعد انقضاء تلك المدة بهدف الحرص على عدم وصول بقايا البيدات إلى المنتجات الزراعية أو مياه الشرب فمن المعروف أن معظم هذه البيديات لها درجات من السمية الحادة ، ولها الكثير من الآثار الزمنية وبخاصة على كبد الإنسان والكلية مع الاستمرار لاستخدام هذه البيديات ومع نقص وسائل الوقاية وإنخفاض الوعي ، كما في حالة تسويق الخضر أو الفاكهة مثلا قبل الوقت الكافي والواجب إتخاذها لكي يصل البيدات لدرجة التحلل أو استخدام الإنسان والحيوان للمياه المعاملة بالبيدات قبل انقضاء الفترة اللازمة أيضا لتحلل البيدات واختفاء أضراره لذلك فإن الوقفة المطلوبة بكل الأبعاد وإعادة النظر من قبل الهيئات التي تهتم بحماية البيئة من جهة واللجان العلمية المتخصصة في مجال السميات تكون ضرورة من جهة أخرى حيث أنه يجب التركيز على إيجاد وسائل بديلة في عملية المكافحة - بعيدا عن استخدام البيدات وسمياتها .

سميرة غبريال

لم يعد هناك خلاف حول الوقوف قليلا أمام استخدامات مبيدات الآفات عموما في مصر للقضية في الواقع أكبر من الجدل حول تكثيف أو تقليل الاعتماد على المبيدات في التخلص من ورد النيل فالمبيدات بأنواعها العديدة أصبحت تستخدم في مكافحة الآفات المختلفة في مختلف المحاصيل ، سواء كانت حشرات أو فطريات أو قوارض وفي الجارى المائية تستخدم أيضا للتخلص من الحشائش المائية طافية كانت أو مغمورة هذا في الوقت الذي لا تتخذ عدة الإجراءات الوقائية الكافية لحماية العاملين أثناء استخدام المبيد ، والخطر من ذلك أنه لا يتم متابعة ملتبس من هذه المبيدات في التربة أو ماء الري أو الشرب ، أو المحاصيل من غلال أو بقول أو ثمار أو غيرها .

ومن هذه المبيدات المستخدمة في مصر لمكافحة الحشائش المائية ، التي يجب إطلاق استخدامها فوراً بقول د . سيد عاشور أحمد استاذ وقاية النباتات المساعد بجامعة أسيوط أن مبيد (الأمترين) الذي أعلن عن استخدامه للتخلص من ورد النيل - حتى ولو كانت نسبة استخدامه في الماء لا تزيد على ٠.٣ جزء في المليون وأيضا حتى لو تأكد عدم وجود آثار جانبية بصورة واضحة عقب استخدامه إلا أنه قد ثبت فعلا أن هذا المبيد يتميز بدرجة ثابتة طويلة نسبيا لأي أجزاء تكون متبقية منه في البيئة والمشكلة حينئذ تكمن في إمكان حدوث سمية مزمنة على الإنسان والحيوان تأتي من تأثير الجرعات المخففة خلال تكرار تناول المياه التي تحمل آثارا ولو ضئيلة للمبيد وطبيعى أن تشبه الدول المتقدمة لهذا الخطر وبدأت فعلا في تحديد الجرعات المأمونة على الإنسان لكل مبيد

يقول د . سيد عاشور - أن ألمانيا قد بدأت منذ عام ١٩٨٩ بعمل مسح شامل لمياهها الجوفية في كل أراضيها بمجرد اكتشاف آثار تركيز لأحد مبيدات

مجموعة الأترازين المعروف باسم جيسلبريم الذي ينتمى إليها مبيد الأمترين - بنسبة واحد من عشرة آلاف جزء في المليون

الإنزاسي الذي يجب ألا يتجاوز المبيد في مياه الشرب (٠.٠٠٠١ جزء في المليون) وهو حد التحمل وفي عام ١٩٩٠ حظرت السويد أيضا من نفس المبيد للتخوف من مخاطر بقاءه على الصحة العامة وقد أعلن ذلك فعلا في المؤتمر الدولي للحشائش المائية لجمعية بحوث الحشائش الأوروبية في أغسطس ١٩٩٠ أما مبيد المجاسيد فإن استمرار استخدامه له مخاطره إذا يعتبر بالمكافح العلمي ساما للإنسان والحيوان وقد وجد أن سميته مباشرة على الأسماك حيث يتسبب في نفس وإبادة الأسماك بتركيز يقل عن جزء واحد في المليون بالنسبة لمياه الترع وهذا التركيز يقل كثيرا عن التركيز الذي يتم تطبيقه لأحداث فاعلية على الحشائش المغمورة وللعلم أيضا يكون هذا التركيز مستمرا لمدة ٦ أيام على الأقل لذلك فإن التعليمات العلمية الموصى بها

في عام ١٩٩٠ حظرت السويد أيضا من نفس المبيد للتخوف من مخاطر بقاءه على الصحة العامة وقد أعلن ذلك فعلا في المؤتمر الدولي للحشائش المائية لجمعية بحوث الحشائش الأوروبية في أغسطس ١٩٩٠ أما مبيد المجاسيد فإن استمرار استخدامه له مخاطره إذا يعتبر بالمكافح العلمي ساما للإنسان والحيوان وقد وجد أن سميته مباشرة على الأسماك حيث يتسبب في نفس وإبادة الأسماك بتركيز يقل عن جزء واحد في المليون بالنسبة لمياه الترع وهذا التركيز يقل كثيرا عن التركيز الذي يتم تطبيقه لأحداث فاعلية على الحشائش المغمورة وللعلم أيضا يكون هذا التركيز مستمرا لمدة ٦ أيام على الأقل لذلك فإن التعليمات العلمية الموصى بها

في عام ١٩٩٠ حظرت السويد أيضا من نفس المبيد للتخوف من مخاطر بقاءه على الصحة العامة وقد أعلن ذلك فعلا في المؤتمر الدولي للحشائش المائية لجمعية بحوث الحشائش الأوروبية في أغسطس ١٩٩٠ أما مبيد المجاسيد فإن استمرار استخدامه له مخاطره إذا يعتبر بالمكافح العلمي ساما للإنسان والحيوان وقد وجد أن سميته مباشرة على الأسماك حيث يتسبب في نفس وإبادة الأسماك بتركيز يقل عن جزء واحد في المليون بالنسبة لمياه الترع وهذا التركيز يقل كثيرا عن التركيز الذي يتم تطبيقه لأحداث فاعلية على الحشائش المغمورة وللعلم أيضا يكون هذا التركيز مستمرا لمدة ٦ أيام على الأقل لذلك فإن التعليمات العلمية الموصى بها

في عام ١٩٩٠ حظرت السويد أيضا من نفس المبيد للتخوف من مخاطر بقاءه على الصحة العامة وقد أعلن ذلك فعلا في المؤتمر الدولي للحشائش المائية لجمعية بحوث الحشائش الأوروبية في أغسطس ١٩٩٠ أما مبيد المجاسيد فإن استمرار استخدامه له مخاطره إذا يعتبر بالمكافح العلمي ساما للإنسان والحيوان وقد وجد أن سميته مباشرة على الأسماك حيث يتسبب في نفس وإبادة الأسماك بتركيز يقل عن جزء واحد في المليون بالنسبة لمياه الترع وهذا التركيز يقل كثيرا عن التركيز الذي يتم تطبيقه لأحداث فاعلية على الحشائش المغمورة وللعلم أيضا يكون هذا التركيز مستمرا لمدة ٦ أيام على الأقل لذلك فإن التعليمات العلمية الموصى بها

في عام ١٩٩٠ حظرت السويد أيضا من نفس المبيد للتخوف من مخاطر بقاءه على الصحة العامة وقد أعلن ذلك فعلا في المؤتمر الدولي للحشائش المائية لجمعية بحوث الحشائش الأوروبية في أغسطس ١٩٩٠ أما مبيد المجاسيد فإن استمرار استخدامه له مخاطره إذا يعتبر بالمكافح العلمي ساما للإنسان والحيوان وقد وجد أن سميته مباشرة على الأسماك حيث يتسبب في نفس وإبادة الأسماك بتركيز يقل عن جزء واحد في المليون بالنسبة لمياه الترع وهذا التركيز يقل كثيرا عن التركيز الذي يتم تطبيقه لأحداث فاعلية على الحشائش المغمورة وللعلم أيضا يكون هذا التركيز مستمرا لمدة ٦ أيام على الأقل لذلك فإن التعليمات العلمية الموصى بها

في عام ١٩٩٠ حظرت السويد أيضا من نفس المبيد للتخوف من مخاطر بقاءه على الصحة العامة وقد أعلن ذلك فعلا في المؤتمر الدولي للحشائش المائية لجمعية بحوث الحشائش الأوروبية في أغسطس ١٩٩٠ أما مبيد المجاسيد فإن استمرار استخدامه له مخاطره إذا يعتبر بالمكافح العلمي ساما للإنسان والحيوان وقد وجد أن سميته مباشرة على الأسماك حيث يتسبب في نفس وإبادة الأسماك بتركيز يقل عن جزء واحد في المليون بالنسبة لمياه الترع وهذا التركيز يقل كثيرا عن التركيز الذي يتم تطبيقه لأحداث فاعلية على الحشائش المغمورة وللعلم أيضا يكون هذا التركيز مستمرا لمدة ٦ أيام على الأقل لذلك فإن التعليمات العلمية الموصى بها

في عام ١٩٩٠ حظرت السويد أيضا من نفس المبيد للتخوف من مخاطر بقاءه على الصحة العامة وقد أعلن ذلك فعلا في المؤتمر الدولي للحشائش المائية لجمعية بحوث الحشائش الأوروبية في أغسطس ١٩٩٠ أما مبيد المجاسيد فإن استمرار استخدامه له مخاطره إذا يعتبر بالمكافح العلمي ساما للإنسان والحيوان وقد وجد أن سميته مباشرة على الأسماك حيث يتسبب في نفس وإبادة الأسماك بتركيز يقل عن جزء واحد في المليون بالنسبة لمياه الترع وهذا التركيز يقل كثيرا عن التركيز الذي يتم تطبيقه لأحداث فاعلية على الحشائش المغمورة وللعلم أيضا يكون هذا التركيز مستمرا لمدة ٦ أيام على الأقل لذلك فإن التعليمات العلمية الموصى بها



المصدر: ... الأهرام

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥٤ % من حالات التسمم بسبب المبيدات!

ساكنو قرى مصر . وزراعتها يتعرضون للتلوث بالمبيدات والكيماويات التي تغذى بها المزروعات لمحاربة الآفات بدون تقنين وبلا وعى مما تولد عنها مشاكل صحية خطيرة قد تؤدي بحياة الإنسان . نتيجة التعرض لها ففي دراسة إحصائية حديثة أجريت في مصر على اثنين من مراكز السموم المصرية شملت الاسكندرية وطنطا والقرى الزراعية حولها وجد أن الحالات الملاجئة عن التعرض للمبيدات في طنطا كمناطق زراعية تعتبر أعلى بكثير (٧٤٤ حالة ، بنسبة ٥٤,٢ / من إجمالي حالات التسمم) عند مقارنتها بالاسكندرية كمناطق صناعية وليس بها زراعة ٨٠ حالة بنسبة ٢,٤ / من الإجمالي فضلا عن مسلوحي التعرض المستمر وعلى مدى زمن طويل لتلك المبيدات التي تتفاوت إصابته من الشلل المستديم والتسمم وتشو الاجمة والعقم والطفرة الجينية الشاذة حتى الاصله بالسرطان

ويقول الدكتور مصطفى حسن مصطفى عميد معهد الدراسات العليا والبحوث بجامعة الاسكندرية ان التعرض لمجموعة من المبيدات أو الشوائب العالقة بها أو حتى التعرض لنواتج تحللها يمكن ان يؤدي الى مصاعف تأثيراتها السمية كما لو كان كل منها على حدة وهنا تكمن ضرورة إجراء العديد من الدراسات اليبديولوجية في هذا المجال خاصة وقد تأكد لدينا اثر التعرض للمبيدات لزمن طويل على إضعاف المناعة بالجسم وقابلية الجسم للاصابة بأمراض أخرى .

١٧ سنة مبيدات

ويضيف الدكتور مصطفى بأنه وجد ان الأراضي الزراعية لاتزال تحتفظ ببقايا المبيدات التي استخدمت بالبلاد منذ ١٧ عاما مصت وقد تراوحت نسبتها بين ١٠ إلى ٤١ / من نسبة المبيد المستخدم وهذا يوضح مدى تراكم المبيد وقدرته على البقاء لزمن طويل بعد استخدامه وتقدر الكميات المستخدمة من (التوكسامين) في مصر فيما بين عامي ١٩٥٥ - ١٩٦١ بحوالي ٤٥ ألف طن متري - وخلال أعوام ١٩٦١ الى ١٩٦٨ بلغت الكميات المستهلكة من مبيد (الكارباميله) ٢٠ ألف طن متري ثم استخدمت المبيدات الفوسفورية العضوية خلال أعوام ١٩٦٨ - ١٩٨٢ مما أدى الى إكتساب دورة القطن المناعة ومديها فإن الإفراط في استخدام الكيماويات والمبيدات يهدد حياة وصحة البشر وكذلك حياة الأحياء الأخرى التي يتغذى عليها الإنسان . وفي هذا فإن دراسة الخواص الكيميائية والطبيعية لأي مبيد تحت الاستخدام تعتبر ذات أهمية قصوى من أجل تحديد كيفية انتقال هذا المبيد ومساره في التربة وفي المياه السطحية أو المياه الجوفية مع ترسيخ القوانين المحددة لكميات وسبب المواد السامة العضوية وعدم العضوية عند إفرازها في البيئة وتكون هذه القوانين جبرية ووجود نظام رصد متكامل لمعرفة نسب التلوث بهذه المبيدات .

عنايات مرجان



المصدر : الأهرام

١٩ مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• • • ومبيدات شديدة الخطورة نشر بها ونأكلها !

ويقول د. سميح عبد القادر منصور استاذ السمية البيئية للمبيدات بالمركز القومي للبحوث لو ان هناك مقاييس دقيقة واعية تختار على اساسها المبيدات المستخدمة في مكافحة ورد النيل لما فكر اصلا في ترشيح مبيد مثل «الجنسبيد» او «الأكرولين» لاستخدامه تحت ظروف البيئة المحلية نظرا لعدة اعتبارات من اهمها :



د. مصطفى حسن

١ - المبيد مصنف من قبل منظمة الصحة العالمية (التي لاشان لها بتوصيات استخدام المبيدات) تحت قسم المبيدات « عالية المخاطر » وهو ذو سمية حادة عالية جدا وضار على الجهاز التنفسي والجلد والعين ، وقابل للاشتعال تحت ظروف معينة ، ويتفاعل مع المعادن بشراهة

٢ - المبيد مهلك للأسماك وضار على الزراعات وعلى الأخص نبات القطن عندما تروى الحقول بالمياه المعاملة كما انه ضار بحيوانات اللبن عند شربها لمياه ملوثة به .

٣ - هناك اتجاه حديث لتوقف معظم الدول المتقدمة عن استخدام هذا المبيد بعكس مايعتقده البعض ، حتى ان الشركة المنتجة الاصلية توقفت عن إنتاجه منذ عدة سنوات

٤ - في ضوء الواقع الراهن لايمكن السيطرة على تعرض الاهالي والحيوانات والزراعات لمياه الترع المعاملة بهذا المبيد كما انه لايمكن لوزارة الري ان تضمن سلامة من يتطوع لشرب عشر متر مكعب من المياه الملوثة بدلا من شرب عشرة أمتار مكعبة يوميا !

ثانيا . إلى الذين يحاولون استبعاد العلاقة بين كثرة واستمرار التعرض للمبيدات ومتبقياؤها السامة وبين زيادة معدلات الامراض السرطانية والكبدية والكلوية والعصبية والوراثية وغيرها نقول لهم ان هذه العلاقة ثابتة بشكل عام بين المعرضين بحكم طبيعة عملهم للمبيدات .. ويحاول العلم الحديث - رغم صعوبة بحث ذلك على الانسان - استيضاح دور التعرض المزمع والواطيء للمبيدات مبيدا تلو الآخر وهناك من المبيدات ماثبت تورطه في هذه العلاقة .

ثالثا : هناك كلمة حق أخرى يجب ان يقال : لن تكون مبيدات ورد النيل هي وحدها السبب في تلويث مياه النهر الخالد فهناك عشرات المصادر الأخرى والتي من بينها المبيدات الحشرية والفطرية والاسمدة الكيميائية ومخلفات المصانع والصرف وغير ذلك .



المصدر: ... الوفد

١٩ مارس ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دراسة لانتاج فرع ديمياط يدبساط من التلوث

كتب - صادق حشيش

لافتاد فرع دمياط المعرض للتلوث كما ناقشت اللجنة في اجتماعها الاسبوع الماضي برئاسة الدكتور عادل عر وزير التعليم. نتائج ٢٢ مشروعا بحثيا شركات القطاع العام والخاص وتكلفت ٩ ملايين جنيه من مياينة المشروع يحقق تنفيذ هذه البحوث زيادة سنوية في الانتاج. تقدر بحوالي ٢٧٨ مليون دولار بالاضافة الى وقف استيراد بعض المنتجات التي نجح تصنيعها محليا بفقد المشروعات البحثية خبراء وباحثون مصريون من ١٦ مركزا ومعهدا بحثيا

وافقت لجنة الاشراف على مشروع التعاون العلمي والتكنولوجي على تنفيذ عدة مشروعات بحثية جديدة لتطوير الانتاج الصناعي والزراعي وتشمل المشروعات تطوير تكنولوجيا انتاج مشتقات المشا للاستخدام الصناعي وتطوير خطوط انتاج الطوب الطفلي وانتاج الياف البولي بروبيلين، والبولي اميد، لاستخدامها في الصناعات المنسجية. مالاضافة لدراسة انتاج جهاز كهرومصري لصبط وتنسوية سطح الاراضي الزراعية واجراء دراسة شاملة



المصدر : ... آخر ساعة ...

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٤ ربيع ١٩٩١

بعد حملة آخر ساعة .. والاستجاب لوزير الأشغال لا.. للمبيدات المقاومة ورد النيل : وما هو البديل ؟ طرق المقاومة اليدوية والميكانيكية والطبيعية .. هل تكفى لمكافحة هذا النبات

حول مدى فاعلية الوسائل اليدوية والميكانيكية والبيولوجية (الطبيعية) في مقاومة هذا النبات وما هي خطط الوزارة في هذا المجال بعد قرار وقف استخدام المبيدات . وما دور شركات وورش الري في إزالة الحشائش من الترع والمصارف ؟ وما هي الفوائد الاقتصادية لورد النيل في مجال علف الحيوان ؟ وما هي امكانيات التصنيع المحلي للآلات المستخدمة في تطهير نهر النيل ؟

● أخيرا .. وبعد جدل عنيف .. واستجاب مثير تحت قبة مجلس الشعب .. وبعد حملة « آخر ساعة » الصحفية حول ورد النيل والمبيدات السامة .. كان القرار .. لا للمبيدات بعد الآن في النيل للتخلص من الورد الذي يحمل اسم النهر الكبير !

ولكن .. كيف يتم التحرك في البدائل الأخرى للمبيدات ؟ وما هي قدراتها للقضاء على هذا النبات السرطاني الذي يلتهم المليارات من مياه النيل ويعوق الملاحة وغيرها من الأضرار ؟ وهل تنجح هذه الوسائل أو البدائل في التخلص من هذه المشكلة أم نعود مرة أخرى لهذا البديل الخطير ؟ !

واستطلعت « آخر ساعة » رأي الخبراء والمسؤولين في وزارة الأشغال والموارد المائية



المصدر : آخر ساعة ..

التاريخ : ١٩٩١ مارس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتقدر تكلفة المتر المربع من المقاومة الكيميائية بقرش واحد فقط .

● الطريقة الميكانيكية - وتتم باستخدام الكراكت والكباشات التي تسير على جانبي المجرى وتقوم برفع الحشائش المتراكمة في ميول المجرى على الشاطئ . وباستخدام مكينات لقص الحشائش العائمة وهي تسير في المجرى المائية المتسعة وتقدر تكلفة المتر المربع من المقاومة الميكانيكية بـ ١٥ قرشا .

● وهناك طريقة جديدة وهي المقاومة البيولوجية - أي المقاومة الطبيعية حيث أثبتت أبحاث معهد علوم البحار قدرة سمكة مبروك الحشائش (الصينية) على التغذية على ورد النيل فالسمكة الواحدة من هذا النوع والتي تزن كيلوجرام واحد - يمكنها ان تلتهم حوالي ٤٥ كيلوجرام منه . وإن سمك المبروك يمثل ٣٠ في المئة من إنتاج مزارعنا وقد جربته وزارة الري في ترعة البسوسية وطولها ١٨ كيلومترا وقد نجحت التجربة . وهي طريقة غير مكلفة ولكن أعداء المقاومة الطبيعية وهم بالطبع الصيادون - كانوا أسرع في اصطياد السمك .. وبذلك نجا ورد النيل من انياب سمك المبروك وتقدر تكلفة المتر المربع من المقاومة البيولوجية بـ ٣ قروش فقط .

وأيضا المبيدات .. ولكن ؟

والطريقة الميكانيكية - وهي محور هذا التحقيق - هل تكفي هذه كاساس لتطهير المجرى من الحشائش على اعتبار انها انسب الطرق وأكثر امنا الى جانب الطريقة اليدوية والبيولوجية وبعيدا عن المبيدات وخطورها . وكان لابد أولا من اخذ رأى المسؤولين في وزارة الأشغال في هذا الموضوع .. وللرد على الأسئلة التي طرحناها تكونت لجنة من ثلاثة وكلاء وزارة هم المهندس احمد ملز - رئيس مصلحة الري والمهندس محمد قطب نصر وكيل أول الوزارة والمهندس مختار عمارة وكيل الوزارة لصيانة المجرى المائية للاجابة عليها

● في البداية نقول ان الله سبحانه وتعالى خلق لكل داء دواء ولكن الانسان عندما يتدخل يفسد كل شيء . فنهر النيل الكبير كان يفيض سنويا وهذا الفيضان يعد بمثابة عملية غسيل للمجرى النهر الاساسي فيزيح عنه كل ما كان يتراكم من ملوثات ويقتل الحشائش السيطلية . ولكن بعد ان توقف الفيضان ببغاء السد العالي .. كلن لابد وان تتضاعف المسئوليات من اجل الوصول الى مياه نقية صالحة للاستخدام الآدمي .

ووزارة الأشغال والموارد المائية كانت تقوم بعملية إزالة الحشائش وخاصة ورد النيل من مجرى النهر تعاونها بعض الشركات الأخرى التي تقوم بتطهير الترع والمصارف وذلك بثلاث طرق وهناك طريقة رابعة استجبت .. وهي

● الطريقة اليدوية ويقوم بها عمال الري باستخدام معدات بسيطة مثل الاسلاك والشوك والحبال والخطاطيف ومستخدمين ايضا القوارب الصغيرة . وهذه الطريقة تستخدم في المجارى المائية ذات الاتساع الضيق نسبيا وعند تجمعات الحشائش القليلة الصغيرة في ميول وجزر نهر النيل وتحت الأعمال الصناعية من كبرى وجسور غيرها . وهي طريقة مكلفة وشاقة وبطيئة ولا تصلح إلا في حالات قليلة ومحدودة . وتقدر تكلفة سعر المتر المربع من المقاومة اليدوية بعشرة قروش .

● الطريقة الكيميائية وتتم باستخدام المبيدات التي ترش بها تجمعات هذه الحشائش بطريقة يدوية في المسطحات الصغيرة الموبوءة بورد النيل . أما المجارى المائية المتسعة لنهر النيل وفروعه - فتستخدم مكينات محملة على قوارب عائمة وهذه المكينات توضع فيها المبيدات وترش . أما التجمعات الضخمة ذات المساحات الشاسعة في نهر النيل والمصارف الكبيرة والرياحات فترش بواسطة الطائرات .

وهذه الطريقة هي أسرع الطرق وأكثرها فاعلية في القضاء على الحشائش ولكن لها اثر جانبي جسيم . وهي التي تار عليها الجدل والنقاش



المصدر : ... حشر ساعته

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لشركات الكراكات لتأجير المعدات اللازمة لإزالة ورد النيل من النهر وستقوم هذه الإدارات بمسئوليتها بتشغيل الكراكات العائمة المطلوب شراؤها وعددها ١٨ كراكة وغيرها من المعدات ..

● لماذا عن امكانية الاستفادة من التصنيع المحلي في انتاج معدات مصرية خاصة بإزالة وقص الحشائش بدلا من الاستيراد ؟

جارى حاليا البت في عملية توريد عدد ١٠ قوارب لقص الحشائش الغاطسة تصنيع محلي . كما يقوم عمل الورش المصرية بإصلاح المعدات المعطلة والتي تحتاج الى عمرات وعددها ٢٤ ملكية قص حشائش بالإدارات العامة لرى الاسماعيلية وسوهاج وقنا . كما ينص العقد العالى الذى تم طرحه لاستيراد عدد ١٨ كراكة عائمة لنهر النيل وعدد ٦ لنشلت سريعة للمرور بمجرى النهر .. في احد بنوده على انه يمكن للمورد تصنيع بعض الاجزاء محليا حتى يمكن نقل التكنولوجيا الخاصة بهذه الصناعة محليا . واخيرا .. يمكن الاستفادة من الامكانيات المصرية في تصنيع اجزاء كثيرة من الملكيات المذكورة ويتم استيراد الاجزاء الميكانيكية او الهيدروليكية

بلدوزر .. فى الماء !

● ولكن ما الدور الذى تلعبه شركات الكراكات في ازالة الحشائش من الترع والمصارف ؟

— يقول المهندس طلعت محمد موسى - رئيس مجلس ادارة شركة الاشغال والرى وهى احدى الشركات العاملة في هذا المجال الشركة عملها الاساسى تطهير المجارى المائية من ترع ومصارف . ولكن بعد وقف المقلومة الكيماوية صدرت لنا الاوامر من وزارة الاشغال . بان نتعاون جميعا على ازالة ورد النيل من كافة المجارى خاصة وانها لن تستطيع القيام بتطهير نهر النيل آليا بأجهزتها وحدها . ونحن من جهتنا نحاول بقدر الامكان القيام بواجبنا في حماية النهر من حشائشه ولذلك ننفذ حاليا تصميم بلدوزر مائى يقوم بتجميع الحشائش امامه الى ان يصل بها الى الشاطئ وهناك تقوم الكراكات برفعها وتحميلها على

● ما هى خطة الوزارة لمقلومة ورد النيل بمجرى النهر وفروعه ميكانيكيا ؟

— يوجد حاليا عدد ١٠ ملكيات حصارات لتجميع ورد النيل وإلقائه على الشاطئ . تعمل امام القناطر الكبرى وكلها مستوردة من هولندا كما تقوم الادارات العامة بتأجير كراكات لتعمل امام القناطر الكبرى وامام النطاقت لإزالة ورد النيل من مجرى النهر وتستخدم الرافعات لتعويم ورد النيل بجوار الشاطئ

وجارى حاليا البت في عملية شراء عدد ١٨ كراكة عائمة لتوزيعها على طول مجرى نهر النيل وفرعيه رشيد ودمياط . من تمويل القرض ٢٧٣٢ للبنك الدولى بمناقصة عالمية وتقدر قيمته بـ ٤٥ مليون دولار منه ٢٠ مليون دولار لشركات الكراكات التابعة للوزارة لشراء المعدات الجديدة المطلوبة وقطع العيلر اللازمة لتطوير معداتها الحالية وتم صرف ٧ ملايين دولار من المخصص لها والباقية لمصلحة الرى وستخصص جميعها لشراء المعدات المطلوبة لمقلومة الحشائش المائية بنهر النيل والترع والمصارف بعد إلغاء المبيدات التى كانت مخصص لها ١٥ مليون دولار . بالإضافة الى انه جارى دراسة شراء كراكات عائمة بضاعة حاضرة من الشركات العالمية لتعمل بمجرى نهر النيل على ان يكون التوريد في خلال اربعة اشهر .

● ما الدور الذى تلعبه الادارات العامة لحماية النيل في ازالة الحشائش بمجرى نهر النيل ؟

— يوجد ٦ إدارات عامة لحماية نهر النيل هم جنوب الوادى بإسنا وشمال الوادى بالمنيا ووسط الوادى بإسيوط والقاهرة الكبرى بالجيزة وهرع رشيد بطنطا وفرع دمياط مرقنا تقوم هذه الادارات العامة بإزالة ورد النيل بمجرى النهر وبالأضرار المنتشرة على جانبيه سواء ميكانيكيا بتشغيل المعدات المتوفرة لديها من حصارات للتجميع من النهر وإلقائه برا كما تقوم باستئجار العمال اللازمين لإزالة اليدوية عن طريق القوارب والفلايك كما تقوم بإصدار الأوامر



المصدر : ج. حر ساعد

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السيارات لنقلها بعيدا عن الدهر الى جانب القيل
بتصنيع بعض العائمات التي عليها معدات لتحمل
الحشائش على صنادل وتستخدم في الاماكن التي
يتعذر فيها النقل ونحن نمتلك ٤٠ حفارة ومثلها
من الكراكت وعدد هائل من العمل ولكن
الميزانية غير متوافقة مع حجم العمالة والقدرة
التشغيلية . وعلى الرغم من ذلك نحاول بصفة
مستمرة استحداث الميكنة التي نمتلكها عن
طريق قروض البنك الدولي . وللعلم الميكنة
المستوردة باهظة الثمن فعلا منذ علمين اشترينا
حفارة بمليون و٦٠٠ ألف جنيه وهذا العام اردنا
شراء قطعة غير لها فوجدنا سعرها يعادل سعر
الحفارة عندما اشتريناها .

وقد وعدنا المسؤولون في وزارة الاشغال بشراء
٢٠ حفارة عائمة لتوزيعها على الشركات الثلاثة
العاملة في هذا المجال وانهم يجرون في اجراءات
الشراء حاليا

وان ازالة الحشائش تتم بالحاسبة عليها
بالكيلومتر وحسب اتساع كل ترعة وعمقها ولكن
هذا السعر لا يتناسب وظروفنا الحالية

● إذا كان لكل شيء في الدنيا وجهان .. فما هي
عيوب الطريقة الميكانيكية في مقاومة الحشائش ؟
— يستطرد المهندس طلعت موسى قائلا

— عند قص الحشائش تنمو بسرعة فائقة
ومطرودة . وبالنسبة للمجرى الصغيرة كلما نقص
الحشائش تنمو وتكثر بصورة رهيبية . ولذلك لا بد
من تطهيرها باستمرار وبصفة دائمة

● الطريقة الميكانيكية تؤثر على طبيعة المجرى
المائية لأنها تحرك تربة المجرى ولذلك هي تحتاج
الى صيانة لجوانبها باستمرار ولكن هذا العيب
يمكن تلافيه باستخدام عمالة ماهرة لها خبرة في
ازالة الحشائش بدون اخذ جزء من تربة المجرى
معا ..

● اكثر الطرق الثلاثة تكلفة .. لان الميكنة
تحتاج الى صيانة وإحلال وتبديل لبعض اجزائها .
ولكن على الرغم من ارتفاع تكاليف الميكنة .
إلا انها انسب الطرق واضمنها ..

مشاكل التصنيع المحلي

● وعن امكانية تصنيع معدات لقص وإزالة
الحشائش من مجرى النيل وفروعه محليا يوضح
المهندس السيد سليمان - رئيس مجلس ادارة
شركة ورش الري - تجربة شركته في هذا المجال
قائلا

الشركة لها نشاط في مقاومة الحشائش المائية من
ناحية التصنيع . ففي بداية الثمانينات تعاوننا مع
احدى الشركات الاجنبية المتخصصة - تعاوننا
اساسه تجارى - لتوريد لانشات لتقطيع الحشائش
والخري لنقلها خارج المجرى المائى مع دور فنى
بسيط في تجميع بعض الاجزاء وفى منتصف

الثمانينات .. بدأ دورنا يكثر وتعاوننا مع شركة
هولندية تصنع لانشات هيدروليكية - لتوريد اجزاء
كثيرة منها والباقي يصنع محليا لتسلم الى شركة
مصرية تستوردها لتستخدمها في اغراضها .

ومع نهاية الثمانينات عقدنا اتفاقية تصنيع
مشترك مع احدى الشركات المجرية - المتخصصة
لتصنيع لانش صغير يعمل في المجرى المائية
الصغيرة .. على الا تتعدى الاجزاء المستوردة فيه
الى ٢٠ في المئة

● وعن امكانية هذا القارب المصنع محليا
يقول المهندس السيد سليمان

هو قارب مصنع من الصاج ومجهز بمحرك
ديزل مركب به من الامام مقصان لقص الحشائش
احدهما راسى والآخر افقى ويعمل القارب في ازالة
وقص الحشائش على عمق ١,٥٠ متر والمحرك
يقوم بتشغيل الرفاص ورفع القارب وكذلك تشغيل
المقصين ميكانيكيا . ويعتبر القارب ذو كفاءة في
فتح وتنظيف الترع والمصارف من الحشائش
المغمورة من نوع ديل الفرس وابوتلف وهي
الحشائش السائدة في مصر من هذا النوع وفى
إزالتها من الميول حيث يتم ازالة جهاز القص . في
اقل فترة زمنية ممكنة . فهو يعمل ميكانيكيا مما
يسهل عملية التشغيل والصيانة

فانه يمر اسفل الكبارى المنخفضة والقريبة من
سطح المياه . بالإضافة الى انه يسهل نقله من موقع
لاخر بواسطة التروى الخاص به . وقد يتكلف هذا
القارب حوالى ٤٠ ألف دولار . وهذه القيمة تقل
عن نصف تكاليف نظيره المستورد . ونحن بصدد
تصنيع نوع من البلدوزرات لتحريك الحشائش
وتجميعها ونقلها . وقد تستكمل هذه التجربة بعد
رسو مناقصة قارب قص الحشائش علينا فليس
هناك صعوبة في التصنيع لاننا وقفنا على
الطريق السليم .. والخبرة المصرية كبيرة في هذا
المجال . ونحن اجبر على تصنيع معدات ثلاث
طبيعة مجارينا المائية ونوعية حشائشها
والغريب في الامر ان شركتنا تساهم في ازالة ورد
النيل بطريقة اخرى وهي تصنيع الاقفاص التي
تربى فيها اسماك المبروك التي تتغذى عليه والذي
يعد بالنسبة لها غذاء دسما ..

ورد النيل ينمو من جديد ؟

● ونترك ورش الري بامكانياتها الضخمة التي
تستطيع تصنيع فنلق عائمة على اعلى مستوى
ولديها خبرات عظيمة .. لنذهب الى ورش اخرى
لا نقل عنها في الامكانيات لتتعرف على امكانية
تصنيع معدات ازالة الحشائش محليا . وعننا
يقول المهندس صائق جنيدي رئيس مجلس ادارة
شركة النيل للنقل المائى نستطيع تصنيع قوارب
بمواصفات فنية مزودة بمنشير خاصة لقص
الحشائش من جذورها . ولكن بمنتهى الصراحة



المصدر : ... ٢٠٠٠

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كانت هناك فكرة مشروع مشترك لتطهير النهر من ورد النيل والحشائش مع وزارة الأشغال لكنه لم ير النور لأن التعامل معهم صعب جدا تصورى ان الوزارة عايزة تقولنا على إزالة الحشائش بسعر المتر المربع ١٠ قروش 'شئ غير معقول وعندما علم وزير النقل والمواصلات - أصدر اوامره بالابتعاد عن تطهير مجرى النهر وفروعه من الحشائش . على رغم من استطاعتنا تنفيذ هذه العملية وقد استوردت وزارة الأشغال الات بملايين الجنيهات من بولندا والمانيا

الغربية ولكنها معطلة ومتوقفة على الشواطئ بسبب نقص قطع الغيار . وهى بذلك قد خسرت الكثير لأن هذه اللشائ لا تستطيع السير في خيران النيل بسبب الغاطس في هذه الأماكن الذى لا يزيد عن ١٠ سنتيمترات

ويتابع حديث المهندس صادق جنيدى - المحاسب عبدالعزيز بيومى حرقوش رئيس مجلس ادارة شركة النيل للنقل النهري قلنا لقد قدمت إلينا وزارة الأشغال عرضا خاصا لتصنيع ١٠ وحدات لقص الحشائش مجهزة بمناشير واعطتنا التصميم الفنى لها . ولكننا لم نجربه بعد . والمشكلة التى تواجهنا لقبول هذا التصميم هى في ورد النيل الذى يسكن بين الغلب والبوص لأنه ينمو على أرض رطبة فيمجرد اصطدام المنشار بالغلب أو البوص ينال أمامه فيصعب قطعه . بالإضافة الى ان المقصات المطلوب تصميمها في هذه الحالة يجب ان تصلح لفرضين قص البوص والغلب وقص ورد النيل . وحتى بعد القص هناك مشكلة أخرى وهى النمو المتكرر لأننا تركنا الجذور ونظرا لصلاحية البيئة ينمو من جديد خلال ١٠ أو ١٥ يوما . كانتنا لم نفعل شيئا لأن هذه الحشائش عندما تقص تزداد كثافة لأن حب الحياة عند النبات أقوى من الإنسان إذن مطلوب جهاز لاقتلاع البوص والغلب والحشائش الأخرى من الجذور وليس مجرد قصها . وأنا اعتقد ان الوزارة لديها الامكانيات لتصميم هذا الجهاز الذى يجب ان يكون مجهز بمناشير ذات سرعة عالية جدا حتى لا ينال أمامه البوص أو الغلب

الورد : غذاء للحيوان

● ويتضح مما سبق .. ان امكانية قص الحشائش او اقتلاعها من جذورها موجودة . ولكن ماذا يتم بعد ذلك هل تترك هذه الحشائش على الشواطئ لتجف وقد تتساقط مرة أخرى في النهر لتعيد دورة حياتها او قد ترفع بعد ان تجف لتستخدم كحطب او لردم بعض الأماكن وإذا كان بها تربة طينية فيمكن استخدامها كسماد للتربة الضعيفة . لكن ماذا يقول علماءنا في كيفية

الاستفادة من أكثر حشائش النهر انتشارا او خطورة وهو ورد النيل

يقول الدكتور اسماعيل محمد سليمان خبير تغذية الحيوان بوزارة الزراعة ورد النيل نبات معروف عنه انه يجمع في انسجته بعض المعادن الثقيلة التى تكون ضارة بالمياه وقد اثبتت التجارب امكانية استخدامه كعلف في تغذية الحيوانات المجترة - الاغنام والماعز والجاموس - وذلك بعد تجفيفه بواسطة من يقومون بالمقاومة الميكانيكية . ويفضل ان تكون عملية التجفيف في الصيف . حتى يركز بنسب معقولة وليسهل تقطيعه والتحكم فيه مثل الدريس ثم تحفر خنادق في الأرض ليوضع فيها لتتم عملية تخمر (سيلاج) . وهذه الخنادق تبطن ببعض الطوب او الحجارة ليوضع عليها قش الارز لكي يمتص باقى المياه من الورد المجفف .. وتعمل طبقة من القش فوقها طبقة طولها نصف متر من ورد النيل . الى ان يصل عدد هذه الطبقات الى اربعة . ثم يضغط على الخنادق بجرارات ثم تغلق الخنادق وتردم بالطين والحجارة او باى شئ ثقيل على الفتحات . وتترك لمدة تقراوح ما بين ٤٠ يوما الى ثلاثة شهور وعند الاستخدام تفتح الخنادق من احد جوانبها فتحة صغيرة للاخذ منها وفي البداية قد لا يقبل الحيوان على تناولها لمدة يومين .. ثم بعد ذلك يتعود عليه وقد تمت تجربة عملية السيلاج في دمياط وأنا لا انصح باستخدامه كعلف لوحده ولكن كعلقة حافظة - تحفظ حياة الحيوان - ويمكن تقديمه بجانب علف آخر وبذلك توفر نصف الانتاجية وعلف ورد النيل لا يكلف الكثير . اذا تخلصنا من المياه تماما عند تجفيفه . ويجب تعاون وزارتي الزراعة والأشغال في انتاج هذا العلف . والاتخاذ منه مشروع قومى تتعاون فيه الأجهزة المتعددة ومراكز البحوث وبذلك توفر على الدولة ملايين من العملة الصعبة في استيراد مكونات الأعلاف التى تسبب أزمة انتاج الأعلاف .

ويكمل الدكتور احمد عبدالوهاب - برانية - بمعهد التخطيط القومى الحديث قلنا إذا كانت السمكة الواحدة من اسماك مبروك الحشائش والتى تزن كيلوجراما واحدا يمكن ان تلتهم حوالى ٤٥ كيلوجرام . وبذلك يمكن



المصدر : ١ خسر ساعته

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظرا لعدم امكان الاستغناء عن طرق المقاومة اليدوية في إزالة الحشائش المائية حاليا فيجب مراعاة الاحتياطات اللازمة عند اجراء عمليات الازالة . لوقاية العمال من الاصابة بالامراض المستوطنة كالبلهارسيا وتوفير القفازات والأحذية الطويلة لهم بالإضافة الى تعزيز المقاومة البيولوجية باستخدام سمك المبروك - والتعاون مع الأجهزة المختلفة على تحقيق ذلك .. ويجب ان تتكامل طرق المقاومة الثلاثة السابقة . وإذا كانت هناك ضرورة ملحة لاستمرار استخدام المبيدات في بعض المناطق الموجودة بورد النيل . فيجب الاستعانة بالباحثين والعلماء لاعطاء الارشادات لمن يقومون بعملية الرش . لأنه كما يقول الدكتور رافت المصري - الاستاذ بقسم بيولوجيا الحشائش ومقاومتها ان الدول المتقدمة تستخدم مبيدات الحشائش . ولكن بطريقة علمية سليمة . فنحن إذا فرضنا الا نأخذ الدواء الذي يكتبه الطبيب لنا . ولكن إذا مرضنا بنفس المرض مرة أخرى وأخذنا الدواء بمعرفتنا دون الرجوع الى الطبيب فقد نخطأ في تشخيص الحالة وفي تحديد الجرعة اللازمة لها مما يترتب عليه وجود أضرار جانبية للدواء .. إذن العيب هنا ليس في الدواء ولكن في من يقوم باستخدامه . ويجب ألا يسعى المسؤولون في الوزارة الى شراء المبيدات والميكنة من الخارج للحصول على المزايا المختلفة .. ولكن يجب ان يراعوا الصالح العام لمصر . ويكفى ما عندنا من آلات معطلة على الشواطئ بسبب عدم وجود قطع غيار لها والتي تمثل ملايين الدولارات المهترئة في النهر . وما اشد حاجتنا اليها

● تحقيق : عفاف الدهشان

تحويله من عنصر ضار الى عنصر مفيد وباستخدام مبروك الحشائش مع المقاومة الميكانيكية نستطيع ان نقلل تكلفة المقاومة بنسبة ٧٥ في المائة بجانب زيادة الثروة السمكية التي تربى على هذه النفايات والمفروض ان تتوسع الهيئة القومية للثروة السمكية في استخدام ورد النيل كعلف لمبروك الحشائش لاسيما تواجها مشكلة العلف وهي عامل محدد لزيادة نمو الاسماك أما الدكتور سليم فهمي استاذ - الاستاذ الباحث بقسم الهرمونات بالمركز القومي للبحوث - فيقول

على الرغم من مضر ورد النيل العديدة إلا انه يمكن الاستفادة منه في تصنيع نوع من الأعلاف غير التقليدية وهو العلف المحبب بعد اضافة بعض المخلفات الحفوظة من السلخانات ومصانع انتاج الجبن التي تكون غنية بالبروتين والأملاح المعدنية بالإضافة الى مواد أخرى ثم نقوم بعملية تكوير او تحبيب له . وهو يمتاز بأنه يمكن الاحتفاظ به لفترة طويلة تحت أى ظروف جوية دون ان يتلف ويكون في حالة جيدة وطلزجة .

ويضيف قائلا ان انسب طريقة لمقاومته التجميع الميكانيكي او اليدوي لأن إبادة المبيدات تسبب مشاكل في البيئة نحن في غنى عنها ● ومن فوائده أيضا يرى الدكتور اديب فضل الاستاذ بقسم سيلوز الورق - بالمركز القومي للبحوث انه يمكن اضافته الى لب خشين لانتاج الورق ولكن بنسب معينة ويقول ان تجاربنا الميدانية اثبتت انه يحسن متانة الخشب بسبب المادة الهلامية التي بداخله وذلك بنسبة اضافة ٥٠ في المائة ولكن كمنتج ورقى مائة في المائة اثبتت التجارب ضعف هذا النوع من الورق كيميائيا لأنه يتآكل ولكن التجارب مستمرة لزيادة النسبة منه . فنحن نريد ان نصل الى ان تكون النسبة اعل من ٥٠ في المائة لزيادة الاستفادة منه في تحسين متانة الورق

وزارة الأشغال : ماذا بعد ؟

● وأخيرا .. إذا كانت وزارة الأشغال جادة حقا في إبادة ورد النيل بدون مبيدات فعليها ان تنفذ ما جاء من تقرير مجلس الشعب من تعزيز الاتجاه نحو تصنيع الآلات المستخدمة في المقاومة الميكانيكية محليا وتطوير بعض معدات التجريف لاستخدامها في مجال إزالة الحشائش المائية ووضع برنامج تدريبي للعمال القائمين على استخدام وصيانة الآلات وتوفير الاعتمادات اللازمة لتمكن الوزارة من تحقيق المقاومة الميكانيكية



الأخبار

المصدر:

١٩٩١ مارس

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صندوق لحماية البيئة البحرية من التلوث

كتب عمرو الخياط

وافقت لجنة الصحة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور حسبي الصبري على مشروع قانون بشأن حماية البيئة إنشاء صندوق القانون صندوقا لتوعية وحماية البيئة البحرية تتكون موارده من حصيلة العرامات والتعويضات عن الاضرار التي تصيب البيئة البحرية والاعانات والهبات المقدمة من الهيئات والمبالغ التي تخصصها الدولة في موارثها وتخصص الحصيلة لتوفير التجهيزات والمعدات والوسائل اللازمة لحماية الشواطئ

عاقب مشروع القانون بعمامة تصل الى مائة الف دولار السعفية التي تقوم بتصريف او القاء الریت في المياه الإقليمية المصرية وعمامة ٧٠ الف دولار على الاشخاص الذين لايتخذون الاحتياطات الكافية لمنع اثار التلوث قبل وبعد وقوع العطب في السعفية وعمامة ٤٠ الف دولار على السعفية غير المحهرة بالمعدات الخاصة بتخفيض التلوث وتتضاعف العرامة في حالة تكرار المخالفة

الزم المشروع الحديد ناقلات الریت التي تبلغ حمولتها الف طن او اكثر بتقديم شهادة ضمان مالي في شكل تأمين او سند تعويض للحكومة المصرية عند دخول الباخرة في المياه

وصندوق لحماية

نهر النيل

كتبت كريمة السروجي

يتم حاليا بوزارة الاشغال والموارد المائية الاعداد لانشاء صندوق لحماية نهر النيل والحفاظ على طبيعته وذلك لمكافحة التلوث على الشواطئ والمجاري المائية

قدر الخبراء بالوزارة الحصيلة السنوية للصندوق ما بين ٢٠ ٢ ملايين جنيه من الرسوم على المحطات مقابل الانتفاع بمسطحات شواطئ النيل



المصدر : ... الأهرام

٩٤ مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ المؤتمر الدول لحماية البيئة يطلب :
حظر الاستخدام العشوائي للمبيدات
دعم البحوث العلمية للحد من التلوث

كتبت - سهير هدايت :

طلب المؤتمر الدول لحماية البيئة بحظر الاستخدام العشوائي للمبيدات وعدم استخدام أى مبيد إلا بعد استخدامه في بلد المنشأ وعمل دراسات معملية وميدانية محلية قبل التصريح باستخدامه كما طلب بتخصيص نسبة من عائد الصناعات لدعم البحوث العلمية الخاصة بالحد من التلوث وطرق الوقاية منها .

وصرح الدكتور سيد شرف الدين رئيس المؤتمر بأن المؤتمر أوصى باعداد سياسة قومية لمعالجة الملوثات الصناعية قبل التخلص منها مع ضرورة تطبيق قوانين التلوث الصناعي للسيطرة على تلوث المجارى المائية مشيراً الى أن المؤتمر اعلى أهمية خاصة لعلاج تلوث بحيرة مريوط الذى يؤدي الى تناقص الثروة السمكية ، مع وضع القواعد الفعالة للسيطرة دون تفاقم خطر التلوث في الهواء والمجارى المائية الى جانب اعداد عقوبات رادعة للمتسببين فيه فضلاً عن فرض ضرائب على المنشآت التى تسبب التلوث



المصدر : ... الشعب

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاراضي فإن إنتاج هذه الاراضي يتدهور بشكل خطير" ومصدر الخطورة يكمن في أن ١٠ مليارات م^٣ من ١٧ ملياراً من المياه الجوفية ومياه الصرف الموجودة بمصر الآن غير صالحة للاستعمال بفعل تلوثها .. بينما يتزايد الاعتماد عليها

كارثة المياه القاتلة تهدد ببحار ثلاثة ملايين فدان خلال السنوات الخمس القادمة.. ولا أحد يتحرك !! حيث يتزايد ارتفاع معدلات المياه الجوفية بباطن الارض وتتلوث المياه بالأملاح والمواد السامة بفعل ما يستخدم من مواد زراعية مخصبة!! كما أنه مع عدم وجود شبكات صرف مغطي في هذه

المياه القاتلة الخطر القادم من المجهول

تلوث ١٠ مليارات من المياه الجوفية بفضل المبيدات والمخصبات

تحقيق: صلاح بديوى

ومعروف ان كفاءة نظام الري الحالي بمصر لا تتعدى ٥٥/ وهو وضع خطير جداً وعموماً يمكن القول بأن ٨٠/ من مياه مصارف الوجه البحري التي تلقي في البحر ذات ملوحة تقل عن ٢٠٠٠ جزء في المليون .

الخطورة على المحصول والانسان

وتكشف دراسة ذكرى التوكيل عن خطورة المياه الجوفية ومياه الصرف فتؤكد بأن تداخل الاثنين معا ووقوع ٤٠/ من مساحة الدلتا ضمن الأراضي المتأثرة بالملوحة زاد من مجموع المركبات الكيميائية والأملاح الذائبة بمياه الصرف وانعكس ذلك علي تلاشي خصوبة الارض

وقد ورد في مشروع المخطط الرئيسي لتنمية الموارد المائية أن "الماء الملحي ضار بالنبات لانه يرفع الضغط الاسموزي للمحلول الارضي ويضعف قدرة النبات علي امتصاص الماء، ويقلل من قيمة المحصول من حيث الكم والجودة .

كشفت البحوث التي أعدها الخبراء المصريون بمعهد بحوث الاراضي والمياه عن خطورة المياه الجوفية علي أكثر من مليون فدان من الاراضي المستصلحة الجديدة وحذروا من أن ارتفاع مستويات هذه المياه بباطن الارض بمعدل يتراوح ما بين ٦٠ و ١٠٠ سنتيمتر سنوياً، يمكن أن يتسبب في تدمير أكثر من ثلاثة ملايين فدان منها مليون فدان من الاراضي الجديدة، وأشارت البحوث الي مسئولية المياه الجوفية عن ضعف إنتاجية الاراضي الجديدة المستصلحة رغم مرور سنوات طويلة علي استصلاحها "

كما حذرت تقارير دولية ومحلية من أن استخدام المبيدات النيتروجينية المحرمة دولياً أدى الي تلوث المياه الجوفية ونفاذها الي التربة مما يشكل خطراً علي البيئة والانسان والحيوان والنبات، نظراً لاحتواء هذه المبيدات والأسمدة والهرمونات علي مركبات كيميائية تسبب السرطان

مياه ملوثة لا تصلح

كما ان الخطورة لا تقتصر علي المياه الجوفية بهذه المساحات التي يقدرها د . ثروت حسن فهمي رئيس الهيئة المصرية لمشروعات الصرف في دراسة له حول تخطيط الموارد المائية بـ ٢٦ مليار م^٣ ولكنها تمتد أيضاً كما يكشف ذلك د . محمد راغب الزناتي بمعهد بحوث الاراضي والمياه في بحث له حول استخدام مياه الصرف بالزراعة المصرية الي ٣٧ مليار م^٣ من المياه تصبها المصارف في مجرى نهر النيل بالإضافة لوجود ١٧ مليار م^٣ من مياه الصرف بهذه الاراضي سنوياً عقب ريها ويقول انه يمكن إعادة استعمال ٧ مليارات م^٣ منها في الزراعة أما الكمية الباقية فمنها ٣٨ مليار م^٣ يستحيل استعمالها - كما يقول الباحث - لتجاوز ملوحتها ٥ آلاف جزء بالمليون و ١٠٢ مليار م^٣ تعتبر مياهاً ملوثة لا تصلح نهائياً للاستعمال، بالإضافة الي مليار م^٣ تلقي بالبحيرات الشمالية لتعويض النقص بالبحر

وتشير دراسات هامة لمنظمة الاغذية والزراعة العالمية - الفاو - ولعهد بحوث الصرف التابع لمركز البحوث المائية لخطورة الحزم الذي ارتكبه المسئولون بالإفراط في استعمال هذه المبيدات القاتلة والمحرمة دولياً لنورها في تلوث المياه وتؤكد أن ملوحة مياه الصرف تبلغ حوالي ١٥٠٠ جزء بالمليون في الدلتا، وهذه القيمة عالية جداً إذا ما قورنت بملوحة مياه الري المستخدمة والتي لا تتعدى ٢٥٠ جزءاً بالمليون وتمضي هذه المصادر في تشخيص ما وصلت اليه خطورة المياه الجوفية بالحديث عن درجة كفاءة نظام الري المستعمل في مصر وتتوقع وصول الملوحة الي ما يقرب من ٨٠٠ جزء بالمليون.



المصدر : ... السحب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩١

* ويضيف أنه ثبت وجود آثار سامة على الإنسان والحيوان والنبات بهذه المياه نظرا لوجود عنصري البورون والكلور بها .
* وأن عدم وجود شبكات الصرف بالأراضي أدى الي تراكم المياه بالتربة حتي تبخر تاركا محتواه من الاملاح بالتربة.
* كما أدى إلقاء مياه الصرف الملوثة بالاسمدة والمبيدات الي تلوث بحيرة قارون بالقيوم وتهديد ثروتها السمكية .

حرب بيولوجية !

ويذكر ما يحدث في بحيرة قارون بإزمة تلوث البحيرات الشمالية التي وصفت بأنها أكبر حرب بيولوجية تشن ضد هذه البحيرات وخصوصا بحيرة البرويل حيث اختلطت المبيدات والهرمونات والأسمدة بالمياه الجوفية ومياه الصرف ولوثتها وقد وجد أن ارتفاع منسوب المياه الجوفية يشكل خطرا علي الأراضي مما دفع أكثر من ٧٠ فلاحا بقرية البرويل للإصرار عن الطعام في نهاية شهر ديسمبر الماضي واعتصموا بمسجدها عقب اجتياح المياه الجوفية لأراضيهم وتدميرها لـ ٥ آلاف فدان .

وقد تدخلت السلطات الأمنية والجهات المعنية وفضت الاعتصام بالقوة واتهمت الفلاحين بعدم أحقيتهم في الاعتصام لان الأراضي التي يزرعونها تخضع لأحكام الدولة، واعتبروها تعديا من الأهالي تجاه هذه الاملاك

مسئولية وزارة التعمير

وعموما فإن المسئولية تقع علي عاتق وزارة التعمير لخضوع هذه المنطقة لها ومفروض انها تقوم بإدراجها ضمن خططها لعمل صرف مغطي لها

ومن جهته أكد مدير المكتب الفني لوزير الاشغال العامة والموارد المائية للشعب عدم مسئولية وزارته عن أزمة الصرف بهذه المنطقة " وبالإضافة الي ذلك فإن مناطق دمياط وكفر الشيخ والبحيرة وبعض اجزاء من النوبارية والمنوفية والشرقية تمثل مناطق انفجار لأزمات صرف خطيرة أثرت وتؤثر بشدة علي مستويات الانتاجية والبيئة إن لم يتمكن المسئولون من تداركها . وتبلغ المساحات التي لم يغطيها الصرف حاليا بمصر حوالي ٣ ٥ مليون فدان .

يقول امين الصفاتي ومحمود سعد النجار، وحسني ابو الفضل وكامل الزعفراني ورمزي شلبي وكمال عطية (مزارعون من دمياط) أن المياه الجوفية باتت تهدد اراضيهم الكائنة بقرية السالمية بالبوراء والتي تزيد مساحتها عن ٢٥٠ فدايا .

ويكشف احمد طايح الفاوي رفاعي (مزارع بمنطقة النوبارية) بالبحيرة عن معاناة المزارعين بهذا الوطن التابع لإحدى الجمعيات الزراعية فيؤكد أنهم مضطرون لحفر مصارف فرعية كثيرة داخل كل قطعة أرض يملكونها حتي يتسني لهم التخلص من المياه الجوفية، وذلك علي امتداد هذه المساحات التي تفوق ٥ آلاف فدان كانت أراضي صحراوية قاحلة قبل أعوام

ويقول المهندس عصام راضي وزير الاشغال العامة والموارد المائية أن وزارة الري وضعت خطة ستنتهي خلال العقد الجاري ويمقتضاها سيتم حل أزمة الصرف المغطي بمصر " ولكن تبقى أزمة التلوث بالمبيدات والهرمونات والأسمدة التي تلوث مياه الصرف والمياه الجوفية وهو ما يهدد الإنسان والحيوان والبيئة وتقع مسئوليته علي عاتق وزارة الزراعة كاملة



المصدر :

ولمى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ مارس ١٩٩١

الحياة في خطر بسبب تدمير وتلوث البيئة

هل تدفع البيئة
ثمن التقدم
التكنولوجي ؟

حتى البيئة
الاخلاقية ..
شمّلها التلوث !!



الدكتور سيد شريف الدينى



الدكتور سامى عبد الحميد الجندي

● نحن نلقى في النيل ٥٠٠ مليون متر مكعب من السموم كل يوم
● التلوث البيئي في مصر ينتشر في المدن والقرى على السواء

في مياهه تساوى ... مليون متر
مكعب كل عام .
انتشار المواد السامة

يحذر العلماء من خطورة اضافة
مبيدات الحشرات المباشرة الى مياه
القرع او نهر النيل لان الجرعات
المستخدمة في هذه الحالة تؤثر على
التوازن البيئي بين الاحياء الموجودة في
المياه السطحية العلوية ، مما يؤثر على
نوعية مياه النيل والنوع كمصدر
اساسي لمياه الشرب والزراعة المسكية
في مصر ، كما ينبه العلماء الى مخاطر
زراعة النباتات بجوار المناطق الصناعية
مثل شبرا الخيمة وحلوان ، حيث
تعرض هذه النباتات لترسيب بعض
المواد السامة من نواتج عوادم المصانع
على اوراقها والتي تنتقل بدورها الى
الاشجار عند تناوله لهذه النباتات في
لحاله ، وهناك اخطار بيئية اكبر عليها
العلماء قد تنجم عن الزراعة المكثفة مما
يتطلب ضرورة ان يراعى في عمليات
رلى المبيدات بالطائرات معرفة اتجاهات
الرياح لتفادي تعرض الانسان لهذه
المبيدات .

وهناك علاقة بين تلوث الهواء وبين
الزراعة حيث ان عمليات حرق الارض
وتجهيزها للزراعة ينتج عنها انارة انزيا
قد تعملها الرياح وتؤدي الى عدم
وضوح الرؤية على الطرق الزراعية ،
وبالتالى تسبب في وقوع الحوادث

يتعالى صراخ الناس ... كل الناس لاسيما المتخصصون
في شؤون البيئة وهم يملكون ان البيئة تفوض في بركة من -
التلوث .

ولعل آخر الأنشطة في هذا المجال قيام جمعية مساهمة
العلميين المتحددين للمشروعات والتنمية بالاسكندرية بالتعاون
مع المعهد العالي للصحة العامة بجامعة الاسكندرية ، في العمل

لثاني اكسيد الكربون او دخان التبغ
ودخان المصانع وعوادم السيارات ،
وهرائق القمامة واثرة المظلم ،
والهرمونات والكيماويات التي ناكلها مع
اللحوم والخضروات ، او حتى لوبان
الجلود في القطب وخطر ناكل دلتا
النيل .

واذا كنا نملك النيل العظيم نلتي
اطول انهار الدنيا .. واذا كنا
هيروبوليت المورخ اليوناني الذي قال
مقولته الشهيرة - مصر هي النيل -
قبل ٢٤٠٠ سنة ، الا اننا تفكرنا
للنيل .. علمناه بقموة غريبة ...
ورحنا نلقى فيه بالقمامة .. ونصب
فيه الجارى ومخلفات المصانع ، كما
نعاصره بالبياني والانشاءات السرطانية
.. وهكذا تحول النيل العظيم الى
مقلب ومصب لبقايا الانسان والحيوان .
واخطر ما عرفه عن مقدار التلوث
الذي اصحاب النيل هو ما تقرره
الاحصائيات التي تفكر ان السموم ،
وحجم الكيماويات التي تلقى بها المصانع

على اتقاذ ما يمكن اتقاذه من
خلال المؤتمر الاول الذي عقد
تحت شعار « حماية البيئة
ضرورة من ضرورات الحياة »
في الفترة من ١٠ - ١٤ مارس
الماضي .

والحقيقة ان كثيرين قد
عقدوا عدة مؤتمرات وندوات
وهم يحاولون ان يجدوا حلا
لمشاكل البيئة ولكن دون جدوى
... فقد ظلت قراراتهم
وتوصياتهم مجرد حبر على
ورق .. !!

والدليل على الضل القوالي اننا
في امس الحاجة الى اكسجين اكثر ..
من اجل نفس ملايين البشر ، لمرحلة
الى اكسجين من اجل التغلب على
ثاني اكسيد الكربون الذي يلوث البيئة
ونصبح قضيتنا قضية الاكسجين مما
يهددنا كشمع هو استنشاق مزيد من



المصدر :

وطى

الأماس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سلوى رفعت

المقلم هو السبب الوحيد حيث ان الاتربة تحمل تركيزات عالية من الاسمنت تؤثر على جو المادى خاصة من لمصلى الشتاء والخريف ، كما تشير البحوث الى ان البيئة تلعب دورا اساسيا في اصابة الانسان بالامراض السرطانية

الانسان وعلاقته بالبيئة

ولى محاولة التعرف على ماهية البيئة كان لنا لقاء مع الدكتور ياسين الصاوي عميد المعهد العالي للصحة العامة بالاسكندرية حيث قال :

ان البيئة هي الاطار الذى تعيش فيه الانسان ويمارس فيه نشاطه الاجتماعى والاقتصادى ، وهو مستودع الموارد والخزان الشامل لعناصر الثروة المحددة - الزراعة والرى والمصايد ، والغابات - وعناصر الثروة غير المحددة - المعادن ، والبتترول - وتشمل الموارد الطبيعية الارض وما تحويه من هائمات وموارد ، والماء ببحارها وانهارها ومياها جوفية ، والهواء مناخا ورياحا وغازات ، وكلها عرضة للتغيير مع الزمن كميما بالزيادة او بالنقصان ، ونوعيا الى احسن او الى اسوأ ، يمتدح مصلحة الانسان ، ووفقا للنشطة الاقتصادية وما يسفره لها من تكنولوجيا فى اطار الحياة وهي مصدر للثروة والانتاج .. الامر الذى يتطلب ترشيد استخدام مواردها الطبيعية مع الحفاظ على قدرة نظمها البيئية على العطاء والانتاج .

وقد بدأ الوعي بمشاكل البيئة على النطاق العالمى منذ عهد غير بعيد ، يمكن تحديده بسنوات التحضير مؤتمر ستوكهولم الدولى عن بيئة الانسان الذى عقد عام ١٩٧٢ وقد كانت الدول المتقدمة صناعيا هي اول من تسمر بالاتار البيئية السيئة الناشئة عن تطبيق بعض انواع التكنولوجيا المتقدمة مما ادى الى الاعتقاد بان التنمية الصناعية والزراعية مسؤولة عن مشاكل التلوث ، بيد ان الحقيقة هي ان المسؤولية تقع على الانسان لسوء ادارته للنظم البيئية الطبيعية ، وعدم ادخاله عنصر البيئة فى الاعتبار عند وضع خطط التنمية .

الوان من التلوث

غير ان ما يهددنا كشمس ليس فقط تلوث الجو ويقصد به الطقس ومكوناته بين الارض وغلافها الحوى الذى فنانر به نحن والماء والنبات والحيوان ... لكن التلوث يهدد ايضا بقية الاجواء المعونة والتي تعيش فيها مثل الجو الاجتماعى والنفسى والاخلاقي .

ويطلق معنا فى هذا الراى الكيميائى سامى عبد الحميد الجنيدى مدير قسم

تحترق وتبثت سمومها فى الجو ، وتقدر تكلفة اطلاق ابار البترول المستعملة بمليارات الدولارات تمتد الى سنوات ، بالإضافة الى اكبر مذبحة للطيور ، والكائنات البحرية ، هذه المذبحة قدرت بحوالى ٢ مليون طائر من انواع متعددة تعيش فى المنطقة على مدار العام .

البيئة تمن التقدم التكنولوجى

ان البعض يتجاهل ما حدث فى القرن العشرين من تقدم علمى وتكنولوجى ، والقلام للدكتور سيد حسن شرف الدين استاذ علوم البحار بكلية العلوم جامعة الاسكندرية ونقيب المعلمين ، هذا التقدم الذى حدث لصالح تحديث اساليب ووسائل تنمية المجتمعات زراعية وصناعية قد جاء على حساب البيئة ونجبت عنه اخطار ومشاكل لا حصر لها ، لعل ابرزها مشكلة - ثقب الازون - التى يتناولها البعض فى مصر باستخفاف ، ومشكلة ارتفاع درجة الحرارة الجو واحتمالات التغيير المناخى فى انحاء عديدة من العالم .

والاخطر من ذلك ان كل التوقعات المالية تشير الى انه فى عام ١٩٩٥ سوف يصل مخزون النفايات الذرية من الدول الصناعية الكبرى وحدها الى حوالى ٥٥ الف طن ، وسوف ترتفع الى ١٢٥ الف طن فى عام ٢٠٠٠ ، واذا كانت هذه الدول تقوم بدفن هذه النفايات والتخلص منها فى اراضى دول العالم الثالث التى تعاني من مشكلات اقتصادية متزايدة وازمة ديون طاحنة تجعلها معرضة لضغوط خارجية هائلة من اجل قبول دفن هذه النفايات على ارضها ، مقال الاسهام فى حل مشاكلها عن طريق استئجار مواقع تستخدم فى هذا الفن او التخزين للنفايات ومن ثم فان المشكلة بلغت حدا خطيرا .. والمواجهة لابد ان تكون مباشرة لان هذا الخطر داهم والمستقبل غير مبشر بخير للبشرية جمعاء .

يضيف الدكتور سيد شرف الدين قائلا ان الدراسات العلمية تؤكد ان نسبة الاتربة المساقطة والمعلقة والغازات السامة فى القاهرة بلغت اضعاف التسبب العالمية .. ويرجع السبب الرئيسى فى ارتفاع هذه الملوثات الى النشاط الانسانى والصناعى ولم يكن

على هذه الطرق ، كما ان تراكم هذه الاتربة على الطرق واختلاطها بمياه المطر يسبب مشاكل تعوق حركة سير السيارات .. مما يتطلب ضرورة تشجير الطرق الزراعية لتثبيت التربة ، وكذلك فى حالة عمليات رش المبيدات بالطائرات قد يسبب الهواء فى نقل هذه المبيدات الى مناطق اخرى بعيدة مما يؤدى الى تسمم الانسان والحيوان .. لذا فان عمليات الرش يجب ان تكون محروسة تماما وان تدخل فى حساباتها اتجاهات الرياح لتفادى نفوق الرشد من رؤوس الماشية سنويا بسبب عمليات الرش .

التلوث يفوق المسموح دوليا

الاخطر من ذلك ان النتائج العلمية للقياسات الهندسية لمستويات الضوضاء فى القاهرة الكبرى تشير الى ارتفاع معدلات الضوضاء فى معظم المواقع بمدين القاهرة والجيزة والقليوبية بل وتجاوزها لكل الحدود المسموح به دوليا .. وهذا يؤدى للمزيد من المضاعفات الخطيرة منها فقد الجزئى للسمع وعدم القدرة على النوم والتركيز وانخفاض القدرة الانشائية والتراخى فى ردود الاعمال الى غير ذلك .

كوارث بيئية مذهمة

كما حذر برنامج البيئة العالمى التابع للأمم المتحدة من خطورة التلوث فى مياه البحر المتوسط ، والتاخم بشكل مباشر عن قيام الدول الصناعية بالقاه حوالى نصف مليون متر مكعب يوميا من نفاياتها فى مياهه الى جانب ما يقرب من ٦٥٠ الف طن من النفايات سنويا تقذفها الناقلات الدولية فى عرض البحر .

ونأتى الكارثة البيئية الناتجة من حرب الخليج لتكسر من انيابها لسنوات قادمة ، تلك الكارثة التى ارتكبت فى حق البيئة والانسان بقاء الوفا الاطمان من البترول فى مياه الخليج وتدمير اكثر من ٥٠٠ بئر بترولية على ارض الكويت تخرج كل يوم حوالى ٨ ملايين برميل



ملحة لوضع خطة قومية متكيفة تستهدف خفض معدلات التلوث وتكليف جميع الأشخاص والشركات والمصانع والأجهزة السلولة غير السلولة بوضع هذه الخطة موضع التنفيذ مع تكاتف الجهود لحماية مجتمعنا من التلوث .
وتتسائل أيضا لماذا هذا الاهتمام المفاجيء بالحفاظ على البيئة ؟
هذا السؤال يدور في أوساط الشارع المصري وينتد في كثير من الجلسات والحوارات الشعبية بعيدا عن جلبة الاهتمام الرسمي .
والحقيقة أن طرح السؤال في حد ذاته يكشف عن مقامة لشوء وعي بيلي نحن في أمس الحاجة إليه .

البيئة هي ضرورة حتمية من ضرورات الحياة .

بارقة أمل

وأصبحت عملية التخلص من القمامة ومخلفات الإنسان ومسكها وتجميع هذه القمامة في أماكن خاصة .. عملية هامة في كل دول العالم .. بحيث تصبح أحد أهم مصادر دعم اقتصاد الدولة .. فهي تعطى - السماد العضوي - وتزيد الأراضي الزراعية وتقلل من الأراضي الصحراوية وترفع إنتاجية الأرض وتعطي الكهرباء لتشغيل المصانع وإثارة السواحل والبيوت ، بأرضي التكاليف وتعطي الكثير من فرص العمل والتدريب والملاهي والزجاج ، والورق الحساس .. وورق البنكوت أيضا .

وهذا ما يؤكد لنا أنه خلال السنوات القليلة القادمة سوف يزداد الطلب على القمامة في مصر .. ليس في هذا ما يدعونا إلى اعتماد مشروعات لمصانع القمامة في كل مدينة وقرية وكثر .. ان القمامة لها أيضا وجه مفرد ملوثة بالآمل .

الائسقاء الثلاثة

ولا عجب ان لجنة السياسات بمجلس الوزراء قد أقرت ثلاثة قوانين للحفاظ على البيئة في مصر ، وهي القانون البيئي التكميلي ، وقانون الهواء النظيف وقانون حماية البيئة البحرية ، وهي القوانين التي تشكل في هذه المرحلة المظلة الأساسية التي يقف تحتها كل المسئولون والخبراء والمهتمون بقضايا البيئة ، وتشكل دعائمية للأجهزة السلولة ضد كل أعداء البيئة ، وتنظيم بشكل كامل جميع صور الحفاظ على البيئة وصحة المواطن المصري بداب بالحفاظ على الماء والهواء ومصاربه المضوضاء وانتهاء بالحفاظ على بيئة العمل ، ومرورا بالنفاذ على الموارد الطبيعية والحياة البحرية وحتى معاون هؤلاء الذين يكرهون دخان السجتر .. وتتسائل هل هذه القوانين تطبق فعليا ؟ ومع تعالي الصيحات والاحتجاجات ضد تلوث البيئة اصحنا في حاحه

العلميون المتحدون وعضو مجلس النقابة العلمية للعلمين بالاسكندرية حيث يقول ان تلوث الاحلاق مظهره واضحة الآن في اتساع رقعة الكذب على حساب الحقيقة وهو الكذب الاسود والكذب الابيض بين الاقارب والاصفاء مرورا بالكذب الرمادي الذي يسود مساحات شاسعة ليصبح الناطل حقا والحق ، باطلا في اذهان الراي العام ، وهناك - موات الضمير - المتصاعد مثالا في جرائم النصب والاحتيال والتزوير ، وهناك غيبة الاخلاص في العمل وتجويد الاداء في معظم المجالات وتفتش الكسل حيث يصعب اداء الواجب عنا نقلا على النفوس .

هذه الاجواء الملوثة التي وان كنا لا ننسها ماديا او نتصور انها لاتضر صحتنا البدنية كمصادر انواع تلوث البيئة الطبيعية ، مان ضررها العام ابلغ واشد انرا بل ان لها بكل تأكيد اضرارا صحية .

حلول عملية لمشكلات بيئية

وقد افترز مؤتمر الاسكندرية للبيئة حلا لمشكلة التلوث الناتج من الاسمنت والتي يعاني منها كثير من شجان مصر في المصانع اذ امكن التوصل الى اختراع جديد تم تسجيله كمخراة اختراعا كاتيبية البحث العلمي باسم الكيمياء حسين حلمي خبير البيئة بالمانيا والكيمياء سامي الجدي ، وينلخص في كيفية الاستفادة من تراب الاسمنت والذي يقدر بمليون طن سنويا في مصر بحيث يعاد تصنيعه بطرق علمية سليمة ، وامكن التوصل الى انتاج بعض منتجات غير نمطية مثل الخزفيات وهي سيراميك الارضيات وبعض طوب الحراري ، فضلا عن انتاج بديل آخر للاسمنت يمكن استخدامه في صناعة البلاط وبلاطورات الارصفة .. وبذلك يكون العلميون والعلماء قد ادوا دورهم في الحل العلمي للتطبيق الصحيح لبعض مشكلات البيئة ، وليس مجرد الوقوف عند الحديث عن البيئة - والتي كانت للامس في الفترة السابقة تعامل على انها كلمة - موضحة - ذلك ان حماية



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥٠ وحدة ميكانيكية عائمة لإزالة الحشائش من النيل

قررت وزارة الأشغال العامة والموارد المائية شراء ٥٠ وحدة ميكانيكية عائمة لقصد وإزالة الحشائش المائية وخاصة ورد النيل من مناطق التجمعات المترعة الكبرى كالصويس والكلاية وبورسعيد ضمن خطة الوزارة في مقاومة الحشائش بالطرق الآلية وصرح مصدر مسئول بوزارة الأشغال بأنه سيتم في بداية الأسبوع القادم طرح مناقصة عالمية لشراء هذه الوحدات خلال شهرين وتبلغ قيمتها حوالي ثلاثة ملايين دولار ضمن القرض المقدم من البنك الدولي ويبلغ ٤٥ مليون دولار للمساهمة في تطهير المجارى المائية وتطوير مخرى نهر النيل



الأخبار

المصدر :

١٨ أبريل ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ مياه النيل الضائعة في البحر

ممثلو وزارة الزراعة اعترضوا على مشروع تخزين مياه السدة الشتوية في البحيرات ، وقدموا ثلاثة أسباب

١ - هذا المشروع ليس الحل الأمثل للاستفادة من المياه المفقودة خلال فترة السدة الشتوية ، لأنه لا يؤدي إلى الحفاظ على أكثر من ١٥ / من المياه ، بينما يتطلب أعمالاً إنشائية وعمليات حفر وريدم يمكن استغلالها في عمل ترعة جديدة للاستفادة جزئياً من مياه الصرف المهددة على مدار العام

٢ - لهذا المشروع آثار جانبية سلبية على الأراضي الزراعية بشمل الدلتا

٣ - له آثار صحية ضارة ستؤدي إلى تفشي الأمراض والأوبئة ، ومن أخطرها مرض الإيدز " فضلاً عن تأثيره على الثروة السمكية والصيادين وهو ما عالجته الحلقة السابقة

لخص هذا الرأي الدكتور يحيى حسن رئيس هيئة الثروة السمكية عندئذ (محافظ المنوفية الآن) ومتضامناً معه الدكتور عثمان الخولي رئيس جامعة المنوفية السابق والمستشار الفني لوزارة الزراعة للشئون الاقتصادية

كما قدم أيضاً مذكرة تضمنت ٤٣ ملاحظة على المشروع وقد رد خبراء الري على كل هذه الملاحظات عندئذ .. لم يحدث ونقشتها مع كل الأطراف مؤخرًا ..

المعركة .. بين الري والزراعة ٦ بدائل لمشروع التخزين

في البحيرات .. ولم ينجح أحد !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٩١

قال الدكتور يحيى حسن ان المياه التي تصبغ في البحر في السدة الشتوية ثلاثة ارباع مليار فقط ورد خبراء الرى بأن ذلك غير صحيح . واكدوا تقديراتهم (عندئذ) بأنها أربعة مليارات في المتوسط لأنها تشمل كذلك فترة اقل الاحتياجات

وقال ان مشروع التخزين وضع كبديل لمشروع قناة جونجلي بحوض السودان

وردوا بان هذا ايضا غير صحيح . لان احتياجاتنا المائية تتطلب المشروعين معا جونجلي تعطيانا ٢ مليار واتجاه الاستفادة القصوى بمياه النيل (أى زيادة حصتنا الاصلية من ٥٥.٥ مليار الى ٥٧.٥ مليار) والتخزين يحفظ لنا مياه تصبغ في البحر وتمثل اضافة موارد جديدة أو حسن استخدام لخصتنا

واكدوا ايضا انه ليس بديلا عن اعادة استخدام مياه الصرف . فهي تدخل في الخطة

وقال ولماذا الآن بالذات هذا المشروع ؟

فردوا بان هناك عدة اسباب . من اهمها ان القيادة السياسية اعطت مشروع غزو الصحراء والتوسع الافقى اهتماما خاصا في هذه الفترة وهذا التوسع يحتاج لموارد مائية اصامية وإلا تعثر تنفيذه

البدائل

لكن اهم ما جاء بمذكورة الزراعيين وما شغلنى أنا ايضا في كل حواراتي مع جميع الاطراف هو هذه القضية ألا يوجد بديل . أو أكثر . لتخزين مياه السدة الشتوية ولفترة اقل الاحتياجات غير البحيرات الشمالية ؟

وزارة الاشغال والموارد المائية ردت عندئذ - كما أكد لي مسئولوها وخبرائوها في جولتي الاخيرة ايضا - أنهم درسوا جميع البدائل المحتملة قبل الاستقرار على المشروع ومن ذلك

١ - إمكانية تعديل التركيب

في السدة

تحقيق

جمال الشرقاوى

المحصولي ليستخدّم أكثر من ٢ مليار متر مكعب خلال شهر واحد . وهذا معناه رى ٦ ملايين قدار في هذا الشهر لكن هذا البديل يبدو بديلا نظريا حثا فالمسألة أن كل الزراعات الشتوية لا تحتاج الى مياه أصلا في هذه الفترة (باستثناء زراعات الاراضى الرملية) وطبعاً لم تقدم وزارة الزراعة مثل هذا التركيب المحصولي المفترض

٢ - نثر هذه المياه الزائدة بالساحل الشمالى وزراعتها زرة واحدة وهذا المشروع حتى يتحقق يستوجب

● شق ترعة تستوعب تصريف يومي ٧٠ مليون متر مكعب (علما بأن أكبر ترعة في مصر الآن . وهي ترعة الاسماعيلية . لا تستوعب أكثر من ٢٧ مليون متر مكعب) . وتعمل لمدة شهر واحد ثم تبقى خالفة طول العام (أى تكاليف إنشاء هائلة وتكاليف صيانة ضخمة) . فضلا عن أن هذه التربة لابد أن تندا من فرع رشيد . محترقة اراضى زراعية خصبة في محافظتى البحيرة والاسكندرية

وستكون كمية التبخر منها كبيرة جدا

● وستحتاج لمحطات رفع عند فرع رشيد وعلى طول الطريق

● كما ستحتاج لأعمال صناعية كثيرة (كبرى وغيرها)

والاراضى التي ستروىها - على مرضى التفتيد - رملية خفيفة

سيتمرب جزء كبير منها

٣ - تغذية الخزان الجوف بهذه المياه الزائدة . ولذلك أسلوبى

● إما بنثر المياه الزائدة على مساحات كبيرة من اراضى الدلتا

تفتصها الأرض . لتصبح مخزونة في باطنها وهذا تنديد حقيقى للمياه . فضلا عن صيره المؤكد بالمسبة للاراضى الزراعية

● وإما بإنشاء أبرتضخ فيها هذه المياه الى الخزان الجوف . ثم يعاد رفعها لاستخدامها

فأى تكاليف . وأى مخاطر من ارتفاع منسوب المياه الجوفية على الاراضى الزراعية ؟

□□□□

غير انه اذا كانت الدائل الثلاثة السابقة غير معقولة . فإن الدائل الثلاثة التالية كانت اقرب الى العقل وكلها تعتمد على فكرة التحزين بصورتها المباشرة

١ - التخزين في وادى الريان

قالت وزارة الرى

● ان أهم مشاكل محافظة الفيوم مشكلة الصرف . ولذلك تم تنفيذ مشروع وادى الريان لمعالجة بركة قارون في تحسين الصرف للمحافظة على حصوبة الاراضى . وامكان التوسع

اقتصاديا في اراض جديدة

واستخدام وادى الريان في تخزين مياه السدة الشتوية معناه ان تذهب كل مياه الصرف الى بركة قارون وحدها . التى لن تستوعب هذه المياه . مما يؤثر سلبيًا على الاراضى المحيطة

بالبحيرة أكثر مما هو حادث الآن

● كل المياه التى تدخل الفيوم تدخل من امتداد بحر يوسف وبحر حسن واصف وتصرفهما (أى

سعتنهما) مما لا يتجاوز ١٠ ملايين متر مكعب في اليوم . وبالتالي فإنه يلزم حفر ترعة جديدة . تبلغ طاقتها ضعف طاقة ترعة الاسماعيلية . وتأخذ من النيل مباشرة . وتحترق ارض الفيوم الزراعية

● كل المياه التى تحتاحها محافظة الفيوم تبلغ ١.٨ مليار متر مكعب سنويا . وبالتالي لو ادخلنا هذه المياه الى وادى الريان فلن تدخل مياه أخرى طول العام من خلال الاسحر الموحدة . مما سيؤثر على سلامتها

● المياه التى ستحزن في وادى

الريان . سيعاد رفعها مرة أخرى منه . الى ترع جديدة لابد ان تنشأ . لتوزيعها مرة أخرى على الاراضى المزروعة بالمحافظة . وستكون الترع الحالية غير صالحة ونظرا لانحدارها الطبيعى نحو قارون ووادى الريان . وهذا كله يحتاج لتكاليف باهظة

● ارتفاع معدلات التبخر . وعدم وجود أى تعويض . مما يزيد الفوائد

٢ - وملا عن امكانية التخزين في وادى النطرون ؟

قال خبراء المياه

● توصيل المياه الى المنخفض سوف يحتاج الى ترعة يعادل قطاعها ثلاثة أضعاف ترعة الاسماعيلية . مع وجود محطات رفع وهذا تكاليفه ضخمة جدا

● ثم محطات رفع . أى محطات وطاقة كبيرة . لرفع المياه من المنخفض

● مع ارتفاع في معدلات التبخر بدون تعويض

● قاع الوادى ملحي تماما . مما يؤدي الى زيادة ملوحة المياه

● كما ان نسبة التسرب ستكون مرتفعة مما سيؤدى الى زيادة الفوائد ونظرا لأن المياه المتسربة ذات ملوحة مرتفعة لاحتلاطها بقاع الحزان . فإنها ستؤثر على ملوحة المياه الحوفية بالمنطقة المحيطة

٣ - وبالنسبة للتخزين في فرع رشيد

قالوا ان حجم التحزين لا يمكن أن يزيد عن مائة مليون متر مكعب ومع أن هذه نسبة ضئيلة من مياه السدة الشتوية . فإنها ستؤثر على خصوبة اراضى وسط الدلتا وخاصة الموفية . بسبب ارتفاع المياه الجوفية .

وقال خبراء وزارة الاشغال وعلى ذلك . فقد استبعدنا كل هذه البدائل . لعدم صلاحيتها في ذاتها وايضا لأنها لا تحل المشكلة الرئيسية التى ينتج منها وجود مياه السدة الشتوية ومياه فترة اقل

الاحتياجات أصلا

والى ذلك . فقد استبعدنا كل هذه البدائل . لعدم صلاحيتها في ذاتها وايضا لأنها لا تحل المشكلة الرئيسية التى ينتج منها وجود مياه السدة الشتوية ومياه فترة اقل

الاحتياجات أصلا

والى ذلك . فقد استبعدنا كل هذه البدائل . لعدم صلاحيتها في ذاتها وايضا لأنها لا تحل المشكلة الرئيسية التى ينتج منها وجود مياه السدة الشتوية ومياه فترة اقل

الاحتياجات أصلا

والى ذلك . فقد استبعدنا كل هذه البدائل . لعدم صلاحيتها في ذاتها وايضا لأنها لا تحل المشكلة الرئيسية التى ينتج منها وجود مياه السدة الشتوية ومياه فترة اقل

الاحتياجات أصلا



١١٨ أبريل ١٩٩١

للنشر : ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠

لكن نقطة موضوعية بالغة الأهمية جاءت في مذكرة خبراء الزراعة خاصة بالتأثير السلبي على أراضي الدلتا، إذا ما تم تخزين مياه السدة الشتوية في البحيرات الشمالية.

وقد ناقشت هذه النقطة مؤخرا مع الدكتور ابراهيم عنتر رئيس جهاز تحسين الأراضي، والذي شارك في مناقشات اللجان التي بحثت المشروع.

تمسك الدكتور ابراهيم عنتر - بعد خمس سنوات - بوجهة نظره، وقال ان تنفيذ المشروع سيؤدي الى اختلال في اقتران الدلتا والاقتران، أو الميزان المائي، هو مدى تأثير التخزين على منسوب المياه الجوفية، وبالتالي على خصوبة الاراضي.

هذه المسألة ناقشت، حيث قرر خبراء الجدوى بوزارة الأشغال انهم قاموا بعمل جسات في قاع البحيرتين، وتأكد لهم ان القاع لا تتسرب منه المياه.

وقال الدكتور كمال حلفي مدير معهد بحوث المياه الجوفية، ان التسرب موجود وسيستمر لكنه سيقل سنة بعد أخرى.

وقال ان ملء البحيرة بالمياه العذبة سوف يخلق جبهة من المياه العذبة في الانحدارين، أي نحو البحر ونحو الدلتا، وتكبر هذه الجبهة تدريجيا حتى تصل الى التوازن الهيدروليكي، وان الانحدار نحو البحر يرفع المياه المالحة نحو البحر، وهذا اثر ايجابي وان الجبهة الثانية تتجه نحو الدلتا، فتقابل المياه الجوفية المذابة نحو البحر مما يحسن نوعيتها، وهذا كله له تأثير ايجابي على اراضي الدلتا وليس العكس.

وقد أورد تقرير الدكتور رجاء عبدالرسول دراسة فنية تفصيلية عن ظاهرة تداخل مياه البحر المالحة مع مياه الخزائن الجوفية العذبة بالدلتا، وظاهرة التسرب الراسي بين المياه الارضية السطحية والمياه الجوفية العميقة، والميزان المائي للخزان الجوف بالدلتا، والتغيرات الناتجة عن المشروع من الوجهة الهيدروجيولوجية، وتأثير تنفيذ المشروع على الوضع الهيدروجيولوجي للخزان الجوف للدلتا.

وانتهى التقرير من هذه الدراسة الى أن:

« تعذيب مياه البحيرات لن يضر بالوضع الهيدروجيولوجي للخزان الجوف بالدلتا، بل سيؤدي الى تحسين نوعية المياه الجوفية بالطبقة الحاملة، أسفل البحيرات ».

مع التوصية باستخدام جزء من مياه السدة الشتوية لرى مائة ألف

لدان منطقة عرب الدلتا (منطقة التسرب الراسي الى أسفل) حتى يمكن زيادة الانحدار الهيدروليكي للمياه الجوفية العذبة المتحركة بالخزان في اتجاه الشمال وبالتالي زيادة كمياتها، وتحسين وضع الخط الفاصل بين المياه العذبة والمياه المالحة.

الزلازل .. الاوزون .. والايديز !

سالت الدكتور المحمدى عبد رئيس جهاز البيئة بمجلس الوزراء، والذي شارك في مناقشات المشروع منذ خمس سنوات هل لمشروع التخزين في البحيرات أي اثر جيولوجية (زلازل مثلا) ؟

قال (وهو جيولوجي اصلا) أي زيادة في الحمولة تؤثر على اقتران القشرة الارضية بنسبة ما، لكن لا اعتقد ان المنطقة يمكن ان تشهد هزات أرضية مثل التي ترتبت على اقامة بعمرة ناصر مع بناء السد العالي، فهناك يوجد الحجر القديم (البازلت)، ولا بد انه توجد فوالق

وشبكات قديمة عندما تمل عليها حمل المياه، تأثرت، فضلا عن أن بحيرة ناصر هي بحيرة صناعية لم تكن موجودة من قبل.

أما البحيرات الشمالية فهي بحيرات قديمة وطبيعية، وفي رص متكونة حديثا من الحجر الرمل والرسوبيات، وبالتالي فلن احتمالات هزات أرضية بمعنى الهزات، احتمالات مستبعدة سألته عن تأثيره في نشر الاوبئة والأمراض المتوطنة والخطيرة وخاصة الايدز.

فقال هل منطقي ان تكون مياه النيل العذبة مجلبة للأمراض، بينما مياه الصرف الزراعي ومخلفات الصرف الصحي هي الأقل مجلبة لهذه الأمراض ؟

وقال سألنا اما الحديث في هذا الصدد عن الايدز فهو ليس سوى نكتة سخيفة، بغض النظر عن معرفة من القائل بها.

وماذا عن التغيرات المناخية ؟ قال هذا يرتبط بالمناخ في الكرة الارضية، أكثر من كونه مسألة محلية، فعلماء البيئة يؤكدون ان درجة حرارة الجو سوف ترتفع - بسبب - ثقب الاوزون - ٤,٩ درجة مئوية، وهذا يؤدي بالضرورة الى زيادة التبخر في المسطحات المائية، بما يترتب على ذلك من تغيرات مناخية.

وأضاف لكن النتيجة الخطيرة لذلك هو ارتفاع منسوب مياه البحر، فلعلماء يتوقعون أن يرتفع منسوب سطح البحر بين متر واحد وثلاثة أمتار، وقد أجرينا نحن دراسة مع الهولنديين والأمم

المتحدة حول الاحتمالات بالنسبة لنا، وتأثيراتها على الدلتا واتضح من الدراسة ان منسوب البحر الأبيض يمكن أن يرتفع بين ٣٠ و ٨٠ سنتيمترا، وان كل الأرجح ان يكون الى ٣٠ سنتيمترا فقط وهذا معناه ان تفرغ شواطئنا حتى ٣٠ كيلو مترا الى الداخل، مما يؤثر على ١٥٪ من اراضي مصر المزروعة، ويؤدي الى تهجر ٨ ملايين انسان من شمال الدلتا الى مناطق أخرى.

وقال الدكتور المحمدى عبد ان الدراسة اوضحت ان منسوب البحر يرتفع حاليا بالفعل ما بين ٢ و ٣ سنتيمترات كل سنة، وهذا معناه ارتفاعه خلال خمسين عاما مترا الى متر ونصف .. وفي هذه الحالة فإن مياه البحر سوف تفرغ البحيرات.

قلت ذلك يعني ان مشروع تخزين مياه عذبة في البحيرات الشمالية لن يكون له جدوى في المستقبل القريب.

قال لا، ان كل هذه الاحتمالات هي مجرد توقعات، كما ان العلماء يعملون بكل جهدهم لتفادي اتساع ثقب الاوزون، وربما تنجح محاولاتهم خلال العقد القادم، ولذلك فلا معنى اطلاقا لأن نتوقف مشروعاتنا للتنمية، ومنها مشروع تخزين مياه السدة الشتوية في البحيرات الشمالية، بفكرة ان خطرا عليها سوف يقع بعد ثلاثين سنة لأن ذلك معناه ان توقف الحياة والتنمية منذ الآن في نصف الدلتا وهذا امر غير معقول.

واختتم الدكتور المحمدى عبد حديثه معي قائلا ولندكر جميعا أن تلك اراضي مولدا تحت المياه ومع ذلك فهي من أغنى دول العالم

xxx

لما هو الموقف الآن وبعد كل هذا الجدل من مشروع تخزين مياه السدة الشتوية في البحيرات الشمالية.

هذا هو حديث الختام في الحلقة القادمة.



الوفد

المصدر :

١٥ أبريل ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على مسئولية وزير الأنفال :

الادارات المحلية تكوّن المجارى المائية لنهر النيل

كتب - زكى السعدنى

مجالات موارد المياه ، والذي عقد بكلية علوم المنوفية ، أنه لا تفكر في تسخير المياه للمواطنين ، وأكد ان مشكلة المياه القادمة في منطقة الشرق الاوسط بعيدة تعاما عن مصر كما أكد حرص مصر على جميع حقوقها من المياه من مختلف الدول وأوضح الوزير أنه تم الحصول على قرض من صندوق التنمية الكويتي لتمويل مشروع إنشاء صحارة اسفل مياه قناة السويس لرى الاراضى الصحراوية بسيناء ، وأضاف الوزير ان المساحة المزروعة في مصر تبلغ ٧,٤ مليون فدان ، وان نصيب الفرد من هذه الاراضى وصل إلى ١٣,٠ فدان ووافق الوزير على اشراك الجيولوجيين ومهندسي الرى بالجامعات في وضع الخريطة الجيولوجية لمصر .

أكد المهندس عصام راضى وزير الاشغال والموارد المائية ، ان الادارات المحلية مسئولة عن تلوين المجارى المائية لنهر النيل بالمحافظات وأشار الوزير الى قيام الاجهزة بقاء المخلوقات والقنذورات ومياه الصرف في النيل وطلب الوزير بوقف مخالقات تكوّن المجارى المائية في منطقة وسط الدلتا واعلن امس الاول في المؤتمر الاول لتطبيقات علوم الارض في



المصدر :

الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ مايو ١٩٩١

خطية بحشية ليلاه الشراب وأكثر مناطق النيل تلوثاً

يمتص المعوقات التي تصبها المصانع داخل مجرى النيل بعيداً إلى الماء بعد أن يموت بالمبيدات ويرقد داخل قاع النيل ..
ولكن على الجانب الآخر .. فإن جهود اتقاذ النيل من التلوث لم تتوقف .. هناك اعتمادات تصل لـ ٤٠٠ مليون جنيه لهذا الغرض ..
وهناك أبحاث علمية للكشف عن حجم التلوث وبسرعة حتى نستطيع التماجه .. على أية حال فإن الحديث عن أخطار ورد النيل بهذا الحجم يعكس حقيقة أن النيل تحت المراقبة ..

علام كثير يتردد عن النيل واحتمالات الخطر التي يتسبب فيها استخدام المبيدات في القضاء على ورد النيل .. باعتبار أن ذلك يهدد صحة الإنسان والحيوان ويقتل الأسماك .. بل أن ورد النيل الذي

محطات تنقية مياه الشراب عاجزة عن التخلص من بقايا المبيدات



د. محمد محمود الابهي استاذ الميكروبيولوجي وامين شعبة بحوث البيئة بالمركز القومي للبحوث بوضع اساس المشروع .. فيقول تمت دراسة مصادر المياه في ٣ مواقع من نهر النيل .. عند قتبين والجيزة وروض الفرج [يلاحظ أن هذه الاماكن الثلاثة تعاني بوضوح من احتمالات التلوث كما تم دراسة الماء عند بداية ترعة الاسماعيلية عند مسطرد ومياه الشرب الناتجة من محطات معالجة المياه في القتبين والجيزة وروض الفرج واربعة ابار بمسطرد .. واختبار خزانات مياه الشرب على اسطح المنازل .. وستة خزانات موزعة على منطقة الدراسة بواقع خزان واحد في كل من حلوان والمعادي والمعجزة والدقي ومدينة نصر وشبرا .. وكذلك اختبار ٣ انواع من زججيات المياه للمصايف والمطروحة في الاسواق من انتاج ٣ شركات وطنية .

ويؤكد د. الابهي أن المحتوى الميكروبي لمصادر المياه بعد مؤشرا لنوعيتها ودرجة تلوثها التي يتم اكتشافها بأدلة التلوث الميكروبي وأشار إلى أن الطرق المستخدمة حاليا لتقييم مصادر مياه الشرب من الناحية الميكروبية بها عيوب كثيرة منها : أنها عالية التكاليف وتحتاج لخبرة خاصة ومدة طويلة تتراوح من ٤٨ - ٩٦ ساعة للحصول على النتائج ولا تعطي نتيجة إيجابية للكشف عن الفيروسات في مصادر المياه المختلفة .

وعلى سبيل المثال يحتاج فيروس شلل الأطفال وفيروس التهاب الكبد الوبائي إلى خبرات عالية للكشف عنها بالإضافة إلى أنها عالية التكاليف لذلك اهتمت وحده الميكروبيولوجي بقسم تلوث المياه بالمركز بإيجاد طرق تغطي عيوب الطرق التقليدية وتم الاتصال بالهيئة الدولية للبحوث والتنمية بكندا لإيجاد طرق جديدة للكشف عن التلوث وتصنيف مياه الشرب في مصر وأتفق على تنفيذ طريقة «الكوليفاج» واختبار تواجد أو عدم تواجد الملوثات بمياه الشرب من خلالها لأنها بسيطة سريعة واقتصادية لمصح نوعية مصادر المياه .. وتم ادخالها كنديل جديد للتلوث واختبار ميكروبيولوجي معترفا به لاثبات التواجد أو عدم التواجد والحكم على نوعية المياه المستخدمة في الشرب بتكاليف قليلة ووضع منهاج لتقييم وتنظيم مصادر المياه طبقا لنوعيتها الميكروبيولوجية وإحلال الطرق الجديدة بعد اثبات فعاليتها محل الطرق التقليدية .

وتم اختيار منطقة القاهرة الكبرى كمناطق عمل لدراسة مصادر المياه المختلفة ومن النتائج المتحصل عليها عند تقييم التقرير النهائي للمشروع في سبتمبر سنة ١٩٨٨ أن طريقة

الكوليفاج فعالة ومؤكدة واعطت نتائج مماثلة مثل التي اتت اليها الطرق التقليدية الاخرى وتفرقت عليها في توفير الوقت حيث امكن الحصول على النتائج في خلال ٦ ساعات بالإضافة إلى طريقة التواجد عدم التواجد بسيطة وغير مكلفة ولا تحتاج إلى خبرة عالية في التنفيذ واعطت نتائج أكثر ايجابية حيث فشلت الطرق التقليدية في الكشف عن التلوث في بعض عينات مياه

الشرب ونجحت هذه الطريقة في اثبات التلوث الميكروبي في تلك العينات مما يمكن من استخدامها في المعامل اللامركزية والمناطق النائية .. وقام قسم تلوث المياه بالمركز القومي للبحوث بتطبيق هذه الطرق على جميع

تحليلاته لمصادر مياه الشرب في مصر بجانب الطرق التقليدية المستخدمة .. ويعقد بالمركز القومي للبحوث دورات تدريبية متخصصة للعاملين في مجال تنقية المياه بالمعامل والمحطات . لاستخدام الطرق السهلة السريعة للكشف عن التلوث الميكروبي بالمياه . ويسعى د. الابهي للاتفاق مع وزارة الصحة باعتبارها الجهة الرقابية لتنظيم دورات تدريبية للعاملين بالمعامل الإقليمية بالمحافظات للكشف عن التلوث بالمناطق النائية والابار .. وفي يونيو القادم يتم تدريب بعض الكوادر الليبية على استخدام هذه الطرق ومازالت الابحاث مستمرة في هذا الاتجاه لحماية الانسان من الاخطار الناتجة عن تلوث مصادر مياه الشرب

● يشير د. أنور الديب رئيس قسم تلوث المياه بالمركز القومي للبحوث إلى أن تلوث مياه نهر النيل كمصدر لمياه الشرب بعد مسئولية محطات تنقية المياه ولكنها في حدود الامكانيات والتصميم الهندسي لها قد تعجز عن انتاج مياه مطابقة للمواصفات وينبه إلى المشاكل التي تواجهها هذه

المحطات كتلوث مياه نهر النيل والترعة الرئيسية بالمبيدات وتركيز المعادن الثقيلة والاملاح والتلوث البكتيولوجي بها بالإضافة إلى إعادة مياه الصرف الزراعي إلى مياه النيل كما يشكل اعباء إضافية عليها ويجب ملاحظتها .. ويضيف بأن دور هذه المحطات يكمن في التخلص من أنواع البكتريا المسببة للأمراض وكذلك من الطفيليات والمواد العالقة وإزالة نسبة مرتفعة من المعادن الثقيلة التي تعد أملاها

سامة كالزئبق والزرنيخ والكموم وبالتالي تصبح مياه الشرب بعد تنقيتها في حدود المواصفات القياسية ولكنها في حدود الامكانيات التصميمية العالية لا تستطيع أن تتخلص من بقايا المبيدات وتواجه مشكلة

تحقيق : صفاء صالح

أخرى عند إضافة الكلور للتخلص من الطفيليات والبكتريا حيث يتفاعل الكلور مع بعض الملوثات العضوية بالمياه الطبيعية بالإضافة إلى المواد العضوية الناشئة عن التلوث وينشأ عن ذلك التفاعل مركبات عضوية مكلورة يتحد الكلور مع تكوينها مما يشكل خطورة على الصحة العامة وتؤثر على كفاءة الكبد وبعضها يسبب قسرطان ولهذا وضعت منظمة الصحة العالمية حدا أقصى لتركيز هذه المركبات العضوية المكلورة والحد الأقصى المسموح به بالنسبة لمشتقات الكلور هو ١ . و مللجرام

واوقفت بعض الدول استخدام الكلور واستحدثت نظما أخرى كغاز الأوزون أو غيره من الطرق الطبيعية أو الكيميائية لتطهير المياه من البكتريا والطفيليات ولكن الكلور مازال مستخدما بسبب تكلفته الاقتصادية .. وتصل تكلفة الأوزون إلى ٣ -

أضعافه .. وينبه د. أنور إلى أن العينات التي تم تحليلها للمياه الخارجة من محطات تنقية أعطت مؤشرا يدل على عدم تزايد الملوثات عن الحد المسموح به ولوحظ أنه عند استخدام الكلور أثناء عملية التنقية بمحطات المياه تتكون هذه المشتقات المكلورة وأن تركيزها في حدود المسموح به .. وأكدت الدراسات أنه يمكن إزالة هذه المركبات الخطرة للمبيدات أو مشتقات الكلور أو غيرها من الملوثات العضوية التي قد تصل إلى مياه النيل وذلك باستخدام جرعات من مسحوق الكربون النشط أو استبدال الكلور بطرق أخرى في المستقبل عند تصميم محطات تنقية مياه جديدة ويضيف بأن المشكلات الخاصة بانتاجية محطات تنقية المياه من ناحية الانتاجية هي



أخرى لمجرى النهر الرئيس لأن مياه المصارف تكون محملة بالمبيدات الحشرية مما أدى إلى تلوث الحياة المائية .. ويتنبه د . فاطمة إلى خطورة الأثر التي ترتبت على التخلص من المخلفات الصناعية دون معالجة في المجارى المائية أو على التربة وأهمها حدوث تلوث كيميائي والبيولوجي للمياه . ولتبحث - العظمى دوره في الإقلال من حجم الملوثات ووضع المعايير لمخلفات الصناعة التي يمكن استغلالها في شبكات الصرف الصحي أو المستطحات المائية ولابد من الاهتمام بعملية التجديد والاحلال بالمصانع لحماية البيئة المائية من الخطر هذا التلوث فأكثر من 70% من الملوثات المنصرفة من المصانع سببه التهاك وقدم المصانع ومن هنا لابد من دعم أجهزة المعالجة والتقية

● ويشير المهندس سعد الدين الديب رئيس مرفق مياه القاهرة إلى أنه قد تم مد المآخذ إلى داخل مجرى نهر النيل للحصول على المياه من منتصفه لضمان نقائها بعيدا عن

الاعداد المتزايدة من الطحالب والبكتريا في مصادر مياه الشرب ناتجة عن التلوث وسبب ذلك زيادة استخدام جرعات عالية من الشبه مما يزيد التكلفة الاقتصادية بالإضافة إلى كثرة إمداد المرشحات الرملية بالمحطات مما يؤثر على كمية المياه المنتجة وانخفاض كفاءة عمليات الترشيح ونتيجة لذلك قد تحتوي المياه المرشحة على بعض أنواع الطفيليات الأميبية التي تسبب التهاب الكبد والاسمك بالإضافة إلى أن تلوث مياه نهر النيل بمياه المجارى يؤدى إلى تلوث المياه بالفيروسات والتي لا يمكن إزالتها بالوسائل المتاحة بالمحطات

ويرى د . الديب ضرورة تحديث المواصفات القياسية لمياه الشرب عندنا حيث يعود تاريخها إلى عام ١٩٧٥ ومتكيفة عن النظم الحديثة المطبقة في العالم كما لا توجد إشارة في المواصفات القياسية للمستوى المسموح به للمركبات العضوية المتكورة ويجب زيادة كفاءة محطات التنقية بإدخال نظام مرشحات الكربون

● تقول د . فاطمة الجوهري رئيسة قسم تلوث المياه بمخلفات المصانع بالمركز القومي للبحوث أن زيادة معدلات صرف مخلفات الصناعات الصناعية في البيئة المائية أدى إلى ندرة المياه النظيفة .. وتعدد مصادر التلوث بأنها تنتشر في وجود المصانع التي لا تؤمن وسائل التحكم في الملوثات المنبعثة منها ولقد أوضحت الدراسات أنه لم تتخذ هذه الإجراءات معظم المحافظات مشكلة بذلك مراكز تلوث صناعي من خلال صرف المخلفات غير المعالجة في أقرب مجرى مائي وأمكن حصر أهم مصادر التلوث على طول النهر وتحديد مناطق التركيز الصناعي التي تؤثر على جودة المياه .. وتضيف د . فاطمة أن خطر التلوث لا يقتصر على المخلفات الصناعية بل يمثل قصور شبكة المجارى خطرا مضاعفا بسبب عدم قدرتها على استيعاب التصريفات من المدن إلى التلخيص منها إما بالقائها في النهر مباشرة أو في المصارف الزراعية التي ترفع مرة

طبقا للخطة الخمسية التي ينفذ جزءا منها الآن ويشير إلى أنه يتم الحصول على عينات يومية من المياه العكرة لكي تتم التنقية طبقا للمعايير تضمن نقاءها وتوجد مراقبة للمياه التي تأتي من النيل يوميا بصورة منتظمة وذلك لكي تتم المعالجة طبقا لتقرير المراقبة اليومية لنوعية المياه الواردة إلى محطات التنقية ولم يتم إدخال نظام مرشحات الكربون بعد نظرا لانها مكلفة ونحن نطبق الدراسات التي يقدمها المركز القومي للبحوث ونستفيد من خبراتهم في هذا المجال ويؤكد رئيس مرفق المياه أن محطات تنقية المياه تعمل بكفاءة عالية والمياه نقية مائة بالمائة فالمياه الخارجة من المحطات والتي توجد بالشبكات مراقبة من معاملنا ومن وزارة الصحة يوميا فنأخذ (١٠٠) عينة من الشبكات والروافد ومحطات المياه للتأكد من نقائها وبنبه إلى أنه يجب تنظيف وتعقيم الخزانات المتولدة بالمنزل بصفة دورية ..

التلوث المنتشر على جانبي النهر .. وتوجد معايير دقيقة لمراقبة مدى كفاءة تنقية المياه كما يلزم استخدام الكلور للمعايير التي صرحت بها منظمة الصحة العالمية ويقوم المعمل المركزي بالجيزة بمراقبة نسب الكلور بالمياه وبعد الآن دراسات لبحث إدخال غاز الأوزون بدلا عن الكلور وبنبه إلى أن التلوث بمياه النيل يفرض أعباء على محطات تنقية المياه وتواجهه قوانين حماية مصادر المياه من التلوث وشرطة المستطحات المائية ويضيف بأن الطحالب زادت نسبتها بالمياه بعد انشاء المد العالي نتيجة لتوقف المياه لمدد طويلة ويتم اعدامها قبل دخولها بالمرشحات على مرحلتين الأولى في المروقات والثانية في المرشحات ويتم إزالة الغالبية العظمى منها من مياه الشرب .. ويؤكد أن خطط الصيانة والصمرات السنوية لمحطات تنقية المياه تتم كل عام للتطهير والتنظيف والمعالجة وذلك يتم في فصل الشتاء ويتم تجديد المحطات



المصدر : الأهرام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٩١

ان يقوم المزارعون اما بعمل حفرة في التربة ثم وضع الحيوان بها ثم تعطيه الحيوان بطنقة من الجير ثم طنقة من التربة او اضافة لترين من الكبروسين على الحيوان وحرقة لضمنى التخلص من المرض والراحة الكريهة

ظاهرة خطيرة حيث يقوم المزارعون فور موت حيواناتهم سواء كانت مريضة او غير مريضة ، بالقائها في المصدر المائية ، وهم يعلمون جيدا ، ان هذا قد يتسبب عنه نقل المرض الى جميع الحيوانات التي تمر بها هذه المياه الملوثة والحل بسيط جدا حيث يفضل

نهر النيل
مقبرة
للحيوانات النافقة



المصدر : ... ١ هيار اليوم ..

١٩٩١ مايو ٢٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الزيت والمناطق المجاورة بأمراض السرطان وتحجر الرئة والفشل الكلوي بالإضافة الى تبوير الاراضي الزراعية وضياح مزارع الموز.

وتسبب في هذا كله مصنع انتاج الأسمدة وحمض الكبريتيك ومصنع المبيدات الحشرية بكفر الزيات التي تصب مخلفاتها في النيل مباشرة وتسببت عناصر الكبريت والتيتانيوم والسليكون والمنجنيز في القضاء على القيمة البحرية وضياح السمك النيلي.

وانتهت الدراسة العلمية الخطيرة ان الهواء أصبح ملوثا تماما بمركبات السليكون .. المركبات الخطيرة على الجهاز التنفسي.

المنطقة محرمة .. الدخول مقامرة .. والتلوث تحميهِ بندقية حارس بكامل السلاح يقف على برج عال يستعد لاطلاق رصاصاته على كل من يقترب أو يحاول التصوير للقناة التي تصب النفايات والسموم في فرع رشيد قادمة من مصنع المبيدات الحشرية والتي تفوق حد الأمان وتهدد الانسان والحيوان والنبات.

الدراسات والأبحاث التي قام بها قسم الفيزياء بكلية العلوم جامعة طنطا واستمرت لمدة عامين ونصف أثبتت خطورة العناصر التي تصب في مياه النيل وتهدد سكان ثلاث محافظات تطل على فرع النيل وهي محافظات الغربية وكفر الشيخ والبحيرة .. وتهدد سكان منطقة كفر

حريمه في النيل نحميها بندقية!

الد (د ر ت) والمعروفة بالهيدكربونات يؤدي الى القضاء على الكبد والاصابة بالسرطان ويجدر الدكتور داود من تفاقم المشكلة نتيجة زيادة معدلات الصرف

غير مسئول

المستشار فكري عبدالحميد محافظ الغربية الذي تقع في نطاق محافظته هذه المصانع التي تلوث النيل قال هذه حريمه أنا غير مسئول عنها المسئولية تقع بالكامل على وزارة الصناعة وهذه الشركات شركات قطاع وايسا تقع مسئوليتها على الامن الصناعي التابع لوزارة القوى العاملة ولا يمكن ان يعفى وزارة الاشتغال من الوزارة المسئولة عن النيل ويقع تحت سيطرتها والقانون يعطيها كل الحق في اتخاذ كل الاجراءات القانونية ضد هذه الشركات وحماية النيل

وكل مسئوليتي كمحافظ للاقليم هو ان اضع الصرف الصحي أو الصرف من الجهات التي تتمتع الادارة المحلية اما بالنسبة لهذه المصانع فهي تحرج تماما عن تطقي وبالرغم من كل هذه المخاطر والتي تقع مسئوليتها على ثلاث وزارات ، لايزال صرف كل نفايات المصانع الصارة مستمرا والنيل يلوث طوال ٢٤ ساعة تحت حراسة انشادق التي تمنع الاقتراب من مواسير الصرف والموت

والسؤال من يحمي النيل وينقذ الانسان والحيوان ؟

صرف هذه النفايات السامة من هذه المصانع وهي حريمه تتم في وضح النهار عند مدينة كفر الزيات ان تراكم السموم في لحوم الأسماك وعصلات الحيوانات والتلوث يمكن ان ينتقل للأسنان من خلال تناوله للحيوانات والنبات

ويجدر الدكتور رضا حليل استاذ الأحياء والأسحة من خطورة الصرف بهذه المعدلات العالية والتي انتهت الأبحاث ان السمك في المنطقة فقد قدرته على استيعاب النويصات وان دومان العناصر الثقيلة التي تحملها مياه الصرف الملوثة أدت الى تشوه أحياء حيوانات التحارب وبالتالي فكل من يتناول السمات واللحوم الملوثة سواء كان حيوانا أو سيدات حوامل معرضين لتشوه الأحياء

تدمير المناعة

ويقول الدكتور احمد داود استاذ ورئيس وحدة المناعة بكلية طب طنطا ما يحدث في هذه المنطقة نتيجة لتلوث النيل بمياه المتآنية (المشق) تؤدي الى عملية احتلال

للتوارث المائي وتسبب التلوث في تشي جهاز المناعة في الاسنان والحيوان وقد امتد تأثير هذا التلوث الى منطقة سييون وكفر الشيخ بالإضافة الى ذلك فان وجود الكبريت بكميات كبيرة كما هو يحدث الآن ودومانه في مياه النيل واستنشاقه يؤدي الى زيادة الوفيات ببركار السن والأطفال نتيجة تدمير خلايا الدم كما يلاحظ ان صرف مستنقعات

الدكتور خالد ابو المعاطي مدرس الفيزياء علوم طنطا والمشترف على الدراسة قال المسألة خطيرة جدا والتلوث تعدى حد الأمان بكثير ، لقد أخذنا عينات من مياه النيل قرب قناة الصرف وفي مواجهة المصنع بعد مقامرة كادت تكلفنا حياتنا واحدا عينات أخرى في اتجاه التيار وكانت النتائج تلويث المياه تماما بعناصر الفوسفات والسليكون والتيتانيوم والكبريت والمخبر وخطورتها أنها عناصر شرفة لامتناسم الاستعاعات وعند امتصاصها للأشعة الكونية عند تطايرها من المصنع وهو ما أستهناه ويحدث تلوث الهواء ، وفي حالة الصرف في النيل تتحول الى عناصر حطرة لأنها تمتص أشعة الفا التي تسبب السرطان وتفتت كرات الدم الحمراء وبالتالي يصبح الصرف على النيل مصدرا من مصادر السرطان ويعقب الدكتور عبدالمنعم حجازي استاذ مساعد الفسيولوجي قائلا

تحقيق محمد عبدالغفار

ما يحدث في منطقة كفر الزيات هو أخطر أنواع التلوث البيئي في العالم والتحارب العملية على حيوانات التجارب أثبتت ان هذا التلوث المائي يؤدي الى نقص النمو بمعدل ٢٥ ، نتيجة الحل الذي يحدث في عمليات الكيمياء الحيوية داخل الجسم نتيجة



المصدر: ... أخبار اليوم

٩٥ مايو ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

— باعوا الترام واشتروا ماء النيل !

مسكين نيلنا العظيم

وهب مصرنا الحياة وظل يقدق الخير على ارضها الالف السنين ثم جئنا نحن في آخر الزمان فحولناه الى مستودع راكد للنفايات تلقى فيه الحيوانات الميتة ومخلفات المصانع وكل ما ضيقنا به من قاذورات ثم جلسنا على شاطئيه نبكي ماءه الصحي العذب - النظيف

الاسماك بهذه الطريقة تسير بحاح وهاله ان اصحاب هذه الاقفاص يربحون من ورائها ربحا يعزى عنهم بانشاء مريد من الاقفاص معاد الى القاهرة عسرا واطلع باقى عاقرة الوزارة على ما رأى

وكاد عاقرة الوزارة يعقدون عقولهم

كيف ومتى بدأت عملية استقلال شاطئ النيل في تربية الاسماك من الذى ادن لهم بياقمة الاقفاص بجوار الشاطئ وكان النيل ليس له صاحب



بقلم:

عبد السلام داود

القصة من اولها

والقصة من اولها في عاية البساطة

مكل ما حدث هو ان شانا من خريجي كلية الزراعة قرا بحثا عن تربية الاسماك داخل اقفاص تمرق ماء النيل فقام بعمل قفص كبير امام بيته المطل على النيل في احدى قرى محافظة دمياط واشترى دريعة من الاسماك وضعها فيه وراح يوفر لها الغذاء

وخلال فترة قصيرة كبرت الاسماك وزادت احجامها واصبحت تزن اطنا

وشجعه النجاح على اشياء قفص ثلث وثالث واصبح يكسب مئات الحنيئات ويعمر السوق باسمك غير مسمه

ودهش اساء القرية والقرى المجاورة لهذا النجاح السريع للتجربة فقرروا اقامة اقفاص مماثلة

ونراحت ابناء التحرية الى مؤسسة الثروة السمكية والى محافظ دمياط السابق الدكتور احمد الحويل فشنوا الفكرة وشجعوا اصحابها وزودوهم بكل ما احتاجوا اليه من مساعدات علمية وعينية

وبين يوم وليلة تكثف نشاط انتاج الاسماك وامتد الى مراع رشيد

وهكذا اصبح انتاج الاقفاص من السمك يشكل كما لا يستهان به من انتاج السمك بل وتفوق على اسطول صيد الاسماك الذى يحوب البحار

عاسطول الصيد الذى نستثمر فيه مبلغ ١٨٠ مليون جنيه يعطينا عائدا من الاسماك لا تتجاوز قيمته ٩ الاف طن كل عام

ونكى معنا الرمان وهو يرى الفارس متحدد التنبات يعانى من مختلف الملل والامراض بعد ان لوثناه

وقصة تلوث النيل العظيم طويلة وموجة

ولكن اكثر مصولها ايلاما هو الفصل الاخير

فعى عمره نشاطاتنا غير المحسوبة بدالنا ان ورد النيل - ذلك النبات المائى الذى عاش في النيل منذ مئات السنين - قد تكاثر بشكل يعوق الملاحة في المحرى العريق ويشرب من مائه اكثر مما يسمى

وهنا اسرى من يسمون انفسهم بالخبراء يقومون بحملة اباداة منظمة للسبات القديم

ولم تسعفهم ولم يروى غرورهم الا تقصى عليه الوسائل اليدوية بين يوم وليلة فاستخدموا الطائرات لرشه بالمبيدات القاتلة

وكانت الصحة المعروفة التى ملات الاسماع والتي تصدى فيها مجلس الشعب لحريمة تسميم ماء النيل وقتل ما به وحوله من احياء واصطرت وزارة الاشغال الى وقف اسلوب القتل الجماعى لسبات ورد النيل ولاسمك النيل وللعالم الحياة على شاطئيه

السمك هو المسئول

وبحتت وزارة الاشغال عن كشف عملية القتل الجماعى فوجدت انه السمك

فقد كان السمك هو اول الاحياء التى تأثرت بتلوث مياه النيل فكان يطفو بالآلاف على سطح الماء جثثا حامدة ملوثة

وفرغ الصيادون بالصيد السهل في البداية ثم لم يلبثوا ان هوجنوا يانه

طعام سام يقتل البشر بعد ان يصيبهم بمختلف الامراض

وبدا الناس يتحدثون عن تسمم الاسماك وارتفع الحديث الى دوى

يضم الادان مطالبا سوق رش المبيدات بالطائرات

واضطرت وزارة الاشغال الى ان تقطع على نفسها عهدا امام مجلس الشعب سوق رش المبيدات بالطائرات

وكالعادة نسي الناس الخطأ الجسم الذى اودى بحياة المئات ممن طلبوا سموات ياكلون الاسماك المسممة

ولكن يبدو ان وزارة الاشغال لم تنس ان السمك هو الذى مضى اسلوبها المتخلف في القضاء على ورد النيل

وفي حولة تفتيشية لاحد عاقرة الوزارة وجد ابناء المحافظات الشمالية

يربون الاسماك في اقفاص ال جانب الشاطئ واكتشف ان عملية انتاج



المصدر : ١ فبراير اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩١

بينما مجموع استثمارات الاقفاص
لا تتعدى ٦ ملايين جنيه تنجح عاندا من
الاسماك قيمته ٦ آلاف طن في العام

قف وادفع

كانت هذه هي قصة نجاح انتاج
الاسماك باختصار
وبدلا من ان تسعد وزارة الاشغال
بنجاح الفكرة وبمصناعة انتاج
الاسماك اذا بها تصاب بغضب
شديد

فالاسماك كما قلنا تكشف تلوث
المياه من جهة الامر الذي سيسبب
للوزارة الكثير من البقد والتجريح
باعتبارها مسئولة عن ماء النيل ، كما
انه سيسجل لجهات اخرى فضل
اكتشاف مشروع مربح وفيه الانتاج
كان اولي بها ان تكون هي المشبعة
عليه

واحتضنت اللجان الفنية في الوزارة
سرعة وقررت العمل على هدم المشروع
الناجح على رموس اصحابه
وفوجيء الشبان في عمرة فرحهم
بنجاح التحربة بالمحاضر تنهال عليهم
لانهم اقاموا اقفاص السمك بجوار
شاطيء النيل الذي تملكه وزارة
الاشغال دون ان يحصلوا على اذن
منها

واسرع الشبان فزعى الى الوزارة
بمسئوليتها العفو والمغفرة ويقدمون لها
فروض الطاعة والولاء ويبدون
استعدادهم لاجابتها الى كل ما تطلب
وهزت الوزارة راسها وقالت
- انتم تكسون الكثير ، وعليكم ان
تقاسمونا الربح والا اوقعا هذا
النشاط

وسال الشبان في فزع ماذا
تريدون ؟

قالت الوزارة صاحبة النيل على
كل صاحب قفص ان يدفع الرسوم
التالية

١ - ٢ جنيه عن كل متر مكعب من
الماء المستخدم في تربية الاسماك داخل
القفص .

٢ - ٥٠ جنيها تأمينا على كل
قفص .

٣ - ١٠ جنيهات رسم معاينة عن
كل قفص .

هذا غير تكاليف استخراج عشرات
الخرائط للنيل (١) والتردد على ادارة
النيل بترقتى لاستخراج التصاريح .

وهكذا وبين يوم وليلة تحول
المشروع الانتاحي الناجح الوليد الى
مشروع حاسر يخرب البيوت وراحت
البنوك التي اقضت ثمن الاقفاص
والاسماك توقع عليهم الحجورات
ووسط الدموع ارتفعت قهقهة
الوزارة الرشيدة التي تملك النيل تشق
عنان السماء "



المصدر: ... الأهرام

٥ يونيو ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقرر براعتنا في الغناء للنيل، ربحنا ملقى فيه كل الكرامة والمخلفات، وحتى تكفل مأساة النهر الحاد القنا معظم المصانع على ضفافه، فراحنا هي الأخرى تلقى بكل مخلفاتها الكيميائية والمعدنية والسبوم في مياهه العذبة، وأردت الغناء إلى أمراض خطيرة، تنخر في جسد الإنسان المصري فوائين حماية النهر واللوائح التنفيذية موجودة ولكنها كالعادة لا تتلاءم مع الإمكانيات ولا تجد من ينفذها

وزارة الصناعة تقول الدراسات جامزة وكل شيء معد للإصلاح ماعدا التمويل، بعض المصانع استطاعت أن تحول المخلفات التي كانت تكتفيها في النيل إلى مواد تدور عليها أرباحا، والبعض الآخر راح يوزع الأرباح ويدفع الضرائب ويشكو من عدم الإمكانيات لمعالجة الصرف الخاص به، وكان الحل السهل هو النيل لأنه يحمل الأسبلة، ونحن نختل بالميوم العالمي للبيئة هناك

النيل .. حمل حملا





تحقيق . سعيد على

لصرف مخلفاتها على المصارف الزراعية أما الأولوية الثالثة فكانت لـ ٥٨ مصنعا

الهيئة العامة للتصنيع لاسلطة لها ولكنها تقوم فقط بالمتابعة إضافة للمعاونة الفنية ورفع طلبات الشركات والمصانع للجهات العليا وعمل خطط لاظهار حجم التلوث

المهندس محمد جلال غراب اعد تقريرا هاما عن القضية يقول فيه انه ينبغي تنفيذ اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٨٣ الخاص بتنظيم الصرف . بشرط تنفيذ مواد هذه اللائحة بالتدرج على مراحل نظرا للظروف الاقتصادية وصعوبة التمويل . ويقول هناك ٣٢ مصنعا قامت بعمليات التفتيش والمعالجة . حيث فصلت كيميا الصرف الصحي عن الصناعي وقللت نسبة الامونيا من ٦٠٠٠ جزء الى ٦٠٠ جزء في المليون ونسبة المعالجة في هذه المياه انقى بكثير من مياه الصرف الصحي . كما قامت مجموعة شركات السكر وعددها ٨ على النيل بفصل ٣٦٠ ألف طن من الطبقة البنية التي كانت ترمى في النيل ويتم استخدامها حاليا في استصلاح الاراضى وصناعة الطوب الاحمر لدرجة ان الاهالى ينصلحون للحصول عليها . ويمكن استخدامها كنوع من المخصبات الزراعية

المياه ضائعة والصحراء تزداد

وقامت شركة سكر الحوامدية بتنفيذ مشروع الغيلاس وهو سائل ينتج عن عملية التخمر . وكان يلقي في النيل . فقامت الشركة بتركيز هذا الغيلاس وبدأت تستخدمه في العلف الحيوانى ويعطى الآن عائدا مجزيا للشركة . بعد ان كان يلوث ماخذ النيل تحت التيار عندما يتفاعل مع الكلور

خبراء البيئة يقولون انه لو امكن تنقية مياه الصرف جيدا لاستطعنا استخدامها في ري المحاصيل . وخاصة في الاراضى المستصلحة لتخفيف العبء عن موارد النيل والارقام تقول ان لديها حوالى ٤ ملايين متر مكعب من مياه الصرف في القاهرة فقط يمكن الاستفادة منها بدلا من إهدارها . وهناك تجربة قامت بها وزارة الاشغال حيث تمكنت من زراعة ١٠٠ ألف فدان على طريق مصر - الاسماعيلية و ٦٠ ألفا يتم الاعداد لها على طريق مصر - الاسكندرية من مياه الصرف المعالجة

كل مخلفاتها في النيل فهناك القانون ٩٣ لسنة ٦٢ للصرف الصحي ولائحته التنفيذية المعدلة والقانون رقم ٤٨ لسنة ٨٢ ولائحته التنفيذية المعدلة برقم ٨ لسنة ٨٣ والمحدد بها معايير الصرف على المجارى المائية العذبة (النيل - الترع - والمصارف الزراعية)

ويقول خبراء البيئة ان هذه التشريعات لاتتواءم مع الظروف والامكانيات الفنية والاقتصادية مما يؤدي الى صعوبة الالتزام بها من الناحية الاقتصادية والفنية ولذلك يطالبون باعادة النظر في اللوائح التنفيذية للقوانين البيئية . واشراك جميع الأطراف المعنية من مشرعين وتنفيذيين ومخططين . حتى تتواءم مع الامكانيات الاقتصادية والفنية المتاحة . وعلى ان يتم التنفيذ مرحليا متدرجا

أكثر من مليار دولار

وكانت وزارة الصناعة قد قامت بإجراء حصر للتعرف على مشاكل الصرف الصناعي عام ٧٩ . وبالفعل أعدت الاطار العلم لخطة معالجة التلوث بالخط ٨٣ - ٨٧ وبمهما كانت التكاليف ٥٠٠ مليون جنيه مصرى ومليار دولار بأسعار عام ٨٣ . بالطبع تضاعفت هذه الأرقام الآن وكان التصور العلم لتكاليف معالجة الصرف الصناعي قد تم بالاشتراك مع بيت الخبرة الأمريكى « وستون » ووفقا لخطورة الصرف كانت الأولوية لنحو ٣٢ مصنعا تصرف مخلفاتها بالنيل . والترع . وكانت الأولوية الثانية لنحو ٥٣ مصنعا

تسؤلات كثيرة لماذا لاتنشر المصانع وحدات تنقية . ولماذا لاتستفيد من مياه الصرف في زراعة واستصلاح الاراضى الجديدة التى تشكو العطش ؟ منذ ٧ سنوات كانت تكلفة مشروعات التنقية وحسب المصانع مليار دولار و ٥٠٠ مليون جنيه ترى كم وصلت اليوم ؟

في مصر يوجد ٣٣٠ موقعا صناعيا تستهلك ٦٤٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا . تصرف منها ٥٥٠ مليون متر مكعب . منها ٢٢٦ مليون مياه قيريد و ٢٥٣ مليون متر مكعب من الصرف الصناعي . وبالطبع فإن مخلفات الصرف الصناعي عبارة عن مواد كيميائية وقلوية وزيوت وشحوم . إضافة للمخلفات الصلبة كقطع الخشب والبلاستيك والرمال والورق وبهما كانت كفاءة محطات التنقية فمن نتمكن من القضاء على كل هذه المخلفات التى تسبب عبئا لئاس

به من الأمراض كالغثى الكلوى والكوليرا والتيفود وشلل الاطفال والتهاب الكبد والوبلى

ويقول الكيميائيون ان الصناعات الكثيرة المنتشرة في مصر لها افعال عضوية تؤثر على عمليات التنقية . مثل صناعات الالبان والنسيج والزيوت والصابون والمواد الغذائية والمدايغ والمجازر . وكل هذه الصناعات تصرف مخلفاتها إما في النيل فتلوثه أو في شبكات الصرف الصحي فتدمرها نتيجة الأحماض والقلويات

ورغم ان القانون جرم تصريف المصانع في نهر النيل فإن ذلك مجرد قانون لاينفذه او يراقبه أحد . وتسببت المصانع في القاء



توانين حماية النهر لا تتواءم مع إمكانيات المصانع الاقتصادية

جاهزة ماعدا التحويل الخاص بالتنفيذ . القول له كيف يتم ذلك اذا حكمت الحكومة هي التي تضع الميزانيات للشركات . يقول هناك ثلاثة مقترحات الاولى ان تعطى الحكومة منحة للشركات وان تعمل كل محطات المعالجة داخل المصانع معاملة المرافق العامة . والاقتراح الثاني هو رفع تكلفة الانتاج باضافة تكلفة عمليات المعالجة على سعر المنتج وستكون نسبة بسيطة لا تتجاوز ٥ / . اما الاقتراح الثالث فهو انشاء صندوق خاص بتمويل مشروعات حماية البيئة الصناعية يكون بعيدا عن ميزانية الدولة . ويشرح ذلك بقوله ان موازنة الشركات تعطى اربحا وتعطى ضرائب ايضا . فلماذا لا تخصص سنويا ٧٥ مليون جنيه لكافة مشروعات حماية البيئة لمدة خمس سنوات بحيث يقطع هذا الجزء من ارباح الشركة مباشرة قبل دفع الضرائب . وقد اعتمدت لجنة السياسات تمويل مشروع حماية نهر النيل من الزيادة في حصيلته تذاكر الطيران وتجميعها في صندوق السياحة والبيئة . وقام الجهاز بدفع قيمة ١٠ / لبعض الشركات التي امرت معه بروتوكولات تنفيذ . واوكل الى بنك الاستثمار تمويل عملية المشروعات الخاصة بالمعالجة . ولكنه تولف عن السداد مما حمل الشركات الصناعية ببقية التعاقبات والفوائد المستحقة على القروض . والتي تصل الى اكثر من ١٥٠ / عند نهاية السداد . وتقتصر المصانع في مصر ايضا الحصول على نسبة لمعالجة الصرف الصناعي من حصيلته اصدار طوابع ورسوم بيئية وغرامات المخالفات البيئية (ولكنها لا تنفذ للأسف)

الدكتور محمود عمرو استاذ الامراض المهنية وطب البيئة يقول جميع انواع المبيدات والصرف الصناعي والتلوث التي تلحق في النيل من السودان وجنوب الوادي تصل الى كل انسان في مصر . وليس هناك جزء من الجسد لا يصاب بهذه المخلفات . وخاصة امراض الرمد وحساسية الصدر والعيوب الخلقية بالاطفال والفشل الكلوي والكبد والالتهاب المتكرر في الجهاز الهضمي وجهاز التنفس . وليس هناك حل الا ان تضع صحة وروح الانسان المصري في اولوية الاهتمامات

واثبتت الدراسات ان الاحماض العضوية تؤثر على البيئة المائية بسحب الاكسجين من المياه مما يؤدي الى نقصه ونفوق الاسماك اما مخلفات الزيوت والشحوم فتغطي سطح الماء بطبقة تمنع وصول الاكسجين . وكذلك المواد الذائبة والاملاح يمتصها النبات والاسماك فتتركز في اللحيمات والاسماك وتنقل من سمكة الى اخرى الى الانسان ومخلفات المعادن الثقيلة منها مايؤثر على الكبد والاعصاب والدورة الدموية □

الاولى تمهيدية لتنفيذ عمليات وصيانة الشبكات الداخلية واعادة تاهيل وتطهير وحدات المعالجة داخل الشركات وتوصيل الصرف بالمصانع الى شبكات العمومية في المناطق الخاصة بعمل محطات المعالجة الرئيسية . وبعد تنفيذ مشاريع المعالجة الاولى طبقا لمعايير القانون ٩٢ . وبعد ذلك تبدأ في المرحلة الاولى لازالة المواد السامة والمعادن الثقيلة في المرحلة الثانية في ترتيب وفصل الزيوت وضغط الاسي الايسروجيني تمهيدا لزيادة كفاءة الترسيب وفصل الزيوت والمعالجة البيولوجية في الشركات التي تتوافر لها مساحات لاجراء هذا النوع من المعالجة . مع اعطاء الاهمية للمصانع الخاصة بالصناعات الكيماوية والصناعة والتجهيز هذا البرنامج الذي تقترحه وزارة الصناعة يمكن ان يكون عمليا لتنفيذ المعايير الواردة في القانون خلال ثلثي سنوات

من المشكلة لنحل

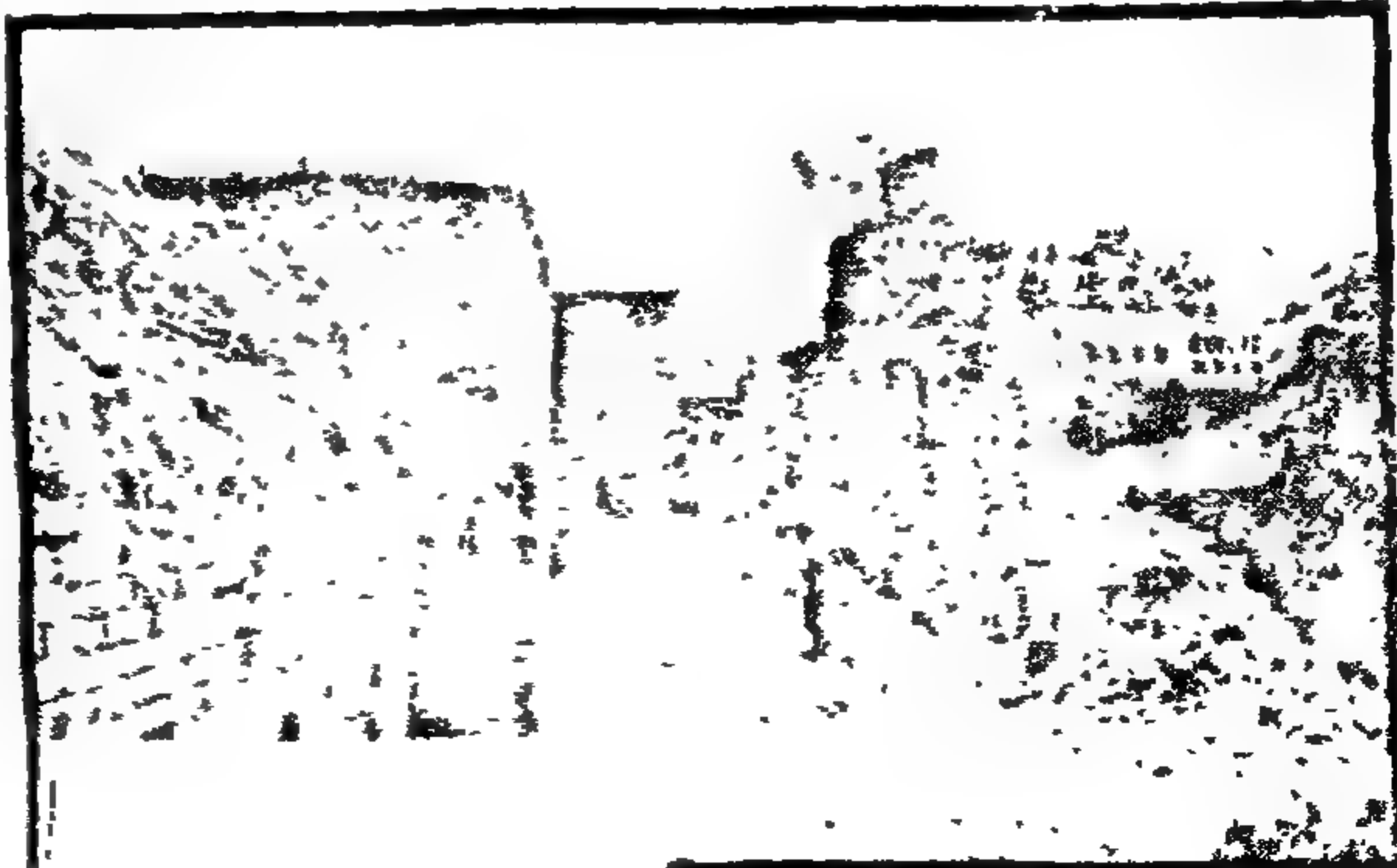
□ والحل كما يقول المهندس محمد عويس هو التزام كافة المصانع بتحديد معايير الصرف المرخص باستقبالها لجارى الشبكة بعد اتمام انشاء محطة معالجة الصرف الصحي بمناطق حلوان . شعرا الخبية . وزين . كحل جزئي لان المعالجة البيولوجية تحتاج الى مساحات كبيرة من الاحواض . وهذه غير متوافرة في اي مصنع . فلابد ان تلتزم المصانع بالمعالجة الاولى او الكيماوية واعادة تدوير المياه في دوائر مغلقة لتقليل حجم صرف المياه . اما المعالجة البيولوجية فتتم في المحطات الرئيسية للدولة

● اسأل - ومتى تقوم المصانع بذلك ؟
□ يقول الدراسات واسباب كل مشكلة

مطلوب صندوق لتمويل مشروعات الصرف الصناعي بغية بدءا عن ميزانية الدولة

كما قامت وزارة الصناعة - كما يقول المهندس جلال غراب كخطوة نحو الحد من تلوث الصرف الصناعي بمراجعة كافة دوائر التشغيل والعمليات بعمليات الصيانة الوقائية للمنشآت وكافة المواصلات والتخلص من الزيوت والشحوم من المبيع وقبل الخلط بالشبكات المجمع في الصرف . وفصل الصرف الصناعي عن الصرف الصحي . بهدف السيطرة على كمية الملوثات الناجمة عن العمليات الصناعية

ويضيف ان التشريع اللازم يحتاج لوارد مالية كبيرة حيث يلزم ٧ مصنع توفير مساحات كبيرة داخل مطلق اسوار الشركات . وهذه المساحات غير متوافرة داخل الوحدات الصناعية . وخاصة المعالجة البيولوجية التي تحتاج الى احواض كبيرة في مساحات ضخمة . ولذلك لابد من التدرج في تطبيق اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٤٨ في ثلاث مراحل



● قناتن الطوب تنفث سمومها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

ولمفسر

التاريخ :

٩ يونيو ١٩٩١

والصحة الصناعية خطرا كبيرا للبيئة والبشر !!

وبعد ثلاثين عاماً يشهد العالم في ٥ يونيو - اليوم العالمي للبيئة ، وقضيتنا اليوم تدخل ضمن أخطار التلوث البيئي بالصناعة والنفايات التي تشمل على ما يقرب من " ٢٧٠٠ " وحدة صناعية وورشة تضم كافة الصناعات ، ويخرج منها ناتج سلبى " مواد مضافة وملوثة " من نشاط هذه الصناعات يصل الى ١٢ مليون طن سنوياً ما بين غازات وسوائل ومواد صلبة .

● المصانع تلقي ٥٠٠ متر مكعب سنوياً في الجارى المائية

مخلفات الصناعة ١٩٨ مليون متر مكعب سنوياً عام ٢٠٠٠

١٠٠ ألف طن من غبار الأسمن على حطوان !

ليس ما يتهددنا كشمس هو مجرد استنشاق مزيد من ثاني أكسيد الكربون أو دخان التبغ أو القاء المزيد من الدبورات النافقة في مجرى النيل ... أو حرائق القمامة وأتربة المقطم ولا الهرمونات والكيماويات التي ناكلها مع اللحوم والخضروات ... أو حتى دخان الجليد في القطب وخطر اختفاء دلتا النيل ، وما إلى ذلك من أخطار. ثقب الأوزون !! كل هذا مجرد فروع للتلوث

تحقيق :
مسئولى رفعت

لشغلها وانصرف مياه الشرب ومخلفاتها السائلة بها ، وصل تصريفها إلى أكثر من ٥٠٠ مليون متر مكعب سنوياً ، وهي مخلفات مصانع السكر والزيوت والأسمدة والكيماويات والحدود والصلب والمحروقات والجديد والصرف الصناعي يمتلئ من أخطر أنواع تلوث الجارى المائية لما تحتويه هذه المخلفات من سموم ومعادن ثقيلة وزيت وشحوم والقاء هذه المخلفات في نهر النيل شريان الحياة في مصر ومصدر مياه الشرب والريادة ، له آثار فاسدة وخطرة علينا ومستقبلاً .

هذه الملوثات جاءت نتيجة لهذا النمو الصناعي وما تبعه من تجمعات سكانية مما أدى إلى الضغط على كافة المواقع واستخدام الجارى المائية المتسوفة الخاصة بالصرف والصرف الزراعى في عمليات الصرف الصناعي والامسى ، وهذا يعانى الإنسان من آثار هذا التلوث . وفى مصر شهدنا ثورة صناعية وانتشرت المصانع على شواطئ النيل والجارى المائية من نزع ومصسارول لإحتياج هذه المصانع إلى مصدر مائى



رغم آلاف القوانين !

وتتم عمليات صرف المخلفات السائلة غير المعالجة في المجارى المائية ونهر النيل رغم آلاف القانون رقم ٢٨ لسنة ١٩٨٢ بشأن حماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث والذي يقضى بمنع الترخيص بصرف أى مخلفات سائلة الى نهر النيل وفروعه والترع والمصارف الزراعية ذل مطابقة خصائص هذه المخلفات للمعيار الواردة باللائحة التنفيذية للقانون والصادرة بقرار وزير الري رقم ٥٨١ لسنة ١٩٨٢ .
والبحسب أيضا يخرج عن احكام القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٦٦ الذي اوجب ضرورة معالجة المخلفات السائلة التي يتم صرفها من مخلفات المنشآت الصناعية على شبكة الصرف الصحي بالرأى بما يتشئ مع المعايير الواردة باللائحة التنفيذية لهذا القانون .

ضريبة التصنيع !

وفي لقاء مع الدكتور حسن كامل اسفك صحة المناطق الحارة ، والدكتور عزت خبسي وكل المعهد العالي للصحة العامة بالاسكندرية دار حوار حول ضريبة التصنيع في المعالم الثالث نقلا :

- ونحن نسير بخطى واسعة في طريق التصنيع يجب ألا نغفل أن هذا الاتجاه له مخاطره التي يجب أن نحسب حسابها ونعديها حتى لا تتحول نعمة التصنيع الى نعمة على حياتنا وأرواحنا وحق أجيال كاملة مقبلة على الحياة الخالية من التلوث .

والتصنيع من المسائل الهامة في تقدم الدول وازدهارها الاقتصادي والاجتماعي حيث تعتمد معظم الدول المتقدمة في اقتصادها على المصانع المصنعة ، ولكن للصناعة بعض السلبيات على المجتمع من أهمها تلوث البيئة لذلك عانت الدول الصناعية الكبرى من هذه المشكلة في بداية التوسع في التصنيع ، وأمكن لمعظمها السيطرة الى حد كبير على مشكلة التلوث عن طريق التقدم التكنولوجي والتشريعات بحيث أصبح تجنب تلوث البيئة من ضرورات تصميم وإنشاء مصانع حديثة واستمرار العمل في المصانع القديمة .

ألا أن الامر يخلف في الدول النامية حيث أن الرغبة الشديدة في التوسع السريع في التنمية عن طريق الصناعة تشجع عنه سرعة في إنشاء المصانع

يكفى أن نعرف أن كميات الصرف الصناعي تبلغ " ٥٠٠ " مليون متر مكعب سنويا ، والصرف الصناعي له حوالي " ٢٠ " مصفا مباشرا على النيل و " ١٢ " مصفا على الترعة و " ٦٨ " مصفا على المصارف .

هل من معترض ؟ !

مصانع الابان والحدوى والمياه الغازية تشترك مع مصانع المعونات والسكر والنسج والنرة ومضارب الارز في تلويث مياه النهر بالمخلفات ، ووصل حجم الملوثات التي تلقى في النهر من هذه المصانع الى " ١١٩ " مليون متر مكعب وذلك خلال عام ١٩٨٥ ويتنظر أن تصل الى " ١٩٨ " مليون متر مكعب عام ٢٠٠٠ .

مخاطر القاء هذه المخلفات الصناعية السائلة في المسطحات المائية يعلنها قسم بحوث المياه بالمركز القومي للبحوث ، حيث تؤثر على المياه بطرق مخزنية ، فترتكب هذه المخلفات تؤثر على الصناعات الطبيعية والكروان الكيميائية الماء بأنكامل متفاوتة ، مما يؤدي الى الاضرار بالاحياء الدقيقة والنباتات التي تعيش فيه ، وعندما يكون تأثير هذه المخلفات كافيا لجعل هذه المسطحات غير صالحة يقال عندئذ انها ملوثة أى انها غير صالحة للشرب أو الاستحمام أو الصيد .. الخ .

والمخلفات الناتجة عن العمليات الصناعية كثيرة الانواع منها مخلفات الصباغة والتجهيز ، وتكرير البنزين والبنزين الحشري ومخلفات الصناعات الغذائية ، وتشمل الأخيرة بدورها العديد من الانواع منها - مثلا صناعة الالبان ومشتقاتها والاعذية المحفوظة في " المعينات " والمياه الغازية ومضارب الارز ، ومصانع الكرونة .. وغيرها . وتتصف هذه المخلفات باحتوائها على تركيزات عالية من المواد العضوية خاصة الذاتية منها ، كذلك تحتوي على مواد عالقة وفي بعض الاحيان تحتوي على مواد طافهية مثل الزيوت والشحومات كما هو الحال في الحازر .. وتتمثل خطورة القاء هذه المخلفات في المسطحات المائية بأنها تحتوي على جميع العناصر اللازمة لنمو البكتيريا والكائنات الدقيقة الاخرى ، مما يسبب نقص شديد في الاكسجين الذائب بالمياه ، وبالتالي تقل قدرة المياه على الذاتية الذاتية وتفسد الحياة المائية من جراء ذلك وتصبح ملوثة .

دون التقيد بالمكان والتصميم وطرق صرف المخلفات والتخطيط العمراني ، مما أدى الى ظهور مشكلة التلوث البيئي من المصانع بصورة حادة ، ومما يضاعف من حجم المشكلة أن بعض الدول المتقدمة تسع مصانعها القديمة غير المطابقة للمواصفات الحديثة الى الدول النامية .

عالم الضباب الاسود !

والخطر الداهم الذي يهدد القاهرة يأتي من القبار الاسمنتي الذي يخرج منذها من عشرات المداخن الى قلب السماء ثم يتساقط على المنازل والاشجار والخضرة والطرق والمنازل والعربات واسلاك الكهرباء والانسان والحيوان والطيور وكل ما يقع تحت سحابتها .

ومن خلوان وحدها يهب كل عام كما يقول العلماء ١٠٠ الف طن من غبار وتراب وغبار المصانع المختلفة حتى تحولت المنطقة الى مغرب لمخلفات المصانع وعددها اكثر من " ٢٠ " مصفا ، والبشر فيها يتنفسون هواء اقل ما يوصف به انه مسموم يحمل كل انواع الملوثة من تراب الاسمنت والحديد والفحم والفلزات وثاني اكسيد الكربون !

ويعرف المهندس جلال غراب مدير ادارة الدراسات والبحوث السنية بالهيئة العامة للتصنيع - الدواخلة بأنه دخول مواد غريبة الى البيئة تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على صحة الانسان والحيوان والنباتات ، وهناك ثلاث ملامح للكيمائية ، وتلوث بالميكروبات والكتابات الحية الاخرى (التلوث البيولوجي) وتلوث بالاشعاعات والفضوءاء .. و .. الخ .

والصناعة في صورتها البسيطة تعتمد على استخدام مواد أولية تعالج بطرق مختلفة وتشكل منها منتجات نافعة للانسان ، وتتخلل عنها مخلفات ضارة تسمى الصناعة الى النفايات منها في السلة بالطرق المختلفة ، وقد تكون هذه المخلفات على هيئة غازات واثرة هائلة تخلص منها عن طريق المداخن بمرسرها الى الهواء ، وقد تكون سائلة تلتقي في المجارى المائية من انهيار وترع وبحيرات وبحار أو مواد صلبة تلتقى عادة في الاراضي المفضاء . وقد تمت عدة اجراءات واجازات في قطاع الصناعة للحد من التلوث باعداد خطط المعالجة واصدار القرار



.....

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩١

رغم انف القانون :

مخلفات الصناعة

تسهم

مياه النيل

ويضيف الدكتور منحي قائلا :

- التلوث يحتاج الى معاملة لتحديد درجته ودرجة خطورته وانواعه لا يمكن المعالجة المسبقة ، ومعهد الدراسات المعدنية في التسن مزود حاليا بمعمل متكامل للقيام بهذه المهمة ، وسوف يكون له تأثير كبير في مجال حماية البيئة من التلوث . . . وفي هذا الصدد هناك دراسة يجريها البنك الدولي بالتعاون مع معهد الدراسات المعدنية بالتعاون مع منطقة حلوان لتحديد انواع ومصادر واساليب معالجة التلوث في المنطقة ، على ان تكون هذه الدراسة نموذجا يتكرر في المناطق الصناعية الاخرى .

كما ان التلوث يشكل عام صورية لسلوك العام وبالتالي انشيد كل فرد في المجتمع في الريف والحضر ان يطور من سلوكه للحد من تلويثه للبيئة سواء في محاربي الماء او الهواء او التربة لان هذا السلوك الاجتماعي مع الاحراءات التي يتخذ في قطاع الصناعة يمكن ان يؤتي ثمارا سريعة ويخفف حدة التلوث التي تؤثر على البيئة .

- القضية هامة ، وما زالت مطروحة رغم ارباع الصبحان والاحتجاجات ، لقد اصبحنا في حاجة ملحة لوضع خطة مكثمة تستهدف خفض معدلات التلوث وتكليف جميع الأشخاص والشركات والمصانع وكل الاحهرة المسئولة وغير المسئولة للاسهام في هذه الخطة القومية لحماية مجتمعنا من التلوث .

الاسمنت في مصنع الاسمنت بطرة ، وتم تركيبه وتجربته بنجاح تام ، وبناء عليه تم التعاقد على تكرار هذه العملية في باقي مصانع الاسمنت في مصر .

واخذا بهذا الوقفة خرج من العلاج هناك كثير من الحالات الصناعية تعرف بالتكنولوجيا النظيفة اي غير المسببة للتلوث وهي تعتمد اساسا على اعادة تدوير المخلفات والاستفادة منها صناعيا واقتصاديا ، وقد ثبت بالتجربة انه يمكن للشركة الصناعية استرداد التكلفة الاضافية الناتجة عن استخدام التكنولوجيا النظيفة في فترة لا تزيد عن سنتين ، وقد بدأت بعض المصانع في استخدام التكنولوجيا النظيفة في مصر ونأمل التوسع فيها .

رقم ٢٨٠ لسنة ١٩٨٢ لضرورة قبول قوائم المعدات للمصانع المحددة على معدات المعالجة حسب نوع الصناعة ، وقد تم تنفيذ وتشغيل ٧ محطات معالجة الصرف الصحي والصناعي في الشركات النصرية للاستفادة بطلخا - الكوك - غزل المحلة - النيل للكرب - ابو زعل - الاسكندرية - فرنا لتصنيع السورق - الوجه القبلي للعزل والنسيج . كذلك نفذت ١٢٨ محطة معالجة في بعض الشركات الصناعية لتحسين الإنتاج والحد من التلوث ، وركب ابرام امتصاص الفلزات والافخرة الضارة والفلاتر ومن هذه الشركات الحديد والصلب - مصانع الاسكندرية - السكر - الالومنيوم وغير ذلك الكثير .

رؤية علاج سريع !

ومثل انهر الاسكاني والتلوث الصناعي الى حالة تحتاج الى رؤية علاج سريع لانقاذ العالم من مخاطر التلوث ، وفي حوار مع الدكتور محمد عبد الفتاح منحي نائب رئيس الهيئة العامة للتصنيع قال في هذا الصدد :

- التلوث اصبح الان مشكلة عالمية لان حدوده لا يقتصر على حدود دولة ما ، والى حال على ذلك التلوث الناتج من حرق اثار التلوث في الكويت ، وبناء عليه هناك تكاتف دولي للحد من الآثار الضارة للتلوث بمختلف مصادره وانواعه .

ومعظم دول العالم المتقدم والنامي ومنها مصر تصدر القوانين والتشريعات التي تعاقب من يتسبب في احدثات التلوث ، وطبقا للتشريع موجود في مصر منذ اوائل الثمانينات وبواجهه صعوبة كبيرة في تطبيقه ويعاد النظر فيه حاليا لكي يواكب الظروف الحالية للتطور .

ولا شك ان منع التلوث او الحد منه بشكل عام وفي الاحال الصناعي بشكل خاص عملية تحتاج الى استثمارات ضخمة منها جزء كبير بالتدوير الاجنبي واذلك تتجنب معظم الشركات الصناعية عن تحمل تكاليف اجهزة منع التلوث ، وبالتالي يتختم بدخل الدولة للمساعدة في هذه العملية باعتبارها عملية قومية ، وهو الامر الذي تحقق فعلا بالنسبة لفلاتر الاسمنت بحلول حيث تحمل جهاز شئون البيئة بالكامل عملية اعادة تأهيل شاملة لاحد فلاتر



المصدر : الأوفند

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٧ / الأسماك مصرية

الأسماك سموا وهي كميات لا يعطونها انتاجها من البحر المتوسط رغم فارق المساحة بين الاثنين فهل بعد هذا يحارب مشروع الأقفاص التي هي مجرد اعمدة من الخشب وتساك من البابلور .

ثم تعالوا نناقش معاً ان الأقفاص لا تشغل حيزاً من الماء فلا هي تحتل أرضاً أو تنور أرضاً .

وجرام ان تترك محرى النيل من نصيبه عند رأس البر ورتيد وحتى اسوار بلا استقلال فضلا عن الرياحات والثرع الرئيسية حرام ان يهلك كل هذه الاطوال المائية وتركها بلا استعمال بل ان الامل هو ان ترعى كل المحافظات هذه الفكرة وتحولها الى واقع يقدم للناس طعاما يحبونه وليس احب عند المصري من الطلطي وان تشجع المحافظات الناس فيتقدم كل شخص بما يملك وينشئ قفصا وربما يحج في ان يزرع الاف الاقفاص في كل محافظة وبذلك يوقف استيراد الاسماك من روسيا ومن المغرب لاسا في هذه اللحظة سوف السمك محليا وطارجا بل سوف نتوسع في تصدير الانواع البحرية المعتلة مثل الدببس والقاروص والورى غالية الثمن لان المصري سيقبل اكثر على الاسماك المحلية الرخيصة وتحرية اسماك السردويل خير مقياس .

سستورد بعائد تصدير طن الدببس المصري عشرة اطنان من الاسماك المجمدة الاحنية

دعوا الناس تعمل وليتحول نهر النيل العظيم من مجرد مجرى يحمل الماء سقط الى اكبر مفرخ للأسماك يطعم المصريين فليتقدم كل مصري نحو البحر ولا تدفعوا الناس للابتعاد عنه اما الذين يعوقون الافكار الشابة سوف تتجاوزهم التجارب الباجحة

عجاس الطرابيل

الذين يتحدثون عن تلويث اقفاص تربية الاسماك لمياه النيل ليسوا مصنفين تماما وادنا منا من اكثر المطالبين بحماية النهر من التلوث . فاما يمكن ان يضع من الضوابط ما يصمر حماية النهر من اي اثر حاسية لهذه الاقفاص وفي هذا المجال يقول الدكتور احمد جويلي محافظ الاسماعيلية الحائى . ومحافظ دمياط السابق الذى تعهد بتحرية بالرعاية ان هيئة الثروة السمكية يمكن ان تصنع نظاما للسيطرة على نوع العف . بل وتحديد كسح استخدام مخلفات مزارع الدواجن فضلا عن منع وضع الاقفاص قريبا من مأخذ محطات مياه الشرب . كما حدث في دمياط نفسها . ان تم تحديد الاقل المسافة عن نصف كيلو مترين الاقفاص ومأخذ المياه ثم انه بعد تشغيل ترعة السلام وجريان مياه النيل المتجهة الى السرقية وسببا .

لن يكون هناك تلوث يذكر والحكم في هذا هو الفحص الدورى للمياه ويتناول جويلي نقطة اقتصادية حقة ان الوقت الذى تستغرق فيه دورة التربية لانتاج اللحوم الحمراء ٢٤ شهرا فان دورة تربية الاسماك في اقفاص تدور حول ٧ او ٨ اشهر فقط وبالتالي يمكن للمستثمر ان يدير رأسماله ٣ مرات ولكم ان تتحولوا حجم العائد الربوي وحجم الربح للأكل وللمستثمرين معا ويؤكد ان محافظة دمياط لم تقدم مليما واحدا لمشروعات الاقفاص السمكية بل هي استثمرت اهل ١٠٠ / فلماذا بعد ذلك يحارب تلك التجربة .

ويضيف - وهو استاذ الاقتصاد الزراعى - يجب ان نتحدث بالارقام والارقام تؤكد ان هذه الاقفاص تعطى الار من ٤٠٠ و ٥٠٠ طن من



المصدر : الإصناف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩١



على ضفافه

الجنور بالنيل هو أحمل
أنواعه - فمئذ عشرات الآلاف من
السير يسير المهر شامخا ويقول
للجميع :

- من يدى ترشعون ماء الحياة
ولاحيا ذلك يدون يدى التى تهب
العطاء . فيحجب الذين سربوا
من مائه . وعرفوا فضله نعم

راى الصديق محمد موسى ولعى
وتسعى بالنيل فاسبل لى انساء
ريارته لمارىس رسما كروكيا لنهر
السير ووصف مدى اعتناء
الفرسيير به فقلت له فى حديث
تليفونى النيل اجمل

لا ادري لماذا لم يعتنق
المصريون القدماء عفيفدة
الهندوس ليدروا رمادهم جميعا -
ورماديا من بعدهم - فى هذا النهر
اعتقد أن أكثر الناس حبا للنيل
من يموت غرقا فيه وكأنه يقول للنهر
: تدوب دراتى فى دراتك فأصبح
لارات فى داتك فما بعيت انا ولتلق
أنت - وكان القدر لم يحرم عاسق
النيل من الغناء فيه

لكن بعض منعضى الجمال -
وهم كبر فى أيامنا هذه - من
اصحاب الاموال والأعمال
والصوت العالى يصرون على تدمير
النيل بمواسير الصرف للعديد من
المصانع - وبالقاء القاذورات
والمخلفات فيه . وببناء الأسراج
على ضفافه وكأنها اصنع طوبيله
توضع فى عيس كل محسد للنهر
ولتفكس نراء هذا العصر وعناء
وجلافته

أخشى أن يتفرض النيل يوما
ويذهب بعيدا عنا نجما عن احرين
أكثر حباله وحرصا عليه بينما
بعض أنامل الدم

مصطفى الحفناوى



المصدر: ألفريد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ يونيو ١٩٩١

العلم يؤكد: ورد النيل

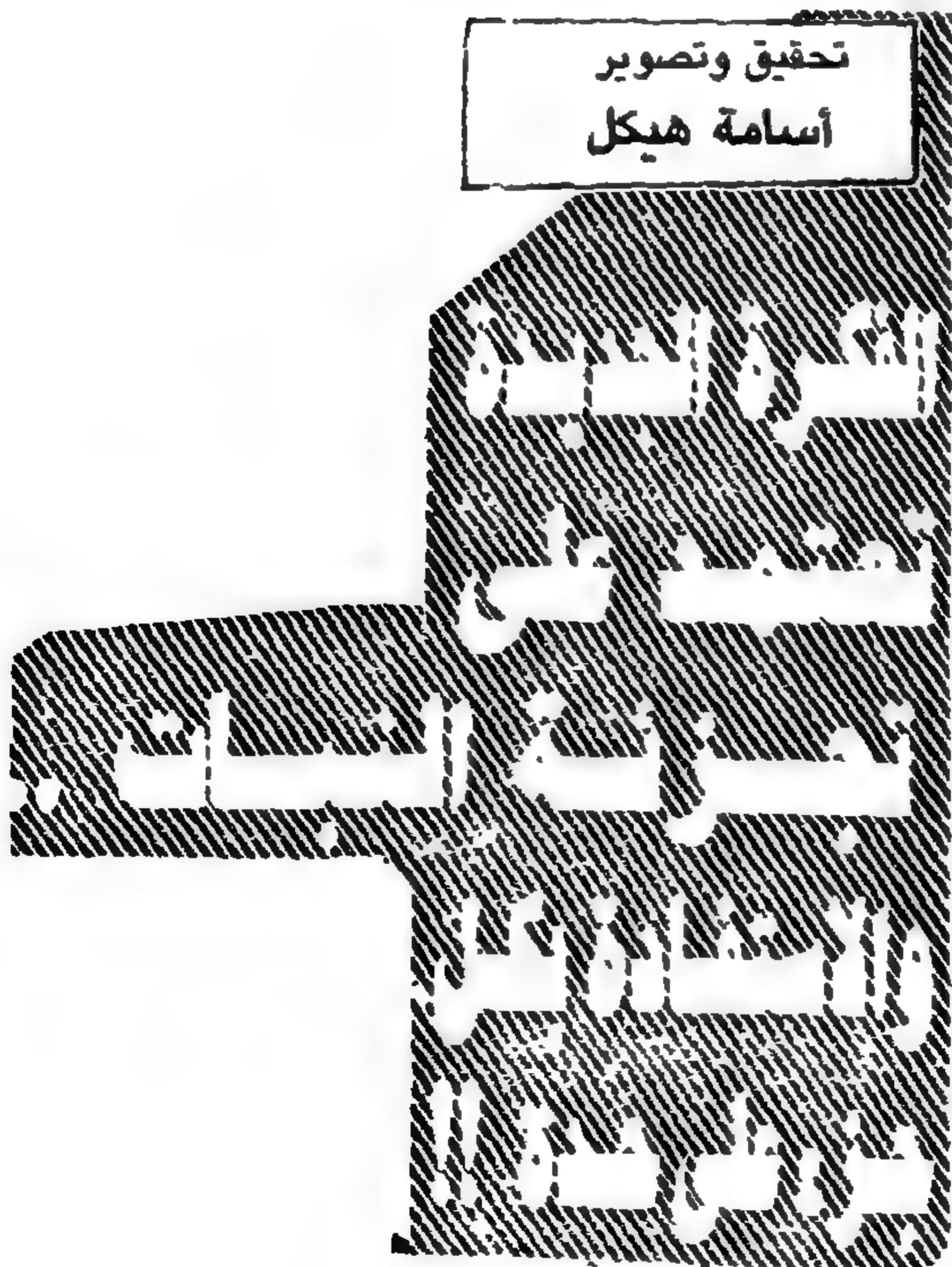
.. ثروة قومية!

اكتشاف طرق حديثة لتصنيع الطاقة والغذاء

والسماد والعلف من النبات

●● لم يعد «ورد النيل» يمثل مشكلة ولن يكون التخلص منه هدفا قوميا. بل على العكس أصبح ورد النيل ثروة قومية تحتاج الحفاظ عليها وتنميتها. اثبتت التجارب العلمية والعملية والحقلية ان هذا النبات الضار، مادة خام ثرية جدا لتصنيع ١٩ منتجا تختلف بين مصادر للطاقة واسمدة عضوية واعلاف واستخلاص بعض المعادن الثقيلة. وعمل بعض انواع الديكورات تكشف هذه المنتجات المذهلة - العربية بعد سلسلة طويلة من الابحاث - الميوتكنولوجية، والتي تعتمد اساسا على تجزئة النبات والتعامل مع كل جزء على حدة. بدلا من معاملته كله كوحدة واحدة.

تحقيق وتصوير
أسامة هيكل



بدأت التجارب في معامل قسم النبات بكلية علوم بها وتحت اشراف صاحب الفكرة الدكتور عاصم محمود حسين استاذ ورئيس قسم النبات سألته عن نبات ورد النيل، طبيعته واضرارته فاجاب ان نبات ورد النيل يتميز بمعدل نمو سريع جدا فالنبات الواحد ينتج حوالى ٣.٥ مليون نبات خلال ٢٠٠ يوم فقط. وهذا العدد يكفى لتغطية حوالى ١٥ الف متر مربع من سطح الماء. ويتسبب هذا التكاثر الغريب للنبات في اضرار كثيرة، اهمها فقدان كمية ضخمة من الماء تزيد ٨ اضعاف على المسطح المائى الخالى من ورد النيل كما انه يسد المجارى المائية ويعوق الحركة الملاحية كما يقتل الطحالب والاسماك نتيجة حجب ضوء الشمس وامتصاص الاكسجين من الماء ونتيجة تحلل اجزاء من النبات تتوافر مادة عضوية تمثل بيئة مناسبة لتكاثر الميكروبات واهمها ميكروب الكوليرا كما يوفر النبات بيئة مناسبة لنمو قواقع ضللة اهمها البلهارسيا ويرقات الماموس

سالت الدكتور عاصم حسين عن الضرر الناتج عن طرق الملقومة الحالية والمتبعة ضد ورد النيل فاجاب ان الطرق المتبعة اما كيميائية او بيولوجية او ميكانيكية فالطرق الكيميائية لها اثر غير مرغوبة حتى لو استخدمت بنسب ضئيلة والدليل المشكلة الاخيرة التي نتجت عن رش ورد النيل بالمبيدات لملقوماته اما



المقاومة المبيولوجية فهي تعتمد على أكثر أنواع معينة من الفطريات أو البكتيريا أو الفيروسات أو الحشرات والتي لديها القدرة على توقييع الضرر على ورد النيل. ولكنها طريقة غير عملية أمام التكاثر الرهيب للنبات علاوة على أن الأصلية قد تمتد لنباتات أخرى غير ورد النيل أما الوسائل الميكانيكية فهي أفضل الوسائل من حيث الجدوى، ولكن تنحصر أضرارها في أن ٩٠٪ من وزن ورد النيل عبارة عن ماء، والتلال المتراكمة على الشواطئ تسبب في درجة رطوبة عالية تمثل بيئة

ملائمة لنمو زواحف وأفاع شديدة الخطورة مثل القنارن والثعابين وهذه مشكلة أكثر خطورة من ورد النيل نفسه

المدخل العلمي

عن فكرة البحث والدخول إليها يقول الدكتور عاصم حسين أن أسس المدخل المبيوتكنولوجي هي أنه عند مواجهة مشكلة بيولوجية لا يجب أن يقتصر الحل على التخلص من المشكلة ولكن يجب أن يتعداه إلى الاستفادة منها كما ينبغي

تحقيق الاستفادة الاقتصادية المثلى من الآفة باعتبار أن ذلك أفضل طريق لمقاومتها وبالنسبة لنبات ورد النيل، فالاستفادة منه اقتصادياً تحقق علناً اقتصادياً يعطى على الأقل تكاليف المقاومة الميكانيكية بالإضافة إلى دافع بضمن استمرارها

ويضيف الدكتور عاصم أنه نتيجة دراسات مستفيضة أجرتها المعامل البحثية في العديد من الدول التي تواجه مشكلة ورد النيل قامت بإجراء بعض التجارب على مدى الأعوام الثلاثة الماضية واستخلصت النتائج بناء على الهدف المبيوتكنولوجي فكل جزء استخدام مختلف وهناك أجزاء تستخدم كغذاء وأجزاء كوقود وأجزاء أخرى كعلف وهكذا وللأستفادة المثلى من ورد النيل لابد أن تتنوع معاملة النبات حسب أجزائه الرئيسية وهي الجذور والريزومة وأغصان الأوراق وأصل الأوراق

سالت الدكتور عاصم محمود حسين عن كيفية الاستفادة من الجذور فأجاب

ان الدراسات

أثبتت امكانية كبيرة

لاستخلاص بعض المعادن الثقيلة مثل النيكل والكاديوم واليوتسيوم أما عن الاستفادة من الريزومة، وفي انتفاخات فوق الجذور، فهي تستخدم لإنتاج علف للماعز والأرانب لأن الجهاز الهضمي للبهائم الحيوانية يمكنه التعامل مع العلف الناتج من ريزومة ورد النيل بشكل طبيعي وقد ثبت من التجارب السابقة أن نقي الحيوانات لا تتعاضد مع العلف المستخرج من ورد النيل لأنه يسبب انتفاخاً في بطن هذه الحيوانات

أما عن أغصان الأوراق، فيمكن أن تدخل في استخدامات متعددة فيمكن منها استخراج أنواع مختلفة من الفحم منها الفحم النشط والفحم المسامي كما يمكن إنتاج الأحبار السوداء والدويات السوداء ويمكن إنتاج أنواع مختلفة من الورق والكرتون والكرتون الاسمنتي والواح الديكور وقد أثبتت التجارب أيضاً إمكانية إنتاج السلال والحصر والقبعت

وبعض أنواع التحف حيث ثبت أن أغصان الأوراق غنية بالسيليوز. كما يمكن استخدام الأغصان في تربية عيش الغراب أما أصل الأوراق فهي تستخدم في إنتاج الغاز الحيوي والسماك العضوي يضيف الدكتور عاصم حسين أن جامعة الزقازيق أيدت الفكرة ومحتماً ١٠٠ ألف جنيه لتنفيذ محطة تجارب نموذجية للاستفادة من ورد النيل تحتوي على وحدات إنتاجية أولها وحدة إنتاج البيوجاز وتشمل عدة مخمرات ذات أحجام مختلفة مشرحة لإنتاج البيوجاز واستخدامه كوقود وفي الأتارة كما ستقوم نفس الوحدة بإنتاج السمس العضوي

أما الوحدة الثانية لتربية عيش الغراب وتتكون من معمل تجارب لتربية «البادي» ثم معمل لإعداد البيئة اللازمة لتربية عيش الغراب من أغصان الأوراق

بعد إعدادها وتعليقها وكذلك صوبة زجاجية للتربية ثم بيع عيش الغراب المنتج والوحدة الثالثة هي وحدة إنتاج الفحم والأحبار

أما الوحدة الرابعة لهضم وتصنيع الورق وتتكون من جهاز «أوتوكلاف» كبير لمعالجة أغصان الأوراق ثم تنبيصها ثم غسلها ثم إعداد عجينة الورق منها ثم كبسها على شكل ورق كرتون أو خلطها بالاسمنت لإنتاج كرتون اسمنتي

أما الوحدة الخامسة فهي لتصنيع الواح الديكور وتشمل جهاز «أوتوكلاف» كبيراً ثم خلطاً ثم مكبساً لكبس الواح الديكور والوحدة السادسة تتعامل مع «الريزومات» لإنتاج العلف وتربية الأرانب وتشمل مجففاً ثم مطحنة ثم مكبساً وبطارية للأرانب

أما الوحدة السابعة هي وحدة لاستخلاص المعادن الثقيلة من الجذور وتتكون من فرن لحرق الجذور، ثم معمل كيميائي بتجهيزات معينة لإنتاج اليوتسيوم والكاديوم والنيكل مطلوب دعم

الدكتور محمد عبد اللطيف رئيس جامعة الزقازيق أعطى إشارة البدء لتنفيذ المحطة النموذجية لمشروع ورد النيل وسأله عن تقييمه للفكرة فيجب قائلًا أن الفكرة ممتازة وقد خصصت الجامعة ١٠٠ ألف جنيه لأعداد المشروع البحثي وبعد ذلك يقدمه للجهات الرسمية للمشاركة في عمليات التصنيع وأقصى دور يمكن للجامعة أن تفعله هو تصنيع ورد النيل في منطقة بها والدور المتبقى وهو الدخول إلى مرحلة التصنيع الشاملة هو مسؤولية الجهات التنفيذية بعد ما قامت الجامعة بدورها البحثي وهذا هو ما نطلبه فمن الضروري الربط بين الجامعات والمحافظات حتى تقوم الجهات التنفيذية بالمحافظات بتنفيذ الأفكار المقولة علمياً والدخول بها إلى حيز التطبيق.



المصدر : الأهرام ٢١

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ يونيو ١٩٩١



□ وزير الأشغال : المقاومة مستمرة للنباتات الخطرة

تعليقا على هذه الصورة لاقتتلز
نبات ورد النيل فوق ضلحة النهر
بهذه الدرجة أكد المهندس عصام
راضى وزير الأشغال العامة والموارد
المائية أن مقاومة هذا النبات الخطر
مستمرة .. وقال : تقوم الوزارة
بإزالة هذا النبات من منطقة القناطر
المقامة على النيل التي تتجمع أمامها
المنطقات التي أنشأتها الوزارة على
طول مجرى النيل وفرعى بمياط
ورشيد حيث أنها تمثل مناطق
التجمع لهذا النبات .. وتتم الإزالة
بالمطرق الميكانيكية المنظمة في
الكراكت العائمة والمعدات
، المنشآت والمراكب .. وكذلك
المقاومة اليدوية . وقد أولت
الوزارة استخدام المبيدات بالنسبة
لورد النيل في جميع المجرى المائية
منذ أغسطس عام ١٩٩٠ .. كما تقوم
الوزارة حاليا بشراء اسطول من
المعدات للمساهمة في هذه المقاومة .



المصدر : الاصرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩١ ..

بدء قياس نسبة التلوث بالنيل خلال أيام كتب - أحمد نصر الدين :

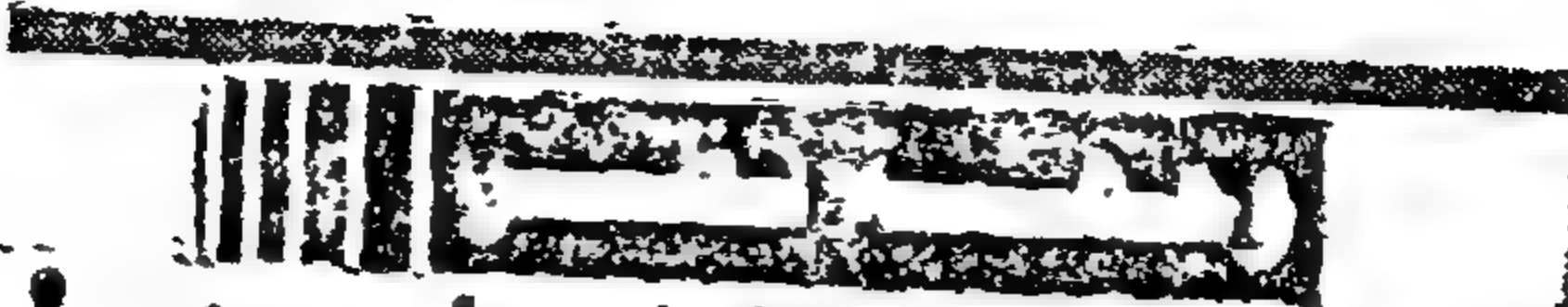
تبدأ خلال الأيام القادمة المرحلة الأولى من البرنامج القومي الثالث لمعالجة نوعية مياه النيل بجمع عينات من ٣٥ موقعا من مياه المصادر الصناعية والزراعية والصحية ، وأمام وخلف القناطر ، في المسافة بين بحيرة السد العالي وقناطر الدلتا ، وذلك لقياس نسبة التلوث في المياه بهدف إيجاد الحلول المناسبة لتقليل نسبة التلوث في النيل ، ومعرفة التأثيرات الكيميائية والبيئية والبيولوجية للمياه على ثروات النهر ، والثروة النباتية في البيئة المحيطة بالنهر .

وصرح الدكتور محمد المعتصم رئيس معهد الآثار الجانبية للسد العالي « معهد بحوث نهر النيل » بأن هذا البرنامج يتضمن جمع العينات لمدة ١٧ يوما ، ثم تستمر التحاليل على مدى شهرين وأضاف أن عمليات التحليل سيتم في المعمل الحديث الذي أشرف خصيصا لهذا الغرض بعد تطبيق القانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢ الخاص بتنظيم عمليات الصرف في النيل وتحديد المعاملات المناسبة للمياه



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩١



نشكى لمين ونقول يا مين !

الأصل ان المواطن اذا تضرر من شيء يشكى للحكومة فيتمصله وتزيل اسباب التضرر ، وبالعقاب المتسبب فيه ' لكننا في مصر ولعنا في حيرة ، لأن الضرر الذي يقع علينا سببه الحكومة ' الحكومة تتشقق كثيرا بمحاربة التلوث ، وتحضر اجتماعات دولية في الخارج تقترح فيها على مختلف الدول كيف تحارب التلوث ، وأخرها اجتماع روما للبحث في محاربة تلوث البحيرات ' في الخارج تحارب الحكومة التلوث ، ولكنها في الداخل تقارف عملية زيادة التلوث ، فجميع المصانع الحكومية على النيل من اسوان الى دمياط ورشيد تصرف مخلفاتها الكيميائية القاتلة في النهر ، وتصرف مياه الصرف الصحي في البحيرات دون تنقية وتؤدي الى تسمم الاسماك والبشر ، وتطلق غازات ودخان مصانع الاسمنت دون مرشحات فتقضي على الزرع وتنشر البور والأمراض وتكافح ورد النيل بالمبيدات السامة ، ثم تتشطر على رجل غليلان يفصل خروافين في النيل ، فتقبض عليه وتحلكه وتسجنه ، لأنه لوث مياه النهر الخالد ' والذي غاظني اكثر خبران في الاهرام ، اولهما يقول اننا لم نقرر بعد هل نصرف مياه الصرف الصحي في الاسكندرية ، في البحرام في البرام في البحيرات ، رغم عشرات الملايين من الدولارات التي دفعت في الاستشارات ' والثاني يقول ان الهر شطافيجر مدير عام وزارة التعاون الاقتصادي الدولي الألماني ، أكد ان ألمانيا قدمت لمصر مائة ٣٠٠ مليون مارك ، لعمل مرشحات لمداخن مصانع الاسمنت ، على ان ننمدا بمصنع اسبوط ، إلا ان الحكومة ' طنشت ، على المبلغ ، ولم تركب المرشحات ' فما امون حياة المواطن في بلد لا يجد من يشكو له ' واكتفى بهذا القدر ، وادعو فقط لصاحب الخروافين الشهيرين ان يخلف الله عنه في سجنه ' !

نجيب المستكاوي



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩١

□ مسلسل ابيئة في الكويت يخلق :

كارثة مناخية

ونهر النيل أول من يدفع الثمن

لاتمر سنة الا ويغاجا العلم بماساة بيئية جديدة تضاف الى الماسى الاخرى التي تهدد مظاهر الحياة فوق كوكبنا كارثة تشرنوبيل ، ورغم انقضاء سنوات عليها فإن اثارها مازالت بالية ونقب الازون ، وبروز رعب اسمه غاز ثنائي اكسيد الكربون ، والتصحر الذي بات يزحف وباصرار نحو اللون الاخضر المتنفس الاخير للبشرية ، وهاهى ماساة ابار بترول الكويت تمثل اكبر كارثة بيئية يشهدها العالم في القرن العشرين

بعد ان الحرائق المشتعلة ، قد اصابت المريد من هذا العار وبسبة تفوق ماتحلله المصانع والعربات والبيوت وسائر الانشطة الصناعية .

كما تشير التقارير الواردة من بعض المستشفيات بالكويت إلى ان اعداد الذين يعانون من مشاكل في التنفس ، والنزلات الشعبية ، قد تضاعفت ثلاث مرات ، خاصة في منطقة الاحمدى فالاطفال هم اكثر الفئات عرضة لهذه الاصابات ، حيث ان الكبار لديهم المناعة الواقية

مارسيل حنا

مطول الامطار مع الدخان المشبع بالكبريت ، سوف يجعل التربة اكثر حمضية ، والتي ستؤثر بالضرورة على نمو النباتات والمحاصيل الزراعية ، وسوف تنتقل منطقة الخليج بأسرها الى مرحلة بالغة الحساسية ، وذلك عندما تشط حركة الرياح القادمة من ايران والعراق والجزيرة لعربية ، وتؤدي الى خلق سحابة هائلة ضخمة ، محدثة عواصف رملية ناحية الجنوب ، تنتشر

حاملة معها السموم والعازات ، بفعل ارتفاع شدة الحرارة ، محدثة شجرة عازية ، سامة تنتقل الى مختلف الدول بدءا من السعودية وانتهاء بالهند .

وفي اسوأ الحالات فإن اثار الحريق ، من الممكن ان تؤثر على تغيير في اتجاه الرياح الموسمية ، التي تصحبها امطار غزيرة ، محدثة حالة من العوصى المناحية

زيادة نسبة ثاني اكسيد الكربون السام

ومن المعروف ان العالم يحاول الحفاظ على نسبة ثاني اكسيد الكربون السام ، بحيث لا تزيد نسبته على ٢٠٪ ، بينما

٢٥٠ بئرا مارت مشتعلة ولا ينتظر اطفالها قبل ١٨ شهرا . ويعد اطفالها ستترك اثارها على البيئة والصحة ، لمدة قد تزيد على مائة عام واجيال قادمة قدر لها ان تعيش مأساة ليس لها ذنب فيها والكارثة سوف تمتد الى المنطقة بأسرها

جفاف نهر النيل

د . فاروق الباز ، مدير المركز الدولي للاستشعار عن بعد ، بجامعة بوسطن استخلص نظرية مؤداها ، بأن ماتولد من انفجارات بسبب حرب الخليج قد انتج مادة مثيرة للعواصف الرملية ، بشمال الخليج ، تتحد كيميائيا مع العاز البترولي الناتج عن الحرائق ، الامر الذي يؤدي الى اثار مدمرة على المناخ ليس في شبه الجزيرة محسب ، بل الهند والمناطق المحيطة بها خاصة وان السخونة الناتجة عن حرائق الآبار ، قد خلقت نظام ضغط عاليا جدا ، سيعبر حتما في اتجاه الرياح الموسمية ، المصحوبة بالامطار الغزيرة جنوبا عكس مسارها الطبيعي

كل هذه الاضطرابات ، والتغيرات ، ستؤدي الى تغيير المناخ محدثة كوارث هائلة وعلى سبيل المثال

○ هناك احتمال في تغيير اتجاه الامطار التي تسقط على اثيوبيا التي تمثل نحو ٨٠٪ من حجم المياه التي تغذى نهر النيل ، وبالتالي جفاف النهر ، فلذا تخلق ذلك فلن عشرات الملايين من البشر سيعانون من الجفاف والجاعة وان اجراء من اليمن وعمان والسعودية وباكستان والهند سوف تتأثر حتما بنفس الطريقة على اسلس التغيير في حرارة المحيط الهادى .

□□ يتوقع ان يقل معدل الامطار عن المعدلات الطبيعية هذا فضلا على ان



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اضبط ياجهاز شئون البيئة :

سيارات الصرف

الصحة تلقى

مخلفاتها فى النيل

الحملة عملها بالنيل لتنفيذ ٢٨ قرارا لارالة التعدي على اراضى طرح النهر . بمراكز معانة ومطاي وملوى بالاضاءة لاعداد ٤ ملايين طوبة تم اعدادها من طمي النيل . وانتهت جهود الحملات بالنيل التي سجلت اكثر نسبة مخالفات في التعدي على النيل ، وتلويته بتطهير ٤٦ جزيرة بوسط النيل ، بعد ان حولها الخارجون على القانون الى اوكار للاحرار

ثم تواصلت الحملات التي شارك فيها اللواء صبرى شدى مدير ادارة حماية البيئة ، بشرطة المسطحات على بسى سويف ، والقاهرة والجيزة وتم ضبط ١٧ عائمة تلقى بمخلفاتها في النيل ، و ٢٥ صدلا ، وملوكة ، بدون ترخيص ، وتفتيش ٦٥ عائمة سكنية تعوق الملاحة النهرية ، و ١٢ حالة تعدي على مجرى النيل بالردم لانشاء دمراس ، للمراكب ، كما تم تحرير الاف المخالفات للاهالى الذين تم ضبطهم يلقيون بالمخلفات والقاذورات ، وغسل ملابسهم في النيل

تري بعد كل ذلك هل نحافظ على قطرة الماء نظيفة قبل الموت عطشا ، الواقع يقول لا لعدم وعي الاهالى وعدم اكتراث الاجهزة التنفيذية بالمخلفات بل ومساهمتها في تلوث النيل والاعتداء عليه في ظل قوانين هزيلة لاتجزم العبث .. بسر الحياة في بلدنا "

مريد صبحي



اجتماعا مع ضباط الادارة طلب فيه شن عدة حملات شرطية في وقت واحد لتطهير المجرى الملاحي ، وبالذات في المحافظات التي يتعرض فيها النيل للاعتداءات شملت المنيا ، وبسى سويف والقاهرة ، والجيزة بقيادة اللواء سمير المليجي ، وكيل الادارة .

المنيا . تلوث النهر

فقد شهدت الحملات على محافظة المنيا مفاجات وغرائب كان ابرزها ضبط ٥ سيارات ، كسح ، كبيرة تابعة لمجلس مدن المنيا في حالة تلبس وهي تلقى بمخلفاتها الادمية في النيل . وقد تبين انها معتادة على مثل هذا التصرف بالمنطقة ، وكانت المعالجة الثانية ضبط ٥ اطبان اسماك ، وملحة ، اى فسيح فاسد لاتصلح للاستهلاك الادمي قبل عرضها للجمهور وقد تم اعدامها جميعا واحالة اصحابها للمحاكمة . وفي مجال حماية الثروة السمكية تم ضبط ٢٩ قاربا لاتلتزم بقانون حماية النيل و ٢٢ شخصا يصطادون الاسماك بطريقة غير قانونية عن طريق الشباك ذات الفتحات الصغيرة ، واخرى عن طريق كوييا ، السلك وهي ممنوعة قانونا وواصلت

نهر النيل شريان الحياة في مصر يئن من الاعتداء المستمر عليه وصفحته الزرقاء ترفع راية الاحتجاج بعد ان احالتها المخلفات والقاذورات الى صفحة سوداء ملوثة من اجل ذلك كانت استجابة شرطة المسطحات المائية لاغاثة النيل وتطهيره من جروحه الفائرة ، فشنت حملاتها المكثفة على المجرى المائي واسفرت تلك الحملات عن ضبط الاف المخالفات الصارخة وكان غريب ما فيها قيام سيارات الصرف الصحي بالمخلفات ، بالقاء مخلفاتها في قلب النيل .

بدأت حملات تطهير النيل عندما عقد اللواء عبدالرحمن مهمى مساعد وزير الداخلية لشرطة المسطحات المائية ،



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انهر الخالد

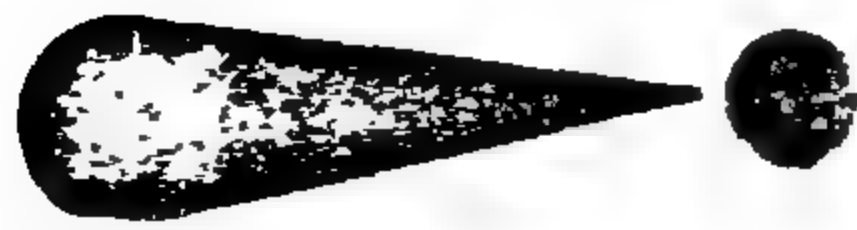
.. في خط خطر

٦٥ مصنفًا بالقاهرة تلقى سموهما في النيل

نيل مصر العظيم تغنى به الشعراء وقدمه قدماء المصريين وأجرم في حقه أكثر من ٦٥ مصنفًا في القاهرة الكبرى وحدها هذه المصانع تلقى مخلفاتها الملوثة بأنواع من الكيماويات التي تسبب الأورام السرطانية والفشل الكلوي .
تلوث نهر النيل كان رسالة دكتوراه قام بها الدكتور رفعت شعبان محمد عبدالوهاب بقسم بحوث تلوث المياه بالمركز القومي للبحوث وأشراف على الرسالة الدكتورة فاطمة الجوهري والدكتور سهير ابوالعلا بالمركز القومي للبحوث

كتبت فيوليت زكي

يقول الدكتور رفعت انه مع التقدم الصناعي في مصر وإنشاء العديد من المصانع والشركات الصناعية بنظام القاهرة الكبرى بمصنعيها يقوم بمعالجة المياه معالجة مبدئية والأحر يلقونها بدون معالجة وقد تم حصر هذه المصانع والشركات ووجد أنها أكثر من ٦٥ مصمعا وشركة منها شركات صناعة الحديد وصناعة الزجاج والسيارات وشركات المواد الغذائية مثل اللحوم والشا والجلوكوز

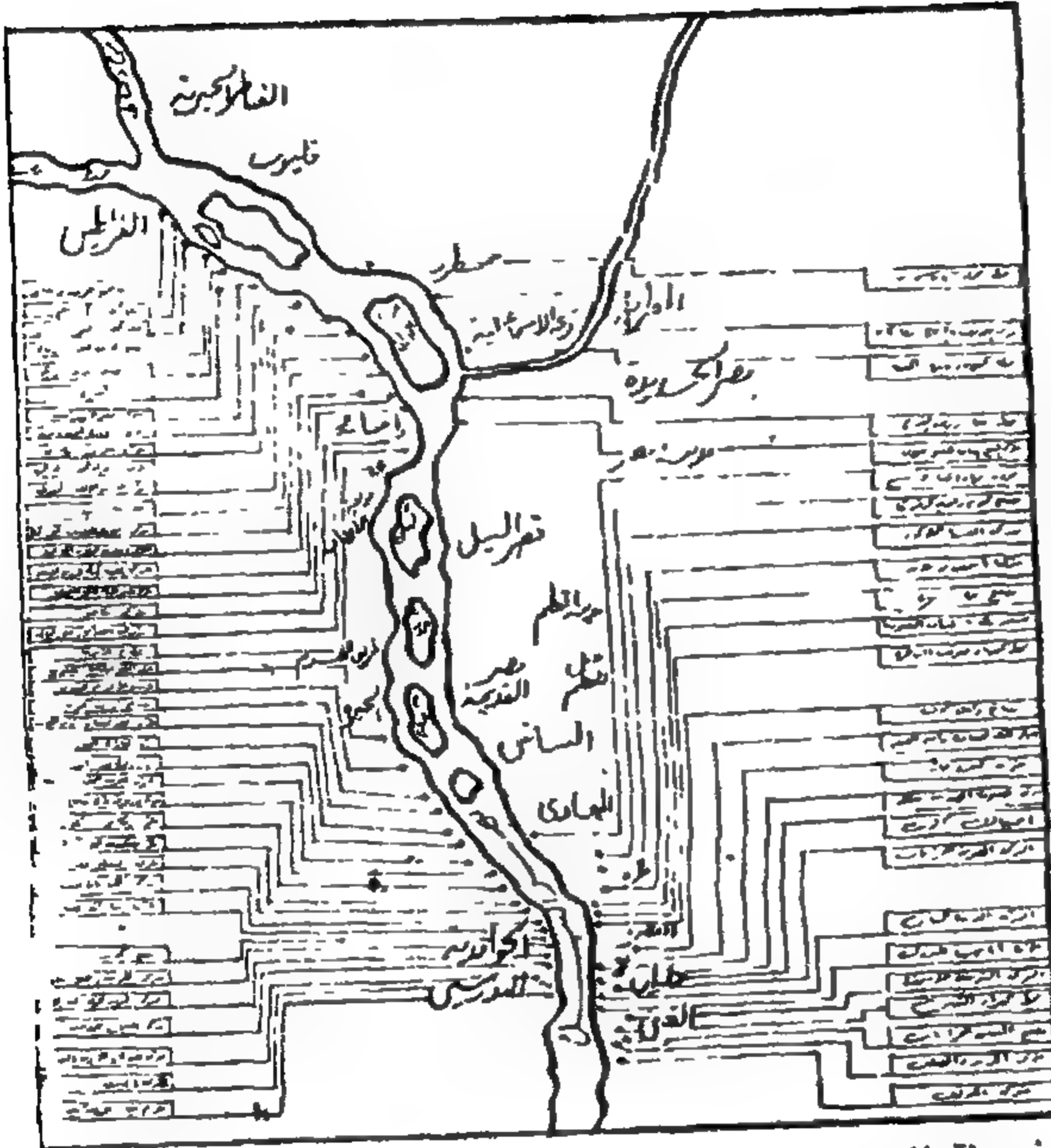




المصدر : الأخبار

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



خريطة للمصانع المتهمة اعداء قسم بحوث تلوث المياه بالمركز القومي للمحوث

النوى والمسئول عن السمات الوراثية للخلية .
ولذلك ينادى الدكتور رفعت بصحة الاهتمام ومنع القاء مخلفات المصانع في نهر النيل حفاظا على صحة الانسان وتوفير ملايين الجنيهات على الدولة من علاج العشل الكلوى وممرضى السرطان .
وصورة معالجة هذه المخلفات أو كحد ادنى عاقل القائها في مياه المصارف والمخاري كى يحى حياة الانسان المصرى

الكروم ظهرت بها تغيرات واضحة في الخلايا وظهرت هذه التغيرات في نسيج الكبد وفي العضلات حيث انها تحزن في عضلات الاسماك ويجرعات بسيطة تتراكم يوما بعد يوم ويسمى ذلك بـ "تسمم الكروم". ويقول الدكتور رفعت انه تم وضع هذه الاسماك في مياه عذبة نظيفة لفترات طويلة للتخلص من هذه المواد السامة فوجد ان الاسماك غير قادرة على اصلاح التلف الذى حدث للحامض

والحويات والشيكولاته ومصانع البلاط وشركات صناعة الاسمنت وشركات صناعة الزيوت والصابون وشركات البلاستيك وغيرها من الشركات والمصانع . وأكدت الدراسة ان هذه المخلفات لها تأثير ضار جدا على صحة الانسان وكذلك على الاحياء المائية كما تبين من الدراسة انها تسبب الازدحام السرطانية لبعض الاسماك والتي بدورها تصيب الانسان . وبعد دراسة استمرت اكثر من ثلاث سنوات في مصر وفي معامل احطرا كما يقول الدكتور رفعت فان المخلفات النهائية للمصانع والشركات والتي وجدت في مياه النيل تحتوى على تركيزات عالية من المواد العضوية والزيوت والشحوم والمعادن الثقيلة مثل الكروم والنيكل . وأضاف الدكتور رفعت ان هذه المركبات الكيميائية قادرة على تغيير الصفات الوراثية للخلايا الحية يتسبب عنها طفرات واضحة وتحول الخلايا الحية الى خلايا سرطانية . وقد ثبت ان هذه المركبات الكيميائية تتركز في الكائنات الدقيقة الموجودة في مياه النيل ثم تنتقل الى الاسماك في صورة مركزة حيث من السهل لهذه المركبات ان تنتقل الى الانسان خلال السلسلة الغذائية هذا بالإضافة الى انه مع تنقية مياه النيل للشرب ضار بعض المركبات تكون دالة فيها ولا يمكن فصلها . ولذلك تنتقل الى الانسان الاسماك مؤشر للتلوث

ويضيف الدكتور رفعت انه قام بدراسة تأثير المواد العضوية والزيوت والشحوم والمعادن الثقيلة على سمك البلطي وأوضحت النتائج ان أعلى تراكم لهذه المواد كانت في الخياشيم ثم في العصلات ثم في الكبد . وبالمحصى وجد ان الاسماك التي تربت في مياه بها نسبة عالية من معدن



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كارثة
جديدة
تهدد
النيل
وأراضى
الوجه
البحرى

هدات عاصفة ورد النيل منذ
حوالى ستة اشهر بعد القرار
الذى اصدره المهندس عصام
راضى وزير الري والاشغال
المائية بوقف المقلومة
الكيميائية . لكن مشكلة ورد
النيل تفاقمت ، واصبحت
تهدد الآن بكارثة !

تحقيق

عبدالعزیز النحاس

ورد النيل زار بعد توقف المقام

بمسببة ٥٠٪
وعد البماوية

حسنت وزارة الري الجدل حول
ضرر ملهى «الامترين» والمجنايد،
المستخدمين في مقلومة الحشائش ،
ولم تعد تستخدمهما ، لكن المقلومة
اليدوية فشلت في تطهير مجرى النهر ،
نتيجة عدم نوافر العملة الكافية .
كما فشلت المقلومة الميكانيكية ،
نتيجة استخدام معدات بدائية
تتغطل دائماً بسبب اختفاء أشجار
الموز وسط ورد النيل العائم
فوق المياه

تقارير معاهد
البحوث وحمية
النيل تؤكد أن كل
زهرة من ورد النيل
تنتج ٧٠ ألف زهرة
على مدار العام .
والنبات ينمو
ويتكاثر مع ارتفاع
درجات الحرارة .
أى في الموسم
الحالى

والعاملون في المقلومة يؤكدون
تزايد النباتات العائمة في مجرى النيل
بسبب هـ اضغاف العام السلق
واستمرار الوضع على ما هو عليه يهدد
بحدوث كارثة لمحصول الارز في العام
القادم . فموسم الزراعة على الابواب ،
والحشائش تسد مداخل ومصبات

الترع ، وتحول دون وصول المياه
الكافية إلى الأراضى الزراعية ،
باحتصار . الوضع في محافظات
الوجه البحرى أصبح في منتهى
الخطورة .. والمطلوب تحرك أجهزة
الدولة بسرعة ، لاستيراد البات
حديثه لمقلومة ورد النيل ، ووضع
خطة عاجلة للمقلومة تشارك فيها كل
الأجهزة ، بدلاً من الاكتفاء بمقول
واحد يعمل بالآلات عجزه .

ماذا حدث للنيل ؟

طوفان ورد النيل يغطي الآن
صفحة النهر العظيم على امتداد فرعى
الدلتا في دمياط ورشيد توحشت
أوراق النبات ، واغلقت مداخل
ومصبات الترع ويتعرض الفلاحون
لمأس كبيرة كما تعددت «الآخوار»
داخل مجرى النهر ، وتحولت بعض
الجزر إلى بؤر لتوليد وتكاثر
الحشائش ففي مجرى النهر داخل
محافظه القليوبية غطى ورد النيل
مناطق كثيرة بغرض المجرى وكون
النبات سدوداً منيعة تعوق المياه

وداخل مجرى النهر بمحافظه
الدقهلية انعدمت رؤية المياه تماماً
خاصة أمام قرية صهرجت الكبرى
وفي محافظة الغربية غطى النبات
المجرى تماماً أمام قرية «سندبسط»
وبعد كوبرى زفتى وميت غمر ،
وتكلف أمام قناطر زفتى ومع
استمرار الرحلة على شاطئ النيل
يتوارى مجرى المياه بصورة سيئة
أمام قرى ميت بدر حلاوة والناصرية
وأبوصير بسمنود . وتكرر تلك
الصورة بمحافظه الدقهلية خاصة في
مدينة المنصورة وملبندها حتى
المصب في دمياط .

توجهنا إلى المسئول الأول عن النيل
المهندس عبد المسبح فارس كراس
مدير عام نهر النيل فرع دمياط وأكد
أن مشكلة ورد النيل تعد أحد أهم
مشاكل النهر ، خاصة في الفترة
الآخيرة بعد قرار منع استخدام
المقلومة الكيميائية التى كلفت تقضى
على أكثر من ٥٠٪ من الحشائش بما



العمل في مجرى النيل
كله لا يتعدى ٤ آلاف
عامل . في حين أن المقاومة اليدوية
تحتاج لمئات الآلاف كما أن راتب
العامل لا يتعدى جنيهين مما أدى إلى
احجام الكثيرين عن العمل في هذا
المجال . بسبب خطورته وقلة العائد .
وطالب المسئول في نهاية حديثه
بسرعة تحرك وزارة الأشغال والموارد
المائية وتعميم أجهزة «الهافستر» في
الوقت الحالي على الأقل وزيادة
ميزانية العمالة اليدوية حتى يمكن
السيطرة على هذا الطوفان

أين جديّة المسئولين ؟

وفي لقاء مع شوقي موسى العزب
مقاول نزع الحشائش وورد النيل
لفرع دمياط أكد أن حجم ورد النيل
هذا العام زاد إلى ٥ أضعاف الأعوام
السابقة نتيجة توقف المقاومة
الكيميائية . وسدت أماكن يكاملها في
النيل خاصة في واجهة قرية
«سند بسط» ودمياط وسمنود
والمنصورة . مما صعب من مشكلة ري
الأراضي الزراعية والملاحة والصيد
وأكد أنه لا يوجد تعاون بين وزارة
الأشغال وإدارة النيل . مما أدى إلى
عدم جدية المسئولين في إزالة ورد
النيل وأوضح المقاول أنه تسلم
العمل في إزالة الحشائش وورد النيل
في شهر مارس الماضي ويستمر حتى
نهاية شهر ديسمبر القادم في مناقصة
عامة رست عليه بمبلغ ١٠٣ آلاف
جنيه . وبعد تسلمه للعمل فوجيء
بعدم تعاون من الجهات المسئولة .
مما صعب عليه العمل . وأكد عدم
توافر المعدات الميكانيكية اللازمة
 وإزالة هذا النبات
أن المعدات المتواجدة حالياً تعد
بدائية ولا يمكن الاستمرار بها ودلل
على حديثه بتعطيل جهاز «الهافستر»
بصورة متكررة بسبب اشجار الموز
التي يلقيها البعض في النيل . رغم أن
هذا الجهاز يعد أحدث الأجهزة
الموجودة حالياً

وينقسم العمل بها إلى أربع
«هندسات» تبدأ بينها وزفتي
والمنصورة ودمياط وتقوم بالإشراف
على مقاومة الحشائش بأنواعها
العائمة والغطاسية ويؤكد أن
المقاومة الميكانيكية تعد حالياً أفضل
السبل لمقاومة ورد النيل وبدأ على
سؤال حول كفاءة هذه الآليات في
القضاء على ورد النيل الموجود حالياً
بكثافة قل لا يمكن القضاء على ورد
النيل في ظل الإمكانيات المحدودة .
ولكننا نعمل على الحد من المشكلة
انتظراً لاستيراد آلات حديثة أو
تطبيق طرق أخرى بديلة للمقاومة
الكيميائية

قبل الكارثة !

ويؤكد أحد المهندسين المسئولين
عن الإشراف على مقاومة ورد النيل أن
قرار وزير الأشغال والموارد المائية كان
متسرعاً . وأصاب الإدارة العامة
للنيل بذعر شديد حيث أن ٧٠٪ من
المقاومة كانت تعتمد على المبيدات .
وكانت تأتي بنتائج فعالة جداً في
حين أن المقاومة الحالية تعد عقيمة
ولاتأتي بالنتائج المرجوة ولذلك
تكاليف النبات بصورة مخيفة وتبذل
الإدارات الهندسية مجهودات ضخمة
جداً لتوصيل المياه إلى الترع الفرعية
وتوقع المهندس حدوث كارثة إذا
استمر الوضع على ما هو عليه . خاصة
وأن الوجه البحري على أبواب زراعة
الأرز التي تحتاج لمياه غزيرة . وطالب
بضرورة سرعة تحرك الوزارة
لإستيراد آلات حديثة لمقاومة هذا
الطوفان . وإلا تحول النيل في خلال
شهر واحد إلى مسطح كامل من ورد
النيل . وإصابة ثلث مساحة
مصر من الأراضي
الزراعية بكارثة
ويضيف المسئول
أن طرق المقاومة
الييدوية فشلت فشلاً
ثريباً بسبب قلة عدد
العاملين . حيث أن عدد

فيها ورد النيل واصلت أن المقاومة
حالياً تتم إما بالطرق اليدوية التي
تعتمد على عدد من العمال .
أو بالطرق الميكانيكية عن طريق
الحفارات التي تقف على الشاطئ .
وتقوم العمالة اليدوية بتقريب
الحشائش إليها بحيث تكون في
مقنول «كبش» الحفار ليرفعها من
مجرى النهر وأكد أن هذه الحفارات
تعمل بمساعدة القوارب العائمة
والصنادل بالإضافة إلى «الصلوات»
التي يتم وضعها على مجرى النهر .
وهي عبارة عن عدد من البراميل
المتراصة ببعضها بواسطة «وابرات»
ومثبتة في القاع بقواعد خرسانية
لحجز أكبر قدر من ورد النيل .

ورداً على سؤال

حول الأسلوب الأمثل

لمقاومة هذا الطوفان خاصة
وأن المقاومة الحالية تعد بدائية . أكد
مدير عام النيل أن المقاومة الحالية
ليست الأسلوب الكافي . خاصة بعد

منع المقاومة بالكيمويات . كما أكد أن
العمل يجري بأقصى ملتيحه
الإمكانات المتوافرة . وطالب
بإستيراد حفارات عائمة تعمل
بمحركات قوية حتى تتحرك بسرعة
وسهولة بقوتها الذاتية . لملاحقة
تجمعات الحشائش في أي موقع دون
التقيد بالصلوات .

ويقول المهندس علي عبد الله المهر
مدير إدارة أعمال النيل أن إشراف
الإدارة العامة للنيل - فرع دمياط -
يبدأ من القناطر الخيرية
بالقاهرة حتى المصب
بالبحر المتوسط



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٣ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والد حريص

! ! !

على كورنيش المادى حدث هذا المشهد : مبط الى الشاطئ رجل اخذ ينظر في زهول الى مجموعة من الجرارات كانت تلتقي بمئات الاطنان من الاتربة الى المياه .. انهم يردمون النيل .. لقد نجحوا دون ان يشعر احد بهم في ردم مساحات تصل الى مسافة ٣٠ مترا من عرض النهر .

صرخ الرجل في العمال : من انتم .. وماذا تفعلون ؟

- قالوا له ببرود : من انت لتسألنا ؟

قال بغليظ : انا المسئول الاول عن حماية النيل .. انا وكيل وزارة الري .. ماذا تفعلون ؟

قالوا له ببساطة : نحن نردم النيل .. لنقيم استراحات وشاليهات !

هذا المشهد والحوار الذى كشف اخطر جريمة تتم الآن وهي جريمة « سرقة النيل » يفتح ملفا جديدا وخطيرا من ملفات الاعتداء على النهر الخالد .

من المسئول عن ردم النيل لا تقامسة استمر اخطات وشاليهات



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٣ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في شرطة المسطحات بكورنيش المعادي .. قال اللواء صبرى شندى مدير ادارة حماية البيئة .. ان لجنة حماية النيل بمؤازرة الري أصدرت قرارات ازالة مواقع مخالفة في نهر النيل بالقاهرة الكبرى . بلغت ٩٦ قرارا تشمل جرائم ارتكبتها بعض المتعصبين وهم ردم - جرى النيل واقامة مبان خرسانية في النيل واقامة اسوار عالية على الكورنيش لعزل النيل تماما ومشاكل سدود ترخيص وشاليهات وفي يوم ٥ الشهر الماضي قامت حملة من الادارة واسهرة الامن مجهزة بالوادى والاشواش لإزالة هذه المخالفات . لينت تسليها الى هيئة نظافة وتجميل القاهرة لتحويلها الى حدائق ومشاتل منتجة واعادة النيل الى جميع المواطنين في مصر بعد ان استمر المتعصبين لفترة يمزكون ويحرمون المواطنين من رؤية نياهم .

وقال ان هذه الحملات لازالة لا تتم الا بعد صدور قرارات من لجنة حماية النيل .. وهي ضرورية لكسر الشعور الذى تولد لدى بعض الاهالى والمصالح .. بان نهر النيل ملكية خاصة لهم يملكون به مايشاهون .. ولاشعار الجميع ان اجهزة الامن قادرة على حماية نهر النيل من اى مفتصب .. بعد هذا الحديث .. اثبتت جولة على كورنيش النيل ان المخالفات لم تتم ازلتها .. وان مواقع عديدة في النيل معزولة تماما والخطر من ذلك .. ان عمليات ردم مجرى النيل تجرى في

عدة مواقع بكورنيش النيل . وبالتحديد بجوار ادارة شرطة المسطحات . توجهنا الى لجنة حماية النيل بمؤازرة الري .. قال المهندس محمد عبد النعم وكيل الوزارة لحماية النيل للأسف فان شرطة المسطحات مظلومة وان ٩٠٪ من قرارات الازالة لا تستطيع تنفيذها لان مرتكبي المخالفات مفتصبون يمثل اغلبهم مصالح وجهات حكومية .. وقد بدأت هذه الجرائم على النحو التالي .. منذ ثلاثة اعوام قام وزير الري مع محافظي القاهرة والجيزة بإزالة جميع المخالفات والتعديلات على مجرى النيل . وتم التنفيذ في وجههما .. وبعد ذلك تقدمت بعض الهيئات والمؤسسات البنا .. بموافقات معنوية لهم من ادارة الاملاك بهيئة الاسصلاح الزراعى بطلبون التصريح لهم باقامة بعض المنشآت الخفيفة التى يسهل فكها وتركيبها على مساحات بشاطئه النيل وبعبث لايمثل مجرى النيل عن المارة .. وتم منحهم تراخيص بذلك وفقا للمادة ٧ من القانون رقم ١٢ لعام ١٩٨٤ .. ولكنهم قاموا باستغلال التراخيص استقلالاً سبياً .. فسارعوا باقامة مبان خرسانية واسوار عالية عزلت النيل تماما .. وعندما ضاقت المساحات المنزوعة لهم بدأوا يردمون مجرى النيل .. لاتامة الشاليهات الخاصة .. وجرنا مئات من قرارات الازالة بمخالفاتهم ولكن تتوقف جميعها عند مرحلة التنفيذ .



لواء صبرى شندى

تحقيق: صابر شوكت

النيل ملكية خاصة

ويضيف وكيل الوزارة لحماية نهر النيل قائلا : ان هذه الظاهرة .. جعلت البعض يعتقدون ان نهر النيل ملكية خاصة لأى منهم وليس ملكا لكل المصريين .. وخلال الشهور الأخيرة بدأت جهات عديدة بقتطع أجزاء من كورنيش النيل وتوجه قوافل من السيارات ليلاً .. ليقيموا بدم مجرى النيل وتمكن هؤلاء المتعصبين خلال هذه الفترة من ردم آلاف الأمتار . بل افدنة كاملة داخل مجرى النيل دون اى ترخيص من اى جهة .. وعندما توجهت حملات من مهندسي لجنة حماية نهر النيل لإيقاف جريمتهم



م . محمد عبدالمجيد

منعوم بالقوة .. بل وتعدوا على بعض المهندسين بالضرب . سالت الرجل المسئول عن حماية النيل عن خطورة ردم مجرى النيل ، قال المهندس محمد عبد النعم للأسف انها تؤدي لمشكلات عديدة انها كارثة .. فمن مطالبين بتوسيع مجرى النيل في مشروعات عديدة للملاحة النهرية وعمليات الري . ولكن المتعصبين يهددون هذه المشروعات بجرائم ردم مجرى النيل واقامة جرد صناعية بل يريدون في تكوين مياه النيل .. من صرف الشاليهات المنشآت التى يقيمونها .. والخطر من ذلك أننا لا نستطيع منعهم ونحن في حيرة منذ عدة شهور سحث عن حل .. وقد قام المهندس عصام راضى وزير الري .. بالاتصال بالوزراء والمسؤولين الذين تتبعهم هذه الجهات التى قامت باغتصاب مجرى النيل ..



المصدر : : خيا الورق

التاريخ : : ١٣ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جنيه سنويا للدولة . ولكننا فوجئنا عند التنفيذ بأن هناك عمليات منطمة من عدة جهات تقوم بالزحف على مجرى النيل وردمه لتحويله الى مشاتل وشاليهات لان القانون يقضى بأن المشتل يتم تاجيره للمنتفع الذى يضع يده على مسطح من ارض طرح النهر بعرض يزيد على ٨ امتار يشاطره النيل . وعندما علم المنتصبون بعمل هذه اللجنة سارع كل منهم بوضع يده على الاراضى المتاحة امامهم بطرح النهر والذين لم يلحقوا بهذه الاراضى . احدثوا يتسابقون في ردم مجرى النيل ليصنعوا ارضا يطالبون اللجنة بمبجها لهم لعمل مشاتل وشاليهات

والحل

قال المهندس احمد مازن نحن نتقظر ان يتدخل المسئولون عن هذه الجهات للسماح لنا بتسهيل مهمة تنفيذ قرارات الآلة . ولكن الكارثة الحقيقية اننا سنحتاج الى الاف الجرارات والسيارات لازالة الارب الامتار التى ردمها المنتصبون في مجرى نهر النيل .

لتوضيح مدى الخطورة التى يتسببون فيها ولتسهيل اجراءات عمليات ازالة المخالفات التى ارتكبوها .

نحتاج للمساعدة

نقلنا هذه الصورة للمهندس احمد مازن وكيل اول الوزارة ورئيس اللجنة العليا لحماية نهر النيل قال نحن نواجه كارثة حقيقية فنحن الجهة الوحيدة في مصر التى خول لها القانون رقم ٥٧ لعام ١٩٨٨ سلطة حماية نهر النيل وصيانة مجراه . ولكن الواقع يؤكد اننا نحتاج لمن يساعدنا لحماية النيل من المنتصبين .

وقد اكتشفنا هذه الظاهرة في بداية هذا العام عندما عقدنا لجنة خاصة مكونة من مندوبى محافظتى القاهرة والجيزة واملاك الدولة والسراة وشرطة المسطحات لدراسة الاستعانة المثل من النيل بتعميم المشاتل المنتجة . وتجميل النيل بالرمود ورائة الذى يعزل النيل ويحول المشاتل الى شاليهات خاصة وحددا ايجار مقر المشاتل ٤ جنيهات سنويا بدلا من جنيه ليدر دخلا يزيد على ١٠ ملايين



المصدر : حـ ا - و

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩١

جريا على عادتكم

جريدة النيل في طياته

فكر حليما

ويتدخل الدكتور معيم اديب فضل الاستاذ الباحث بقسم السليولوز والورق ويقول ان المواد السليولوزية الموجودة في نبات ورد النيل يمكن استغلالها في صناعة الورق حيث اكدت ابحاث مبدئية تحضير ورق من ورد النيل لكن

الحصيلة قليلة جدا . غير ان اضافتها الى لب القصب يحسن من خواصها ولا تحتاج الى تبييض كثير او طبخ اكثر ولذلك يمكن استخدام العجينة الناتجة من ورد النيل في تحسين خواص الورق المصنع من قش الارز ومصاص القصب كمواد ملونة تزيد من مكانة

الورق

ويذكر الدكتور سليم اننا لانحتاج اكثر من تجميع ميكانيكي وتصنيفه حسب نوعياته واجزائه المختلفة ويحول كل جزء الى غرضه على الا نجميعه ميكانيكيا ونلقيه على شواطئ الترع والمصارف والنهر لانه سيموت ويتحلل ايضا وتخرج من

« على مزاج الوزير »

رفض وزير الري الادلاء باى تصريح مندوب « مايو » عن تفاقم مشكلة « ورد النيل » وكيفيه القضاء عليه او الاستفادة منه قال الوزير ان اتحدث في هذا الموضوع وعندما رد عليه مندوب « مايو » لماذا

قال مزاجي كده وأشار إلى مدير العلاقات العامة خذ يعمل موضوع عن التلوث " وانتهى اللقاء

مقاومة ورد النيل مسألة خطيرة جدا وغير مقبولة من الوجهة العلمية . لان المبيدات تضاعف من الكارثة والمفروض الانحلال ابلاته . بل نستفيد منه . ونجعل حكمة ربنا في خلقه تأخذ مسارها الطبيعي وان نحصد .. لنستفيد به . فالوسائل

العلمية - كما يقول الدكتور سليم - توصي بحصده وتجميعه من الممرات المائية للاستفادة به في اغراض مختلفة حيث يمكن استخدام المجموع الخضرى للنبات في تحضير انواع جديدة غير تقليدية من الاعلاف الحبيبية التي تشبه حبات القمح وذلك بعد خلطه ببعض المخلفات الزراعية ومخلفات مصانع حفظ الاغذية واللحوم كل المخلفات التي تلوث البيئة وبها نسبة عالية من البروتينات والاملاح المعدنية وهذه الاعلاف تصلح لتغذية الدواجن والمائية وقد تم بالفعل تحضير عينات منها

ثم نأتى الى المنطقة الجذرية الخطيرة من ورد النيل فيمكن الاستفادة بها ايضا في عمليات التخمر اللاهوائى لاستخلاص الغاز الحيوى منه كوقود غارات البيوجاز ثم نعالج هذه الجذور بطرق كيميائية بعد ذلك لنصنع منه اسمدة زراعية لاستصلاح الاراضى الزراعية والبيور بل يمكن ان نزرع بانفسنا ورد النيل في المصارف المائية التي تصب فيها بعض المصانع مخلفاتها وذلك للاستفادة منه في تنقية المياه عالية التلوث لانه سيمتص كل المواد الضارة والعناصر الفلزية ليتقى المياه ويجعلها صالحة للاستخدام

عندما تقوم

الدنيا ولم تقعد

على قضية خطيرة في بلدنا

هل تنتهى بالحل الامن ..

او تظل تحت بند استغلال

محيط الالمبالاه المتلاطم

الامواج ؟

و « ورد النيل » قضية

ملتزمة .. سرعان ما

انطفت .. ولكن على اى

اساس ؟

الدكتور سليم فهمى اسطفان استاذ باحث في الكيمياء بالمركز القومى للبحوث يقول بأسبجان الله الانسان دائما يتعامل مع النعمة ليحولها بجهله الى نقمة لان ورد النيل خلقه الله سبحانه وتعالى ليؤدى وظيفة هامة لتنقية المياه في المجارى المائية المختلفة فهو يمتص كل العناصر الفلزية والمواد الضارة من المياه ويخترنها في جذوره ولكن عندما يتكاثر يعوق الملاحة . فتقلب النعمة الى نقمة خاصة عندما نقاومه بالمبيدات لماذا

لان جذوره المحملة بالملوثات عندما نقلتها بالمبيدات فانها تنزل الى قاع النهر او المياه فتقع الكارثة حيث تتحلل ويستهلك كل لأكسجين الموجود والذائب في المياه وفي هذا دمار لبيئة المياه والحياة المائية كلها من اسماك وكائنات بحرية واعشاب دمار حقيقى يجعل من النيل صحراء . كما ان الملوثات الموجودة في الجذور تتحلل الى مركبات عضوية ذات سمية عالية جدا في المياه وهي مركبات حمض التانيك ذات السمية المرتفعة . ولذلك فان مبدا استخدام المبيدات الكيميائية في



المصدر : ... ما-س-و ...

التاريخ : ... ١٥ يوليو ١٩٩١ ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المواد الصارة

لتسرب الى التربة

وتلوث الجو والمياه الجوفية . لان القاء ورد النيل على الشواطىء لايغنى اكثر من نقل المصبية من مكان الى آخر بينهما مسافة لاتزيد على امتار من مكان حصده الى الشاطىء .

والدكتور سميح عبد القادر منصور استاذ المبيدات والسمية البيئية بالمركز القومى للبحوث . يقول ان هناك اكثر من طريقة لمقاومة ورد النيل منها الوسائل الميكانيكية لحصده وتجميعه . والوسائل البيولوجية باستخدام نوع من الاسماك اسمه مبروك الحشائش متخصص في التهام ورد النيل وهناك حشرات متخصصة على التغذية من ورد النيل ثم اخيرا مكافحة الكيماوية التى يعتمد على استخدام مبيدات الحشائش لابد ان نستخدم كل هذه الطرق بشكل متكامل ومدرّوس لخلق توازن بيئى . اد لايمكن الاستغناء عن المبيدات . لانها ستبقى السلاح الحاسم . والوحيد الى الابد . ولكن عندما

استخدما في نظام بيئى مائى مثل مجرى النيل لابد ان نضع عدة اعتبارات استخدام المياه فى الري وشرب الحيوانات بل قد يشرب منها الفلاح . او يستحم بها . او فيها . والعامل نفسه الذى يرش المبيد قد ينزل الى المياه بنفسه في ذات الوقت

وهذا يعنى بالطبع اختيار مبيد يتوافق مع هذه الظروف لابد وتكون سميته على الانسان والحيوان والاسماك قليلة لان لكل مبيد درجة سمية معروفة .. ويجب ان تكون الجرعة المتوسطة للسمية اكثر من الف جزء من المليون . وكلما زاد هذا الرقم كلما كان المبيد اكثر امانا على الانسان .. والعكس صحيح .

ونأتى الى المبيد الذى استخدمناه في مقاومة ورد النيل واسمه « المخبا سيد » او « اكرولين » هذا المبيد درجة سميته على الانسان عالية جدا حيث تصل إلى (٤٦) جزء من المليون . اكرر (٤٦) جزء من المليون وهذا يعنى ان المبيد سميته حادة مما يعرض الانسان والحيوان والاسماك .. والبيئة لخطر مؤكدة

وهناك نقطة هامة ينوه اليها الدكتور سميح عبد القادر منصور ان هذه المبيدات تؤدي الى انخفاض انتاجية القطن لان موسم ازدهار ورد النيل يتوافق مع زراعة القطن . ومبيدات مقاومة ورد النيل تصل الى القطن في مياه الري ولدينا تدهور في انتاج القطن نعم توجد افات لكن هذا السبب غير منظور في هذه المبيدات التى يتزامن رشها في الربيع .. ودخول المبيد الى القطن يؤدي الى حدوث تأثير سلبي في الانتاج .

ولخطورة الاكرولين او المخبا سيد الذى يدعى البعض انه مازال مستخدما في دول متقدمة انه حذف من قائمة المبيدات المستخدمة طبقا لآخر نشرات منظمة الصحة العالمية لعام ٩٠ - ١٩٩١

واخيرا لماذا لم تشجع القطاع الخاص والشركات الاستثمارية او مشروعات الشباب الصغيرة لاستغلال ورد النيل كاسلوب استراتيجى يجب ان نفكر فيه .^{١٠} لانه ليس من مصلحتنا ابلاته كاملا لان الاكرولين يوحى تركيبه الكيماوى انه يتحلل الى مركبات اكثر تعقيدا واكثر ثباتا في المياه وهذا يضيف خطورة على خطورته الموجودة .



المصدر : وطنى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩١

رأى وطنى ...

النيل والمستقبل

ارتفعت صحبات النيل وبخاصة فى الاراضى المصرية احتجاجا على ما يصيبه من تلوث يوسى تنافس فيه شركات ومصانع عديدة تلقى بنفاياتها فى النيل العظيم . وبالرغم من ان الحكومة اصدرت عدة قرارات لحماية ماء النيل فلا يزال الحال كما هو . وبالرغم من كثرة اغانيها على النيل فان ما يحدث له الآن دليل على كراهية الناس للنيل !

قوانين تصدر وليس لها ان تنفذ ، وقرارات ولوائح لا يعمل بها والنيل ساكت حتى ينتهى امره فى البحر .

وهبت الاصوات منذ نقرة تطالب بضرورة العناية بنهر النيل وتنظيف شواطئه ولقائها كالهواء نظيره الرياح ولا يبقى منها سوى الصوت المذوى دون فائدة . وقد اقيمت المصانع العديدة التى ينتج عنها مخلفات هي مواد كيميائية وقوية وزيوت وشحوم ، بالإضافة الى قطع الاخشاب واللاستيك والورق والرمال وكلها مواد تساعد على انتشار الامراض بالتفصيل القوي والتكوير والتبيود وشال الاطمان . ويرى بعض الباحثين ان النيل اصبح ملوثا بدرجة خطيرة مع صعوبة ارقام المصانع تبعاً للظروف والامكانيات الفنية والاقتصادية . وبما زاد الطينة بلة ان سيارات الصرف الصحى تلقى حمولتها فيه وتحولت صفحة النيل الى صفحة سوداء مما يعطى فرصة لازدياد انتشار الامراض والابوئة التى يعانى منها ريف مصر .

وليت الامر وقف عند هذا الحد بل تعداه الى احتمال حدوث كارثة مناخية من تأثير حرب الخليج مما نتج عنه من هرائق في ابار البترول . ويتوقع بعض الخبراء ان الرياح قد تغير اتجاهها وهي الرياح المصحوبة بالامطار الغزيرة فتتخذ مسارا عكسيا . وهناك احتمال من تغير اتجاه الرياح المحملة بالامطار التى تسقط على اثيوبيا والتى تقدر بنحو ٨٠٪ من حجم مياه النيل جميعا ، فاذا تحقق ذلك فان عشرات الملايين من البشر سيمانون من الجفاف والمجاعة . هكذا يتهدد نهر النيل بالاضطراب داخل مجراه وخارجه ولا يكفيه ما يصب في مجراه من قاذورات ومخلفات فانه سيمانى ايضا من قلة المياه التى تغذى مجراه ، وهذا رأى في نظر البعض يهدد الحياة في مصر التى هي كما قال هيرودوت « ان مصر هي هبة النيل » . وقد رغب احد السياسيين في بلد عربي ان تكون بلده مشابهة لمصر وكان الرد ان يكون هذا نهر كهر النيل وان تقوم حضارة عمرها سبعة آلاف عام بذلك بتحقيق ما يصبو اليه تلك السياسى !

ان النيل في الفترة الحالية يعانى كثيرا . والجزء الاكبر من هذه المعاناة انما يرجع الى الاهالى انفسهم الذين يشعرون بالسعادة عندما يفيض مجرى النيل بالمياه التى تبعث الحياة في اوصال الدولة من صناعة وزراعة وتجارة كلها تعود الى ميسان النيل السنوى مما يساعد على اخضرار الصحراء وتحولها من ارض قاحلة الى تربة خصبة مما يعود على الدولة بالحر المسم .

انا سائد المسئولين عن البيئة الى منح مجال الدراسات البيئية من جميع زوايا البحث مع الاخذ في الاعتبار الاسعافية بآخر ما وصل اليه العلم وحقيقته التكنولوجية الحديثة .

وطنى



المصدر : ... الأحياء ...

للتشرو والخدماء الصءففة والمعلوءاء : ءاءرفء : ٢٥ فرف لءفوء ١٩٩١

سءك المبروء .. فءل مشكلاء ورف النففل

الساء بعء فءراء رصففة معففة وءءم
ءركه ف الماء لان الاءوراق والءءور
الفءففة ف هءا النساء المءمر ءموء
بصوءة طفففففة وفعوء مءءوفا ءلفاففا
الف الماء مرة اءرف ءلال ءلفلفا .
لءلك فان الاسءفاة مء هءه الوسفلة
فعءمر مءاففا ف معافاة الماء الملوء ف
المنافق الوافاة ءءء السففرة والءف
فعءر رفم النساء مءفا ءورفا

ولا ءسلم المءاففل المزروءة افصا
من ءهءفء اسءءءام مففءاء
ءءشافف المائفة ف ءالة وصول
رفاها الف المءاففل ءءساسة لها ،
أو وصول بقافا ءلك المففءاء الف فباءاء
المءاففل مع مفاء الرف بءرءاء
مؤءرة ، الامر الءف فظهر بوضوء عءء
معاملة ورف البفل ف المفاء الصءلة
وعدم اسءفار مرور الفرة اللارمة لءفل
المففء قبل اسءءءام المفاء ف الرف
والءف ءءلف من مففء الف اءر

بل ان ءرءاء المففء السفففة ءفر
المؤءرة علف المءصول طاهرفا ءء ءؤءف
نفءفة ءعافب وصولها الف الف ءءهور ف
صفاء صفف المءصول المزروء وهوء
ما ءفء اءفرا ف الءراساء علف
مءصول القطن ف ءءارء (ف
الولافاء المءءة علف وءه ءءءفء)

ان الملافف الءف ءاء ءفعق علف
المففءاء والمءوقع ءوففء مفراففءها
لوسائل المءافاة الاءرف من شراء

والءل الكفماوف صء ءءشافف
المائفة وان ءا فمارس ف مصر مءء
مءرة طوفلة لم فسءطع السففرة علفها
بل انه مع عدم الءفففق السلفم
ءمضافاة ءركفر المقرر - للمففءاء
الءف ءفعءم ف ءافرفها علف الاسءقال
ءلال البفاء - املا ف زفاءة الفاففة
امر فزفء من ءفعء المشكلاء ءفء ءموء
النساءاء مرة اءرف لءءم ءءرة المففء
علف الاسءقال ف هءه ءالة الف ءافب
رفاءة مشكلاء ءلوء

وقرار عدم الاعءماء علف المففءاء ف
المءافاة ءاء سلفماف وف الوءقء
الماسب قبل ءءففء الاعءماء علف ءلك

بقلم الءءور

سففء عاففور اءمء

الكفماوفاء الءف ءء ءسففء ءالاء
ءسسم المرمف علف الانسان وءفواناه
الناماة هءا الف ءافب اءءمالاء
السفففة ءاءة الءف ءءء من القفلل
من هءه المففءاء علف ءءفففاء
والاسماك ومءلفء الكائناء الاءرف
وبءاصة مففء المءافففء الءف صفف
ف اءءء ءقارفر مفسطة الصءة العالفة
(ءقرفر ١٩٩٠/١٩٩١) علف انه
ضمف المففءاء الءف بفءف ف ءظرفها
ووقف اسءءءامها

ومعاملة المففءاء فصاففها افصا
ءءاففاء ءفر مباءرة اهمفا ءفل
الفباءاء المعاملة الءف فؤءف الف ءءهور
صفاء الماء فءفض سففة الاكسءفف
الءافب ففء مفا فءء ءفاة الاسماك ف
المنافق الضءلة وانءلاق العفاءر
والمعافف الءف ءءوففا اسءة الساء
واءظرفها ما امءصه البفاء من معافف
ءقفلة

وف هءا المءال من الصرورف لءف
الاسءفار الف الراف القافل معافءة مفاء
ورء البفل ف امءصافف المعافف ءقفلة
الءف ءء فءوففا الماء

وهءه وان ءاء ءقففة مؤكءة مافه
لن ءءقق هءه العافءة الا برمء وارفلة

سءء الراف العام فاهءمام مءلس
الشءف بموضوء معاملة البفل
والقنواء المائفة بالمففءاء ، ءما سءء
اكءر بقرار الساءة المسئولف بالءءول
عن اسءءءام ءلك المففءاء للءء من
مشاكل ءلوء الءف فافء ءهءء الصءة
العامة والفففة ف مءملها
وقء ءفعء هءه القصففة بالمسئولف
ف الاءفة الاءرفه الف مءاولاء مءكءة
للوصول الف ءل امءل ف ءعامل مع
ءءشافف المائفة الءف ءزافء مشكلفها
عام فعء عام والءف مف بلاءك ولفءة
ءراكماء عفر عءراء السففف ءنفءفة
ءنففة لاسءسءمال المعاملة الكفماوففة
مع فقر وسائل المءافاة الاءرف ،
وضعف مءافاة وءقففم مءاففها علف
المءف الطوفل

ونباء ورف البفل الءف فمءل اعءف
ءلك ءءشافف مسل ءالمفا ءأسوا
ءءفففة مائفة علف الاسءقال لءزوء لكل
البلاءان الاسءوائفة وشبه الاسءوائفة
بظرا لاءظارفه المعروفة من فقر رهفب
للماء ءلال عملفة النءع واعافاة ءءفق
الماء ف قواء الرف والصرف وءهءفء
الكبارف وءءراءاء واءلاف ماكففاء
الرف واعافاة الملاءة والصفء بالاصافاة
الف ءوره ف المساعدة علف ءكاثر
النموص وشر قواءع الامراض
المءوطاة وبءاصة البلفارسفا
ولعل من المعفء ءاأكفء علف
اسءءالة اسءءصال هءا النباء نفاففا

من الاحسام المائفة الكفبرة ءالانهار
والبءفراء نظرا لءوالءه السرفم من
الفباءاء القفلفة الءف ءءر ءور
مءافاة لسبب أو لاءر ، ءصعوبة
الوصول الفها لاسباب ءءعلق
بطموءراففة المنافق الموفوءة ءما ف
بعض منافق الاحوار والءلءافان
الصءلة ، أولصعف ءفاءة الاءاء ،
الف ءافب ءور طاهرة المءافاة لءفل
المففءاء الءف عافء ما ءءءء ءءاه
المففء بعء بصف سبواء من ءعافب
اسءءءامه والءف فساعد علف ءءوفها
المعاملة بءركفراء اقل من الموصف به
أو اسءءءام مففءاء مءزفة لفرة
طوفلة أو ءءء ظروف ءءزفن سففة
ءضعف من ماعلففها



المصدر: .. الأحياء ..

التاريخ: .. ٢٥ يوليو (١٩٩٠) ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومطريات متخصصة على البسات
كوسيلة حيوية للمكافحة

وفي ظروفنا المحلية يتطلب الأمر
بالإضافة إلى ما سبق ذكره إجراء
مسح شامل - برى أو جوى - بصفة
دورية وعمل خرائط تفصيلية لمواقع
وبؤر التراكم وجعلها أول أهداف
برنامج المكافحة هذا إلى جانب ضرورة
العمل على زيادة الوعي تجاه مخاطر
الحشائش المائنة للحد من انتشارها
أسوة بالدول المتقدمة والتوسع في
برامج إطلاق أسماك المروك مع
ضرورة السيطرة على معوقات نجاحها
وأهمها عمليات الصيد العشوائية
الكثيفة التي يمارسها الصيادون في
مناطق الدلتا، لما لهذه العمليات من
تأثير سلبي شديد على كفاءة المكافحة
بهذه الأسماك التي أنتت نتائج
مشجعة في مصر والتي يعتمد عليها
بدرجة كبيرة في مكافحة الحشائش
المائية وبخاصة العاطسة في بعض
الدول كاليابان ودول أوروبا الغربية.

●●● كاتب المقل استاذ مساعد
بكلية الزراعة جامعة اسيوط

لمعدات حديثة ومتطورة لاعاد البسات
عن الماء أمر يتحقق معه الأمان الكامل
للبيئة

●●●

لقد بدأ جهد ملموس من وزارة
الري في المكافحة الميكانيكية للحشائش
المائية وبخاصة ورد النيل، وهذه
الوسيلة من المكافحة تستلزم وقتاً
وهدواً أكبر، وصبراً وإصراراً تجاه
هذه النباتات العبيدة في الوصول إلى
مناطق وبؤر التراكم الرئيسية على
امتداد النيل والقنوات المائية وتبدو
هنا أهمية تنسيق الجهود في مختلف
المحافظات الموبوءة على امتداد النهر
وبخاصة الحسنية منها لتنظيف
مياهاها من نباتات الحشائش ومنعها
من زيادة حجم الاصابة في المحافظات
الواقعة شمالاً مهما تكلف هذا من
جهود بهذه الوسيلة، فلا تألوا عديد
من الدول بهذا في اتباع أية وسيلة غير
كيميائية حيثما أمكن، فتقوم أجهزة
المكافحة في استراليا وبخاصة في
مناطق كوينزلاند، بسحب تجمعات
ورد النيل ميكانيكياً والقائها في البحر
حيث يموت النبات بالملوحة الشديدة.
كما تصنع اليابان انواعاً من الحواجز
الصناعية (الصولات) في القنوات
المائية المهددة على مسافات محسوبة
ويرفع النبات بعد ذلك ميكانيكياً إلى
خارج الماء، وفي الولايات المتحدة
واستراليا هناك اعتماد كبير على نشر
الاعداد الطبيعية من حشرات



المصدر : : حيايا اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٧ يوليو ١٩٩١

يا وزارة الري : ورد النيل

كتب رفعت فياض

بدأ نبات ورد النيل يهدد بسد مداخل ومصبات الترع ويحول دون وصول المياه الكافية الى الأراضي الزراعية خاصة وان زراعة الازد على الابواب .
تؤكد التقارير ان حجم ورد النيل قد تضاعف حجمه خمس مرات عن العام الماضي .. وان جهود وزارة الري قد فشلت حتى الان في السيطرة عليه .
ذهبت « اخبار اليوم » الى المهندس عصام راضي وزير الري مباشرة تسال عن الجهود التي تبذلها الوزارة الآن لمقاومة ورد النيل خاصة بعد ان اوقفت الوزارة تماما استخدام المبيدات في نهر النيل بعد الحملة التي كشفت فيها « اخبار اليوم » عن خطورة هذه المبيدات .
أبدى الوزير استعداده في البداية للحديث الا انه عندما تمت المقابلة وعرف ان الموضوع سيكون عن ورد النيل رفض الرد على أي سؤال وأكد انه لن يعطي أية بيانات او تصريحات عن ورد النيل .. ثم أبدى موافقته على ان تجلس مع وكيل وزارة الري ليجيب لنا على بعض الاسئلة المحددة !!
وأعطى تعليماته للوكيل الا يتحدث معنا أكثر من ١٠ دقائق !!

النيل تحول الى سد النيل

قال وكيل الوزارة : لقد ترفتت الوزارة عن استخدام المبيدات في نهر النيل منذ شهر أغسطس الماضي وبدأنا نعتمد في مقاومة ورد النيل على المبكة والمقاومة اليدوية . مع انني أؤكد ان المبيد لم يكن ضاراً ولكننا أوقفناه حفاظاً منا على البيئة !! كما تعاقبت الوزارة مع إحدى الشركات لتزويدها بالكراكات العائمة التي تستخدم في انتشال ورد النيل على مستوى نهر النيل من أسوان وحتى شاطئ البحر المتوسط .
قلت : ولكن الشواهد والمهندسين المسؤولين عن مقاومة ورد النيل يؤكدون ان ورد النيل تضاعف حجمه هذا العام الى اكثر من خمسة امثال ؟
قال وكيل وزارة الري : هذا غير صحيح ولم يزد ورد النيل ولا شيء .. وكله تمام .. ونحن مسيطرون عليه ميكانيكياً ويدوياً .
قلت ولكن هؤلاء المهندسين يؤكدون انه لا يمكن القضاء على ورد النيل في ظل الامكانيات المحدودة المحلية ولا بد من استيراد البات حديثة .
قال المهندس نضر وكيل وزارة الري : ان المبكة الموجودة كافية لمقاومة ورد النيل .
قلت : ولماذا مستوردون البات

أخرى كما تقول من الشروع الذي تموله امريكا ؟
قلت : لجهة تحسين عمليات المقاومة ودعمها .. اما المجهود حالياً فكأن تماماً !! ولكن هناك معدات مستعمل بعد ٤ شهور وأخرى بعد ٦ شهور وثالث بعد سنة من الآن .
ومنا وقف وكيل الوزارة قائلاً : مستمرة عندي لاجتماع هام لا يمكن ان يستغنى عن فيه !
فخرجت من عنده ومازالت صورة طوارق نبات ورد النيل تثقلني بعد ان أصبح الوضع في غاية الخطورة خاصة وان طبيعة ورد النيل هو انه يتكاثر بشكل رهيب خلال فترة الصيف حيث تؤكد معاهد البحوث ان كل زهرة من ورد النيل تنتج ٧٠ ألف زهرة على مدار العام . وقد بدأ ورد النيل يغطي مناطق كثيرة بعرض النيل ويكون سدوداً منيعة تعوق المياه .. ويمكن مشاهدة ذلك بوضوح بمنطقة القناطر .. ولقناطر زفتي .. وأجسا .. والمنصورة .. ودمياط .. الخ .
ويؤكد المهندسون بوزارة الري الذين يخشون ذكر اسمائهم خوفاً من بطش الوزير بهم ان المقاومة الحالية لنبات ورد النيل عقيمة ولن تأتي بالنتائج المرجوة ولذلك سيستمر تزايد



نبات ورد النيل بشكل مقلق .
كلمة أخيرة :
إذا كانت وزارة الري قد اوقفت استخدام المبيدات في نهر النيل بعد الحملة التي قادتها « اخبار اليوم » وكشفت فيها عن خطورة ذلك .. فهذا تصرف محمود لوزارة الري .
ولكن ان تخفى خطورة تكاثر نبات ورد النيل بهذا الشكل ولا تطلب من جميع أجهزة الدولة المساعدة في ذلك إذا لم تكن وزارة الري تملك التمويل اللازم لشراء المعدات التي تحتاجها - فهذا ما نرفضه .. لانه مع كوننا ضد استخدام المبيدات تماماً في نهر النيل - إلا أننا لسنا مع التراخي في مواجهة المشكلة او التهرب من إعلان الحقائق حتى لا تحدث الكارثة .. والصورة المنشورة لا تحتاج الى تعليق .



الأهرام

المصدر :

٣٠ يوليو ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورد النيل ..

كابوس فوق صدر التهر !

.. وبالجسود الذاتية .. ورد النيل « يتأكل » !



● مجموعة من الصيادين .. معا بدأوا مكافحة ورد النيل

إذا كنا راغبين بالفعل في القضاء على « ورد النيل » ، فالضرورة تفرض تعاون كافة الأجهزة المسئولة لأنقاذ مجرى النهر من هذا الانتشار السرطاني لورد النيل الذي بدأ يسد مجرى المائي ويعوق حركته الملاحية .
وإذا كانت وزارة الري قد أولت المقاومة الكيميائية لازالة نتيجته لخطورتها واتجهت الى المقاومة الميكانيكية واليدوية فإن الامر يستدعي مشاركة أجهزة الدولة الى جوارها من محافظات وزارتي الشباب والداخلية فضلا عن المشاركة الشعبية من جانب الصيادين لامكانية حصر هذه الظاهرة قبل ان تلغ الكثرة .. والسؤال كيف يحدث هذا ؟

في البداية يجب ان نسلّم جميعا بان هذه القضية ليست قضية وزارة الري وحدها انما نحن امام قضية قومية تمس قوت الشعب المصري كله وتضر بكثر من ثلث زراعة مصر وخاصة في اراضى الدلتا .



ولهذا فإننا ندعو كل الأجهزة في الدولة وخاصة المحافظين ووزارة الشباب ووزارة الداخلية في مشروع القضاء على هذه الظاهرة الضارة .
وبالإضافة الى المشاركة الشعبية في هذا المجال عن طريق الصيادين الموجودين على طول امتداد النيل من اسوان وحتى الدلتا وذلك لضعف أجهزة وزارة الري والاشغال للسيطرة على المقاومة ضد « ورد النيل » على



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩١

تحقيق :

سعد حمزة
محمد جمال الدين

امتداد أكثر من ١٥٠٠ كيلو متر وذلك بسبب قلة عدد العاملين حيث لا يزيد عددهم في مجرى النيل كله على ٤ آلاف عامل متركزين في ٦ إدارات عامة لحملية النيل من الحشائش في كل من جنوب الوادي بسنا وشمال الوادي بـالمنيا ووسط الوادي بسيوط والقاهرة الكبرى بالجيزة وفرع رشيد بطنطا وفرع دمياط بـالمنيا بينما تتطلب المقاومة إضعاف إضعاف هذا العدد للقضاء على ورد النيل لولا بآول .

ومن ناحية أخرى فإن معلومات إدارة شرطة المسطحات المائية والتي تمنح التراخيص للصيادين تشير إلى أن هناك أكثر من ٧ آلاف صياد و ٥٠٠٠ قارب صيد منتشرين من أسوان وحتى شمال الدلتا يمكنهم باجور رمزية القضاء على « ورد النيل » في زمن قصير جدا . بالإضافة إلى الاستعانة بالشباب أثناء العطلة الصيفية على أن يعمل كل في محافظته في المقاومة عن طريق جهاز الشباب في المحافظات التي تطل على النيل وذلك بالإضافة إلى استخدام الميكنة في المقاومة وعندما عرضنا مشاركة الصيادين والشباب وأصحاب مراكب النزهة على مدير شرطة المسطحات المائية قال : اللواء عبد الرحمن فهمي .

إنه يجب على كافة الجهات المعنية بمشكلة ورد النيل أن تشارك في القضاء عليه عن طريق الاستعانة بالشباب والصيادين وأصحاب مراكب النزهة والفلاحين الذين كانوا يقومون بهذا العمل في الماضي . وقد كان كل فلاح يقوم باقتلاع ورد النيل من أمام منزله فكانت المجاري المائية حالتها جيدة ومياه الري تصل إلى الترع والمصارف بسهولة ويستفيد منها أكبر عدد من الفلاحين . ولكن مع مرور الوقت واعتماد الفلاحين على الجهات المسئولة في عملية التطهير أدى إلى ردم معظم الترع وانتشار الحشائش المائية وورد النيل الذي يمتص كمية كبيرة من المياه تقدر بمليار متر مكعب نحن في أشد الحاجة إلى كل قطرة لضيق المساحة الزراعية والاتجاه إلى استصلاح الأراضي الصحراوية

ويشير اللواء صبرى شندى مدير إدارة حماية البيئة بشرطة المسطحات المائية إلى ضرورة إشراك الشباب في مثل هذا العمل القومي خاصة إلغاء الإجازة الصيفية عن طريق مراكز الشباب في كل قرية للاستفادة بهم في المشروعات المتعلقة بالبيئة كنظافة الترع والمصارف التي لا تحتاج إلى إمكانيات لو قُرب بل يمكن لأي شاب أن يشارك في القضاء على ورد النيل .

ويصنف اللواء صبرى شندى أنه يجب الاستفادة من الصيادين - أيضا - في مجال مكافحة وهذا بالفعل اتجاه وزارة الأشغال والموارد المائية حاليا .

وستقوم الوزارة بإعطاء أجر رمزي لهم ونحن كشركة مسطحات مستعدون لتقديم كل العون للشباب والصيادين وغيرهم لتحقيق الهدف المنشود في القضاء على ظاهرة انتشار ورد النيل بالطريقة البدوية والميكانيكية بدلا من الكيماوية

ويؤكد على محمد علي حسين صاحب مراكب « للنزهة » على ضرورة مكافحة ورد النيل الذي يعوق حركة المراكب في النيل ويتسبب في أعطال كثيرة بها ويقول أنه من الممكن إشراكنا نحن والصيادين في مكافحة بالإضافة إلى استعمال الشباب خلال فترة الصيف خاصة وأن الأدوات المستخدمة في اقتلاع « ورد النيل » لا تزيد على القاس أو الشوكة أو المنجل وبعد إزاحته يتم نقله عن طريق البلدية للاستفادة منه .

ويقول ممدوح اسماعيل « صياد » أنني أعمل في النيل منذ ١٥ سنة ولم تكن هذه الظاهرة موجودة بهذه الكثرة وأتمنى أن أشارك في مكافحتها خاصة أنه عمل سهل للغاية وسبق أن قمت به عام ٨٦ واعتقد أن الأجر المناسب لهذا العمل خمسة جنيهات يوميا .

ويؤكد حسني خليفة « صياد » ضرورة مشاركة الصيادين في مكافحة ورد النيل وتوظيف أكثر من ٢٠٠ قارب لهذا الغرض تنتشر في النيل ليتفق عبد الله محسن « صياد » مع الرأي السابق ويقول لم يكن ورد النيل منتشرا بهذه الطريقة إلا في الآونة الأخيرة

● ويقول محمد علي « صياد » أن ورد النيل يعوق الصياد عن العمل خاصة أن المساحة المسموح بها للصياد ٢٠ مترا من البر ومعظم هذه المساحة مغطاة بورد النيل مما يعرضنا للمخالفات لذا نحن نرحب بالمشاركة مع كافة الجهات لحل هذه المشكلة وفي النهاية نؤكد أن التعاون بين الأجهزة المعنية أصبح أمرا مفروضا لازاحة هذا الكابوس من فوق صدر النهر والأمر الآن بيد وزارة الري لتضع خطة شاملة للتعاون مع تلك الأجهزة بعد وقف المكافحة الكيماوية التي كانت تكلفها ملايين الجنيهات □



المصدر : ولم يستنسخ

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩١

من يوقف مسيرة طابور

جرائم الاعتداء على النيل ؟

النهر الخالد يتحول الى ملكية خاصة لكل الطامعين !
C من المسئول عن ردم النيل لاقامة الاستراحات والشاليهات !

تحقيق :

سلوى رفعت

مارسيل نصر

النيل العظيم .. من هو المتهم الاول في احزانه !! من هو المتسبب في تلويث مياهه !!
وملأنا تعنى مياه ملوثة بوضوح وبصراحة ويهدوء !

نحن نملك ثلثي اطول انهار الدنيا .. نحن نملك النيل العظيم .. وانا كان هيرودوت
المؤرخ اليوناني قد قال ان مصر هبة النيل الا اننا تنكرنا له ..
عاطناه بقسوة غريبة .. ورحنا نلقى فيه بالقمامة .. ونصب
فيه المجارى ومخلفات المصانع ونعتدى عليه بالمباني والانشاءات
السرطانية ونشوه وجهه البديع بكل ما هو قبيح وسيء وكريه
.. وهكذا تحول النيل الى مقب (زبالة) والى مصب
لبقيا الانسان والحيوان !!

واخطر ما نسمع ونقرأ عن النهر حسب ما تقول الارقام



ولهمنى

المصدر :

١٨ أغسطس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بامتداد كورنيش أسوان وبطوله لصل ،
إلى ١٥ كيلومترا لتستوعب كل البواخر
.. ويجب الإسراع بإنشاء محطة
لاستقبال البواخر خارج المدينة لتفرد
كل باخرة حولتها من المخلفات والقمامة

وحيث يتم تحويلها بالمواد البترولية
التي تلوث الشواطئ .

ويجب ألا يتم الترخيص لأي مركب
إلا إذا توافرت بها أجهزة معالجة
مخلفات الصرف الصحي لحماية نهـ
النيل من التلوث ، وقامت الهيئة الإقليمية
لتنظيم السياحة بأسوان بالتعاقد مع
أحدى الشركات المختصة لتكسـم
المخلفات الصلبة للصرف الصحي ونـ ،
شروط وفروابط حدتها الهيئة . وقد
التمت . هـ في الملة من البواخر
وتماقت مع هذه الشركة ، أما بقية
البواخر فلم تتعاقد . ويجرى متابعة
تعاقداتها .

ويبقى السؤال : كيف تخلص هذه

البواخر من المخلفات الصلبة !! وابن
للقى بها !! .. بالطبع الإجابة معرونة
ولا تحتاج إلى تحقيق !!

يقول اللواء عبد الرحمن فهمي مدير
الإدارة العامة لشرطة المسطحات المائية
ومساعد وزير الداخلية عن مشكلة
الصرف :

مشكلة الصرف في مياه النيل تحتاج
إلى إمكانات مادية كبيرة ودورنا كشرطة
مسطحات يحده القانون الذي يلزم كل
عائلة بمعالجة مياه الصرف الصحي
بحيث تقوم كل عائلة تسـم في النيل
بتخزين الصرف وتصريفه في مرسى
خاص بها ، وتأتي عربات خاصة تحمل
هذه المخلفات من المراسى .. ولو
صارت أى مخالفة من أى عائلة يتم
ضبطها وتحويلها إلى القبية .

وتم ضبط ١٧ عائلة تلقى بمخلفاتها
في النيل - خلال السنة أشهر الماضية
- ٢٥ صندلا «فلوكة» بدون ترخيص
وتفتش ٦٥ عائلة سكنية تعود للملاحة
الأنهرية ، و ١٢ حالة تعدى على مجرى
النيل بالردم لإنشاء « مراسى »
للمراكب ، كما تم تحرير آلاف المخالفات
للالهالى الذين تم ضبطهم واقون بالمخلفات
والقارورات وغسل ملابسهم في النيل .

سرقة النيل !

ويأتون بملات الإطنان من الأتربة
يلقون بها في مياه النيل .. أنهم

وبخاصة تلوث الأنهر مشكلة عويصة
ولكن استطاعت أنجلترا بإمكانياتها
المادية والبشرية أن تتغلب عليها ، لذلك
فإن مكتب عن التلوث الحادث في نهر
النيل كمثل يجمعا فتكثف جيبا لعملية
هذا التلوث الحيوى وعصب الحياة في
مصر وخاصة بيد انقطاع الفيضان بعد
بناء السد العالي ، وكان لهذا
الفيضان أهمية كبيرة في خصوبة
التربة الزراعية وفي غسل وتنظيف
نوع النهر سنويا مع كل فيضان .

وكانت هذه نعمة كبيرة بدانا تـمـر
بأهيتها الآن مع زيادة مدة تلوث مياه
النيل .

لذا وجب أن تكون هناك وتـة
تتكاتف فيها الهيئات للتراف على
مناجم التلوث التي تفرق بمخلفاتها
النيل والشواطئ والبحيرات ، ولا نجعل
المسؤولية تقع على عاتق المحافظات
التي تلقى بهذه المخلفات فقط ، ولكن
لا بد من الاهتمام بالمنبع نفسه ، وقد
تكون مشكلة التلوث حاليا في مصر
أقل من حد الخطورة في بعض الأماكن
ولكنها تمثل تحديا للمستقبل ، وهذا
يدفعنا لأن نأخذ بأسلوب الصـم في
معالجة كل الظواهر التي تسبب في
حدوث هذا التلوث وهي مسئولة
كل مواطن وليس فقط المصانع أو
العائلات أو المحافظات .

كارثة العائمات !

أما مشكلة البواخر السليحة في
جنوب الوادي فهي تدخل الآن في
صف كوارث النيل وتنتظر العلاج في
أطار التخطيط السيلحي !

والإحصائيات تؤكد أن في أسوان
والإتصر ما بين ١٦٠ باخرة سليحة
تستوعب أكثر من ٢٠ ألف مسافر
أضافة إلى ١٠ بواخر أخرى تنتظر
الوافقة على الترخيص بالتنسيق
لتنظيم لاسطول القنابل المائية ،
والغريب أن مدينة مثل أسوان لتـم
أكثر من ٢٥ مرسى فقط فتضطر البواخر
إلى الرسو بجانب بعضها صفا
لانيا وثلاثا وأحيانا خلاصا .. وهنا
يمكن تصور حجم العوائق التي تقع
نتيجة هذا التكدس .. والمشكلة ليست
جديدة ولكن المطلوب مواجهتها قـبـا .
وتقع الكوارث والفسادة .. أولا
والخـرا على النيل !

ولا شك أن الحل الأمثل لمشكلة
المراسى هو إنشاء مراسى جديدة

أن مقدار السوم والكيماويات
التي تلقىها المصانع في مياهه
تساوى (٥٠٠) مليون متر
مكعب كل عام .

وأخطر جريمة تتم الآن هي
جريمة (سرقة النيل) وكوارث
القنابل المائية !

المياه الملوثة !

تلوث المياه يعني زيادة القاء النفايات
في المياه التي تحلل هذه النفايات
وتعمل على انقراض منصر الأكسجين
من الماء ، ويؤثر علاج المياه ملـاجـا
كيميائيا وقتيا لأن نوعيات كثيرة من
الجراثيم كذلك التي تسبب التيفوئيد
ولغيرها تلوث الإنسان وتلوث البيئة
أيضا .

لعل الخطر ما نـصـمـه الآن أننا
نصب كراهيتنا في النيل من أسوان
جنوبا حتى الإسكندرية ورشيد ومياط
شمالا .

وكان الفيضان قبل السد العالي
يزيح من كامل النهر في كل سنة
ما يحمله من سوم ومواد كيميائية
ومخلفات للمصانع والبشر .. ولكن
زمن الفيضان ولى وفات .

وبعد السد العالي تراكمت المخلفات
والسوم سنة بعد سنة في مياه
النيل حتى تغيرت تركيبة مياهه الكيميائية
كما يقول العلماء والمحللون .. حتى
أنهم يقولون أن ماء النيل لم يعد
صالحا للشرب الأدنى !

يقول الدكتور خميس عبد الحفيظ
هسين رئيس شعبة المسيد بالمعهد
القومي لعلوم البحار والمصايد - في
مشكلة التلوث :

مشكلة تلوث مياه البحار والأنهار
مشكلة عالمية لا تمنى منها مصر وحدها
بل يعاني منها العالم أجمع .. وللأسف
مع مرور السنوات أصبح التلوث



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩١

يردمون النيل .. مشكلة اخرى تقف
في صف كوارث واحزان النيل !!
الخطر جرمية لقم الان هي جرمية
« سرقة النيل » ليقيم المعتدون بهذه
الجرمية استراحات وشاليهات !
في شرطة المسطحات بكونيتش
المادى يقول اللواء صبرى شندى
مدير ادارة حماية البيئة :
ان لجنة حماية النيل بوزارة الري
اصدرت قرارات ازالة مواقع مخالفة
على شاطئ نهر النيل بالقاهرة الكبرى
.. بلفت ٩٦ قرارا تشيل جسرالم
ارتكبا بعض المفتصبين وهردم مجرى
النيل واقامة مبلى خرسانية في النيل
واقامة اسوار عالية على الكورنيش
لصزل النيل تماما ، ومشاكل بدون
ترخيص ، وشاليهات . وقامت حملة
من الادارة تضم الاوناش لازالة هذه
المخالفات .. وتم بالفعل تسليمها الى
هيئة نظافة وتجميل القاهرة لتحويلها
الى حدائق ومشاتل منتجة واعادة
النيل الى جميع المواطنين في مصر .

بعد ان اسلم المختصون لفترة يعزلون
ويهرمون المواطنين من رؤية النهر
وهذه الصلوات للازالة لاتتم الا بصد
صدور قرارات من لجنة حماية النيل
.. وهي ضرورية لكسر التجمور الذى
تولد لدى بعض الاهلى والمصالح بان
نهر النيل ملكية خاصة لهم يفعلون به
ما يشاؤون .. ولاشمار الجميع
ان الجهة الامن قاهرة على حماية
الناس وقاهرة على حماية نهر النيل من
اى مفسد .

وبالنسبة لدور الادارة العامة لشرطة
المسطحات فهي تقوم بالتنسيق مع
الجهات المعنية من اجل حماية النيل
من التمدى والقتوت .. ومن هذه
الجهات وزارة الري ووجهات شئون البيئة
والهيئة العامة للتصنيع ووزارة الصحة
والوطة العامة للنقل النهري بالإضافة
الى اننا نقوم بضبط المواقع التى تقع
بالمخالفة للقوانين المتصلة بالنيل .

رغم آلف القانون !

.. لكن الاخطر ان هناك بعض
مخالفات لم يتم ازالها ولا زالت قائمة
في مواقع عديدة على النيل وهي
مؤمنة تماما من الضبط ، لك ان
مرتكبى المخالفات المفتصبين يملكون
مصالح ووجهات حكومية .

للك فلن المسئولين عن حماية النيل
لايستطيعون منع المفتصبين ، والكرثة
الحقيقية ان المسئولين سيحتاجون اذا
اتاحت لهم فرصة تطبيق القانون
وتنفيذ قرارات الازالة لهذه المخالفات
والتمديات على النيل .. سيحتاجون
الى آلاف الجرارات والسبلارات لازالة
الطنان الاتربة والحجارة التى ردمها
المفتصبون في مجرى نهر النيل .



المصدر : ... الأهرام ...

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ عندهم ١٩٩١

النيل يتألم

الاحتفال بوفاء النيل يمر في صمت . بعد ان كانت الحضارة المصرية القديمة . تقدم له في طقوس دينية . اجمل حسان مصر . وهي ترتدى اغلى الحل . وأبهى الثياب . عرفانا وتقديرا . وهي دلالة وعي اجدادنا بقيمة النهر . وإبراز كامل بدور النهر في حياتهم . رغم اعتراضنا الآن بأنها عادة متخلفة .. وعقيدة قسدة . وفي هذه المناسبة . وصلتنا اربع رسائل . ورغم اختلاف مصيرها . وتنوع ثقافتها كل رسالة . الا ان الرسائل الاربعة - دون سابق موعد - تتفق على الجرم الذي ينتهك بالنيل المتألم .

فمن زيورخ . ارسل السيد ثابت عيد . براقية بالفلكس ينهى النيل . ويلصق اجرام الابناء ... بالنيل واحترام الاباء له ... ويقول اننى اتخيل النيل يرفع شكواه الى البريء من ظلمنا واحتقرنا له بينما ياتينا النيل بالحياة . نأتيه نحن بللوت بسموم المصانع وبينما يحمل لنا الخيرات ... نرد عليه بالفلتورات .. وبينما يقدم لنا النسيم المنعش نكتم انفسه بآلقاء مياه الصرف الصحي فيه . وسبحان الله كيف كلن سلوك الاجداد . وكيف اصبح سلوك الابناء الآن ... وقد تقهقرنا عشرين قرنا الى الوراء . ودفعنا بمخلفاتنا السامة في المجرى ولوثنا جسد النهر بعناصر الفوسفات والسليكون والنيترات والكبريت والمنجنيز .. وهي تمتص اشعة الفا المسببة للسرطان . وتفتت كرات الدم الحمراء . وضاعفت اعداد المرضى بالفشل الكلوى والكبدى كعقمة هائلة لعاصفة هوجاء . والرسالة الثانية من الاستاذ الدكتور احمد عبد الوهاب استاذ البيئة بكلية الزراعة . وفيها يتهم - بالنيابة عن النيل - تسع دول بتلويثه ويستشهد بـ ١١١٣ بحثا علميا تمت على مياه النهر . اشترك فيها ٢٠٠٠ باحث . واكدت كلها تلوث النهر بالمعادن الثقيلة والمبيدات والمواد شديدة السمية والخطورة .. والمطبيقات والميكروبات والزيوت .. وبلغت تقرير الصحة العالمية بلن النهر الملوث مسئول عن امراض الاسهالات والكوليرا والتيفويد والفشل الكلوى والكبدى والسرطان والبلهارسيا والامراض الطفيلية وامراض الجهاز الهضمي . بينما الرسالة الثالثة من الاستاذ محمد عبد الحميد امين التنظيم بحزب الخضر ... من خلال منبره الاعلامى الذى اعلن منه تأجيل الحزب للاحتفال بوفاء النيل حتى يتمكن من رصد مصدر التلويث على شاطئ النيل وتلويث مياهه . ووجه نداء الى شباب الحزب على طول النهر بلن يرسلوا مايليد بوجود اى تلويث او تشويه او تلويث .

اما الرسالة الرابعة فهي من عبد السلام عبدالله محمد . وعبد الحميد حسين ابو مصطفى . من بسطاء الريف المصرى . ويقطنان بقرية منشية عقدة خلف مستشفى صحرى بمنهور . وتتخلص في شكوى ضد ١٥ أسرة تقوم بتلويث مياه ترعة الكلية . المرة امم القرية .. مخالفين للقانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢ .. ورفعوا شكواهم .. لفتش رى بمنهور . ولافتدة . وقد سجلوا اسم كل فرد من افراد القرية . ممن تعمدوا القاء مخلفاتهم وغسل اوانبيهم وكسروا جسرالترعة لسقى مواشهم

بأسادة ... اذا كلن الحل الجبرى لحملية مياه النيل من التلوث مكلفا على الاقتصاد القومى لارتفاع تكاليف معالجة المياه . فان الحل العمل هو صرامة القوانين ... بعدم صرف مخلفات صناعية او ادمية او حيوانية ... وهو اضعف الايمان حتى يعود النيل نظيفا □

(المحرر)



رسالة

مولد جزيرة !

ورد النيل .. هذا النبات المائي الطفيلي يمثل بالفعل مشكلة خطيرة حيث يمتص الالف الامتر المكعب من الماء يوميا ويرسلها هباء في الهواء .. كما يعوق الملاحة النيلية ويهدد بالخطر محركات السفن السيلحية والتجارية .. والحقيقة انني لم افصح في وضع يدى على جهة محددة مسئولة ، عن التصدى لهذا الشيطان العالم .. فلحديث منشعب مقين وزارة الزراعة والمسطحات المائية والمحافظات التي يخرقها نهر النيل .. ولذلك فانني لست ادرى لمن اروي هذه الحكاية ومسرحها تحت كوبرى ابو العلا الذي اختفى الآن تحت الكوبرى الجديد ولم يعد يرتاده سوى « المشاة » من عباء الله غير نوى السيارات .. ولعل هذا هو سبب بقاء الحكاية سرا مغلفا دون عليه القوم والمسؤولين !

الحكاية اننى وعلى مدى بضعة اشهر ارقب تجمعاً لورد النيل حول اعمدة الكوبرى بدا صغيراً ليزداد بمرور الوقت صلابه ورسوخا واتساعا بما يجتذب يوميا من البوص والطين المتراكم والمزيد من ورد النيل .. حتى اصبح منذ ايام « جزيرة صغيرة » ، مساحتها لاتقل عن مائتى متر مربع . ومارات احرم على زيارتها لآكون لحد شهود مولد جزيرة جديدة على النيل تقوم رمزا لقوة هذا النبات وتحديه لارادة الانسان !

واننى لفت نظر السيد المحافظ وبقية الجهات الزراعية والمائية والشعبية الى انهم ربما يفلجاون يوما بهذه الجزيرة الوردية النامية وقد اعلنت استقلالها عن المحافظة ورفعت علمها معلنة قيام جمهورية « ورد » وانبا النيلية المستقلة .

عصام عبد المنعم



المصدر: المساء

التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعلن المهندس عصام راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان شهر اكتوبر سيشهد اولى نتائج الحملة القومية التى بدأتها الوزارة لاجابة ورد النيل باعتباره مشكلة قومية تهدد مياهانا وتسبب فى اهدارها !!

ذهبنا نبحث عن ضمانات تنفيذ الحملة ونجاحها فوجدنا العجب العجيب وكيل اول الوزارة ينفى وجود شينا بهذا المضمون .. ومدير معهد الحشائش يؤكد استحالة القضاء على ورد النيل .. والعمال يصرخون تنقصنا المعدات الحديثة وعندنا غير كاف .. وادارة حماية النيل تؤكد ان المعدات التى تعاقدت عليها الوزارة لن تصل من الخارج قبل ٦ اشهر !! وكل هذا يؤكد ان وزارة الري « غرقانة » وتصريحات المسئولين بها بعيدة عن الحقيقة

وزارة الري غرقانة

فى ورد النيل

تصريحات المسئولين متضاربة! عن المقاومة

عصام راضى يعلن عن خطة تروية
وكيل الوزارة ينسى وجودها



تحقيق
امانى ابراهيم
حنان عبدالقادر
تصوير
عبدالعظيم عبدالفتاح

فى البداية نفى المهندس احمد مازن وكيل اول الوزارة ورئيس مصلحة الري وجود شيء اسمه الحملة القومية للقضاء على ورد النيل تماما . واكد ان كل ما هنالك هو عمليات مقاومة روتينية تتم كل عام وتبدأ فى مارس وتنتهى فى اكتوبر بهدف الحد من تكاثر ورد النيل وان الوزارة خصصت ٣ شركات للمقاومة بالطريقة الميكانيكية واليدوية .. وهذه الشركات تستخدم ٢٥٠ كراكة لرفع ورد النيل من البحيرات والترع بطول النيل على مساحة ١٤٠ كيلو مترا .

واشار الى ان جميع المحاولات التى تمت للاستفادة من ورد النيل قد باءت بالفشل واته غير صحيح ما يشاع عن عروض اصحاب مصانع الاعلاف للاستفادة منه فى هذا الغرض وقال لقد عرضت عليهم الكميات وكلهم رفضوا استلامها .. كما ان جميع الجهات البحثية قد فشلت فى التوصل الى طرق حديثة لمعالجة ورد النيل والقضاء عليه واذا كنت جهة ما تدعى تلك فعليها التقدم للوزارة .

نقص فى المعدات !

يعترف المهندس محمد شديد مدير الادارة العامة لرى قناطر الدلتا ان هناك نقصا واضحا فى المعدات اللازمة للمقاومة .

واوضح ان هذه المعدات بدائية ولا يمكنها السيطرة على جميع المجارى .. وهناك بعض المجارى الواسعة تحتاج الى معدات معينة كفرع دمياط الذى يحتاج الى رفاص لدفع النباتات حتى يتمكن الحفار من جمعه بالاضافة الى ان عدد العاملين فى انتشال النبات لا يتعدى ١٥٠ عاملا .. وهو عدد غير كاف !!

على جانب اخر اكد مصدر مسئول بادرلة حماية النيل ان الكراكات الحديثة التى تعاقدت الوزارة على استيرادها من ايطاليا والمانيا لن تصل للقاهرة قبل ستة اشهر وبالتالي ستظل المشكلة قائمة ولن يتم القضاء على ورد النيل فى اكتوبر القادم !!

واوضح ان الادارة تعتمد الآن على ١٠ معدات هارفيسترا تم استيرادها من هولندا عام ٨٦ بتكلفة اجمالية قدرها نصف مليون جنيه ولكن الامر يحتاج الى ضعف هذه المعدات ! واتهم الجهات البحثية بأنها توجه أبحاثها الى امكانية الاستفادة من ورد النيل ولكن وزارة الري تحتاج الى أبحاث عن طرق جديدة للمقاومة !! اما د. احمد فخرى خطاب مدير معهد الحشائش فيؤكد انه من المستحيل القضاء على ورد النيل وان كان يمكن مقاومته لانه نوع من الحشائش المائية التى يعتبر تواجدها ضرورة لاجداث التوازن البيئى كما انه نبات متحرك لا يمكن التحكم او السيطرة عليه اضافة ان ورد النيل .. يتواجد بكثرة فى دول امريكا الجنوبية وجنوب شرق اسيا ودول وسط افريقيا كما يوجد

بكثرة بولاية فلوريدا بالولايات المتحدة ويرى مدير معهد الحشائش ان ضرر ورد النيل يقتصر فقط على موت الاسماك ولا داعى للضجة المثارة بشأنه فهو ليس بالخطورة التى يدعيها البعض .. فمساحته الكلية تتراوح ما بين ٥٠٠٠ الى ٧٠٠٠ فدان موزعة على شبكتى الري والصرف البالغ مساحتها ٤٨ ألف كيلو متر عبر اتحاء

الجمهورية .. وهذه المساحة تسبب فاقد فى الماء سنويا قدره ٢٠ مليون متر مكعب ما لم يتم مقاومته . اما فى حالة المقاومة فلا يتجاوز الفاقد ٨ مليون متر مكعب سنويا وهى كمية فاقد لا تنكر مقارنة بالفاقد الذى تسببه الوصلات المعيبة والمرافق القديمة . وانتقد محاولات بعض الجهات البحثية التى قلّمت رويتها لمقاومة هذه الافه

وعلى راسها جامعة المنصورة .. قال ان تجربة جامعة المنصورة ما هى الا بحث دراسى قام به طالب ماجستير ولم ينفذه على نطاق واسع كما لم يتم تجربته .. اذا كيف نطبقه لحل مشكلة قومية ؟! اشار الى ان الفكرة تعتمد على تربية فطر معين يتم اطلاقه على ورد النيل فيؤدى الى ذبول الورد وموت النبات وهبوطه فى قاع البحر !! واكد ان الوزارة رفضت هذه التجربة ومبرراتها فى هذا كثيرة اولها ان



المصدر : ... المتابعة ...

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المهندسون:

معداتنا بدائية.. والعمالة لا تكفى!

للتطهير وعلى سبيل المثال الكباشات فمن المفترض ان يكون هناك كباشا على كل بحر لتطهير البر من الحشائش التي تتوالد عليه وانتي بختبا بها ورد النيل .

كما ينقصنا ايضا القلابات اللازمة لنزح الورد اولا باول .. فقد يبقى الورد على الشاطئ اسبوعين وثلاثة اسابيع اضاف .. اتنى اشرف على ٢٠ عاملا يقوم كل واحد منهم بانتشال طن يوميا من النبات وهذا العدد غير كاف فالورد يغطي ٨ افنة وهي مساحة كبيرة لا يستطيع ان يسيطر عليها العمال وقال عبد الحميد مبروك - عامل بإدارة تفتيش الري بالقناطر .. اعمل فى منطقة الرياح المنوفى حيث يغطي ورد النيل مساحات شاسعة ويعمل معى ١٩ عاملا اخرين وهو عدد قليل لا يتناسب مع حجم المساحة فهي تحتاج الى ٨٠ عاملا على الأقل .

ويؤكد ان المقاومة اليدوية افضل من الكراكات حيث ان العامل يقوم بعملية تطهير شاملة

اما نبيه صالح - عامل ازالة - والذي يعمل فى مجال تطهير المجارى المائية من ورد النيل منذ ٨ سنوات فأكد ان هناك مشاكل كثيرة تواجه العاملين على راسها ضالة المراتبات .. فراتني ٧٠ جنيها شهريا لاتصرف الشركة لنا بدل عدوى رغم اننا نعيش البلهارسيا بصفة مستمرة فمعظم جسدنا مغمور فى الماء عند عمليات التطهير كما ان الشركة لا توفر لنا الملابس اللازمة للغوص فى الماء

واشار محمد عبدالمجيد عامل الى ان ورد النيل يعوق الملاحة ويعوق توزيع المياه وهو افة تقتل الاسماك ومشكلة قومية

ترسيب النبات فى قاع البحر يؤدى الى تعفنه وتحلله وبالتالي تغيير خواص المياه من حيث اللون والطعم والرائحة كما ان نبات ورد النيل متحرك فكيف يمكن تتبعه وتسليط الفطر عليه!! وعن التجربة التي قام بها مركز البحوث الزراعية وتعتمد على المقاومة بحشرات الخنافس فهي مقتبسة من امريكا الجنوبية .. وقد تم تجربة هذه الطريقة عام ١٩٨٠ واستطاعت الحشرة اصابة النبات وتدميره !

ولكن فى عام ٨٢ عقد مؤتمر فى الهند حول اسلوب مكافحة ورد النيل وكشف ان هذه الحشرة تهاجم المحاصيل الاقتصادية كالخزرة والارز واشجار الموز ..

وللعمال رأى

واذا كان هذا رأى العلماء فإن العمال يشكون ايضا قال ابراهيم محمود عبد النبي رئيس عمال ان هناك نقصا واضحا فى المعدات والالات اللازمة



المصدر: المِئيل

التاريخ: هـ سنة ١٤٠١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس مركز البحوث والدراسات
الكتاب: زيادة التلوث

في تنظيم تدابير فوائده أو خفض اوقات
الخارج خلال ٨ سنوات ... بسبب التلوث !



تتزايد معدلات التلوث يوما بعد يوم ويتعرض الإنسان المصري لأخطار السموم والخطر من ذلك استخدام اساليب خاطئة للتخلص من المخلفات " وبكل هذه الأسباب أصبحنا - نحن المواطنين - نواجه خطورة الإصابة بأمراض نفسية وعصبية بسببها التخلف العقلي " حول هذه الحقائق المريرة ومشاكل مركز السموم الذي يعمل الآن من خلال بدروم - كان الحوار التالي مع الدكتور محمود محمد عمرو رئيس مركز السموم بجامعة القاهرة واستاذ طب الصناعات بكلية طب قصر العيني

أجرت الحوار صفاء عبدالفتاح

تدعيم مركز السموم الوحيد الموجود في بلادنا والذي بدأ التفكير في انشائه في عام ١٩٧٨ ولم تبدأ الخطوات التنفيذية للانشاء الا عام ١٩٨٧ على قطعة أرض بقصر العيني ولم يتم للآن سوى البدروم لتعمل اجهزة المركز وتكرر ان اهمية الموضوع تتطلب سرعة تخصيص الاعتمادات اللازمة لاستكمال المركز اما عن ابحاث السموم في كلية طب قصر العيني فهي نسبة ضئيلة نتيجة لقلة الكوادر المدربة على الابحاث التطبيقية للسموم ، والابحاث الموجودة تركز اساسا على السموم المزمنة وللمركز اهداف خدمية كثيرة مثل استقبال حالات التسمم المختلفة وتشخيصها وعلاجها ، وتدريب الكوادر على اكتشافها .

ويؤكد الدكتور محمود عمرو ان السد العالي ضاعف من خطورة القاء المخلفات في نهر النيل حيث ان مياه النيل قبل السد العالي كانت تجري بسرعة فتفصل النهر وتتخلص من المخلفات في البحر المتوسط ، اما الآن فالنهر يجري ببطء في مجرى النهر عاما بعد عام هذه المخلفات تتركز في مياه النيل وتدخل في جميع الترع والقنوات والبحيرات ، بما ينشر الأمراض في مختلف مدن وقرى مصر . وقد تحولت بحيرة المنزلة حاليا لبحيرة مغلقة ملوثة تماما واصبحت اسما لها تمثل خطورة على من يتناولها .

وكل هذه المشاكل لابد من التعامل مع ملوثات البيئة تعاملًا حضاريًا يمنع الإصابة بهذه السموم عن طريق الرقابة وقد تم رصد ميزانية في حدود ٨ ملايين دولار اكبر قدمت لمصر من الدولة السبع الصناعية لتتنفق على تطوير اساليب العمل في مصانعنا لنخرج المخلفات خالية من السموم وكذلك تطوير وقود السيارات لتقليل اضرار العادم على صحة الانسان . نحن نطلب من الحكومة المصرية التحقق بصفة قاطعة قبل التصريح لانشاء أي مصنع جديد ان لا يخرج منه مخلفات تؤثر على البيئة وتلوثها ويجب انشاء مراكز السموم في كل محافظة من المحافظات المصرية حتى نصنم محاربة هذا الخطر في كل موقع بالجمهورية كما نوجه النظر الى ضرورة

اذا استمر التلوث البيئي في مصر بالمعدلات القائمة الآن ولمدة ثمانى سنوات قادمة أي حتى نهاية هذا القرن فلن نستطيع تصدير حبة فاكهة او حضراوات الى الخارج حيث لن تقبل في دول العالم المتقدم نتيجة للتلوث البيئي في مصر سواء كان بالمبيدات الحشرية او الرصاص او مواد أخرى .

والمصادر المختلفة للتلوث البيئي في مصر تنحصر في المبيدات الحشرية التي تستخدم في المنازل والمزارع ، وايضا عوادم السيارات حيث نستخدم في مصر حتى الآن البنزين المحمل بالرصاص فتصبح المشكلة مضاعفة ببنزين + رصاص

وقد تخطى العالم المتقدم هذه المشكلة منذ عشر سنوات ومنع استخدام الرصاص داخل البنزين ، والرصاص سيصيب الشعب المصري وبخاصة الاجيال القادمة ابتداء من اوائل القرن الحادى والعشرين بأمراض التخلف العقلي والعنف الغير معروف نتائج الذي نعاني منه بدرجات متفاوتة الآن ..

ومن المؤكد ان السبب الرئيسي هو التلوث البيئي بالرصاص ، لان هذه المادة تسبب امراض عصبية

ومن الاسباب الأخرى للتلوث البيئي المخلفات الناتجة عن المصانع والتي تلقى في نهر النيل حيث ان الناس جميعا يعرفون ان مخلفات الصناعات هي نوع من السموم التي تصيب البيئة ولذلك فعندما تلقى في ماء النيل ، وتستخدم هذه المياه بعد ذلك في الشرب فلا بد ان تضر بصحة الناس جميعا ... فاصبح نهر النيل حاليا مقلب زبالة ، لمخلفات المصانع الموجودة على مجرى النهر او الترع المتفرعة منه .

والخطر ايضا اننا مدانا في حل اعتريه اسلم وهو حرق المخلفات . ولكن هذا الحرق ايضا يعتبر من ملوثات الهواء لانه على سبيل المثال عند حرق البلاستيك تعطي مخلفاته غازات تؤدى الى زيادة مرض حساسية الصدر ومشاكل العين والكبد . وقد تخلص العالم المتقدم كله من هذه المشكلة عن طريق معالجة مخلفات او عوادم المصانع لتخرج منها المياه نظيفة من المواد الضارة .



د. محمود عمرو



المصدر: الج ١٩٩٤

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ أكتوبر ١٩٩٤

كلمة

مشكلة نبات ورد النيل ، مشكلة حقيقية تهدد بمد المجارى المائية وضياح كميات هائلة من الماء نحن فى أشد الحاجة إليها .. وظهور المشكلة بهذا الشكل هذا العام بالذات .. جاء نتيجة إلترام وزارة الرى بقرار وقف إستخدام المواد الكيماوية فى مكافحة ورد النيل مما أدى إلى زيادته زيادة مخيفة والمشكلة فى حاجة إلى دراسة جادة بمشاركة جميع الاطراف للوصول إلى حل .. فالمهندس أحمد مازن وكيل وزارة الرى .. أعلن أنه إذا أردنا ان تكون الوسائل الميكانيكية فى مكافحة فعالة .. لابد من إستيراد أعداد هائلة من الكراكات لتغطى مجرى النهر كما وهذا غير معقول من الناحية الاقتصادية ..

إن ما الحل .. ؟ . لابد أن نواجه الواقع .. ولابد من إعادة دراسة اثار المقاومة الكيماوية وهل اثارها السلبية تفوق الآثار الايجابية اننا بالطبع حريصين على عدم زيادة تلوث مياه النيل عن طريق إستخدام الكيماويات لآبادة تلك الحشائش .. ولكن هناك أبحاث وأراء تقول ان المبيدات المستخدمة فى القضاء على ورد النيل والتي ظلت وزارة الرى تستخدمها سنوات طويلة لا تضرر منها على صحة الانسان والحيوان .. لابد من بحث كل تلك الأراء بكل جدية للوصول إلى حل لان موضوع المياه .. مسألة حيوية بالنسبة لمصر .. فالنسبة المقررة لنا من مياه النيل محدودة ولا يعقل أن نهددها بترك هذا النبات والذي يهدد بكارثة إذا لم نقص عليه بأقصى سرعة ممكنة .

د. لطفي ناصف



المصدر : ألويسر

التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبدأت الكارثة !

ورد النيل يغلق الترع والمصارف ويهدد الأراضى الزراعية بالدلتا !!

فشل المقاومة

ويؤكد أحد المسئولين بالرى ان انتقال ورد النيل الى الترع والمصارف يمثل المأساة بعينها وبداية الشقاء للمزارعين في توفير المياه اللازمة لرى ارضهم. خاصة وان زراعات الوجه البحرى تحتاج الى المياه بصورة دائمة في حين ان المياه لا تصل حاليا الى نهلات الترع تماما ويؤكد المسئول ان عمليات مقاومة ورد النيل فاشلة تماما لاعتمادها على المقاومة البدوية وذلك بسبب تشللك النيل ونقل وزنه

وعندما تتحرك المياه النباتات يصعب على العامل رفعها لذلك نجد ان مقاومة العمال لاتؤزى عملية تكاثر النيل فتصبح النتيجة مزيدا من سيطرة النيل على المياه

اما حامد شرف دركات مشرف مشاغل

فصل جديد من مسلسل ورد النيل لعد عرا الورد مهر النيل ولم يكتف بذلك بل بدأ هجومًا شرسًا على الترع والمصارف وكاد يعلقها

اذا كل ورد النيل قد سيطر على مجرى مهر النيل خاصة فرعى دمياط ورشيد في الفترة الاخيرة بعد توقف عمليات المقاومة الكيميائية. وقتل المسئولون بوزارة الاشغال والموارد المائية في ايجدا البديل في عمليات المقاومة فلن الوضع اصبح في مستهى الخطورة ويهدد بحدوث كارثة قومية في محافظات الوجه البحرى بعد ان عرا هذا السرطان الرياحات والترع والمصارف لأول مرة في التاريخ، وتحولت مساحات كبيرة منها الى مسطحات خضراء عبارة عن سدود منيعة لمجرى المياه باختصار الوضع في الوجه البحرى اصبح خطيرا ويحتاج الى تنسيق بين وزارة الزراعة ووزارة الاشغال والموارد المائية حتى تنفذ الاراضى من النوار بعد ان شهدت المنطقة صعقا في مياه الرى لدرجة جعلت البعض يضطر الى اثناء ابلر ارتوازية والبعض الاخر اضطر الى الرى من مياه المصارف الفاسده التى توتر على الزراعات بطريقة سلبية

في لقاء مع المهندس عبدالعزیز عبدالخالق الكيال مشرف على الترع بمركز السنطة يقول لأول مرة يمتل ورد النيل الى الترع والمصارف. وتلك ظاهرة خطيرة تهدد الاراضى الزراعية بالنوار وتزيد من مشاكل توفير مياه الرى ويضرب مثلا على ذلك باجتياح ورد النيل لترعة القرش او بحر شين - كما يسمى - حيث اصبح طوفان ورد النيل يعطى صعقتها تماما، رغم انها تغذى اراضى مركز السنطة بالكامل ويصعب المشرف قائلا رغم مقاومتنا الدائمة لهذا الورد الا اننا لا ناتي بالنتائج الايجابية بسبب تكاثر النيل بسرعة مذهلة مالاضافة للبيانات العائمة التى تاتي من امكن اخرى وتسبب بعض العوائق المائية في توقعها حتى تغطى الترع وتنسب في سدها



المصدر : ألو شند

التاريخ : ١٩٩١ ١٠ أكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاضر ضد الفلاحين .. بسبب انتشار ورد النيل !!

تحقيق

عبدالعزیز النحاس

بسبب تراكم الرمم والمخلفات والحيوانات النافقة خصوصا في الافرع التي يوجد عليها مصبات وبلقاني اصبح وجود هذا الطوفان يهدد الصحة العامة للمواطنين والحيوانات التي تضرب من هذه المياه والخضراوات التي يتم ربيها بواسطة المياه خاصة التي تزرع على الجروف والشرايط المحيطة للترع كما ان معظم محطات مياه الشرب ليس لها مصدر غير مياه الرياحات ولم يرد في حسين المسئولين اسلوب معالجة المياه ضد هذه الظاهرة الخطيرة، حتى اصبحت مياه الشرب غير صالحة للاستخدام الادنى وسببا اساسيا لمرض الفشل الكلوي ويقول مراد مصطفى صاحب اراض ان الزراعات في الوجه البحري تحتاج الى سياسات ملئية خاصة فالارز والقطن والذرة تحتاج الى مياه غزيرة وورد النيل ادى الى حبس المياه عند المصبات مما ادى توقف سرعة المياه وعدم وصولها الى مساحات زراعية كبيرة وبلقاني قلت انتاجية الغدان في شتى المحاصيل الزراعية عائق للملاحة وصيد الاسماك يقول محمد عبدالحميد حسونة صيد باحد المصارف كنت اعتمد على صيد الاسماك من المصارف بوجه خاص لان مياهها اقل جريانا من مياه الرياحات والترع ومنذ حوالي ٦ اشهر هوجت بهذا النبت يحتاج المصارف الذي استنزق منه واصبح من المستحيل ان يمشى المركب فيه او استعمل الشبك وانتقلت الى مصرف اخر الا ان ورد النيل كلن يسيطر عليه ايضا ولم اجد وسيلة الا الصيد بالسيارة مثل الهواة وبدانا نتقدم بشكوى عديدة للرئى لازالة هذا الوباء وكان الرد بالملقومة العلوية وهي مرور الكراكة كل ٦ اشهر" ويضيف لا يخفى على احد ارتفاع اسعار الاسماك بصورة كبيرة يرجع الى المشاكل التي يواجهها الصيادون اما عبدالجواد زكى فيقول مشكلة ضعف المياه وصلت الى طريق مسدود رغم تقدمنا بشكوى عديدة لدرجة ان البعض قام بإنشاء اطر ارتوازية وكاننا في صحراء مصر كما قام البعض بلقارى من مياه المصارف لندرة المياه مما ادى الى سقوط طرح محاصيل الفلكهة خاصة البرتقال ويضيف ان هندسة الري بزفتى لم تكلف نفسها مشقة البحث عن اسباب قلة المياه واكتفت بقيام مشرف الترع بتحرير محاضر للمزارعين لقيامهم بإنشاء احواض على الترع للمكينات ضخ المياه رغم ان هذه الاحواض تحمى جروف الترع والطرق وكلن حراؤنا الوقوف في المحلكم"



عبدالعزیز الكيال



مراد مصطفى



عزت جبر



احمد زكريا

فيقول كان يمكن مواجهة الورد من البداية عن طريق منعه من دخول الترع والمصارف حتى لا يتسبب في سد مجرى المياه كما ان الشجرة الواحدة منه تمتص ٢ لتر من المياه في اليوم ويضيف ان طوفان ورد النيل قد سيطر على رياح العباس وترعة القاصد الكبرى ولناظر زفتى وهذه الرياحات تغذى حوالى نصف منطقة الوجه البحري

سماد الورد

ويقول عزت جودة جبر في زراعي يمكن تحويل كلنة ورد النيل الى ثروة قومية وذلك عن طريق تكثيف مقلومته ونقله الى الصحراء لاستخدامه كسماد عضوى واكد ان احد المزارعين قد قام بهذه التجربة ونقل كميات من ورد النيل وجعلها ثم قام بخلطها بالارض الرملية المستصلحة كبديل عن الاسمدة العضوية واعطت التجربة نتائج ايجابية ومعالجة في عملية تخصيب التربة

الورد يزحف الى المساكن

وفي لقاء مع احمد زكريا الدسوقي بالتعلون الزراعي اكد ان ورد النيل اصبح عائقا لمحري الترع والرياحات بصورة محيطة كما انه اصبح معوقا لمعدلات التصريف من الافرع الرئيسية الى الترع والفتحات مما ادى الى ضعف وصول المياه الى اطراف الترع واصناف مؤكدا ان مسطحات ورد النيل داخل مجرى المياه بالكمل السكنية تحولت الى اماكن موبوءة



المصدر : الأخبـار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩١

علامة استفهام

لا اعرف كم يكلف تطهير مجرى النيل والمجارى المائية الأخرى من ورد النيل ولكن اتصور انه مبلغ كبير بالإضافة الى انه يحتاج الى حمة وأماكنيات اتضح انها تنقصنا

ولما كانت المشكلة تتعاقم وتزداد كل يوم تعقيدا فقد وجب علينا البحث عن حلول غير تقليدية

لقد قيل مثلا ان بعض الدول - ومنها الصين - أرادت القضاء على حشرة لعليها الذباب فأعلنت انها ستستقرى كل مائة ذبابة بمبلغ معين

وتحمس الناس لصيد الذباب وبيعه للحكومة حتى قضوا عليها فلماذا لا يعلن نحن عن استعداد الحكومة لشراء ورد النيل ؟

ان بعض العلماء يقولون ان هذا النبات يمكن ان يستخدم كعلف للحيوان أى ان له قيمة وفائدة ومن ثم فلن تخسر الحكومة من صفقة شرائه كثيرا .

وفي نفس الوقت فان عشرات الأيدي العاطلة سوف تسارع الى جمع هذا النبات الشريد لحسابها الخاص تمهيدا لبيعه للحكومة وبذلك يمكن ان يقضى على المشكلة دون ان ننتظر وصول المعدات وارااء العلماء وتوصيات اللجان والدوران حول انفسنا في حلقة مفرغة لماذا لا نجرب ؟

عبدالسلام داود



المصدر : ... الدراما الماني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ... ٢٦ تموز ١٩٩١

... والنهر يستفيث

من التلوث القاتل

بفعل نيران عدم السولار الذي يستخدم بالمران التسوية بها والتي يحجب دخولها الرؤية على مرأى ومسمع كل المسؤولين الذين لم يستجيبوا لحظة لاصوات استغلة أبناء المناطق المحيطة بها والذين تحاصرهم أخطار التلوث برا وجوا وابتوا يعانون من امراض الحسسية والربو والتهابات الانف والحنجرة وتهدهم بامراض فهد البصر.

« مكبات الصرف الصحي »

وفي العديد من مدن محافظات الدلتا تنصدر مشكلة التلوث بها ظاهرة اقامة مكبات وسط الكتل السكنية تستقبل يوميا مئات من سيارات مقلو نقل مخلفات الصرف الصحي للمنازل التي لم يتم ربطها بشبكات الصرف الصحي بهذه المكبات

لتصريفها عبر شبكات الصرف الصحي ينبعث منها جسيم الروائح الكريهة وتحيطها اسراب هائلة من الذباب والناموس تنقل سمومها من مخلفات المكبات الى ابرياء المناطق السكنية المحيطة بها حتى عجت مستشفيات حميت طنطا والمحلة الكبرى والمنصورة بمرض الملاريا والتيفود بالاضافة الى امراض الدوسنتاريا الاميبية.

خنازير المزارع

حتى متعهدى جمع القمامة مارسوا تحقيق تطعاتهم في اقامة حظائر تربية الخنازير التي تحلق لهم علدا طغلا والتي تعيش على مخلفات القمامة التي يجمعونها حيث وقع اختيلهم على اهم المواقع المميزة ووسط اخصب الاراضي الزراعية لاقامة حظائرهم التي تقع بالاف الخنازير والتي تسببت امراضها العديدة - التي تنتقل مع سرعة كل رياح كل ارجاء المناطق المحيطة بها - بل انت ايضا الى اتلاف محاصيل اغني حدائق الموالح في مصر ولم تتركها الا عيادنا هشة ولم تصلح معها صرخات واستغلات سكان المناطق المحيطة بها وتحذيرات واعتراضات المؤسسات الصحية من خطورة هذه الحظائر التي ترعى خنازيرها بلا ضوابط او نظافة غللت عنها اعين المسؤولين لاسباب ندرتها ويدركونها ايضا جليا.

كتب - عبد المنعم ابو شامية :

على الرغم من كثرة التحذيرات المتعاقبة والقرارات الادارية المتعددة الا ان شريان نيل مصر ينبع الحياة لمزال يستفيث يطلب الحماية من كثرة ملغرض ويتعرض له من مخلفات التلوث التي تكمن في تجاهل المصادر الصناعية لذلك بقاء مخلفاتها المسمومة في جوفه واصرار العامة من ابناء التجمعات السكنية الواقعة على ضفتيه على النزول اليه لغسل اوانهم وملابسهم مستخدمين مواد - البوتاس - الفتاكة ووصل بهم العبث واللامبالاة بدفع الدواب والمثنية لفسلها والتي غالبا ماتقضى حاجتها وسط مياهه التي غمرت مخلفات الصرف الصحي لبيوتهم بشكل ينم عن قمة الانحدار السلوكي غير الحضاري رغم ابراهيم خطورة ما يقدمون عليه والذي يعد جريمة مباشرة في حق الابرياء وجسمات المشكلة تتركز ايضا في تسابق المزارعين من ابناء محافظات كفر الشيخ والغربية في رى زراعتهم بمياه المصارف التي تقع بمخلفات مصانع المنطقة وايضا تسابق عربات مقلو كسح الصرف الصحي لنقل مخلفات المنازل المترامية التي لم يتم ربطها بشبكات الصرف الصحي في مدن طنطا والمحلة الكبرى وسمنود ومنازل القرى التي تبعد عن منطقة النيل في القاء حمولاتها في النيل والمصارف والتي تجنى من وراثها اربلحا طنلة

لكن على حساب الصحة العامة والابرياء الذين يتسلطون يوميا بفعل الفضل الكلوى والوباء الكبدى - ولم يقتصر التعدي على النيل الى هذا الحد فلقد بلغ مقلولو تكسير الحجارة الى اقامة محطات التكسير على ضفاف النيل الذي غطته الاتربة الجيرية كما هو موضح بالصورة.

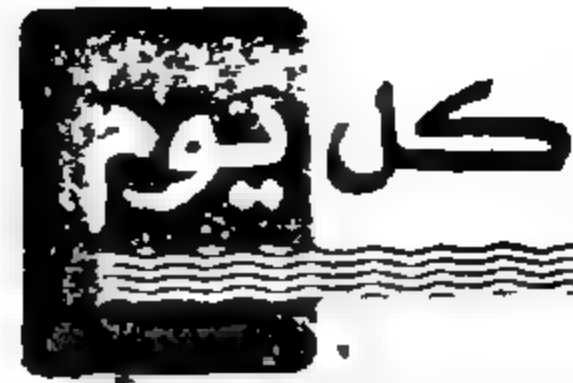
ولم يقتصر الامر على ذلك بل تعداه الى اقامة مئات الفواخير وسط قلب الكتل السكنية بمدن وقرى مركز سمنود محربية لانتاج رلغ العسل وازاير المياه والظل وطواجن الخضار الفخارية تنبعث من فوماتها سموم سحب الدخان السوداء



المصدر : الإخبارية

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كلن المصري القديم يعتبر تلويث نهر النيل جريمة لا تغتفر وورد في متون الأهرام قسم المصري القديم أنا لم اعص أوامر الإله واقسم انني لم الوث ماء النيل. فالنيل هو شربلن الحياة والامل لمصر هبة النيل وهو اطول انهار العالم وعلى ضفافه نشأت اول دارة خضراء مزرقة وكان النيل عند اجدادنا الفراعنة هو الإله حاسي اله الخير والنماء وكما قال المؤرخ اليوناني هيرودوت فمصر هي هبة النيل ولولاها لظلت مصر صحراء جرداء على مر العصور ومن اخطر الامور التعديلات التي اشار اليها استاذنا الكبير مصطفى امين ونحن نغني كثيرا لنهر النيل وبالإضافة الى هذا كله نجد في قرانا وحتى في المدن يوجد الآن من يقضي حاجته في النيل الذي نشرب من مائه ومن يلقي بحث الحيوانات النافقة في النيل أيضا وخيرا ماحدث من القاء المبيدات للتخلص من ورد النيل وكذلك نفايات المصانع النيل يأسدة نعمة كبيرة وعظيمة لمصر منذ الاف السنين وأنا اطالب من هذا المكان بعيد للنيل بلا غناء او موسيقى ولكن بتوعية اهاليها في الريف بخطورة ما يحدث ونقول هم ببساطة غير معقول ان نقضي حاجتنا في النيل وبعد ذلك نشرب من مائه الذي لوئناه ونطالب

الشباب المتعلم المثقف ان يبذل جهداً شخصياً في الإقناع المباشر بعدم ارتكاب هذه الآثام وفي القرآن الكريم وجعلنا من الماء كل شيء قالماء مقدس ولايجوز تلويثه بأي حال من الاحوال فريد من مشايخ الجوامع في القرى والمدن بتحذير من يفعل هذا الآثم اثم عظيم وعدم محافظه على النعمة الرائعة التي منحنا الله اياها وليكن عيد النيل عيد توعية ووصول الى كل رجل وطفل وامرأة في مصر حتى يكفوا عن هذا الآثم الكبير حفاظا على نهر النيل هبة الله العظيم القادر الحكيم وعيب ان لانكون على الاقل مثل اجدادنا الذين احترمو نعمة الإله ولنعلم الناس كيف يدفنون الحيوانات الميتة في القراب بدلا من القائها في النيل ونبين لهم عواقب هذا الامر ليكن عيد النيل عيد احترام شديد للماء الذي يعطينا اياه نهر النيل ولنعيد الى الازمان انه بدون النيل لا حياة لمصر وبدون نيل نقي غير ملوث فلن نستطيع مكافحة الملاريسيا او الامراض الاخرى التي تصيبنا وتصيب اطفالنا وادعوا استاذتنا الكبار وشيوخنا الاجلاء ومدرسيها للاحتفال بعيد النيل بالشكل الذي يتناسب مع عظمة هذا النهر الكبير العظيم واللهم اني بلغت اللهم فاشهد رفعت محروس



المصدر : **الجريدة**

التاريخ : **١ نوفمبر ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

✓ صدق أو لا تصدق **الوحدات المحلية بالمنيا تلوث البيئة**

المنيا - باهى الروبى :

فى الوقت الذى يقع على عاتق الاجهزة التنفيذية تنفيذ قانون حماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث .. تقوم الوحدات المحلية بمحافظة المنيا بانتهاك وخرق القانون وتلقى بمخلفات «الكسح» بالمجارى المائية مما يؤدى الى تلوثها!!

الصحراوية البعيدة حتى لا تسبب التلوث .

قال المهندس فتحى سعودى وكيل وزارة الري ان قانون الري اعطى مهلة للمصانع التى تلقى بمخلفاتها فى النيل تدخل المحافظ عبد الحميد بدوى مؤكدا خطورة هذه المخلفات على البيئة وقرر تشكيل لجنة برئاسة المهندس فكرى الفار مكرتير عام المحافظة تضم الاجهزة المهنية وضع الحلول المناسبة

قرقاص بمصرف ماقوسة .

قال سمير ابو الليل رئيس مدينة مطاى . ان الوحدات المحلية لها عنرها فى ذلك .. فابن تضع المخلفات وانشاف ممدوح ابو الصفا رئيس مدينة بنى مزار ان عمليات الكسح يومية ومستمرة ففى بنى مزار وحدها مخلفات حمولة ٨٨ سيارة سعة الواحدة ٢ امتار مكعبة بسبب ارتفاع المياه الجوفية .. طالب د. حسن درباله وكيل وزارة الصحة بان تصرف المخلفات بالمناطق

كشف تقرير الادارة العامة

لمشروعات الصرف بالمنيا فى جلسة المجلس التنفيذى للمحافظة برئاسة المحافظ عبد الحميد بدوى ان هناك عددا من الوحدات المحلية تقوم بالقاء مخلفات الكسح بالمصارف ومنها : بنى مزار وتلقى بمخلفاتها بمصرف ابو حسيبة الغربى ومطاى بمصرفى ابو حسيبة الغربى والشرقى . ومقاغة بمصرف الشيخ زياد .. ومنوى بمصارف سنجرى ومنوى وابو



المصدر : أكتوبر ١٩٩١

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩١

تقسيم على انعام من بلدنا



د. حسين مؤنس

ورد النيل... ومايس آخرى!

شراً فورد النيل إلى جانب تكاثره الخطير يستهلك مقادير هائلة من الماء ومن الأوكسجين الذي في الماء ، وبمجموعاته الضخمة تتكاثر في المجرى وتتخذ كما مراكز تتكاثر منها ومن هنا تصبح خطراً علينا ، وحتى في حالته الخطيرة الحالية من الممكن جداً أن تضع نظاماً إدارياً حازماً للقرى والمدن المطلة على النيل للقضاء عليه ، ولكن ضعف الإدارة عندنا هو سبب الكارثة ، فإن الحكومة العليا ترى الخطر وترسم السياسة ، ولكنها كما قلنا لا تستطيع تنفيذ هذه السياسة ، لأن الموظف الصغير الذي يقف في مستويات الإدارة التي تتصل بالشعب قوى جداً وخطير جداً ، وهو المهمل الكبير الذي يسبب لنا أشد المتاعب ، وهو الأتاني المخيف الذي لا يحرك بدأ إلا برشوة ، ونحن نعرف أنه يرتشى ولكننا لا نستطيع إثبات الرشوة ، ونحن إذا فصلناه من عمله اليوم رفع قضية وكسبها وعاد إلى العمل رغم أنوفنا ، الإهمال هو في الحقيقة الخطر الجسيم الذي يهدد بلادنا ، ولا بد من علاج لحالة الإدارة عندنا حتى نستطيع إنقاذ بلادنا من مثل ذلك الخطر ، ولا يمكننا قط إهمال سوء الإدارة أو التقاضي عما يفعله الإداريون تحت وكالات الوزارات ، لأنك فعلاً إذا أردت تنفيذ أي شيء اصطدمت بالموظف الإداري القوى الذي يتصرف كما يشاء ولديه دائماً الجرأة على أن يفعل ما يريد وهو مطمئن .

الورد ملك الزهور ، والنيل ملك الأنهار فإذا أنت قلت ورد النيل ، كان لا بد أن تتصور أن وراء هذه العبارة أجمل شيء في الدنيا ولكن لا ، نحن في مصر ، وفي مصر عجائب لا توجد في غيرها ، وورد النيل في عصرنا هذا مشكلة قومية .

الزهور

وورد النيل في ذاته ليس شراً كبيراً ، ولكن إهمالنا إياه هو الذي يجعله شراً خطيراً ، فهو نبات عادي يعيش وينمو في النيل ، وليس فيه شيء ضار أو سام ، بل إننا لو تأملناه لوجدنا أننا نستطيع الاستفادة منه إذا أردنا ، فمن الممكن مثلاً تجفيفه على الأرض ثم طحنه ومحويله إلى سماد ، ومن الممكن الاستفادة من ورقه وعقله إذا نحن استخرجناه وفحصناه على الأرض ، ولكن إهمالنا إياه هو الذي جعله مشكلة قومية ، فهذا النبات يتكاثر بسرعة هائلة ، ووردة النيل الواحدة يمكن أن تتكاثر إلى مئات في العام الواحد ، ولو أننا راقبناه بدقة منذ دخل النيل في بلادنا لكان من الممكن القضاء عليه ، ولكن كما هي العادة مع الكثير من بلادنا فإن إهمالنا هو الذي جعله



وعجزنا عن السيطرة عليه وتسييره في الطريق القومى .
والغريب أن الناس يدافعون عن اللص المرتشى ،
ويحاولون أن يجدوا عذراً لسلوكه السيئ فيقولون لك
أنظر يا أخى حولك وتأمل الأسعار وهى ترتفع باستمرار
وفكر فى الراتب الصغير الذى يتقاضاه هذا الموظف وقل
لى كيف يعيش ، وأنا أقول لك إن هذا ليس بمنطق فإن
الشرىف شريف ولا يمكن أن يفقد أخلاقه مهما كانت
الأسعار والظروف ، والمصرى بطبعه إنسان شريف
واللصوص عندنا قليلون جداً ، وهم فى الغالب موظفون

أقرباء وأغنياء ، ومن الصعب جداً إفساد المصرى ، وأنتم
بهذا الكلام تهدون الطريق للفساد ، فإن من يسمعكم
تقولون ذلك يتصور أن الفساد اضطرارى ، وأن الموظف
المرتشى إنما يفعل ذلك لأنه مضطر ، وهذه الطريقة فى
الفهم والكلام أفسدت الجو فى بلادنا وجعلتنا نتصور أن
الرشوة مفروضة علينا فرضاً ، وأتأنا لا يمكن العيش
بدونها ، وهذا كله خطأ وخطر على بلادنا ، لأن المصرى
كما قلت لك إنسان شريف بطبعه ، ومهما قل راتبه
وزادت الأسعار من حوله فإنه لا يرتشى ، والمرتشون
ناس معينون فاسدون بطبعهم وفى كثير جداً من الأحيان
تجدهم من أصول أجنبية ، ومن هنا فلا معنى لما تسمعه
من الكثيرين حولك من أننا خسرنا والعوض على الله ،
وأنا شخصياً أنكر ما يقوله الكثيرون من أن طبيعة
الناس فى بلادنا قد تغيرت إلى الأسوأ بسبب غلاء
الأسعار .

ولا أفهم قول الناس إن المصرى فسد بسبب سوء
الظروف حوله ، لأن المصرى لا يفسد إلا فى النادر ، ثم
إن الفساد بطبيعته صعب على الرجل الشريف ،
والمصريون فى غالبيتهم مازالوا شرفاء ، فلا تفسدوا
أخلاقنا وتضعفوا أصولنا الشريفة بهذا الكلام ، ودعونا
نسير فى حياتنا شرفاء على قدر ما نستطيع ، لأننا لن
نفسد أبداً مهما ساءت الأحوال من حولنا ، وأنت إذا
ركبت الأوتوبيس مثلاً فإن من الممكن أن يكون هناك
نشالون ، ولكنك لا يمكن أن تقول إن كل الركاب من
حولك نشالون ، وأنا فى حياتى فى مصر لا أعرف مصرية
فسدت بسبب الظروف ، والمصرية فى الغالبية العظمى
امرأة شريفة ، وإذا أنت تصادف أن التقيت بامرأة غير
شريفة فهذه ليست مصرية أصيلة ، إنما هى خرجت من
شجرة فاسدة نزلت بلادنا من قديم الزمان ، والرجال
العاديون لا يعرفون هذا الطراز الفاسد من النساء إنما
يعرفهن من يبحث عنهن ، وعندما ألقت الحكومة البغاء
كنا نقول : وماذا ستفعل المومسات ؟ فهذهن أولاء قد

فأنت مثلاً إذا أردت أن تساهم فى زيادة المساحة
المزروعة فى مصر تستطيع بكل سهولة أن تحصل من
الوزراء المختصين على الأرض ولنقل إنها خمسون فدانا
مثلاً ، وأنت تحمل فى يدك الإذن الذى حصلت عليه من
الوزير المختص ومعه خريطة لقطعة الأرض وتذهب
لاستلامها ، وهناك تبدأ متاعبك لأن الموظف الصغير
الذى سيسلمك الأرض يضع فى طريقك مشاكل تقف
أمامها عاجزاً ، فهو يقول مثلاً إن أوراقك تنقصها
إمضاءات ، أو يزعم أن هذه الأرض سبق أن بيعت
لمواطن آخر ، وربما قال لك إنها سبق أن أعطيت لدولة
أو هيئة عربية ، ثم إنك فى الغالب تكون قد أعددت
الطلبات التى تدفعها فى الأرض لاستخراج المياه الجوفية ،
فيقول لك إن دق الطلبات هنا ممنوع وهكذا ، وأنت
لا بد أن تجلس إليه وتتفاهم معه وترضيه فى عدو لكى
تستطيع العمل وتشرع فيه وتبدأ فى إزالة الرمال السائلة
لكى تصل إلى الأرض التى ستستعملها ، وهنا تبدأ
صعوبات أخرى مع موظف آخر وهو مهندس زراعى هذه
المرة ، ولا بد أن تتفاهم معه فى طريقة إزالة الرمال وفى
المكان الذى ستنقلها إليه ، وهكذا تجد أنك بدلاً من أن
تستصلح الأرض فإنك تخسر وقتك ومالك فى التفاهم مع
هؤلاء الموظفين ، وبينما يتحدث رئيس الوزراء ويقول إن
الدولة تعطى الأرض للناس مجاناً تقريباً ، وإن الناس
يمارسون إصلاحها بكل سهولة تكون أنت مشغولاً
بالخلاص من الأرض وما عليها لتخلص من أولئك
الموظفين ، وتأكد أن هناك عشرات قبلك فعلوا ذلك
للأسباب نفسها .

وإذا قلنا مثلاً إنك رجل تعمل فى الصناعة وإنك تنتج
إنتاجاً جيداً وتريد أن تصدر ، والدولة تقول لك إنها
سهلت موضوعات التصدير إلى أقصى درجة ممكنة ،
ولكنك فى الميناء والمطار تجد نفسك أمام صعوبات لم تكن
تخطر لك على بال ، وقد عرفنا ناساً كثيرين صرفوا نظراً
عن التصدير ليخلصوا من متاعب الجمارك ، ورجال
الجمارك أحياناً شياطين فهم يعرفون كيف يصلون بك إلى
البأس دون أن تعرف كيف تتخلص منهم .

وأنا أحدثك هنا عن وضع قومى عام لا عن حالات
فرعية صغيرة ، فهذه المصاعب التى يسيبها الموظف
الصغير أصبحت بالفعل حالة قومية ، ولا بد أن نفكر جدياً
فى وسيلة نعالج بها الإدارة فى مصر ، وننقذها من شر
الموظف الصغير ، فنحن اليوم بلد عظيم ودولتنا
ورئاستها قد وصلت إلى مستوى دولى عظيم ، ونحن
نواجه منافسات خطيرة من شتى دول العالم ، ولا يمكن
أن نترك بلادنا تضع بسبب فساد الموظف الصغير



المصدر : الكتيب و
 التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اختفين ، ابتلعهن المجتمع المصرى الصالح وأصلحهن في أحوال كثيرة ، وعلى أى حال فهذا دليل لا يحصى الشك في سلامة المجتمع المصرى ، فإن البقاء كان مصيبة زرعها الإنجليز في بلادنا لخدمة جنودهم ، فلما انتهى الاحتلال اختفى البقاء والمومسات ، فدعوا المصرى في حاله أرجوكم ولا تسهلوا الفساد أو تمهدوا طريقه فإن شعبنا والحمد لله لن يفسد أبداً .

إذن فماذا نعمل لكي يختفى هذا الفساد الذى يتحدثون عنه ؟

أحب أن أقول لك إن هذه مشكلة إدارية ، وهى لهذا لا تصلح إلا بالإدارة القوية النافذة ، لأن شعبنا بحمد الله طيب في أساسه ، وهذا الفساد ليس جزءاً من طبعه وإنما هو ظاهرة طارئة ، أتت علينا أولاً من ضغط الظروف الراهنة ، ثم إنها ليست بالضخامة التى نتصورها ، فإنك تفهم من كلام الناس حولك أن الشعب المصرى كله فسد ، وأنت لم تعد تحصل في مصر إلا على معاملة فاسدة ، وهذه مبالغة ولا شك ، فإن الفساد والحمد لله محصور في طائفة قليلة .. المصريون والحمد لله لا يعرفون

هذا النوع من الفساد العميق الشامل الذى يعرفه الناس في إيطاليا مثلاً ، فأنا لا أنسى أنى ذات يوم اشتريت من محل في روما أشياء صغيرة كثيرة من الملابس ، فيها ملابس داخلية وقميص وأزرة لكم القميص ، وقد فحصت كل شيء اشتريته فحصاً دقيقاً وناقشت في الأسعار ، وقد أعجبني الزرار الذى اشتريته لكم القميص فتركته جانباً لكي أضعه في الكيس بعد أن يتم الشراء ، ولكن الرجل كان سريعاً جداً في العمل فوضع الملابس في الكيس ثم أخذ الزرار ووضعها معها ، ودفعت الثمن ومضيت ، وفي غرفة الفندق فحصت ما اشتريت فإذا بزرار القميص وكان غالى الثمن مكسور ولا يمكن استعماله ، فعدت به إلى المحل ، والرجل استقبلنى استقبالاً سيئاً وحدثته عن زرار القميص فنظر إليه ثم قال لى : أنت اشتريت هذه الأشياء من عندى ؟ قلت : نعم ، ألا تذكر ؟ فقال بكل ثبات : أنا لا أذكر أنى رأيت وجهك قبل الآن ! قلت : عجيب ، أنظر إلى هذا الزرار ياسيدى أليس من محلك ؟ فنظر إلى متجاهلاً وقال : لا بد أنك اشتريت من محل آخر ، فأنا لا أعرفك ! ونظرت إليه طويلاً ثم قلت : فعلاً ، أنا لم أر وجهك في حياتى ! ووضعت الزرار في جيبى وأنا أتعجب من هذا الرجل الفاسد الذى ملأ الفساد نفسه وأقدم على تلك السرقة بطبيعة غير إنسانية ، وعرفت أن هذا الطراز من الفساد

لا يمكن أن يوجد في بلدنا ، فنحن في مصر - مهما قال الناس - مازلنا أفاضل نؤمن بالفضيلة وتنصرف بمقتضاها ولا يمكن أن يصل الفساد في بلدنا إلى هذا المستوى .

إذن فما الذى حدث ؟

الذى حدث أننا منذ قامت ثورة يوليو لم نعرف أى عقاب للموظف المخطئ ، وكل القوانين التى وضعت كان هدفها حماية الموظف والعامل مهما فعلاً ، والذى نحتاج إليه الآن هو إعادة النظر في القوانين والنظم التى تحكمنا الآن ، وتعيد كتابتها على نحو ندخل فيه عقوبة الموظف المهمل أو المفسد ، فنحن اليوم نرى صوراً من الفساد يرتكبها الموظفون دون سوء نية ، ولكنهم يفسد النظام العام ، فأنت تقابل في وسط العاصمة وفي عز أوقات العمل موظفين يتسكعون في الشوارع دون أن يحسوا أنهم بذلك يرتكبون فساداً شريعياً ، فهم الآن لابد أن يكونوا في مكاتبهم لأن هناك مواطنين لهم مصالح عندهم ، وهؤلاء المواطنون ينتظرونهم في مكاتبهم دون جدوى ، ويقال لهم إن الموظف الذى يقصدونه « ماجاش النهارده » وينصرف الناس وقد تعطلت مصالحهم .

وهؤلاء الموظفون الذين يتأخرون في الحضور إلى مكاتبهم ، أو ينصرفون عنها للتسكع في الشوارع ، يفعلون ذلك لأنهم يعرفون أن أحداً لا يستطيع أن يعاقبهم ، فإن القوانين التى تحكمنا ليس فيها - كما قلت لك - عقوبة للموظف المهمل ، والواجب علينا الآن أن نضع قوانين لضبط العمل وللتأكد من أن الموظفين سيقومون بعملهم كما يقضى القانون ، ومن لا يتقن عمله منهم لابد من عقابه ولا بد كذلك من أن يتغير نوع الموظفين الذين يشرفون على المصالح الحكومية وسير العمل فيها ، لأن كبار الموظفين اليوم يجاملون صغار الموظفين حتى يطمئنتوا أنهم سيقومون بما يطلبون إليهم من عمل .

ومعنى ذلك أننا في حاجة إلى إعادة تنظيم الجهاز الإدارى كله ، فالوزير لابد أن يكون مسئولاً عن تنفيذ القوانين التى يصدرها ، ويجلس الوزراء ينبغي أن يكون مشرفاً على العمل في الوزارات فعلاً ، وأظن أن هذا هو



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩١

من أن تقضى مصالحى من التردد على المكاتب المختصة ولهذا فإنك تجد مكاتب الدولة عندنا حافلة بأصحاب المصالح الذين يجرون وراء مصالحهم في حين أنك من النادر في أوروبا وأمريكا أن تجد المواطنين يملئون المكاتب في الإدارات الحكومية أو الشركات لأن القوانين تحكم كل شيء ، وإذا تأخر لك عمل في مصلحة حكومية وأصابك ضرر فإن القانون يخدمك في هذه الحالة ، ومكاتب الدولة ليست مقاهى ولا كازينات ، ومصالح الناس أمانات عند الموظفين ، وإهمالها يصيبهم بالضرر ، والناس هناك لا يسكتون .

وإذا نحن وضعنا هذه القوانين والأساليب الكفيلة بتنفيذها فإن الموظف سيشعر بالخوف منا وسنراه يجرى لكي يقضى مصالحنا دون أن نضطر إلى التردد على المصالح والإدارات ، وهنا ستجد أن كل شيء يصلح ويسير في الطريق السليم ، بل ستجد أن الموظفين يقضون لك مصالحك من تلقاء أنفسهم خوفاً من العقاب ، والموظف الذى يرتشى سيخاف الناس ولن يرتشى .

وقد قرأت في مقال أخى وصديقى الأستاذ عبد العزيز صادق الذى نشر في هذه المجلة (العدد ٧٨١ الأحد ١٣ أكتوبر ١٩٩١) عبارة لطيفة جداً عن مصطلح في القاموس العسكرى المصرى يسمى « الرزالة » ولها في اللغة العسكرية معنى محدد وهو الدقة التامة في إصدار الأمر والدقة التامة في متابعة تنفيذ الأمر والدقة التامة في محاسبة المقصر أو المخطئ في التنفيذ ، أعجبني المصطلح وتفسيره لأننى فهمت منه أنه هو السبب في أن النظام العسكرى عندنا يسير في أحسن طريق ، فإن القوانين توضع لتنفيذ والأوامر أيضاً تصدر لتنفيذ لأن هناك دقة تامة في محاسبة المخطئ والمقصر في التنفيذ ، ولهذا فإنك تجد رجال الجيش عندنا حريصين جداً على دقة تنفيذ ما يصدر إليهم من أوامر ، والمخطئ عندهم يعاقب في الحال كما ينص القانون ، لأن رجال الجيش مصريون كغيرهم ، ولكنهم في الجيش يحترمون القوانين والأوامر ويتقنونها بغاية الدقة وهذا هو كل المطلوب .

وقد قلت لك إن المصرى فاضل بطبعه وإن الفساد في أخلاقنا وتصرفاتنا نادر ، وكنا هكذا إلى حين قريب ، أما الذى حدث اليوم فهو ليس فساداً في الخلق المصرى العام ، ولكن بعض الموظفين يشعرون أنهم يستطيعون أن يحملوا دون أن يقع عليهم عقاب ، ونحن اليوم نشعر بذلك ونستكره ولكننا لا نعرف كيف نعالجه ، لأن القوانين التى تعالج مثل هذا الفساد غير موجودة ، ولا بد أن توجد والرجال الذين يشرفون على أمورنا لا يعرفون مصطلح الرزالة أو معانيه ولو كانت بين أيديهم القوانين

أسلوب العمل في مصالح الحكومة والإدارات والهيئات في أوروبا ، فقد كنت في سويسرا من شهور لمصالح لي ، ولقيت الموظفين المستولين ووضعنا معاً أسلوب التنفيذ ، والموظف أعطاني مبلغاً ضخماً مما كان لي وقال إنه سيرسل لي عشرة آلاف فرنك في أول مارس وعشرة آلاف أخرى في أول مايو ، وعدت إلى مصر ، وبالفعل وصلتني المبالغ الباقية لي في المواعيد التى حددها الموظف ، ومعنى ذلك أن هذا الموظف شعر أنه مسئول أمامى ، ودون أن أعود إليه في مكتبه أرسل إلى المبالغ المستحقة لي ، وهو إذا لم يفعل ذلك فهناك قوانين تمكتنى من أخذ حقى وعقاب الموظف المهمل ، والموظف يعرف هذا ويتصرف بمقتضاه . ولهذا فأنا لست مضطراً إلى اللجوء إلى القانون ، والأعمال هناك تبدو لك كأنها تسير بنفسها في الطريق الصحيح ، ولكن الحقيقة أن النظام كله موضوع هناك على أساس أن الموظفين لابد أن يقوموا بأعمالهم من تلقاء أنفسهم ، ولهذا فإنك تزور الإدارة مرة واحدة وتعرف من الموظف مالك وما عليك وتتفق معه على المواعيد التى سيتم التنفيذ فيها ، والموظف يعمل على أساس اتفاقه معك وهو يتصرف من تلقاء نفسه ، وهذا هو السبب في انتظام الأعمال هناك وليس من الضرورى أن يتوجه الناس إلى المصالح والإدارات عشر مرات حتى يحصلوا على حقوقهم .

أما في مصر فإن الموظف لا يشعر أبداً أنه مسئول أمام المواطن العادى ، وهو يتصرف كأن الإدارة التى يعمل فيها تكيه يتصرف فيها كما يريد ، ولهذا فإنك تجد لا يحضر إلى عمله إلا في العاشرة مع أن القانون يقول إن العمل يبدأ في الثامنة صباحاً ، ثم إنه بعد أن يدخل مكتبه ويستريح ربما طلب إفطاراً وقهوة أو شايًا ، ونحن على بابيه ننفلق ونحن لا نملك قانوناً نحكم به هؤلاء الموظفين المهملين المتساهلين ، وأذكر أننى منذ عام اتصلت بأحد المكاتب الحكومية لاستيراد ورق للطباعة ، والورق لم يكن لي وإنما لدار نشر تعاقدت معها ، والاتفاق وصل إلى الإدارة الحكومية المختصة ولكنه نام هناك ، وكان لابد أن يذهب الناشر إلى الموظفين المختصين ويرجوهم إنقاذ الموضوع مرات كثيرة ، وأنا أيضاً ذهبت مراراً لأن الموظفين لا يتحركون إلا إذا ذهبت إليهم ورجوتهم إنجاز مصالحك ، وهم لا يهتمون بالناس ومصالحهم ولا يتحركون إلا إذا ذهبت إليهم بنفسك لأنهم واثقون من أن أحداً لن يستطيع عقابهم إذا هم أهملوك وأهملوا مصالحك ، ولا بد لهذا من إعادة التنظيم الإدارى وأعطينا نحن المواطنين القدرة على معاقبة الموظف المهمل ، ولا أذكر في حياتى أنه كانت لي مصالح في إدارة حكومية وسارت من تلقاء نفسها ، ولا بد لي إذا كان لابد



التاريخ : 1 نوفمبر 1991.

لا بد من ذلك إذا كنا نريد حقاً أن نتصلح أحوالنا ،
فنحن شعب فاضل ولكن فينا إهمالاً ، ونحن نعمل ولكن
عملنا ضعيف غير ناجز ، وصدقني أن ما يقال حولنا من
أن البلد فسد أو الناس فسدوا غير صحيح ، والبلد
والحمد لله ما زال بخير ، وأرجو أن تتأكدوا معي من أننا
مازلنا شعباً فاضلاً وأن ما يقال عن انتشار الفساد فيها
حولنا غير صحيح ، والمسألة هنا مثل ورد النيل ، فهو في
ذاته غير ضار ولكن إهمالنا وتساهلنا يجعل منه كارثة
تهدد هذا البلد ، ويؤدي لو أخذ المستولون كلامي مأخذ
الجد ونفذوه لكي يتخلص بلدنا من متاعب كثيرة يعاني
منها ويدخل في عصر جديد .. ونحن فعلاً على أبواب
عصر جديد .

المصدر : **الوفد**



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠١ - ١٩٩١

«اضبط» .. الحكومة تلقى مخططاتها فى مياه النيل !!

كتب - ناصر فياض :

ضبطت عدسة «الوفد» كارثة أخرى فى النيل ' التلقت الكاميرا صورة لمسورة «مجارى» ضخمة تلقى المخلعات وسط مياه النيل أمام محطة مياه الشرب مروض الفرج ' تضخ المسورة كميات هائلة من المياه الملوثة بدون توقف ' هشت «الوفد» أمس الأول فى العثور على أى موظف بمحطة المياه ' لتفسير سبب وجود هذه المسورة ' وأخيرا - يتساءل أين أجهزة مكافحة التلوث ، والملايين المخصصة لمحاربة التلوث ' ولماذا تلقى الحكومة بمخططاتها فى النيل بالذات ' وهل فكر أحد من المسؤولين فى قيام مصدر اجنبى مائة ط هذه الصورة . التى تسبب فى مصر ، وتضرر بالنشاط



المصدر: ... آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ...

٤ جمادى الأولى ١٩٩١

«آخر ساعة» تدينق مناقش... انتباه! أحياء النينج ومن التثايش! الصانع والجارى تلقى بالخطافات.. والحريرة مستهرة!

الخبراء يحذرون: نسبة التلوث العالية

في الماء.. أخطر من التثايش!

● نقطة الماء هي الحياة .. لهذا يحدث اذا تلوثت ومذا يعنى التلوث لصحة الانسان وللبيئة والتنمية وحياة البشر ؟ .. والنيل هو منبع الخير والعطاء للنماء لمصر وما يحدث للنيل من تلوث من المخلفات الصناعية والأدمية والصرف الصحي هو جريمة الجرائم وعلى اللوحات الجدارية الفرعونية اعتبر المصريون القدماء ان من ملوث النيل مدك، اكبر الجرائم وتقع عليه أقصى العقوبات

و.. آخر ساعة ، ندق اجراس الخطر لما يحدث من جريمة التلوث في رحلة النيل

من الجنوب الى الشمال .. لانها جريمة تصيب اثرها واضرارها الجميع .. بامراض خطيرة وتدمير للثروة السمكية والزراعية والسياحية ورغم ضوابط القانون الا ان العقوبات ضعيفة والمصانع مثلزال تلقى بمخلفاتها والسفن والمراكب النيلية ، ومياه الصرف الصحي وغيرها واستطلعنا آراء الخبراء والمسؤولين في محاولة لانقاذ حاضر مصر ومستقبلها من جريمة الجرائم تلويث نقطة الماء .. اصل كل شيء حي !



المصدر : إنشراح

٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩١

السمك الى حوالي ٢٧٠٠ طن بعد ان كانت انتاجيتها ٧ الاف طن عام ١٩٨٥ .

اما بحيرة المنزلة فقد وصل التلوث فيها الى درجة القصوى فبحر البقر و العنانية ، و السيلة ، تلقى مليون متر مكعب يوميا من مخلفات الصرف الصحي الى بحيرة المنزلة ومن المؤسف ان تقول ان بورسعيد تصب مخلفاتها من الصرف الصحي بدون معالجة الى بحيرة المنزلة ويصل حجمها الى ٣٠٠ الف متر مكعب يوميا والبرلس ايضا تتعرض للتلوث عن طريق مياه الصرف الزراعي .

البطرس في خطر !

اما البحار فتتوثر من نوع مختلف نتيجة لتسرب الزيت من السفن الحربية والقتل لمخلفاتها وازدياد عمليات التنقيب عن البترول والقاء المخلفات الصناعية في البحرين الاحمر والمتوسط . فلبحر الابيض المتوسط اصبح كالبحيرة ويتجدد ملؤه في فترة تتراوح من ٨٠ الى ١٠٠ عام واعمق بقعة فيه تصل الى ١٥٠٠ متر ويصب فيه سنويا من الملوثات ١٢٠ الف طن زيت معدني و ٢٢٠ الف طن فسلور و ٨٠٠ الف طن نيتروجين و ٧٠ الف طن منظمات صناعية و ١٠٠ طن زئبق و ٢٨٠٠ طن رصاص و ٢١ طن زنك . مما يجعل

● قضية تلوث موارد مصر المائية . أصبحت خطيرة ولا بد من ان نلق امامها .. فالخطر يتزايد يوما بعد يوم ويصيب صحة الانسان وحياته .. فمن المعروف ان الماء هو الشريان الرئيسي للحياة فلذا اصابه التلوث تصبح كل مظاهر الحياة من حوله مهددة !

والموارد المائية في مصر نوعان : فوق سطح الأرض .. النيل والبحيرات والبحار والمياه الجوفية تحت سطح الأرض وكل هذه الموارد مرتبطة ببعضها البعض .

وصور التلوث كثيرة وخطيرة منها : إلقاء المخلفات الصناعية وما تحويه من مواد كيميائية سامة الى مياه النيل والمخلفات المنزلية من الصرف الصحي بالإضافة الى المبيدات والحيوانات النافقة مع عدم قدرة النيل على التخلص .. فتقو تلوث مياه النيل كانت كافية قبل بناء السد العالي لتخلص النيل من كل ما يلوثه تقريبا ولكن الأمر اختلف طبعاً بعد بناء السد .. كل هذا جعل التلوث يزداد فيه واصبحت مياهه التي تستغل في كل مرافق الحياة على درجة عالية من التلوث ، واصابت كل المجالات بالخطر فهي تؤثر على الزراعة ومياه الشرب التي أصبحت الآن تحتاج معالجة بجرعات كبيرة من الكلور وتتسبب في إصابة الإنسان بأمراض خطيرة !

التلوث .. أنواع

وتتسرب مياه النيل إلى الخزانات الجوفية والتي تعاني هي أيضا من مظاهر التلوث الحادة عن طريق دفن المخلفات الصناعية في الأرض والصرف الصحي الناتج عن كل مناطق الاسكن العشوائي والمناطق التي لا توجد بها شبكات للصرف الصحي وحتى المبيدات التي تستعمل لمكافحة أمراض النبات والزرع تتسرب هي أيضا الى المياه الجوفية .. وعندما يعد استخدام المياه الجوفية عن طريق الآبار فإنها تنقل من كفاءة الأرض الزراعية وتصيب النباتات بالمرض ايضا هناك مناطق في القاهرة تأخذ المياه من الخزانات الجوفية لمساعدة شبكة المياه الموجودة في شرق القاهرة .

اما تلوث بحيرات مصر الشمالية وتتميز الثروة السمكية بها فلم يعد خافيا على احد .. والخطر المناطق تلونا هي بحيرة مريوط والمنزلة .. فالأولى يتم صرف مجرى الاسكندرية بها عن طريق مصرف القعة ويصب مباشرة إلى الجسم الرئيسي لبحيرة مريوط بالإضافة الى وجود أكثر من ٤٥ مصنعا تصب مخلفاتها بدون معالجة الى البحيرة مباشرة ولدى ذلك الى انخفاض المخزون السمكي بها وظهور حالات مرضية وتدهور انتاج



بطيء الا ان لها دورا مهما في الزراعة ومياه الشرب احيانا واذا كنا منسجمين على عدم المحافظة عليها وحمايتها من التلوث لضع الوقت سنؤثر على الارض الزراعية وتصيب النباتات المزروعة بالآفة . ولكي نحد من خطر التلوث لابد ان نمنع تسرب مخلفات الصرف الصحي الى المياه الجوفية وإحكام الرقابة على المصانع لتعالج مخلفاتها مثل إلقتها ... وإلزامها بتركيب الفلاتر على مداخنها .. وايضا الاستخدام المدروس للمياه الجوفية بحيث لا يضخ منها اكثر من اللازم حتى لا تتداخل معها المياه المالحة وتفسد الارض الزراعية .

الثروة السمكية .. تهديد !

وعن تلوث بحار مصر وتهديد الثروة السمكية والسياحة قال الدكتور محمد عبد الرحمن فوزي خبير التلوث البحري : مصادر تلوث البحار معروفة عند العالم كله ومنحصرة في التلوث من السفن والنقلات او التلوث من اعمال التنقيب عن البترول واستغلال قاع البحر .. او من تلحية الارض عن طريق المخلفات الصناعية والصرف الصحي .

ولتلوث البحر اثره الاقتصادي السلبي لما له من تأثير مباشر على الثروة السمكية والانشطة السياحية فعندما تتلوث الشواطئ والشعب المرجانية والاسماك في البحر الاحمر سيفقد رواده ومن ياتون اليه ليشاهدوا هذا المتحف الطبيعي النادر .. كما ان بعض القرى السياحية تقوم بعمل محطات لتحلية ماء البحر الاحمر .. وعند تلوث مياهه فيفسد بمعدات التحلية ويدمرها !

ولكي نقاوم خطر التلوث في بحارنا وضعنا خطة قومية تتعاون فيها كافة الجهات المعنية ويتم حاليا تدعيم هذه الخطة من خلال توفير المعدات والجهزة اللازمة كما انتهت الدولة من اعداد مشروع قانون حماية البيئة الذي يضع القواعد والاجراءات التي تكفل حماية البيئة البحرية بما في ذلك وضع العقوبات الرادعة لمن تسول له نفسه مخالفة هذه القواعد ويجري حاليا دراسة مشروع بمعرفة لجنة الصحة والبيئة بمجلس الشعب الهدف منه الاستعداد والتصدي لحوادث التلوث عند وقوعها من اجل تخفيض الاضرار .. ولابد ان تشدد الاجراءات التي تمنع التلوث بدلا من ان تنتظر وقوعها لتعالجها لان اثرها شديدة الخطورة .

ولا نستطيع ان ننسى حادث الناقلة امام

مشكلة البحر المتوسط تتفاقم انه توجد حوله سبع عشرة دولة

والبحر الاحمر يعاني ايضا من مشكل التلوث وتعرض كنوزه المتمثلة في الشعب المرجانية الى الخطر وهجرة الاحياء المائية التي تشكل لوحة فنية رائعة

والغريب ان كل ما سبق وتكرناه عن مظاهر التلوث في موارينا المائية حدث في ظل القانون (٤٨ لسنة ١٩٨٢) الذي صدر لمكافحة التلوث والحد منه والذي يحظر صرف او القاء المخلفات الصلبة او السائلة او الغازية من العوارض والمحال والمنشآت التجارية والصناعية والسليحية ومن عمليات الصرف وغيرها في مجرى المياه على كامل اطوالها .

المياه الجوفية تلوثت !

● ويقول الدكتور ابراهيم حميدة رئيس قسم المياه الجوفية ونائب رئيس معهد بحوث الصحراء . المياه السطحية مرتبطة بالمياه الجوفية .. والتلوث الذي يحدث للمياه الجوفية انواع فهناك تلوث طبيعي ناتج عن تداخل مياه البحر في الخزانات الجوفية وهذا غالبا ما نجده المناطق الشمالية وهو موجود فعلا في بلقا وادي العريش بشمال سيناء وفيها اصبح مستوى المياه العذبة منخفضا عن مستوى مياه البحر .. وحتى التلوث الطبيعي سنجد ان وراءه الامسك الذي اخل بالتوازن الطبيعي واساء استخدام هذه الابار واخذ منها بدون دراسة .. وتلوث آخر ناتج عن سقوط الامطار واختلاطها بدخان المصانع الحمضي وسقوطها .. وهنا تتسرب هذه المياه المختلطة بالابخرة الحمضية الى الخزانات الجوفية وايضا دفن مخلفات بعض المصانع في الارض دون معالجة .. كما سيظل امسكنا اخطر انواع التلوث وهو الصرف الصحي المباشر في مناطق الاسكن العشوائى والمناطق التي بها صرف صحي سطحي فهذا الصرف يتسرب الى خزانات المياه الجوفية ويلوثها .

ويضيف الدكتور ابراهيم حميدة : من انواع التلوث الذي اكتشفناه وجود مبيدات في المياه الجوفية لمنطقة الجيزة .. فعند رش الفلاحين لارضهم بالمبيدات تتسرب هذه المبيدات وهذا بالطبع لاننا نسرف بشكل مبالغ فيه في رش المبيدات وبدون دراسة !

ورغم ان تيلر سريلى المياه الجوفية في الارض



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شواطئ الاسكندرية والتي حدث بها تسرب وتكثرت اجراءات التخلص من البترول حوالي ٢ مليون دولار حتى الآن .. وهذا يعكس مدى أهمية اتخاذ الاجراءات الوقائية .

صيادون .. بلا أسماك ؟

لما تكاثرت البحيرات طلع لثا مدمرة بدءا من تدمير الثروة السمكية وتسمم الاسماك وانتهاء بفقدان مصدر الرزق للصيادين .. فعلى الطريق ما بين بورسعيد ودمياط التقينا بعدد كبير من الصيادين يجلسون في حلقات ويكتفون بمجرد الحديث وقال رزق عبد الموجود (صيد) : ولدت هنا وتعلمت حرفة الصيد من ابي ولكن مصدر رزقي الوحيد ولكن بعد التلوث الرهيب الذي أصاب بحيرة المنزلة امتنع الناس عن شراء السمك بعد ان اثبتت التحاليل انه غير صالح للاستخدام الا اني والآن نحن نكاد نتسول تقريبا ، وتدخل في الحديث صيد آخر - محمود برهان - قال : نحن ايضا امتنعنا عن الصيد فكيف نصطاد اسماكنا ونحن نعلم انها ملوثة وتصاب بالامراض من ياكلها ؟ ! وكلفت الدراسات التي اجريت على اسماك بحيرة المنزلة اثبتت ان الاسماك تنفق ولها مصابة بانواع من البكتيريا والطفيليات وايضا الفطريات التي تصيب بعض الاسماك والبعض الآخر ينتقل الى الانسان بالعدوى عن طريق الاسماك المصابة . وعلى ضفاف بحيرة مريوط لم يكن حال الصيادين فيها افضل من صيادي المنزلة بل حالهم اسوأ .. فالاسماك انتهت تقريبا ويقول عصام عبد الرحيم بعث ، غش ، منزلي واضطرت الى السر الى المحطات لكي املس مهنة الصيد واقل لياما انا وعائلتي بدون طعام لاني لا اجد عملا ويضيف عماد سليمان : حتى الزريعة في البحيرة انتهت ومن يصيد اسماكنا من البحيرة ويبيعها فهو يبيع السموم !

توجهت إلى المهندس طاهر يوسف رئيس هيئة الثروة السمكية ونقلت اليه الصورة القاتمة كلها وسألته : ماذا تفعل الهيئة لمقاومة التلوث ومحاولة الحفاظ على ما تبقى من الثروة السمكية ؟ وقال : التلوث فعلا اصبح مشكلة خطيرة .. لبحيرة المنزلة يصب فيها مليون و ٢٥٠ ألف متر مكعب يوميا من الصرف الصحي بالإضافة الى صرف بورسعيد والشرقية وبعض قرى دمياط وهذا له تاثيره المدمر على البحيرة والمشكلة الأكبر في مخلفات مصرف بحر البقر الذي يجمع ايضا

مخلفات المصنع الكيماوية .. وتعلمى مريوط ايضا من الآثار الرهيبة للتلوث الصناعي . وهنا سألته : بعد اكتشاف اسباب تلوث البحيرات ماذا فعلت الهيئة لتدارك الخطر ومحاولة انقاذ الثروة السمكية ؟

قال : المسئول الأول عن التلوث هو الصرف الصحي ومخلفات المصانع وقد تم تشكيل جهاز يتبع رئاسة مجلس الوزراء لوضع خطة لمواجهة هذه المشكلة بالتنسيق لدراسة مخلفات المصانع التي تلقى مخلفاتها في النيل والبحيرات وبدلنا في وضع خطة لحل هذه المشكلة لتوفير وحدات معالجة مخلفات الصرف قبل القائها .

كما اننا نبذل جهودا مضاعفة لنجعل البواغيز مفتوحة باستمرار ونزيد من عمل الفتحات والمجرى المائية بين البحر والبحيرة لكي نخفف من حدة التلوث ونحاول جاهدين حل المشكلة بعد ان وفرت الدولة ٣ ملايين جنيه وكلفت هيئة حماية الشواطئ لتحسين بواغيز ، لتتكون الجديد .. كما تدرس الآن حالة كل مصنع من المصانع التي تصب مخلفاتها والمقارحات إقامة وحدات للمعالجة .. وكل هذا يتطلب استثمارات كبيرة .. ولابد ان يكون لوزارة الصناعة دور في ان تتابع إقامة وحدات المعالجة لكل مصنع وتقوم بتنفيذ القانون ولابد ان تمنع ايضا إقامة أى مصنع بدون وحدة معالجة وايضا انتجنا كهيئة نوعا من الاسماك ، مبروك الحشائش ، وهو كل للنباتات المائية التي تلجأ وزارة الري للقضاء عليها بواسطة المبيدات .. فانتجنا هذا السمك الذي يقوم بهذه المهمة وايضا نوعا آخر منه اسمه ، سمك المبروك الاسود ، وهو يتغذى على القواقع الحاملة للبلهارسيا وكل انتاج هذه الاسماك لكي نخفف من استعمال المبيدات والكيماويات .

ويضيف المهندس مجد البواب مدير عام البحيرات : لا يجب ان نكتفى بالقمة وحدات لمعالجة مخلفات الصرف الصحي والصناعي .. ولكن لابد ان نتابعها ونوفر لها الكفاءات اللازمة لادارتها .. فهناك مثلا محطة معالجة في بورسعيد ورغم انها تكلفت الملايين الا انها لم زالت لا تعالج المخلفات قبل القائها في البحيرة .

ويكفي ان نمر من امام فرع النيل في دمياط .. ونرى لون مياهه ورائحتها حتى نعرف ان المخلفات تصب فيه بدون معالجة .

ويضيف : كل ما نحتاجه هو الاصرار والمتابعة والجدية لانقاذ البحيرات من خطر التلوث



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩١

ولا تكفى بمجرد وضع خطط وإنما تنفيذها بدقة وللنيل قصة طويلة وحزينة .. وعلى الرغم من أنه يعتبر عصب الحياة والمورد الاساسى للحياة في مصر الا انه يعاني من التلوث المستمر وكان هناك خطة الهدف منها التخلص من النيل ! .. وحتى الكائنات الطبيعية السماء ، بالطحالب ، والتي تعيش فيه وهي من الكائنات اللازمة لحفظ التوازن البيئي والتي تعمل ايضا على تنقية المياه اصلها التلوث هي ايضا - كما تقول الدكتورة سلوى انيس شحاتة : استاذ الهيدروبيولوجي بالمركز القومي للبحوث - وإلقاء المخلفات العضوية والكيميائية في مياه النيل تؤثر على نوعية المياه واعداد الطحالب .. فيتراكم التلوث داخل خلاياها .. وعندما تلتهمها الاسماك تصيبها بالامراض وبالتالي تنتقل الى الانسان .

والطحالب اذا لم تتعرض للتلوث فانها تقوم بوظيفتها الطبيعية لتنقية النيل .. اما حين يتلوث التلوث فلا نستطيع القضاء عليها عن طريق المبيدات لانها تتعايش معها وتصبح اكثر ضررا .. والحل الوحيد لكي نحفظ التوازن البيئي هو منع إلقاء المخلفات الصناعية والعضوية في النيل . ● ويضيف الدكتور شوقي الهوارى استاذ الميكروبيولوجي قائلا من اهم مصادر تلوث نهر النيل مياه الصرف الصحي القذمة من الوجه القبلي الذي يستخدم حوالى ٣ مليارات متر مكعب تقريبا سنويا من المياه النظيفة لنعود مرة اخرى لنصب في النيل بعد استخدامها على الاقل مرة واحدة بما تحمله من احمال عضوية وميكروبات مختلفة التأثير ومخلفات صناعية بما فيها من مواد معدنية يعتبر معظمها ضارا بالصحة العامة مما يؤثر على كفاءة محطات معالجة مياه الشرب ايضا سواء بالقاهرة او خارجها ويؤدي هذا الى زيادة استهلاك الكلور بكميات كبيرة للحد من التلوث ويتسبب هذا في انتشار الامراض .

ولكي نحافظ على نيلنا من التلوث ونحميه لابد ان نعالج الصرف الصحي معالجة جيدة لا ان نكتفى بمجرد علاج ظاهري ثم نعود لنصبه داخل النيل مرة اخرى .. ومن الممكن ان نستغل منتج معالجة مياه الصرف الصحي ونحولها الى الاراضي الصحراوية لزراعتها .

هبة النيل .. كيف ؟

النيل هو مصدر المياه العذبة الرئيسية في مصر حيث ان مياه نهر النيل تغطي احتياجات مصر في

مجال الزراعة والصناعة والاستهلاك الاسمي - هكذا بدأ حديثه الدكتور محمد انور الديب رئيس قسم تلوث المياه بالمركز القومي للبحوث - وفي الفترة الاخيرة زادت المصادر الرئيسية المسؤولة عن تلوث نهر النيل من صرف صحي لمخلفات الى ما تلقى السفن النهرية الى مياه النهر خلال رحلاتها وهذا التلوث له اضرار مباشرة على نوعية المياه من ناحية ما تحويه للمخلفات من مواد عضوية وغير عضوية وتؤثر هذه المخلفات على الاحياء المائية ومياه الشرب بالإضافة الى ما تسببه من نمو كثيف للطحالب ولعل لانتشار الطحالب ونباتات ورد النيل هي احدى المشاكل الظاهرة لصرف المخلفات المسالة الى المياه السطحية حيث تحتوي هذه المخلفات على تركيزات عالية من املاح المسطور والنيروجين مما يشجع النباتات على النمو السريع والتي بالتالى تؤثر على نوعية المياه بالإضافة الى ما تسببه من مشاكل مريين المياه واستخدام القرح والمصارف كجرى ملقى ... كما ان هذه النباتات عند موتها تتراكم في القاع وتتحلل وتؤثر على كمية الاوكسجين الذائب في المياه .

وحتى في عمليات تنقية مياه الشرب تواجهنا عدة مشكل تؤثر على عمليات التنقية وعلى صلاحية المياه المنتجة فمع زيادة نسبة التلوث لدى ذلك الى اضطراب محطات تنقية المياه الى استخدام جرعات كلور عالية جدا وزيادة هذه الجرعات المستخدمة في محطات مياه الشرب تؤدي الى التفاعل مع الملوثات العضوية وينتج عنها مركبات تسمى (مكلورة) اي تحتوي على كلور وهذه المركبات تسبب امراض السرطان والفشل الكلوى والكبد الوبلى ، كما دلت البحوث العديدة .. ولذلك فإن العديد من الدول وضعت حدودا لاستعمال الكلور ولا يتعدى واحدا من عشرة مللى جرامات لكل لتر وبعض الدول خفضت هذه الكمية الى ٠.٢ مللى جرام لكل لتر واتجهت بعض الدول الى استبدال الكلور بمركبات اخرى مثل - الاوزون - لتطهير مياه الشرب والقضاء على الاحياء المائية .

وفي مصر .. دلت الدراسات التي قام بها قسم تلوث المياه .. والكلام مازال للدكتور محمد انور الديب - في هذا الشأن على ان متوسط جرعة الكلور المستخدمة في محطات المياه تتراوح ما بين ٥ - الى ٨ مللى جرامات كلور للتر الواحد وهذا معناه ان المواصفات القياسية المصرية الحالية لمياه الشرب لا تأخذ في الاعتبار وجود هذه المكونات المكلورة



المصدر : آخر ساعة

- ١ -

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

ولا تشع حدا لترهيزها في مياه الشرب والقريب
اننا في السبعينيات كنا نستخدم ٢ على جرام للتر
لما الآن فلو وضع مختلف مع زيادة التلوث زادت
جرعة الكلور .

وناقى هنا مشكلة القانون الشهر ٤٨ لسنة
١٩٨٢ والذي يهدف الى حماية الموارد المائية .
ويحظر هنا الدكتور الديب انه اذا لم تنشر
محطات التنقية للصرف الصحي ومعالجة المخلفات
فان الناتج ستكون سيئة وحددا بأنه سيزيد عدد
المرضى والمصابين من جراء التلوث وستتخفض
الانتاجية .. وستزداد التكلفة الاقتصادية لتنقية
مياه الشرب نتيجة زيادة الكيماويات .. وستنتهي
الثروة السمكية وتضعف السياحة وتدمر الشعب
المرجلية ولذا لربنا ان نتجنب كل هذا فلا بد ان
نتخذ القوانين الموجودة لحماية موارنا المائية .

مراقب المياه : لا خطر من الكلور

حول ما نكره الدكتور الديب من انه في الفترة
الاخيرة عندما زادت نسبة التلوث زادت بالتالي
الكمية المستخدمة للكلور لتنقية مياه الشرب وهذا
بالتالي يتسبب في اصابة الانسان ببعض الامراض
نقلت ذلك للمهندس سعد الدين الديب رئيس مراقب
مياه القاهرة الكبرى .. وجه رده : ان القياسات
الموجودة لتنقية المياه على اعل مستوى من الثقة
ونسبة الكلور المستخدمة هي نفس النسبة التي
لجرتها منظمة الصحة العالمية .

ونحن نأخذ مائة عينة يوميا من المحطات
وشبكات المياه .. لتحليلها والتأكد من سلامتها ..
● وهنا سألته عن مدى كفاءة محطات تنقية
المياه واتباعها الأساليب التكنولوجية المتقدمة .
قال : ان المحطات التي لدينا على ارقى مستوى
وبها اعل الكفاءات وتدار بكل دقة وانتقل بل
تضاهي محطات تنقية المياه الموجودة في العالم .
واضاف : انا اعتقد ان خطر التلوث قد استقل
وانه لا بد من الحد منه بتضاهي كل الجهود ..
● وفي النهاية نحن نطلق صيحة تحذير ..
فموارد مصر المائية في خطر ولا بد من تداركها ..
وتنفيذ الخطط والمشاريع لمواجهة هذا الخطر
الدام .. واعطائها الاولوية في تنفيذها .. ومرة
اخرى نقطة الماء تساوي الحياة .. وتلوثها الخطر
كل الخطر .

● تهنئ : لنساء رستم



وباء النيل !

كلما زرت بلدى في شمال محافظة كفر الشيخ ، في هذه السنين الاخيرة ، اعود إلى القاهرة ، سافطاً على الوحدات المحلية ، وعلى نظام الإدارة المحلية ، وعلى السلطة الوزارية المحافظين ، وعلى سطر المسؤولين ، وحزينا على وطنى مصر ، وما إلى اليه حلقها ، وما صار اليه ريتها المهمل ، والقليل منها البائسة .

انك يا صديقى كلما اتجهت شمالا ، وكلما بعدت عن العواصم ، فلك تلك القاذرة السائلة والخدمات المتخلفة ، والمواصفات المعطلة ، والمباني ذات الامتداد العشوائى الذى يطغى على الارض الزراعية ، والانسان الملهو بالبئس الذى يسلم امره له ولا يملك الا أن يدعو على كل ظلم يتحكم في مذكراته وهو قليع هناك في عاصمة الدولة أو عاصمة المحافظة لا يحس بمعلنة أهل القرى وسكن المدن الصغيرة .

هذه حال دائما كلما زرت اهل واصدقائى في مدينتى الصغيرة ، اعود إلى العاصمة كتيب النفس ، أريد إلى اعطاني [ليس لها من دون الله كشفه] .

والله قد عشت صباى وشبابى أصديق الكتب والمصلحين حين كانوا يرددون أكثر المسند إلى الاستعمار البريطانى ، وإلى النظام الملكى ، فالى أى شيء نزل المسند والتخلف والاهمال الشديد الآن ؟

وقد وثى الاستعمار وزالت الملكية ، بل وانتهى الحكم الشمولى كذلك كما يقال . ومتى نجد اقلينا البائسة ، وريقنا الملهو ، نعيش حياة لائقة بكرامة الانسان ، على المستوى المصرى ، أو المستوى المنسوب إلى الجنوب والعالم الثالث ، لا على المستوى الأوروبي إلى الشمال .

على أن حزنى وكابتنى عند عودتى من بلدى هذه المرة الاخيرة ، قد هلك كل حزن وكل كابة .

ذا ، لاني اعتدت لمدة ستين سنة ان ارى نهر النيل هناك واسمه فرع رشيد ، ومياهه تجري بين ضفتين وهو مسطر زاده الخيل والسحر والشعر والقتال ، وهو منة من الخلق العظيم اختص بها هذه الكفنة ، وهو الذى طامنا نجاح شوقى وهو يربح في ضفتيه الخضرة والنفاء ، وفي مياهه المعسجد والفضة ، هذا النهر الخالد رابته الاسبورع الملقى الترا بعد عين أصبح يغطى وجهه كله ذلك الوباء الساحق الملحق المسمى (ورد النيل) ومع ذلك الورد اللعين أعشيب كتيبة شريفة عديدة ، يذكركى مرأها يا عشيبي الاستبس أو السفطانا التى كنت تصورهما لنا كتب الجغرافيا ،

أعشيب تسد مجرى النهر تماما على امتداد كيلومترات في شمال الدلتا ، هنا وهناك ، وتمنع الملاحة النهرية التى كانت قد اعتادت أن تسير من العاصمة ، ومن شمالها الاسكندرية مرة بترعة المحمودية أعشيب استحال معها سير المدينت وزوارق الصيد

وباء النيل هذا متى ينتهى ؟ متى نطلع دابره ؟ هل ننتظر قرنا آخر أو قرونا أخرى - إذا تطول العمر - حتى يأتي وزير عيسى للرى يلقى على (وباء النيل) ؟ هل يدخل هذا الورد السخيف وهذه الأعشيب الكثيفة في الحسب عند الذين كانوا يخططون لإنشاء السد العالي ؟ أم كانت العقيلة العسكرية يومئذ لا تقبل نقاشا ؟

ان انتشار هذه النباتات المائية بهذه الكثافة ، بحيث تخنق النهر وتسد مجراه تماما وبحيث تحول المنحة إلى وباء ومحنة ، لم يولد قط - أكبر دليل - على الفلاس كل من الإدارة المركزية والإدارة المحلية في هذه البلاد . أين المسئول الذى يتلقى الله ويخشى حسب الآخرة فيخطف رجله ، أو يركب سيارته الحكومية المارمة التى يلج الشعب المسكين ضمنها من عرقه وقوته ، ثم يذهب بعزاء نهر النيل الحزين ، بل المستنقع البئس ، الذى تكسو وجهه الطحالب الشيطانية ، يذهب بدون زفة اعلامية ، وينبش استقبالات معدة من جانب (الحكم المحلى) أو (الإدارة) المحلية ، ليورى ويعطين ليس فقط مدى تدنى مستوى الخدمات في الاقاليم المعيدة الثمانية ، ولكن ليورى ويعطين ما اصعب نهر النيل ، الذى غدت تسخر منه كما تسخر منا ومن ادارتنا المركزية والمحلية على السواء أعشيبه وطحالبه في شكل وباء مدمر سريع الانتشار عظيم الفتك يستنزىء بجهود المسؤولين ، ويتعالى على احلاسهم المحدود وعزائهم الخائرة . على مدى قرنا من الزمن فشلتنا في مقاومة التلهاارسيا والملاريا وبودة القمل ، وعلى مدى هذه العشرات الاخيرة من السنين فشلتنا في مقاومة ذلك النبت الذى يأكل جزءا كبيرا من مياهنا ويشربها ، ويعطل المصالح المرتبطة بالنهر جميعا - فشلتنا على الرغم من ذلك العدد الكبير من مراكز البحث العلمى المصرية ومن المتخصصين والبحثين في الجامعات وغيرها . فشلتنا وتخططنا ومازلنا نركن إلى هذا الفضل ونطمئن إلى هذا التخطي في كثير من شئوننا الداخلية ولم يهتد المسئولون فيما بعد إلى أن السر من وراء ذلك التخطي والفضل هو ضعف الايمان وهو قلة الاخلاص وهو انهيار القيم والاخلاق (ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بآلسهم وإذا اراد الله يقوم سوفا فلا مرد له ، وما لهم من دونه من وال) سورة الرعد الآية ١١

المستشار عثمان حسين عبد الله



نمو مكافحة امنة لنبات ورد النيل

بقلم د. محمد فؤاد توفيق

جبل الاولياء - كما تحقق بالهند سنة ١٩٨٨ ، نجاح مماثل في مكافحة ورد النيل ، حيث لم يثبت من خلال استغلاله المحدود كملائق للحيوان ، او في انتاج البيوجلز او في صناعة الاوراق ما يبرر ايقاف المكافحة . اذ انتشر هذا النبات ، بينجالور ، على مساحات مائتة مساحتها تزيد على ٢٠٠٠٠٠ هكتار وباطلاقات للنوع الاول من السوس امكن ، في مدى ٣٢ شهرا اجلاء النبات من ٩٥ / من مسطح مائتي مساحته ٢٠ هكتارا مما دفع بالقلق في هذا النمط من المكافحة ، واستمراريتها مرتبطة باستخدام النوع الاخر من السوس .

ولم تكن جمهورية مصر العربية ، ممثلة في قسم المكافحة الحيوية بوزارة الزراعة في غلظة من تلك الانجازات الهامة مما دعاها سنة ١٩٧٦ ، الى القيام بمشروع بالتعاون مع وزارة الزراعة الامريكية لادخال وتقييم السوستين المذكورتين اعلاه لمكافحة ورد النيل الذي كان منتشرا ، وقتذاك ، في مجرى نهر النيل من الشمال حتى بنى سويف جنوبا . قدرت كثافة النباتات بالمواقع المختلفة من هذا المجرى ، ودرست بيولوجية الحشريتين حيث اتضح ان لهما في مصر ٣ - ٤ اجيال في العام ، وهما يتوالفان عن النشاط شتاء ، ويتحول يرقتهما الى عذارى داخل شرايق توجد اسفل سطح الماء ملتصقة بالشعيرات الجذرية لورد النيل ، مما يجعلها في مأمن من هجمات اعداء طبيعية تحد من تعدادها . ومن خلال تغذية الحشريتين على اوراق هذا النبات المائي نقل المسلحة الورقية الكلية لفيال ، بالنبعية ، القاذ من الماء نتيجة التبخر والنتح كما اجريت عدة اختبارات ، تحت ظروف الحجر للوقوف على التخصص الغذائي للحشريتين ، حيث اختبر ١٧ نوعا من النباتات الاقتصادية ، ثبت عدم مهاجمة الحشريتين لتلك الانواع ، لم تكتمل دورة حياتهما ، وتكاثرهما الا بالتغذية على ورد النيل ومن ثم اوصى وقتذاك ، بادخال الحشريتين لاستخدامهما في مكافحة هذا النبات المائي الضار ولسوء الحظ ، توافقت الدراسات عند هذا المستوى ، في وقت يتزايد فيه نبات ورد النيل - دون عائق - زيادة مذهلة ، والوضع الذي يحتم الدفع بهذا النمط من المكافحة ، المقبول بيئيا ، حيث لن تحقق المكافحة الميكانيكية وحدها المستوى المطلوب للسيطرة على هذا النبات ، كما ان للمكافحة الكيميائية اضرارا جسيمة جسيمة لن تغيب عن اذهاننا .

وفي طريق المكافحة المتكاملة ، والامنة ، لورد النيل ، يمكن اعتبار المكافحة الميكانيكية ، التي لا بد من استمراريتها ، حلا عاجلا ، والمكافحة البيولوجية المنشودة حلا اجلا يدفع ، مع الوقت ، بتعويض تزايد هذا النبات تلقائيا الى مستوى يحد من الاجراءات المصنية للمكافحة موفرا للجهد والمال وهنا يلزم ، بكل دقة ، اختبار التخصص الغذائي للحشرات المستوردة المراد استخدامها في المكافحة للتأكد من عدم اضرارها باى نبات اقتصادي ، ومتى تحقق ذلك يوصى بكثرها كسيا للحصول على اعداد من الحشرات مناسبة للاطلاق مع تحديد جرعة الاطلاق وتوقيتها المناسب

كاتب المقال الاستاذ بكلية الزراعة - جامعة القاهرة ورئيس مجلس ادارة الجمعية المصرية للمكافحة البيولوجية للآفات

يعتبر نبات ورد النيل من اخطر عشرة حشائش سجلت عالميا ، اذ ينمو طافيا حيث يعيق سريان المياه في مجرى نهر النيل ، ويدفع بمشاكل ترتبط بتلوث الماء ، والاضرار بالثروة السمكية ، بالإضافة الى اعاقته لحركة الملاحة وصيد الاسماك . ولقد ان جانب من المياه ، نتيجة للبخر والنتح ، يعزل حوالي اربعة امثال البحر التلغاني من سطح المجرى .

ونشير في هذا المجال الى حقيقة هامة ، هي ان ورد النيل لم يكن متوطنا في مصر ، حيث سجل لأول مرة سنة ١٩٣٢ ، وبدت مشكلته ظاهرة للعين سنة ١٩٦٥ ولا يعتبر هذا النبات المائي ، ايضا ، من الطورا النباتية بمنطقة الشرق الاوسط ، بل ان موطنه الاصل هو امريكا الجنوبية ، وفي غالبية المناطق التي انتقل اليها هذا النبات كالهند والسودان والولايات المتحدة الامريكية ، انتشر انتشارا وبائيا لغيب اعداء طبيعية ، كالحشرات التي تحد من تكاثره وتوطئه بوطنه الاصل . ونتيجة لهذا التوغل النباتي ، وعلى مساحات واسعة بالمواقع الجديدة ، لم تك الوسائل الميكانيكية والكيميائية ، الى الآن بمكافحة مرضية مما حفز المختصين لاتباع وسيلة المكافحة البيولوجية التي ثبت نجاحها في السيطرة على عديد من الحشائش الارضية والمائية

على سبيل المثال ، لا الحصر استوردت استراليا من الولايات المتحدة الامريكية سنة ١٧٨٨ نباتات من عائلة القيقب الشوكي لاستغلالها كنباتات زينة وبحلول سنة ١٩٣٥ ، انتشرت هذه النباتات انتشارا واسعا ، وغطت مساحة من الارض قدرها ٦٠ مليون من الهكتارات حيث شكلت تجمعات صعب اختراقها بواسطة قطعنا الماشية البالحة عن حافة قليلة من الاعشاب ، وادى ذلك الى خفض كبير في القيمة الشرائية لهذه الاراضي . وقد تكلفت مكافحة هذه النباتات ميكانيكيا وكيميائيا ، مبلغ طائلة مما جعل هذه الانماط من المكافحة غير ممكنة ، من اجل ذلك ، قام الاستراليون بالبحث عن اعداء هذه النباتات بوطنها الاصل ، كي تستغل في مكافحتها بيولوجيا ، فدخل ١٢ نوعا من الحشرات نجح البعض منها في مكافحة هذه النباتات في مدى عشر سنوات . كما انتشرت حشيشة الكلامات بالولايات المتحدة الامريكية فوق مساحة تزيد على ٢ مليون هكتار من الاراضي الخصبة بكاليفورنيا . وقد تعرف المسئولون الامريكيون على نوع من الخنافس يهاجم هذه الحشيشة باستراليا ، وباستيراده امكن القضاء عليها في مدى اربع سنوات من الاستيراد . وبلغت المدخرات الناجمة عن الزيادة في القيمة الشرائية للاراضي التي عوملت ٩ ملايين من الدولارات ، في حين لم تقعد تكاليف المكافحة بضع مئات من الدولارات .

وفي مجال المكافحة البيولوجية لورد النيل ، نورد امثلة لنجاح حلقته تلك المكافحة منذ سنة ١٩٣٥ ، تزايد هذا النبات المائي بسرعة في السودان ، حيث تسبب في مشاكل عديدة في مجرى النيل الابيض من اجل ذلك ، بدأ سنة ١٩٦٧ مشروع حكومي ، بالتعاون مع معهد الكومفويلث للمكافحة البيولوجية ، لمكافحة هذه الافة باستيراد نوعين من السوس هما Neochetina elchhornia و N.bruchi ونوع من الفراشات اسمه Sameodes albiguttalis ثبت تفيد تخصصها الغذائي بورد النيل وتم اطلاق هذه الحشرات على نطاق واسع في الفترة ما بين ١٩٧٩ و ١٩٨١ . فتأقلمت هذه الحشرات بالموقع ، واتسع مجال انتشارها ومكافحتها لورد النيل حيث قضت ، منذ سنة ١٩٨٢ ، على حصره الطافية ، والتي كانت تغطي مساحة قدرها ١١٣ كيلو مترا مربعا من المياه خلف



المصدر: الأخبـار

التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حصر شامل لمخالفات تلوث النيل ١٨٥ مصنعا بالقاهرة تصرف في النيل

كتبت كريمة السروجي :

تم تشكيل لجنة من وزارات
الاشغال والصحة والحكم المحلي لعمل
حصر شامل للمخالفات التي تلوث
النيل وتعتدى على جسوره بطول مجراه
من اسوان حتى الاسكندرية .. ووضع
خطة لمواجهة التلوث الذي يهدد مياه
النيل والترع .

وكانت اللجنة قد انتهت من عمل
حصر مبدئي بمحافظتي بالقاهرة
والدقهلية لتحديد مصادر التلوث
واسفر على وجود ٦٥ مصنعا بالقاهرة
تلقى مخلفاتها في النيل ، وان في حلوان
وحدها ١٢٠ مصنعا يلقي مخلفاته في
النيل وفي بحيرة المزرعة تلقي ٢٤ محطة
صرف صحي مخلفاتها في البحيرة .
وصرح المهندس محمد قطب خضر
رئيس قطاع الري ان اللجنة ستعقد
اجتماعها بصفة دورية لمتابعة اعمال
الحصر الشامل بجميع المحافظات .



المصدر : النيل

للتشرو والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : يناير ١٩٩٢

ورد النيل فى مصر - المغام والمغارم

★ د . ابراهيم محمد كيلانى

إن حصه الفرد من المياه فى مصر فى تناقص مستمر ومن المتظر أن تنخفض حصه الفرد من المياه إذا استمر معدل التزايد السكانى كما هو عليه الآن من المتظر أن يقل ليصل إلى ما يسمى « حد الفقر المائى » (وهو أقل من ١٠٠٠ م^٣ مياه / فرد) .

كان نصيب الفرد فى مصر من المياه فى ١٩٧٠ حوالى ١٦٥٢ م^٣ - تراجع هذا فى ١٩٨٩ إلى ١٠٤٧ م^٣ ويقدر أن تقل هذه الكمية إلى النصف فى عام ٢٠٠٠ وإلى أكثر من ذلك حوالى ٦٠٪ فى عام ٢٠١٠ .

ومن المعلوم أن حصه مصر من مياه النيل منذ توقيع اتفاقية مياه النيل مع السودان عام ١٩٥٩ هى ٥٥ مليار م^٣ سنويا - ولدى مصر حوالى ١٤ مليار م^٣ من مياه الصرف الصحى والصرف الزراعى ، والمياه الجوفية تبلغ ١٦٠٠٠ مليار م^٣ ، وهى تعادل ١٠٠ مرة كمية المياه فى بحيرة السد العالى وهذه الكمية من المياه تكفى لزراعة حوالى ١٠ مليون فدان لو أحسن استغلالها وتقليل الفاقد من المياه بترشيد طرق الري فى الطرق الزراعية المختلفة .

لقد ترتب على حصه المياه للفرد أن تراجعت المساحة الزراعية للفرد ، فقد كانت هذه المساحة ٢٢ و فدان لكل فرد عام ١٩٦٠ ، وفى عام ١٩٨٦ أصبحت هذه المساحة ١٤ و لكل فرد فقط ، ومن ثم ازدادت وارداتنا من الغذاء .

يلزم فى مصر كمية من المياه تتراوح ما بين ٩ - ١٠ مليار م^٣ لرى ٣ مليون فدان قمح لسد الفجوة الغذائية فى القمح والتى تبلغ ٧٥٪ من قيمة احتياجاتنا من القمح والدقيق .

★ أستاذ وقاية البيئة - جامعة الزقازيق



المصدر : النيل

التاريخ : يناير ١٩٩٢

(١) معدل التكاثر الخضرى لنبات ورد النيل وسمى
« Eichhornia carassipes » Klaterhyacinths

١. ٦ خلفات اسبوعياً تحت درجات حرارة ٢٥ - ٤٠° م ، ٧٥ - ٩٥٪ رطوبة نسبية وعموماً فانه فى الظروف الجوية العادية يعطى النبات الواحد من ٣ - ٣٥٠ خلفه اسبوعياً .

٢. معدل انتاج البذور المتحصل عليها من نبات ورد النيل تختلف حسب مكان وجود النبات ، نوع المياه النامى بها النبات ، ظروف الحرارة والرطوبة السائدة وقت مياه وتزهير وانتاج البذور على النبات وهى فى المتوسط تتراوح من ٤ - ١٨ بذرة للنبات الواحد خلال فترة التزهير وهى تتراوح من ٥ - ١٤ يوم لكل مرحلة عمرية .

معدل نمو أوراق نبات ورد النيل (هو الجزء الهام فى فقد المياه وكذلك ذو قيمة اقتصادية كما سذكر) كما يلى :

يتوقف نمو الأوراق على النبات حسب مكان وجود النبات ، درجة الحرارة والرطوبة والموسم من السنة الذى تنمو فيه هذه الأوراق وهذه النموات محسوبة على أساس زيادة طول الورقة مقاسة بالاستيمتر كالاتى :

— عند درجة حرارة حوالى ٢٧° م ورطوبة نسبية ٣٩٪ يكون متوسط طول الأوراق من ٢٥ - ٣٠ سم .

— عند درجة حرارة حوالى ٢٧° م ورطوبة نسبية ٨٥٪ يكون متوسط طول الأوراق من ٣٠ - ٤٠ سم .

— عند درجة حرارة حوالى ٢٩° م ورطوبة نسبية ٢٤٪ يكون متوسط طول الأوراق من ٥ - ٧ سم .

— عند درجة حرارة حوالى ٣٧° م ورطوبة نسبية ٤٠٪ يكون متوسط طول الأوراق من ١٠ - ١٥ سم .

لهذا يتضح ان عامل الرطوبة النسبية أهم فى سرعة

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

إن الصراعات فى القرن القادم فى عديد من مناطق العالم لن تكون أساساً إلا بسبب المياه ولن تقوم حروب أو تكتلات بها إلا لسبب جوهري وهو تأمين المياه أو ما يعرف بالأمن المائى كالأمن السياسى والعسكرى والاقتصادى والاجتماعى وغيرها .

من هنا كان الاهتمام بالحفاظ على كل قطره من المياه وان تكون هذه المياه صالحة لكل الاستخدامات الملائمة ولا يقتصر الاهتمام فقط على توفر المياه ولكن يلزم ان تكون فى صورة جيدة أى يلزم وجود المياه كما وكيفا .

من هذا ان هذه المحاولة المتواضعة لتناول مشكلة ورد النيل من منظور يبنى على الحقيقة لإيضاح عديد من النقاط التى ترتبط ارتباطاً مباشراً ووثيقاً بمورد من أهم الموارد الطبيعية وهى مياه نهر النيل والعمل على جعله فى صورة صالحة . فمشكلة ورد النيل ظهرت منذ بداية الخمسينيات فى مجرى النهر (١٩٥٢ فى نهر الكنفو ، فى عام ١٩٥٧ فى منطقة بحر الجبل بالسودان) ثم بعد ذلك تسربت إلى شمال نهر النيل حتى يمكن ان نطلق عليها الآن فى مصر اصطلاح الآفة القومية « National pest » نظراً لأن حشيشة ورد النيل تعتبر من أسوأ الحشائش المائية فى مجرى النهر لأنها متعددة الأضرار على سبيل المثال لا الحصر فهى تسبب :

(أ) فقد كبير للمياه عن طريق الأوراق العريضة الطافية للنبات .

(ب) مساكن ملائمة للحشرات وقواقع البلهارسيا وغيرها .

(ج) عرقلة النقل النهري .

(د) عرقلة سير المياه فى المجرى المائى مما يزيد من سوء صرف الأراضي الزراعية .

ولهذا فانا ستناول هذه الحشيشة بالقاء الضوء على بعض النقاط الهامة اقتصادياً وبيئياً :

بادئ ذي بدء يلزم ان نتعرف على طرق تكاثر هذه

الآفة :



المجلد

المصدر :

يناير ١٩٩٢

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

نمو الأوراق عن عامل الحرارة ، من ذلك يمكن استنتاج ما يلي :

١ - إذا حسب معدل تكاثر نبات من ورد النيل خلال سنة واحدة فإنه يغطي حوالى 140×10^6 أى حوالى $140,000,000$ نبات (140 مليون نبات) وعلى أقل تقدير فإن أى نبات من ورد النيل مهما صغر حجمه يمكن أن يغطي على الأقل 10 سم² أى كل 10 نباتات تغطي 1 م² ولك أن تتصور .

٢ - ان النبات الواحد الذى يغطي 140 مليون نبات فى السنة كم يغطي من المياه وكم تتح أوراق هذه النبات من ماء وهو العامل الهام فى خلال القرن القادم بالإضافة إلى أن هذه النباتات نفسها تعتبر جذورها أماكن ومساكن جيدة لقواقع عديدة من الطفيليات كالبهارسيا وغيرها ، كما أن أوراق النبات ... نفسه تعتبر مواد جاذبة لكثير من الحشرات الضارة كحشرة المن والذبابة البيضاء ودودة ورق القطن .

٣ - المساحة التى يمكن أن يغطيها نبات واحد من ورد النيل خلال سنة محسوبة على الأقل نظرياً تعادل حوالى 140 هكتار (حوالى 280 فدان) .

٤ - تشير بعض الاحصاءات المتاحة فى مصر ان ورد النيل الموجود فى المجارى المائية يغطي حوالى 116 ألف فدان وفى البحيرات بحوالى 37 ألف فدان ، هذه النباتات توجد على امتداد 33 ألف كيلو متر من المجارى المائية ، حوالى 15 ألف كيلو متر مصارف ومنتشرة على طول المجارى المائية حتى حقول الفلاحين فى مسافات حوالى 137 ألف كيلو متر .



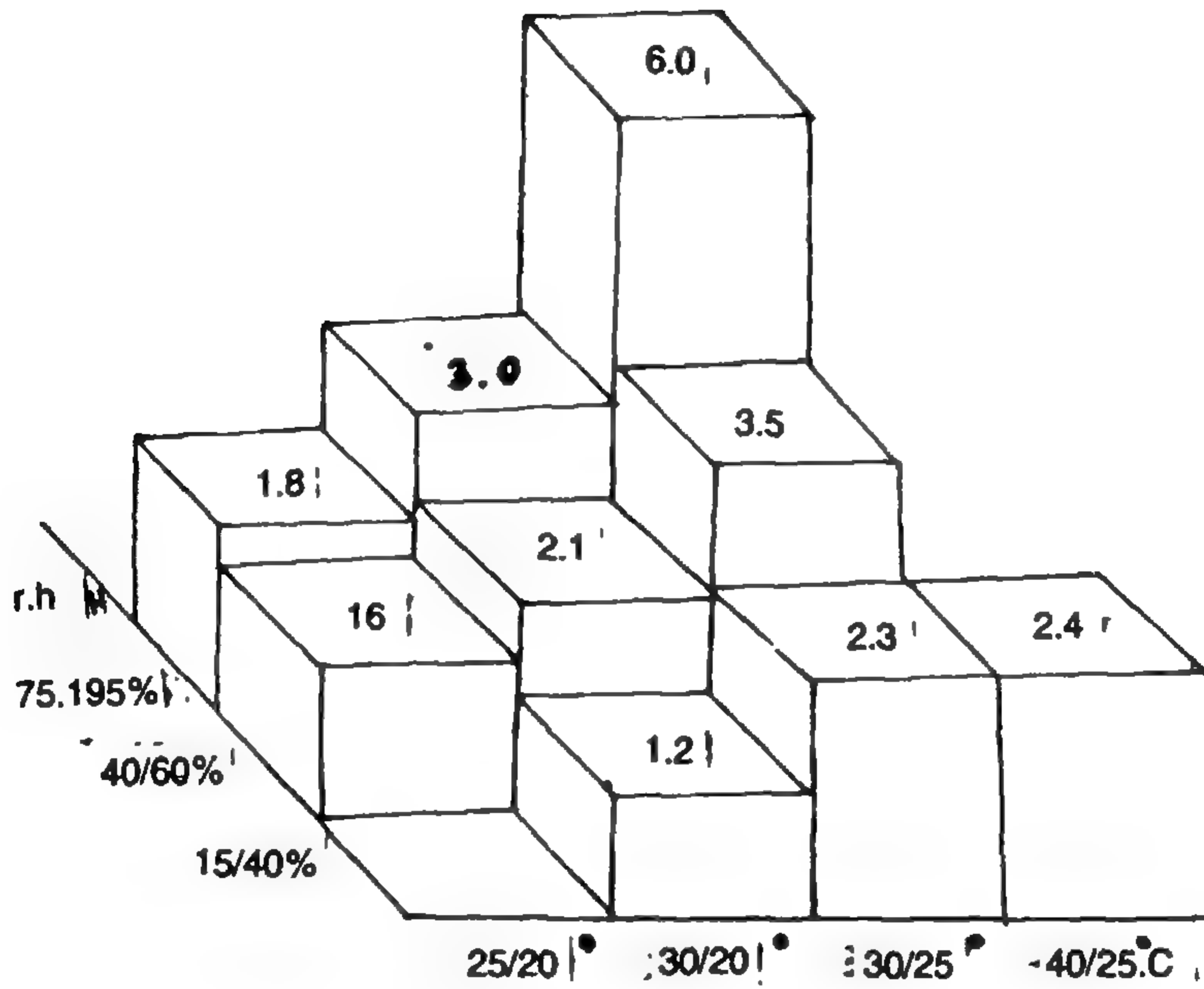
النيل

المصدر :

يناير ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والتأليف الصحفي والمعلو مات



عدد خلفات نبات ورد النيل التي تتج اسبوعياً بواسطة النبات الأم تحت ظروف مختلفة من درجات الحرارة والرطوبة النسبية.

[شكل (١)]



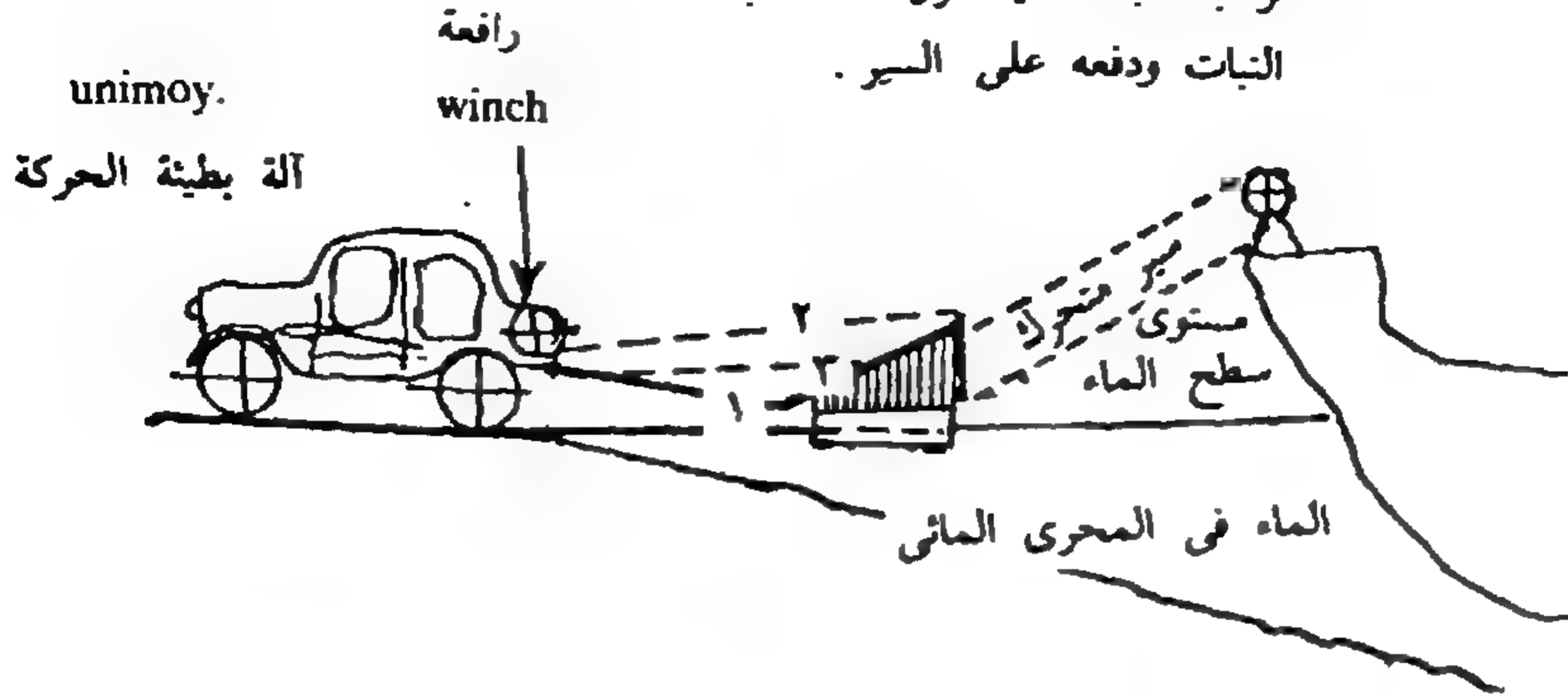
السجل

المصدر :

يناير ١٩٩٩

لنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات :
مركب مثبت عليه مروحة لسحب

النبات ودفعه على السير .



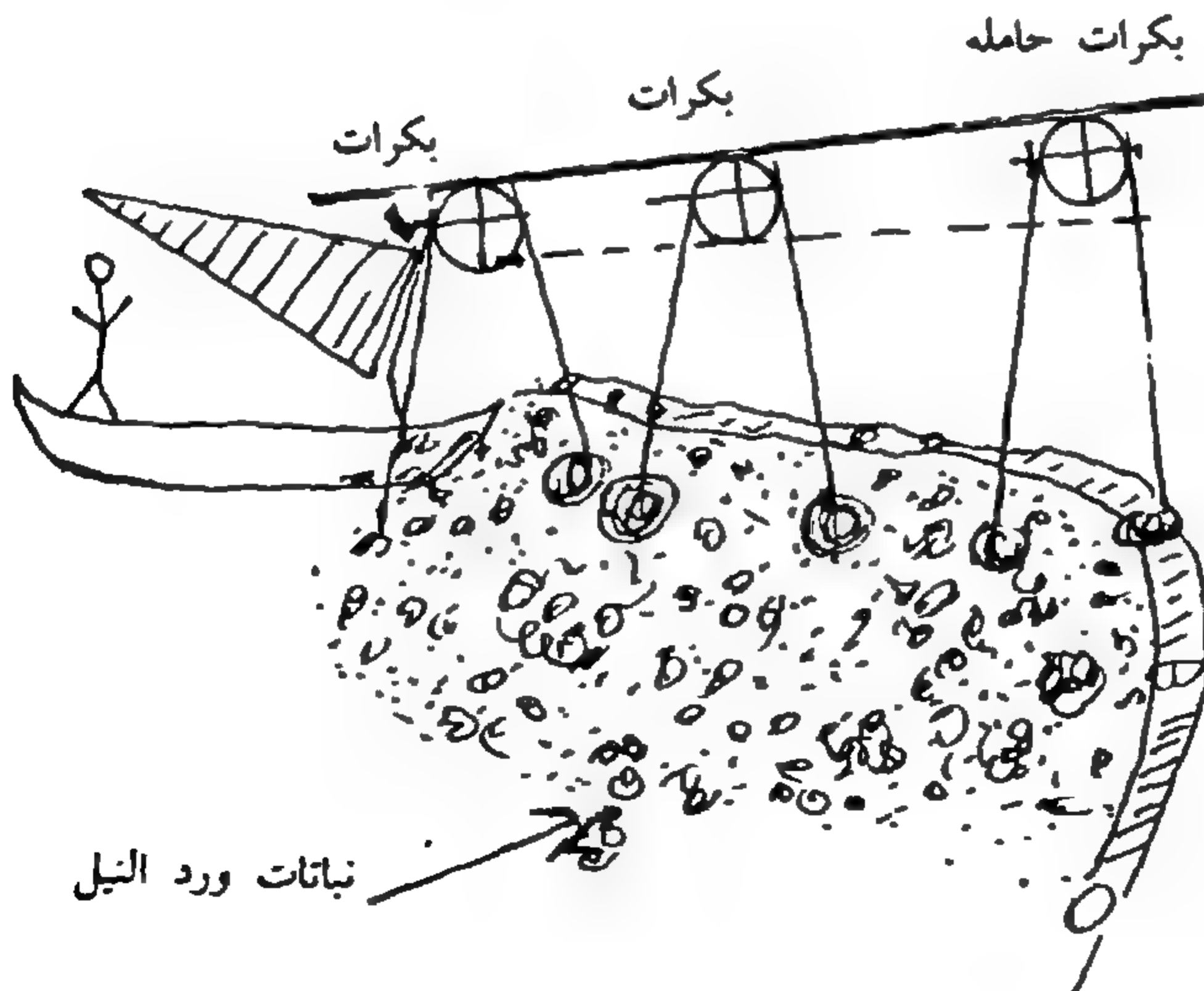
[شكل (٢)]

آلة لجمع ورد النيل مزودة بجهاز ذو أسنان لجمع النباتات من فوق
سطح المياه في المجرى المائي .

١ - سير معدني متصل بجهاز حركة ويعمل على مسك النباتات
المجمعة .

٢ - سير معدني آخر متصل بنفس جهاز الحركة السابقة ويعمل على
تفريغ النباتات المجمعة .

٣ - جهاز شد وإزالة يعمل بالقوة البشرية أو بواسطة رافعة .



[شكل (٣)]

آلة لجمع ورد النيل عبارة عن بكرات على حامل علوي مثبت في مركب
وملائم للحالة في مصر .



النيل

المصدر :

يناير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

جوانب وحواف المجرى المائي وكذلك وجد أيضاً انه فقط خلال ساعات الصباح وحوالي من ساعة إلى ساعتين قبل غروب الشمس فان النباتات لا تتحرك بعيداً عن أماكن طفوها في المياه وعموماً يلزم دراسات لكل مكان على المجرى المائي لمعرفة تأثير هذه العوامل على تحركات النبات وبالتالي وضع برامج لجمع هذه النباتات والمكافحة اليدوية أو الميكانيكية .

٢ - اتجاه الرياح وحركة المياه في المجارى المائية واتجاه هذه المتحركات تساعد في معرفة اتجاهات وتحركات نبات ورد النيل على امتداد النهار وخلال فصول السنة المختلفة وبالتالي المساحات التي تغطيها النباتات على امتداد المجارى المائية والبحيرات ولقد وجد بعض الأماكن انه عندما تكون الرياح جنوبية (مايو - أكتوبر) فإنه من الممكن ان ينتشر ورد النيل على مساحة تتراوح من ٨ - ١٢٠ فدان / يوماً وعندما تكون الرياح شمالية (نوفمبر - ابريل) فإن المساحة سالفة الذكر تزيد وتصبح من ٦٠ - ٢٨٠ / فدان يوماً .

ومن الدراسات وجد ان انتشار (اصابة) المجرى المائي لأجزاء من نهر النيل بورد النيل والتي أمكن تصويرها جواً كانت كالآتي :

٥ - يبلغ الفاقد في المياه من كمية المياه الموجودة في المجارى المائية حوالي ٢٩ مليار م^٣ سنوياً
٦ - بواسطة ورد النيل - وهذا بالإضافة إلى أن تواجد النباتات في المجارى المائية - يعيق من سريان تيار المياه حتى تصل إلى نهايات الترع مما يزيد من ارتفاع نسبة الماء الأرضي ويعيق عملية الصرف الزراعي .

٧ - من ناحية أخرى فإنه يمكن الحصول على حوالي ٢٠٠ جم مادة طازجة من كل نبات وهذا يعني أنه يمكن الحصول على ٢٨ ألف طن وزن طازج من النبات الواحد سنوياً .

(ب) فيما يختص بقدرة النبات على انتاج البذور فان النبات الواحد يمكن ان ينتج سنوياً حوالي ١٠٠ بذرة وهذا الكم قليل بالمقارنة بقدرة النبات على التكاثر الخضرى ولكن هذه ميزة للنبات لأن البذور تبقى قادرة على الانبات لعدة سنوات في الماء والتربة ويلزم ايضاح ما يلي :

١ - يمكن القول بأن انتشار النباتات في المجارى المائية يتوقف على عدة عوامل من أهمها اتجاه الرياح حيث تجرف الرياح النباتات الطافية إلى



المصدر : النيل

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : فبراير ١٩٩٢

(جدول) انتشار ورد النيل واصابة الأجزاء من نهر النيل باستخدام التصوير الجوى .

متوسط وزن السات (١٠ طن)		المسطح المائى المصاب (فدان)		
نوفمبر (١٩٨٠)	ابريل - مايو (١٩٧٩)	نوفمبر (١٩٨٠)	ابريل مايو / (١٩٧٩)	
٠ر٤٢	—	١٥	—	حرء من حوب النهر
٢ر٣	٤ر٧٩	٦٠	١٧١	البيل الأبيض
١ر٦٨	٥ر٩١	٨٢	٢١١	حرء من شمال النهر
—	٢ر١	—	٧٥	حرء شاطى من النهر
٤ر٤	١٢ر٨	١٥٧	٤٥٧	الاجمالى



المسجل

المصدر :

يناير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

الكبيرة (حوالي ٦٠ سم ارتفاع) وهذا يعنى تقريباً
٢٨ كجم / م^٢ أى ما يعادل ١٤٠ طن / فدان
مسطح مائى .

تحليل محتويات نبات ورد النيل :

يحتوى النبات على أعلى كمية من المياه وتزيد كمية
المياه التى يحتوئها النبات عن ٩٠٪ من الوزن لكل
المحتويات الأخرى للنبات خلاف الماء تختلف وتتفاوت
بدرجة كبيرة فى كمياتها من مكان لآخر حسب مكان
وجود ونمو النبات وحسب الوقت من السنة الذى تجرى
فيه تحليل لعينات النباتات والجدول التالى يوضح
محتويات بعض مركبات النبات من العناصر المختلفة
المقدرة فى المادة الصلبة بعد تجفيف النباتات .
مادة عضوية من ٧٥ - ٨٢٪ من المادة الصلبة بعد
التجفيف للنباتات الطازجة .

الرماد من ١٨ - ٢٤٪ .
البروتين الخام من ٧ - ١٦٫٥٪ .
الفوسفور من ٠٫٣١ - ٠٫٦٨٪ .
البوتاسيوم من ٢٫٥ - ٥٫٥٪ .
الكالسيوم من ١ - ٣٪ .
المنجنيز من ٥٦ - ١٠٥٪ .
الصوديوم من ٠٫٣٤ - ٠٫٩٤٪ .
نسبة النتروجين إلى الكربون ١٧٫٥ - ٣٣٫٦ .

٣ - الجدول السابق يوضح أن معدل التكاثر للنبات
خضرياً وكذلك سرعة الرياح واتجاهها يجعل
بعض المناطق على امتداد المجرى المائى
كمصايد أو أماكن جذب تتجمع بها النباتات
وبدراسة المجرى المائى وربط ذلك بمعدل تكاثر
النبات خضرياً وسرعة واتجاه الرياح يمكن التنبؤ
بأماكن تجمع النباتات وبالتالي العمل على مقاومة
النات ميكانيكياً أولاً بأول حتى لا تكون مناطق
التجمع هذه بؤراً للنبات ينتشر منه إلى مناطق
أخرى ، كذلك يمكن الاعلان والاعلام عن هذه
الأماكن ليتسنى جمع واخراج هذه النباتات من
المجرى المائى والتعامل معها اقتصادياً سواء عن
طريق الأنشطة من القطاع الحكومى أو العام أو
القطاع الخاص والهيئات الشعبية والمنظمات غير
الحكومية .

٤ - تحديد فترات الجمع والتخلص من هذه النباتات
تمهيداً للاستفادة منها اقتصادياً يجب ان يتركز
خلال فترات معينة من السنة وليس طوال العام
ويتضح من الجدول ان فترات الزيادة هى فى
ابريل ومايو وربما تمتد إلى نهاية شهر يونيو وهو
الوقت الذى تكون فيه الأجازات الصيفية للمدارس
والجامعات والمعاهد وهذا يشير إلى امكانية توافر
الأيدي العاملة خلال هذه المرحلة .

٥ - قلرت كمية المادة النباتية الممكن جمعها فى
بعض مناطق المجارى المائية بحوالى ١٢ كجم
مادة طازجة / م^٢ ناتجة من نباتات صغيرة (حوالى
١٠ سم ارتفاع) وحتى ٤٥ كجم / م^٢ للنباتات



المجلد

المصدر :

يناير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

كما ان الأرقام التالية توضح الاختلافات في
المحتويات الأساسية للنبات خلال بعض أشهر السنة
المختلفة كالآتي :

الشهر	المادة الجافة	البروتين الخام	السليولوز
ابريل	٥٠	٢٢٠	٢٥٧
مايو	٥٠	٢٣٥	٢٦٧
يونيو	٨٠	١٨٢	٢٢٨
يوليو	٧٣	١٥٧	٢١٦
اغسطس	٧٠	١٩٤	٢٠٤
المتوسط العام	٦٥	١٩٦	٢٣٤



المصدر : النيل

التاريخ : يناير ١٩٩٢

في البداية يلزم معرفة المواد أو العناصر السامة التي تتراكم وتتجمع في النبات مقدرة على أساس جرام وزن جاف كما يلي :

١٧ ر ميكروجرام كاديوم ، ٥ ر بيكل ، ١٧٦ رصاص ، ١٥ ر زئبق ، ٨٧ نانوجرام (87 Mg) ميد حشري ميفين فوس Mevin phos بالاضافة إلى أن النبات يحتوى على نسبة عالية من الفينولات Phenols حيث وصلت نسبتها إلى ٨٠ كجم / فدان وهي مواد لها درجة سمية في البيئة .

استخدامات ورد النيل :

— وهناك دراسات في الولايات المتحدة الأمريكية عن إمكانية استخدام ورد النيل في تنقية مياه المجارى المائية لقدرة النبات على امتصاص المعادن الثقيلة كالزئبق والرصاص والكاديوم ...

— ولزيادة المادة العضوية في محتويات النبات فإنه يمكن استخدامه كسماد عضوى فى الاراضى الحديثة الاستصلاح بعد عمليات المعالجة والتخمير . (Compost)

— وازدادة بقايا هذه النباتات للتربة تزيد من احتفاظها بالمياه وتعمل على توازن حرارة التربة وتثبط نمو عديد من الحشائش الضارة كما تجعل الطبقة السطحية للتربة فى الاراضى الثقيلة أكثر مسامية وتحسن من خواص الصرف بها وازدادة بقايا نباتات ورد النيل إلى التربة بمعدل ١٨ ر كجم — ٤ ر كجم / م^٢ ثبط نمو حشيشة النجيل وقلل من قدرتها على تكوين الريزومات الأرضية .

— فى استخدام نبات ورد النيل فى تسميد زراعات الارز بمعدل ٢٥ طن / فدان كان بمعدل الفدان ٢٨ ر طن من الارز .

— فى أمريكا يستخدم ورد النيل فى الاراضى الصحراوية بمعدل ٢٧ طن / هكتار كمادة جافة فى حقول الذرة .

— استخدام ورد النيل فى عمل السماد العضوى : يعتبر ورد النيل من أنسب النباتات لاستخدامه فى

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

ومن نتائج التحليلات وجد ان الأحماض الأمينية التي توجد بالنبات بلغ عددها ١٨ حمض أميني مختلف منها حمض سيستين Cysheine فحمض ميثيونين Methionin ، حمض الفالين Valine وحمض الأرجينين Argenine وغيرها .

امكانية الاستفادة بنباتات ورد النيل :

أولاً يلزم ذكر ان هذه الاستفادة تعتمد أساساً على الحصول على النباتات بعدة طرق أكثرها أمناً للبيئة .

١ — الطرق اليدوية : غن طريق تنظيم حملات جمع يدوية كإجراءات للمقاومة على مدار السنة أو استخدام الآت قطع ميكانيكية تحمل على قوارب صيد تتلاءم مع حجم المجرى المائى الموجود به نباتات ورد النيل وهذه الطريقة أفضل من الجمع اليدوى حيث ان الجمع اليدوى على أحسن تقدير فى حالة استخدام ٧٠ فريقاً يمكنهم جمع كومة نباتات حجمها ١٤ م^٣ وزنها حوالى ٧ طن فقط وهذا يعتبر تكاليف مقاومة عالية .

٢ — الطريقة الميكانيكية : يلزم ان تجهز الآت ميكانيكية بمواصفات خاصة تركيب على قوارب أو مراكب صغيرة تزود بأماكن للتصفية فقط ثم النقل إلى الشاطئ .

الطريقة الثانية : وهى عبارة عن جهاز مثبت عليه الآت رافعة وعدة سيور معدنية وجهاز جمع النباتات (انظر الرسم) .

٣ — وفى مصر يمكن استخدام وتطوير طريقة لا يلزم لها تكنولوجيا معقدة عبارة عن قارب مجهز بطريقة بسيطة (انظر الشكل) ومثبت به عدة روافع تعمل بمصدر كهربائى أو بواسطة ٢ — ٣ عامل حسب عدد البكرات المثبتة (كما يوضح الشكل هذا) .

٤ — الطرق البيولوجية : باستخدام أنواع من الأسماك .

٥ — الطرق الكيماوية : وهى ضارة جداً بالبيئة .



المصدر : النيل

التاريخ : يناير ١٩٩٢

يمكن تحويل نباتات ورد النيل الى سيلاج وهذا يستخدم فى تغذية الحيوانات باضافة عدد ٤ كيلو جرام ثمار يرتقال + ١٠٠ كجم نباتات ورد النيل + ١ كجم مولاس القصب يمكن من تحضير مخلوط سيلاج تقبل عليه الحيوانات للتغذية خاصة الأغنام وزيادة نسبة البرتقال فى الخليط يزيد من أقبال الحيوانات ... على هذا الغذاء .

- وفى تغذية الأسماك (سمك البلطى) على مطحون النبات الأخضر وعلى النباتات الموجودة فى صورة متخمرة أظهر نتائج ايجابية فى زيادة الأوزان لهذه الأسماك كذلك يستخدم ورد النيل فى تغذية الدواجن يمكن اضافة نباتات ورد النيل المجففة بسبة ٢٥٪ الى علائق الفراخ التى تربي للتسمين وتزاد هذه النسبة الى ٨٪ بالنسبة لعلائق البط . فى تجارب عديدة أظهرت نباتات ورد النيل فعاليتها فى تغذية الأغنام .

استخدامات ورد النيل كطعوم لمكافحة

القوارض : باستخدام مخلوط مكون من ١٠٪ نباتات ورد النيل المجففة فى صورة دقيق مضافا اليها طعم الأرض زاد من كمية الطعم المأكول بالفيران بمقدار حوالى ٣ أضعاف المستهلك فى حالة استخدام الارز فقط ويمكن ان تصل نسبة الخلط من نباتات ورد النيل الى ٢٠٪ من وزن الطعم الذى يحمل عليه المادة السامة وبذلك يمكن توفير جوب القمح أو الارز أو مجروش الذرة المكون الأساسى لطعوم الفيران واستبدالها بنبات ورد النيل المجفف وتحميل المادة السامة عليه بعد خلطه بنسبة متفاوتة من المواد الأخرى المذكورة .

استخدام ورد النيل فى انتاج الغاز الحيوى

يستخدم ورد النيل فى الحصول على الغاز الحيوى حيث انه له صفات تساعد فى ذلك منها نسبة المياه به أعلى من ٥٠٪ بالاضافة الى احتوائه على عناصر تساعد فى انتاج هذا الغاز وهى عناصر النيكل والكاديوم والتي تساعد فى توليد غاز الميثان المكون الأساسى للغاز الحيوى .

اضافة روث الأبقار والماشية الى نباتات ورد النيل فى انتاج الغاز الحيوى يفيد فى زيادة الكمية المنتجة

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

تحضير وعمل السماد العضوى لان نسبة الكربون الى النيتروجين به هى حوالى ٢٦ - ٣٥ : لان هذه النسبة تعتبر مناسبة جدا للتخمرات الهوائية التى تحدث داخل السماد العضوى كما ان نسبة المياه التى توجد بالنباتات تزيد عن ٥٠٪ وهى النسبة الملائمة لعمليات التخمر الميكروبي .

استخدام ورد النيل فى كومات ٣م × ٣م × ٨م مع وضع طبقات من روث الأبقار سمك ٣٠ سم أو بقايا الصرف الصحى فى طبقات رقيقة وترك هذه التحضيرات لمدة ٤ - ٦ أسابيع فإن حجم الكومة يقل للنصف وبعد مدة ٣ - ٥ شهور يكون السماد العضوى صالح وجيدا للاستخدام .

استخدام هذه الاسمدة العضوية زادت من محصول الطماطم الى أكثر من الضعف .

- استخدام رماد ورد النيل فى تحسين بعض خواص التربة لاحتوائه على نسب عالية من العناصر المعدنية التى تشكو من نقصها عديد من أنواع الأراضى مثل الكالسيوم والبوتاسيوم والصوديوم .

- باضافة الماء الساخن الى رماد ورد النيل يمكن استخلاص حوالى ٩٨٪ من أملاح البوتاسيوم فى صورة كلوريد البوتاسيوم أو أوكسيد البوتاسيوم وكذلك أكاسيد الفوسفور وبالتبخير العادى فى أوانى واسعة فى أشعة الشمس يمكن الحصول على كلوريد البوتاسيوم الذى يستخدم كسماد جيد والذى يستخدم أيضا فى بعض مناطق أمريكا للاستهلاك الأدمى (هندو أمريكا) .

- استخدام نباتات ورد النيل كسماد زاد من محاصيل البصل ، الكوسة ، اللوبيا والجزر ، الفول السودانى كما أثر على التوازن المائى فى الأراضى المسمدة به .

استخدامات ورد النيل فى تغذية الحيوان:

يستخدم نبات ورد النيل بعد اضافات مواد أخرى له كقش الارز والتبن وكذلك المولاس واليوربا وأى مواد أخرى تتواجد بالبيئة وتستخدم كمادة عضوية مثل مصاصة القصب ، حطب الأقطان بعد طحنها وفرمها ...



النيل

المصدر :

يناير ١٩٩٤

التاريخ :

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

كما يتم استخدام ورد النيل في الحصول على فحم ومواد الاحتراق :

عن طريق كربة نباتات ورد النيل باستخدام درجات الحرارة العالية يمكن الحصول على الفحم النباتي بنسب تتراوح من ١٨ - ٤٠ ٪ ويمكن عمل قوالب وقود من ورد النيل بعد التجفيف والكس تستخدم كمصادر للحصول على الطاقة بالقرية .

وهذه العملية الحيوية تنتج من تخمر المواد العضوية اساسا في النبات مع ضبط الحموضة والامداد بالنيتروجين من وقت لآخر مع ضبط عامل الحرارة التي تنتج عن عمليات التخمر وتتوافق هذه العوامل مع بعضها يمكن ان نحصل على الغاز الحيوي من النباتات خلال فترة زمنية تتراوح من ٢٨ - ٤٢ يوم كفترة تخمر كافية للحصول على الغاز الحيوي . ويمكن عمل هذه الوحدات المولدة للغاز الحيوي :

— في صورة براميل تعبأ بمخلوط من نباتات ورد النيل مقطعة الى اجزاء بطول ٥ - ١٠ سم ، ١٥ - ٢٠ سم وذلك بمعدل حوالى ١٠٠ كجم من النبات ويضاف لهذه الكمية حوالى ٣٠ كجم من روث الماشية وتزود البراميل بأغطية محكمة متصلة بخراطيم عليها منظم عند نهاية الخرطوم للتحكم في ضبط اللهب شكل (٤) .

— يمكن عمل مغناطيس بأحجام أكبر لها فتحات في أحد جوانبها تزود بقمع لملء هذا الفنتاس بالمواد النباتية من ورد النيل والمخلفات الحيوانية ومزود هذا الفنتاس بمائومتر لبيان الضغط الداخلى وعلى الطرف الآخر منه يركب متصل بخرطوم للحصول على الغاز اللازم للاستخدام (شكل ٥) .

— هناك تحورات في هذه الطرق أدت الى عمل ما يعرف بالشكل الناقوس لتوليد الغاز الحيوي وهو عبارة عن تعديلات بعمل برميل من مواد بناء أو معادن بصفات خاصة يغمر في حفرة كبيرة مبطنة تزود بورد

النيل والمخلفات الحيوانية والأدمية وعلى هذا الشكل الناقوس يركب جهاز لقياس الضغط ويزود السطح العلوى له بمواسير أو خراطيم لسير الغاز حيث يتهى الى المواقد المستخدم بها الغاز .

— يمكن عمل وحدة غاز حيوي على مستوى أكبر باستخدام بناء على هيئة قبو يظهر على سطح التربة ومصمم بإحكام للاضائة والتخلص من نواتج التخمر وتطهير القبو على فترات مناسبة وهو يلائم التجمعات السكنية في القرى والتجموع .



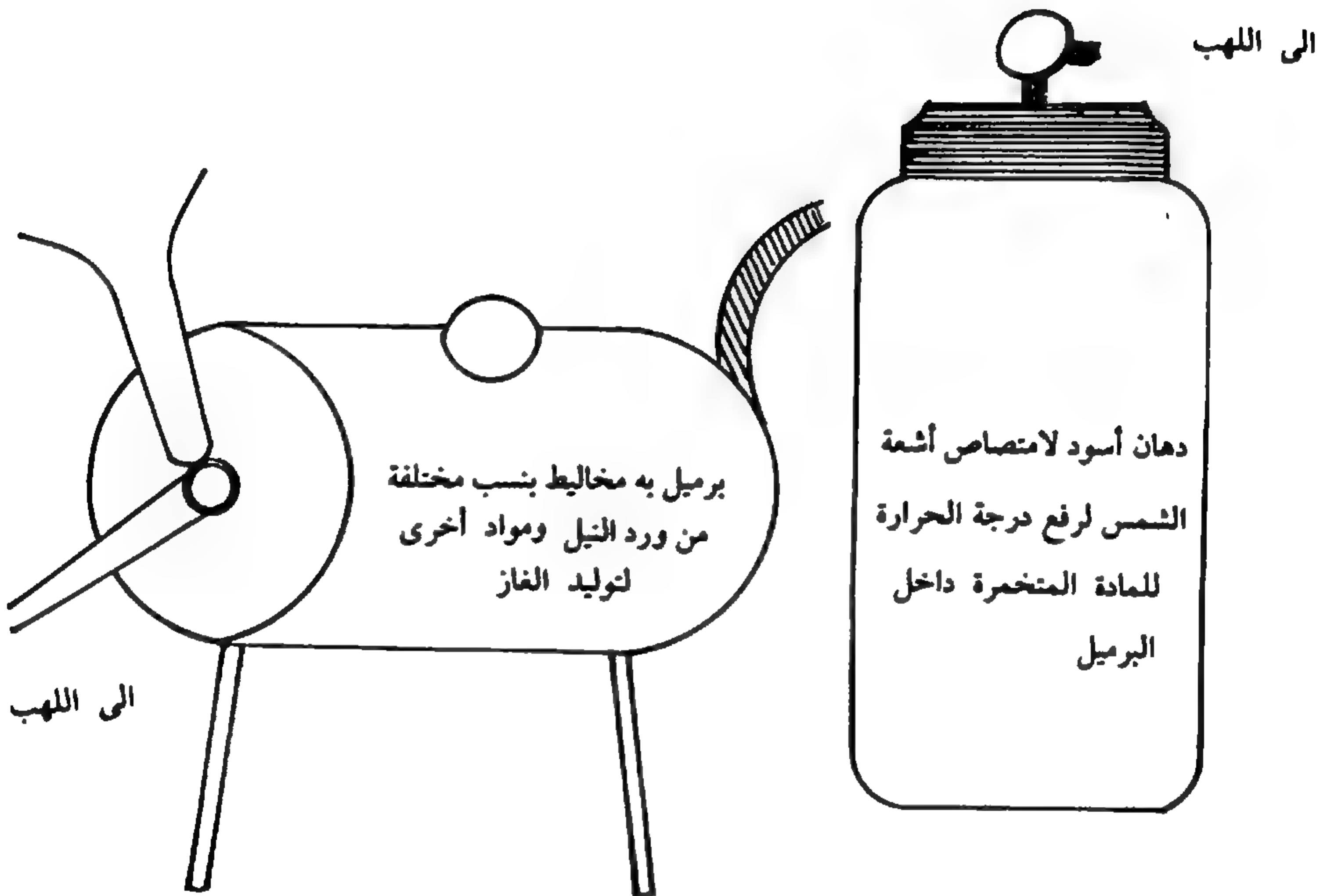
المسجل

المصدر :

يناير ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والأخذ مات الصحفية والمعلو مات



شكل (٥)

شكل (٤)

عمليات توليد الغاز الحيوي المستمرة

توليد الغاز الحيوي بطريقة استخدام البرميل المدهون .



المسجل

المصدر :

يناير ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والتدريس في الجامعات والهيئات

وأخيراً وليس آخراً فإن الاهتمام بورد النيل في مصر خلال الفترة الزمنية القليلة السابقة نال اهتمام عديد من الهيئات الرسمية على أعلى مستوياتها وكذلك الجهات غير الحكومية واجمالاً يمكن القول بأن كل ما ذكر في هذه الموضوعات من الجهات المختلفة يمكن ان يضم في مجلدات ولكن يلزم ان تعطى كل ذي حق حقه فالوزارات والهيئات الحكومية تناولت المشكلة كل بحسب ظروفها وربما أغفلت عن غير قصد جانب أو جوانب من المشكلة لقصور المعلومات أو لضعف الامكانيات لديها ونشر العديد من الدراسات العلمية المتخصصة في هذا المجال يجب ان يجمع وينظم كما يلزم على القائمين على الأمر التعامل مع القضية بكل صراحة ووضوح ولماذا لا تنشأ ادارة في وزارة الأشغال العامة والموارد المائية للاستفادة بمجهودات المتخصصين من أبناء مصر كذلك لماذا لا تدخل شركات قطاع عام أو خاص أو استثمار للاستفادة بهذا النبات وحل المشكلة وتقليل الضرر البيئي للاستفادة بالعديد من المكونات الممكن الحصول عليها من هذه الثروة التي ما يزال بعض منا ينظر اليها على أنها مشكلة مستعصية الحل . والله الموفق لما فيه خير أبناء مصر الحبيبة ومستقبل الأجيال القادمة .

استخدامات ورد النيل في الخشب المضغوط :
بعد المعالجة والضغط والتجفيف وإضافة بعض الكيماويات والمعادلات لبعض محتويات النبات يمكن تحويل المادة الخام المتحصل عليها الى مادة سليولوزية مع إضافات بعض المركبات الكيماوية تحويلها المنتج النهائي الى مادة تشبه نشارة الخشب وهذه بطرق الكبس المختلفة يمكن تحويلها الى ألواح من الخشب المضغوط .

ينتج من هذه المعاملات خلال مراحل المعالجات المختلفة دهنيات سائلة ناتجة عن السوائل المتكونة فيما يعرف بعملية ما قبل التحلل المائي Pre-hydrolysis وينتج الأدهيد السائل بمعدل ٤٠ كجم / طن نبات ورد النيل .

استخدامات ورد النيل في إنتاج نوع من الورق :
باستخدام طرق مشابهة لما سبق يمكن الحصول على عجينة في نهاية عمليات المعالجة وهذه العجينة تستخدم في صور مخاليط مع مواد أخرى لعمل بعض أنواع من الورق كالورق المستوى وورق التغليف للمواد المختلفة كشكاير الأسمنت والجبس وغيرها .



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ - شهر ١٩٩٢

مصانع الزيوت بسوهاج تستمر في تلويث مياه النيل

● سوهاج - حسن عبد الموجود :

ناقش المجلس المحلي لمحافظة
سوهاج مشكلة تلوث البيئة من عدة
مصادر أكثرها خطرا صرف ٩ آلاف
متر مكعب من مخلفات مصنع هدرجة
الزيوت في النيل مباشرة دون معالجة
وهذا التلوث مستمر منذ ١٥ سنة
وحتى الآن ولم تتجاوز اجراءات
الوقاية حدود التوصيات

وجاء في تقرير لجنة شئون البيئة
بالمجلس انها قامت بصحبة الدكتور
هشام عبدالله عبده استاذ الطب
الوقائي بجامعة اسيوط بزيارة
مصنع الهدرجة بسوهاج والتقت
بالمهندس شعبان فرغلي رئيس قطاع
المصانع والذي اعترف بعدم وجود
وحدة معالجة رغم انشاء المباني
الخاصة بها والتي تكلفت مليوني
جنيه ولكن الاجهزة لم تصل حتى الآن
والتي تتطلب ثلاثة ملايين ونصف
مليون جنيه .

واشتكى مدير القطاع من الاضرار
التي ولعت عليه في صورة احكام
عديدة بسبب تلوث النيل منها الحكم
بالسجن

ورغم ان مصنع الهدرجة تجاوزت
في انتاجها تغطية الاحتياجات المحلية
بالتصدير للخارج ووصلت عائداتها
الى الملايين الا انها غير قادرة عن
تدبير قيمة وحدة المعالجة . مستمرة في
تلويث مياه النيل غير عابئة بصحة
المواطنين .



في سوهاج.. من يحصى النيل من التلوث؟! أكبر مصنع للزيوت يلقي بمخلفاته في النيل

سوهاج - حري عبد الهادي :

أكبر مصنع لهدرجة الزيوت بالصعيد يلقي بمخلفاته في النيل!! بالإضافة إلى ٧ مصانع لبغ الجلود ومئات الوحدات النهرية بسوهاج.. كلها تلقي بمخلفاتها في النيل حتى تغير لون مياهه.. حقائق كشفت عنها محاضر شرطة المسطحات المائية وتقارير مديرية الصحة بسوهاج .

وفي مدينة اخميم قامت حملة من رجال شرطة المسطحات المائية قادها اللواءان عبدالقادر عبدالله واحمد عزت وضمت العقيد عادل السيد والرائد اسامة ابو غريب اسفرت عن ضبط ٧ مصانع لبغ الجلود تلقي بمخلفاتها الصلبة والسائلة في مياه النيل ولا يملك رجال شرطة المسطحات سوى تحرير المحاضر!!

كما ضبطت الحملة ٩ وحدات نهرية تعمل بدون استخدام وحدات معالجة للصرف الصحي .

لم يتوقف الامر عند هذا الحد بل كشفت محاضر الشرطة عن ان مصنع البيبى كولا واكبر مصنع للبصل على مستوى الجمهورية يلقيان مخلفاتهما بالنيل .. ويبقى السؤال: هل تكفى محاضر الشرطة وتقارير مديريات الصحة لوقف تلوث النيل!!

وقد اعترف رئيس مجلس ادارة مصنع الهدرجة في مضبطة مجلس محلي المحافظة بان المصنع يلقي بمخلفاته في النيل وقال ان المصنع قام بالبدء ببناء وحدة للمعالجة ولكننا اضطررنا للتوقف لعدم توافر الاعتمادات التي تصل الى ٣ ملايين جنيه .

وطالب رئيس مجلس ادارة المصنع جهاز شئون البيئة بالمساهمة لتوفير المبلغ المطلوب .



المصدر : العالم المسون

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

د. السعدى الخبير المصرى العالمى فى البيئة - العالم اليوم

مخاطر تدهور البيئة والانسان فى مصر بسبب إلقاء مخلفات المصانع بـالنيل

□ القاهرة - العالم اليوم :

كشفت الدكتور محمد نصر الدين السعدى خبير البيئة المصرى بجامعة أمريكا والذي يترأس القاهرة حاليا ان القانون المصرى لا يتضمن أية بنود تمنع إلقاء مخلفات المصانع بالنيل وأكد ان نسبة ملوثات التلوث فى القانون مرتفعة جدا مقارنة بما هو متبع بالدول الصناعية المتقدمة ، ففي الوقت الذى يحدد فيه المعدل العالمى للمواد المعلقة بالهواء بـ ٢٠ جزءا فى المليون تهدد البيئة بمصر بحوالى ٦٠ جزءا فى المليون وهى معدلات مرتفعة تهدد البيئة والإنسان فى مصر ، والدكتور السعدى يزور مصر حاليا فى إطار مشروع وتوكلته لنقل المعرفة والخبرة بواسطة المواطنين المقربين والذي تقوم به الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لمناقشة تطبيق

التجربة الأمريكية لمكافحة التلوث فى مصر وقال الدكتور نصر الدين السعدى ، العالم اليوم ، ان برنامج الزيارة يتضمن فحص مصانع الحديد والصلب والسكر ومصانع الاسمنت ومحطات الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى وإلقاء محاضرات بالهيئة العامة للتصنيع لبيان مدى الخطورة التى تتعرض لها مصر نتيجة إلقاء مخلفات المصانع فى النيل وكشف القصور الذى يتقارب التشريع المصرى الذى

يضع معايير اسبوت والتجارب التى طبقته الولايات المتحدة للتخلص من أخطار التلوث وتحويل المخلفات للاستفادة منها فى مجالات صناعية أخرى وأضاف ان عوادم السيارات التى تحترق شوارع القاهرة لها آثار خطيرة على الهواء والمياه والتربة وتؤثر على المياه الجوفية مما يرفع من تكلفة تنقيتها وتطهيرها ويترتب من استخدامها دون إجراء عمليات التطهير الى الاصابة بأمراض خطيرة

وقال الخبير المصرى انه يجب تطبيق القانون البيئى المصرى على عدة مراحل حتى لا تشكل عمليات التطبيق صعوبة لأصحاب المصانع وذلك ضمن مرحلة زمنية تستمر ثلاث سنوات على أن تنخفض المعايير من سنة الى أخرى وبذلك يمكن لأصحاب المصانع الالتزام ، وطالب الخبير المصرى الحكومة المصرية بضرورة مساعدة أصحاب المصانع وتقديم إعفاءات ضريبية على الأجهزة المستخدمة فى عمليات التطهير أو تقديم سلف بدون فائدة مستحقة عليها لدفعهم الى الالتزام بالتشريعات البيئية وتحويل المخلفات الى مواد صالحة للاستفادة منها يذكر ان وزارة البحث العلمى المصرية قد قررت استقدام ٥٠ عالما مصرية بالخارج ضمن مشروع وتوكلته لنقل المعرفة وذلك للمساهمة فى وضع حلول جذرية للمشكلات التى تواجه مصر فى المجالات المختلفة.



المصدر: الاهـالى

٥ شهر ١٩٧٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دمياط مدينة يحاصرها التلوث رحلة النيل الطويلة تنتهى بزيادة تلوث دمياط

التلوث في دمياط ظاهرة مركبة تفوق في حجمها المدن الاخرى فالنيل ينهى رحلته الطويلة هناك حاملا معه معظم مايلقى به من مخلفات ناتجة عن سوء استخدام النيل والاساءة الى قيمته واستسهال التخلص من بقايا المصانع وغيرها على طول مجرى النيل. كل الاطراف هناك تجمع على خطر التلوث لكنهم يرون انها قضية قومية تخص جهاز شئون البيئة ووزارة الصحة بون اعمال دور الادارة المحلية.

د. حمدي فرج رئيس مجلس محلي المحافظة ومدير مستشفى الصدر يقول: ان هناك تلوثا بالفعل ينتج عن ورش رش الموبيليا باللاكيه التي تلوث الهواء وتسبب امراض حساسية الصدرية للعاملين بها ولل سكان المحيطين، وكذلك محطة كهرباء كفر البطيخ التي تلوث مياه النيل والصرف في مياه النيل واقفاص الاسماك

ويضيف د. حمدي فرج ان المجالس الشعبية المحلية طالبت بعدم إلقاء مخلفات محطة كهرباء كفر البطيخ في مياه النيل وكذلك اتخذت المجالس قرارا بابعاد اقفاص الاسماك عن مصادر مياه الشرب، كميات طالبت بعدم إلقاء مياه الصرف الصحي في النيل او بحيرة المنزلة. وطالبت ايضا شركة مياه الشرب باستحداث اجهزة لتنقية مياه النيل من المصادر الضارة.

كما طالبت بنقل الورش الى المناطق الصناعية الجديدة في شطا ومدينة دمياط الجديدة. لكنه يؤكد في النهاية ان المشكلة قومية وليست محلية.

يشير الى هذا المعنى المهندس محمد الشربيني رئيس شركة المياه بدمياط اذ يقول: ان النيل في دمياط في آخر مراحله، ولذلك هو يعمل كل مشاكل المدن الاخرى معه حيث ان مياهه تنقل

كل مايقابلها سواء مخلفات حيوانية او نباتية او اى مخلفات اخرى، وهذه مسئولية وزارة الصحة وجهاز الحفاظ على البيئة ويضيف المهندس محمد الشربيني ان عمل الشركة يتركز في التخلص من الموائق ثم التعقيم، اما المواد المداية فلا تملك الشركة ازاها اى شيء، ولو كان عندنا وسيلة للتخلص من المواد المداية لامكنا اقامة مشروعات تحلية مياه البحر.

ويؤكد ذلك جمال امين رئيس مجلس مدينة دمياط موصحا ان دمياط نهاية محرى النيل الذي يمر بالمحافظات المختلفة التي تحتوى على عدد من "مصانع والاعمال الخاصة وهذه تمثل ٧٠٪ من مشكلة مياه دمياط، اما التلوث الباقي فهو ناتج عن محلفات الورش واستخدام المنازل من القمامة، ويقول ان عام ٩١/٩٠ كان يتم جمع ٥٦٥ الفا و ٢١٠ طن من قمامة وصلت حتى الان من

عام ٩١ الى آخر يونيو ١٩٩٢ - ٥٨٦ ألفا و ٨٨٠ طنا ويشير الى اهمية التشجير ويصح بالتوسع في الحدائق العامة وان كان لم يوضح خطته كرئيس مدينة في هذا المجال ويشير جمال امين ايضا الى احدى الازمات في دمياط وهي مصنع القمامة وهذا كان لاند من التوجه الى مصنع السماد العضوى بشطا حيث يقول المهندس شوقي مختار شبلرة مدير الصيانة بالمصنع ان المركز القومى للبحوث قام بدراسة سنة ٨٢/٨٢ على القمامة بدمياط واثبتت الدراسة ان هذه القمامة غنية بالمواد العضوية التي هي اساس في عملية تكوين السماد المفبرات التي يمكن اعادة تصنيعها ويشكو المهندس شوقي من ان المصنع يعمل باقصى طاقته في فصل الصيف ولكن القمامة تكون اكبر من طاقة استيعابه ويتمنى المهندس شوقي ان يكون هناك خطوط اصصافية وان

تحف الاعطال ويقل انقطاع التيار الكهربائي وفي لقاءات سريعة مع بعض المواطنين قال المواطن محمد الحملي ان تلوث البيئة يسبب له الما نفسيا وان هذه مسئولية المواطن والحكم المحلي ويطلب بتشكيل جمعيات لحماية البيئة ويقول محمود السيد - طالب بالمعهد الفني التجارى ببورسعيد ان هناك اساءة للمعظر العام في دمياط حيث تلقى المحالقات على الكورنيش من المصانع والورش

اما على زهران عصو اللجنة المركزية لحرب التجمع واحد العناصر الشطة في قضايا محاربة التلوث فيقول ان محلفات المحارى تصب في مياه النيل يوميا بمعدل ١٤ الف و ٥٠٠ متر مكعب وان هناك ارتفاعا في نسبة الاموبيا والمواد السامة والمشكلة ان المحارى تصب امام حديقة الطفل ويطلب مخطه قومية تنقد حلوان كما يدعو الاهتمام بالتشجير والحدائق العامة وبشر الوعي البيئي ببس المواطنين ويقول سعيد عبد السلام الفراز الموظف بحديقة الطفل ان الناس تتأفف من الحلوس في الحديقة بسبب الصرف في مياه النيل والمشكلة ان المياه لا تحرف هذه المحلفات معها لانها تسه راكدة



المصدر : ... السوفد ...

٢٧ سبتمبر ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورد النيل .. خطر يهدد مصر النيل بالحفاف !

انتشار ورد النيل وراء

تزايد نسبة الإصابة بالبهارسيا

وتنتشر بين أوراقه يرقات البعوض ورغم مئات الأبحاث التي قدمتها أجهزة البحث العلمي للقضاء على ورد النيل أو الاستفادة بأعشابه كعلف للحيوان، إلا أن هذه الأبحاث لم تزلت مركونة على «الرف»، لا تجد مسئولاً واحداً بوزارة الأشغال والموارد المائية يمد إليها يده فيوفر على الدولة ما تتكلفه سنوياً من أموال للقضاء على ورد النيل

كتبت - نيفين ياسين :
لم يعد ورد النيل، هذا النبات الضار الذي يعوق الملاحة في المجارى المائية في مصر ويتسبب في امتصاصه الهائل لمياه النيل سنوياً، بل أصبح قاتلاً للإنسان، حيث تختفى بين سيقانه قواقع البهارسيا

الأبحاث العلمية تؤكد

امكانية القضاء على ورد النيل واستخدامه كعلف للحيوان

الدراسات على الرف
وعن امكانية الاستفادة من هذا النبات
يقول الدكتور حمدي عبدالعزيز

« إن طرق التخلص من ورد النيل المتبعة حالياً لا تجعل الاستفادة منه ممكنة والأبحاث المقدمة تثبت امكانية الاستفادة من نبات ورد النيل في مجالات كثيرة لكن الجدوى الاقتصادية لتنفيذ هذه الأبحاث تقف حائلاً بين البحث وتطبيقه، كذلك عدم القطع بإمكانية تواجد ورد النيل بكميات ثابتة يجعل قيام صناعة دائمة عليه عملية صعبة ويستطرد الدكتور عبدالعزير قائلا
« أن الدراسة التي تقدم بها الدكتور

المثنية
ويرد الدكتور حمدي عبدالعزيز على

ادعاءات وكيل وزارة الري بعدم مشاركة الجهات البحثية في مقاومة ورد النيل فيقول

« أن الأكاديمية قامت بتشكيل لجنة من المتخصصين في الحشائش المائية واستخلصنا برنامجاً بحثياً طويل المدى للتخلص من ورد النيل أو الاستفادة منه في مجالات مختلفة وعرضنا البرنامج على وزارة الري فكان ردّها إن لديها برنامجاً بحثياً تقوم بتنفيذه فعلاً ولا تحتاج لبرنامج الأكاديمية ويضيف د. حمدي عبدالعزيز أننا لا نستطيع فرض تنفيذ الدراسات البحثية على أحد ولدينا كل الأبحاث اللازمة لمن يريد تطبيقها ولم نقصر في إيجاد حل لهذه الآفة ولكن وزارة الري ترفض الاستعانة بأبحاثنا

يرجع ظهور نبات ورد النيل في مصر لعلم ١٩٥٨، إلا أنه انتشر بصورة كبيرة خلال السنوات التالية، فتمت مقاومته ومعالجته بطرق بسيطة وإزالة بعضه من المجارى والمصارف. ومنذ عام ١٩٨٢ زاد انتشار ورد النيل بصورة مخيفه حيث غطى مايقرب من خمسين ألف فدان أي مايعادل ٢١٠ ملايين متر مربع من مساحة المجارى المائية

وزارة الري ترفض أبحاثنا

في البداية يتحدث الدكتور حمدي عبدالعزيز رئيس الإدارة المركزية للاتصالات باكاديمية البحث العلمي فيقول

« أن مسئولية تنفيذ الأبحاث العلمية للاستفادة من ورد النيل أو إزالته نهائياً تقع كاملة على وزارة الأشغال والموارد المائية، فلهذا المتخصصون في صيانة



المصدر : السوفد

٢٧ ديسمبر ١٩٨٩

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- ان البقع المتناثرة من ورد النيل ليس لها تأثير ضار. اما الخطر الحقيقي فيتركز في الاحراض المتفرعة من النيل وذلك لضخالة المياه بها. كما يتركز حول الجزر الموجودة به والمتشرة من اسوان حتى فرعي رشيد ودمياط ويضيف

- ان نبات ورد النيل من النباتات الطبيعية التي لا يتدخل الانسان في تواجدها او سرعة انتشارها وبذلك لا يمكننا التخلص منها نهائيا

المعالجة الكيميائية

وعن طريقة التخلص من ورد النيل يقول مختار عمارة

- اعادة ورد النيل لها عدة طرق مختلفة حسب حجم تواجده. فيمكن ازالته بالطرق اليدوية خاصة في البقع البسيطة او بماكنات قص الحشائش او الرش بالمواد الكيميائية وعن مدى خطورة استخدام المواد الكيميائية يقول

- لا توجد خطورة كبيرة من المقاومة الكيميائية لان كمية المبيد المستخدمة ضئيلة حيث نستخدم ٢ لتر مبيد للفدان والرش على النبات يكون بطريقة مباشرة

اما عن النسبة التي يمتصها ورد النيل من المياه والتي تشكل خطرا يهدد بالجفاف يقول مختار عمارة

- مساحة ورد النيل في كافة مجارى الصرف والرى تبلغ تقريبا خمسين الف فدان والفدان من ورد النيل يمتص حوالى ١٥ الف متر مكعب من المياه فيكون المجموع الكلى الذى يستهلكه النبات حوالى ١/٢ مليار متر مكعب سنويا من مياه النيل. وهى نسبة لا يجب ان نستعين بها. ويجب على المجالس المحلية واصحاب المراسى مشاركتنا في هذه المهمة التي نندل فيها جدا كبيرا للقضاء على هذه الآفة التي تنتشر بسرعة مذهلة وادى اهمال في مقاومتها يترتب عليه خسائر كبيرة لما يسببه ورد النيل من خفض لمستوى المياه وتجمع قواقع البلهارسيا ويرقات البعوض حوله بالاضافة الى المبالغ التي تتكلفها الوزارة كل عام لابطالته

محمود زهران رئيس قسم النبات بكلية العلوم جامعة المنصورة للاستفادة من هذا النبات وقام بعرضها على مسئول وزارة الاشغال والموارد المائية. كل يعلمها التراب داخل اضابير الاكاديمية. كذلك تقدم الدكتور محمد الوكيل بعدة تقارير وابحث حول امكانية الاستفادة من ورد النيل استغرق اعدادها عاما كاملا في الدائم لك تؤكد امكانية استخدامه كاعلاف للماشية او استخراج احطرمه. وتحويل مخلفاته لمنتجات بدلا من قذفها

على الشواطىء وصرف الملايين على ابادتها بطرق خاطئة ولكن كل الابواب كانت موصدة املهم بحجة عدم الجدوى الاقتصادية للبحث

نتائج الدراسات

اما الدكتور حاتم محمد على رئيس معمل تغذية وانتاج الحيوان والدواجن فيقول

- استطاعت العديد من الدول القضاء على ورد النيل والاستفادة منه بطرق مختلفة لكنها في مصر لم نستفد من هذه الاحداث رغم انشغالنا بها منذ عام ٧٢ واستخلصنا مئات الفنتاخ والتي اثبتت صلاحية استخداماتها في مجالات تغذية الحيوانات في ضوء النقص الشديد للموارد العلفية الموجودة بالبلاد وكانت اهم نتائج هذه الاحداث امكانية تجهيز دريس من نبات ورد النيل عن طريق تجفيفه شمسيا في فترة تتراوح ما بين ١٨ - ٣٥ يوما " كذلك يمكن عمل سيلاج. (علف) منه بعد خلطه بمواد مركزة مع يولاس. وميزة استخدامه كدريس او سيلاج هي تقليل التكلفة وتخطى عقبة الخبرة الفنية المطلوبة

كما انه امكن توفير مواد العلف التي تستخدم في تغذية الدواجن. فلوراق ورد النيل تحتوي على بروتين خام يقدر بـ ٢٥.٢٣٪

وزارة الاشغال ترد

ويرد مختار عمارة وكيل وزارة الاشغال على الاتهامات الموجهة للوزارة ومسئوليتها حول ترايد انتشار ورد النيل وقال

- لم تقدم لنا ابحاث جادة لان يمكننا تنفيذ خطواتها للاستفادة من ورد النيل والاحداث التي لدينا لا يصلح تطبيقها ونحن على استعداد تام لتبني اى بحث يمكن تطبيقه بطريقة علمية سليمة. بل نرحب بتحمل البعثات كاملة. لكننى اؤكد اننا لم ننسلم نحنا مهيدا للاستفادة من هذا النبات القاتل

ويستطرد مختار عمارة فيقول



المصدر: ... المساء ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٩٠

لحماية النيل من التلوث :

مراجعة تراخيص الكازينوهات غرامات فورية على المخالفين

كتب - مجدى يوسف :

قرر د . محمود شريف محافظ القاهرة زراعة ١٠٠ الف
شجرة جديدة على كورنيش النيل بداية من شبرا وحتى
حلوان .

اعد المحافظ برنامجا عاجلا لحملة النيل .. والكورنيش من
التلوث .. يتضمن البرنامج تشكيل لجنة من المحافظة
وشرطة المسطحات المائية لحصر التلوثات الموجودة على
الارض الواقعة بطول الكورنيش وتقديم تقرير بذلك خلال
اسبوع .

كما يتضمن البرنامج عمل مراجعة شاملة لتراخيص
الكازينوهات الموجودة بالكورنيش وبيان طرق الصرف
الصحي بها وفرض غرامة فورية اذا كانت هذه
الكازينوهات تصرف المجارى فى مياه النيل .



المصدر : ١ ضيار اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٠

مجلس الدولة : صندوق .. للحفاظ على النيل من التلوث سرعة إنجاز مشروعات وزارتي الري والمواصلات

كتب محمد حسن البنا :
تقرر إنشاء صندوق للاتفاق على
نظافة وسلامة شاطئ النيل .
والحفاظ عليه من التلوث .. تتكون
موارد الصندوق من حصيلة الرسوم
الخاصة مقابل الانتفاع بالأراضي على
ضفتي النيل . ومقابل الخدمات التي
تؤديها وزارة الري أو محافظة الجيزة
للمستفيدين .
يستهدف الصندوق أيضا منع القاء
المخلفات التي تسبب تلوث مياه النيل
وشواطئه .
ووافق قسم التشريع برئاسة
المستشار محمد أحمد الجمل رئيس
مجلس الدولة على مشروع قرار بذلك
أعدّه المهندس عصام راضي وزير
الاشغال والموارد المائية .
ومن ناحية أخرى وافق قسم
التشريع على مشروع قرار بتفويض
وزير النقل والمواصلات والاشغال
والموارد المائية في اختصاصات رئيس
الجمهورية المنصوص عليها في قانون
نزع ملكية العقارات والأراضي للمنفعة
العامة .. وذلك بالنسبة لمشروعات
الوزارتين مثل إنشاء الطرق والشوارع
والميادين أو توسيعها أو تعديلها أو
تعميدها أو إنشاء أحياء جديدة .
وكذلك المشروعات في مجال السكن
الحديثة ومشروعات الري والصرف
وانشاء الكباري والممرات والمزلقانات .
يستهدف المشروع سرعة إنجاز هذه
المشروعات بقرارات وزارية تنزع
الملكية للمصلحة العامة .



المصدر : الاصرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٠

مكافحة نبات ورد النيل

بمبيدات محملة على صنادل نهريّة

كتّيب - احمد نصر الدين :

بدأت وزارة الأشغال والموارد المائية ، مقاومة نبات ورد النيل في ٨٠٠٠ فدان بالمبيدات المحملة على صنادل نهريّة الى جانب استخدام الطرق الميكانيكية بالكرات والحفارات ومعدات قص الحشائش بالطرق اليدوية ، وتؤدي الى القضاء عليها خلال اسبوع او اسبوعين .

وصرح المهندس مختار عمارة وكيل الوزارة لحماية النيل بأنه سيتم خلال الفترة الباقية من شهر يوليو الحالي مقاومة نبات ورد النيل الذي يعوق سير الملاحة في النيل جويًا بالاتفاق مع شركات طيران الرش الزراعي بطائرات القطاع الخاص ، وأكد أن فرع رشيد يعتبر مصيدة لورد النيل .



المصدر : الاصحاح ٢

التاريخ : ٢٠١٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروعات جديدة لحماية نهر النيل من التلوث

كتب - أحمد نصر الدين :

بدأت وزارة الأشغال العامة والموارد المائية في تنفيذ عدد من المشروعات الجديدة الخاصة بحماية مجرى نهر النيل من التلوث تضمنت إنشاء مراكز ومعامل مركزية للتنبؤ الى جانب حماية النهر من الانهيارات في المجرى والجوانب والقاع بغرض تسهيل الملاحة النهرية كما يتم تنفيذ مشروع لتوليد الكهرباء من المساقط المائية في الدلتا بتمويل من منحة كندية لمصر .

وشرح الدكتور محمود ابو زيد مدير مركز البحوث المائية بان هذه المشروعات قد ثبت جدواها ماليا في مقدمتها مشروع لتطوير مجرى نهر النيل بالاقصر وسوهاج والمنيا كما تقرر استبدال قناطر نجع حمادى بقنطرة جديدة مزودة بهويس ملاحى ومحطة لتوليد الكهرباء بتكلفة ٢٠٠ مليون جنيه وينتهى المشروع خلال خمس سنوات وكذلك إنشاء محطة لتوليد الكهرباء من المساقط المائية في الدلتا بفرع دمياط .



المصدر : الأصنام

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ مؤتمر حماية نهر النيل يطلب :
الاستفادة من طمس السد
في استصلاح الأراضي والطوب الأحمر
كتب - أحمد نصر الدين :

اعلن المؤتمر القومي لدراسة تأثير تدخل الإنسان في طبيعة مجرى النيل ان هناك دراسات نظرية يتم اعداد اساسها التطبيقية للاستفادة من طمي النيل امام السد العالي في صناعة الطوب الاحمر واستصلاح الأراضي . وقد تم الانتهاء من الجدوى الفنية والاقتصادية لعدد من المشروعات الكبرى في هذا المجال . صرح بذلك الدكتور محمود أبو زيد رئيس مركز البحوث المائية

كما صرح الدكتور محمد العتصم مدير معهد ضبط النيل بأن المؤتمر طالب - في توصياته - بضرورة تنفيذ القانون الخاص بحماية النهر ، وبالمزيد من التنسيق بين الجهات المعنية بحماية النيل واعداد الحلول العملية لهذه الحماية خاصة الاموسة والقناطر .

كما طالب الاعضاء بتكليف معهد ضبط النيل ، بسرعة تطبيق الدراسات الخاصة بتطوير المجرى الملاحي من اسوان حتى قناطر الدلتا باعتبار انه ارخص وسائل النقل حتى الآن .

وطالب المؤتمر بتعميم تجربة بنى مزار الخاصة بخفض تكاليف مقاومة النحر الى النصف بالإضافة الى العمل على زيادة مساحة الاراضي الرراعية حول ضفاف النهر .



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والاعلانات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٠

لجان عليا لمراقبة إزالة التعديات على النيل

كتب - أحمد نصر الدين :

يجرى حاليا بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية تشكيل لجان عليا ، لمراقبة ومتابعة اعمال اللجان الفرعية التي شكلتها الوزارة مؤخرا بجميع المحافظات ، لتوقيع محاضر المخالفات الفورية للتعديات على شاطئ نهر النيل وفروعه ، وتحصيل قيمة الغرامات المقررة لمخالفة قوانين الري والصرف ، مع التأكد من تنفيذ قرارات ازالة تلك المخالفات والتعديات بمختلف انواعها .

صرح بذلك المهندس مختار عمارة وكيل الوزارة ورئيس هيئة حماية النيل ، وأوضح ان طبيعة عمل اللجان الرئيسية ، هو متابعة اللجان العاملة بالمحافظات وتوجيهها لاتخاذ الوسائل التنفيذية الفعالة ، وقال إن من تلك اللجان ما تقوم الآن بحصر المخالفات الواقعة بالزامات الزراعية بكل محافظة ، مع مراعاة العمليات والاجراءات التنفيذية لضمان عدم تكرار تلك المخالفات حماية لمجرى النهر الرئيس وفروعه .



المصدر : الأصرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ... ٢٣ ديسمبر ١٩٩٠ ...

مقاومة نبات ورد النيل بطائرات الرش الزراعية

قررت وزارة الاشغال العامة والموارد المائية استخدام طائرات الرش الزراعية لأول مرة في مقاومة نبات ورد النيل . سميدات الحشائش العائمة ، على طول مجرى نهر النيل من اسوان حتى منطقة القناطر الحيرية ، وتجمعات تلك النباتات بطول حوالي ٩٠٠ كيلومتر وتبدأ اعمال الرش منتصف الاسبوع الحال لده ١٠ أيام

واكد المهندس محار عمارة وكيل الوزارة لشئون حماية نهر النيل ان هذه المبيدات لاتصر اطلاقا بالصحة العامة للاسنان او الحيوان او الاسماك حيث ان عمليات الرش ستكون مباشرة على النباتات فقط



المصدر : ١. لا صرام

التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ عصام راضى يؤكد : خطر استخدام المبيدات الضارة بالصحة والتنوع في المقاومة الميكانيكية لورث النيل كتب - احمد نصر الدين :

أكد المهندس عصام راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان الوزارة لا تستخدم اى مبيد الا بعد التأكد من فاعليته ، وعدم وجود اى اثر جانبيه له ضرره بالصحة العامة ، وبعد موافقة لجنة المبيدات بوزارة الزراعة ، وقال انه في حالة ثبوت اى اضرار لاي مبيد يوقف استخدامه فوراً ، مشيراً الى ان الوزارة حريصة على الالتزام بقواعد وتعليمات المحافظة على صحة الانسان ، والصحة العامة ، وعلى العاملين بالرش قبل اى مخاض اخرى .

الميكانيكية في ازالة الحشائش والغاء استعمال المبيدات تدريجياً . مشيراً الى انه لم يرد على لسانه اى نصريح باستعمال المبيدات من حيث الكم والنوع ، علاوة على ان هناك وحدات ميكانيكية عامة منتشرة في جميع مناطق التجمعات التي بها ورد النيل

وأضاف الوزير - تعقياً على مآثره بعض خبراء حماية البيئة حول مخاطر رش مجرى نهر النيل بالمبيدات - ان الوزارة تحرص على ان يكون المبيد مسجلاً بالمنظمات والمؤسسات المهتمة بشئون البيئة عالمياً ، أو اقليمياً ، وبعد استخدام المبيد في البلد المنتج له . وقال : إن الوزارة في سبيلها الى التوسع في استعمال المعدات



المصدر : الأهرام

للتنفيذ والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ... أغسطس ١٩٩١

عالم

يقدمه صلاح جلال

فريق عمل عاجل لدراسة مشكلة ورد النيل وتلوث النهر العظيم

□ □ قرر الاستاذ الدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية وشئون مجلس الوزراء والمشراف على جهاز شئون البيئة تكوين فريق عمل على وجه السرعة من وزارة الاشغال والموارد المائية والزراعة والبحث العلمى وجهاز شئون البيئة لوضع برنامج تنفيذى لمقاومة نبت ورد النيل وحماية نهر النيل العظيم على ان يقوم الجهاز بتدبير الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ المشروع

□ □ وفى تقرير خطة العمل لمقاومة ورد النيل التى جاءت لى بجهاز الفاكس من جهاز شئون البيئة تبين ان ورد النيل من النباتات المائية التى لها خاصية اصطياد المعادن الثقيلة والاحتفاظ بها لدرجة ان بعض الدول الأوروبية التى بها محطات نووية تقوم بزراعة هذا النبات فى المسطحات المائية التى تحوى مياه الصرف الصناعى لهذه المحطات لتجميع واصطياد العناصر الثقيلة منها . واستخدام المبيدات والمواد الكيميائية لمقاومة ورد النيل سيؤدى الى امتصاصها وهبوط النباتات الى القاع لتتغذى عليها الاسماك لينتقل التلوث للاسنان . ومن رأى العلماء ان افضل وسيلة هى الجمع الميكانيكى والتخلص منه بالقص والجمع والاستفادة بنسبة محدودة كغلف للمعاشية او فى صناعة الورق . فهل بعد كلام العلماء وجهاز البيئة كلام عبث ؟



المصدر: ... الأحياء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ أيلول ١٩٩١

في كلمة

المواطن زين الدين هاشم . المعادي اذا كان
وزير الري قد القى بالمبيدات في النيل واعترف
بذلك ولم يسأله احد حتى الآن . فالارجح ان
الحكومة لا تعلم لانها تشرب مياه معدنية . او
ان د . عاطف صدقي يعلم ولكنه كعادته
لا يتكلم . او ان الشرطة لم تستدل حتى الآن
على مكان الوزير . فابحث مع الشرطة عن
الوزير .

أحمد رجب



المصدر : الإلهام

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١ ... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استجواب لوزير الري حول سموم المبيدات

• ورد النيل ، في السنوات الاخيرة ،
بإستعمال مبيدات قاتلة ذكر
الاستجواب ان المبيدات تسببت في
تدمير الثروة البشرية والكائنات
الحية

تقدم د ابراهيم عوارة عضو
مجلس الشعب - مستقل -
بإستجواب الى وزير الاشغال والموارد
المائية ، حول سياسة وزارته لابلادة



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩١

■ مجلس الشعب بعد مناقشات واسعة لاستجواب الحكومة حول تلوث نهر النيل :

الاستجواب لا يسند له ولا يبرر لمساءلة الوزير

راضى : مبيدات الحشائش لا تحتوى على أية عناصر سامة

كتب - عبدالجواد على :

قرر مجلس الشعب في جلسته أمس برئاسة الدكتور فتحي سرور بعد مناقشات واسعة حول الاستجوابين المقدمين لوزير الاشغال والموارد المائية حول استخدام المبيدات في نهر النيل الانتقال الى جدول الاعمال واعتبر الاستجواب كان لم يكن حيث ان الاستجوابين

لا سند لهما ولا مبرر لمساءلة الوزير

وكان المهندس عصام راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية قد اعلن في رده على الاستجوابين ان مبيدات الحشائش لا تحتوى على أية عناصر سامة وانما لا تستخدم المبيدات الا للصورة بنسبة ١٢ / مقلد . وان أجهزة البحث العلمى وافقت على استخدام المبيدات بعد التأكد من عوامل الامان . وقال ان هناك قرصا قيمته ١٥ مليون دولار يخص لصيانة الترع واستيراد المكنة العائمة لاحتلالها محل الكيماويات وذلك خلال عامين .

واضاف الوزير في رده على الاستجوابين المقدمين له من العضوين الدكتور ابراهيم عواره ومحمود زينهم حول تلوث مياه النيل نتيجة استخدام المبيدات فيه لارالة مبات ورد النيل ان المقاومة اليدوية قد تنسب في اصابة العامل باضرار جسيمة وان اللجنة المختصة في وزارة الزراعة هي التى تسمح لوزارة الاشغال باستخدام المبيدات بعد اجراء الدراسات والمحويس عليها .

وقال الدكتور راجب دويدار وزير الصحة انه ليس هناك دليل علمى على ان مبيدات الحشائش هي السبب في زيادة نسبة العشل الكلوى ولكن هذا العشل الكلوى موجود في مصر منذ زمن بعيد ولكن المرضى كانوا يموتون ويمتلى امرهم ومع انتشار وسائل العلاج تراكمت اعداد المرضى الحاضمين للعلاج فاصبح هذا التراكم ظاهرة

وقال الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة . انه منذ عام ٨٢ وحتى الان تم منع ٢٦ مركبا كيماويا كانت تستخدم كمبيدات في مصر تمسها مع الابحاث العالمية التى اكدت خطرها على الصحة العامة وان سياسة الوزارة على تحفيس استخدام المبيدات حفاظا على الصحة العامة وتم في العام الماسى فحص استخدام مبيدات القطن بنسبة ٢٠ / مما ومردولة ١٥ مليون جنيه اعيد استخدامها في المقاومة اليدوية



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 19 جبر 1991



النيل .. يتألم !

فلز مجلس الشعب في الجولة الاولى ، عندما تصدى لمكافحة ورد النيل بالمبيدات ، وكان رئيس مجلس الشعب « استادا » ووزير الزراعة « واضحا » ، ووزير الصحة « صادقا » ، ووزير الري « منورا » ، والاعضاء شديدي الحرص على النيل .. وحيلتنا .
ننطلق إلى الجولة الثانية ، لمحاسبة وزير الصناعة ، عن محلفات ٧٠٠ مصنع ، تصب في المصارف والنيل . وعلى اهل العلم والخبرة تزويد الاعضاء بالمعلومات والاحصاءات عن هذه المشكلة ، وهنا تتضح صورة « الألم » ، الذي يعاني منه النيل .. ويكفى لن أقول ، أن احد مصانع الاسمنت يتخلص من ٢٠٠٠ متر مكعب من الملوثات كل ساعة في النيل !
المحرر

الدب القطبي .. محتار !

التليفزيونية تساهم في نشر الوعي البيئي .	يقوم الدب القطبي في الماء ، يتناول ارتفاع درجة حرارة انكزة الأرضية المتوقع وقد استجه مكتب الامم المتحدة للبيئة بلمدن ، وحصل الفيلم على الجائزة الاولى في مسابقة الاقلام الوثائقية بإيطاليا ويقول الدكتور مصطفى كمال طلبة المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للمناخ . ان الاقلام	الدب القطبي ذلك الحيوان الشهير الذي يعيش في البيئة القطبية حيث تصل درجات الحرارة إلى ما دون الصفر المئوي ، هل يأتى اليوم الذي يقوم فيه الدب في المياه بدلا من المشي فوق الجليد ؟
وتعد هذه ثاني مرة يفوز بها فيلم انتجه برنامج الامم المتحدة بجائزة دولية .	وسوف يتم توزيع الفيلم على التليفزيونات والمنظمات غير الحكومية بالدول النامية	هذا هو مضمون فيلم وثائقي حمل اسم « دبل »



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ أغسطس ١٩٩١

قوارب برمائية لتطهير مجرى النيل من الحشائش

كتب - أحمد نصر الدين

تقرر البدء في تنفيذ الخطة العاجلة . لمقاومة مياه ورد النيل والحشائش المائية ميكانيكيا . حيث تم التعاقد مع شركة محلية لبناء السفن . بإنشاء معدات وقوارب للمقاومة الميكانيكية . على أن يتم ذلك خلال ١٠ أشهر وذلك بتمويل من البنك الدولي يبلغ نحو مليونير و ٢٥ ألفا و ٢٠٠ مارك ألماني و مليون و ٦٠٣ ألف جنيه مصري ويجرى حاليا البت في ٣ مناقصات لشراء معدات للمقاومة الميكانيكية كما أن وزارة الأشغال بصدد شراء ٥ قوارب برمائية للفحص من الحشائش العائمة في ٦ فرع كبرى وصرح المهندس أحمد مارتين وكيل أول وزارة الأشغال والموارد المائية . ورئيس مصلحة الري بأنه تم التعاقد على شراء ٦ قوارب بأنواع متعددة الأبعاد ، و ١٢ قاربا لتحريش الحشائش . و ٦ لنبات سريعة المرور في مجرى نهر النيل

وصرح المهندس مختار عمارة وكيل الوزارة لحماية نهر النيل . بأن المناقصات التي يجري حاليا البت فيها . تتضمن شراء حاصدات ميكانيكية . تقوم بقص وتجميع الحشائش وتغريمها . و ٢٠ قاربا يقص الحشائش العائمة بالفرع وقاربين لحصد هذه الحشائش سعة ٤٥ م^٢ . و ٦ قوارب سعة ١٠ م^٢ . على أن يتم توريد ذلك خلال ٨ أشهر . وقال إن القوارب البرمائية ستخصص لفرع الاسماعيلية والسويس ومرسى مطرية والخلابية وأصفر وسجع حمادى الشرقية



المصدر: ... الوفد ...

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ... ١٤ أغسطس ١٩٩١

٢٥ مليون دولار لتطهير النيل شراء ٧٢ ماكينة للقضاء على الحشائش

كتب - محمد مهاور

تعاقدت وزارة الأشغال العامة والموارد المائية على شراء ٧٢ ماكينة نهريه قيمتها ٣٠ مليون جنيه ، لاستخدامها في القضاء على نبات ورد النيل
أكد المهندس عصام راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية ، أن البنك الدولي يساهم بقرض قيمته ٢٥ مليون دولار ، في عمليات التطهير اللازمة للترع والمصارف وأضاف أنه تم تخصيص ١٥ مليون دولار لمصلحة الري ، و١٠ ملايين لشركات الكراكت التابعة لوزارة الأشغال ، للقيام بعمليات التطهير اللازمة ، وصرح المهندس مختار عمارة بأنه تم تخصيص ٤٢ ماكينة ، للمجرى الرئيسى وبقي المكينات تم تخصيصها للقضاء على نبات ورد النيل والنباتات المائية الأخرى بالترع وفروعها وأضاف أن شركة التمساح المصرية تقوم بتجميع ٢٤ ماكينة ، ويتم استيراد باقي المكينات من الخارج بمواصفات خاصة



المصدر: ... ١٠٠ ساعة ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ... ١٤ أغسطس ١٩٩١ ..

**آخر ساعة تدق
أجراس الخطر
انتبهوا: التلوث في
ترعة الحمودية:
مياه الاسكندرية
.. في خطر!
• مخلفات المصانع والتعديلات
.. والتحاليل
تؤكد وجود معادن
وسموم في المياه**



المصدر : ١. حرسا عت ..

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● علماء البيئة يحذرون

: التلوث يبدأ من

القاهرة ..

ولابد من مقبوبات رادعة !

● تحقيق : علاء عبد الكريم ● تصوير : عصام صبرى

● ماذا يحدث داخل أهم شريين مائي وملاحي
بالاسكندرية ؟ ذلك كلن تسأل علماء البيئة في
البداية .. لترعة المحمودية تعتبر الشريان الرئيسى
الذى يغذى محطات مياه الشرب بالاسكندرية عن
طريق ماخذين : الاول - ماخذ ترعة مياه الشرب في
خورشيد وهو يخدم محطات مياه الشرب بوسط
وغرب المحافظة .. الثانى : ماخذ محطات مياه
الشرب لشرق المحافظة وهو الموجود غرب كوبرى
« جميلة بوحريد » ويغذى باقى المحافظة .
فالتلوث الصادر منها أصبح يهدد عروس البحر
المتوسط - وهو تلوث بيئى وصحى - وكما حذره
العلماء .. لا يؤثر على الكائن البشرى فقط ولكن
يمتد اثره إلى الكائنات الموجودة تحت الماء بعدم
وصول الاكسجين اللازم لهذه الكائنات .. هذه
المشكلات لم تنقطع يوما .. منذ ان بدأ تعاملهم
معا من اكثر من ربع قرن ..

وكلن التسأل الثانى الذى طرحه علماء البيئة
من المنسب في هذا التلوث ؟ والاجابة برغم
خطورتها - كانت صريحة - انها مصادر عديدة
مخلفات لدمية وحيوانية وصناعية وصرف
زراعى - هذا بالإضافة إلى التلوثات الصارخة
الموجودة على طول الترعة على الجانبين واخيرا
ضغط القوانين واللوائح في مواجهة وقف نزيف
التلوث الصرخ الذى اصليها بالشلل - ويكفى انه

انتبهوا :

● مسلسل التلوث مزال مستمرا .. ذلك
الخطر الذى يهدد البيئة وصحة الانسان
وحياته .. وداخل محافظة الاسكندرية يدور
صراع لمواجهة اخطر تلوث بيئى .. وهو
تلوث « ترعة المحمودية » اهم واكبر ترعة
تغذى محطات مياه المحافظة بمياه الشرب
النقية !

واصليح الاتهام تشير إلى مصادر عديدة
وراء تلوثها اهمها : صرف المصانع الواقعة
على طول الترعة .. وهى مخلفات حديد
العلماء بانه يصعب القضاء عليها بسهولة
مهما كانت كفاءة محطات التنقية .. وصب
مياه المجارى من اول فرع القناطر وحتى
رشيده وهى تشمل مخلفات آدمية وحيوانية
وزراعية .. التحاليل الكيميائية والفيزيائية
والبيكتريولوجية التى اجريت في معامل
مرفق المياه ووزارة الصحة والمركز القومى
للبحوث اكدت انها تعدت الحدود المسموح
بها حسب المواصفات المصرية ومنظمة
الصحة العالمية !

« واخرساعة » تفتح ملف تلوث ترعة
« المحمودية » .. والتقت باطراف هذا
الخطر من مرفق مياه الاسكندرية المسئول
عن وصول نقطة المياه نقيه لكل بيت .. ثم
وزارة الاشغال والموارد المائية المسئولة عن
الترع وإقامة المجارى وتطهيرها .. وعلماء
البيئة . ووزارة الصحة واخيرا التقت
بمحافظة الاسكندرية ..



المصدر : ... ١٠ جرس ساعة ...

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في خلال هذا العلم تم تحرير - وبواسطة مهندس
الرى المسئول عن ترعة الحمومية - اكثر من
٥٠٠ محضر لمصانع وشركات قطاع علم وخاص
يلقون بمخلفاتهم مباشرة داخل الترعة . هذا
بخلاف الاف المحاضر التي حررت للأشخاص
المتعدين على جانبيها ..

والاغرب ان كل هذه المحاضر - حبر على ورق -
فرئيس احد مصانع القطاع الخاص كان قد صدر
ضده اخيرا حكم بحبسه ٦ اشهر وغرامة عشرة
الاف جنيه لضبط مصنعه يلقي بالمخلفات داخل
احد مصارف الترعة دون اتباع المعالجة السليمة ..
المهم استأنف الحكم واكتفت المحكمة بالغرامة ..

والاخطر انه يوجد في مصر ٢٢٠ موقعا صناعيا
تستهلك ٦٤٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا .
تصرف منها ٥٥٠ مليون متر مكعب .. منها
٢٢٦ مليون مياه تبريد و٢٥٣ مليون متر مكعب
صرف صناعي عبارة عن : مواد كيميائية وقلوية
وزيوت وشحوم - هذا بالإضافة للمخلفات الصلبة
التي يصعب القضاء عليها - مهما كانت كفاءة
محطات التنقية ..

والطريف انه يوجد قرار داخل محافظة
الاسكندرية .. صدر علم ١٩٨٧ يمنع القيام بأى
اعمال داخل حدود الترع الخاصة المخصصة
للشرب أو إلقاء طمي أو تربة أو مخلفات الصرف
الصحي أو أية مادة أخرى من شأنها إحداث تلوث
لمجرى المياه على أن تضبط المخلفات وتحال للنقل
لتأخذ اللازم .. ملحوظة : الصرف مازال قائما .

مرق المياه : ليست مسئوليتنا !

نعم نعترف بان ترعة الحمومية وصلت الى
درجة كبيرة من التلوث - ولكن هل نحن المسئولون
عن تلوثها ؟ تسلل يطرحه في البداية المهندس
مسد مرزوق رئيس مرقق مياه الاسكندرية
والمسئول الاول عن وصول نقطة المياه نظيفة ونقية
الى كل بيت .. ويجب عليه : مرقق المياه يعتمد على
ترعتين لتغذية المحافظة بالمياه ترعة الحمومية
وترعة النوبارية .. الاولى وهي الحمومية

ولاهميتها تغذى جميع انحاء محافظة الاسكندرية
القيمة قبل التوسعات فهي تخرقها من الشرق الى
الغرب بطول حوالى ١٥ كيلومترا فيما بين العوايد
ومينا البصل - هذا بالإضافة الى محطتين في شرق
المدينة في السيوف والمعصرة وكنا نعتمد في هاتين
المحطتين على المياه الآتية مباشرة من الحمومية
عند منطقة العوايد في أقصى الشرق وحتى فترة
قصيرة اكتشفنا عن طريق معملنا ان تلوث الترعة
وصل الى داخل المدينة فاولمنا الاخذ منهما واتجهنا
بعد ذلك الى محطت وسط المدينة وهي ثلاث : باب
شرقي والمنشية الجديدة (محرم بك) وكرموز -
فانقلنا ترعة خاصة ورغم انها تستمد مياهها من
الحمومية عند منطقة خورشيد التي تخرق
١٦ كيلو حتى تصل الى محطة التنقية الخاصة
بالمحطات الثلاث - ولكن لخطبوط التلوث مزال
يهددها ..

لهذه مشكلتان اساسيتان تواجهنا هما :
التلوث والتعديات - فالترعة حالها أصبح سينا
ابتداء من الفزعة وحتى مينا البصل - مما دفع
ايضا بهيئة الميناء الى غلق الهويس - فزاديت
تركيزات التلوث نتيجة لتوقف جريان مياه الترعة
الى البحر الذي سبب تلوثا مركزا عند نهاية الترعة
غربا - ومع انخفاض المنسوب تتجه المياه من
الغرب (نهاية الترعة) الى الشرق - مما يتقل معه
هذا التلوث المركز الى ماخذ محطات تنقية المياه
وهنا ممكن الخطورة التي نعمل على تلافيها - اما
الوجه الآخر لمشكلة التلوث والتي تواجهنا هو
التعديات الموجودة على طول الترعة - هذا فضلا
عن وجود بعض الحيوانات النافقة بالترعة
وكميات هائلة من ورد النيل الذي يؤكد وجود
صرف زراعي عليها - فجهز شئون البيئة كان قد
اعطى لنا في العام الماضي ٤٠٠ ألف جنيه لعمل
سور يحمي ماخذ المياه الى المحطات .. وللأسف لم
نتمكن من إقامة السور لوجود التعديات ..

ونظرا للحالة التي وصل اليها التلوث ابتداء من
الفزعة وحتى مينا البصل - نقوم حاليا بتنفيذ
مشروع محطة مياه جديدة بالفزعة الجديدة بطلقة
أقربها ٢٠٠ ألف متر مكعب يوميا - ولكن قبل ان
تعمل وحتى لا تصاب هي الأخرى بالتلوث -
خاصة وانها سوف تخدم مناطق سموحة والفزعة
اللذين تشهدان حاليا تطورا عمرانيا كبيرا - يتطلب
الامر إقامة ماخذ للمحطة على ترعة الحمومية
لتغذيتها بلحاجاتها من المياه العذبة ، الخام ،
لتحسين خدمة مياه الشرب ولكن إقامة هذه المحطة
ووضع الترعة الحال بتوقف جريان مياهها مع
تزايد نسب التلوث يعد أمرا خطيرا - خاصة وان
وزارة الأشغال أعلنت أكثر من مرة عزمها على فتح
هويس الترعة !



المصدر : آ. حرسا عة

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمصرف الزراعى ثم مصانع كبر الزيوت والاسمدة .. ثم تظهر خطورة التغيرات السكانية التي يسببها ازدياد نسبة الامونيا (التلوث البرازى) هذا التلوث البكتيرى القضاء عليه غير مضمون بالوسائل العادية وهى « الكلور والشفة » .

● والرحلة التي قامت بها « اخر ساعة » على طول ترعة المحمودية - تؤكد ان حالها اصبح لا يمر عدو او حبيب - فالول ما يصادفك هو تركيز كميات هائلة من ورد النيل الذي يتم تطهيره احيانا ولكن بصفة غير منتظمة - كذلك وجود مخلفات علفه وحيوانات نافقة متعفنة وعلى جانبها العديد من المنازل مقامة على مستوى سطح المياه تلقى بمخلفاتها مباشرة على التربة - ايضا كثرة مواقع لبناء وشون الرمل والرطط ووجود كثير من المراكب للشراعية التي تصد مجرى التربة بالكامل وحظائر تربية الحيوانات واكوام القمامة - هذا بالإضافة الى انبعاث رائحة كريهة .

التلوث المصحى : خطيرة !

● وتقول مديرة المعامل والبحوث بمرافق المياه : لقد تم اختيار مواقع مختلفة واخذ عينات منها لاجراء مسح صحى عليها داخل معامل الهيئة - وبعد اجراء كل التحليل الفيزيائية والكيميائية والبكتريولوجية المتلحة - لا اخفى كنت النتائج خطيرة - حيث تعبت المسوح بها حسب المواصفات المصرية لماخذ المياه العكرة وخصوصا بالنسبة لمؤشرات التلوث .. فعلا : الاكسجين الكيميائى المستهلك يتراوح ما بين ١٤ ملليجراما فى اللتر الى ٩٧ ملليجرامات والمسوح به حسب المواصفات المصرية هو ١٠ ملليجرامات فقط .

● الاكسجين المذاب يتراوح ما بين ٢ ملليجرام الى ٠,٤ ملليجرام فى اللتر والمسوح به لا يقل عن ٠ ملليجرامات فى اللتر .

● الامونيا الحرة وصلت فى بعض المواقع الى ١,٩ ملليجرام فى اللتر فى حين ان المسوح به لا يزيد عن ٠,٥ ملليجرام فى اللتر - وهذا يدل على استمرارية تلوث مخلفات ادمية حديثة .

● الفينيتريت وصلت ٠,٨ ملليجرام فى اللتر - رغم ان المفروض انها مادة غير مسموح بها اصلا - مما يدل على وجود تلوث سابق .

● العدد الاحتمالى لبكتريا القولون مرتفع جدا وصل الى ٢٤٠ ألفا - بالنسبة لاي ماخذ للمياه العكرة .

للهيئة من جانبها - والكلام مازال لرئيسها - تحافظ على ترعة مياه الشرب المغذية لمحطات المياه بالاسكندرية وعلى منسوب المياه بها التي تضمن فى النهاية ان تصل نقية حسب المواصفات والمعايير المصرية والدولية - وهنا تحركنا فى اكثر من اتجاه . الاول انشانا محطة رفع وخط مواسير لتغذية محطة كرموز من ترعة مياه الشرب وتكلف ١٠ ملايين جنيه مع توسيع ترعة مياه الشرب بحيث تسمح بالتصرفات الخاصة بمحطات وسط المدينة . الثانى تحويل ماخذ محطة المعمورة من ترعة المنزه الملوثة وجبرى ردمها الى ماخذ جديد بالموايد عن طريق مد خط مواسير بطول ٥ كيلو - هذا بالإضافة الى الاشراف المعمل المستمر على جميع محطات الاسكندرية بواسطة معامل الهيئة التي تقوم بمسح شامل لمصادر المياه حتى حدود القاهرة .

والصورة يلخصها فى النهاية المهندس محمد مرزوق منشدا وزارة الاشغال المائية والمحافظة فى الآتى .

● إزالة التغيرات القائمة على طول مسار التربة مع تطهيرها وفتحها على البحر ..

● زيادة المنصرف لفرع رشيد من مياه النيل للحد من الامكان من درجة التلوث لحين قيام المصرف الصحى بتنفيذ مشروعاته للاقلال من كمية مياه صرف صحى الجيزة التي تصرف فى النيل ومنه تاخذ طريقها الى فرع رشيد .

● زيادة الوارد من المياه العكرة للمحمودية عن طريق فتح ترعة الخندق لتنظف مياهها ..

تلوث من القاهرة !

● هل القوانين واللوائح عجزت عن منع التلوث المتزايد داخل ترعة المحمودية - التي اصبحت مصبا للمخلفات ادمية والصناعية والمصرف الزراعى ؟ نعتقد ان الاجابة لم تكن سهلة - خاصة بعد ان رصدت لنا - الدكتور تاهد الحناوى مدير عام المعامل والبحوث بمرافق مياه الاسكندرية خطورة هذا التلوث .. وتبدأ رصدها بتسلسل خطير تطرحه : التلوث داخل التربة نحول ان نقضى عليه بمزيد من الكلور .. ولكن كيف نضمن القضاء على الفيروسات التي مزلت موجودة بالمياه ؟ .. والاجابة اخطر من السؤال - للأسف لا توجد امكانيات للكشف عن هذه الفيروسات - فتربة المحمودية تاخذ التلوث - بخيره - من لول فرع القناطر الخيرية - ليصادفنا اول المصارف وهو « الرهاوى » ويصب فيه مجرى القاهرة فى فرع رشيد ثم مصرف « سبل » وتلا « يصبان فيهما بالإضافة الى المجارى » صرف زراعى ايضا ، واخيرا مصرف « زرقون » مصب



المصدر : ... ج. حرسا عة ...

التاريخ : ١٤١٤ هـ ... ١٩٩١ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● والخطر من ذلك أن المعامل لم تتمكن من تحديد نسب المعادن الثقيلة النادرة - لعدم توافر الأجهزة الخاصة لذلك بمعامل الهيئة .
● ولكن هل الصراع مع هذا التلوث انتهى ؟ - وتجب د. ناهد الحفلوي : الهيئة وبالمكافآت الحالية - لا تعتمد كثيرا على ترعة الحمودية - حيث نأخذ من ترعة مياه الشرب - هذا بالإضافة إلى مراقبة المياه باستمرار داخل المحطات وخارجها مع التحليلات المستمرة التي

تجرى على المياه بما فيها المعادن الثقيلة - بواسطة ٧ معامل لاختبارات المياه .. خمسة داخل الاسكندرية واثنان في الصحراء - بالإضافة إلى عمل بحوث مركزى .. هذه المعامل تراقب المياه الداخلة وهناك محطة تراقب الجرعات الكيميائية والكشف عن مدى صلاحية المياه الخارجة من المحطات وأخذ عينات من الشبكة لتحليلها بكتريولوجيا وكيمياء مع أخذ عينات أخرى بالتعاون مع وزارة الصحة مرتين في الأسبوع - تشمل جميع مراحل التشغيل : عكرة ومروقة ومرشحة ونقية - هذا بجانب المسح الصحي لترعة الحمودية من أولها وحتى كفر الزيت .

● رغم ما يعلن وما يذاع عن الأخطار البيئية نتيجة لسبب المخلفات الأتمية والزراعية والصناعية في مصادر مياه الشرب - ورغم ما وصلت إليه ترعة الحمودية من سوء - فإن الحال لم يتقدم بل يزداد سوءا - هذه هي الصورة وكما يراها الدكتور ممدوح عباس استاذ علوم البحار بالمعهد القومي لعلوم البحار والمصايد - فتعاملنا مع هذه التربة بدأ منذ عام ١٩٦٨ ولم يتوقف حتى الآن - فلما خلالها بتحليل عينات من عدة مواقع مختلفة بدءا من كفر الدوار وقبل اتصالها بترعة مياه الشرب عند منطقة خورشيد وحتى مصبها عند الميناء الغربي بفرض تحديد الملوثات . فكانت النتائج سيئة - تؤكد أنها لا تحترم خاصة من الأتمين .. المخلفات الأتمية طافية على سطح المياه في نفس الوقت تجد المواد العالقة كبيرة جدا قبل تفرع ترعة مياه الشرب لمدينة الاسكندرية .

أيضا المصارف الزراعية تجد طريقها بسهولة إلى التربة - مما يسبب تسميدها صناعيا وطبيعيا - مما أدى إلى نمو غير عادي للطحالب التي تسبب مشاكل كثيرة عند المعالجة أهمها تغيير طعم ورائحة المياه - لذلك تجد كثيرا من الناس يظنون أنه طعم الكلور .

● كذلك المسح الذي قام به المعهد كشف عن مصدر خطير للتلوث داخل التربة - وهو زيادة

عنصر الزئبق الخطير صحيا .. ولا أعلم أن كانت هناك مشاكل في استيراد الشبة ومستلزمات الترويق - حتى يمكن التغلب على هذه المشاكل !
● ونقطة أخرى يثيرها الدكتور فهمي الشرقاوي استاذ الهندسة الصحية بمعهد الصحة العامة - يوضحها : التحليل الكيميائي والبكتريولوجية أثبتت أن مياه ترعة الحمودية وقبل نقلها بترعة الخنق تعتبر أكثر تلوثا لزيادة تركيز الأكسجين الذائب .. أيضا ارتفاع تركيزات الأمونيا والكلوريدات - مما يدل أن هناك تلوثا في فرع رشيد بعد ماخذ الرياح البحري وهذا ناتج من صب مجارى الجيزة والمخلفات الصناعية للمصانع والقاذورات المراكب الشراعية بمبيدات وزيوت ضارة صحيا .. كما تزداد مؤشرات التلوث خلال فصل الربيع والصيف عنها في الشتاء والخريف - خاصة نمو الطحالب التي تؤثر على درجة عكورة المياه وقد وصلت أعدادها ما بين ١١ إلى ٢٤ مليون طحلب ..

● لا ننكر أن جهاز مراقبة المياه - والكلام للدكتور فهمي الشرقاوي والدكتور ممدوح عباس - يعمل جاهدا على توفير نقطة المياه الصالحة لكل مواطن - ولكن هذا لا يعفى من أن ننبه لبعض الحلول الهامة والعاجلة : وجود كميات كبيرة من الطحالب على مدار السنة يشكل عينا على محطات التنقية وتسبب في نفس الوقت خطرا على الصحة العامة تستوجب العناية بعملية الترشيح ونوع المرشح ..

- احترام القانون .. بمنع المصانع من صب مخلفاتها على التربة - خاصة من منطقة السيوف ومحرم بك وكرموز والمنطقة الصناعية بكفر الزيات، وتطبيق القانون ٤٨ لعام ١٩٨٢ والخاص بعلاج المخلفات السائلة ..

- تحويل مياه المجارى من محطات « زنين وابورواش » بالجيزة بعد المعالجة إلى المناطق الصحراوية لاستخدامها في الري بدلا من صبها في مصرف « ناهيا » ومنه إلى فرع رشيد إلى الحمودية ..



المصدر : **أسبوع**

التاريخ : **١٤ أغسطس ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

— اعتمدنا على ترعة مياه الشرب فقط كمصدر وحيد لتغذية المحطات - يبعث على الخوف - فلا نفس التجربة الاليمية التي مرت بها الاسكندرية منذ سنوات قليلة عندما انهار جزء من ترعة مياه الشرب المجاورة للمزرعة السمكية والحديقة للبلدية وتسرب المياه الى المزرعة لانخفاض منسوبها عن منسوب ترعة مياه الشرب وكانت النتيجة ان جفت التربة وتوقفت محطة مياه باب شرقى والمنشأة - لعدم وجود مياه لمدة يومين كاملين لاصلاح الجسر - لذلك نقترح مد ماسورة كبيرة لنقل مياه ترعة الحمودية من منطقة السيوف حتى ماخذ باب شرقى مثلما تم لنقل مياه التربة الى محطة العمورة لتفادى التلوث بترعة المنتزه ..

مياه الاسكندرية نظيفة ؟

● والدكتورة الفات السباعي رئيس قسم صحة البيئة بمعهد الصحة العامة وعضو مجلس ادارة مرفق المياه تؤكد ان : مياه الاسكندرية مطابقة للمعايير والمواصفات المصرية وايضا بالنسبة للمعايير الموضوعه بواسطة منظمة الصحة العالمية - ما عدا ترعة النوبارية التي تغذى الساحل الشمالى الغربى - فطبيعى ان تكون المياه العكرة التي تدخل المحطات ملوثة بكتريولوجيا وكيميائيا وبيولوجيا - ولكن بعد اتمام المعالجات من خلال مراحل ترويق باستخدام الفضة ثم مرشحات رملية سريعة مع استخدام الكلور بالجرعات المناسبة تضمن وصول المياه نقية للمواطنين ..

وبالنسبة لزيادة اعداد البكتريا والطفيليات الموجودة بالمياه - فهي اقل من المسوح به في المعايير المصرية - وهذا هو الاهم - وإن كانت تخطت المعايير الدولية ..

ول رايى ان المشكلة الحقيقية في الخزانات العلوية التي اثبتت الدراسة العملية عليها ان عدم غسلها وتطهيرها بصفة دورية يؤدي الى زيادة العكرة والمواد العالقة بها .. كما ان استهلاك الكلور المتبقى بها يعرض المياه بسهولة للتلوث بالميكروب ونمو الطحالب وتكاثرها - خاصة ان معظم هذه الخزانات بدون غطاء .. فهناك اشتراطات صحية يجب توافرها في الخزانات العلوية .. اهمها : مساحة الخزان يجب ان تكفى السكان لمدة لا تزيد عن ٢٤ ساعة ، ان يكون بغطاء محكم وله فتحات صرف ومسورة تهوية ملتوية لضمان عدم وصول الحشرات وتلقيات الجو .. مع مراعاة غسل الخزان باستمرار من الداخل وتطهيره بالكلور ..

● وإن كانت وزارة الاشغال والموارد المائية جادة بالفعل في تطهير التربة وإزالة التلوثات من على جانبيها .. إذن لمتى يبدأ العمل ؟
— الوزير عصام راضى - يؤكد ومنذ سنوات

ان كشوف المتعدين محصورة ومعروفة وقرارات الإزالة جاهزة واللجنة يمكن ان تشغل من الغد - على ان يبدأ التنفيذ فورا - ولم يكتف الوزير بذلك بل أكد قيامه بتشكيل جهاز فنى أطلق عليه اسم « جهاز تطهير الحمودية » ..

تهديات : والمطويات الصحية !

ومن تلحية أخرى ينفه المهندس محمد مصطفى صيلم مفتش رى الحمودية - إلى واقع التعدي الاليم على التربة الذى يستفحل يوما بعد يوم - والسبب ضعف القانون وبطء الاجراءات - فلدنية القانون ٤٨ لسنة ٨٢ و١٢ لسنة ١٩٨٤ يواجهان التلوث والتعدي في نصوص صريحة ومع ذلك للجريمة مستمرة والدليل هو تحرير أكثر من ٥٠٠ محضر خلال هذه الشهور القليلة من هذا العلم لمصانع وشركات - هذا بخلاف تعدي الأفراد ..

فللجنة تبدأ كالتى : فور وقوع التعدي او التلوث اقوم طبقا للقانون بعمل محضر « مخالف » ثم يرسل هذا المحضر للتفتيش .. ثم يقوم التفتيش باعتماده ثم ارسله للإدارة - التي تقوم بدورها باعتماده هي الأخرى عن طريق المدير العام - ثم يتكرم باستصدار قرار الإزالة الإدارى .. الذى يعود الى مرة أخرى وتقوم بالتنفيذ مع الشرطة - وحتى تستكمل هذه الدائرة الإدارية حلقاتها يكون التعدي استفحل وتحول الى قضية شعبية وإنسانية ..

● ويؤكد أخيرا مهندس الرى محمد صيلم : اننى مستعد فورا للقيام بعملية التطهير بالتعاون مع محافظة الاسكندرية - فلدينا أحدث المعدات التي تقوم بالتطهير على أحدث كفاءة سواء معدات أرضية تقوم بالتطهير من الجصور او معدات بحرية تقوم بالتطهير من داخل المجرى .. ولكن متى نبدأ !

● والتساؤل الذى يفرض نفسه : هل حدة التلوث داخل التربة وكما وضحتها المسئولون وعلماء البيئة لها تأثير على صحة الانسان ؟

— مديرية الشؤون الصحية بالاسكندرية لم تنكر أكثر - وعلى لسان الدكتور فايق معتمد محمد وكيل الوزارة بالاسكندرية - من انه بقر تزايد تعديلات الأهالى بإقامة العشش والورش الصناعية الصغيرة وأمكن التشوين الخاصة بمواد البناء مع إلقاء المصانع بمخلفاتها - تزداد حدة التلوث على طولها .. أيضا انتشر نبات ورد النيل بمساحات كبيرة على امتدادها نتج عنه تغير في رائحة وطعم المياه وانتشر الباعوض والحشرات والقوارض ..

— والحل - التنسيق بين الرى وهيئة ميناء الاسكندرية لفتح هويس « الملح » للتخلص من



المصدر : ... ٦٠ حرس ساحة ...

التاريخ : ... ١٤ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المياه الملوثة ..

● رفع منسوب المياه بالترعة لاقصى درجة ممكنة لعمل تخفيف مناسب للملوثات المتزايدة ..
● وليس علماء البيئة وحدهم الذين يسعون الى وقف نزيف التلوث داخل الترعة - فمعهم ايضا جهاز تخطيط الاسكندرية - فهي تحتل الاولوية القصوى في تخطيط المحافظة الشامل حتى عام ٢٠٠٥ - والكلام هنا للدكتور محسن زهران استاذ تخطيط المدن بكلية الهندسة والمشرق على جهاز تخطيط الاسكندرية - وذلك لانها تمتد من شرق المدينة وتنتهى في غربها وتوجد على جانبيها طرق موازية لمحورها .. تمتد من منطقة الميناء والمخازن والمستودعات غربا وحتى محافظة البحيرة شرقا .. فنشأت الفكرة من هنا باستخدام هذا المحور الهام كطريق مواز لدخل - خاصة بعد ان انتهى تقريبا دورها كطريق ملاحى نهري .. روعى في المشروع المقترح وبعد عدة اجتماعات - مع المسؤولين في وزارات الزراعة والرى والصناعة والحكم المحل والاسكن وهيئة الصرف الصحى ومرفق المياه وادارة الدفاع المدنى والرى - عمل الدراسات المساحية والتنفيذية فيما لا يقل عن ٢٥ لوحة شارك في إعدادها المتخصصون في المجالات السابقة وبعد مد البنية الأساسية لكل قطاع - يستخدم قاع الترعة السفلى للحركة السريعة المخرقة - أما جانبا الترعة الذى يمثل حارتين فيستخدم للحركة البطيئة التى تخدم احتياجات المناطق والاحياء المحيطة بمسارها ..

التلوث في النوبارية ؟

● ولم يتوقف خطر التلوث عند المحمودية فقط - بل يطلعا تلوث لخر اصبح يهدد السحل الشمالى الغربى حتى مرمى مطروح بقراه السياحية ومدينته الجديدة برج العرب - متملا في ترعة النوبارية - الترعة الثانية بعد المحمودية - التى تغذى جنوب الاسكندرية والسحل الشمالى الغربى - فهي تبدأ من قنطر بولين بمحافظة البحيرة حتى مصبها على البحر المتوسط وطولها ١٠٠ كيلومتر ..

وزارة الرى ترى - ان اثاره هذا الموضوع هو من قبل الفتنة التى يلعبها الله - في البداية تعددت شكاوى المواطنين بمدينة برج العرب الجديدة والسحل الشمالى من طعم مياه الشرب الموردة اليهم عن طريق مياه مريوط وبرج العرب اللتين تتقنيلن من ترعة النوبارية - بسبب احتواء مياهها على نسبة عالية من الأملاح وبعض مخلفات الصرف الصحى التى تصرف الى المصارف الزراعية - نتيجة لاعادة استخدام مياه تلك المصارف بخلطها بمياه ترعة النوبارية لمواجهة احتياجات التوسع الزراعى ..

● تحليل عديدة قام بها المركز القومى للبحوث

ثم معمل وزارة الصحة .. أكدت بعدها التحليل ما يلي :

— تتراوح مجموعة الأملاح الذائبة الكلية عند بداية الترعة الى الكيلو ٤٦ بين ٢٢٠ الى ١٧٠ جزءا في المليون - بينما تتغير الملوحة لتزيد عن ٨٠٠ جزء في المليون عند محطة تنقية مياه برج العرب ..

— وجود بقايا من المبيدات الزراعية مثل مادة : لتدريين ، وبيافرين والد

● وموضح بضيف المهندس محمد مرزوق رئيس مرفق مياه الاسكندرية : المسح الشامل الذى قامت به معمل وبحوث المرفق فيه الى وجود ملوثات صرف زراعى من المصرف الموازى بحسب مياهه مباشرة على الترعة دون طلبات .. ايضا اكتشفنا على بعد حوالى ٢٠ مترا من هذه المواسير محطات طلبات لرفع المياه الى المنسوب الاعلى لتستكمل الترعة مسارها تحت الطريق السريع وبعد اخذ عينات استمرت على مدار العام وخضوعها لجميع التحليل الفيزيائية والكيميائية بمعمل الهيئة لوحظ ارتفاع خطير في الأملاح والمعادن الضارة - وهي ضعف زيادة الملوحة ثلاثة امثال للاسكندرية - تزداد اكثر بعد كل مدة شتوية - علاوة على وصول مياه الصرف الزراعى الى ماخذ المحطة - وبالمرور على الموقع تبين ان هذه المخلفات الملوثة تنبع من مجرى يتجمع به الصرف الصحى والمخلفات الالمية ومخلفات الجبانى ...

● ولكن هل يستمر هذا التلوث الذى يهدد خطة التعمير بالتوسع في انشاء القرى السياحية ومدينة برج العرب الجديدة ؟

— وزارة الرى - المسئولة عن حظر الترع وإقامة المجارى المائية - توصلت الى حل لقتال هذه المشكلة وهو تنفيذ خطوط مقترحة ومحطات رفع تتكلف اكثر من ٢٠٠ مليون جنيه ..

— ومرفق المياه يرى : مد ترعة جديدة من نفس المسار المقترح لخطوط المواسير - لضمان وصول مياه نقيه صالحة للشرب بعيدة عن خطوط المصارف - وحتى تصل وزارة الرى الى حل فهي متأكدة من قوة تحمل المواطنين على شرب المياه الحلية .

● ويبقى التسؤل نضعه امام المهندس عصام راضى : كنت قد أصدرت قرارا بتشكيل جهاز فنى من الوزارة عام ١٩٨٩ مهمته تنفيذ الازالة الخاصة بالتعديلات على ترعة المحمودية وتطهيرها من الداخل - وللت ولتها بالحرف الواحد : ولرى انه قد حان الوقت لقيام هذا الجهاز الفنى ببدا العمل الآن مع إعطاء الاولوية للمناطق قليلة التعديلات ابتداء بالمنطقة من نهاية مصب الترعة عند البحر الى الداخل .. متى يبدأ عمل هذا الجهاز ونحن مع نهاية عام ١٩٩١ ؟



المصدر : ... ٢٠٠٠ ساعة ...

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ... ١٤٠٠ أغسطس ١٩٩١

ترعة الحمودية في التاريخ

الطمي ..
● في عام ١٨٤٢ أقيم هويس الترعة بالميناء القريب وهويس العطف على النيل لتنظيم الملاحة والتقليل من كمية الطمي المتسربة الى الترعة .
● وفي عام ١٨٤٩ أنشئت محطة طلمبات عند مأخذ الترعة لرفع المياه من النيل للحصول على المياه اللازمة للشرب ..
● وفي عام ١٨٧٩ أنشئت شركة مياه الاسكندرية - التي يسورت المياه النقية للاسكندرية - وكان مأخذ المياه الأول يبدأ عند الكيلو ٧١ من ترعة « الفرخة » طريق قناة السويس حاليا بعد ردمها - لتحويل « الحمودية » الى مأخذ تغذى الاسكندرية كلها بالمياه اللازمة ..
● وأخيرا كان الإيراد اللازم لاستهلاك الاسكندرية من مياه الشرب في النصف الأول من هذا القرن يتراوح بين ٥٠ إلى ٩٢ ألف متر مكعب يوميا ..

● تمثل التذكار الجميل لترعة الاسكندرية القديمة التي حفرها البطالة والمعروفة لدى علماء الآثار بترعة « شيبيا » وقد تم حفرها في عصر محمد علي عام ١٨١٩ متتبعا مسار الترعة القديمة في معظم اجزائها - وقد أحدث حفر هذه الترعة انقلابا هائلا في تاريخ الاسكندرية خلال عصرى البطالة ومحمد علي - ففي كل مرة كانت الحضرة الحبيبة تعيد حفر هذا المجرى المائي الهام الذي يصل النيل بالبحر الابيض المتوسط عند « القبارى » ..
● وقد بدأ العمل بهذه الترعة عام ١٨١٧ وأطلق عليها اسم « الحمودية » تكريما للسلطان محمود .. وقد اعترضت مصاعب الاطماء مجرى الحمودية عند بداية حفرها - فاضطروا الى عمل وصلة « بحرى العطف » بالبحيرة - ثم تم الاستعانة بالآلات لتفتيت الخزائن الذي تبلغ مساحته ٢٠ ألف فدان للاستفادة بمياه النيل .. ومن الفيضان لتطهير الترعة والتغلب على رسوب

معالجة الاسكندرية :

تطهير الترعة - ضرورة عاجلة

● لقد استشار السيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية « لأخر ساعة » لن تطهير ترعة الحمودية امر لا تعرض فيه ولا ردة - فهذا المجرى المائي الكبير أصبح يمثل مشكلة حقيقية للاسكندرية - وجاء الوقت للمحافظة بكافة أجهزتها التنفيذية والفنية والشعبية لن تبدأ فورا في تنفيذ اجراءات تطهيرها - لذلك أصدرت قرارا بتشكيل لجنة خاصة مهمتها إزالة مخلفات الترعة وكافة الإشغالات الموجودة على جانبيها بعد لن تم حصرها بدقة من خلال الأحياء المختصة ونقل جميع الورش والخزائن الى المنطقة الصناعية بغرب الاسكندرية - مع تعيين وكيل وزارة الأشغال والموارد المائية متفرغا لاتخاذ ما يطلب منه من أعمال ..

وأضاف محافظ الاسكندرية : وهناك مكتب أنشأته على سطح الترعة يضم لجنة فنية متخصصة مع متبعة رئيس المجلس الشعبى للمحافظة على لن يتم تطهيرها من الداخل والجانبين - لتعود من جديد مجرى ملاحيا يخدم أغراض الملاحة النهرية وايضا أغراض السياحة .. فضلا عن عودتها كضمان لغنى ومصدر ثلث المحطات مياه الشرب مع إعادة فتح طريقين على جانبيها في بعض المواقع التي يستحيل معها عودتها مرة أخرى .. وسيتم إنهاء كل هذه الأعمال في اقرب وقت لن شاء الله ..



المصدر: ... الأهرام ...

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ... ١٤ أغسطس ١٩٩١

حماية النيل من التلوث

يناقشها مؤتمر بنى بربرى الشهر الحالى

كتب - أحمد نصر الدين :

قررت مصر الاشتراك فى المؤتمر الذى يعقده المنظمة العالمية للبيئة لدول حوض نهر النيل التاسع بنى بربرى يوم ٢٦ أغسطس الحالى لحماية النهر من التلوث بدءاً من البحيرات الاستوائية حتى المصب فى البحر المتوسط ، وذلك تنفيذاً لتوصيات اجتماع دول النيل الذى عقد بالقاهرة يوم ٣ أغسطس الحالى

وشرح المهندس محمد ناصر عرث وكيل أول وزارة الأشغال العامة والموارد المائية ورئيس وفد مصر فى المؤتمر بأن المؤتمر سوف يبحث الوسائل التى تكفل حماية نهر النيل ومعالجة الآثار السلبية التى تهدده ، على ضوء مقترحات خبراء البيئة والموارد المائية ، وتنمية مظاهر الحياة الطبيعية لسكان دول حوض النيل وهى مصر والسودان وبنى بربرى وأوغندا وراىر ورواندا وبروندى وتنزانيا



المصدر : ... المساء ...

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيدنا اليد عمرو

نهر النيل المفترى عليه .. والمقلوب على أمره .. أصبح حاله لا يبرح عدواً ولا حبيباً .. ما يحدث فيه هو بالقطع مأساة نشترك جميعاً في صنعها .. ولا أحد يريد أن يتحرك .. أو يتخذ قراراً له قوة تقنية لازالة السمار الذي يهدده .. هل يمكن أن يتصور أحد ما يحدث في النيل .. من عبث وفوضى تغطي سطحه وتسود شواطئه .

آخر هذا العبث هو أعمال الترميم التي تتم في بعض المواقع لكي تستقطع منه جزءاً يقام عليه كازينو أو كافيتريا أو مطعم ولت هذه المحلات العامة ذات مستوى لائق .. أو مقبول ولكنها تتسم بالجمشع وسوء الخدمة .. بالإضافة الى ما تلقيه من مخلفات وقاذورات على شاطئ النهر وهو شيء يشع بثير الإشمئزاز !!

ونترك هذا الجزء لنشاهد جزر ورد النيل طافية فوق السطح .. وبالطبع فإن هذه الجزر زانت واتسعت بصورة مخيفه لتصنع عائداً امام الملاحه النهريه واصبحت مشكلة المشاكل - وكأنه لا توجد عقول تستطيع ان تفكر وتبتكر وسيلة لارالتها .

اقول هذا ونحن الذين نمتلك مقدرة خطيرة على التصرف والابتكار .. ولعل اختراق خط بارليف .. خير شاهد على العقلية المصرية الجبارة الحقيقية .

انه شيء محير .. كيف نفكر بهذه العقلية التي ابتكرت واخترعت .. ثم ندمر ونتلف ونقضي على ما احبا الله به مصر من بيئة طبيعية رائعة ونعبت بشريان الحياة في مصر . ان في العالم أنهاراً كثيرة ..

لا تتساوى مع عظمة نهر النيل لكنهم يحافظون على أنهارهم .. يضيفون اليها لمسات الجمال ويستقلونها الاستقلال الامثل .

هل يمكن فعلاً ان نجد اى مخلفات على نهر الدانوب الذي يتطلق بين النمسا والمجر . وهل يحدث في نهر الراين بالمانيا اى عبث ؟

وتمضي التساؤلات الحائرة الى نهر السين في فرنسا وبعد احدى المظاهر السياحية الجذابة بل ان ذلك يمكن ان يتعدى ما هو ايسر من ذلك الى نهر النيل نفسه الذي يمر في عدة دول افريقية وأكد أنه هناك انظف كثيراً من نيل مصر !!!

والآن : ما الذي نحتاجه لكي يعود للنيل بريقه ونظافته ونضارته - هل نحتاج الى قروض وعمليات تحويل وعملات صعبة ؟ ام ان الامر في حاجة أولاً الى جدية تطبيق القانون وانزال العقاب الصارم على كل من يتسبب في تكوينه .. سواء كانت مخلفات المصانع أو الفنادق أو الناس الذين اعتادوا الاستهتار وعدم المبالاة .

من جهة اخرى .. لماذا لا يكون صندوق يتم تمويله من كل صاحب منفعة من نهر النيل .. وهي الفنادق المنتشرة على ضفافه أو الكافيتريات والمطاعم .. والمراسي والشركات الى غير ذلك .

ان مثل هذا الصندوق .. هو الوسيلة الوحيدة لتطهير النيل . ترى هل يمكن ان يظهر مثل هذا الصندوق الذي يستطيع ان يحل مشكلة ازلية عجزت عنها اجهزة رسمية ؟؟

مهيى السورى



المصدر: ... السوفد ...

التاريخ: ١٩٦٧ أغسطس ١٩٩١..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر عالمي بالقاهرة يناقش أساليب حماية الأنهار الكبرى من التلوث

يعقد في القاهرة خلال الفترة من ٢ إلى ٦ فبراير القادم أكبر مؤتمر عالمي عن أساليب حماية وتطوير الأنهار الكبرى في العالم وهدستها يشهد المؤتمر ٥٠٠ عالم وخير في هندسة الأنهار والموارد المائية

نتيجة للسد العالي والأساليب العلمية التي اتبعت في محل تصوير قاعه بالاشعة ، واحد عيبت من مياهه للتحليل لمعرفة سبب التلوث الصناعي والزراعي ببعض مناطق سيره . للتعليق عليها وإيجاد الحلول لها

يناقش المؤتمر ٢٠٠ بحث عن التغييرات التي تحدث في قاعات الأنهار نتيجة لإقامة سدود عليها ، ومشروعات تهذيب الأنهار ، والمحافظة على مياهها من عمليات التلوث وطرق تنميتها وزيادة إيراداتها كما يناقش المؤتمر التجربة المصرية في تطوير مجرى نهر النيل وطرق المحافظة على جوانبه من النحر والتآكل



المصدر : ... المسمى ...

التاريخ : ... ٢٤ أغسطس ١٩٩١ . للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

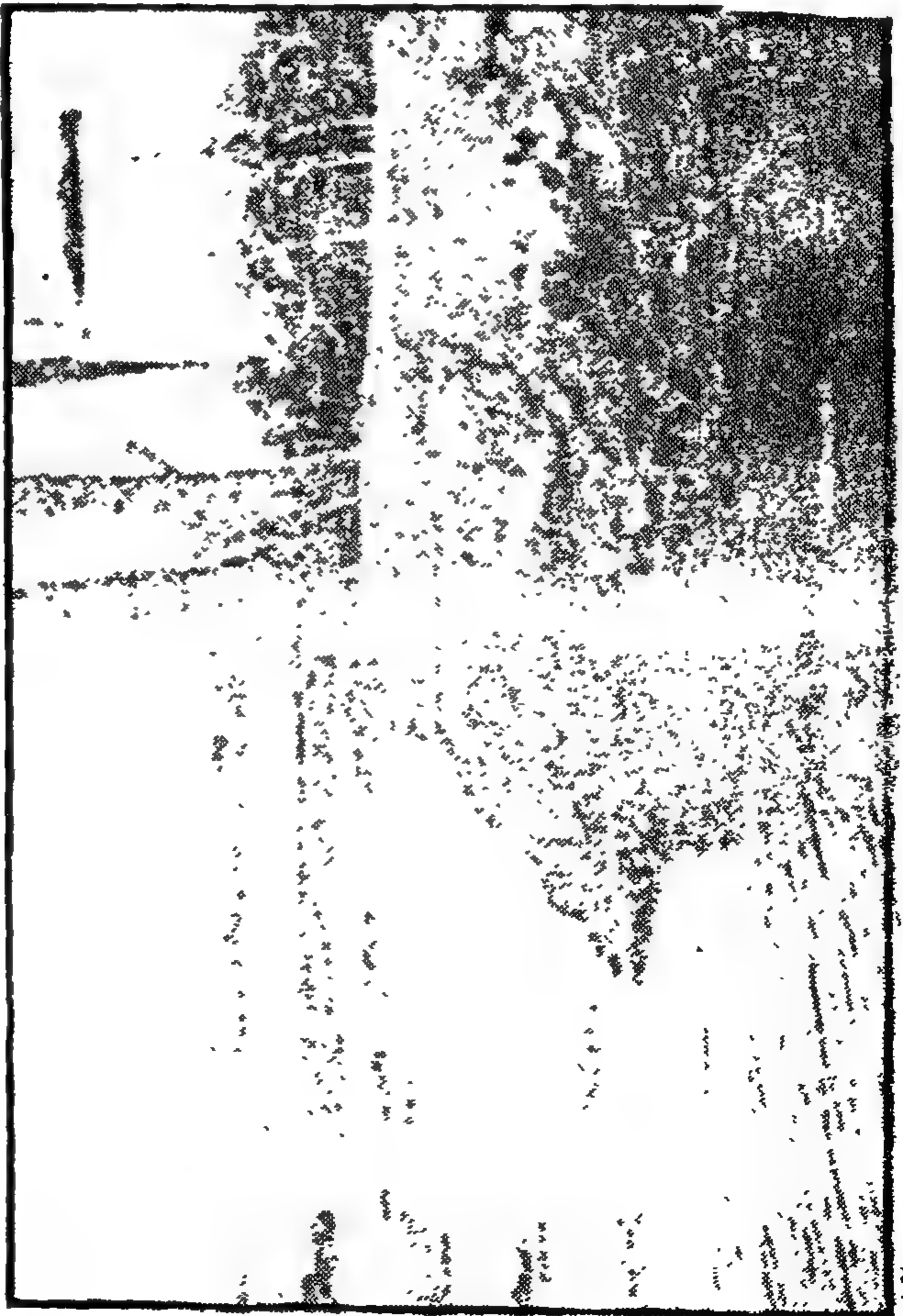
أهالى قنا .. يصـرـخون: النيل .. يستلـع الأرض والمساكن

قنا - عرفات على :
رغم المساحات الزراعية الضيقة على
ضفتى نهر النيل فى محافظات
الصعيد ، إلا أن النيل بدأ يأكل مساحات

كبيرة من هذه الاراضى الزراعية
الخصبة على امتداد مجرى النهر
تبدو هذه الظاهرة أكثر خطورة فى

محافظه قنا وبالتحديد فى مركز نقاده
غرب النيل حيث تفتت امواج النهر كتلا
ضخمة من الاراضى الزراعية وتلتهمها
بما عليها من زراعات واشجار

يقول المواطن ، جابر على عبدالله من
قرية الحرات بمركز نقاده ان امواج
نهر النيل نتيجة اصطدامها
بالشاطئ ، تلقى بترسة الارض
الزراعية فى النيل شيلسا فشبسا
وساعدها على ذلك طبيعة الارض
الرملية سهلة الذوبان فعندما تشد
الامواج تنهار كتل ضخمة من الارض
المنزرعة لتهدى فى النيل فمثلا
مساحة الارض التى تقع على النيل الان
كان عرضها ٩٠ نخبة فأصبحت
لا تزيد عن ٣٠ نخبة فقط بعد ان اكلتها
الامواج وكنت املاك مائتة تلام لوى
أرضى فانهارت ارضيتها وكذلك اراضى
الحديقة الخاصة بى ، تأكل معظمها .
تقدمنا بعدة شكاوى للمستولين من اجل
تكسبة حافة النهر للحد من هذه الكارثة
ولم يتخذ اى اجراء والمشكلة تزداد
خطورة بمرور الايام



الصورة ليست بحاجة الى تعليق



المصدر : ... المسلسل ...

١٩٧٩ أغسطس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نصيب وتحايل

اما شيخ القرية/رواي سيدرواي فيقول ان مشكلة تاكل الاراضى والقناها فى باطن النهر عن طريق تلاحم الامواج بحافة هذه الاراضى بدأت منذ عام ١٩٦٥ ونتيجة لذلك ضاعت عدة افدنة تعتبر من اجود الاراضى الزراعية وقد ازدادت المشكلة خطورة هذه الايام حتى اصبح النيل يزحف شيئا فشيئا على المنطقة السكنية واذا لم يتخذ حل عاجل فسوف تختفى هذه المنازل فى النيل وفى عام ١٩٨٠ م وبعد العديد من الشكاوى قام المسئولون بعمل تكمية شكلية على هيئة رص بعض الاحجار التى كانت تجلب عن طريق المراكب وهذه الطريقة لم تتبع فيها اى معايير هندسية ولم تبين بالاسمنت حتى يتماسك بعضها البعض وبالتالي ضاعت هذه الاحجار فى قاع النهر وبقيت المشكلة ولا اعرف كيف قام المسئولون باستلام هذه العملية من المقاول الذى اسندت اليه عملية التكمية الوهمية .

التماس عاجل ..

ويقول عبدالرازق على ملاحظ من ابناء القرية : اتنا نوجه التماسا للمسنولين من اجل اتخاذ اللازم لتكمية هذه المنطقة والبحث عن المقاول الذى كان

قد قام بوضع الاحجار بطريقة عفوية ولم يتبقى منها الاى حجر يحمى التربة الزراعية من الامواج واذا لم تحل هذه المشكلة وتتم التكمية على اسس سليمة فان الرقعة الزراعية سيبتلعها النيل وتصبح عبارة عن جزر رملية فى وسطه وهو مايسمى بطرح النهر

وفى عزبة جبر على امتداد قرية الحرزات ايضا نفس المشكلة بل اكثر خطورة

ويقول محمد نجدى طه : ان نهر النيل قد اكل نحو فدانان من اراضينا الزراعية بالاضافة الى مساحات اخرى من المنطقة المجاورة وترداد هذه العملية منذ اربع سنوات اما هذا العام فقد زادت اكثر بسبب ما يطرأ على النهر من زيادة فى فترة معينة وبدا النهر يلتهم الحدائق المنزرعة بالفاكهة ويلقى بتربتها فى النيل ولا احد يتحرك

حديثى ضاعت ..

ويقول يونس محمد مسلم امتهك حديقة مساحتها فدان منزرعة بالعنب والنخيل وبدا نهر النيل ينحر هذه المساحة حتى اصبحت الان لاتتعدى ثلث اربط معدودة بالاضافة الى مساحة منزرعة بالموز اصبحت الان مهددة بالتاكل ايضا وزادت خطورة المشكلة عندما تم وضع اربعة رووس حجرية بمنطقتى خزام والعش على الشاطئ الشرقي للنهر والمواجه لمنطقتنا تماما وهذه الرووس الحجرية تعد من اكبر الرعوس الحجرية على مستوى المحافظة فبواسطتها تم حماية الشاطئ الشرقي ولكن على حساب الجانب الغربى التى تقع عليه اراضينا



المصدر : ... المساس ...

التاريخ : ... ٢٧ أغسطس ١٩٩١ ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والتي تعد أجود أنواع الأرض ورغم وضع بعض الرووس الحجرية كلفتنا أكثر من ٤٠٠٠ جنيه ثمننا بدفعها للرى ولكن للأسف لم تتبع في هذه العملية أى ضوابط هندسية مما أدى إلى ضياع هذه الأحجار في شاع النيل

يرفض التعليق

وتد عرضنا هذه المشكلة على مفتش النيل المهندس عزت حبيب لكنه رفض التعليق عليها بحجة أن لديه تعليمات تقضى بذلك

حيث بدأت مياه النيل تتحدر نحو الغرب بعد أن وجدت العائق الحجري القوي الذى يمنعها من تآكل الأرض فاتجهت إلى الغرب حيث التربة الرملية السهلة التآكل والخالية من تغطية حجرية تحميها فهل يتركنا المسؤولون لتآكل أرضنا يوما بعد الآخر

● وهذه المشكلة ليست في مركز نقادة فحسب ولكن في أماكن متفرقة ففي قرية الشيخ عيسى بمركز ثنا يقول عبدالناصر كرار إن أمواج نهر النيل أخذت الكثير من الأراضي الزراعية



التربة التي يلقى بها النيل في وسطه وتتحول إلى جزر مع مرور الوقت



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣١ أغسطس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مكافحة ورد النيل باستخدام الشوك والقوارب

صرح الدكتور يوسف وإلى نائب رئيس
الوزراء ووزير الزراعة بأنه تم الاتفاق مع
المهندس عصام راضي وزير الأشغال والموارد
المائية على تنفيذ برنامج قومي لمكافحة ورد
النيل باستخدام الشوك والقوارب
البلاستيكية المصنوعة من المهرمين -
والاستفادة من المبالغ المدرجة في ميزانية
وزارة الأشغال لمكافحة هذا النبت



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩١

بحث مصري عن النيل في مؤتمر لحوض المتوسط ٢٤ سبتمبر

تشارك مصر في مؤتمر دول حوض البحر
الابيض المتوسط - الذي يعقد بمدينة
مارسيليا الفرنسية يوم ٢٤ سبتمبر الحال -
ببحث هام عن أثر النيل في بيئة البحر
المتوسط .

وصرح الدكتور محمود أبو زيد رئيس
مركز البحوث المائية بوزارة الاشغال العامة
والموارد المائية ورئيس وفد مصر في المؤتمر ،
بان البحث الذي يقدمه الوفد يعد من أحدث
البحوث العلمية والتطبيقية المقدمة في هذا
المجال

وأضاف ان المؤتمر يستمر حتى ٢٧
سبتمبر ، وتشارك فيه الدول التي بها أنهار
تصب في المتوسط ، مشيرا الى أن اسبانيا
وفرنسا وإيطاليا ويوجوسلافيا تأتي في مقدمة
الدول المشاركة مع مصر في ذلك المؤتمر .



المصدر : الاصرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩١

متى تنتهي مشكلة تلوث نهر النيل؟

في يونيو الماضي وقف نائب الشرقية محمود احمد سالم يصرخ تحت القبة طلبا الكلمة حول موضوع يمثل خطرا جسيما على مواطني محافظتي الشرقية وبورسعيد ، وعندما منحه الدكتور احمد فتحى سرور حق الكلام لاقى بيان عاجل ، قال بكل الم انه ثبت من الدراسات ان حوالى ٧٠٠ مصنع ملقح على امتداد النيل ملوكة للطاعين العام والخاص تصرف يوميا ملايين الاطنان من مخلفاتها السامة في جوف النيل والمصارف المنفرعة منه دون التقيد بقائمة وحدات معالجة بها او الالتزام بالمعايير التي حددتها القانون لحماية النيل !! ومن هنا كانت الجريمة البشعة حيث ان المصانع تصرف في النيل حوالى ١٠٠٠ مادة كيميائية من العناصر السامة التي لا تذوب غالبيتها في الماء ، وهذه المواد بجانب الصرف الصحي كفيلة بقتل وتدمير الكائنات الحية واهدار ارواح الملايين من المواطنين من جراء اصابتهم بامراض مزمنة وخطيرة وتنتهي بالوفاة ، وخاصة في محافظتي الشرقية وبورسعيد وقد ادى ذلك الى ان وصلت نسبة الاصابة بالفشل الكلوى في الشرقية الى ٧٨ ٪ وهي اعلى نسبة للاصابة على مستوى الجمهورية كلها وجدير بالذكر ايضا ان مصانع الاسمنت تلقي بملايين من مخلفاتها في مياه النيل حتى اصبحت مياه النيل ملوثة بالمخلفات السامة من عناصر الزرنيخ والحديد والرصاص وغيرها من العناصر الضارة على الحياة ، ويجب على الحكومة ان تعمل على انهاء مشكلة الصرف الصحي التي تصرف في بحر البقر وهنا لب الموضوع او المشكلة والتي تصب ايضا في بحيرة المنزلة ، وهي من اكبر البحيرات في مصر واكثرها انتاجا للاسمك حيث تتركز كمية الصرف في هذا البحر وتلك البحيرة بحوالى مليون متر مكعب يوميا ، مما ادى الى اصابة اغلب المواطنين في الشرقية وبورسعيد بالفشل الكلوى ، والامراض الفتاكة نتيجة لاستخدامهم مياه غير صالحة للشرب ، لدرجة ان اصبحت جميع الابار في الشرقية غير صالحة وقال نائب الشرقية لقد تحدثت مع الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط في هذا الموضوع وقد تفضل بان حول من الميزانية الى وزارة الاسكان مبلغا فرجا ان يدرجها في صلاح محافظة الشرقية حتى يستطيع الجاهيل في هذه المحافظة ان تاخذ حلقها من مياه الشرب النقية .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩١

مكافحة الظاهرة بعيداً عن المواد الكيماوية

وردة النيل تستهلك ٥ غالونات مياه يومياً

□ القاهرة - من عبدالله كمال:

■ ستنظر وزارة الاشغال العامة المصرية ستة اشهر اخرى قبل ان تصلها مجموعة ضخمة من الآلات الميكانيكية تستخدم في مقاومة «ورد النيل» المنتشر على سطح مياه النهر. وتسبب كل وردة في فقدان خمسة غالونات من المياه كل يوم. وقالت دراسة اعدتها الوزارة ان كل وردة تترك في المياه لمدة عام يمكن ان تسبب انتشار نمو النباتات في مساحة لا تقل عن فدان كامل، وان اجمالي الفقد في المياه في كل عام بسبب هذا النبات يبلغ ٥٠ مليون متر مكعب، الا ان الخطورة تكمن في ان الورد يمكن ان يسد المصارف وموابات الترع، فضلا عن اعاقه الملاحة، وتجمع الجثث والحيوانات الميتة داخل الجزر التي تصنعها تجمعات ورد النيل. في هذا السياق تقدمت مجموعة من لاعبي التجديف المصريين بشكاوى لادارات الري، تعترض على انتشار الورد في مياه النيل، ما يسبب لهم مشاكل أثناء التدريب المسائي

والصباحي، وقالوا انهم يفاجأون بكتل من الورد قد تحطم قواربهم أثناء التدريب، وربما اعاقهم ذلك عن الاشتراك في دورة ألعاب البحر المتوسط التي نظمت اخيرا في اثينا وكان مجلس الشعب المصري ضغط على وزارة الاشغال، اثر حملة اعلامية قادتها مجموعة من اساتذة الجامعات المصرية، ومنعها من استعمال المبيدات الكيماوية لما تسببه من آثار بيئية ضارة على الحياة في مياه النيل، وعلى مستخدمي مياه النهر، واضطرت الوزارة لأن تقصر مكافحتها للنبات على الانوات الميكانيكية والمقاومة اليدوية. وكان ورد النيل ظهر في النهر عام ١٩٦٠، ثم بعده بـخمس سنوات في السودان، وهو نبات منتشر في اثيوبيا والولايات المتحدة واستراليا وهناك اعتقاد انه وصل بشكل ما من الأرجنتين، ويعود انتشاره الى حجب السد العالي كميات من الطمي كانت تمر في مياه النيل فتجرف الاعشاب العالقة وتقوم بما يسميه خبراء الري «عملية غسل النهر»



المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ عصام راضى يعلن :

تكثيف العمل لآبادة ورد النيل في ٢٠٠ موقع والنتائج أول أكتوبر

كتب - احمد نصر الدين :

تقوم شركات الكراكات التابعة لوزارة الاشغال العامة والموارد المائية حاليا بعمل مكثف لآبادة ورد النيل في اكثر من ٢٠٠ موقع رئيسي لتجمع تلك النباتات والحشائش واعلن المهندس عصام راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان شهر اكتوبر القادم سيشهد اولى نتائج الحملة القومية لآبادة ورد النيل والحشائش المائية في امكن تجمعها بمجرى النهر والمصارف العامة والترع



المصدر: الوقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩١

مصرية

السهل تجميع كل هذه القليات قبل
أن تنطلق مع المياه ليعتد شرها إلى
كل مجارى المياه . وعلى طول مسار
الفيصل والقرع والرياحات . وهذا
يذكرني بما كان يتبعه بعض العمدة
وشيوخ الخفر في الريف إذا
اكتشفوا جثة طافية فوق المياه . إذ
كانوا يعمدون إلى إبعاد الجثة عن
كربون عملهم حتى لا يتحملون
اعباء اكتشاف الجثة وتبعاتها من
تحقيقات النيابة وتحركات رجال
الشرطة

والجريمة هنا تمس أمن مصر
المشى كله وكان من الواجب
والوزارة تملك امكانيات هائلة
واعتمالات كبيرة - ان نعود إلى
جمع هذه القنات . قبل ان يمتد
شرها إلى كل مناطق مصر

شرها إلى كل مناطق مصر
وإذا كنت اتوقع الا تود وزارة
الاشغال على مقالى هذا . رغم انها
كانت في السبق سابقا إلى الرد
فاننى اعلم مسبقا أن تعليقات كل
المصريين لن فرحم الوزارة ولا
رجالها لتتركهم هذه الجريمة تمر امام
عيونهم . بلا مقاومة

عباس الطرايبيلي

كانت امام وزارة الاشغال
والموارد المائية، فرصة العمر
للتخلص من مشكلة ورد النيل . او
على الأقل للسيطرة عليها ولكن
الوزارة لم تتقبه . فتركت الورد
ويذوره ينتشر ويسبح فوق كل
المسطحات المائية ليصل الى ابعد
نقطة هكذا تحت ابصارنا
فالمعروف لاي مهندس رى انه
قبيل وصول مياه الفيضان الجديد
في شهرى اغسطس وسبتمبر من كل
عام تقوم وزارة الاشغال بفتح
القناطر والاهوسة والهدارات على
طول مجرى النيل من اسوان الى
سدى ادفينا وفارسكور بل وماء
الترع والرياحات

الترع والرياحات
وكان يمكن للمهندسي الري أن
يضعوا برامج نشطة للسيطرة على
«شيطان ورد النيل» قبل أن يسمحوا
للمياه بالمرور ذلك أن المعروف أن
ورد النيل هذا يتجمع أمام القناطر
والأهوسة بكميات كبيرة ، وهذه
فرصة ذهبية يسهل فيها جمع
غلات وجزر ورد النيل المتراكمة في
المياه الراكدة أمام القناطر
والأهوسة ، سواء بالجمع اليدوي
في مناطق التجمعات الخفيفة ، أو
بالجمع الميكانيكي أمام القناطر
الرئيسية . ثم ابتعد هذا
«المحصول» عن مجرى المياه لأن
بذوره بعد أن تحف سرعان ما تعود
إلى المياه لتبدأ دورة حياة جديدة .
أما الكارثة فهي أن الوزارة وكل
ما لديها من فرق مكافحة (١١) تركت
هذه الغلات والجزر من ورد النيل
تعتبر هذه القناطر والجسور لتنتشر
ضررها حتى على المناطق التي لم
يصل إليها هذا الوباء . وكانت
النتيجة أن شاهد النفس على طول
مجرى النيل كميات هائلة من ورد
النيل تسيح مكونة العديد من الجزر
العائمة ، بل وتجمع بعضها تحت
الكباري ، والتفت اغصانها حول
قواعد الكباري وبوابات القناطر
واعتقد أن ما حدث جريمة يجب
أن نحاسب عليها «حراس النيل» من
ورد النيل ذلك أنه «كان» من



المصدر : ... الأهرام المسائي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩١

□ اللجنة البرلمانية تبحث مخاطر التلوث بكفر الشيخ تكتشف : الشركات الصناعية وراء تلوث المجارى المائية

للقائه مخلفاتها دون معالجة المواطنون يضطرون الى الشرب من المياه الملوثة لعدم وجود مياه نقية

ماذا يفعل المواطن الذى يحاصر بالتلوث فى ارضه وفى غذائه وفى شربه وفى هوائه ؟
هذا المواطن الذى شاء حظه العثر ان يكون موقعه على الخريطة فى نهاية مصب مائى يصدر اليه المرض والتلوث بكافة انواعه من المحافظات المجاورة .. انه مواطن محافظة كفر الشيخ الذى يعتمد فى زراعته على مياه الصرف الزراعى من مصرف الغربية الرئيسى « كوتشفر » وهو احد اعمدة التلوث فى مصر ، التى نجحت فى تدمير التربة الزراعية للاراضى الجديدة والقضاء على الثروة السمكية التى انفلت عليها ملايين الجنيهات .. الجنيهات ..

وللانصاف فانه لم يكن امام الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب عندما تقدم اليه نائب المنطقة محمد رجب بضرورة اغلثة المواطنين فى تلك المنطقة الا الموافقة على تشكيل لجنة خاصة بريلسة معدوح فودة وكيل لجنة الاقتراحات والشكاوى لتقصى الحقيقة فى هذا الموضوع وطلب رئيس المجلس من احمد ابو زيد وكيل المجلس اعداد تقرير عاجل حول هذا الموضوع ..
وخلال الزيارة الميدانية لهذه المناطق تكتشف امام اللجنة عدد من الحقائق المثيرة :

منها ان مصرف الغربية الرئيسى او مصرف المرض ، كما يسميه الاهالى هناك قد تحول من مصرف للرى الى مصرف لمجارى مدينة المحلة الكبرى ومدينة طنطا بجانب المخلفات الصناعية والمواد الكيماوية التى تلقىها الشركات دون اى معالجة ليقوم الفلاحون باستخدام مياهه فى الزراعة والرى .
لما اخطر ماكتشف امام اللجنة

ومى تستمع الى الاهالى فى اول جلسة استماع تعقد على ضفاف مصرف المرض ان الاهالى ازاء نقص مياه الشرب فى المنطقة اصبحوا مضطرين لاستخدام مياهه للشرب فى هذه المنطقة

محمود معوض

كما اكد ذلك زغلول ابو زيد وكيل المجلس المحلى للمحافظة .
ويلفت الاهالى نظر اعضاء اللجنة الى اثار السموم على التربة الزراعية التى تفحمت واصبحت مهددة بعدم الانتاج الزراعى والاسماك التى تطفو على سطح المياه متعفنة نتيجة التلوث ومظاهر الصدا الذى اكل أجهزة الوقاية فى محطات الخلط والترشيح والرائحة التى تعود المواطن على ان يتنفسها ليلا ونهارا دون انقطاع

ويشهد اعضاء اللجنة فى زهول كتل التلوث المنتشرة فى كل مكان على طول المصرف دون اتخاذ اى اجراء وقائى واحد لحماية الانسان والثروة الزراعية والثروة السمكية

وتتوجه اللجنة الى المحافظ المستشار ماهر الجندى الذى قال ان مشكلة هذه المحافظة انها تقع فى نهاية هذا المصرف



المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٨ سبتمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والعلوّمات

خاصة انها تحمل مواد كيميائية تبديد الثروة الزراعية في مناطق شمال الدلتا وفي مناطق الاستصلاح الجديدة التي انفتحت الدولة عليها الملايين ونأتى لنقوم باهدارها .

ويقول انه ان الاوان للفصل بين المجارى المائية الطبيعية والمجارى المائية الناقلة للتلوث نحن لانمانع في قيام وزارة الري بترشيد استهلاك المياه . ولكن نريد ايضا ترشيد استخدام الصرف ويبيه الاهالى اللحة الى محطة الري الجديدة التي رفض المجلس الشعبى المحل افتتاحها والتي كانت ستقوم بخلط المياه من المصرف وذلك بعد ان تبين ان هناك مناطق في المحافظة تستخدم هذه المياه للشرب واستجاب وزير الري لرغبة الاهالى واوقف افتتاح المحطة التي تكلفت ٦ ملايين جنيه "

وعندما توحجت اللجنة إلى بحيرة البرلس شاهدت على الطبيعة ان هناك اهدارا للبحيرة الطبيعية واهمالا وصفه ممدوح فودة بأنه افعال جسيم يستحق المساطة القانونية . لانه يتم السماح لبعض الافراد بالتعدى على البحيرة واهدار ثروتها من الزريعة . حيث يقوم البعض بسرقة الزريعة وعمل احواض خاصة من خلال سدود واحواش .. واكد رئيس اللجنة الخاصة انه لابد من توجيه المساطة الدستورية لوقف حالات الاعتداء على البحيرة التي انخفض انتاجها الى ١٢ الف طن سمك في حين ان طاقتها الانتاجية لاتقل عن ٦٠ الف طن "



المستشار ماهر الجندى

الخطر الذى يصدر التلوث الى المحافظة واضاف انه لم يترك المشكلة منذ ان جاء الى المحافظة وصعوبة هذه المشكلة ان الشركات الصناعية لاتلتزم بتوجيهات وزير الصناعة بحجة عدم وجود امكانيات مادية لمعالجة مخلفاتها وان الوزارة تمارس دورها طبقا لقانون حماية المجارى المائية من التلوث فتقوم بتحرير مخالفات ولكنها لاتملك وقف تشغيل المصانع

لكن وزير الصناعة ابلغنى - والكلام للمستشار ماهر الجندى - ان شركة مصر للغزل والنسيج قامت فعلا بمعالجة لمخلفاتها ولكن تبقى المشكلة دون علاج لان هناك شركات اخرى تواصل الصرف السيئ في هذا المصرف . بجانب استمرار المجارى في الصرف ايضا وهناك مشروعات جديدة للمجارى في مدينة المحلة وطنطا ولكنها لم تستكمل حتى الان والمشكلة مستمرة "

ويكشف احمد ابوسعدة عن رفض اهالى كفر الشيخ لسياسة اعادة استخدام مياه الصرف الملوثة في الري



ممدوح فودة



المصدر : الاحبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ... ٩ سبتمبر ١٩٩١

فكرة!

عندنا فريق من الناس يمكن ان
يسميه اعداء نهر النيل او حزب
اعداء نهر النيل او الخصوم
الالاء لنهر النيل . اولئك الذين
يكرهون النيل ولا يطيعون ان يراه
انسلن ولذلك يقيمون على ضفافه
البيوت والعمارات واللافتات حتى
يخفوه عن العيون . كانه عورة يجب
الا يراها احد

وفي كل بلاد العالم انهار يتباهى
بها اهلها ويتفاخرون بها ويمنعون
البناء على شاطئها . اما نحن
فنتبارى على اخفاء نهر النيل
السعيد . نسقي عليه اندية الشرطة
والقوات المسلحة والبوليس
الحربي والامن المركزي ونوادي
التجديف وعوامات تسهر حتى
العجر نطبل وترمز وترقص
ولا نتوقف حتى يستيقظ كل المائمين
ويغمى على كل المرضى

وسمع وزير الثقافة ان هناك
ثغرة في نهر النيل لم يقم فوقها
بناء . وهي عبارة عن بضعة امتار
قليلة اقيمت فيها عمدان لتكون
مطارا لطائرة الهليكوبتر بجوار بيت
الرئيس السادات . فتفتقت عبقريته
على ان ينشئ في هذا المكان الضيق
متحفا جديدا ولم نسمع عن متحف
يقام في نهر النيل الا هذه الايام .
وهل ضاقت ارض مصر ولم يبق فيها
الا هذا المكان الضيق لبناء المتحف

اللهم الا اذا كان المقصود ان يعرض
في هذا المتحف اللوحات التي
يرسمها معالي الوزير في اوقات
فراغه وعدنذ لامانع من
تحصيل نهر النيل كله من مبعده
الى مصبه لعرض رسوم الوزير
ان الذين بموا كل هذه الابنية
على نهر النيل لم يفكروا في اين
يذهب الصرف الصحي طبعا
سيصب في نهر النيل السعيد
وسوف نسمع العلماء يلطمون
وجوههم حزنا على ما اصاب نهر
النيل من هوان

نحن نريد قرارا جريئا من الوزير
محافظة الجيزة بازالة كل المنشآت
التي اخفت كورنيش النيل . والتي
حرمت الشعب من ان يتمتع برؤية
شاطيء هذا النهر الجميل وهو
قرار شجاع سوف يغضب ولا شك
اعداء نهر النيل وسوف يعتبرونه
اعتداء على قلاعهم وحصونهم التي
اقاموها ليخفوا النهر باعتباره نهرا
سريا نخشى ان تراه اسرائيل
باعتباره هدفا حريبيا

وفي الوقت نفسه بشكر وزير
الثقافة ان اعدا متحف محمد محمود
خليل الى مكانه الذي اقيمت فيه
سكرتارية الرئيس السادات . فقد
كان غلطة ان نطرد محمد محمود
خليل من بيته ومتحفه الذي تبرع
به للشعب المصري وبكس لوحاته
في قصر النيل عمرو ابراهيم . يجب
ان نحترم التاريخ ونهر النيل
ايضا

مصطفى أمين



المصدر : السوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

مصرية

مياه النيل ورد النيل قضية حياة لو موت ولا يجب ان يتهلون أى مصرى فى الدفاع عن النهر الذى وهب مصر عمرها . ويهب كل المصريين سمل الحياة وكتبت مقالات عديدة تدافع عن النهر . وتحدثت عن ورد النيل هذا النبات الشيطاني الذى يلتهم كثيرا من مياه النهر

وفيما بلى انشر رد المهندس عصام راضى الذى يطيب لى ان اطلق عليه «وزير مائية مصر» على وزن وزير مالية مصر فالماء لا يفل قيمة عن المال . بل بدون هذا الماء لا مفل على الإطلاق

يقول رد الوزير اطلعت بامعان على مقالكم بصحيفة «الوفد» فى عدديها ١٤ و١٥ سبتمبر بشأن ورد النيل والاقتراح بالاستفادة منه فى عدة اهداف وكذلك اقتراح التخلص من ورد النيل بفتح القناطر والاهوسة قبل وصول الفيضان الجديد على طول مجرى النيل من اسوان إلى قناطر ادفيينا وفارسكور بالإضافة الى اقتراح المقاومة بالطرق اليدوية والميكانيكية ووصفكم بأن عدم قيام أجهزة الوزارة بذلك . يعتبر جريمة يجب ان تحاسب عليها وفى هذا الصدد أضف تحت نظركم الحقائق التالية

أولا الوزارة ترحب بكل فكر أو دراسة ذات جدوى للأفادة بورد النيل لأى هدف مفيد وعلى استعداد لتقديم التسهيلات للاستفادة من هذا النبات ثانيا بإقامة السد العالي تم التحكم التام فى إيراد النيل ولا يصرف من السد العالي إلا التصريفات المطلوبة فقط . وبذلك انقطعت منذ عام ٦٤ موجات الفيضانات العالية التى كان من الممكن لها كسح ورد النيل أمامها عبر قناطر ادفيينا وفارسكور . وبذلك فليس هناك أى جدوى لفتح القناطر والاهوسة على طول النيل من اسوان حتى البحر المتوسط بهدف إزالة ورد النيل

ثالثا إن إطلاق مياه من النيل الى البحر بدون هدف سوى التخلص من ورد النيل يعتبر تنذيرا وتديدا لمياه نحن فى أشد الحاجة إليها . والأهم أنه سيعطى انطباعا سيئا لدى دول حوض النيل . ويثير احتجاجاتها ويعوق أى مشروعات مستقبلية لتنمية موارد النيل

رابعا إن الحشائش المائية المغفورة التى تعزو المجارى المائية فى بداية الصيف هى التى تشكل خطورة على عملية توزيع المياه . ولذلك نعطي لها عناية خاصة لضمان حسن توزيع وإدارة المياه ووصولها لنهلات الترع خلال فترة اقصى الاحتياجات المائية للزراعات الصيفية

خامسا ومع ذلك فإن أجهزة الوزارة تعمل على السيطرة على ورد النيل باستخدام الوسائل المتاحة اليدوية أو الميكانيكية التى تشمل الحفارات والكراكت والقوارب

سادسا وتعلمون ان الوزارة أوقفت منذ العام الماضى استخدام أى مبيدات فى مقاومة هذا النبات . وتحولت كلية إلى طرق المقاومة الميكانيكية وكذلك

توريد المعدات المتطورة ذات الكفاءة فى أعمال المقاومة وسيتم وفق هذا البرنامج السيطرة التامة على هذه الحشائش ولعلكم تتفهمون معنا فى أن ظروف النهر والتصرفات المائية والتحكم فى المياه أصبحت غير ما كان قبل انشاء السد العالي بالإضافة الى عدة عوامل أخرى بيئية وطبيعية تساعد على نمو الحشائش المائية . مما يضيف عبئا ثقيلا على الوزارة فى أعمال المقاومة . ولكنها رغم ذلك ماضية فى تنفيذ برامجها للتحكم التام والسيطرة على الحشائش المائية بكافة أنواعها

● وأذا كان للوزير الشجاع حق الرد . فإن لى حق التعليق . وعدا نعقب على رد وزير الاشغال العامة والموارد المائية

عباس الطرايبلى



المصدر : المساء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩١

مسلسل التلوث .. مازال مستمراً مجارى كفر الشيخ .. تصب فى النيل

الغربية - على أبو شيش :

رغم الابحاث العديدة التى تحذر من نتيجة تلوث مياه النيل وخطورتها على صحة وحياة الانسان المصرى ، الا ان هناك من يستخف بهذه التحذيرات ويمتصر فى جريمة تلويث مياه الشرب التى يمدنا بها نهر النيل .

القانونية لاخلاء ارض المشتل والملوكة للوحدة المحلية بكفر الزيات حتى يمكن تسليمها للهيئة القومية للصرف الصحى لتنفيذ هذا المشروع الحيوى ..

تنفيذ المشروع

يطالب الدكتور طلعت عبدالقوى عضو مجلس الشعب بضرورة تنفيذ هذا المشروع القومى فى اسرع وقت وذلك لحماية المنطقة من الآثار المترتبة على تلوث البيئة الناجمة عن صرف المخلفات والصرف الصحى بمدينة كفر الزيات فى النيل بحالتها دون معالجة اما احمد رزق الملاح عضو مجلس .

الشعب .. فيقول عندما قررت الدولة ادخال الصرف الصحى بقرية النجمون بكفر الزيات عام ٨٥ سعنا بهذا المشروع .. المياه الجوفية ظهرت بصورة مخيفة وهدمت معظم المنازل

صدر قرار من وزير الاسكان والتنمية المهندس حبيب الله الكفلوى بتكليف شركة المقاولات المصرية بعمل التصميمات اللازمة لمحطة الرفع الرئيسية الاولى بأرض مخزن بنك الائتمان الزراعى وكذا محطة الرفع الثانية بأرض المشاتل ..

٢٣ مليون جنيه

مشروعات

الصرف الصحى

ولكن ..

ولكن المشروع تعطل مرة اخرى بسبب رفض المسئولين ببنك الائتمان الزراعى تسليم الارض لتنفيذ المشروع ..

وبعد مفاوضات عديدة قررت الهيئة الاستشارية للمشروع بعد توقف دام ٤ سنوات ضرورة نزع ملكية ارض المحطة الرئيسية والتابعة لبنك الائتمان الزراعى مع اتخاذ الاجراءات

فى كفر الزيات ادى تعطل العمل فى محطة مزرعة المجارى الى صرف المجارى على مصرف (جناح) بل انها اختلطت بصورة خطيرة بالمياه الجوفية فى قرية (النجمون) ورغم ان الدولة اعتمدت ٢٣ مليوناً من الجنيهاً منذ عام ٨٥ لتنفيذ مشروع الصرف الصحى فى كفر الزيات .. لكنه مازال حبراً على ورق وليست هناك جدية لتنفيذه وحماية السكان من كارثة المياه الملوثة ..

وترجع وقائع هذه القضية الى عام ٨٥ عندما اعتمدت الدولة ٢٣ مليون جنيه لتنفيذ اكبر مشروع للصرف الصحى بمدينة كفر الزيات وقرية (النجمون) بعد ان انهالت محطة المجارى الرئيسية والتي انشئت عام ١٩٢٨ وظهرت شروخ كبيرة بالمحطة .. بالإضافة الى تهالك رشاشات أحواض الترسيب بسبب تعرضها للعوامل الجوية فى فترة التوقف بسبب تهالك الخط الصاعد وذلك لزيادة الاحمال عليه بسبب التوسع العمرانى الكبير مما ادى الى توقف مزرعة المجارى عن العمل نهائياً واصبحت المدينة تعوم فى بركة من مياه المجارى ..

طلبت الوحدة المحلية من مدير عدا التصميم بالهيئة القومية للصرف الصحى ضرورة العمل على احلال وتجديد الخط الصاعد واجراء اصلاحات المطلوبة لمزرعة المجارى حتى لا يتم الصرف مباشرة على مصرف (جناح) .. وتم تحديد تكاليف الاصلاح بمبلغ ٢٦ الف جنيه .. غير ان الهيئة رفضت تنفيذ هذه الاعمال بحجة ان الاعمال المطلوبة للمزرعة الحالية تخرج عن اختصاص الهيئة ..



المصدر : الأخبـار

للفـنـشـر و الخـدـمـات الصـحـفـيـة و المـعـلـومـات التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩١

رئيس مصلحة الري : أعمال المقاومة لورد النيل على مدار السنة استيراد المعدات اللازمة للمقاومة اليدوية

كتبت كريمة السروجي .

أكد المهندس أحمد مارن وكيل أول وزارة الأشغال ورئيس مصلحة الري أنه يتم مقاومة ورد النيل وغيره من الحشائش المائية بصفة دورية داخل النهر والترع والمصارف وعلى مستوى الجمهورية . وأكد أن نهر النيل يحدد نفسه بنفسه من المبع إلى المصب ولا تحول إلى بحيرة راكدة ، وأن السياسة العامة للوزارة هي تعميم المقاومة بالمعدات الميكانيكية إلى جانب المقاومة البيولوجية باستخدام الأسماك مع استمرار المقاومة اليدوية . وقال وكيل الوزارة في حديث خاص « للأخبار » أن الوزارة تخصص الاستثمارات وتتعاقد مع جهات دولية لتوريد المعدات الخاصة بالمقاومة الميكانيكية التي تمثل ٥٢٪ من أعمال المقاومة والباقي منها يتم بالطرق اليدوية .

إلى جانب المقاومة باستخدام أسماك البروك الصيبي التي تمثل المقاومة بيولوجيا . وتجارب استخدامها ناحية بكل المقاييس سواء من حيث درجة الإزالة أو الاستفادة بتعزية الأسماك وأضاف أن هذه الأعمال تتم في حوالى ٥٠ ألف كيلو متر من المجارى المائية على مستوى الجمهورية



المصدر: **المسيرة (الندوة)**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣١ أكتوبر ١٩٩١ ٧٠٠ مصنع تلقي بمخلفاتها في مياهه:

مقابر سيارات و«عشش» ومواد كيميائية وورش صناعية تهدد سلامة النيل

□ القاهرة -

من سلوى صلاح الدين

■ على رغم جهود الحكومة المصرية في تأمين مياه النيل، والدخول في مفاوضات وعقد اتفاقات مع دول حوض النيل لضمان انسياب وتدفق مياهه عبر تلك الدول، ووصولها الى مصر الا ان تلك الجهود لا يقابلها جهود مماثلة من جانب المواطنين، للحفاظ على مياه النهر من التلوث وحماية مجرى النهر من الاعتداءات التي أصبحت سمة رئيسية للحياة والمدن التي يخترقها النيل وتتوغل مصانع الاعتداء على النيل من جانب المواطنين والشركات والمصانع الواقعة على جانبيه والاف المساكن والعشش القديمة، التي يقطنها مواطنون يصرفون حاجاتهم في النهر، ويشربون منه مباشرة في الوقت نفسه

ويخترق النيل مدينة حلوان الصناعية، التي يتهمها خبراء البيئة بالتسبب في تلوث القاهرة ونيلها، وعلى جاسي النيل تقع مصانع الحديد والصلب والاسمنت والاثاث الخشبي والمعدني، وكلها تصب مخلفاتها داخل مجرى النيل الذي يئن بكميات كبيرة من الكيماويات وبقايا المواد الخام التي تستخدمها هذه المصانع، وطوال الطريق المؤدي الى القاهرة، وبالقرب من حي المعادي الفاخر، ترقد مئات السيارات القديمة المتهالكة في مقبرة السيارات الواقعة على شاطئ النيل، والى جوارها عدة ورش لتصليح السيارات، وفي الوقت الذي يبغى فيه اصحاب هذه الورش مسؤوليتهم عن تكون هذه المقبرة، يتهم سكان الحي اصحاب الورش بأنهم المستفيدون من «زرع» هذه المقبرة على شاطئ النيل إذ يصحور اصحاب السيارات التي تصاب في حوادث الطرق، ولا أمل في اصلاحها، بالقائها

في هذه المنطقة، بدلا من نقلها الى أي مكان آخر في الصحراء «توفيرا للنفقات»، ويحصل اصحاب الورش على بعض قطع الغيار الصالحة من السيارات القديمة، ثم يتركون هياكلها على حافة النيل.

وهناك أكثر من مشروع لإنتاج البيض جرت اقامته على حافة النيل مباشرة، في الطريق من حلوان الى المعادي، على رغم صلاحية الأرض المقامة عليها تلك المشاريع للزراعة، في مخالفة صريحة للقوانين التي تحظر البناء على أرض زراعية، علاوة على ما تسببه تلك المشاريع من تلوث للنيل والمنطقة المحيطة به وفي جوار تلك «المزارع البيضاء» ترحف ورش اصلاح «صنادل البحر» لتحتل مكانا كبيرا على شاطئ النهر، ويرى المار بورش الصنادل كميات كبيرة من الوقود والزيت تطفو فوق سطح النيل وتعكر بقاء مياهه

وهي منطقة مجرى العيون وهم الخليج تنتشر على حافة النهر اعداد كبيرة من «العشش» التي يقطنها مصريون استغلوا الفرصة وببوا عششا من الصفيح والخشب واقاموا فيها، ولا يتعرض لهم احد ولا تتمتع هذه العشش بأي نوع من الخدمات، ويعتمد الاهالي على مياه النيل للتخلص من مخلفاتهم في الموضع نفسه، وبالقرب من حي المعادي تنتشر مجموعة من المطاعم والأندية السياحية على حافة النهر مباشرة، وتقدم الطعام لمرتاديها بأسعار عالية وتصرف مخلفاتها في النهر مباشرة، وعلى رغم الحصول على الترخيص بمزاولة هذا النشاط في هذا الموضع يشترط وجود شبكة للصرف الصحي مرتبطة بالشبكة الرئيسية للمنطقة، الا ان اصحاب المطاعم في المنطقة يلجأون الى التحايل على القوانين.

وحتى في احياء القاهرة الراقية المظلة على النيل مباشرة في جارد سيتي وماسميرو والزمالك، فإن «كراجات» الباصات النهرية تمثل اعتداء سافرا على النهر، وتسبب في تلوث شديد للمنطقة المحيطة بها، ويلحظ المار بكورنيش النيل في المنطقة المواجهة لبني التلفزيون المصري، والتي يقع فيها واحد من أكثر «كراجات» الباصات النهرية في مصر، كميات كبيرة من الزيوت والشحوم تطفو فوق مياه النيل، وتمتد وتكاد تصل الى الجانب الآخر من النهر

وفي منطقة الوراق الواقعة بالقرب من حي الزمالك الراقى تنتشر عشرات من مكاش الطوب تعتمد في صناعة الطوب على استنزاف الطين والطيني من على الشاطئ، وتقوم بحرقهما وتصنيعهما والقاء مخلفاتهما داخل مياه النيل.

وتعد منطقة شمرا الخيمة أكثر مناطق القاهرة تسمما في تلوث النيل، وتحفل المنطقة، بعدد كبير من المصانع الكيماوية التي تقوم بتصريف مخلفاتها السامة في النهر، على رغم ان محطة تنقية المياه الرئيسية، والتي تعد سكان القاهرة بالمياه العذبة لا تبعد عن المنطقة كثيرا

وعلى رغم جهود محافظة القاهرة في السيطرة على اسباب تلوث النيل وقيامها بعدة حملات لمواجهة المتسببين في احداث التلوث، الا ان تحايل اصحاب المصانع على القوانين، والمشاكل السكانية التي تعاني منها مصر، وصعوبة نقل سكان العشش الى مكان آخر تمثل اهم العقبات التي تقف امام أي محاولة لحماية نهر النيل

وكشفت دراسة اعدتها المركز القومي للبحوث ان هناك ٧٠٠ مصنع على امتداد النيل، تصرف فيه يوميا الاف الاطنان من المخلفات السامة



٣١ أكتوبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكميات كبيرة من الأحماض والمواد الكيميائية التي تهدد سلامة المواطنين، ومنها الزئبق والحديد والرصاص، وحديث الدراسة عند المصانع المقامة على جانبي النيل في مدينة القاهرة الكبرى وحدها ٦٥ مصعفا تلقي بمخلفاتها في النيل، منها مصانع الزجاج والسيارات والصابون واللاستيك والاسمنت والبلاط والمواد الغذائية، وحذرت من ان تأثير هذه المواد خطير على صحة الانسان والاحياء المائية، وتسبب في اصابة الاسماك بالاورام السرطانية الى جانب تسببها في حدوث تغيرات في الصفات الوراثية للخلايا الحية، اد وجد ان الاسماك التي تنمو في النيل تظهر فيها تغيرات في الخلايا لا يمكن التخلص منها بعد نقل هذه الاسماك الى مياه نقية.

واثبتت الدراسة ان مياه الصرف الصحي والزراعي التي تصب في النيل تساعد على نمو بعض الطحالب السامة التي تأكلها الاسماك، وكشفت ان مياه الصرف الصحي تحتوي على مركبات متروجينية وسفورية تتغذى عليها الطحالب التي تفرز بدورها مركبات سامة اخرى، تسبب نفوق الماشية والدواجن التي تشرب من مياه النيل مباشرة وكانت ازمة حادة نشأت بين المهندس عصام راضي وزير الاشغال العامة، وبين علماء وخبراء البيئة المصريين، بسبب اسلوب معالجة الوزارة لمشكلة بسات ورد النيل الذي غطى جزءا كبيرا من النهر، واصدر الوزير قرارا برش مئتي طن من المبيدات في مجرى النهر لمسافة ٩٠٠ كيلومتر مؤكدا ان هذه المبيدات غير ضارة للاحياء المائية او الانسان ولا تتسبب في تلوث مياه النيل، في الوقت الذي اكد فيه العلماء خطورة هذه الخطوة وتسببها في احداث تلوث كبير لمياه النيل والاحياء المائية التي تعيش فيه.



المصدر: **الكتاب** - **و**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ نوفمبر ١٩٩١

عامل يبتكى كاسحة تنقل على ورد النيل

كتب محمد خلف الله

□ ابتكر العامل الفني المصري كمال إسماعيل عبد القادر ، المشرف الفني للمعدات بإحدى شركات المقاولات ، آلة ميكانيكية تركيب على لنش للقضاء على ورد النيل ، تعمل الآلة كحصادة لورد النيل ، وتقطيعه ، واحتفاظ به للاستفادة منه في إنتاج مواد أخرى ، كالعلف والأسمدة ، حصل العامل على براءة اختراع من أكاديمية البحث العلمي . تعتمد الفكرة على ابتكار آلة ميكانيكية تركيب على لنش وتستخدم السير الناقل لجمع ورد النيل ، حيث يوضع السير أسفل مقدمة اللنش ، ويغرس في مياه النيل بالدرجة التي تمكنه من تعليق ورد النيل ، وملحق به صندوق تقطيع مركب في مقدمة اللنش ، أعلى اللنش ، يقوم السير الغاطس في الماء ، بجمع ورد النيل ، عن طريق حروف مدببة تتعلق بها نباتات ورد النيل ، وترفعها لأعلى حيث تمر على أداة تقطيع ، ثم تصب في الصندوق لحين تفريغه بعد انتهاء رحلة العمل ، أو بعد إمتلاء الصندوق .

للدراستات التعاونية والإدارية عام ٨٧ ، ويدرس الآن بدبلوم الدراستات العليا بكلية تجارة القاهرة ، ويعمل كمشرف معدات بإحدى شركات المقاولات ، وتخصص في خلاطات الخرسانة الأوتوماتيكية ، التي تعتمد على نقل المواد عن طريق السيور ، وكانت وراء تفكيره في ابتكار كاسحة ورد النيل . وسبق له ابتكار لتعديل ظلمبة الهيدروليك ، خاصة بلودر كاتر بلزر ، وتعديل لرافعة ونش عن طريق ظلمبة الهيدروليك ، وابتكار فلتر يركب على مواسير العادم لأفران الأسمنت .

ويمكن تصميم كاسحة ورد النيل - بالحجم الذي يتفق مع حجم اللنش الذي ستركب عليه .. مع حساب معدل الإنتاج .. عن طريق حساب طول السير ، ومساحته ، مع سرعة السير في الدقيقة ، وحجم النباتات التي يتم تعليقها - للوصول إلى كمية الإنتاج المطلوبة . وصاحب الابتكار حصل على دبلوم تجارة عام ١٩٧٣ ، ثم بكالوريوس المعهد العالي



إنذار لرؤساء مدن المنيا الذين يسوئون نهر النيل !

• المنيا - حجاج الحسيني .

للمحافظة على نظافة المجارى المائية وسلامة البيئة قرر عبد الحميد بدوي محافظ المنيا تشكيل لجنة برئاسة المهندس فكري الفار مكرتير عام المحافظة ورؤساء المدن ووكيل وزارة الصحة ومسئول من الري لتحديد الأماكن والمصارف التي يتم إلقاء المخلفات الأدمية فيها لمنع ظاهرة إلقاء المخلفات في المجارى المائية التي تخدم المزارع الزراعية وغيرها

وكان المحافظ قد تلقى تقريراً من المهندس فهمي تاضروس مدير عام إدارة مشروعات الصرف بالمنيا يفيد مخالفة عدد من رؤساء المدن أحكام المادة الثانية من القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ بشأن حماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث وذلك بإسماح رؤساء المدن لسيارات الكسح بإلقاء المخلفات الأدمية في المجارى المائية وذكر التقرير أن الوحدة المحلية لمركز بني مزار تقوم بإلقاء بلتج الكسح بمصرف أبو عيسى الغربي والوحدة المحلية لمركز مطاى تلقى بلتج الكسح بمصرف أبو حسيبة الغربي والشرقي والمصارف المجاورة ومركز أبو قرقلس بلقى المخلفات بمصرف ماقوسة ومركز مغاغة في مصرف الشيخ زيد ومركز طوى في مصرف سنجرج وطلب التقرير بسرعة التنبيه على رؤساء المدن بالتنشيد على سائقي سيارات الكسح لمنع إلقاء المخلفات في المجارى المائية مستقبلاً واعتبار هذا إنذاراً وإذا تكرر هذا التصرف ستضطر الإدارة إلى تحرير محاضر مخالفات لرؤساء مجالس هذه المدن



المصدر : الأخبسار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ . ١٩٩١

كلمة

يلاحظ كثير من المواطنين ان الافلام
المصرية القديمة في الاربعينات
والخمسينات كان نهر النيل يظهر فيها وقد
خلا تماما من ورد النيل ، وهم يتساءلون
عن السبب رغم وضوحه وهو ان عصام
راضى وزير الري كان لا يزال طالبا .
احمد رجب



المصدر : المؤلف

التاريخ : ٢٠٠١ م ١٩٨١ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسجل وورد النيل .. مشهور !

العلماء يجمعون على أن «نيل» هو أول تقطيع السجلات وتجزئته لحسين

التعليق ويوضح السير اسفل مقدمة النش ويخلص في مياه النيل بالدرجة التي تمكنه من تعليق ورد النيل وملحق به صندوق تقطيع مركب في مقدمة النش . ويلوم السير العاطس في الماء بجمع ورد النيل عن طريق حروف مدنية تتعلق بها نقات ورد النيل وترفعها لأعلى حيث تمر على أداة التقطيع ثم تصب في الصندوق لحين تفريغه بعد انتهاء رحلة العمل أو بعد امتلاء الصندوق

ويضيف كمال اسماعيل أنه يمكن تصميم كاسحة ورد النيل بالحجم الذي يتفق مع حجم النش الذي ستركب عليه مع حساب معدل الإنتاج عن طريق حساب طول السير ومساحته مع سرعة السير في الدقيقة وحجم المسافات التي يتم قطعها للوصول إلى كمية الإسماج المطلوبة ومعدل الإنتاج للماكينة الحديثة ٣٥ ألف ورقة سلت في الساعة أي مساحة ٢٠ فدأيا

محمول شاكر



نيل

أولا تقطيع السجلات وتجزئته لحسين
انتهاء رحلة العمل
ثانيا تقطيع السجلات وتركها مرة ثانية في الماء إذا لم يكن هناك احتياج لها . حيث أنها لا تنسب بعد تقطيعها أي ضرر للنيل وإنما تستفيد منها الاسماك كغذاء لها

ثالثا الاحتفاظ بالسجلات دون تعطية

إذا كانت الحاجة تستدعي ذلك

• ويتكون الجهاز من «دورفل» علوى «دورفل» سفلى وسير نقل وحواف

طول الورد يزداد يوما بعد يوم ويلتهم مياه النيل ويهدد حركة الملاحة وعمل مصر يلتمسون ابتكارات سهلة وبسيطة ورخيصة لإزالة الورد بل والاستفادة به
والحكومة بوزاراتها وأجهزتها المختلفة تلتزم الصمت
أحدث الحلول قدامها عامل مصري اخترع جهازا صغيرا لكسح الورد ويتم تركيب الجهاز على أي لنش أما التكلفة فلا تتعدى ٢٠ ألف جنيه بينما تصل تكلفة الكسحات التي تستخدمها وزارة الري حوالي نصف مليون جنيه والإبتكار الجديد تم اعتماده من قبل مكتب براءات الاختراع ولكن هل تستفيد الحكومة به ؟

• ابتكر كمال اسماعيل عبد القادر المشرف الفني للمعدات بأحدى شركات المظلات آلة ميكانيكية بسيطة للقضاء على ورد النيل تعمل الآلة كحصادة لورد النيل تقوم بتقطيعه والاحتفاظ به للاستفادة منه في إنتاج مواد أخرى كالعلف والإسمدة حصل العامل على براءة اختراع من أكاديمية البحث العلمي والإبتكار عبارة عن سير نقل وصندوق تقطيع مركب في مقدمة لنش بحري
• يقول كمال اسماعيل إن الفكرة تعتمد على وضع آلة ميكانيكية على لنش ويلوم

السير النازل بجمع ورد النيل ويتكون السير من ثلاثة أجزاء هي ٢ درفل وسير مائل مزاوية حدة ميل ٢٠ إلى ٣٠ درجة ماحية صندوق التقطيع والطرف الأول من السير يعوم في الماء بمسافة ٢٠ سنتيمترا والطرف الثاني يغلو فوق الصندوق وعندما يدور السير تكون حركة السطح العلوى من اسفل إلى أعلى . حيث يوجد في مقدمة اللش صندوق للتقطيع ليستقبل السجلات الذي يسقط من السير أثناء دورانه وهناك ٣ مراحل لتقطيع السجلات



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطة تشترك فيها ٢ وزارات لوقف تلوث نهر النيل كتب - أحمد نصر الدين :

بدأت أمس لجنة وعلاء الوزارة - والتي شكلت لتنفيذ التوجيهات الدكتور عاطف صفى رئيس الوزراء - اجتماعاتها بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية ، لتحديد أنواع ومصادر التلوث التي تهدد مجرى نهر النيل ، والمجارى المائية الفرعية ، بهدف مكافحة التلوث ووقفه ، حفاظا على شريين الحياة في مصر ، وتضم اللجنة وعلاء ٢ وزارات هي الصحة والحكم المحلي والأشغال العامة .. وأعلن المهندس محمد قطب نضر وكيل أول وزارة الأشغال ورئيس قطاع الري ، أنه تقرر وضع خطة عاجلة لوقف التلوث الذى يهدد مجرى نهر النيل ، وأنها تحتاج للدعم المالى لتنفيذها وأمسك المهندس قطب أنه تم حصر جميع محطات وماخذ التلوث في المدن والقرى وكافة المجارى المائية ، والمصارف التي تستقبل الصرف الصحي ، والصناعي ، والزراعي ، وقال إن وزارة الصناعة وضعت خطة لمكافحة مخلفات مصانعها ، ومعالجتها قبل الصرف ، كما أن وزارة الإسكان والتعمير وضعت خطة مماثلة تستهدف حماية مياه النيل من التلوث . وقال إن الخطة تتضمن إلزام أصحاب الوحدات النهرية بكل أنواعها والنقل البخارى بضرورة تركيب أجهزة المعالجة والتي يتم الكشف على صلاحيتها بواسطة شرطة المسطحات



محافظة القاهرة، إزالة التمددات على النيل إعادة تخطيط ميدان رمسيس وتنظيم الباعة الجائلين



عمر عبدالأخر

وبالتنمية لتكوينش النيل قرر المحافظ إزالة الاعلانات التي تعجب الفضرة والاشجار واتشاء مساحات خضراء على الاراضي السطواء الموجودة بمنطقة ابوالعلا على نفقة اصحاب المؤسسات الموجودة بالمنطقة واتامة مشاتل الزهور اسفل اتكبارى الطوية في اطار تجميل هذه المناطق.. وكذلك نقل شركة النقل من مسطح النيل برملة بولاق إلى جنوب القاهرة خلال شهر .

كتب - محمد موسى:
قرر عمر عبدالأخر محافظ القاهرة رفع كوبرى المشاء الطوى عند تقاطع الجلاء و٢٦ يوليو لعدم استغلاله.. وطلب إزالة التمددات للكازينوهات والادبية الخاصة على النيل بشارع الجبلية ومن بينها نادى العاملين بالمحافظة.

تدعى اصحاب المحلات والمقاهى على الرصيف وأسرر رفع المظلات الموجودة خلف المسرح القومى وتغطية مكينة الشفط الموجودة بالمنطقة وتنظيم تواجد الاكشاك على سور حديقة الازليكية.

وكذلك حرم تواجد الباعة الجائلين امام مستشفى الجلاء ورفع المظلات ظلها.. ودراسة لتنظيم وتوسيع سوق بولاق لاستيعاب الباعة النزين والفنون الطريق وقرر المحافظ الالتزام بان يكون انتظار السيارات على جانب واحد بشارع ٢٦ يوليو واصلاح اعسدة

الانارة وطلاء واجهات المباني الموجودة به واتامة ستار على اعمال التوسعات الجديدة بمستشفى الجلاء ومقناة لتأمين المشاء خلال ١٨ ساعة

جاء ذلك في جولة المحافظ لمس في وسط وغرب القاهرة ورافقه محمد يوسف نائب المحافظ ومحمد امين رئيس هيئة النظافة وسلوت عبدالله رئيس من غرب وحسنى شومان رئيس من هادين.

وقرر المحافظ زيادة المساحات الخضراء بالمباني وطلاء لافتات المرور الارشادية والاهتمام بالارصطة ورفع الاسفلتات عليها..

وبالتنمية للباة الجائلين قرر المحافظ تنظيم وقولهم في سوق الجوهري بالصبة والجلاء نهر الطريق.. و اعادة تخطيط ميدان رمسيس مع نقل الباعة الجائلين منه وتعديل نهاية الارصطة بشوارع القاهرة لتكون متدرجة للعمل على راحة الممولين وكبار السن.. مع منع



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نهر النيل بلا تلوث

تؤثر على مجرى النيل

وستبدأ الإدارة العامة للمساحات خلال شهر يناير القادم بإزالة «العوامات» المغمورة داخل مياه النيل وهي ٢٨ عوامة غاصت في النيل ولم يرفعها أصحابها وستزال أيضا المخلفات التي تغرق الملاحة داخل النيل بالاشتراك مع أجهزة وزارة الأشغال والنقل النهري وذلك على نفقة المخالفين

وتبلغ المخلفات حتى نهاية ١٩٩١ ٢٥ ألف مخالفة منها ٩ آلاف و٢٢٥ مخالفة صرف مخلفات داخل مجرى النيل من المواطنين والهيئات والشركات . و ٩ آلاف مخالفة تعديلات على جسور النيل وهـ ١٨٧ مخالفة تعديلات على الملاحة كسفن مخالفة ومراكب غير مرخصة هذا وقد تمت إزالة ألف و١٧٥ مخالفة فقط خلال السنوات الأربع الأخيرة

كتبت سعاد أبو النصر .

أعدت الإدارة العامة لشرطة المساحات المائية كشفا بكل المخلفات والجرائم التي ارتكبت في حق نهر النيل وذلك منذ عام ١٩٨٧ وحتى نهاية ١٩٩١ سيتم إرسال هذه المخلفات لكل من يهمه الأمر مع مطلع عام ١٩٩٢

يقول اللواء نبيل نبوي مساعد وزير الداخلية ومدير إدارة المساحات المائية أن الإدارة ستترسل هذه المخلفات إلى المسؤولين لوزارات الأشغال والزراعة والصناعة والسياحة والشركات وهيئات الثروة السمكية والصرف الصحي والنقل النهري للتنسيق فيما بينها لإزالة المخلفات الخاصة بكل جهة وأهمها لقاء مخلفات الصرف الصناعي وما يحتويه من سموم تؤثر على الثروة السمكية وتعديلات جسور النيل والتي



المصدر : شهربرام

٤ يونيو ١٩٩٢



التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معدات مقاومة ورد النيل للاستغناء عن المقاومة الكيميائية

كتب - احمد نصر الدين :

تقرر شراء معدات واجهزة حديثة لمقاومة الحشائش المائية . ونبات ورد النيل ، والبلسنت ، من جمهورية روسيا الاتحادية . وفقا للقرار الذى سبق ان أصدره المهندس عصام راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية . بوقف عمليات المقاومة الكيميائية للحشائش . وورد النيل . والتي تعتمد على استخدام المبيدات السامة . وقصرها على المقاومة الميكانيكية والبيولوجية . وذلك منذ يناير من العام الماضى
صرح بذلك المهندس خليل عمر رئيس مصلحة الري ، ورئيس الوفد المصرى الذى غادر القاهرة أمس . لى زيارة لروسيا الاتحادية . للتعاقد على هذه المعدات . عقب زيارة المصانع التى تنتج هذه المعدات والتي تستخدمها روسيا لى نفس المجال بكفاءة عالية .
واضاف ان وفد الخبراء المصرى سيبحث امكانية الاستفادة من هذه المعدات ، ومدى ملائمتها لطبيعة المناخ والعمل لى مصر □

 Bibliotheca Alexandrina

0483334